

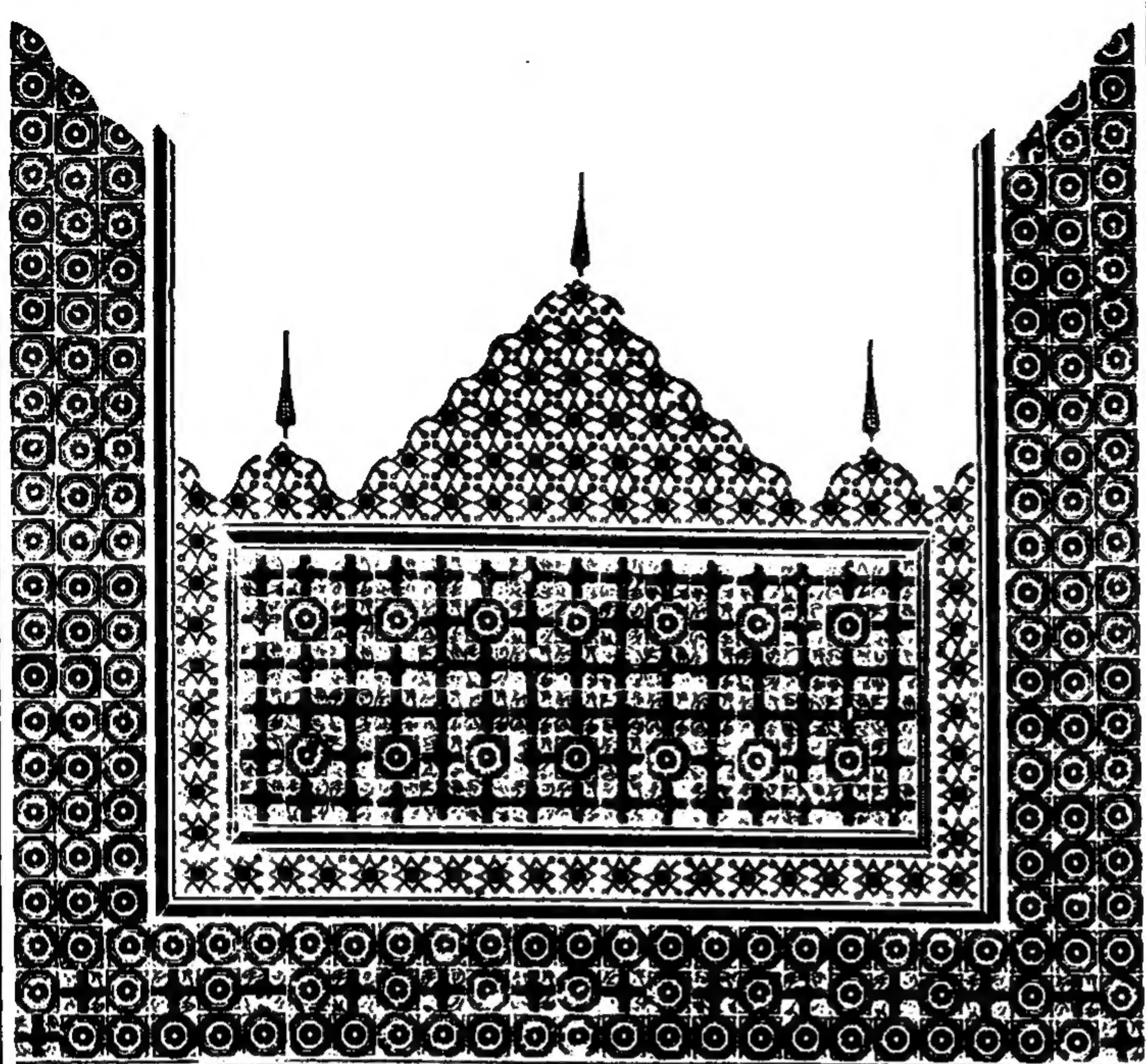
# لِبَيِّنَاتِ الْحَرْبِ

تَأْلِيفُ  
الْإِمَامِ أَبِي مَنْظُورٍ الْإِفْرِيقِيِّ  
أَبِي الْفَضْلِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكْرَمِ بْنِ مَنْظُورٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الْمَصْرِيِّ  
الْمَوْلُودِ بِمِصْرَ سَنَةِ ٦٣٠ هـ وَالْمُتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٧١١ هـ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

## الجزء الثامن

من إصدارات  
وِزَارَةِ الشُّؤْنِ الْأَسْلَامِيَّةِ وَالْأوقافِ وَالْدِّعْوَةِ وَالْإِسْتِشْيَاةِ  
الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ





بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل العين المهملة) (عبس) عبس يعبس عبسا وعبس قطب ما بين عينيه ورجل عابس من قوم عبوس ويوم عابس وعبوس شديد ومنه حديث قس يتقي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم أي يوم يعبس فيه فاجرا ه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أي ينام فيه وعبس تعيسا فهو معبس وعباس إذا كره وجهه شدد للمبالغة فان كثر عن أسنانه فهو كالخ وقيل عبس كبح وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا والتعبس التجهم وعبس وعبسة وعباس والعنسي من أسماء الاسد أخذ من العبوس وبها سمي الرجل وقال القطامي وما غر الغواة بعنسي \* بشرد عن فرائسه السباعا وفي الصحاح والعنيس الاسد وهو فنعل من العبوس والعنيس ما يس على هلب الذئب من البول والبعر قال أبو النجم كأن في أذناي من الشول \* من عبس الصيف قرون الأيل وأنشده بعضهم الأجل على بدل الجيم من الباء المشددة وقد عبت الابل عبسا وعبست عليها ذلك وفي الحديث انه نظر الى نمر بن المصطلق وقد عبت في أبو الهاء وأبعارها من السمن فتقنع

قوله ولا مفند بهامش  
النهاية مانعه كسر النون  
من مفند أولى لان الفتح  
شمله قولها أي أم معبد ولا  
هذروا ما الكسر فقيهانه  
لا يفند غيره بدليل انه كان  
لا يقابل أحدا في وجهه بما  
يكره ولانه يدل على الخلق  
العظيم اه كتبه معصمه



بشبهه وقرأ ولا تتمدن عنيك الى مامتنعنا به اژوا جامنهم قال أبو عبيد عبيست في أبو الهيا يعني أن  
تجف أبو الهيا وأبعادها على أنفها وذلك انما يكون من الشحم وذلك العبس وانما عداها في  
لأنه في معنى انغمست قال جرير يصف راعية

تري العبس الحولي جونا بكوعها \* لها مسك من غير عجاج ولا ذبل  
والعبس الودح أيضا وعبس الودح عليه وفيه عبسا يس وعبس الثوب عبسا يس عليه الودح  
وفي حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعود مويا أنثره على بدنه  
وفراشه وعبس الرجل انسح قال الرازي \* وقيم الماء عليه قد عيس \* وقال نعلب انما هو قد  
عبس من العبوس الذي هو القطوب وقول الهذلي

ولقد شهدت الماء يشرب به \* زمن الربيع الى شهر الصيف

الأعوايس كل مرط مبيدة \* بالليل مورد آيم متغصف

قال يعقوب يعني بالعوايس الذئاب العاقدة أذناها وبالمرط السهام التي قد تمطر ريشها وقد  
أعبسه هو والعبوس الجمع الكثير والعبس ضرب من النبات يسمى بالفارسية سيستر وعبس  
قبيلة من قيس عيلان وهي إحدى الجمرات وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن  
قيس بن عيلان والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب  
وسفیان وأبوسفيان وعمرو وأبو عمرو وسمو بالأسد والباقون يقال لهم الأعياص وعابس  
وعباس والعباس اسم علم فن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فانما أراد أن  
يجعل الرجل هو الشيء بعينه قال ابن جني العباس وما أشبهه من الاوصاف الغالبة انما تعرفت  
بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما مرعاة لذهب الوصف فيها  
قبل النقل وعبس وعبس وعبس أسماء أصلها الصفة وقد يكون عيس تصغير عبس وعبس  
وقد يكون تصغير عباس وعبس تصغير الترخيم ابن الأعرابي العباس الأسد الذي تهرب منه  
الأسد وبه سمي الرجل عباسا وقال أبو تراب هو جيس عبس لبس اتباع والعبسان اسم أرض  
قال الراعي أشاقتك بالعبسين دار تنكرت \* معارفها الأبلاد البلاقعا

(عقبس) عقبس من أسماء الداهية والعبقس السبي الخلق والعبقس الناعم الطويل

قوله هو الشيء كذا بالاصل  
والامر سهل اه



من الرجال قال روبة • شوق العذارى العارم العنقسا • والعنقس الذي جدناه من قبل  
أبيه وأمه عجيتان وقد قيل انما القاء قال ابن السكيت العنقس الذي جدناه من قبل أمه  
عجيتان وامرأته عجبة والعنقس الذي هو عربي لعريين وجدناه من قبل أبويه أمتان  
وامرأته عريضة (عترس) العترسة الغضب والغلبة والاختبشتة وعنف وجفاء وغلبة وقيل  
الغلبة والاختبشتة يقال أخذناه عترسة وعترسه ما له متعد إلى مفعولين غصبه أياه وقهره  
وعترسه الرق بالارض وقيل جذبه اليها وضغطه ضغطا شديدا وفي حديث ابن عمر قال سرقت  
عبيتي ومعارجل بنهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تاتيني به  
مصفودا عترسه أي تقهره من غير حكم أو جبذك وقال الازهرى في الحديث ان رجلا جاء  
الى عمر برجل قد كتفه فقال العترسه يعني اتقهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شعرو قد روى هذا  
الحرف مصفا عن عمر فقال قال عمر بغير ينتموهي تصيف عترسه قال وهذا محال لانه لو أقام  
عليه الينة لم يكن له في الحكم أن يكفه وفي حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته  
فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان والعترس والعترس  
والعتريس كله الضابط الشديد وقيل هو الجبار الغضبان والعتريس والعتريس الداهية  
والعتريس الذكر من الغيلان وقيل هو اسم للشيطان والعتريس الناقة الصلبة الوثيقة  
الشديدة الكثيرة العلم الجواد الجرئة وقد يوصف به الفرس قال سيوري هو من العترسة  
التي هي الشدة لم يحد ذلك غيره قال الجوهرى النون زائدة لانه مشتق من العترسة أبو عمرو  
يقال للدينك العترسان والعترس وقيل العترس الرجل الحاد الخلق العظيم الجسم العبل  
المفاصل ومثله العردس قال العجاج

ضم الحباسات اذا تحبسا • عصا وان لاقى الصعاب عترسا

يقال عترس أخذ بجفاء وخرق والعتريس الشجاع وأنشد قول أبي ذؤاد يصف فرسا

كل طرف موتق عتريس • مستطيل الاقارب والبلعوم

وعنى بالبلعوم جففته أراد يا ضلسا تلاء على جففته (عجس) العجس شدة القبض على الشيء  
وعجس القوم وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها الذي يقبضه الراى منها وقيل هو

قوله من قبل أمه كذا  
بالاصل ولعله سقط هنا لفظ  
أبيه كافي الذي قبله تأمل اه



موضع السهم منها قال أبو حنيفة عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظها وكل عجس عجس والجمع  
أعجاس قال رؤبة \* ومنكأ عز لنا وأعجاس \* وعجس السهم مادون ريشه والعجس آخر الشيء  
وعجس الليل وعجساؤه ظلمته والعجاساء الظلمة وعجست الدابة تعجس عجسا ناطلعت والعجاساء  
الابل العظام المسان الواحد والجميع عجاساء قال الراعي يصف ابلا وحاديها

إذا سرحت من منزل نام خلفها \* بمشاة مبطان الضمى غير أروعا

وإن بركت منها عجاساء حلة \* بعجينة أشلى العفاس وبروعا

مبطان الضمى يعني راعيا يادر الصبوح فيشرب حتى يمتلئ بطنه من اللبن والأروغ الذي  
بروعك جماله وهو أيضا الذي يسرع إليه الارتباع والميثاء الأرض السهلة وبركت من البرود  
والعفاس وبروع اسم ناقتين يقول إذا استأخرت من هذه الابل عجاساء دعاها تين الناقتين  
فتبعهما الابل قال ابن بري وهو في شعره خذلت أي تخلفت والحلة المسان من الابل واحدها  
جليل مثل صبي وصيية وقيل هي القطعة العظيمة منها وقيل هي الناقة العظيمة الثقيلة الحوساء  
الواحدة عجاساء والجميع عجاساء قال ولا تنقل جل عجاساء والعجاساء يمدو يقصر وأنشد

\* وطاف بالحوض عجاسا حوس \* الحوس الكثرة الاكل وقال أبو الهيثم لا يعرف  
العجاساء مقصورة والعجوس آخر ساعة من الليل والعجوس ابطامشي العجاساء وهي الناقة  
السمينة تتأخر عن النوق لنقل قتالها وقتالها شحمها ولحمها والعجاساء مشبهة فيها ثقل وعجس  
أبطأ ولا آتيك عجيس عجيس أي طول الدهر وهو منه لانه يتعجس أي يطئ فلا يتقدأ بدا  
ولا آتيك عجيس الدهر أي آخره أبو عبيد عن الأجر

فأقسمت لا آتي ابن ضمرة طائعا \* عجيس عجيس ما أبان لسان

عجيس مصغرا أي لا آتية أبدا وهو مثل قولهم لا آتيك إلا زلم الجذع وهو الدهر وعجست بي الراحلة  
وعجست بي إذا تنكبت عن الطريق من نشاطها وأنشدني الرمة

إذا قال حادي بنا يا عجست بنا \* ضهاية الأعراف عوج السواقف

ويروى عجست بنا بالتشديد والعجاساء بالقصر القاعس وعجسه عن حاجته يعجسه وتعجسه



حبسه و عَجَسْتَنِي بِعَاجَسَاءِ الْأُمُورِ عِنْكَ وَمَا مَنَعَكَ فَهُوَ الْعَجَاسَاءُ وَ عَجَسْتَنِي عَنْ حَاجَتِي بِعَسَاءٍ  
 حَبَسَنِي وَ تَعَجَسْتَنِي أُمُورَ حَبَسْتَنِي وَ تَعَجَسَهُ أَمْرُهُ أَمْرًا فَعَدَّ عَلَيْهِ وَ خَلَّ عَجِسَ وَ عَجِسَاءُ وَ عَجَسَاءُ  
 عَابِرٌ عَنِ الضَّرَابِ وَ هُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ وَ عَجِسَاءُ مَوْضِعٌ وَ الْعَجِسُ سِمَكٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ وَ أَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ  
 \* وَ قِسْمَةُ نَبِيَّهِمْ بِالْعَجَسِ \* فَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مَا خُوذَ مِنْ عَجَسِ الْقَوْسِ يُقَالُ  
 مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَ الْعَجَسَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَ هِيَ الْهَيْكَةُ وَ الطَّبِيقُ وَ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 بَيْتَ زَهْرٍ \* بَكْرَنَ بَكُورًا وَ اسْتَعَنَّ بِعَجَسَةٍ \* قَالَ وَ أَرَادَ بِعَجَسَةٍ سَوَادَ اللَّيْلِ وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ  
 رَوَاهُ وَ اسْتَعَنَّ بِسُحْرَةٍ لَمْ يَرِدْ تَقْدِيمَ الْبُكُورِ عَلَى الْإِسْتِحَارِ وَ تَعَجَسْتُ أَمْرًا فَلَانَ إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَ تَبِعْتَهُ  
 وَ فِي حَدِيثِ الْأَخْفِ فَتَعَجَسَكُمْ فِي قَرِيضٍ أَيْ تَبِعَكُمْ وَ يُقَالُ تَعَجَسَتِ الْأَرْضُ غُبُوثًا إِذَا أَصَابَهَا  
 غُبُوثٌ بَعْدَ غَيْبٍ فَتَنَاقَلَ عَلَيْهَا وَ مَطَرٌ عَجُوسٌ أَيْ مُنَمَّرٌ قَالَ رُؤْبَةُ \* أَوْ طَفِيفٌ يَهْدِي سُبُلًا عَجُوسًا \*  
 وَ تَعَجَسَهُ عَرَقٌ سَوِيٌّ وَ تَعَقَّلَهُ وَ تَنَقَّلَهُ إِذَا قَصَّرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَ فِي الْحَدِيثِ يَتَعَجَسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ  
 قِيلَ مَعْنَاهُ يَضَعُفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ وَ عَجِيسِي مِثْلُ خَطِيبِي اسْمُ مِثْبَةِ بَطِيئَةٍ وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 السَّرَّاجُ عَجِيسَاءُ بِالْمِثَالِ قَرِينَاءُ (عَجَسَ) الْعَجَسُ الْجُلُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ السِّرَافِيُّ هُوَ  
 مَعَ ثِقَلٍ وَ بَطْءٍ قَالَ الْعَجَّاجُ وَ قِيلَ جَرَى الْكَاهِلُ

يَتَبَعْنَ ذَاهِدًا هَدَّ عَجَسًا \* إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَ الْجَوْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلْعَجَّاجِ وَ هُوَ جَرَى الْكَاهِلِ وَ الْهَدَاهِدُ جَمْعُ هَذَاهِدَةٍ  
 لَهْدِيرِ الْفَعْلِ وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ \* عَصَبًا عَفْرَى يُجْدِبُ عَجَسًا \* وَ قَالَ عَفْرَى عَظِيمُ الْعَنْقِ  
 غَلِيظُهُ عَصَبًا غَلِيظًا الْجُذْبُ الضَّخْمُ وَ الْعَجَسُ الشَّدِيدُ وَ الْجَمْعُ عَجَانِسُ وَ تَخَفُفُ التَّثْقِيلَةِ لِأَنَّهَا  
 زَائِدَةٌ وَ الْعَجَسُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْقَمْ (عَدَسَ) الْعَدَسُ يَسْكُونُ الدَّالَ شَدَّةَ الْوُطْءِ عَلَى  
 الْأَرْضِ وَ الْكَدْحُ أَيْضًا وَ عَدَسَ الرَّجُلُ يَعْدِسُ عَدَسًا وَ عَدَسًا نَاوُ عَدُوسًا وَ عَدَسَ وَ حَدَسَ  
 يَحْدِسُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ عَدَسَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ قَالَ الْكَمِيتُ

أَكَلَفَهَا هَوْلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ \* أَحَا لِّلَّيْلِ مَعْدُوسًا إِلَى وَعَادَسَا

أَيَّ يَسَارًا إِلَى اللَّيْلِ وَ رَجُلٌ عَدُوسٌ اللَّيْلُ قَوِيٌّ عَلَى السَّرِيِّ وَ كَذَلِكَ الْآخِي بغيرها يكون في



الناس والابل وقول جرير

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانُ ثَالِثَةَ الشَّوَى \* عَدُوَّ مِنَ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِيدُهَا

يعني به ضبعاً وثالثة الشوى يعني أنها عرجاء فكأنها على ثلاث قوائم كأنه قال مثوثة الشوى ومن رواه ثالبثة الشوى أراد أنها تاكل شوى القتلى من الثلب وهو العيب وهو أيضاً في معنى مثوثة والعَدَسُ من الحبوب واحدة عدسة ويقال له العَلَسُ والعَدَسُ والبَلَسُ والعَدَسَةُ بئر فائدة تخرج كالطاعون وقلما يسلم منها وقد عُدَسَ وفي حديث أبي رافع أن أبا الهيثم رماه الله بالعدسة هي بئر تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالباً وعدَسٌ وعدَسٌ زجر للبغال والعامية تقل عد قال يونس بن صريم الجرمي

أَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَقُولُ لِبَغْلَتِي \* عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَلَّتْ

وأعربه الشاعر للضرورة فقال وهو يشر بن سفيان الراسبي

قَالَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ \* يَقُولُ أَجْذَمُ وَقَائِلُ عَدَسَا

أجذم زجر للفرس وعدَس اسم من أسماء البغال قال

إذا جَلَّتْ بَرِّي عَلَى عَدَسٍ \* عَلَى التَّيْنِ الْجَارِ وَالْقَرَسِ \* فَلَا أَبَالِي مِنْ غَزَاؤُ مَنْ جَلَسَ  
وقيل سميت العرب البغل عدساً بالزجر وسببه لأنه اسم له وأصل عدس في الزجر فلما كثرت  
كلامهم وفهم أنه زجر له سمي به كما قيل للعمار سأساً وهو زجر له فسمي به وكما قال الآخر

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتِي مِنْ طَاقٍ \* وَلَمَّتِي مِثْلَ جَنَاحِ عَاقٍ \* تَحْقِيقُ عِنْدَ الْمَشِيِّ وَالسِّبَاقِ

وقيل عدس أو حدس رجل كان يعتف على البغال في أيام سليمان عليه السلام وكانت إذا قيل  
لها حدس أو عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف في اللغة وروى الأزهري عن ابن أرقم حدس  
موضع عدس قال وكان البغل إذا سمع باسم حدس طار فرفراً فلهج الناس بذلك والمعروف عند  
الناس عدس قال وقال يزيد بن مفرغ فجعل البغلة نفسها عدساً فقال

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَيْسِكَ أَمَارَةٌ \* نَجْوَتْ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنِّي \* لِسَكَلٍ كَرِيمٍ مَا جَسِدٌ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتُ مِنْ حَسَنِ نِعْمَةٍ \* وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُتَنِّمِينَ خَلِيقُ



خلف ابن مفرغ له انه لم يقله وانما قاله عبد الرحمن بن الحكم أخوه وان فأنخذني فريضة الى  
 هبما مزيا دفن معاوية على عبد الرحمن بن الحكم وقطع عنه عطائه ومن أسماء العرب عدس  
 وحُدس وعدس وعدس قبيلة فني تميم بضم الدال وفي سائر العرب بقفها وعداس وعديس  
 اسمان قال الجوهري وعدس مثل قثم اسم رجل وهو زارة بن عدس قال ابن بري صوابه  
 عدس بضم الدال روى ابن الأباري عن شيوخه قال كل ما في العرب عدس فانه بفتح الدال  
 الأعدس بن زيد فانه بضمها وهو عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم قال ابن بري وكذلك ينبغي في



زُرارة بن عُدس بالضم لانه من ولد زيد أيضا قال وكل ما في العرب سدوس يفتح السين الاسدوس  
ابن اضمع في طي فانه يضمها (عديس) جل عديس وعديس شديد وثيق الخلق عظيم  
وقيل هو السبي الخلق ورجل عديس طويل والعديس اسم والعديسة الكثرة من  
التمر والعديس القصير الغليظ والعديس من الابل وغيرها الشديد الموت الخلق والجمع  
العديس قال الكمي يصف صائدا

حتى غدا وغدا له ذوبرة \* شق البنان عديس الاوصال

ومنه سمي العديس الاعرابي الكافي (عديس) العديس اليسير الكثير المتراكب حكاة  
أبو حنيفة (عرس) العرس بالتحريك الدهش وعرس الرجل وعرس بالكسر والسين  
والسين عرسا فهو عرس بطر وقيل أعيا ودش وقول أبي ذؤيب

حتى اذا أدرك الراعي وقد عرس \* عنه الكلاب فأعطاها الذي بعد

عديس بعن لان فيه معنى جبت وتأخرت واعطاها أي أعطى الثور الكلاب ما وعدا من  
الطعن ووعدها اياها كان يتهاوى ويخترق اليها ليطعنها وعرس الشيء عرسا اشتد وعرس الشر  
بينهم لزم ودام وعرس به عرسا لزمه وعرس عرسا فهو عرس لزم القتال فلم يبرحه وعرس  
الصبي بأمه عرسا ألفها ولزمها والعرس والعرس مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة  
أشئ توثنها العرب وقد تذكر قال الرازي

انا وجدنا عرس الحنيط \* لثيمة مذمومة الحواط \* ندعى مع النساج والحنيط

وتصغيرها بغيرها وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة أحرف وفي حديث ابن عمر أن  
امراة قالت له ان ابنتي عرس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التانيث وان  
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه والجمع أعراس وعرسات من قولهم عرس الصبي بأمه  
على التفاؤل وقد أعرس فلان أي اتخذ عرسا وأعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشها ولا  
تقل عرس والعامية تقوله قال الرازي يصف حمارا

يعرس ابكارا بها وعنسا \* أكرم عرسا بآة اذا عرسا

وفي حديث عمر أنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكني



كرهت أن يظنوا معرّسين بهن تحت الأراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم قوله معرّسين أي ملين  
بنسائهم وهو بالتحفيف وهذا يدل على أن الملم الرجل بأهله يسمى أعراساً أيام نائه عليها وبعد  
ذلك لأن تمتع الحاج بامرأته يكون بعد نائه عليها وفي حديث أبي طلحة وأم سليم فقال له النبي  
صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم قال ابن الأثير أعرس الرجل فهو معرّس إذا دخل  
بامرأته عند بنائها وأراد به هنا الوطء فسماه أعراساً لأنه من توابع الأعراس قال ولا يقال فيه  
عرّس والعروس نعت يستوى فيه الرجل والمرأة وفي الصحاح ما دام في أعراسهما يقال رجل  
عروس في رجال أعراس وعروس وامرأة عروس في نسوة عرائس وفي المثل كاد العروس يكون  
أميراً وفي الحديث فأصبح عروساً يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول  
أحدهما بالآخر وفي حديث حسان بن ثابت أنه كان إذا دعى إلى طعام قال أفى خرس أو عرس  
أو عذار قال أبو عبيد في قوله عرس يعني طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى  
عرساً باسم سبه قال الأزهري العرس اسم من أعراس الرجل بأهله إذا بنى عليها ودخل بها وكل  
واحد من الزوجين عروس يقال للرجل عروس وعروس والمرأة كذلك ثم تسمى الوليمة عرساً  
وعرس الرجل امرأته قال

وَحَوْقَلُ قَرَبَةٍ مِنْ عَرْسِهِ • سَوَّقِي وَقَدْ غَابَ الشِّظَاظُ فِي اسْتِهِ

أراد أن هذا المسن كان على الرجل فنام فلم يأهله فذلك معنى قوله قرّبه من عرسه لأن هذا المسافر  
لولا نومه لم ير أهله وهو أيضاً عرسها لأن ما اشتركا في الاسم لمواصلة كل واحد منهما صاحبه وإليه  
إياه قال العجاج

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمٍ نَحْسٍ • أَنْجَبَ عَرْسٍ جُبِلًا وَعَرْسٍ

أي أنجب بعل وامرأة وأراد أنجب عرس وعرس جبلا وهذا يدل على أن ما عطف بالواو عنزلة  
ما جاء في لفظ واحد فكأنه قال أنجب عرسين جبلا لولا إرادة ذلك لم يعجز هذا لأن جبلا وصف  
لهما جميعا ومحال تقديم الصفة على الموصوف وكأنه قال أنجب رجلا وامرأة وجمع العرس  
التي هي المرأة والذي هو الرجل أعراس والذكر والآن عرسان قال علقمة يصف ظليما  
حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع • ادّخى عرسين فيه البيض مَرَكُومُ  
قال ابن بري تلافى تدارك والادّخى موضع يبيض النعامة وأراد بالعرسين الذكر والأنثى



لان كل واحد منهما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا ولبوة الاسد عرسه  
وقد استعاره الهذلي للاسد فقال

لَيْتَ هَزْرَمِدٌ حَوْلَ غَابِيَةٍ \* بِالرَّقَّتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

قال ابن بري البيت للملك بن خويلد الخناعي وقوله

يَايَ لَا يُعْجِزُ الْأَيَّامُ مَجْتَرِي \* فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَفَرَّاسُ

الرَّزَامُ الَّذِي لَهُ رَزِيمٌ وَهُوَ الزَّيْدُ وَالْفَرَّاسُ الَّذِي يَدُقُّ عُنُقَ فَرَسِهِ وَيُسَمَّى كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا وَالْهَزِيرُ  
الضَّخْمُ الزُّبْرَةُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَوْضَ حَوْلَ غَابِيَةٍ عِنْدَ خَيْسَتِهِ وَخَيْسَةُ الْأَسَدِ أَجْمَعُهُ وَرَقَّةُ  
الْوَادِي حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ وَيُقَالُ الرَّقَّةُ الرُّوضَةُ وَأَجْرُ جَمْعٍ جَرَوْ وَهُوَ عَرَسُهَا أَيْضًا وَاسْتَعَارَهُ  
بَعْضُهُمْ لِلظَّلِيمِ وَالنَّعَامَةِ فَقَالَ \* كَبَيْضَةِ الْأَدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ \* وَقَدْ عَرَسَ وَأَعْرَسَ اتَّخَذَهَا  
عَرَسًا وَدَخَلَ بِهَا وَكَذَلِكَ عَرَسَ بِهَا وَأَعْرَسَ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ يُقَالُ هِيَ عَرْسُهُ  
وَطَلَّتْهُ وَقَعِيدَتْهُ وَالزَّوْجَانِ لَا يَسْمَيَانِ عَرُوسَيْنِ الْأَيَّامُ الْبِنَاءُ وَاتَّخَذَ الْعَرَسُ وَالْمَرْأَةُ تَسْمَى عَرَسَ  
الرَّجُلِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا تَخْبَأُ لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ قَالَ الْمُقَفَّلُ عَرُوسٌ هَهُنَا اسْمُ  
رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا أَهْدَيْتَ لَهُ وَجَدَهَا نَفْلَةً فَقَالَ أَيْنَ عِطْرُكَ فَقَالَتْ خَبَائْهُ فَقَالَ لَا تَخْبَأُ  
لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ وَقِيلَ إِنَّهَا قَالَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ عَرَسَ فَلْيُجِبْ وَالْعَرِيسَةُ وَالْعَرِيسُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَهُوَ مَاوِي  
الْأَسَدِ فِي خَيْسِهِ قَالَ رُوْبَةُ \* أَغْيَالَهُ وَالْأَجَمَ الْعَرِيسَا \* وَصَفِي بِهِ كَانَهُ قَالَ وَالْأَجَمَ  
الْمَلْتَفُ وَأَبْدَلَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَفِي الْمَثَلِ \* كَبْتَعِي الصَّيْدَ فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ \* وَقَالَ طَرْفَةُ

\* كَلْبُوثٌ وَسَطَ عَرِيسِ الْأَجَمِ \* فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ \* مُسْتَحْصِدٌ أَجَى فِيهِمْ وَعَرِيسِي \* فَانْهَى  
مَنْبِتَ أَصْلِهِ فِي قَوْمِهِ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَسِيرُ نَهَارَهُ وَيُعْرَسُ أَيُّ نَزْلٍ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقِيلَ التَّعْرِيسُ  
النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعَرَسَ الْمَسَافِرُ نَزَلَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ وَقِيلَ التَّعْرِيسُ النَّزُولُ فِي الْمَعْهَدِ أَيُّ  
حِينَ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَ زُهَيْرٌ

وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ اسْمَةٍ \* وَمِنْهُمْ بِالْقُسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكُ

وَيُرْوَى \* ضَحُّوا قَلِيلًا قَفَا كُتُبَانَ اسْمَةٍ \* وَقَالَ غَيْرُهُ وَالتَّعْرِيسُ نَزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ مِنْ



آخر الليل يَقْعُونَ فِيهِ وَقَعَةً لِلاِسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يَنِيغُونَ وَيَنَامُونَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَثُورُونَ مَعَ انْتِجَارِ الصَّبْحِ سَائِرِينَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلِي

قَلْبَا عَرَسَ حَتَّى هَجَّتْهُ \* بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

وَأَنشَدَتْ أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ بَنِي عُيَيْنٍ

قَدْ طَلَعَتْ حَمْرًا خَطَّ طَلَسُ \* لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعَثَتْهَا تَعْرِيسُ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا عَرَسَ بَلِيلٌ تَوَسَّدَ لَبَنَةً وَإِذَا عَرَسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي كَفِّهِ وَأَعْرَسُوا لَفْظَةً فِيهِ قَلِيلَةٌ وَالْمَوْضِعُ مَعْرَسٌ وَمَعْرَسٌ وَالْمَعْرَسُ مَوْضِعُ التَّعْرِيسِ وَبِهِ سَمِيَ مَعْرَسٌ ذِي الْحُلَيْفَةِ مَعْرَسٌ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى فِيهِ الصُّبْحُ ثُمَّ رَجَلَ وَالْعَرَّاسُ وَالْمَعْرِسُ وَالْمَعْرَسُ بِأَنْعِ الْأَعْرَاسِ وَهِيَ التَّصْلَانِ الصَّغَارِ وَاحِدُهُمَا عَرَسٌ وَعَرَسٌ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي بِكُمُ الْبَلَهَاءُ وَأَعْرَاسُهَا أَيْ أَوْلَادُهَا وَالْمَعْرَسُ السَّائِقُ الْحَاقِقُ بِالسِّيَاقِ فَإِذَا انْشَطَ الْقَوْمُ سَارِبُهُمْ فَإِذَا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ وَالْمَعْرَسُ الْكَثِيرُ التَّزْوِيجِ وَالْعَرَّاسُ الْإِقَامَةُ فِي الْقَرْحِ وَالْعَرَّاسُ بِأَنْعِ الْعَرَّاسِ وَهِيَ الْحَبَالُ وَاحِدُهُمَا عَرَسٌ وَالْعَرَّاسُ الْحَبْلُ وَالْعَرَّاسُ عَمُودٌ فِي وَسْطِ الْقُسْطَاطِ وَاعْتَرَسُوا عَنْهُ تَفَرَّقُوا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ مِنْكَرٌ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَالْبَيْتُ الْمَعْرَسُ الَّذِي عُمِلَ لَهُ عَرَّاسٌ بِالْتَّمَعِ وَالْعَرَّاسُ الْحَاطِطُ يَجْعَلُ بَيْنَ حَاطِطِي الْبَيْتِ لَا يُلَاحِظُ بِهِ أَقْصَاءَهُ ثُمَّ يَوْضَعُ الْحَاطِظُ مِنْ طَرَفٍ ذَلِكَ الْحَاطِطُ الدَّاخِلُ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيَسْقُفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْحَاطِظَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ الْخُدْعُ وَالصَّادِقُ فِيهِ لَفْظٌ وَسَيَذْكَرُ وَعَرَّاسُ الْبَيْتِ عَمِلَ لَهُ عَرَّاسًا وَفِي الصَّحَاحِ الْعَرَّاسُ بِالْفَتْحِ حَاطِطٌ يَجْعَلُ بَيْنَ حَاطِطِي الْبَيْتِ الشَّتْوَى لَا يُلَاحِظُ بِهِ أَقْصَاءَهُ ثُمَّ يَسْقُفُ الْبَيْتَ أَدَقًّا وَأَعْيَافًا فَعَمِلَ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ بِيحِجَه قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا لِمِنْ تَرْضَاهُ أَبُو الْفَوْتِ وَعَرَّاسُ الْبَعِيرِ يَعْرِسُهُ وَيَعْرِسُهُ عَرَّاسًا شَدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِلٌ وَالْعَرَّاسُ مَلْعَرَسٌ فَإِذَا شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى أَحَدِي يَدَيْهِ فَهُوَ الْعَكَّاسُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ الْعَكَّاسُ وَاعْتَرَسَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ إِبْرَكَهَا لِلضَّرَابِ وَالْأَعْرَاسُ وَضَعُ الرِّجَى عَلَى الْآخَرَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ عَلَى أَعْرَاسِهِ بَنَاتُهُ \* وَيُبْدِي جِيَادَ قُرْحٍ ضَبْرَتْ ضَبْرًا



أراد على موضع أعراسه وابن عرس دويّة معروفة دون السنور اشتراصاً أصل لها ناب والجمع  
بنات عرس ذكرنا كان أو أثنى معرفة ونكرة تقول هذا ابن عرس مقبلاً وهذا ابن عرس آخر  
مقبّل ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النكرة التصب قاله المفضل والكسائي قال  
الجوهري وابن عرس دويّة تسمى بالفارسية رأساً ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن  
مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى  
الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعريسي ضرب من الصبغ سمي به  
للونه كأنه يشبه لون ابن عرس الدابة والعروسي ضرب من النخل حكاه أبو حنيفة والعريساء  
موضع والمعرسانيات أرض قال الاخطل

وبالمعرسانيات حل وأرزمت \* بروض القطامنه مطافيل حقل

وذات العرائس موضع قال الازهرى ورأيت بالدهناء جبلاً من نقيان رمالها يقال لها العرائس  
ولم اسمع لها بواحد (عردس) العريس والعريسي من مستومن الأرض ويوصف به  
فيقال أرض عريسي أنشد ثعلب

أوفى فلا قمر من الأيس \* بجلبه حنبا عريسي

وأنشد الازهرى للطرماح

تراكل عريسي المتن مرثا \* كظهر السج مطرد المتون

قال ومنهم من يقول عريسي بكسر العين اعتباراً بالعريس قال الازهرى وهذا وهم لانه  
ليس في كلامهم على مثال فعليل بكسر الفاء اسم وأما فعليل فكثير من نحو مر عريس  
وقرديس ونجبر وما أشبهها ابن سيده العريسي الداهية عن ثعلب (عردس)  
العريسي الأسد الشديد وكذلك الجمل أنشد سيويه

سل الهموم بكل معطي رأسه \* ناج مخالط ضربة متعيس

مغتال أحيلة مين عنقه \* في منكب زين المطي عريسي

والأثنى من ذلك بالهاء وقال العجاج \* والرأس من خزيمة العريسا \* أى الشديدة وناقاة



قوله للخلق مسبار هكذا  
بالاصل وفي الصحاح للخرق  
مسبار والخرق الارض  
الواسعة وفي شرح القاموس  
للخرق مسبار هزر اه  
معجمه

عَرْنَدَسَةُ أَي قُوَّةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةُ قَالَ الْكَمِيتُ  
أَطْوَى بَيْنَ سَهْوَبِ الْأَرْضِ مُنْدَلِنًا \* عَلَى عَرْنَدَسَةِ الْخَلْقِ مَسْبَارُ  
بَعِيرٍ عَرْنَدَسٌ وَنَاقَةٌ عَرْنَدَسَةٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَقَالَ \* حَجِيجًا عَرْنَدَسًا \* وَعَزَّ عَرْنَدَسٌ ثَابِتٌ وَحَتَّى  
عَرْنَدَسٌ إِذَا وَصَفُوا بِالْعَزِّ وَالْمَنَعَةِ الْأَزْهَرَى يُقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْنَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ فَأَمَّا عَرْدَسُهُ فَعَنَاهُ  
صَرَعَهُ وَأَمَّا كَرْدَسُهُ فَأَوْتَقَهُ (عَرطس) عَرطسُ الرَّجُلُ تَنَبَّهَ عَنِ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنْ  
مَنَازِعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرَى فِي لُغَةٍ إِذَا ذَلَّ عَنِ الْمَنَازَعَةِ وَأَنْشَدَ  
وَقَدْ أَنَانِي أَنْ عَبْدًا طَمَرِسًا \* يُوْعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرطَسًا

الْجَوْهَرِيُّ عَرطسُ الرَّجُلُ مِثْلُ عَرطَزٍ إِذَا تَنَبَّهَ عَنِ الْقَوْمِ (عرفس) الْعِرْفَاسُ النَّاقَةُ الصُّبُورُ  
عَلَى السَّيْرِ (عركس) عَرَكَسَ الشَّيْءُ وَاعْرَنَكَسَ تَرَاكَبَ وَلَيْلَهُ مُعْرَنِكَسَةٌ مُظْلِمَةٌ وَشَعْرُ  
عَرْنَكَسٍ وَمُعْرَنِكَسٍ كَثِيرٌ مُتَرَاكِبٌ وَالْإِعْرَنُكَاسُ الْاجْتِمَاعُ يُقَالُ عَرَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا  
جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَاعْرَنَكَسَ الشَّيْءُ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

\* وَاعْرَنَكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاعْرَنَكَسَا \* وَقَدْ اعْرَنَكَسَ الشَّعْرُ أَيِ اشْتَدَّ سَوَادُهُ قَالَ وَعَرَكَسَ  
أَصْلُ بِنَاءِ اعْرَنَكَسَ (عرمس) الْعِرْمُسُ الصَّخْرَةُ وَالْعِرْمُسُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَهُوَ  
مِنْهُ شَبَّهَ بِالصَّخْرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ \* رَبِّ عَجُوزٍ عِرْمُسٍ زَبُونٍ \* لَا أَدْرِي  
أَهْوَمِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مُسْتَعَارُفِيهَا وَقِيلَ الْعِرْمُسُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَدْيَةِ الطَّبِيعَةُ الْقِيَادُ  
وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ اعْنَى أَنَّهَا الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ (عرنس) الْعِرْنَامُ وَالْعِرْنُوسُ  
طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيَفْزَعُكَ وَالْعِرْنَامُ أَثْفُ الْجَبَلِ

(عسن) عَسَّ يَعْصُ عَسًّا وَعَسًّا أَيِ طَافَ بِاللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
كَانَ يَعْصُ بِالْمَدِينَةِ أَيِ يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسَّ اسْمُ مَنْ  
كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَعَالًا يَحَارِسُ وَحَرَمٍ وَالْعَسُّ تَقْضُ اللَّيْلَ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ عَسَّ  
يَعْصُ عَسًّا وَاعْتَسَّ وَرَجُلٌ عَاسٌ وَالْجَمْعُ عَسَائِسٌ وَعَسَسَ كَكَافَرُوا وَكَفَرُوا وَالْعَسَّ اسْمُ  
لِلْجَمْعِ كَرَانِجٍ وَرَوَّاحٍ وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ بِمَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَقِيلَ  
الْعَسَّ جَمْعُ عَاسٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْعَاسَ أَيْضًا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ



اسم الجمع أيضا كقولهم الحاجُّ والدَّاحُّ وتطير من غير المدغم الجامل والباقر وان كان على وجه الجنس فهو غير متعدٍّ به لانه مطرد كقوله

انَّهم جري ياهندا وتعتلي \* أو تصيح في الظاعن المولى

وعس يعس اذا طلب واعتس الشئ طلبه ليلاً وقصده واعتسنا الابل فما وجدنا عساً ولا قساً أى أثراً والعسوس والعيس الذئب الكثير الحركة والذئب العسوس الطالب للصيد ويقال للذئب العسوس والعساس لانه يعس الليل ويطلب وفي الصحاح العسوس الطالب للصيد قال الرازي \* واللعاع المهتلل العسوس \* وذئب عسوس وعساس وعساس طوب للصيد بالليل وقد عس العس الذئب طاف بالليل وقيل ان هذا الاسم يقع على كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذي لا يتقار أنشدا بن الاعرابي

\* مقلقة للمستنج العساس \* يعنى الذئب يستنج الذئب أى يستعويها وقد تعس والتعس طلب الصيد بالليل وقيل العساس الخفيف من كل شئ وعس الليل عساسة اقبل بظلامه وقيل عسسته قبل السكر وفي التنزيل والليل اذا عس والصبح اذا تنفس قيل هو اقباله وقيل هو ادباره قال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عس ادبر قال وكان بعض اصحابنا يزعم ان عس معناه دنا من اوله وأظلم وكان ابو البلاد النحوي ينشد عس حتى لو يشاء أدنا \* كان له من ضوئه مقبس

وقال ادنا اذ دنا فادغم قال وكانوا يرون ان هذا البيت مصنوع وكان ابو حاتم وقطرب يذهبان الى ان هذا الحرف من الاضداد وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام من جوف الليل ليصلي فقال والليل اذا عس عس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عس وكان ابو عبيدة يقول عس الليل اقبل وعس ادبر وانشد \* مدرعات الليل لما عسا \* اى اقبل وقال الزبير فان

وردت بأفراس عناق وقسية \* فوارط في أنجاز ليل معس

اى مدبر مولى وقال أبو اسحق بن السري عس الليل اذا اقبل وعس اذا ادبر والمعنيان يرجعان الى شئ واحد وهو ابتداء الظلام في أوله وادباره في آخره وقال ابن الاعرابي العساسة



ظلمة الليل كله ويقال ادبار مواقبه وعَسَّ فلان الامر اذا لبسه وعماه وأصله من عَسَّ الليل وعَسَّت السحابة دنت من الارض ليلا يقال ذلك الا بالليل اذا كان في ظلمة وبرق واوردا بن سيدة هنا ما اورده الازهرى عن ابي البلاد الحوى وقال في موضع قوله يشاء ادنا لو يشاء ادنا ولم يدغم وقال يعنى سحابا فيه برق وقد دنا من الارض والمعس المطلب قال والمعنيان متقاربان وكتب عَسُوسٌ طلوب لما ياء كل والفعل كالفعل وأنشد للاخطل

(١) مَعْفَرَةٌ لَا يَنْشِكُ السَّيْفُ وَمَطَّهَا \* اذالم يكن فيها معس لحالب

قوله والمعس المطلب هكذا بالاصل وحقه الآخر فيكون قبل قوله وأنشد للاخطل ٥١ مصححه

وفي المثل في الحث على الكسب كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رُبَّضٌ وقيل كاب عاتس خير من كلب رابض وقيل كاب عس خير من كلب رابض والعاس الطالب يعنى ان من تصرف خير من عجز أبو عمرو والاعتسامة والاعتسام الا كسب والطلب وجاها المال من عسسه وبسه وقيل من حسه وعسه وكلاهما اتباع ولا يتفصلان أى من جهده وطلبه وحقيقتهما الطلب وبحث به من عسك وبسك أى من حيث كان وقال اللحياني من حيث كان ولم يكن وعس على يعس عسا أبطأ وكذلك عس على خبره أى ابطأ وانه لعسوس بين العسوس أى بطى وفيه عسوس بضمين أى بطأ أبو عمرو والعسوس من الرجال اذا قل خبره وقد عس على بخبره والعسوس من الابل التى ترى وحدها مثل القسوس وقيل هى التى لا تدرك حتى تباعد عن الناس وقيل هى التى تفجرو بسوء خلقها وتتنى عن الابل عند الحلب أو فى المبرك وقيل العسوس التى تعس أبها لبن أم لا تراؤ وليس ضرعها وأنشد أبو عبيد لابن اعراب الباهلى

(١) قوله معفرة لا ينشك الخ أنشده فى شرح القاموس اذالم يكن فيها معس وطالب ٥١

وراحت الشول ولم يحبها \* فحل ولم يعس فيها منذ

قال الهجيمى لم يعسها أى لم يطلب لبنها وقد تقدم ان المعس المطلب وقيل العسوس التى تضرب برجلها وتصب اللبن وقيل هى التى اذا أثيرت للحلب مشيت ساعة ثم طوقت ثم درت ووصف اعرابى ناقة فقال انها العسوس ضرور شومس نهوس فالعسوس ما قد تقدم والضرورس والنهوس التى تعس وقيل العسوس التى لا تدرك وان كانت مقيفا أى قد اجتمع فواقها فى ضرعها وهو ما بين الحلبتين وقد عست تعس فى كل ذلك أبو زيد عست القوم أعسهم اذا اطعمتهم شيئا قليلا ومنه أخذ العسوس من الابل والعسوس من النساء التى



لأُتَبَّأَى أَنْ تَدْنُو مِنَ الرِّجَالِ وَالْعُسُ الْقِدَحُ الضَّخْمُ وَقِيلَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْغُمْرِ وَهُوَ إِلَى الطُّولِ يَرَوِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَالْعِدَّةَ وَالرِّقْدَا أَكْبَرُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ عَسَامٌ وَعِيسَةُ وَالْعُسُ الْأَيَّةُ الْبَكَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسٍّ حَزْرَ غَايَةِ ارْطَالٍ أَوْ تِسْعَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَمْعِهِ أُعْسَاسٌ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْمُحَنَّةِ تَغْدُو بِعُسٍّ وَتَرْوُحُ بِعُسٍّ وَالْعُسُ وَالْعَسَامُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ السَّرَابَ

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسَامُ \* مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسَامُ

أَرَادَ الْمَسَامُ وَهُوَ الْخَفِيفُ فَقَلْبُهُ وَعُسُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِلَدَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ عُسُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَالْعُسُ الثُّجَارُ الْحُرَّاءُ وَالْعُسُ الذِّكْرُ وَأَنشَدَ أَبُو الْوَاظِعِ لَا قَتَّ غَلَامًا قَدْ تَشَطَّى عُسُهُ \* مَا كَانَ الْأَمْسُ فَدَسُهُ

قَالَ عُسُهُ ذَكَرَهُ وَيُقَالُ اعْتَسَسْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَسَسْتُهُ وَاقْتَسَسْتُهُ وَاشْتَمَسْتُهُ وَاهْتَمَسْتُهُ وَاحْتَسَسْتُهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَقُولَ شَمَمْتُ بِلَدٍ كَذَا وَخَشَسْتُ أَيْ وَطِئْتُهُ فَعَرَفْتُ خَبْرَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّعَسُّسُ الشَّمُّ وَأَنشَدَ \* كَخَزْرِ الذِّبِّ إِذَا تَعَسَّعَا \* وَعَسَّعَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الرَّاجِزُ \* وَعَسَّعَ نِعَمَ الْفَتَى تَبَيَّاهُ \* أَيْ تَعَمَّدَهُ وَعَسَّعَ جَبَلٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ صَجَّتْ مِنْ لَبْلَاهُ عَسَاعِيسَا \* عَسَاعِيسَا ذَاكَ الْعَلِيمَ الطَّامِسَا \* يَتْرُكُ يَرْبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِسَا أَيْ مَيْتَا وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

أَلْمَاعُ عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا \* كَأَنِّي أَنَادِي أَوْأَكْلَمَ أُخْرَسَا

وَيُقَالُ لِلْقَنَاذِ الْعَسَاعِيسُ لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ (عسطس) الْعَسْطُوسُ رَأْسُ النَّصَارَى رُومِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْخَيْزُرَانَ وَقِيلَ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَكُونُ بِالْحِزْرِ لَيْسَةَ الْأَغْصَانِ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ الْعَسْطُوسُ فِيهِمَا وَأَنشَدَ لَيْلَى الرِّمَّةُ

عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ \* عَصَاعِطُوسٍ لَيْسَهَا وَاعْتَدَالُهَا

أَيْ وَرَدَتْ الْحُجْرَةَ عَلَى أَمْرٍ حَارٍ مُنْقَدِّ عَفَاوَةٍ أَيْ مَتَابِيرٍ وَالْعَفَاءُ جَمْعُ عَفْوٍ وَهُوَ الْوَبْرُ الَّذِي عَلَى الْحِمَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعَرٍ مَعَصَاقِيسُ قُوسٍ وَالْقُسُ الْقَيْسُ وَالْقُوسُ صَوْمَعُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَالْعَسْطُوسُ وَالْجَنْهِيُّ (عصرس) الْعِضْرُ شَجَرٌ الْخَطْمِيُّ

قوله أَلْمَاعُ عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا  
بِالْأَصْلِ وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ  
أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَدِيمَ بَعْسَعَسَا  
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْأَكْلَمَ أُخْرَسَا  
فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ بِالْأَدَارِ عَرَّجُوا  
وَجَدْتَ مَقِيلًا عِنْدَهُمْ وَمَعْرَسَا  
أه معججه



وَالْعُضْرَمُ نَبَاتٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ تَسْوِتُهُ بِحَافِلِ الدَّوَابِّ إِذَا أَكَلَتْهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ  
وَالْعَيْرِيُّ يَنْفُخُ فِي الْمَكَانِ قَدْ كَتَبَتْ \* مِنْهُ بِحَافِلِهِ وَالْعُضْرَمُ الشَّجَرُ  
وَقِيلَ الْعُضْرَمُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ جَرَاءُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ  
فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذْبَةٌ \* كِلَابُ ابْنِ مَرْأٍ وَكِلَابُ ابْنِ سَنَسِ  
مُغَرَّنَةٌ زُرْقًا كَانَ عُمُونَهَا \* مِنَ النَّعْمِ وَالْإِسَادِ نَوَارُ عُضْرَمِ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعُضْرَمُ عُشْبٌ أَشْبَهَ إِلَى الْخُضْرَةِ بِحَمَلِ النَّدَى أَحْتَمَالًا شَدِيدًا وَنُورُهُ قَانِيُ  
الْحَمْرَةِ وَلَوْنُ الْعُضْرَمِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ الْعَيْرِ  
عَلَى اثْرِ شَحَابٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ \* يَمِجُّ لُعَاعُ الْعُضْرَمِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ  
قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَنْظُرُ بِالْعُضْرَمِ حَرْبًا وَهِيَ \* كَأَنَّهُ قَرْمٌ مَسَامٍ أَشْرُ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعُضْرَمُ مِنَ الذِّكْرِ أَشَدُّ الْبَقْلِ كَلَهُ رَطُوبَةٌ وَالْعُضْرَمُ الْبَرْدُ وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ  
وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ  
مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَانَ عُمُونَهَا \* إِذَا أَذِنَ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عُضْرَمُ  
قَالَ وَيُرْوَى مُغَرَّنَةٌ حُصًّا هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْبَيْتِ وَصَوَابُهُ مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ  
وَفِي شَعْرِهِ إِذَا آيَةُ الْقَنَاصِ قَالَ وَالْعُضْرَمُ هَهُنَا نَبَاتٌ لَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ تَشَبَّهُ بِهِ عُمُونَ الْكِلَابِ لِأَنَّهَا  
أَحْمَرٌ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ هُنَا حَبُّ الْغَمَامِ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَيْتٍ غَيْرِ هَذَا وَهُوَ  
فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رَجِيَّةٌ \* تُحَيِّي بِقَطْرِ كَالْجَمَانِ وَعُضْرَمِ  
وَقِيلَ بَيْتُ الْبَيْتِ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذْبَةٌ \* كِلَابُ ابْنِ عَمَارٍ عَطَافٌ وَأَطْلَسُ  
وَالْهَاءُ فِي صَبَّحَهُ تَعُودُ عَلَى جَمْعٍ وَحُصٌّ وَمُحَرَّجَةٌ مُقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحُصٌّ  
قَدْ انْخَصَّ شَعْرُهَا وَآيَةُ الْقَنَاصِ بِالْكَتْبِ زَجْرُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَفَا وَفِي  
الْمَثَلِ أَبْرَدَ مِنْ عُضْرَمٍ وَكَذَلِكَ الْعُضَارِمُ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ \* تَفْخُكُ عَنْ ذِي أُشْرِ عُضَارِمِ \*  
وَالْجَمْعُ عُضَارِمٌ مِثْلُ جُوَالِقٍ وَجَوَالِقٍ وَقِيلَ الْعُضْرَمُ الْجَلِيدُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعُضْرَمُ  
وَالْعُضَارِمُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ وَقَوْلُهُ \* تَفْخُكُ عَنْ ذِي أُشْرِ عُضَارِمِ \* أَرَادَ عَنْ تَغْرِ



قوله والاسم العطاس  
عبارة شرح القاموس وقيل  
الاسم العطاس اه معجمه

عذب وهو الغضاريس بالغين المعجمة وسند كره والعَضْرَم جارا للوحش (عطس) عطس  
الرجل يعطس بالكسر ويعطس بالضم عطسا وعطاسا وعطسة والاسم العطاس وفي  
الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب قال ابن الاثير انما أحب العطاس لانه انما  
يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه  
الاصناف تخفيف الغذاء والاقبال من الطعام والشراب والمعطس والمعطس الاتف لان  
العطاس منه يخرج قال الازهرى المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على أن اللغة الجيدة  
يعطس بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يرغم الله الا هذه المعطس هي الأنوف  
والعاطوس ما يعطس منه مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعطس الصبح اتفلق والعاطس  
الصبح لذلك صفة غالبية وقال الليث الصبح يسمى عطاسا وظبي عطاس اذا استقبلك من أمامك  
وعطس الرجل مات قال أبو زيد تقول العرب للرجل اذا مات عطست به اللجم قال واللجم  
ما تطيرت منه وأنشد غيره انا أناس لا تزال جزورنا \* لها لجم من المنية عطس  
ويقال للموت لجم عطوس قال رؤبة \* ولا تخاف اللجم العطوسا \* ابن الاعرابي العطوس  
دابة يتشام بها وأنشد غيره لطرفة بن العبد

لعمري لقد مرت عواطيس جئة \* ومر قبيل الصبح ظبي مصع

والعطاس اسم فرس لبعض بني المدان قال \* يحب بي العطاس رافع رأسه \* وأما قوله  
\* وقد اعتدى قبل العطاس بساجح \* فان الاصمعي زعم انه أراد قبل أن أسمع عطاس عطاس  
فأنطير منه ولا أمضي لحاجتي وكانت العرب أهل طيرة وكانوا يطيرون من العطاس فأبطل  
النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم قال الازهرى وان صح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس  
فانه أراد قبل انفجار الصبح قال ولم أسمع الذي قاله لثقة يرجع الى قوله ويقال فلان عطسة فلان  
اذا أشبهه في خلقه وخلقته (عطاس) العطاس الطويل (عطس) العطموس  
والعيطموس الجميلة وقيل هي الطويلة التارة ذات قوام وألواح ويقال ذلك لها في تلك الحال اذا  
كانت عاقرا الجوهرى العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والعيطموس  
من النوق أيضا الفسيحة العظيمة الحناء الاصمعي العيطموس الناقة التامة الخلق ابن الاعرابي



الْعَيْطُمُوسُ الناقَةُ الْهَرَمَةُ وَالْجَمْعُ الْعَطَامِيسُ وَقَدْ جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ عَطَامِيسُ قَالَ الرَّاجِزُ  
يَا رَبِّ يَضَامِنِ الْعَطَامِيسُ \* تَعْمَلُكَ عَنْ ذِي أَشْرِ عَضَارِيسَ

وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ عَطَامِيسَ لِأَنَّكَ لَمْ تَحْذَفْتَ الْيَاءَ مِنَ الْوَاحِدَةِ بَقِيَتْ عَطْمُوسُ مِثْلَ كَرْدُوسٍ  
فَلَزِمَ التَّعْوِيضُ لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ رَابِعٌ كَالزَّمِ فِي التَّخْفِيرِ وَلَمْ تَحْذَفِ الْوَائِلَ لِأَنَّكَ لَوْ حَذَفْتَهَا  
لَا حَتَبَتْ أَيْضًا إِلَى أَنْ تَحْذَفَ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ أَوِ التَّصْغِيرِ وَانَّمَا تَحْذَفُ مِنَ الزِّيَادَتَيْنِ مَا إِذَا حَذَفْتَهَا  
اسْتَقْنَيْتَ عَنْ حَذْفِ الْآخَرَى (عفس) الْعَفْسُ شِدَّةُ سَوْقِ الْإِبِلِ عَفَسَ الْإِبِلُ يَعْفُسُهَا  
عَفْسًا سَاقَهَا سَوْفًا شَدِيدًا قَالَ \* يَعْفُسُهَا السَّوْاقُ كُلُّ مَعْفَسٍ \* وَالْعَفْسُ أَنْ يَرْتَدَّ الرَّأْيُ  
عَنْهُ يَنْتِنِهَا وَلَا يَدْعُهَا تَعْنِي عَلَى جِهَاتِهَا وَعَفَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَيْ رَدَّهُ وَعَفَسَ الدَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ  
عَفْسًا حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرْغَى وَلَا عَلَفَ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصِفِّ بَعِيرٍ

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفْسِ \* وَرَمَلَانَ الْحَبْسِ بَعْدَ الْحَبْسِ \* يَنْحَتُّ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ  
وَالْعَفْسُ الْكَتَوُ الْإِتْعَابُ وَالْإِذَالَةُ وَالِاسْتِعْمَالُ وَالْعَفْسُ الْحَبْسُ وَالْمَعْفُوسُ الْمَحْبُوسُ  
وَالْمُبْتَذَلُ وَعَفَسَ الرَّجُلُ عَفْسًا وَهُوَ نَحْوُ الْمُسْجُونِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَسْجُنَهُ سَجْنًا وَالْعَفْسُ الْإِمْتِهَانُ  
لِلشَّيْءِ وَالْعَفْسُ الضَّبَاطَةُ فِي الصِّرَاعِ وَالْعَفْسُ الدُّوسُ وَاعْتَفَسَ الْقَوْمُ اضْطَرَّعُوا وَعَفَسَهُ  
يَعْفُسُهُ عَفْسًا جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا فَضَرَبَ بِهِ يَقَالُ مِنْ ذَلِكَ عَفَسْتُهُ  
وَعَكَسْتُهُ وَعَتَرْتُهُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَنْكَ لَا تُحْسِنُ أَمَّا الرَّأْسُ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَفْسُ أَذُنِي  
وَأَفْتُ لَحْيِي وَأَتَمَّ أَخَذِي وَأَرْمِي بِالْمَخِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَجَازَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ السَّيْنَ وَالصَّادِ فِي هَذَا الْحَرْفِ وَعَفَسَهُ صَرَعَهُ وَعَفَسَهُ أَيْضًا الرِّقَّةَ بِالتَّرَابِ وَعَفَسَهُ  
عَفْسًا وَطَنَهُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيْسَ \* بَدَلُ ثَوْبِ الْحِدَّةِ الْمَلْبُوسَا \* وَالْخَبْرُ مِنْهُ خَلَقًا مَعْفُوسَا  
وَتَوْبُ مَعْفَسٍ مَسْبُورٌ عَلَى الدَّعْكَ وَعَفَسْتُ تَوْبِي ابْتَدَلْتُهُ وَعَفَسَ الْإِدِيمُ يَعْفُسُهُ عَفْسًا لَكَفَى  
الدِّبَاغُ وَالْعَفْسُ الضَّرْبُ عَلَى الْعِجْزِ وَعَفَسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِرَجْلِهِ يَعْفُسُهَا ضَرْبَهَا عَلَى عَجِيذَتِهَا  
يُعَافِسُهَا وَتُعَافِسُهُ وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعَفَاسًا وَهُوَ شَيْبٌ بِالْمَعَالِجَةِ وَالْمُعَافَسَةُ الْمُدَاعَبَةُ  
وَالْمُعَافَسَةُ يَقَالُ فُلَانٌ يُعَافِسُ الْأُمُورَ أَيُيْمَارِسُهَا وَيُعَافِلُهَا وَالْعِفَاسُ الْعِلَاجُ وَالْمُعَافَسَةُ



المُعَالِجَةُ وفي حديث حنظلة الأسدي فاذا رجعتنا عافسنا الأزواج والضبيعة ومنه حديث على كنت أعافس وأمارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب وتعاقد القوم اعتلجوا في صراع ونحوه وانعقد في الماء انعقد العفاس طائر ينعقد في الماء والعفاس اسم ناقة ذكرها الراعي في شعره وقال الجوهري العفاس وبروع اسم ناقتين للراعي النهرى قال

اذا بركت منها بعماساء جلة \* بمجنبة أشلى العفاس وبروعا

(عفرس) العفرس السابق السريع والعفرسي المعني خبثا والعفارس النعام وعفرس حتى من اليمن والعفارس والعفرنس كلاهما الاسد الشديد العنق الغليظة وقد يقال ذلك للكلب والعج (عفقس) العفقس الذي جدناه لآبيه وامه وامرأته عجيات والعفقس والعفقس جميعا السبي الخلق المتطاول على الناس وقد عفقسه وعفقسه أساء خلقه والعفقس العسر الاخلاق وقد عفقس الرجل وخلق عفقس قال العجاج

اذا أراد خلقا عفقسا \* أقره الناس وإن تقبسا

قال عفقس خلق عسير لا يستقيم سلمه ذلك ويقال ما أدري ما الذي عفقسه وعفقسه أي ما الذي أساء خلقه بعدما كان حسن الخلق ويقال رجل عفقس فلنفس وهو اللثيم (عقس) الأعقس من الرجال الشديد الشكة في شرائه وبيعه قال وليس هذا مذموما لانه يخاف الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عقس لعس وقال ابن دريد في خلقه عقس أي التواء والعقس شجرة تنبت في الثمام والمرخ والاراك تلتوى والعوقس ضرب من التبت ذكره ابن دريد وقال هو العشق (عقبس) العقابيس بقايا المرض والعشق كالعقاييل والعقابيس الشدائد من الامور هذه عن الجعاني (عفرس) عفرس حتى من اليمن (عفقس) العفقس والعفقس جميعا السبي الخلق وقد عفقسه وعفقسه أساء خلقه وقد تقدم ذلك مستوفى (عكس) عكس الشيء يعكسه عكسا فانعكس رد آخره على أوله وأنشد الليث

وهن لدى الأكوار يعكسن بالبرى \* على عمل منها ومنهن يكسح

ومنه عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يرطونها معكوسة الرأس الى ما يلي كلكها ويطنها

قوله وقد عفقس الرجل  
هكذا في الاصل وشارح  
القاموس والذي في الصحاح  
وقد عفقس الرجل وهو  
أولى اه معجمه

قوله عفرس الخ هو كعفر  
وزبرج كافي القاموس اه  
معجمه



ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتى تموت وعكس الدابة اذا جذب  
رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقري وعكس البعير بعكسه عكسا وعكسا شدة عنقه الى احدى  
يديه وهو بارك وقبل شد حبله في خطمه الى راسه يديه ليذل والعكاس ما شدة به وعكس رأس  
البعير بعكسه عكسا عطفه قال المتلمس

جاوزتها بأمون ذات مجمعة \* تتجوب كل كلها والرأس معكوس

والعكس أيضا أن تعكس رأس البعير الى يده بخطام تضيق بذلك عليه وقال الجعدي العكس ان  
يجعل الرجل في رأس البعير خطا ما ثم يعقده الى ركبته لئلا يصول وفي حديث الربيع بن خثيم  
اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالجمع معناه اقدعوها وكفوها وردوها وقال اعرابي من بني ثعلبة  
سئفت البعير وعكسته اذا جذبت من جريره ولزمت من رأسه فهملج وعكس الشيء جذبه الى  
الارض وتعكس الرجل مشى مشى الاقعى وهو يتعكس تعكسا كأنه قد عتت عروقه وربما  
مشى السكران كذلك ويقال من دون ذلك عكاس ومكاس وهو أن تأخذ بناصيته وتأخذ  
بناصيتك ورجل متعكس متنى غصون القفا وأنشد ابن الأعرابي

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس \* من الاقط الحولي شعبان كاتب

وعكسه الى الارض جذبه وضغطه ضغطا شديدا والعكيس من اللبن الحليب تصب عليه الإهالة  
والمرق ثم يشرب وقيل هو الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب قال أبو منصور الاسدي  
فلما سقيناها العكيس تمدحت \* خواصرها وزاد رشحها وريدا

ويقال منه عكست أعكس عكسا وكذلك الاعتكاس قال الرازي

جفولك ذا قدرك للضيفان \* جفأ على الرغفان في الحفان \* خير من العكيس بالانبان

والعكس حبس الدابة على غير علف والعكاس ذكر العنكبوت عن كراع والعكيس القضيبي  
من الحيلة يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكس) كل شيء تراكب عكاس  
وعكيس وقال يعقوب باؤها بديل من الميم في عكاس وعكس وقال كراع اذا صب لبن على  
مرق كان ما كان فهو عكيس وقال أبو عبيد انما هو العكيس بالياء وقد ذكر وعكيس



البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك وابل عكابس وعكامس وعكيس وعكيس اذا كثرت  
وقيل اذا قاربت الالف (عكس) العكس والعكاس القطيع الضخم من الابل  
وقال الليثاني ابل عكاس وعكابس وعكيس وعكيس اذا كثرت قال أبو حاتم اذا قاربت  
الابل الالف فهي عكاس وكل شيء تراكب وتراكم وكثر حتى يظلم من كثرة فهو عكاس  
وعكس قال العجاج • عكاس كالسندس المنشور • ولسل عكاس مظلم متراكب  
الظلمة شديدها وقد عكس الليل عكسة اذا أظلم وتكس (علس) العلس سواد الليل  
والعلس الشرب وعلس يعلس علسا شرب وقيل أكل وعلست الابل تعلس اذا أصابت  
شيئا تأكله والعلس الاكل وقلبا يتكلم بغير حرف النقي وماذاق علوسا أي ذواقا وماذاق  
علوسا ولا ألوسا وفي الصحاح ولا لوسا أي ماذاق شيئا وعلس داؤه أي اشتد وبرح وما علس  
عنده علوسا أي مأكل وقال ابن هانئ مأكل اليوم علسا وما علسوا ضيفهم بشي أي  
مأطعموه والعلس شواء مسنون وشواء معلوس أكل بالسمن والعلس الشواء السمين  
هكذا حكاه كراع والعلس الشواء مع الجلد والعلس الشواء المنضج ورجل مجرس ومعلس  
ومنقح ومقلع أي مجرب والعلس حب يؤكل وقيل هو ضرب من الخنطة وقال أبو حنيفة  
العلس ضرب من البرجيد غير أنه عسر الاستقاء وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكمام  
منه حبتان يكون بناحية اليمن وهو طعام أهل صنعاء ابن الأعرابي العلس يقال له العلس  
والعلسي شجرة المقر وهونبات الصبر وله نور حسن مثل نور السوسن الأخضر قال أبو جزة  
السعدى كان النقذ والعلسي آجني • ونعم نبته واد مطير

ورجل معلس مجرب وعلس يعلس علسا وعلس صخب قال رؤبة

قد أعذب العاذرة المؤسا • بالجد حتى تخفض التعلسا

والعلس القراد ويقال له العل والعلس وجمعه أعلال وأعلاس والعلسة دويبة شبيهة بالملة  
أو الحلمة وعلس وعليس اسمان وبنو علس بطن من بني سعد والابل العلسية منسوبة إليهم  
أنشد ابن الأعرابي • في علسيات طوال الأعناق • ورجل وجل علسي أي شديد قال

قوله ورجل معلس مجرب  
قال في القاموس كعظم  
وقال شارحه ويرى كحدث  
اه معجبه



المزار اذا رآها العَلَسَى أَبْلَسَا • وَعَلَقَ الْقَوْمُ إِذَا وَى يَسَا

(عَلَسَ) الْعَلَطُومُ مِثَالُ الْفِرْدَوْسِ النَّاقَةُ الْخِيَارُ النَّارُهَا وَقِيلَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ مِثْلُ بِهِ

سَيُوبِهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي (عَلَطَسَ) الْعَلَطِيسُ الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ الَّذِي

يَأْتِي فِي عُلْطَمَسٍ بَعْدَهَا (عُلْطَمَسَ) الْعُلْطَمِيسُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ ذَاتُ أَقْطَارٍ وَسَنَامٍ

وَالْعُلْطَمِيسُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ قَدْ إِلَى عَيْسَا • وَهَامَنِي كَالطُّسْتِ عُلْطَمِيسَا • لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَغْرِيسَا

وَهَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الصَّحَاحِ عُلْطَمَسٌ بِالْبَاءِ وَقَالَ الْعَلْطِيسُ الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ وَأَنْشَدَهُ هَذَا الرَّجَزُ

بَعِينُهُ وَفِيهِ • وَهَامَنِي كَالطُّسْتِ عُلْطَمِيسَا • بِالْبَاءِ (عَلَكَسَ) لَيْلُهُ مَعْلَنَكِسَةُ

كَعَرَنَكِسَةٍ وَشَعْرُ عَلَنَكْسٍ وَعَلَنَكْسٍ وَمَعْلَنَكْسٍ كَثِيرٌ مَتْرَاكِبٌ وَكَذَلِكَ الرَّمْلُ وَيَبِيسُ

الْكَلَّا وَاعْلَنَكْسَتِ الْأَبْلُ فِي الْمَوْضِعِ اجْتَمَعَتْ وَعَلَكَسَ الْبَيْضُ وَاعْلَنَكْسُ اجْتَمَعَ

وَاعْلَنَكْسُ الشَّعْرُ اسْتَدَسَّ وَادَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شَعْرُ مَعْلَنَكْسٍ وَمَعْلَنَكْسُ الْكَيْفُ الْمَجْمَعُ

الْأَسْوَدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَنَكْسُ أَصْلُ بِنَاءِ اعْلَنَكْسِ الشَّعْرُ إِذَا اسْتَدَسَّ وَادَهُ وَكَثُرَ قَالَ الْعَجَّاجُ

• بِفَاحِمْ دُرُوبِي حَتَّى اعْلَنَكْسَا • وَيُقَالُ اعْلَنَكْسُ الشَّيْءُ أَيُّ زُرْدٍ وَالْمَعْلَنَكْسُ وَالْمَعْلَنَكْسُ

مِنَ الْبَيْسِ مَا كَثُرَ وَاجْتَمَعَ وَعَلَنَكْسُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ (عَلَنَسَ) الْأَزْهَرِيُّ

الْعَلَنَسُ وَالْعَرَنَسُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (عَمَسَ) حَرْبٌ عَمَّاسٌ شَدِيدَةٌ وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ عَمَّاسٍ

وَيَوْمَ عَمَّاسٍ مُظْلِمٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعَمَّاسُ عَنْ اسْتِهِ • فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

وَالْمَجْمَعُ عَمَسَ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَنَزَلُوا بِالسَّهْلِ بَعْدَ النَّاسِ • وَمَرَّ أَبَا مَضَيْنَ عَمَسَ

وَقَدْ عَمَسَ عَمَّاسًا وَعَمَّاسًا وَعَمَّاسَةً وَعَمَّاسَةً وَأَمْرٌ عَمَسٌ وَعَمَّاسٌ وَعَمَّاسٌ وَمَعَمَّاسٌ شَدِيدٌ

مُظْلِمٌ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَنَا أَبَا مَوْرٍ مَعَمَّاسَاتٌ وَمَعَمَّاسَاتٌ بِنَصَبِ الْمِيمِ وَجَزَّهَا أَيُّ

مَلُوبَاتٍ عَنْ جِهَتِهَا مُظْلِمَةٌ وَأَسَدٌ عَمَّاسٌ شَدِيدٌ وَقَالَ



قِيلَتَانِ كَالْحَذَقِ الْمُنْدَى \* أَطَافَ بَيْنَ ذُو لَبَدٍ عَمَّاسُ

وَالْعَمَّاسُ كَالْعَمَّاسِ وَهِيَ الشَّدَّةُ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

إِن أَخُوَالِي جَبِعَ عَمَّاسٍ شَقَرٌ \* لَبَسُوا لِي عَمَّاسًا جِلْدَ الثَّمَرِ

وَعَمَّاسٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَعْصِمُهُ وَعَمَّاسُهُ خَلَطُهُ وَلَبَسَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ وَالْعَمَّاسُ الدَّاهِيَةُ وَكُلُّ مَا لَا يَهْتَدِي لَهُ  
عَمَّاسٌ وَالْعَمَّاسُ الَّذِي يَعْصِفُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ وَتَعَامَسَ عَنِ الْأَمْرِ أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ  
وَالْعَمَّاسُ أَنْ تَرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ وَأَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى الْأَوَانِ مَعَاوِيَةُ قَادِلَةٌ  
مِنَ الْغَوَاةِ وَعَمَّاسٌ عَلَيْهِمُ الْخَبْرُ مِنْ ذَلِكَ وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَتَعَامَسَ عَنْهُ تَغَافَلَ وَهُوَ بِهِ عَالِمٌ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ قَالَ يَتَعَامَسُ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ فَهُوَ مَخْطِئٌ وَتَعَامَسَ عَلَى تَعَامَى فَتَرَكَنِي فِي شُبْهَةٍ  
مِنْ أَمْرِهِ وَالْعَمَّاسُ الْأَمْرُ الْمَغْطَى وَيُقَالُ تَعَامَسْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَتَعَامَسْتُ وَتَعَامَيْتُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ وَعَامَسْتُ فَلَنَا مَعَامَسَةٌ إِذَا سَاتَرَتْهُ وَلَمْ تُجَاهِرْ بِالْعَدَاوَةِ وَأَمْرًا مَعَامَسَةً تَسْتَرِي فِي شَيْئِهَا  
وَلَا تَهْتَمُّكَ قَالَ الرَّاعِي \* إِنَّ الْحَلَالَ وَخَنَزَرًا وَلَدَتْهُمَا \* أُمُّ مَعَامَسَةٍ عَلَى الْأَطْهَارِ

أَيُّ تَأْنِي مَا لَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرُ مَعَالِنَةٍ بِهِ وَالْمَعَامَسَةُ السِّرَارُ (٣) وَفِي النُّوَادِرِ حَافٍ فَلَانَ عَلَى الْعَمِيْسَةِ  
وَالْعَمِيْسَةِ أَيُّ عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ وَيُقَالُ عَمَّاسُ الْكَأْبِ (٤) أَيُّ دَرَسٍ وَطَاعُونَ عَمَّاسٍ أَوَّلُ  
طَاعُونَ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ وَعَمَّاسٌ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَمَّاسٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ  
الْمِيمِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ نَزَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَمْرَةٍ إِلَى بَدْرٍ (عَمَّاسٌ) الْعَمَّرَسُ  
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّرِمُ الْخَلْقُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَيَوْمَ عَمَّرَسٍ شَدِيدٌ وَسِيرَ عَمَّرَسٍ شَدِيدٌ وَشَرَّ عَمَّرَسٍ  
كَذَلِكَ وَالْعُمَّرُوسُ الْجَلُّ إِذَا بَلَغَ الثَّنَوُ وَيَقُولُ لِلْجَمَلِ إِذَا أَكَلَ وَاجْتَرَفَهُ وَفَرَفُورٌ وَعُمَّرُوسُ  
وَالْعُمَّرُوسُ الْجَدِيُّ شَامِيَةٌ وَالْجَمْعُ الْعَمَّارِسُ (٥) وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْغُلَامِ الْحَادِرِ عُمَّرُوسٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
الْأَزْهَرِيُّ الْعُمَّرُوسُ وَالطُّمَّرُوسُ الْخُرُوفُ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نِسَاءً نَشَأْنَ بِالْبَادِيَةِ  
أُولَئِكَ لَمْ يَذَرِينَ مَا مَلَكَ الْقُرَى \* وَلَا عَصَبَ فِيمَا رَثَاتِ الْعَمَّارِسِ

وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ السَّائِلِ عُمَّرُوسٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَرْوَانَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ عُمَّرُوسٍ رَاضِعِ  
الْعُمَّرُوسُ بِالضَّمِّ الْخُرُوفُ أَوِ الْجَدِيُّ إِذَا بَلَغَ الْعَدُوَّ وَقَدْ يَكُونُ الضَّعِيفُ وَهُوَ مِنَ الْأَبْلِ مَا قَدْ سَمِنَ  
وَشَبِعَ وَهُوَ رَاضِعٌ بَعْدَ وَالْعَمَّرَسُ وَالْعَمَّاسُ وَاحِدٌ الْأَنْ الْعَمَّاسُ يُقَالُ لِلذَّئْبِ (عَمَّاسٌ)

(٣) قوله وفي النوادر حلف  
فلان الخ هكذا في الاصل  
الذي بأيدينا بهذا الضبط  
وعبارة القاموس وشرحه  
وفي النوادر (حلف) فلان  
(على العميسة) كسفينة  
(و) في النسخ من النوادر  
(العميسة) بزيادة ياء النسبة  
هكذا في سائر أصول  
القاموس والذي في اللسان  
على العميسة والغميسة  
بالعين والغين كلاهما بالصم  
وفي التكملة على العميسة  
والغميسة بالتصغير  
والتشديد فيهما وبالعين  
والغين ووافقته نص  
الارموى اه حرر ولعل  
مانسه الى اللسان في نسخة  
وقعت له اه صححه

(٤) قوله ويقال عمس  
الكتاب هكذا بالاصل بهذا  
الضبط ومثله في متن  
القاموس وقال شارحه  
ظاهره انه من حدنصر وكذا  
ضبطه في الاصول الا ابن  
القطاع فقد جعله من حد  
فزع وان مصدره العمس  
محركة اه صححه

(٥) قوله والجمع العمارس عبارة  
القاموس وشرحه (ج)  
عماريس وعمارس نادر  
لضرورة الشعر كقول حميد  
وانشد البيت الآتي اه  
صححه



الْعَمَلَسَةُ السَّرْعَةُ وَالْعَمَلَسُ الذَّئْبُ الْخَيْثُ وَالْكَلْبُ الْخَيْثُ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ كَلَابَ  
الصَّيْدِ يُوزَعُ بِالْأَمْرِ اسِ كُلِّ عَمَلَسٍ \* مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ  
يُوزَعُ يَكْفُ وَيُقَالُ يُغْرَى كُلُّ عَمَلَسٍ كُلُّ كَلْبٍ كَأَنَّهُ ذئبٌ وَالْعَمَلَسُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَلَى السَّفَرِ  
وَالْعَمَلُطُ مَثَلُهُ وَقِيلَ النَّاقِصُ وَقِيلَ الْعَمَلَسُ الْجَمِيلُ وَالْعَمَلَسُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ هُوَ أَجْرٌ  
مِنَ الْعَمَلَسِ هُوَ اسْمٌ رَجُلٌ كَانَ يَحْجُجُ بِأَمْتِهِ عَلَى ظَهْرِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَمْرَسُ مَثَلُ الْعَمَلَسِ  
الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعُ وَأَنْشَدَ

عَمَلَسُ أَصْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ \* سَعُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَسْلَمْ

قَالَ ابْنُ بَرِّي الشَّعْرُ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ يَدْحُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَبْلَهُ

جَعَتِ اللَّوَاتِي بِحَمْدِ اللَّهِ عَبْدَهُ \* عَلَيْهِنَ قُلَيْبِي لَكَ الْخَيْرُ وَأَسْلَمَ  
فَأَوْلَهُنَّ الْبِرَّ وَالْبِرُّ غَالِبٌ \* وَمَا بَكَ مِنْ غَيْبِ السَّرَائِرِ يُعْلَمُ  
وَنَائِيَةً كَانَتْ مِنْ اللَّهِ نِعْمَةً \* عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِذْ وَلِيَ خَيْرُ مَنْهُمْ  
وَنَائِيَةً أَنْ لَيْسَ فِيكَ هَوَانَةٌ \* لِمَنْ رَامَ ظُلْمًا أَوْ سَعَى سَعَى مُجْرِمٍ  
وَرَابِعَةٌ أَنْ لَا تَزَالَ مَعَ الثَّقَى \* تَخْبُ بِعَمِيمٍ مِنَ الْأَمْرِ مُبْرِمٍ  
وْخَامِسَةٌ فِي الْحُكْمِ أَنَّكَ تُصِفُ الضَّعِيفَ وَمَا مِنْ عِلْمٍ اللَّهُ كَالْعَمَى  
وَسَادِسَةٌ أَنَّ الَّذِي هُوَ رَبُّنَا اضْطَفَّكَ فَنَ يَتَّبِعُكَ لَا يَتَّخِذُكَ  
وَسَابِعَةٌ أَنَّ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا \* سَبَقَتْ إِلَيْهَا كُلَّ سَاعٍ وَمُلِيمٍ  
وَنَامِنَةٌ فِي مَنْصِبِ النَّاسِ أَنَّهُ \* سَمَاءُكَ مِنْهُمْ مُعْظَمٌ فَوْقَ مُعْظَمٍ  
وَتَاسِعَةٌ أَنَّ الْبِرِّيَّةَ كُلَّهَا \* يَعُدُّونَ سَيِّئًا مِنْ إِمَامٍ مُتَمِّمٍ  
وَعَاشِرَةٌ أَنَّ الْحُلُومَ تَوَابِعُ \* لِلْحِلْمِ فِي فَضْلِ مِنَ الْقَوْلِ مُحْكَمٍ

(عنس) عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنِسُ بِالضَّمِّ عُنُوسًا وَعِنَاسًا وَتَأْطَرَّتْ وَهِيَ عَانِسٌ مِنْ نِسْوَةِ عُنَسٍ  
وَعَوَانِسٌ وَعَنَسَتْ وَهِيَ مُعْنَسٌ وَعَنَسَ أَهْلُهَا حَبَسُوهَا عَنْ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَازَتْ قَتَاءَ السِّنِّ  
وَلَمَّا تَجَبَّزَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ عَنَسَتْ وَلَا عَنَسَتْ وَلَكِنْ يُقَالُ عَنَسَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَهِيَ

قوله يوزع بالامر اس الخ  
هكذا في الاصل وشرح  
القاموس هنا وذكروا في ودع  
يودع بالامر اس كل عملس \*  
الخ شاهد اعلى ودع مضعفا  
يعنى قلد الودع فله له  
روى باللفظين اه معجمه  
قوله الجوهرى العمرس الخ  
هكذا في الاصل والذي في  
نسخ الصحاح التي بأيدينا  
العمرس مثل العمرس  
القوى الخ اه معجمه

قوله عنست المرأة عبارة  
القاموس وعنست الحارية  
كسمع ونصروا ضرب ثم قال  
كأعنست اه معجمه



مُعْنَسَةٌ وقيل يقال عَنَّست بالتحفيف وعَنَّست ولا يقال عَنَّست قال ابن بري الذي ذكره  
 الاصمعي في خلق الانسان انه يقال عَنَّست المرأة بالفتح مع التشديد وعَنَّست بالتحفيف بخلاف  
 ما حكاه الجوهري وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا عَنَّس ولا مَنَّس العَنَّس من الرجال والنساء  
 الذي يبقى زماً تا بعد أن يدرك لا يتزوج وأكثر ما يستعمل في النساء يقال عَنَّست المرأة فهي  
 عَنَّس وعَنَّست فهي مُعْنَسَةٌ اذا كبرت وعَجَزَتْ في بيت أبيها قال الجوهري عَنَّست الجارية  
 تَعَنَّس اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداً الا بكار هذا ما لم تتزوج  
 فان تزوجت مرة فلا يقال عَنَّست قال الاعشي

والبيض قد عَنَّست وطال جِراؤها \* ونَّشَانٌ في قَنٍّ وفي أذوادٍ

ويروى والبيض مجروراً بالعطف على الشرب في قوله

ولقد أَرَجَلُ لَمَّتِي بِعَشِيَّةٍ \* للشرب قبل حوادث المُرْتَادِ

ويروى سَنَابِكُ أي قبل حوادث الطَّالِبِ يقول أَرَجَلُ لَمَّتِي للشرب وللجوارى الحسان التي

نَّشَانٌ في قَنٍّ أي في نعمة وأصلها أغصان الشجر هذه رواية الاصمعي وأما أبو عبيدة فانه رواه

في قَنٍّ بالقاف أي في عبيد وخدم ورجل عَنَّس والجمع العَنَّسون قال أبو قيس بن رفاعه

مِنَا الَّذِي هُوَ مَانٌ طَرَّ شَارِبُهُ \* والعَنَّسون وَمِنَا المُرْدُ وَالشَّيْبُ

وفي حديث الشعبي سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على أنها بكر فيقول لم أجدها عذراء فقال ان

العذرة قد يذهبها التَّغْنِيسُ وَالْحَيْضَةُ وقال الليث عَنَّست اذا صارت نَصْفًا وهي بكر ولم تتزوج

وقال الفراء امرأة عَنَّس التي لم تتزوج وهي ترقب ذلك وهي المَعْنَسَةُ وقال الكسائي العَنَّس

فوق المَعْصِرِ وَأَنشدني الرمة

وَعِيطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّقَتْ \* مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانُسُ

العِيطُ يعني بها إبل طوال الأعناق الواحدة منها عِيطَاءُ وقوله كأَسْرَابِ الْخُرُوجِ أي بجماعة

نساء خرجن متشوقات لأحد العيدين أي متزيينات شبيهة بالإبل بهن والمَعْصِرُ التي دنا حيضها

وَالْعَاتِقُ التي في بيت أبيها ولم يقع عليها اسم الزوج وكذلك العَنَّسُ وفلان لم تَعَنَّسِ السِّنُّ

وَجَهْمُ أي لم تغيره إلى الكبر قال سُوَيْدُ الْحَارِثِ



فَقِي قَبْلُ لَمْ تَعْنَسِ السِّنَّ وَجْهَهُ \* سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَفِي التَّهْذِيبِ أَعْنَسَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا خَالَطَهُ قَالَ أَبُو ضُبَّ الهَذَلِي

فَقِي قَبْلُ لَمْ يَعْْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ \* سَوَى خُطِيطٍ فِي النُّورِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَا

وَرَوَاهُ الْمُبَرِّدُ لَمْ تَعْنَسِ السِّنَّ وَجْهَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ أَجْوَدُ وَالْعُنْسُ مِنَ الْأَيْلِ فَوْقَ الْبَكَارَةِ أَيْ

الصَّغَارِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ جَعَلَ الْفَعْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنْسُهَا يَعْنِي بِالْأَبْكَارِ جَمْعُ بَكْرٍ

وَالْعُنْسُ الْمَتَوَسِّطَاتُ الَّتِي لَسَنَ بِأَبْكَارٍ وَالْعُنْسُ الصَّخْرَةُ وَالْعُنْسُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ

لِصَلَابَتِهَا وَالْجَمْعُ عُنْسٌ وَعُنُوسٌ وَعُنْسٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبَزْلٍ وَبَزْلٍ قَالَ الرَّاجِزُ

\* يُعْرِسُ أَبْكَارَ أَبْهَا وَعُنْسًا \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْسُ الْبَازِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ الثُّوْقِ لَا يُقَالُ لغيرِهَا

وَجَعَلَهَا عُنَاسٌ وَعُنُوسٌ جَمْعُ عُنَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَظْنَهُ وَهَمَازُهُ لِأَنَّهُ

فَعَالٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَعَلَ بِلِ عُنُوسٌ جَمْعُ عُنَاسٍ قَالَ اللَّيْثُ تُسَمَّى

عُنْسًا إِذَا تَمَتَّتْ سِنِّيَّهَا وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا وَفَرَعَتْهَا وَأَعْضَاؤُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

\* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عُنْسٍ \* وَنَاقَةِ عَانِسَةٍ وَجَلَّ عَانِسٌ سَمِينٌ تَامَ الْخَلْقُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ

السَّعْدِيُّ بِعَانِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ \* جُشَّ كَبَجَرِي السَّحَابِ الْخُثَيْلِ

وَالْعُنْسُ الْعُقَابُ وَعُنْسُ الْعُودِ عَطْفُهُ وَالشِّبُّ أَنْصَحُ وَأَعْنُوسٌ ذَنْبُ النَّاقَةِ وَأَعْنِينَا سُهُ وَفُورُ

هَلْبِهِ وَطَوْلُهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيَا

يَسْمَحُ الْأَرْضَ عَعْنُونِيسَ \* مِثْلُ مِثْنَاءِ النَّيَاحِ الْقِيَامِ

أَيُّ بَذْنٍ سَابِغٍ وَعُنْسٌ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ حَكَاهَا سَيْبُوهُ وَأَنْشَدَ

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْقَى بَعْنِيسَ \* أَهْلَ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ

قَالَ وَلَمْ يَقْبَلِ الْقَلَنْسُ وَلَا هُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَأَوَّلُهَا حَرْفُ مَضْمُومٍ وَيَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ

أَنَّهُمْ قَالُوا هَذِهِ أَذْيُ زَيْرٍ وَالْعِنَاسُ الْمَرَاةُ وَالْعُنْسُ الْمَرَاةُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ \* وَعَادَمَ الْجَلَّاحِبِ الْعَوَاسِ

وَعُنَيْسٌ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٌ (٢) وَقَالَ الرَّاي

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عُنَيْسٍ رَتْنِي \* نَعَاجُ الْمَلَأِ عَوْدَابِهِ وَمَنَالِيَا

قوله مثل مثناة الخ كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وحرراه معجمه

(٢) قوله اسم رمل معروف  
الخ في شرح القاموس وهو  
غلط وصوابه اسم رجل  
معروف ومثله في الاصول  
الصحيحة قال الراعي  
وأعرض الخ هكذا أنشده  
الازهري ورواه ابن الاعرابي  
من يتيه وقال اليتام أنقاه  
بأسفل الدهاء منقطعة من  
الرملا معجمه



أراد ترتعي به نعايج الملا أي بقر الوحش عودا وضعت حديثا ومتالى يتلوها أولادها والملا ما اتسع من الارض ونصب عودا على الحال (عنيس) العنيس من أسماء الأسد اذا نعت الأسد قلت عنيس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنيسة كما يقال أسامة وساعدة أبو عبيد العنيس الأسد لانه عبوس أبو عمرو والعنيس الامة الرعاء ابن الاعرابي تعنيس الرجل اذا ذل بخدمة أو غيرها وعنيس اذا خرج وسمى الرجل العنيس باسم الأسد وهو فاعل من العبوس والعنابس من قرئش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد والباقون يقال لهم الأعباس (عنفس) رجل عنفس قصر لثيم عن كراع (عنفس) الأزهرى العنفس من النساء الطويلة المعركة ومنه قول الراجز حتى رمت بمزاق عنفس \* تأكل نصف المذلم تلقى

ابن دريد العنفس الداهي الخيث (عوس) العوس والعوسان الطوف بالليل عاس عوسا وعوسا ناطاف بالليل والذئب يعوس يطلب شيئا يأكله وعاس الذئب اعتس وعاس الشيء يعوسه وصفه قال \* فعسهم بأحسن ما أنت عانس \* قال ابن سيده ما هنا زائدة كأنه قال عسهم بأحسن أنت عانس أي فانت عانس ورجل أعوس وصف قال الأزهرى قال الليث الأعوس الصيقل ثم قال قال ويقال لكل وصف لشئ هو أعوس وصف قال جرير يصف السيوف تجلوا السيوف وغيركم يعصى بها \* يا ابن القيون ذاك فعل الأعوس

قال الأزهرى رأيت ما قاله في الأعوس وتفسيره وابدأه قافية هذا البيت بغيرها والرواية وذلك فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة وهي لامية طويلة قال وقوله الأعوس الصيقل ليس بصحيح عندي قال ابن سيده والأعوس الصيقل وعاس ماله عوسا وعياسة وسأسه سياسة أحسن القيام عليه وفي المثل لا يعدم عانس وصلات يضرب للرجل يرمل من المان والزاد فيلقى الرجل فينال منه الشئ ثم الآخر حتى يبلغ أهله ويقال هو عانس مال ويقال هو يعوس عياله ويعولهم أي يقوهم وأنشد

خلى يتامى كان يحسن عوسهم \* ويقوهم في كل عام جاحد

ويقال انه لسائس مال وعانس مال بمعنى واحد وعاس على عياله يعوس عوسا اذا كد وكدح

قوله أبو عمرو والعنيس الامة الخ عبارة شرح القاموس في هذه المادة وأورد صاحب اللسان هنا العنيس الامة الرعاء عن أبي عمرو وكذلك تعنيس الرجل اذا ذل بخدمة أو غيرها قلت والصواب انه ما بالعنيس وبعنيس بتقديم الموحدة وقد ذكر في محله فليتنبه لذلك اه وعبارة في مادة (بعنيس) والعجب من صاحب اللسان حيث ترك هنا وقد تصحف عليه اه صححه

قوله وفي المثل الخ أو رده المبدأ في أمثاله لا يعدم عانس وصلات بالشين وقال في تفسيره أي مادام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب للرجل الى آخر ما هنا اه صححه



عليهم والعواسة الشربة من اللبن وغيره الازهرى في ترجمة عوك عس معاشك وعك معاشك  
معاساومعاكا والعوس اصلاح المعيشة عاس فلان معاشه عوسا ورقه واحد والعواسة  
بفتح العين الحامل من الخنافس قال \* **بِكْرَاعَوَاسَاءَ تَقَاسَى مُقَرِّبًا** \* أى دنا ان تضع  
والعوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك رجل  
أعوس اذا كان كذلك وامرأة عوساء والعوس المصدر منه والعوس الكباش البيض قال  
الجوهرى العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى (عيس) العيس ماء الفعل  
قال طرفة \* **سَاحِلِبْ عَيْسًا حَمْنُ سَم** \* قال والعيس يقتل لانه أخبث السم قال شمر  
وأشديه ابن الاعرابى ساحلب عسا بالنون وقيل العيس ضرب الفحل عاس الفعل الناقه  
يعيسها عيسا ضربها والعيس والعيسة بياض يخالطه شئ من شقرة وقيل هولون بياض  
مشرب صفاء في ظلمة خضيه وهى فعلة على قياس الصبغة والكمنة لانه ليس فى اللون فعلة  
وانما كسرت لصح الباء كبيض ورجل أعيس وناقه عيسا موطى أعيس فيه أدمه وكذلك  
الثور قال \* **وعاتق الظل الشبوب الأعمس** \* وقيل العيس الابل تضرب الى الشقرة  
رواه ابن الاعرابى وحده وفي حديث طهفة تزعمى بنا العيس هى الابل البيض مغ شقرة  
يسيرة واحدها أعيس وعيساء ومن حديث سواد بن قارب \* **وشدّها العيس بأحلاسها** \*  
ورجل أعيس الشعر أبيضه ورسم أعيس أبيض والعيساء الجرادة الاتى وعيساء اسم  
جدة غسان السليطى قال جرير

أساعية عيساء والضأن حقل \* كما حاولت عيساء أم ماعذيرها

قال الجوهرى العيس بالكسر جمع أعيس وعيساء الابل البيض يخالط بياضها شئ من  
الشقرة واحدها أعيس والاتى عيساء بينا العيس قال الاصمعى اذا خالط بياض الشعر  
شقرة فهو أعيس وقول الشاعر

أقول لخاري همدان لما \* أثار أصرمة جرأ عيسا

أى يضا ويقال هى كرائم الابل وعيسى اسم المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال  
سيبويه عيسى فعلى وليست ألفه للتأنيث انما هو أعجمى ولو كانت للتأنيث لم ينصرف فى النكرة

قوله ساحلب عيسا الخ هذا  
بعض بيت من الطويل  
أنشده فى شرح القاموس  
بتمامه فى هذه المادة اه  
معجمه

قوله أم ماعذيرها هكذا  
بالاصل وحرراه



وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أثق به يعني بصرفه في النكرة والنسب اليه عيسى  
 هذا قول ابن سيده وقال الجوهري عيسى اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون بفتح السين  
 وقال غيره العيسون بضم السين لان الباء زائدة قال الجوهري وتقول مررت بالعيسين  
 ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه  
 البصريون وقالوا لان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة  
 على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح  
 في الأصلية فيقول معطون ويضم في غير الأصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى  
 والنسبة اليهما عيسوي وموسوي بقلب الياء واوا كما قلت في مرعي ومرموي وان شئت حذف  
 الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت مرعي وملهي قال الازهري كأن أصل الحرف  
 من العيس قال واذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس أو عاس يعيس قال وعيسى شبه  
 فعلى قال الزجاج عيسى اسم عجمي عدل عن لفظ الالعمية الى هذا البناء وهو غير مصروف  
 في المعرفة لاجتماع الجمة والتعريف فيه ومنال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعلى فالالف  
 تصلح أن تكون للتأنيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شيئين أحدهما  
 العيس والآخر من العوس وهو السياسة فان قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فأما اسم نبي الله  
 فعسول عن يسوع كذا يقول أهل السريانية قال الكسائي واذا نسبت الى موسى وعيسى  
 وما أشبههما تضاف اليه الباء زائدة قلت موسى وعيسى بكسر السين وتشديد الياء وقال أبو  
 عبيدة أعيس الزرع أعيا ما اذا لم يكن فيه رطب وأخلص اذا كان فيه رطب ويابس

(فصل الغين المعجمة) (عَبَسَ) الغَبَس والغَبْسَةُ لون الرماد وهو بياض فيه كُدْرَةٌ وقد أَعْبَسَ  
 وذُئِبَ أَعْبَسَ اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أَعْبَسَ وفي حديث الاعشى

\* كَالذَّبَّةِ الْغَبْسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ \* أي الغبراء وقيل الأعبس من الذئاب الخفيف الحريص  
 وأصله من اللون والورد الأعبس من الخيل هو الذي تدعوه الأعاجم السَّمْدَ الليثاني يقال  
 عَبَسَ وَعَبَسَ لَوَقْتُ الْغَلَسِ وأصله من الغَبْسَةِ وهو لون بين السواد والصفرة وجارأَعْبَسَ اذا  
 كان أدلم وَعَبَسَ اللَّيْلُ ظِلَامُهُ مِنْ أَوَّلِهِ وَعَبَسَهُ مِنْ آخِرِهِ وقال يعقوب الغَبَس والغَبَسُ سواء

قوله لان الباء زائدة أطلق  
 عليها ياء باعتبار أنها تنقلب  
 ياء عند الامالة وكذا يقال  
 فيما بعده اه صححه



حكاة في المبدل وأنشد

وَنِمَّ مَلَقَ الرِّجَالِ عَنَزْلَهُمْ • وَنِمَّ مَأْوَى الضَّرِيكِ فِي الْغَبَسِ  
تُصَدِّرُونَ رَأْدَهُمْ عَسَاهُمْ • وَيَخْرُونَ الْعِشَارَ فِي الْمَلَسِ

يعنى ان لبنهم كثير يكتفى الاضياء حتى يصدرهم ويخرون مع ذلك العشاروهى التى اتى عليها من جملها عشرة أشهر فيقول من سخا ثم يخرعون العشار التى قد قربت أجها وغبس الليل وأغبس أظلم وفى حديث أبى بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا تعودان تخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسود حيا منهم كى لا تآخر بعد ذلك والهامة فى تغبسها ضمير الغرة أو الطلعة والغبسة لون الرماد ولا أفعله يحبس غيبس الا وجس أى أبد الدهر وقولهم لا آتيك ما غبا غيبس أى ما بقى الدهر قال ابن الاعرابى ما أدري ما أصله وأنشد الاموى وفى بنى أم زبير كيمس • على الطعام ما غبا غيبس

أى فيهم جود وما غبا غيبس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذئب وغيبس تصغير أغبس مرخا وغبا أصله غب فأبدل من أحد حرفى التضعيف الألف مثل تقضى أصله تقضض يقول لا آتيك ما دام الذئب بأى الغنم غبا (عُرس) عُرس الشجر والشجرة يغرسها غرسا والغرس الشجر الذى يغرس والجمع أغراس ويقال للنخلة أول ما نبتت غريسة والغرس غرسك الشجر والغراس من الغرس والمغرس موضع الغرس والفعل الغرس والغراس ما يغرس من الشجر والغرس القضيبة الذى يزرع من الحبة ثم يغرس والغريسة شجر العنب أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبى الجيب والحريث بن دكين والغريسة النسيلة ساعة توضع فى الارض حتى تعلق والجمع غرائس وغراس الاخيرة نادرة والغريسة فسيل النخل وغرس فلان عندى نعمة أثبتها وهو على المثل والغرس بالكسر الجلدة التى تخرج على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد فان تركت قسلته قال الراجز

يَتَرَكْنِي فِي كُلِّ مَنَاحٍ أَبْسِ • كُلِّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي غَرَسِ

وقيل الغرس هو الذى يخرج على الوجه وقيل هو الذى يخرج معه كانه مخاط وجمعه أغراس



التهديب الغرس واحد الأعراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه ابن  
الاعرابي الغرس المشيمة وقول قيس بن عيزارة

وقالوا لنا البلهاء أول سُؤلة \* وأعراسها والله عني يدافع

البلهاء اسم ناقة وعني بأعراسها أولادها والغراس بفتح الغين ما يخرج من شارب الدواء كالخام  
والغراس ما كثر من العرقط عن كراع والغرس والغرس الغراب الصغير وغرس بفتح الغين  
وسكون الراء والسين المهمل بئر بالمدينة قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس  
(غس) الغس بالضم الضعف اللثيم زاد الجوهري من الرجال قال زهير بن مسعود

فلم أرقه أن ينج منها وإن يمت \* قطعته لا غس ولا يغمر

والجمع أغساس وغساس وغسوس ابن الأعرابي الغسس الضعفاء في آرائهم وعقولهم  
الجوهري يكون الغس واحدا وجمعا وأنشد لأوس بن حجر

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ \* غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصْنُورٌ

ورواه المفضل غُسُّ بالسين المجهمة كاتبة جمع غاش مثل بازل وبرزل ويروي غُسُّ نصباً على الذم  
باضمار أعني ويروي غُسُّوا الأمانة أيضاً بالسين أي غُسُونٌ فحذفت النون للإضافة ويجوز غُسِّي  
بكسر السين باضمراء أعني وتحدف النون للإضافة والغسيس والمغسوس كالغس والغسيصة  
والمغسية والمغسوسة البسرة التي ترطب ثم يتغير طعمها وقيل هي التي لاحت لاحتها وهي أخبث  
البسر وقيل الغسيصة والمغسية والمغسوسة البسرة ترطب من حول تنفرونها ونخله مغسوسة  
ترطب ولا حلاوة لها والغسس الرطب الفاسد الواحد غسيس وقال ابن الأعرابي في  
النوادر الغسيصة التي ترطب ويتغير طعمها والسرادة البسرة التي تحلو قبل أن ترهى وهي بلحة  
والشجرة التي لا ترطب ولا حلاوة لها والشمطانة التي يرطب جانب منها وسائرها يابس  
والمغسوسة التي ترطب ولا حلاوة لها أبو مخنف الأعرابي هذا الطعام غسوس صدق وغلول  
صدق أي طعام صدق وكذلك الشراب وغس الرجل في البلاد إذا دخل فيها ومضى قدماً  
وهي لغة تميم قال رؤبة \* كالحوت الماغس في الأنهار قال وقس مثله والغس الغسل من



الرجال وجمعه أغساس وأنشد  
 أن لا يتلى بحبس لأقواده \* ولا يغس عنيد النعش إزميل  
 وغسسته في الماء وغتته أي غططته قال أبو جرة  
 وأنفس في كدر الطمال دعامص \* حمر البطون قصيرة أعمارها  
 والغس زبر الهتر وغسغت بالهرة إذا بالغت في زجرها ويقال للهرة الحازباز والمغسوسة  
 ولست من غسانه أي ضربه عن كراع وغسان قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان وغسان  
 ماء نسب إليه قوم قال حسان \* ألا زد نسبنا والماء غسان \* هذا ان كان فعلا فهو من  
 هذا الباب وان كان فعلا فهو من باب النون ويقال غس فلان خطبة الخطيب أي عابها  
 (غضرس) نغر غضارس بارد عذب قال

مكورة غرنى الوشاح الشاكس \* نضحك عن ذى أشر غضارس  
 وحكاة ابن جنى بالعين والغين وهو مذكور في موضعه (غطس) الغطس في الماء الغمس  
 فيه غطسه في الماء يغطسه غطسا وغطسه في الماء وقسه ومقله غمسه فيه وهما يتغاطسان  
 في الماء يتقامسان إذا تمالقافيه وأنشد أبو عمرو

وألق ذراعها وأذنت لبانها \* من الماء حتى قلت في الجم تغطس  
 وتغاطس القوم في الماء تغاططوا فيه قال معن بن أوس  
 كأن الكهول الشمط في جراتها \* تغاطس في تيارها حين تحفل

وليل غاطس كغاطس والمغنيطس حجر يجذب الحديد وهو معرب (غطرس) الغطرسة  
 والتغطرس الإعجاب بالنسب والتطاول على الأقران وأنشد  
 كم فيهم من فارس متغطرس \* شاكي السلاح يذب عن مكروب  
 وقيل هو الظلم والتكبر والغطرس والغطرس والتمغطرس الظالم المتكبر قال الكمي

يخاطب بني مروان ولولا جبال منكم هي أمرست \* جنايتنا كالأناة الغطارسا  
 وقد تغطرس فهو متغطرس وفي حديث عمر رضي الله عنه لولا التغطرس ما غسلت يدي  
 التغطرس الكبير المؤرج تغطرس في مشيته إذا تجتحر وتغطرس إذا تعسف الطريق ورجل

قوله إذا تمالقافيه هكذا في  
 الأصل والصواب إذا تماقلا  
 فيه كما يؤخذ مما قبله ومن  
 القاموس في هذه المادة اه  
 مصححه

قوله والمغنيطس حجر ويقال  
 له أيضا مغنيطس ومغناطيس  
 بكسر الميم فيهما وسكون  
 الغين وفتح النون وكسر  
 الطاء كما في القاموس اه  
 مصححه

مُتَغَطِّرٌ بِمَجِيلٍ فِي كَلَامٍ هَذِيلٍ (غلس) الغلس ظلام آخر الليل قال الاخطل  
كذبتك عينك أم رأيت بواسط \* غلس الظلام من الرباب خيالا  
وغلسنا سربا بغلس وهو التغليس وفي حديث الإفاض كأن غلس من جمع إلى منى أي نسير إليها  
ذلك الوقت وغلس بغلس تغليسا وغلسنا الماء أتينا به بغلس وكذلك القطا والحمر وكل شيء ورد  
الماء أنشد ثعلب

بِحَرِّكَ رَأْسًا كَالْبَكَاةِ وَانْقَا \* يُوْرِدُ قِطَاةً غَلَّتْ وَرَدَمَهْل

قال أبو منصور الغلس أول الصبح حتى يتشرف في الاتفاق وكذلك الغبس وهما سواد محتاط  
ببياض وجرمة مثل الصبح سواء وفي الحديث كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل إذا  
اختلطت بضوء الصباح والتغليس ورد الماء أول ما ينفجر الصبح قال لبيد

\* ان من وردى تغليس النهل \* ووقع في وادي تغلس وتغلس غير مصروف مثل تخيب (١)  
وهو الباطل والداهية أبو زيد وقع فلان في أغوية وفي واحة وفي تغلس غير مصروف وهي جميعا  
الداهية والباطل وحرّة غلام معروف وهي الحرار (٢) في بلاد العرب والمغلس اسم (غمس)  
الغمس أرساب الشيء في السيل أو الندى في ماء أو صبغ حتى اللقمة في الخلل غمسه بغمسه  
غمسا أي مقله فيه وقد انغمس فيه واغمس والمغمسة المماثلة وكذلك إذا رمى الرجل نفسه  
في سطة الحرب أو الخطب وفي الحديث عن عامر قال يكحل الصائم ويرغمس ولا يغتمس قال  
وقال علي بن حجر الاغمس أن يطيل اللبث فيه والارغمس أن لا يطيل المكث فيه واختصبت  
المرأة غمسا غمست يديها خضابا مستويا من غير تصوير والغماسة طائر يغتمس في الماء كثيرا  
التهذيب الغماسة من طير الماء غطاط ينغمس كثيرا والطعنة التجلاء الواسعة والغموس مثلها  
ابن سيده الطعنة الغموس التي انغمست في اللجم وقد عبر عنها بالواسعة النافذة قال أبو زيد

ثم أنقضته ونقضت عنه \* بغموس أو طعنة أخذود

والأمر الغموس الشديد وفي حديث المولود يكون غميسا أربعين ليلة أي مغموسا في الرحم  
ومنه الحديث فأنغمس في العدو وقتلوه أي دخل فيهم وغاص واليمن الغموس التي تغمس

قوله مثل تخيب عبارة  
القاموس ووقع في وادي  
تخيب بضم التاء وانحاء  
وقصها وكسر الباء غير  
مصروف اه معجمه  
(٢) قوله وهي الحرار الخ  
عبارة شرح القاموس  
أحلى حرار العرب اه  
معجمه



صاحبها في الاثم ثم في النار وقيل هي التي لا استثناء فيها وقيل هي اليمين الكاذبة التي تقطع بها الحقوق وسميت غموسا لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار وقال ابن مسعود أعظم الكبائر اليمين الغموس وهو أن يحلف الرجل وهو يعلم أنه كاذب ليقطع بها مال أخيه وفي الحديث اليمين الغموس تذر الديار بلا قمع هي اليمين الكاذبة الفاجرة وقول للمبالغة وفي حديث الهجرة وقد غمس حلقا في آل العاص أي أخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم بأمن به وكان عادتهم أن يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد وناقعة غموس في بطنها ولد وقيل هي التي لا تشول ولا يستبان حملها حتى تقرب ابن شميل الغموس وجعها غمس الغدوى وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا يتبايعون بها الاثرم عن أبي عبيدة الجرمي في بطن الناقة والثاني جبل الحبل والثالث الغميس وقال غيره الثالث من هذا النوع القباقيب قال وهذا هو الكلام وقيل الغموس الناقة التي يشك في محنها أريأ أم قصيد وأنشد • مخلصي ليس بالغموس \* ورجل غموس لا يعرّس ليلا حتى يصبح قال الاخطل

قوله وأنشد مخلص بن الخ  
أنظر المستشهد عليه اه  
معجمه

غموس الدجى ينشق عن مضمر • طلوب الأعدى لاسوم ولا وجب

والمغامسة المداخلة في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك المغامس يقال أسد مغامس ورجل مغامس وقد غامس في القتال وغامر فيه قال ومغامسة الامر دخولك فيه وأنشد

أخو الحرب أفاضل أفراسيقه • جبل وأما وارد الغامس

والشي الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد يقال قصيدة غميس والليل غميس والابجة وكل ملتق يغتمس فيه أي يستحق غميس وقال أبو زيد يصف أسدا

رأى بالمستوى سفرا وعيرا • أصيلا لأوجسته الغميس

وقيل الغميس الليل ويقال غامس في أمر كأي العجل والمغامس العجلان وقال قعنب

إذا مغمسة نيلت تلقفها • ضب ومن دون من يرى بها عدن

والتغميس أن يسقي الرجل إبله ثم يذهب عن كراع والغميس من التبات الغمير تحت اليسيس والغميس والغميسة الأجمة وخص بها بعضهم أجمة القصب قال

أنا نايهم من كل فيج أخانه \* مسخ كسر حان الغميسة ضامر

والغميس مسيل ماء وقيل مسيل صغير يجمع الشجر والبقل والغميس موضع والمغمس موضع من مكة (غمس) اللبث الغملس الخيط الجري قال الأزهرى هو الغملس

بالعين المهملة وقد يوصف بها الذئب (غوس) التهذيب ابن الأعرابي يوم غواس فيه هزيمة وتشايح قال ويقال أشاؤنا مغوس أم مشخ وتشيخه وتغويسه تشذيب سلاه عنه (غيس)

الغيساء من النساء الناعمة والمذكر أغيس ولغة غيساء رافية الشعر كثيرته قال رؤبة

رأين سودا ورأين غيسا (٣) في شائع يكسو الامام اغيسا

والغيسان حدة الشباب وهو فعلان الأزهرى أبو عمرو وفلان يتقلب في غيسات شبابه أى نعمة شبابه وقال أبو عبيد في غيسان شبابه وأنشد أبو عمرو

بيننا الفتى يخط في غيسانه \* تقلب الحية في قلاته

إذا صعد الدهر إلى عقراته \* فأجتاحها بشفرى مبراته

قال الأزهرى والنون والتاء فيه ما ليس تاء من أصل الحرف من قال غيسات فهى تاء فعلات ومن قال غيسان فهو نون فعلان

(فصل الفاء) (فام) الفأس آلة من آلات الحديد يحفر بها ويقطع أثى والجمع أفؤس وفؤس وقيل فجمع فؤس على فعل وفأسه يفأسه فأسا قطعه بالفأس قال أبو حنيفة فأس الشجرة يفأسها فأسا ضربها بالفأس وفأس الخشب شقها بالفأس التهذيب الفأس الذى يفلق

به الحطب يقال فأسه يفأسه أى يفلقه وفى الحديث ولقد رأيت الفؤس فى أصولها وإنما لنخل عم هى جمع الفأس وهو موزوق قد يخفف وفأس اللجام الحديد القائمة فى الخنك

وقيل هى الحديد المعترضة فيه قال طقيل

برادى على فأس اللجام كأنما \* ترادى به من فاة جذع مشذب

قوله مغوس أم مشخ عبارة  
القاموس وشرحه أشاؤنا  
مغوس ومشخ اه والاشاء  
صغار النخل فالهمزة من  
بنية الكلمة اه مصححه

(٣) قوله فى شائع هكذا فى  
فى الاصل وأنشده شارح  
القاموس فى سابغ اه  
مصححه



وَفَأَسْتَهْ أَصْبَتْ فَأَسْ رَأْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ فِي فَأَسْ رَأْسَهُ هُوَ طَرَفُ مُؤَخَّرِهِ  
الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَجَعَهُ أَفْوُسٌ ثُمَّ فَوْسٌ التَّهْدِيبُ وَفَأَسْ اللَّجَامُ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ  
الْمُسْحَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ النَّاسُ الْجَسَدُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَفَأَسْ الرُّأْسُ حَرْفُ الْقَمْعِدَةِ  
الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ فَأَسْ الْقَامُوتُ وَالْقَمْعِدَةُ وَفَأَسْ الْقَمِطُ طَرَفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ  
وَقَوْلُهُ بِأَصَاحِ أَرْحَلُ ضَامِرَاتِ الْعَيْسِ • وَأَبْكَ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرِ الْفَوْسِ

قَالَ لَا أَدْرِي أَهْوِ الْجَمْعُ فَأَسْ كَقَوْلِهِمْ رُؤُوسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ مِنْ تَرْكِيبِ  
سِفْو (خس) اللَّيْثُ الْفَجَسُ وَالْتَفَجَسَ عَظُمَةً وَتَكَبَّرَ وَتَطَوَّلَ وَأَنْشَدَ  
عِيسَى مَحِينٌ تَرْتِي مِنْ تَفَجَسَ • وَفِي كَوَارِثِهِمَا مِنْ بَعْضِهَا مِيلٌ

وَجَسَ يَفْجَسُ بِالضَّمِّ فَجَسًا وَتَفَجَسَ تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ وَخَفَرَ قَالَ الْجَمَّاجُ

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَفَنَقَسًا • أَقْرَأَ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَسَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَجَسُ الرَّجُلُ إِذَا اقْتَصَرَ بِالْبَاطِلِ وَتَفَجَسَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ تَفَجَّحَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ  
سَحَابًا مُتَسَمِّحًا سَمَّيْتُهُمْ مَتَفَجِسٌ • بِالْهَذَرِ عَمَلًا أَنْفُسًا وَعَمِلُونَا

(خس) الْفَجَسُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفَكَرْتُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَخْفَسَ الرَّجُلُ إِذَا سَهِجَ  
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ (فدس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْدَسَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي بَابِهِ الْقِدْسَةُ وَهِيَ الْعَنَاقِبُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقُدْسُ الْعَنَكُبُوتُ وَهِيَ الْهَبُورُ وَالنُّطَاطَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بَانِخُلَصًا دَخَلَ  
يُعْرِفُ بِالْفِدْسِيِّ قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْ شَيْءٍ نُسِبَ (فدكس) الْفَدَّوْكُسُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ

الْفَلِيطُ الْجَفَافِيُّ وَالْفَدَّوْكُسُ الْأَسَدُ مَثَلُ الدَّوْكُسِ وَفَدَّوْكُسٌ حَتَّى مِنْ تَغْلِبَ التَّمْيِيلُ لِسَيُوبِهِ  
وَالْتَفْسِيرُ لِلْسِيرَانِي الصَّاحِ فَدَّوْكُسٌ رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ وَهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

(فرس) الْفَرَسُ وَاحِدُ الْخَيْلِ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ الَّذِي كَرُوهُ الْإِنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَلَا يُقَالُ لِلْإِنْثَى فِيهِ  
فَرَسَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَصْلُهُ التَّأْنِيتُ فَلِذَلِكَ قَالَ سَيُوبُهُ وَتَقُولُ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ إِذَا أُرِدَتْ الْمَذْكُورَةُ

الزَّمُوهُ التَّأْنِيتُ وَصَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمُؤْنَةِ كَرَمْنُهُ لِلْمَذْكُورَةِ حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ التَّسَدُّمِ قَالَ  
وَتَصْغِيرُهَا فَرَسٌ نَادِرٌ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي فَرَسَةً الصَّاحِ وَإِنْ أُرِدَتْ تَصْغِيرُ الْفَرَسِ الْإِنْثَى خَاصَّةً

لَمْ تَقُلِ الْإِنْثَى بِهَا مَعْنَى أَبِي بَكْرٍ السَّرَاجِ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ وَرَأَيْتُ فَارِسًا مِثْلَ ابْنِ وَتَامِرٍ

قوله من تركيب س ف و  
هكذا في الأصل ولعله  
فوس وحرره ام معصمه

قوله بالقدسي بكسر فتح  
نسبة الى قدسة بكسر فتح  
جمع قدس بالضم أو بضم  
فسكون نسبة الى المفرد  
انظر شرح القاموس هنا  
ام معصمه

قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر يزدونا كان افرسا وبغلا او حمارا قلت مر بنا فارس على بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر

واني امرؤ الخيل عندي مربية \* على فارس البرذون او فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بغال ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حمار والفرس نجم معروف لما كتبه الفرس في صورته والفارس صاحب الفرس على ارادة النسب والجمع فرسان وفوارس وهو أحد ما شذ من هذا النوع فجاء في المذكر على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس هو شاذ لا يقاس عليه لأن فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او ما كان لغيره لا دمين مثل جل بازل وجمال بازل وجل عاضه وجمال عواضه وحائط وحوائط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهو الكس فاما فوارس فلانه شئ لا يكون في المؤنث فلم يخف فيه الليس واما هو الكس فانه جاء في المثل هالك في الهالك فجرى على الاصل لانه قد يجرى في الانشال ما لا يجرى في غيرها واما فوارس فقل جاء في ضرورة الشعر والفرسان الفوارس قال ابن سيده ولم نسمع امرأة فارسة والمصدر القراسة والقروسة ولا فعل له وحكى اللحياني وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقد فارسه مفارسة وفراسا والقراءة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الاصمعي يقال فارس بين القروسة والقراءة والقروسية واذا كان فارسا بعينه ونظيره فهو بين القراسة بكسر الفاء ويقال ان فلانا فارس بذلك الامر اذا كان عالمه ويقال اتقوا فراسة المؤمن فانه يتظر بنور الله وقد فرس فلان بالضم بفرس قروسة وفراسة اذا حذق امر الخيل قال وهو يتفرس اذا كان يرى الناس انه فارس على الخيل ويقال هو يتفرس اذا كان يتنبه ويتظر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض يوما للخيل وعنده عينة بن حصن الفزاري فقال له انا أعلم بالخيل منك فقال عينة وانا أعلم بالرجال منك فقال خيار الرجال الذين يضعون أسيا فاهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على مناكب خيلهم من أهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال أهل اليمن الايمان يمان وانايمان وفي رواية انه قال انا أفرس بالرجال يريد أبصر وأعرف يقال رجل فارس



بين القروسة والقراصة في الخيل وهو الثبات عليها والحذق بأمرها ورجل فارس بالامر أي  
عالم به بصير والقراصة بكسر القاء في النظر والتثبت والتأمل للنشئ والبصر به يقال انه لفارس  
بهذا الامر اذا كان عالم به وفي الحديث علما وأولادكم العوم والقراصة القراصة بالفتح العلم  
بركوب الخيل وركضها من القروسية قال والقارس الحاذق بما يمارس من الاشياء كلها وبها سمى  
الرجل فارسا ابن الاعرابي فارس في النام بين القراصة والقراصة وعلى الدابة بين القروسية  
والقروسية لغة فيه والقراصة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وتفرس فيه الشئ توهمه  
والاسم القراصة بالكسر وفي الحديث اتقوا فراصة المؤمن قال ابن الاثير يقال بمعنيين  
أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يؤقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال  
بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحذس والثاني نوع يتعلم باللائل والتجارب  
والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس وللمناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة واستعمل  
الزجاج منه أفعل فقال أفرس الناس أي أجودهم وأصدقهم فراصة ثلاثة أمراء العزيز في  
يوسف علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وابنة شعيب في موسى علي نبينا وعليهم الصلاة والسلام  
وأبو بكر في تولية عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ابن سيده فلا أدري أهو على الفعل أم هو  
من باب أحنك الشاتين وهو يفرس أي يتثبت ويتطرق لقول من رجل فارس النظر وفي حديث  
الفضال في رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال هما كفرنسي رهان أيهما سبق أخذه تفسيره  
أن العدة وهي ثلاث حيض أو ثلاثة أطهار إن انقضت قبل انقضاء إيلائه وهو أربعة أشهر فقد  
بانت منه المرأة تلك التولية ولا شيء عليه من الإيلاء لأن الأربعة أشهر تنقضي وإيستله بزواج  
وان مضت الأربعة أشهر وهي في العدة بانت منه بالإيلاء مع تلك التولية فكانت اثنتين  
فجعلهما كفرنسي رهان يسابقان إلى غايه وفرس الذبيحة يفرسها فرسا قطع نخاعها وفرسها فرسا  
فصل عنقها ويقال للرجل اذا ذبح قنص قد فرس وقد كره الفرس في الذبيحة رواه أبو عبيدة  
باسناده عن عمر قال أبو عبيدة الفرس هو النخع يقال فرست الشاة ونخعتها وذلك ان تنتهي بالذبح  
إلى النخاع وهو الخط الذي في فقار الصلب متصل بالفقار فهي أن ينتهي بالذبح إلى ذلك الموضع  
قال أبو عبيدة أما النخع فعلى ما قال أبو عبيدة وأما الفرس فقد خولف فيه ف قيل هو الكسر

قوله متصل بالفقار هكذا  
في الاصل وشارح القاموس  
ولعله بالحق اه معصمه

كَانَ نَهْيُ أَنْ يَكْسِرَ عَظْمَ رَقَبَةِ الذَّبِيعَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ وَبِهِ سَمِيَتْ فَرِيْسَةُ الْأَسَدِ لِكَسْرِ قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ الْفَرَسُ بِالْسِينِ الْكَسْرُ وَبِالضَّادِ الشَّقُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُرْسُ أَنْ تُدَقَّ الرَقَبَةُ قَبْلَ أَنْ تُذْبَحَ الشَّاةُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَمْرٌ مُنَادِيَهُ فَنَادَى لَا تُنْخَعُوا وَلَا تَفْرِسُوا وَفَرَسَ الشَّيْءُ فَرَسًا دَقَّهُ وَكَسَرَهُ وَفَرَسَ  
السَّبْعُ الشَّيْءَ يَفْرِسُهُ فَرَسًا وَاقْتَرَسَ الدَّابَّةُ أَخَذَهُ فَدَقَّ عُنُقَهُ وَفَرَسَ الْغَنَمُ أَكْرَفِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ  
سَيَبَوِيهٌ ظَلَّ يَفْرِسُهَا وَيُوَكِّلُهَا أَيُّ يَكْتَرِ ذَلِكَ فِيهَا وَسَبْعُ فَرَسٍ كَثِيرُ الْاِقْتِرَاسِ قَالَ الْهَذَلِيُّ  
يَا بِي لَا يَعْجِزُ إِلَّا يَوْمَ دُوحَيْدٍ • فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رِزَامٌ وَفَرَسٌ

قوله يا بى الخ تقدم فى (عرس)  
يا بى لا يعجز الايام مجترى  
فى حومة الموت رزام وفراس  
اه معجمه

وَالْأَصْلُ فِي الْقُرْسِ دَقُّ الْعُنُقِ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى جُعِلَ كُلُّ قَتْلِ فَرَسًا يُقَالُ ثَوْرٌ فَرَسٌ وَبَقَرَةٌ فَرِيْسٌ وَفِي  
حَدِيثٍ يَا جَوْجُ وَمَا جَوْجُ إِنْ اللَّهَ يُرْسِلُ النَّعْفَ عَلَيْهِمْ فَيُضْجِعُونَ فَرَسِي أَيُّ قَتَلِي الْوَاحِدَ فَرِيْسٌ  
مِنْ فَرَسٍ الذَّبُّ الشَّاةُ وَاقْتَرَسَهَا إِذَا قَتَلَهَا وَمِنْهُ فَرِيْسَةُ الْأَسَدِ وَفَرَسِي جَمْعُ فَرِيْسٍ مِثْلُ قَتَلِي  
وَقَتِيلٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَفَرَسَ الذَّبُّ الشَّاةَ فَرَسًا وَقَالَ النُّضْرِيُّ شَمِيلٌ يُقَالُ كُلُّ الذَّبِّ  
الشَّاةُ وَلَا يُقَالُ اقْتَرَسَهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَفَرَسَ الرَّاعِي أَيُّ فَرَسَ الذَّبُّ شَاةً مِنْ عُنْمِهِ قَالَ  
وَأَفَرَسَ الرَّجُلُ الْأَسَدَ جَارَهُ إِذَا تَرَكَ لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ وَيَنْجُوهُ وَفَرَسَهُ الشَّيْءُ عَرَضَهُ لَهُ يَفْتَرِسُهُ  
وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَاجُ ذَلِكَ فِي النَّعْرِ فَقَالَ

ضَرْبًا إِذَا صَابَ الْبَا فَجَحَ احْتَقَرَّ • فِي الْهَامِ دَخَلْنَا بِفَرَسٍ فِي النَّعْرِ

أَيُّ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَاحَاتُ وَاسِعَةٌ فَهِيَ تَدْخُلُ الشُّعْرَ بِمَا تَرِيدُ مِنْهَا وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ  
فَقَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا • فَقَدْ وَابِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفَرَسُ  
أَتَتْهُ ذُنَابُ لَا يَبَالِيَنَّ رَاعِيًا • وَكُنْ ذُنَابًا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَسَا

قوله افرس مع قوله فى البيت  
بعده ان تفرسا كذا  
بالاصل فان صحت الرواية  
ففيه عيب الاصراف اه  
معجمه

أَيُّ كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ مُشْتَبِهَاتٍ لِلْفَرَسِ فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ لِأَنَّ السَّوَامَ  
لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَسَ إِذْ فِي ذَلِكَ حَقُّهَا وَالنِّسَاءُ يَشْتَهِيَنَّ ذَلِكَ لِيَأْتِيَهُنَّ مِنْ لَدُنَّ أَفَرَسَ الرِّجَالُ  
النِّسَاءَ هَهُنَا نَعْمًا هُمُ مَوَاصِلَتُهُنَّ وَأَفَرَسَ مِنْ قَوْلِهِ • فَقَدْ وَابِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفَرَسُ •  
مَوْضِعٌ مَوْضِعٌ فَرَسَتْ كَانَتْ قَالَ فَقَدْ فَرَسَتْ قَالَ سَيَبَوِيهٌ قَدْ يَضَعُونَ أَفْعَلَ مَوْضِعٌ فَعَلَتْ



ولا يَصْعُقُونَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعٍ أَفْعَلُ الْإِنْفِي مَجَازَةً نَحْوُ أَنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَقَوْلُهُ وَأَبَى خَقْضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ رَأَى الْكَوَاعِبَ يَكُونُ حَالًا مِنَ التَّاءِ الْمَقْدَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فَرَسْتُ رَأَيْتُ الْكَوَاعِبَ أَيْ وَأَنَا أَذْكَاءُ كَذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبَى مُضَافًا إِلَى رَأَى الْكَوَاعِبَ وَهُوَ يَرِيدُ بِرَأَى الْكَوَاعِبَ ذَاتَهُ • أَتَى ذَنْبًا لَا يُبَالِيَنَّ رَأْيًا • أَيْ رَجُلٌ سَوِيٌّ لَا يُبَالِيُونَ مِنْ رَأَى هَؤُلَاءِ الْقَسَاةِ فَنَالُوا مِنْهُمْ أَرَادَتْهُمْ وَهَوَاهُمْ وَنَمَنَ مِنْهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَتَمَّا كُنِيَ بِالذَّنْبِ عَنْ الرِّجَالِ لِأَنَّ الرِّبَاةَ حُبْنَاءُ كَمَا أَنَّ الذَّنْبَ خَيْبَةٌ وَقَالَ تَشْتَبِي عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَلَوْ لَمْ يَرُدَّ الْمُبَالِغَةُ لَقَالَ تُرِيدُ أَنْ تُفَرِّسَ مَكَانَ تَشْتَبِي عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ أَبْلَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعَقْلُ مُتَجَمِّعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مُجْمُودَةِ الْبَيِّنَةِ فَأَمَّا الْمُرَادُ فَهُوَ مُجْمُودٌ مِنْهُ غَيْرُ مُجْمُودٍ وَالْفَرِيسَةُ وَالْفَرِيسُ مَا يَفْرِسُهُ أَتَشْدُّ نَعْلُ

• خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْلِ ذِي الْقَرِيسِ • وَأَفْرَسَهُ أَيَاةُ الْقَاهِلَةِ يَفْرِسُهُ وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً ضَرْبُهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْمَقْرُوسُ الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ وَالْمَقْرُوسُ وَالْمَقْرُورُ وَالْقَرِيسُ الْأَحْدَبُ وَالْفَرَسَةُ الْحَذَبَةُ بِكسر القاءِ وَالْفَرَسَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُحْدَبُ وَكَأَنَّ أَبُو عُبَيْدٍ بَفَحَ الْقَاءِ وَقِيلَ الْفَرَسَةُ قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَذَبِ وَفِي التَّوْبَةِ أَعْلَى وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا وَالْفَرَسَةُ رِيحُ الْحَذَبِ وَالْقَرَسُ رِيحُ الْحَذَبِ الْأَصْمَعِيُّ أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ إِذَا زَالَتْ فَحَرَّةٌ مِنْ فَقَارِ ظَهْرِهِ قَالَ وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَذَبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَسَةُ قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرُسُهَا أَيْ تَدْقُهَا وَمِنْهُ فَرَسْتُ عَنْقَهُ الْعَصَاحُ الْفَرَسَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرُسُهَا وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ وَمَعَهَا ابْنَتُهَا أَحْدَبُهَا الْفَرَسَةُ أَيْ رِيحُ الْحَذَبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحْدَبًا وَأَصَابَ فَرَسَتَهُ أَيْ نَهَزَتْهُ وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفَ وَأَبُو فَرَّاسٍ مِنْ كُنَاهُمْ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ فَرَّاسًا وَفَرَّاسًا وَالْقَرِيسُ حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبَلٍ وَأَتَشْدُّ

فَلَوْ كَانَ الرِّشَامُ أَتَيْنَ بَاعًا • لَكَانَ مَرْدُوكٌ فِي الْقَرِيسِ

الْجَوْهَرِيُّ الْقَرِيسُ حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ جَنْبِرٌ وَالْفَرَّاسُ مِثْلُ الْفَرَّاسِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ مَا خُوذَ مِنَ الْقَرِيسِ وَهُوَ دَقُّ الْعُنُقِ نُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سِيَوِيهِ وَفِي الْعَصَاحِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقْبَةِ وَفَرَّوْسٌ مِنْ أَسْمَاءِهِ حَكَاهُ ابْنُ جَنَى وَهُوَ بَنَاءٌ لَمْ يَحْكَمْ سِيَوِيهِ وَأَسْدُ فَرَّاسٍ كَفَرَّاسٍ فَعَانِلٌ مِنْ

قوله وفي التوبة أعلى هكذا في الاصل ولعل فيه سقطا وعبرة القاموس وشرحه في مادة فرص (والفرصة بالضم التوبة والشرب) نقله الجوهري والسين لغة يقال جاءت فرصتك من البئر أي نوبتك اه معجمه

الفرس وهو مما شذ من ابناء الكتاب وَاَبَوُا فِرَاسَ كُنْيَةِ الاسد والفرس بالكسر ضرب من  
النبات واختلف الاعراب فيه فقال ابو المكارم هو القَصْقاص وقال غيره هو الحَبَنُ  
وقال غيره هو الشَّرِشَرُ وقال غيره هو البروق ابن الاعرابي الفراس فراس سود وليس بالشمر يز  
وانشد اذا اكلوا الفراس رأيت شاما \* على الاشال منهم والغيوب

قوله رايت شاما هكذا في  
الاصل وشرح القاموس  
وبقية البيت وتفسيره  
وجدناه هكذا في شرح  
القاموس وهو في الاصل  
من غير نقط فخرراه معجمه

قال والاشال التلال وفارس الفرس وفي الحديث وخدمتهم فارس والروم وبلاد الفرس  
ايضا وفي الحديث كنت شاكيا بفارس فكنت أصلي فاعدا فسالت عن ذلك عائشة يريد بلاد  
فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع فرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح  
وفارس بلد ذوجيل والنسب اليه فارسي والجمع فرس قال ابن مقبل  
\* طافت به الفرس حتى بدنا هضبا \* وفرس بلد قال أبو بيشنة

قوله الفرس التفسير هكذا  
في الاصل وحرراه معجمه

فاعلوهم بصل السيف ضربا \* وقلت لعلمهم اصحاب فرس  
ابن الاعرابي الفرس التفسير وهو بيان وتفصيل الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذو الرمة  
امسى بوهين مجتازا لطيبه \* من ذي الفوارس تدعوا لله الرب  
وقوله هو

قوله وفرسان بالفتح الخ  
عبارة القاموس محركة اه  
وضبط كذلك في الاصل  
اه معجمه

الى نطن بقرضن اجواز مشرف \* شمالا وعن ايمانين الفوارس  
يجوز ان يكون اراد ذو الفوارس وتل الفوارس موضع معروف وذكر ان ذلك في بعض نسخ  
المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وبالدهناء جبال من الرمل تسمى الفوارس قال  
الازهرى وقد رأيتها والفرس بالنون البعير كالحافر للداية قال ابن سيده الفرس طرف خف  
البعير اثني حكاه سيويه في الثلاثي قال والجمع فراسين ولا يقال فرسان كما قالوا اخصروا ولم  
يقولوا اخصرات وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرس شاة الفرس عظم قليل  
اللحم وهو خف البعير كالحافر للداية وقد يستعار للشاة فيقال فرس شاة والذي للشاة هو التلطف  
وهو فعل والنون زائدة وقيل اصلية لانها من فرست وفرسان بالفتح لقب قبيلة وفراس بن  
عتم قبيلة وفراس بن عامر كذلك (فردس) الفردوس البستان قال الفراء هو عربي



قال ابن سيده الفردوس الوادي الخصب عند العرب كالْبستان وهو بلسان الروم البستان  
والفردوس الروضة عن اليراق والفردوس خضرة الأعشاب قال الزجاج وحقيقته انه  
البستان الذي يجمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند أهل كل لغة والفردوس حقيقة في  
الجنة وقوله تعالى وتقدس الذين يرون الفردوس هم فيها خالدون قال الزجاج روى ان الله  
عز وجل جعل لكل امرئ في الجنة يتاوى النار يتأفن عمل أهل النار ورثيته ومن عمل  
عمل أهل الجنة ورثيته والفردوس أصله روى عزب وهو البستان كذلك جاء في التفسير  
والعرب تسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا وقال أهل اللغة الفردوس مذكروا إنما تسمى قوله  
تعالى هم فيها لا نه عنى به الجنة وفي الحديث نسألك الفردوس الأعلى وأهل الشام يقولون  
للبناتين والكروم الفرديس وقال الليث كرم مفردس أى معرّش قال العجاج  
• وكلّكلا ومنكبا مفردسا • قال أبو عمرو مفردسا أى محشوا مكثرا ويقال للبله اذا حشيت  
فردست وقد قيل الفردوس تعرفه العرب قال أبو بكر عميلد ان الفردوس بالعربية قول  
حسان وإن ثواب الله كل مؤحد • جنان من الفردوس فيها يخلد  
وفردوس اسم روضة دون البساتنة والفردايس موضع بالشام وقوله  
نحن الى الفردوس والبشر دونها • وأنها تمن أوطانها حوت حلت  
يجوز أن يكون موضعاً وأن يعنى به الوادي الخصب والمفردس المعرّش من الكروم والمفردس  
العريض الصدر والفردسة الشعة وفردسه صرعه والفردسة أيضا الصرع القبيح عن كراع  
ويقال أخذه ففردسه اذا ضرب به الأرض (فرطس) الفرطوس قضيب الخنزير والقبيل  
والفرطسة مذهبها أياها وقطيسة الخنزير خطمه وهى الفرطيسة والفرطسة فعلة اذا مدّ  
خرطومها قال أبو سعيد قطيعة وفرطيسه أفعه الجوهرى فرطوسة الخنزير أفعه والفرطيسة  
القبيلة وأفع فرطاس عريض الأصمى انه لم ينبع القطيصة والفرطيسة والارنبه أى هو  
منبع الخوذة حتى الاتف (فرقس) فرقس وفرقس دعاء الكلب وسأنى ذكره في ترجمة  
فرقس (فرنس) التهذيب القرناس مثل القرصاد الأسد الضارى وقيل الغليظ الرقبة وكذلك

قوله اياها الله اياهه مصححه

الفرائس مثل الفرائق والتون زائدة وقال الليث القرئني حُسن تدبير المرأة لبيتها ويقال  
 انها امرأة مفرقة (فسس) الفسيس الرجل الضعيف العقل وفسس الرجل اذا حُق  
 حاقة مُحكمة الفراء وأبو عمرو والفسفاس الاحق النهاية أبو عمرو والفسس الضعفي في أبدانهم  
 وفسي بلد (٢) قال \* من أهل فسي ودراب جلد \* التسب اليه في الرجل فسوي وفي الثوب  
 فساوي ٣ والفسيساء والفسيساء ألوان تولف من الحرز فتوضع في الحيطان بولف بعضه على  
 بعض وتركب في حيطان البيوت من داخل كانه نقش مصور والفسفس البيت المصور  
 بالفسفساء قال \* كصوت اليراعة في الفسفس \* يعني يتامصور بالفسفساء قال أبو  
 منصور ليس الفسفساء عربية والفسفس لغة في الفصصة وهي الرطبة والصاد أعرب وهما  
 معربان والاصل فيهما اسبست (فطس) الفطس عرض قصبة الأنف وطما ينبتها وقيل  
 الفطس بالتحريك انخفاض قصبة الأنف وتطامنها وانتشارها والاسم الفطسة لانها كالعاية  
 وقد فطس فطسا وهو أفطس والاثني فطساء والفطسة موضع الفطس من الأنف وفي حديث  
 أشراف الساعة تقا تلون قوما فطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الأنف وانقراشها وفي  
 الحديث في صفة تمر العجوز فطس خنس أي صغار الحب لاطنة الاتجاع وفطس جمع فطساء  
 والفطيسة والفطيسة خطم الخنزير ويقال لخطم الخنزير فطسة وروى عن أحمد بن يحيى  
 قال هي الشفة من الانسان ومن ذات الخف المشفرو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير  
 الفطيسة كذا رواه على فنبيلة والنون زائدة الجوهرى فطيسة الخنزير أنفه وكذلك  
 الفطيسة والفطيس مثال النسيق المطرقة العظيمة والقاس العظيمة والفطس حب الآس  
 واحدته فطسة والفطس شدة الوطء وفطس يفطس فطوسا اذا مات وقيل مات من غير داء  
 ظاهر وفطس أيضا مات فهو طافس وفطس أنشد ابن الاعرابي

٤ تترك يربوع الفلاة فاطسا \* والفطسة بالسكين خرزة يؤخذون بها يقولون (٥)

أخذته بالفطسة \* بالثوب والعطسة

قال الشاعر جعن من قبل لهن وفطسة \* والدرديس مقابلا في المنظم

(٢) قوله وفسي بلدة قال  
 شارح القاموس بالتشديد  
 هكذا نقله صاحب اللسان  
 وهو مشهور بالتخفيف وانما  
 شدة الشاعر ضرورة فعل  
 ذكره المعتل وانما ذكره  
 هنا لجل التنبه عليه اه  
 وقوله ودراب جلد هكذا في  
 الاصل بهذا الرسم والضبط  
 وصوابه ودراب مجرد بفتح الباء  
 وكسر الجيم وسكون الراء  
 كما قاله ياقوت في معجمه وقال  
 دراب مجرد كورة بفارس عمرها  
 دراب بن فارس معناه دراب  
 كرد دراب اسم رجل وكرد  
 معناه عمل فعرب بنقل  
 الكاف الى الجيم اه معجمه  
 (٣) قوله وفي النسوب  
 فساوي هكذا في الاصل  
 بالواو وعبارة القاموس في  
 مادة (فسا) ونسب بالتخفيف  
 بلد بفارس ومنه الثياب  
 الفساسارية بالراء اه معجمه  
 (٤) قوله تترك يربوع هو  
 في الاصل هنا بالياء  
 الفوقانية وتقدم له في مادة  
 (عس) بالياء الصحفية اه  
 معجمه

(٥) قوله يقولون أخذته الخ  
 عبارة القاموس وشرحه  
 (يقن \* أخذته بالفطسة  
 \* بالثوب والعطسة)  
 بقصر الثوب امر اعاقلون  
 المنهول اه معجمه



(ففس) الفاعوسة ناراً وجرلاً دخاناً والفاعوس الأفعى عن ابن الأعرابي وأنشد  
 بالموت ماعيرت بالميس \* قديهمك الأرقم والفاعوس  
 والأسد المذرع النهوس \* والبطل المستلثم الحوس  
 واللعاع المهمل الصوس \* والفيل لايتقى ولا الهرميس  
 ويقال للداهمة من الرجال فاعوس وداهمة فاعوس شديدة قال رباح الجديسي  
 جئتكم من جديس \* بالمؤيد الفاعوس \* إحدى بنات الحوس  
 (فقس) فقس الرجل وغيره ينقص فقس فقسامات وقيل مات فجأة فقس الطائر يرضه فقساً  
 أنسدها وفي حديث الحديبية وقص البيضة أي كسرهما وبالسين أيضاً وققس فلان فلانا  
 يققسه فقساً جذب به شعره سفلاً وتقاسا بشعورهما ورؤسهما تجاذبا كلاهما عن اللحياني  
 والفقام دأسيه بالتشج وققس البيضة يققسها إذا فضخها الغة في فقصها والصاد أعلى وققس  
 وثب والمفقام عودان يشد طرفاهما في الفخ وتوضع الشركة فوقهما فإذا أصابهما شيء فقست  
 قال ابن شميل يقال للعود المنحني في الفخ الذي ينقلب على الطير فيفسخ عنقه ويعتقره المفقام  
 يقال فقسه الفخ وققس الشيء يققسه فقساً أخذته أخذاً تتراع وغضب (فقس) فقس  
 حتى من بني أسد أبوههم فقس بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال  
 الأزهرى ولا أدري ما أصله في العربية (فلس) الفلس معروف والجمع في القلة أفلس  
 وفلوس في الكثير وباتعه فلاس وأفلس الرجل صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم يقلس أفلاسا  
 صار مقلساً كما صار دراهمه فلوساً وزئوفا كما يقال أخبت الرجل إذا صار أصحابه خبثاء  
 وأقطف صارت دابته قطوفا وفي الحديث من أدرك ماله عند رجل قداً فلس فهو أحق به أفلس  
 الرجل إذا لم يبق له مال يراد به أنه صار إلى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال أقهر الرجل صار  
 إلى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار إلى حال يذل فيها وقد فلسه الحاكم تقليساً نادى عليه أنه  
 أفلس وشئ مقلس اللون إذا كان على جلده لمع كالفلوس وقال أبو عمرو أفلس الرجل إذا  
 طلبته فأخطأت موضعه وذلك الفلس والأفلاس (٣) وأنشد للمعطّل الهنلي

(٣) قوله وأنشد للمعطّل  
 الهنلي في هامش الأصل  
 مانسه قلت الشعر لا ي  
 قلابه الطابغي الهنلي أه

يَا حُبُّ مَا حُبُّ الْقَبُولِ وَحُبُّهَا \* فَلَسْ فَلَا يُنْصَبُ حُبُّ مُفْلَسْ

قال أبو عمرو في قوله وحُبُّها فليس أي لا ينصب معه (فطس) الفطس الرجل الحريص  
والأثني فطسة ويقال للكلب أيضا فطس والفطس المرأة الرخاء الصغيرة العجز ورجل  
فطس أكل قال ابن سيده حكاه كراع وأراه فطسا والفطس السائل الملح وفطس اسم رجل  
من بني شيبان وفيه المثل أسأل من فطس زعوا أنه كان يسأل سهما في الجيش وهو في بيته  
فيعطى لعزه وسودده فإذا أعطيه سأل لامرأته فإذا أعطيه سأل لبعيره والفطس الثب المسن  
(فطس) الفطاس والفطوس الكمرة العريضة وقيل رأس الكمرة إذا كان عريضا  
وأنشد أبو عمرو للراجز كرايلا

يَخْطُنُ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غَدَرٍ \* خَبَطَ الْمُغِيبَاتِ فَلَا طِيسُ الْكَمَرِ

ويقال لرأس الكمرة إذا كان عريضا فطوس وفطاس والفطيسة رونة أنف الخنزير  
وتفطس أنفه اتسع (فطس) الفطس والفطس الجبل اللثيم والفطس الهجين من  
قبل أبويه الذي أبوه موالي وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه  
موالي وأمه ليست كذلك ابن السكيت العبقر الذي جدناه من قبل أمه بجميتان وامرأته  
بجمية والفطس الذي هو عربي لعريين وجدناه من قبل أبويه أمنان وأمه عربية قال  
نعلب الحر ابن عريين والفطس ابن عريين لا متين وقال شمر الفطس الذي أبوه موالي  
وأمه عربية قال الشاعر

الْعَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَطْسُ \* ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَسُّ

وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال الفطس الذي أبواه عريتان وجدناه من قبل أبيه وأمه أمنان  
قال الأزهرى وهذا قول أبي زيد قال هو ابن عريين لا متين وقال الليث هو الذي أمه عربية  
وأبوه ليس بعربي (فطس) ابن الأعرابي الفطس الفقر المدقع قال الأزهرى الأصل فيه  
الفطس اسم من الأفلاس فابدت اللام نونا كما ترى (فطس) الفطس الكمرة العظيمة  
(فطس) فطس الرجل إذا عدا (فطس) فطيسة الخنزير خطمه وهي الفطيسة

قوله والفطس المرأة الرخاء  
الخ عبارة القلموس وبها  
المرأة الرخاء الخ اه معجمه

قوله من قبل أمه بجميتان  
كذا بالأصل وقد نهنا عليه  
في (عبقر) اه معجمه



وَأَتَفَ فَنطاسَ عَرِيضَ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ لَمْ يَنْبَغِ الْفَنْطِيسَةُ وَالْقَرْطِيسَةُ وَالْأَرْزَبَةُ أَيْ هُوَ  
 مَنِيْعُ الْحَوَزَةِ حَتَّى الْأَتَفِ أَبُو سَعِيدٍ فَنْطِيسَتُهُ وَفَرْطِيسَتُهُ أَتَفَهُ وَالْفَنْطِيسُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ  
 وَفَنطاسُ السَّفِينَةُ حَوْضُهَا الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ نَشَاقَةُ الْمَاءِ وَالْجَمِيعُ الْفَنَاطِيسُ (فَنطلس)  
 الْفَنْطَلِيسُ الْكَمَرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَامَةً يَقَالُ كَمَرَةُ فَنْطَلِيسٍ وَفَنْطَلِيسٍ أَيْ ضَخْمَةٌ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ جَارِيَةً فَصِيحَةً تُعْزِرُهُ تَشْدُوهُى تَنْطُرَالِي كَوَكْبَةِ الصَّبْحِ طَالَعَةٌ  
 قَدْ طَلَعَتْ حَرَامُ فَنْطَلِيسٍ • لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ

وَالْفَنْطَلِيسُ حَجَرٌ لِأَهْلِ الشَّامِ يُطْرَقُ بِهِ الْخَمَاسُ (فَهْرَسُ) الْمَثَلُ الْفَهْرَسُ الْكِتَابُ الَّذِي  
 يُجْمَعُ فِيهِ الْكُتُبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَضَّرٍ وَلَكِنَّهُ مَعْرَبٌ

(فصل القاف) (قبس) الْقَبَسُ النَّارُ وَالْقَبَسُ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَبَسُ  
 شُعْلَةٌ مِنَ نَارٍ تَقْبَسُ مِنْهَا مِنْ مُعْظَمٍ وَاقْتَبَسُهَا الْأَخَذَ مِنْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِشَهَابٍ قَبَسٍ الْقَبَسُ  
 الْجَذْوَةُ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرْفِ عُدُودٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى أَوْرَى  
 قَبَسًا الْقَبَسُ أَيْ أَنْظَرُ نُورًا مِنَ الْحَقِّ لَطَالِبِهِ وَالْقَابِسُ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ قَبَسَ وَالْجَمْعُ  
 أَقْبَاسٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْقَبَاسُ وَيُقَالُ قَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا أَقْبَسْتُ قَبَسًا فَأَقْبَسَنِي  
 أَيْ أَعْطَانِي مِنْ قَبَسٍ وَكَذَلِكَ أَقْبَسْتُ مِنْهُ نَارًا وَاقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا أَيْ اسْتَفَدْتُهُ قَالَ  
 الْكِسَائِيُّ وَاقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَنَارًا سَوَاءً قَالَ وَقَبَسْتُ أَيْضًا فِيهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَقْبَسَ  
 عِلْمًا مِنَ الْجُيُومِ أَقْبَسَ شُعْبَةً مِنَ الشَّجَرِ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاضِ أَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَبِسِينَ أَيْ  
 طَالِبِي الْعِلْمِ وَقَدْ قَبَسَ النَّارَ يَقْبِسُهَا قَبَسًا وَاقْتَبَسَهَا وَقَبَسَهُ النَّارَ يَقْبِسُهُ جَائِعِيهَا وَاقْتَبَسَهُ  
 وَقَبَسْتُكَ وَاقْتَبَسْتُكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبَسْتُكَ نَارًا وَعِلْمًا بِغَيْرِ أَلِفٍ وَقِيلَ أَقْبَسْتُ عِلْمًا وَقَبَسْتُ  
 نَارًا أَوْ خَيْرًا إِذَا جِئْتَهُ بِهَا فَإِنْ كَانَ طَلِبَهَا لَهَا قَالَ أَقْبَسْتُ بِالْأَلِفِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَقْبَسْتُ نَارًا أَوْ عِلْمًا  
 سَوَاءً قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ طَرَحُ الْأَلِفِ مِنْهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبَسَنِي نَارًا أَوْ مَالًا وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا وَقَدْ  
 يُقَالُ بِغَيْرِ الْأَلِفِ وَفِي حَدِيثِ عُسَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فَإِذَا رَاحَ أَقْبَسْنَا مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَعْلَمْنَا أَيَّاهُ وَالْقَوَابِسُ الَّذِينَ يَقْبِسُونَ النَّاسَ الْخَبِيرَ يَعْنِي يَعْلَمُونَ وَأَنَا فُلَانٌ  
 يَقْبِسُ الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَا مَا أَيْ عِلْمَنَا وَأَقْبَسْنَا فُلَانًا فَيُفِي أَنْ يَقْبِسَنَا أَيْ يُعْطِينَا نَارًا وَقَدْ أَقْبَسَنِي إِذَا

قال أعطني نارا وقبست العلم وأقبسته فلانا والمقبس والمقباس ما قبست به النار وخل قبس وقبس وقبس سريع الالتاح لا ترجع عنه شيء وقيل هو الذي يلقح لأول قرعة وقيل هو الذي ينجب من ضربته واحدة وقد قبس الفعل بالكسر قبسا وقبس قباسة وأقبسها ألقعها سريعا وفي المثل لقوة صادقت قبسا قال الشاعر

جئت ثلاثة فوضعت ثما • فأم لقوة وأب قيس

واللقوة السريعة الحمل يقال امرأة لقوة سريعة اللقح وخل قيس مثله إذا كان سريع الالتاح إذا ضرب الناقة قال الأزهري سمعت امرأة من العرب تقول أنا مقباس أرادت أنها تحمل سريعا إذا لم يها الرجل وكانت تستوصفني دواء إذا شربته لم تحمل معه وقابوس اسم عجمي معرب وأبوقيس جبل مشرف على مكة وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة وفي الصحاح جبل مكة والقابوس الجميل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وقابس وقيس اسمان قال أبو ذؤيب

ويا بني قيس ولم يكما • إلى أن يضي عمود السحر

وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي ملك العرب وجعله النابغة أبا قيس للضرورة فصغره تصغير الترقيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق

فإن يقدر عليك أبوقيس • يحط بك المعيشة في هوان

وانما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر أنا جدي لها المحك وعذيقها المرجب وقابوس لا ينصرف للجمعة والتعريف قال النابغة

نبئت أن أبا قابوس أوعدي • ولا قرار على زار من الأسد

(قبرس) قبرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا التهذيب وفي ثغور الشام موضع يقال له قبرس والقبري من النحاس أجوده قال وأراه منسوب إلى قبرس هذه في التهذيب القبرس من النحاس أجوده (قدس) التقديس تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب القدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس القدوس المقدمس ويقال القدوس فعول من القدس وهو



الطهارة وكان سيبويه يقول سُبُوح وقُدُوس بفتح أوائلهما قال اللحياني المجمع عليه في سُبُوح  
قُدُوس الضم قال وان فتحته جاز قال ولا أدري كيف ذلك قال نعلب كل اسم على فعول فهو  
مفتوح الاول مثل سَفُود و كَلُوب و سُمُور و ثُور الا السُبُوح والقُدُوس فان الضم فيهما الاكثر  
وقد يفتحان وكذلك الذُّرُوح بالضم وقد يفتح قال الازهرى لم يجئ في صفات الله تعالى غير  
القُدُوس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح  
القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث انه أقطعته حيث يصلح للزرع من قُدُس  
ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي  
يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قَرِيس قيل قَرِيس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور  
المروى في الحديث الاول وأما قُدُس بفتح القاف والدال فوضع بالشام من فتوح شرحبيل  
ابن حسنة والقُدُس والقُدُس بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حضيرة القُدُس  
والتقديس التطهير والتبريك وتَقَدَّس أى تطهر وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ  
الزجاج معنى تقديس لك أى تطهر أنفسنا لك وكذلك نفعل بمن أطاعك تقديسه أى تطهره ومن  
هذا قيل للسطل القُدُس لانه يُتَقَدَّسُ منه أى يُتَطَهَّرُ والقُدُس بالتحريك السطل بلغة أهل الحجاز  
لانه يتطهر فيه قال ومن هذابت المقدس أى البيت المطهر أى المكان الذى يتطهر به من  
الذنوب ابن الكلبي القُدُوس الطاهر وقوله تعالى الملك القُدُوس الطاهر في صفة الله عز وجل  
وقيل قُدُوس بفتح القاف قال وجاء في التفسير انه المبارك والقُدُوس هو الله عز وجل  
والقُدُس البركة والارض المقدسة الشام منه وبيت المقدس من ذلك أيضا فاما ان يكون على  
حذف الزائد واما ان يكون اسم ليس على الفعل كما ذهب اليه سيبويه في المنسكب وهو يُخَفَّفُ  
ويُنْقَلُ والنسبة اليه مقدسي مثال مجليسي ومقدسي قال امرؤ القيس

فأدركته يأخذن بالساق والنساء • كما شبرق الولدان نوب المقدسي

والهامي أدركته ضمير الثور الوحشي والنون في أدركته ضمير الكلاب أى أدركت الكلاب  
الثور فأخذن بساقه ونساء وشبرقت جلده كما شبرق ولدان النصارى نوب الراهب المقدسي وهو  
الذى جاسن بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبركها والشبرقة تقطع الثوب وغيره وقيل يعنى

بهذا البيت يهودياً ويقال للراهب مقدس وأراد في هذا البيت بالقدس الرأب وصيان  
النصارى تبركون به وبمسح مسحه الذي هو لابس وأخذ خيوطه منه حتى تمزق عنه ثوبه  
والمقدس الحبر وحكى ابن الاعرابي لا قدسه الله أى لا بارك عليه قال والمقدس المبارك  
والارض المقدسة المطهرة وقال القراء الارض المقدسة الطاهرة وهي دمشق وقلسطين وبعض  
الأردن ويقال أرض مقدسة أى مباركة وهو قول قتادة واليه ذهب ابن الاعرابي وقول العجاج  
قد علم القُدوس مولى القُدس \* أن أبا العباس أولى نفس \* بمعدن الملك القديم الكرسي  
أراد أنه أحق نفس بالخلافة وروح القدس جبريل عليه السلام وفي الحديث إن روح القدس  
نفت في روعي يعنى جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة وقال الله عز وجل في صفة عيسى  
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأيدناه بروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أى خلق  
من طهارة وقول الشاعر

لا نؤم حتى تهبطى أرض العُدس \* وتشرب من خير ما بقُدس

أراد الارض المقدسة وفي الحديث لا قدست أمة لا يؤخذ ضيعفها من قويم أى لا طهرت  
والقُدس والقُداس حصاة توضع في الماء قدر الرى الابل وهي نحو المقلة للانسان وقيل هي  
حصاة يقسم بها الماء في المفاوز اسم كالحبآن غيره القُداس الحجر الذى ينصب على مصب الماء في  
الحوض وغيره والقُداس الحجر ينصب في وسط الحوض اذا غمره الماء رويت الابل وأنشد

أبو عمرو لا رى حتى يتوارى قُداس \* ذاك الحجر بالازاء الخناس

وقال تنفت به ولة قدأرى قداسه \* ما ان يوارى ثم جاء الهيم

تنف اذا ارتوى والقُداس بالضم شئ يعمل كالجمان من فضة قال يصف الدموع

تحدردمع العين منها خلته \* كتظم قداس سلكه متقطع

شبه تحدردمع بتظم القداس اذا انقطع سلكه والقدس الدر بجاية والقُداس السفينة

وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صنف من المراكب معروف وقيل لوح من ألواحها قال

الهذلى تهفوها دلهاميلع \* كما تحم القُداس الاردمونا

قوله القُداس الحجر الخ هو  
وما بعده كغراب وشدادكا  
في القاموس اه

قوله الخناس هكذا في الاصل  
وشرح القاموس اه



وفي المحكم \* كاحرك القادس الاردمونا \* يعني الملاحين وهم قوم يملعون الناقة والميلع الذي  
يتحرك هكذا وهكذا والاردم الملاح الحاذق والقوادس السفن الكبار والقادس البيت  
الحرام وقادس بلدة بخراسان اجمي والقادسية من بلاد العرب قيل انما سميت بذلك لانها  
نزل بها قوم من اهل قادس من اهل خراسان ويقال ان القادسية دعاها ابراهيم على نبينا  
وعليه الصلاة والسلام بالقنس وان تكون محلة الحاج وقيل القادسية قرية بين الكوفة  
وعذيب وقُدس بالتسكين جبل وقيل جبل عظيم في نجد قال ابو ذؤيب

فانك حقا أي تنظرة عاشق \* تنظرت وقنس دونها ووقير

وقُدس اواره جبل ابيض يره قُدس واره جبلان في بلاد مزينة معروفة فان بهذا مسقيامزينة  
(قدحس) القداحس الشجاع الجري وقيل السبي الخلق ابو عمرو الجاريس والرماحس  
والقداحس كل ذلك من نعت الجري الشجاع قال وهي كلها صحيحة (قدحس) القدحوس  
والقدحوسة الصخرة العظيمة قال الشاعر

ابنا زارا حلاني بمنزلة \* فدراس ارفعن عادي القداميس

وجيش قُدحوس عظيم والقُدحوس الملك الضخم وقيل هو السيد والقُدحوس القديم قال  
عبيد بن ابرص ولنادار ورثناها عن الا قديم القُدحوس من عم وخال  
وعز قُدحوس وقُدحاس قديم يقال حسب قُدحوس أي قديم والقُدحوس المتقدم وقُدحوس  
العسكر مقدمه قال بنو قداميس لهام لونسر \* والقُدحوس والقُدحاس الشديد (قرس)  
القرس والقرس ابرد الصفيح واكثره واشد البرد قال اوس بن حجر

اجعله أم الحصين خراية \* على فرارى ان عرفت بن عيس

ورط ابي شهيم وعمرو بن عامر \* ويكر الجاشتم لقائم نفسي

مطاعين في الهيجا مطاعيم للقرى \* اذا اصفر آفاق السماء من القرس

المطاعين جمع مطعان للكثير الطعن ومطاعيم جمع مطعام للكثير الاطعام والقرى الضيافة  
والآفاق النواحي واحدها أفق وأفق السماء ناحيتها المتصلة بالارض قال عبد الله محمد بن

المُكْرَمُ قوله المتصلة بالارض كلام لا يصح فانه لا شئ من السماء متصل بالارض وفي هذا كلام ليس هذا موضعه وقرس الماء يقرس قرسا فهو قريس جدد وقرسناه وأقرسناه برذناه ويقال قرست الماء في الشئ اذا برذته وأصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أي جامدا ومنه قيل سمك قريس وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد ويوم قارس بارد وفي الحديث ان قومهم روا بشجرة فأكلوا منها فكا تمامت بهم ريح فآخذتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في الشئ ن وصبوه عليهم فيما بين الأذنين أبو عبيد يعني برذوه في الأسقية وفيه لغتان القرس والقرس قال وهذا بالسين وأما حديثه الآخر أن امرأة سألته عن دم المحيض فقال قرصيه بالماء فانه بالصاد يقول قطعه وكل مقطع مقرص ومنه تقرص العين اذا شق ليبيسط وقرس الرجل قرسا برذ وأقرسه البرذوقرسه تقرسا والبرذ اليوم قارس وقريس ولا تقل قارس قال الججاج تشذفنا بالقرس بعد القرس \* دون ظهارة اللبس بعد اللبس

قال وقد قرس المقرور اذا لم يستطع عملا يده من شدة الخصر وان ليلنا القارسة وان يومنا القارس ابن السكيت هو القرقس (١) الذي تقول العامة الجرجس ولبه ذات قرس أي برذ وقرس البرذ يقرس قرسا اشتد وفيه لغة أخرى قرس قرسا قال أبو زيد البطاني

وقد تصلبت حربيهم \* كاتصل المقرور من قرس

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه أبو الغيث (٢) ابن الاعرابي القرس الجامد من كل شئ والقرس هو القرقس والقريس من الطعام مشتق من القرس الجامد قال وانما سمي القريس قريسا لانه يجمد فيصير ليس بالجامد ولا الذائب يقال قرسا قريسا وتركاه حتى أقرسه البرذ ويقال أقرس العود اذا جس ماؤه فيه وفي المحكم أقرس العود حبس فيه ماؤه وقراس هضبات شديدة البرد في بلاد أزد السراة قال أبو ذؤيب يصف عملا

يمانية أحبا لها مظا مائد \* وآل قراس صوب أرمية كل

ورواه أبو حنيفة قراس بضم القاف ويروى صوب أسقية كل وهما بمعنى واحد ويقال مائد وقراس جبلان بالين ويمانية خفض على قوله \* فجاء بمزج لم ير الناس مثله (٣) والمظا

(١) قوله ابن السكيت هو القرقس الخ هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه في هذه المادة (و) القرس بالكسر صغار البعوض كالقرقس كز برج وقال ابن السكيت هو القرقس الذي تقوله العامة الجرجس اه معجمه

(٢) قوله ولم يعرفه أبو الغيث هكذا في الاصل وشرح القاموس بالياء والذي في الصحاح ولم يعرفه أبو الفوت بالواو اه معجمه

(٣) قوله فجاء بمزج الخ تمام البيت كما في الصحاح وشرح القاموس \* هو الضمك الا انه عمل الضل \* اه معجمه



الرُّمَّانُ الْبَرِّي الْأَصْمَعِيُّ آلُ قُرَّاسٍ هَضْبَاتُ بَنَاتِ السَّرَاتِ كَأَنَّهُنَّ سُمَيْنَ آلُ قُرَّاسٍ لَبْرَدَهَا قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ قَالَ وَيُقَالُ أَصْبَحَ الْمَاءُ قَرِيسًا أَيْ جَامِدًا وَمِنْهُ  
سَمِيَ قَرِيسُ السَّمَكِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ آلُ قُرَّاسٍ أَجْبَلُ بَارِدَةٍ وَالْقُرَّاسُ وَالْقُرَّاسِيَّةُ الضَّخْمُ  
الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى بَضْمُ الْقَافِ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي رِبَاعِيَّةِ  
وَعَمَانِيَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ لَمَّا تَضَمَّتْ الْحَوَارِيَّاتُ \* قَرَّبَتْ أَجْمَالُ الْقُرَّاسِيَّاتِ  
وَهِيَ فِي التَّعْمُولِ أَعْمُ وَلَيْسَتْ الْقُرَّاسِيَّةُ نِسْبَةً إِنَّمَا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى فَعَالِيَّةٍ وَهَذَا آتٍ تَرَادُ قَالَ جَرِيرٌ  
يَلِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا \* عَزَّ قُرَّاسِيَّةٌ وَجَدَّ مَدْفَعُ  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَفَجَّ أَبَى أَنْ يَسْلُكَ الْفُتُورِيَّةَ \* سَلَكْتُ قُرَّانِي مِنْ قُرَّاسِيَّةٍ سَمَرِ  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ \* مِنْ مُضَرَّ الْقُرَّاسِيَّاتِ الشُّمُ \* يَعْنِي بِالْقُرَّاسِيَّاتِ الضَّخَامِ الْهَامِ مِنَ الْإِبِلِ ضَرْبُهَا  
مَثَلًا لِلرِّجَالِ وَمَثَلُ قُرَّاسِيَّةٍ جَلِيلٍ وَالْقُرْمُ شَجَرٌ وَقُرَّاسِيَّاتُ اسْمُ فَالْسَّبُوبِيَّةِ وَقَوْلُهُ هَذِهِ  
قُرَّاسِيَّاتٌ كَمَا تَرَاهَا شَبَّهَوهَا بِهَا النَّائِثُ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ تَجِيءُ لِلنَّائِثِ وَلَا تَلْقُو بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ  
وَالْأَرْبَعَةِ بِالْخَمْسَةِ (قَرِيسُ) الْقَرَبُوسُ حِنُو السَّرِّجِ وَالْقَرَبُوسُ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ  
وَجَعَلَهُ قَرَايِسَ وَالْقَرَبُوسُ الْقَرَبُوسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يَقُولُ قَرَبُوسٌ مَثَقِلُ الرَّاءِ  
قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ ثُمَّ يَجْعَلُوه عَلَى قَرَايِسٍ وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرَبُوسُ لِلْسَّرِّجِ وَلَا  
يُخَفَّفُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ مِثْلُ طَرَسُوسٍ لِأَنَّ فَعْلُولَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلْسَّرِّجِ قَرَبُوسَانِ  
فَأَمَّا الْقَرَبُوسُ الْمَقْدَمُ فِيهِ الْعُضْدَانُ وَهُمَا رِجْلَا السَّرِّجِ وَيُقَالُ لَهُمَا حِنُوَاهُ وَمَا قَدَّمَ الْقَرَبُوسَيْنِ  
مِنْ فَضْلِهِ دَفْعَةُ السَّرِّجِ يُقَالُ لَهُ الْقَرَبُوسَانِجُ وَمَا تَحْتَ قَدَامِ الْقَرَبُوسِ مِنَ الدَّفْعَةِ يُقَالُ لَهُ (٢) الْأَرَازُ  
وَالْقَرَبُوسُ الْآخِرُ فِيهِ رِجْلَا الْمُوْخِرَةِ وَهُمَا حِنُوَاهُ وَالْقَبْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كَمَا هُمَا  
(قَرْدَسُ) الْقَرْدَسَةُ الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ وَقَرْدُوسٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ مِنْهُ (قَرطس)  
الْقَرطاسُ عُرُوفٌ يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدَى يَكُونُ بِمِصْرَ وَالْقَرطاسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرْدٍ وَمِصْرُ وَالْقَرطاسُ أَدِيمٌ  
يُنْصَبُ لِلنِّصَالِ وَيُسَمَّى الْفَرَضُ قَرطاسًا وَكُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنِّصَالِ فَاسْمُهُ قَرطاسٌ فَإِذَا أَصَابَهُ الرِّايُ  
قِيلَ قَرطسٌ أَيْ أَصَابَ الْقَرطاسُ وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُصِيبُ مَقَرطَسَةً وَالْقَرطاسُ وَالْقَرطاسُ

قوله لان فعلاول ليس من  
أبنيتهم عبارة القاسوس في  
مادة (صعق) الصعق  
التيهم وبلد القاسمة لهم  
فيها وقعة ويقال صعق  
وليس في الكلام فعلاول  
سواء اه معصمه  
(٢) قوله الاراز كذا بالاصل  
وليحرر اه

والقَرطُس والقَرطاس كله الصميفة النابتة التي يكتب فيها الاخيراتان عن العياني وأنشد  
ابوزيد نخش العقيلي يصف رسوم الدار وأثارها كأنها خط زبور كتب في قرطاس  
كان بحيث استودع الدار أهلها \* مخطّ زبور من دواة قرطس  
وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس أي في صحيفة وكذلك قوله تعالى يجعلونه قرطيس  
أي صحنًا قال

عَفَّتِ المنازل غير مثل الانفس \* بعد الزمان عرفته بالقرطس  
ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت قسيّة شابة هي القرطاس والدياج والدغلبة والدغبل  
والعيطموس ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المدية القامة قرطاس ودابة قرطاسي اذا  
كلن أبيض لا يخالط لونه شيّة فاذا ضرب يبيضه الى الصفرة فهو زرجسي (قرطيس)  
القرطبوس الداهية بفتح القاف والقرطبوس بكسرهما الناقة العظيمة الشديدة مثل بهماسيبويه  
وفسرهما السيرا في (قرعس) ككش قرعس اذا كان عظيما الازهرى القرعوس  
والقرعوش الجمل الذي له سنامان (قرقس) القرقس البعوض وقيل البق والقرقس الذي  
يقال له الجرجس شبه البق قال

فَلَمَّتِ الافاعي يَعْضُضُنَا \* مكان البراغيش والقرقس

قوله الجرجش كدا  
بالاصل وفي شرح القاموس  
الجرجشت وحرر اه

والقرقس طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجش وقرقس وقرقوس دعاء الكلب وقرقس  
الجرو والكلب وقرقس به دعاء بقرقوس ابوزيد أشليت الكلب وقرقست بالكلب اذا دعوت  
به وفاع قرقوس مثال قربوس أي واسع أملس مستو ولا تبت فيه والقرقوس القف الصلب  
وأرض قرقوس ابن شميل القرقوس القاع الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء وربما  
نسج فيها ماء ولكنه محترق خيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مرتفعا ومطمنا وهي  
أرض مسحورة خبيثة ومن محرها أليس الله يبتها ومنعه وقال بعضهم واد قرق وقرقو وقرقوس  
أي أملس والقرق المصدر وأنشد

تَرَبَّتْ مِنْ صُلْبِ رَهْبِي أَنْقَا \* ظَوَاهِرَامِ رَاوَمَرَّ اغْدَا



ومن قَبَاقِي الصَّوْتَيْنِ قَبَقَا \* صَبَا وَقَبَا تَنَاصَى قَرَقَا

قال أبو نصر القرقُ شبيه بالمصدر ويروى على وجهين قَرَقَ وقَرَّقَ (قَرَسَ) قَرَسَ البازي  
مُكْرَزَاي سَقَطَ ريشه الليث قَرَسَ البازي فعلة لازم إذا كُرَزَ وخِطَّتْ عَيْنَاهُ أول ما يُبْصَد رَوَاهُ  
بالسين على فَعَّلَ وغيره يقول قَرَسَ البازي وقَرَسَ الديك وقَرَسَ إذا فَرَسَ من ديك آخر  
والقُرْناس والقُرْناس بكسر القاف وفي الصحاح بالضم شبيه الأنف يتقدم في الجبل وأنشد  
لمالك بن خالد الهذلي وفي الصحاح مالك بن خويلد الخناعي يصف الوعل

تَاللهِ يَسْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذَوْجِيْدَ \* بِمَشْخَرِيْبِهِ الظُّبْيَانُ وَالْأَسْ

فِي دَأْسٍ شَاهِقَةٍ أَبْوِيْبَهَا خَضِرُ \* دُونَ السَّمَاءِ فِي الْجَوْ قُرْنَاسُ

والقُرْناس عُرْنَاسُ الْمَغْزَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ صِنَارُهُ وَيُقَالُ لَا تَفِ الْجَبَلِ عُرْنَاسُ أَيْضًا وَالْقُرْنُوسُ  
الْمُحَرَّرَةُ فِي أَعْلَى الْخَلْفِ وَالْقُرْنَاسُ شَيْءٌ يُلْفَى عَلَيْهِ الصُّوفُ وَالْقَطَنُ ثُمَّ يَغْزَلُ (قَس) ابن  
الاعرابي الْقَسُّ الْقَسُّ الْعُقْلَاءُ وَالْقَسُّ السَّاقَةُ الْحَذَاقُ وَالْقَسُّ النَّمِيَّةُ وَالْقَسَّاسُ النَّهْمُ  
وَقَسَّ قَسَّامٌ النَّمِيَّةَ وَذَكَرَ النَّاسُ بِالْغَيْبَةِ وَالْقَسَّ تَبَعَ الشَّيْءُ وَطَلَبَهُ الْعَيَانِي يُقَالُ  
لِلنَّهْمِ قَسَّاسٌ وَقَتَاتٌ وَهَمَزٌ وَغَاوٌ وَدَرَجٌ وَالْقَسُّ فِي اللُّغَةِ النَّمِيَّةُ وَنَشْرُ الْحَدِيثِ يُقَالُ قَسَّ  
الْحَدِيثَ يَشْفُقُهُ ابْنُ سِيدَةَ قَسَّ الشَّيْءُ يَشْفُقُهُ قَسَّارٌ قَسَّاسٌ تَبِعَهُ وَطَلَبَهُ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ  
يَصِفُ نِسَاءً عَجِيفَاتٍ لَا يَتَّبِعْنَ النَّهْمَ

قوله والقس النمية عبارة  
القاسموس القس مثلثة  
تبع الشيء وطلبه والسمية  
أه معصمه باختصار

يُمَسِّنُ مِنَ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا \* لِأَجْعَبِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا

الْجَعْبَرِيَّاتُ الْقِصَارُ وَاحِدُهَا جَعْبَرَةٌ وَالطَّهَامِلُ الضَّخَامُ الْقَبَاحُ الْخَلْقَةُ وَاحِدُهَا طَهْمَلَةٌ وَقَسَّ  
الشَّيْءَ قَسًّا تَلَامُوتًا وَتَبَغَّاهُ وَاقْتَسَّ الْأَسْطَلْبُ مَا يَأْكُلُ وَيُقَالُ تَقَسَّتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ بِاللَّيْلِ  
تَقَسَّاسًا أَيْ تَسْمَعُهَا وَالتَّقَسُّسُ السُّؤَالُ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ وَرَجُلٌ قَسَّاسٌ يَسْأَلُ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ  
قَالَ رُوْبَةُ

يَحْفَظُهَا لَيْلٌ وَحَادٍ قَسَّاسُ \* كَأَنَّهُنَّ مِنْ سَرَاهٍ أَقْوَاسُ

وَالْقَسَّاسُ أَيْضًا الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَسَّ الْعَظْمُ كُلَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَتَمَخَّجَهُ بِمَائِنَةٍ  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَسَّتْ مَا عَلَى الْعَظْمِ أَقْسُهُ قَسًّا إِذَا كَلَّتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَامْتَحَنَتْهُ وَقَسَّسَ

ما على المائدة أَكَّله وقس الابل يقسها قسا وقسها ساقها وقيل هاشدة السوق والقسوس من الابل التي ترعى وحدها مثل العسوس وجمعها قسوس قست قسا أي رعت وحدها واقست وقسمها أفرد هامن القطيع وقد عست عند الغضب تعس وقست قسا وقال ابن السكيت ناقة عسوس وقسوس وضروس اذا نجرت وساء خلقتها عند الغضب والقسوس التي لا تدرك حتى تتبذ وفلان قس ابل أي عالم بها قال أبو حنيفة هو الذي يلي الابل لا يفارقها أبو عبيد القس صاحب الابل الذي لا يفارقها وأنشد

يتبعها ترعية قس ورع \* ترى برجله شقوقا في كلع \* لم ترعى الوحش الى أيدي الدرع  
جمع الذريعة وهي الذريعة وقال أبو عبيدة يقال ظل يقس دابة قسا أي يسوقها والقس رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وقيل هو الكيس العالم قال

لو عرضت لابي قس \* أشعت في هيكلي مندس \* حن اليها تخنين الطيس

والقيس كالقيس والجمع قسا قساسة على غير قياس وقسيسون وفي التنزيل العزيز ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا والاسم القسوسة والتسمية قال القراء نزلت هذه الآية فيمن أسلم من النصارى ويقال هو النجاشي وأصحابه وقال القراء في كتاب الجمع والتفريق يجمع القسيسين قسيسين كما قال تعالى ولو جمعه قسوسا كان صوابا لانهم في معنى واحد يعني القس والقسيس قال ويجمع القسيس قسا قساسة (٣) جمعه على مثال مهالبة فكثرت السينات فأبدلوا احداهن واوا (٤) ورماشدة الجمع ولم يشدد واحده وقد جمعت العرب الاثون اثاين وأنشد لامية

لو كان منقلات كانت قسا قساسة \* يحسبهم الله في أيديهم الزبر

والقصة القرية الصغيرة (٥) قال ابن الاعرابي سئل المهاجر بن الحجل عن ليلة الاقساس من قوله عدت ذنوبي كلها فوجدتها \* سوى ليلة الاقساس حبل بعير

فقيل ما ليلة الاقساس قال ليلة زينت فيها وشربت الخمر وسرقت وقال لنا أبو الحجاب الاعرابي يحكيه عن اعرابي حجازي فصيح ان القساس غناء السيل وأنشدنا عنه

وأنت نقي من صناديد عامر \* كما قد نقي السيل القساس المطرعا

وقس والقس موضع والنياب القسيية منسوبة اليه وهي ثياب احمر يتجلب من شوم مصر وفي حديث علي كرم الله وجهه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي هي ثياب من كان مخلوط بجزير يوثق به من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريما من تيس يقال لها القس

قوله والاسم القسوسة  
عبارة القاموس ومصدره  
القسوسة اه معجمه

(٣) قوله ويجمع القسيس  
قسا قساسة الخ هكذا في الاصل  
هنا وفيما مر وعبارة القاموس  
قساوسة وبها يظهر قوله  
بعد فأبدلوا احداهن واوا  
ويؤخذ من شرح القاموس  
ان فيه الجمع حيث نقل  
رواية البيت بالوجهين اه  
معجمه

(٤) قوله ورماشدة الجمع  
الخ الظاهر في العبارة العكس  
بدليل ما قبله وما بعده اه  
معجمه

(٥) قوله والقصة القرية  
الخ في القاموس وشرحه  
(والقصة القرية الصغيرة)  
وفي بعض النسخ القرية  
بكسر القاف وبالموحدة  
اه معجمه



بفتح القاف وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح ينسب إلى بلاد القس  
قال أبو عبيد هو منسوب إلى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الأصمعي وقيل  
أصل القسي القسري بالزاي منسوب إلى القس وهو ضرب من الأبريسم أبدل من الزاي سين  
وأنشد لريعة بن مقروم

جَعَلَنَ عَتِيقَ أَعْمَاطِ خُدُورًا \* وَأَظْهَرَ الْكَرَادِي وَالْعُهُونَا

عَلَى الْأَخْدَاجِ وَاسْتَشْعَرْنَ رَيْطًا \* عِرَاقِيًا وَقَسِيًّا مَصُونَا

وقيل هو منسوب إلى القس وهو الصقيع لبياضه الأصمعي من أسماء السيوف القسائي ابن  
سيدة القسائي ضرب من السيوف قال الأصمعي لا أدري إلى أي شيء نسب وقاس بالضم

جبل فيه معدن حديد بأرمينية إليه تنسب هذه السيوف القسائية قال الشاعر

إِنَّ الْقَسَائِيَّ الَّذِي يُعْصِي بِهِ \* يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ

وهو في الصحاح القساس معروف وقاس بالضم جبل لبني أسد وقاس اسم وقس بن ساعدة

الأيادي أحد حكماء العرب وهو أشقف نجران وقس الناطق موضع والقسس والقساس

الليل الهادي المتفقد الذي لا يغفل أنما هو تلفظ وتظنرا وخس قساس أي سريع لا فتور فيه

وقرب قساس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة وقيل صعب بعيد أبو عمرو والقرب القسي

البعيد وهو الشديد أيضا قال الأزهرى أحسبه القسين لانه قال في موضع آخر من كتابه

القسين والقسيب الصلب الطويل الشديد الدلبة كانه يعنى القرب والله أعلم الأصمعي يقال

خس قساس وخصاص وبصاص وبصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة وهي

الاضطراب والفتور وقال أبو عمرو وقرب قسيس وقد قسس ليله أجمع إذا لم يتم وأنشد

\* إِذَا حِدَاهُنَّ النَّجَاءُ الْقَسَقِيسَ \* وَرَجُلٌ قَسَّاسٌ بِسُوقِ الْإِبِلِ وَقَدَّمُ السَّيْرِ قَسًا أَسْرَعَ

فيه والقساسة دج الليل الدائب يقال سير قسيس أي دأب وليلة قساسة شديدة الظلة

قال رؤبة \* كَمْ جَبْنٌ مِنْ يَدٍ وَلَيْلٍ قَسَّاسٌ \* قال الأزهرى ليله قساسة إذا اشتد السير فيها

إلى الماء وليست من معنى الظلة في شيء وقسست بالكل دعوت وسيف قساس كهام

والقسام بقله تشبه الكرفس قال رؤبة

وَكُنْتُ مِنْ دَائِلِ ذَا أَقْلَاسٍ \* فَاسْتَقْنَابَتْنِي الْقَسَاسُ

يقال استقاء واستقي إذا تقيا وقسس العصا حركها والقساس العصا وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله وأظهرن الكرادى  
هكذا في الأصل وشرح  
القاسوس هنا وفي مجسم  
البلدان لياقوت الكراوى  
بالراء بدل الدال وحرراه  
مصححه

قوله القسين هكذا في الأصل  
وحرره اه مصححه

قوله فاعصاء على القول  
الاول الخ هذا انما يناسب  
الرواية الا تية اه معجمه

لقاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جههم ومعاوية أما أبو جههم فآخاف عليك قساسة القساسة  
العصا قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد قسسته أي تحريكه أيها الضربك فأتبع  
الفصحى فاعت ألفاً والقول الآخر أنه أراد بقسسته عصاه فاعصاء على القول الاول مفعول به  
وعلى القول الثاني بدل أبو زيد يقال للعصاهي القساسة قال ابن الأثير أي أنه يضربها بالعصا  
من القساسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه  
إذا سافر وألقى عصاه إذا أقام أي لاحظاً للث في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية إني  
أخاف عليك قساسة العصا فذكر العصا تفسير القساسة وقيل أراد بقساسة العصا تحريكه  
أيها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات وعن الاعراب القدم القساسة بنت أخضر خبيث  
الريح يبت في مسيل الماء له زهرة بيضاء والقساسة شدة الجوع والبرد وينشد لابي جهيم  
الذهلي أنا بابه القساسة ليلا ودونه \* جرائم رمل بينهن قفاف

وأورده بعضهم بينهن كفاف قال ابن بري وصوابه قفاف وبعده

فأطعمته حتى عدا وكاته \* أسير يداني منكبيه كفاف

وصف طارقاً أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله إليه جرائم رمل وهي القطع العظام  
الواحدة جرومة فأطعمه وأشبعه حتى أنه إذا منى تظن أن في منكبيه كافاً وهو جبل تشد به يد  
الرجل إلى خلفه وقسست بالكلب إذا صحت به وقلت له قوس قوس (قسطس) قال  
الله جل وعلا وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس والقسطاس أعدل الموازين وأقومها  
وقيل هو شاهين الزجاج قيل القسطاس القرطون وقيل هو القبان والقسطاس هو ميزان  
العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقول عدي

في حديد القسطاس يرقبني الحشرث والمرء كل شيء يلاق

قال الليث أراه حديد القبان (قسطس) القسطاس والقسطاس صلاية الطيب  
وقال مرة أخرى صلاية العطار قال سيويه قسطاس أصله قسطس يمد بالالف كما مدوا  
عزف قوط بالواو والاصل عزفط التهذيب في الرابع الخليل قسطاس اسم حجر وهو من  
الخامس المترادف أصله قسطس قال الشاعر

ردي على كيت اللون صافية \* كلقسطاس علاها الورس والجسد

(قسطس) القسطاس صلاية الطيب رومية وقال نعلب انما هو القسطاس



(قطربس) التهذيب في النجاشي أنشد أبو زيد

فَقَرُّوْا لِي قَطْرُ بُوْسٍ ضَارِبًا \* عَقْرَبَةً تُنَاهِزُ الْعَقَارِبَا

قال والقَطْرُ بُوْسٌ من العقارب الشديد اللسع وقال المازني القَطْرُ بُوْسٌ الناقة السريعة (فقس) القَعْسُ تقيض الحَلَب وهو خروج الصدر ودخول الظهر قَعَسَ قَعْسًا فهو أَقْعَسُ ومُتَقَاعِسٌ وقَعَسَ كقولهم أَنْكَدُوا جَرَبًا وَجَرَبٌ وهذا الضرب يعتقب عليه هذان المثالان كثيرا والمرأة قَعْسَاءُ والجمع قُعُوسٌ وفي حديث الزبير قال أَبغضُ صَيَاتِنَا الْاَقْعُسُ الذَّكْرُ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْاَقْعُسِ والقُعُوسُ في القوم تَوْبَاطُنُهُمْ وَسَطُهُمْ ودخولُ ظاهرها وهي قَوْمٌ قَعْسَاءُ قال أبو التَّحَمُّمِ وَوَصَفَ صَائِدًا

وَفِي الْيَدِ الْيُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا \* بَعِيَّةٌ قَلَسْتُمْ تَوْبِيرِهَا \* كَبِدًا قَعْسَاءُ عَلَى تَاطِيرِهَا وَغَلَّةٌ قَعْسَاءُ رَافِعَةٌ صَدْرُهَا وَذَنَبُهَا وَالْجَمْعُ قُعُوسٌ وَقَعَسَاوَاتٌ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ وَالْاَقْعُسُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَالْقُعُوسُ التَّوَاهُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَانَتْهَا مَصْرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ وَالْقُعُوسُ الثَّبَاتُ وَعِزَّةٌ قَعْسَاءُ ثَابِتَةٌ قَالَ \* وَالْعِزَّةُ الْقَعْسَاءُ لِلْاَعَزِّ \* وَرَجُلٌ اَقْعَسَ ثَابِتٌ عَزِيزٌ مَنِيْعٌ وَتَقَاعَسَ الْعِزَّاءُ يَتَوَامَسَعُ وَلَمْ يُطَاطَبْ رَأْسُهُ فَاَقْعَنَسَ أَيْ قَنَبَتْ مَعَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

تَقَاعَسَ الْعِزَّاءُ فَاَقْعَنَسَا \* فَجَسَّ النَّاسُ وَأَعْيَا الْبُخْسَا

أَيْ يَجَسَّسُ الْعِزَّاءُ ظُلْمَهُمْ حَقُوقَهُمْ وَتَقَعَّسَتِ الدَّاهِيَةُ ثَبَتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَعَّسَ الرَّجُلُ عَنْ الْأَمْرِ أَيْ تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ \* كَمَا يَتَقَاعَسُ الْقَرْنُ بِالْجُرُودِ \* وَفِي حَدِيثِ الْأَخْذُودِ فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا وَقَوْلُهُ

صَدِيقُ لِرَسْمِ الْأَشْجَعِيَيْنِ بَعْدَمَا \* كَسَنِي السِّنُونَ الْقُعُسُ شَيْبَ الْفَارِقِ

انما أراد السنين الثابتة ومعنى ثباتها طولها وقَعَسَ وَتَقَاعَسَ وَاقْعَنَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدِيدُهُ إِلَى حَذِيفَةٍ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَّسَ أَيْ تَأَخَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ

يَسُّ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍ مِنْ أَمْرٍ \* لِمَا عَلَى قَعْوٍ أَمَا اقْعَنَسَ

وَانَّمَا يَدْعُمُ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَخَرٍ فَجُمِعَ بِقَوْلِ أَنْ اسْتَقَى بِكَرَّةٍ وَقَعَ جِلْهًا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ أَمْرٍ مِنْ وَأَنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكَرَّةٍ وَمَتَّحَ أَوْ جَعَهُ ظَهْرَهُ فَيُقَالُ لَهُ اقْعَنَسَ وَاجْذَبَ الدَّلْوُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَوَنُّونٌ أَفْعَلَلُ بَابُهُ إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ أَخَرِ نَظْمٍ وَأَخَرِ نَجْمٍ وَاقْعَنَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَجَبِبَ أَنْ يَحْتَسِذَ بِهِ طَرِيقُ مَا الْحَقِ عِنَالَهُ فَلَتَكُنَ السِّنُّ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا كَانَ الطَّاءُ

المقابلة لها من آخر نظم أصل وإذا كانت السين الأولى من اقفسس أصلا كانت الثانية الزائدة  
بلا ارياب ولا شبهة واقفسس البعير وغيره امتنع فلم يتبع وكل تمتنع مقفسس والمقفسس  
الشديد وقيل المتأخر وجل مقفسس يمتنع أن يقاد قال المبرد وكان سبويه يقول في تصغير  
مقفسس مقفيس ومقفيس قال وليس القياس ما قال لان السين ملحقة بالقفاص قفيس  
وقفيس حتى يكون مثل حر يجم وحر يجم في تحقير محرم يجم وعزم مقفسس عز أن يضام وكل  
مدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء مقفسس ومقافيس بفتح الميم جمع المقفسس بعد حذف  
الزيادات والنون والسين الأخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم  
الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل يا مساكنة بين الحرفين اللذين بعد  
الالف تقول مقافيس وان شئت مقافيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة  
نحو قنديل وقناديل فقفس عليه والاقفاص الغني والاكثار وفرس اقفس اذا اطمأن صلبه من  
صهونه وارتفعت قطانه ومن الابل التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خنيس  
عشاء خلفات قفس أي مكث الهلال خمس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل  
في عشاها والقفاص الناقة العظيمة الطويلة السمكة وقيل الجمل قال جرير

وابن اللبون اذ مالز في قرن • لم يستطع صولة البزل القفاصيس

وليس اقفس طويل كانه لا يبرح والقفس التراب المنثن وقفس الشيء مقفسا عطفه كقفسه  
والقروفس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء وتقفوس الشيخ كبر كقفوش والقفوس  
الشيخ الكبير وتقفوس البيت انهدم والقفوس الخفيف وقولهم هو أهون من قفيس على عمته  
قيل كان غلاما من بني تميم وان عمته استعارت عذرا من امرأة فرهنتم اقفيسا ثم فحرت العسر  
وهربت فضرب به المثل في الهوان وبعيرا اقفس في رجليه قصرو في حركه انصباب وقال ابن  
الاعرابي الاقفس الذي قد خرجت بجيزته وقال غيره هو المنكب على صدره قال أبو العباس  
والقول قول صاحبنا وأنشد • اقفس أبني في أسننه استيخار • وفي الحديث حتى تأتي  
قفايت قفسا القفس ثوا الصدر خلقة والرجل اقفس والمرأة قفساء والجمع قفس وقفاص موضع  
والاقفس جبل وقفيسس وقفيس اسمان ومقافيس قبيلة وبنو مقافيس بطن من بني سعد سمى  
مقافسا لانه تقافس عن حلف كان بين قومه واسمه الحرث وقيل انما سمى مقافسا يوم الكلاب  
لانهم لما التقوا هم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك بالحرث وتنادى هؤلاء بالحرث فاشتبه



الشعاران فقالوا يا لمُعَاس قال الجوهرى ومُعَاس أبو حى من تميم ولقب واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعمرو بن قعاس من شعرائهم أبو عبيدة الأقرعسان هما أقعس ومُعَاس ابنا ضمرة بن ضمرة من بني مجاشع والأقرعسان الأقعس وهبيرة ابنا ضمضم (قعس) القعوم الجعوم وقعس الرجل أبدى بكرة ووضع بكرة (قعس) الاصمى المقعس الشديد وهو المتأخر أيضا قال ابن دريد رجل مقعس إذا امتنع أن يضام أبو عمرو والقعسة أن يرفع الرجل رأسه وصدرة قال الجعدى

إذا جازع وترجى منهن مقعسا • من الشام فاعلم أنه شر فافل

الليمانى القعانيس السدائد من الامور (قفس) قفس الشيء يقفسه قفسا أخذه أخذ انتزاع وغضب الليمانى قفس فلان فلانا يقفسه قفا إذا جذب به شعره مقللا ويقال تركتهما يتقافسان بشعورهما والقفا المعدة عن ابن الاعرابى وأنشد • ألقيت فى قفائه ما شغلته • قال نعلب معناه أطعمه حتى شبع والقفا الأمة النخبة الرديئة ولا تنعت الحرث بها ابن شميل امرأة قفساء وقفاس وعبد أقفس إذا كالأثمين والأقفس من الرجال المقرف ابن الأمة وقفس الرجل قفوسا مات وكذلك قفس وهما الغنان وكذلك طفس وقفس إذا مات والقفس جيل يكون بكرمان فى جبالها كالأكراد وأنشد

وكم قطعنا من عدو شر • زطوا أكراد وقفس قفس

وهو بالصاد أيضا وهى مضارعة (قفس) جاء فى الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة أن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة أبى السخداحة وهو راكب على فرس وهو يتقوقس به ونحن حوله فسرته أصحاب الحديث أنه ضرب من عدو الخيل والمقوقس صاحب الاسكندرية الذى راسل النبی صلى الله عليه وسلم وأهدى اليه وفتحت مصر عليه فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وهو منه قال ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى اليها والله أعلم (قلس) القلس أن يبلغ الطعام الى الخلق ملء الخلق أو دونه ثم يرجع الى الجوف وقيل هو التقي وقيل هو القذف بالطعام وغيره وقيل هو ما يخرج الى الفم من الطعام والشراب والجمع أقلاس قال رؤبة

ان كنت من دائل ذاقلاس • فاستقنا بئر القسقاش

الليت القلس ما خرج من الخلق ملء الفم أو دونه وليس بتي فاذا غلب فهو التقي ويقال قلس

الرجل يَقْلِسُ قَلْسًا وهو خروج القلّس من حلقه أبو زيد قلّس الرجل قَلْسًا وهو ما خرج من  
البطن من الطعام أو الشراب إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قالس وفي الحديث من قاء  
أو قلّس فليتوضأ القلّس بالتحريك وقيل بالسكون من ذلك وقد قلّس يقلّس قَلْسًا وقَلْسًا فهو  
قالس وقلّست الكأس إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن  
الكسائي أبا حسن ما زدتكم منذ سنبة \* من الدهر الأوال والزجاجة تقلّس  
كريم إلى جنب الحيوان وزوره \* يجيب بأهلاً من حباب ثم يجلس  
وقلّس الاناء يقلّس إذا فاض وقال عمر بن لجا

وامتلاً الصّمان ما قلّسا \* ينعّس بالماء الجوّاء معسا

وقلّس السحاب قَلْسًا وهو مثل القلّس الأول والسحابه تقلّس الندى إذا رمت به من غير مطر  
شديد وأنشد \* ندى الرّمل تجتة العهاد القوالس \* ابن الأعرابي القلّس الشرب الكثير من  
النبيذ والقلّس الغناء الجيد والقلّس الرقص في غناء وقلّست النحل العسل تقلّسه قَلْسًا تجتة  
والقلّيس العسل والقلّيس أيضاً النحل قال الأقبوه

من دونها الطير ومن فوقها \* هفاهف الرّيح بكّت القلّيس

والقلّس والتقلّيس الضرب بالدق والغناء والمقلّس الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصّر  
قال الكميت يصف ديباً أو نور وحش

فردّ تغنيه ذبّان الرّياض كما \* غنى المقلّس بطريقاً بأسوار

أراد مع أسوار وقال أبو الجراح التقلّيس استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللّهُو قال  
الكميت يصف ثوراً طعن في الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنيه من الدم

ثم استمرّ تغنيه الذباب كما \* غنى المقلّس بطريقاً بمنزمار

وقال الشاعر \* ضرب المقلّس جنب الدقّ للجم \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما قدم  
الشام لقيه المقلّسون بالسيوف والرّيخان والقلّس حبل نخم من ليف أو خوص قال ابن دريد  
لا أدري ما صحته وقيل هو حبل غليظ من حبال السفن والتقلّيس ضرب اليدين على الصدر  
خضوعاً والتقلّيس السجود وفي الحديث لما رآه قلّسوا له التقلّيس التّكفير وهو وضع اليدين  
على الصدر والانحناء خضوعاً واستكانة أجد بن الحريش التقلّيس هو رفع الصوت بالدعاء  
والقراءة والغناء وفي الحديث ذكر قالس بكسر اللام موضع أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر



في حديث عمرو بن حزم والقليس بالتشديد مثال القبيط يعة للجيش كانت بصنعاء بناها أبرهة  
 وهدمتها حير وفي التهذيب القليسة يعة كانت بصنعاء للجيشة الليث الثقليس وضع اليدين على  
 الصدر خضوعاً كما تفعل النصارى قبل أن تكفراً أي قبل أن تسجدوا وجاء في خبر لما رآوه قللاً وهم  
 كفروا أي سجدوا والقلسوة والقلساء والقلنسوة والقلنسبة والقلنساة والقلنيسة من ملابس  
 الرأس معروف والواو في قلنسوة للزيادة غير اللاحق وغير المعنى أما اللاحق فليس في الاسماء  
 مثل فعلة وأما المعنى فليس في قلنسوة كذا في قلساء وجمع القلنسوة والقلنسبة والقلنساة  
 قلانس وقلانس وقلنس قال

لامهل حتى تلحق بعنس • أهل الرياط البيض والقلنسي

وقلنسي وكذلك روى ثعلب هذا البيت للهمير السلولي

إذا ما القلنسي والعمائم أجلعت • فقيهن عن صلح الرجال خسور

قال وكلاهما من باب طلمة وطلع وسرحه وسرح قوله أجلعت نزعاً عن الجلمة والجلمة الذي  
 انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الجلمع والضمير في قوله فيهن يعود على نساء يقول ان  
 القلاسي والعمائم إذا نزعاً عن رؤس الرجال فبداصلعهم في النساء عنهم خسور أي فتور وقد  
 قلنسيه فتقلسي وتقلنس وتقلس أي ألبسته القلنسوة فقلنسيها قال وقد حذف قيل إذا فحمت  
 القاف ضمنت السين وان ضمنت القاف كسرت السين وقلت الواو ياء فاذا جمعت أو صغرت  
 فانت بالجار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذففت الواو فقلت قلانس وان شئت  
 حذففت النون فقلت قلانس وانما حذففت الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيهما وقلت  
 قلانيس وقلانسي الجوهرى وتقول في التصغير قلنيسة وان شئت قلنيسة ولك أن تعوض فيهما  
 فتقول قلنيسة وقلنسية بتشديد الياء الأخيرة وان جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس  
 وأصله قلنسوا لأنك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى الى  
 ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورة ما قبلها وذلك  
 يوجب كونه بمنزلة فاض وعاز في التكوين وكذلك القول في أحق وأدل جمع حقو ودلو وأشياء ذلك  
 فقس عليه وقد قلنسيه فتقلسي قال ابن سيده وأما جمع القلنسيه فتقلانس قال وعندى ان  
 القلنسية ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد انما هي تصغيراً لهذه الاشياء وجمع القلساء قلانس  
 لا غير قال ولم نسمع فيها قلنسي كعلقي والقلانس صانعها وقد تقلنس وتقلنسي أقروا النون وان كانت

قوله انحسر الشعر منه عن  
 الراس لعله انحسر الشعر  
 عنه من مقدم الراس اه  
 معجمه

قوله والتقليس لبس القلنسوة  
هكذا بالاصل ولعل الظاهر  
والتقليس لبس الخ أو  
والتقليس لباس القلنسوة  
اه معجمه

قوله واسع الخلق في شرح  
القاموس واسع الخلق وحرر  
اه معجمه

زائدة وأقروا أيضا الواو حتى قلبوها ياء وقلسى الرجل ألبسه اياها عن السيراني والتقليس لبس  
القلنسوة وبجر قلاس أى يقذف بالزبد (قلس) القلناس القبيح وفي التهذيب القلناس  
من الرجال السبع القبيح (قلس) القلنس البحر وأنشد \* فصجبت قلناسهم وما \* وبجر  
قلس تشديد الميم أى زاجر قال واللام زائدة والقلنس أيضا السيد العظيم والقلنس البئر  
الكثيرة الماء من الزكيا كالقلنس يقال انها القلنسة الماء أى كثرة الماء لا تنزح ورجل قلنس  
إذا كان كثير الخير والعطية ورجل قلنس واسع الخلق والقلنس الداهية من الرجال وقبل القلنس  
الرجل الداهية المنكر البعيد الغور والقلنس الكانى أحد نساء الشهور على العرب في الجاهلية  
فأبطل الله النسي بقوله انما النسي زيادة في الكفر (قلنس) قلنس الشئ عظامه وستره  
والقلنسنة ان يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالتدليل والقلنسبة جمعها قلاسي وقد تقدم  
القول فيها في قلنس مستوفى (قلنس) بترقلنس كثرة الماء عن كراع (قلنس)  
القلنس المسن من الحجر الوحشية الازهرى القلنسبة من حجر الوحش المسنة (قلنس)  
القلنس القصير (قس) قس في الماء يغمس قوسا انعط ثم ارتفع وقسه هو فاقم  
أى غمسه فيه فاقمست تعدى ولا يتعدى وكل شئ يغط في الماء ثم يرتفع فقد قس وكذلك القنان  
والا كالم اذا اضطرب السراب حولها قست أى بدت بعدما تحق وفيه لغة أخرى أقستنه في الماء  
بالالف وقست الا كالم في السراب اذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل  
حتى استتبت الهدى والبيد هاجئة \* يغمسن في الال غلقا ويصلينا  
والولد اذا اضطرب في مخد السلى قيل قس قال روية

وقامس في آله مكفن \* ينزون نزولا لعين الزفن

وقال شمر قس الرجل في الماء اذا غاب فيه وقست الدلو في الماء اذا غابت فيه واقمست في الركبة  
اذا وثب فيها واقست به في البئر أى رميت وفي الحديث انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن  
لينقمس في رياض الجنة وروى في أنها را الجنة من قسه في الماء فاقمست ويرى بالصاد وهو  
بعناء وفي حديث وفد مدح في مقارزة نضحي أعلامها قامساو يمسى سرايمها طامسا أى تبدو  
جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من أعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزنجشري  
ذكر سيويه ان افعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى  
وان لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله نضحي أعلامها قامساو وهو هنا



فاعل بمعنى مفعول وفلان يقامس في سيرة إذا كان يحتق مرة ويظهر مرة ويقال للرجل إذا ناظر  
أو خاصم قرنا انما يقامس حونا قال مالك بن المنتخل الهذلي • ولكنما حوتا بدجتي أقامس •  
نجتي موضع وقيل انما يقال ذلك إذا ناظر من هو أعلم منه وقامسته فقمسته وقنس الولد في بطن  
أمه اضطرب والقامس الغواص قال أبو ذؤيب

كان ابنه السهمي ذرة قامس • لها بعد تقطيع النبوح وهج  
وكذلك القماس والقمس الغوص والتقميس أن يروى الرجل إبله والتقميس بالعين أن يسقيها  
دون الرمي وقد تقدم وأقنس الكوكب وانقمس انحط في المغرب قال ذو الرمة يذ كر مطرا عند  
سقوط الثريا أصاب الأرض منقمة من الثريا • بساحية وأتبعها طلالا

وانما خص الثريا لانه زعم أن العرب تقول ليس شيء من الأنواء أغزر من نوء الثريا أراد أن المطر كان  
عند نوء الثريا وهو منقمة الفزارة ذلك المطر والقاموس والقومس قعر البحر وقيل وسطه  
ومعظمه وفي حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كما وضع  
رجله فيه فاض وإذا رفعها غاص أي زاد ونقص وهو فاعول من القمس وفي الحديث أيضا قال  
قولا بلغ به قاموس البحر أي قعره الأقصى وقيل وسطه ومعظمه قال أبو عبيد القاموس أبعد  
موضع غورا في البحر قال وأصل القمس الغوص والقومس الملك الشريف والقومس السيد  
وهو القمس عن ابن الأعرابي وأنشد

وعلت أني قد منيت بنيطل • اذ قيل كان من آل دوقن قنس  
ولجمع قامس وقلمسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع وقومس موضع قال أحد الخوارج  
ما زالت الأقدار حتى قد فتني • بقومس بين القرجان وصول  
وقامس لغة في قاسم (قلس) القلمس الداهية كالقلمس (قنس) القنس والقنس  
الأصل قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملس • من الأذى ومن قراف الوقس • في قنس مجذفات كل قنس  
وروي فوق كل قنس وحاصن بمعنى حصان أي هي من نساء عفيفات ملس من العيب أي ليس  
فيهن عيب والقراف المدانة والوقس هنا الفجور قال ابن سيده وهذا أحدا صحفه أبو عبيد  
فقال القنس بالباء ويقال انه لكرم القنس الليث القنس تسميه القرمس الرأس وجيء به  
من قنسك أي من حيث كان وقومس القرمس ما بين أذنيه وقيل عظم ناتئ بين أذنيه وقيل

قوله وفلان يقامس في سيرة  
الخط عبارة شرح القاموس  
وفلان يقمس في سيرة إذا  
كان يحتق مرة ويظهر مرة  
وحرر اه معجمه

قوله بعد تقطيع النبوح  
هكذا في الأصل المفعول  
عليه هنا وفيه في مادة (وهج)  
بعد تقطيع النبوح وحرر  
اه معجمه

قوله بين القر جان هكذا في  
الأصل مشدد الراء وعليه  
يستقيم وزن البيت ولكن  
اسم الموضع باسكان الراء كما  
في معجم ياقوت والقاموس  
وكذا المؤلف في مادة فرج  
اه معجمه

مقدم رأسه قال الشاعر

اضرب عنك الهـموم طارِقها \* ضربك بالسوط قونس القوس  
أراد اضرب بن خذف النون قال ابن بري البيت لطرفة ويقال انه مصنوع عليه وأراد اضرب بن  
بنون التا كيد الخفيفة خذفها للضرورة وهذا من الشاذ لان نون التا كيد الخفيفة لا تحذف  
الا اذا القيها ما كن كقول الآخر

لأتهين الفقير علك أن \* تخضع يوما والمهر قد رفعة

أراد لأتهينن وخذفها هنا قياس ليس فيه شذوذ وفي شعر العباس بن مراد من ذلك  
\* وأضرب مناب السيف القوانسا \* وقونس المرأة مقدم رأسها وقونس البيضة من السلاح  
مقدمها وقيل أعلاها قال حسيل بن سميع الضبي

قوله ابن سميع كذا بالاصل  
وحرره له مصححه

وأرهبته أولى القوم حتى تنهنوا \* كما دنت يوم الورد هيماء خوامسا  
بمطر دلتن صحاح كعوبه \* وذى روتى غضب يقدر القوانسا  
أرهبته خوفت وأولى القوم جماعتهم المتقدمة وتنهنوا ازددجروا ورجعوا وقوله كما دنت يوم  
الورد أى رد دناهم عن قتالنا أشد الرد كما تذاذ الأبل الخوامس عن الماء لانها تتقحم على الماء لشدة  
عطشها فتضرب يريد بذلك عزائب الأبل والهيم العطاش الواحد أهيم وهيماء والعصب  
القاطع والقونس أعلى البيضة من الحديد الأصمى القونس مقدم البيضة قال وانما قالوا  
قونس القوس لمقدم رأسه النضر القونس فى البيضة سنبكها الذى فوق ججمتها وهى الحديد  
الطويلة فى أعلاها والحجمة ظهر البيضة والبيضة التى لاججمة لها يقال لها الموائمة ابن الأعرابى  
القنص الطلعا وهى التى القليل فأما قول الآخر

قوله فأما قول الآخر الخ  
هكذا فى الأصل وسقط منه  
جواب أما اه مصححه

أبلغ بنى أود فقد أحسنوا \* أمس بضرب الهام تحت القنوس  
(قنيس) قنيس اسم (قنيس) ابن الأعرابى قنيس الرجل اذا تاب بعد معصية وقيل  
قنيس اذا تعمد معصية أبو عمر قنيس فلان فى الارض قنيسه اذا ذهب على وجهه ساريا  
فى الارض وأنشد

وقنيس فى الارض العريضة بتغى \* بهامسى فكنت شر مقنيس

(قنيس) القنيس الطفيلى عن كراع وقد نفي سيبويه أن يكون فى الكلام مثل قنير وعنل  
(قنطرس) القنطريس الناقة الضخمة الشديدة (قنص) ناقة قنصا طويلة عظيمة



سَمِعُوا كَذَلِكَ الْجَمْلَ وَقِيلَ الْقَنْعَامُ الْجَمْلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّكُورِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَرَجُلٌ قَنْعَامٌ شَدِيدٌ مَنِيْعٌ قَالَ جَرِيرٌ

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزِقَ فِي قَرْنٍ \* لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُرْلِ الْقَنْعَامِ عَيْسٍ

وَرَجُلٌ قَنْعَامٌ بِالضَّمِّ أَيْ عَظِيمُ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ الْقَنْعَامُ بِالْفَتْحِ (قَهَسَ) الْقَهْوَسَةُ مَشْيَةٌ فِيهَا سُرْعَةٌ وَجَاءَ يَقْهَوُسُ إِذَا جَاءَ مُتَخَيِّبًا يَضْطَرِبُ وَقَهْوُسُ اسْمٌ وَرَجُلٌ قَهْوُسٌ طَوِيلٌ ضَخْمٌ مِثْلُ السَّهْوَقِ وَالسَّوْهَقِ قَالَ شَمْرُ الْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الطُّولِ وَالضَّخْمِ وَالْكَلِمَةِ وَاحِدَةٌ إِلَّا أَنْهَا قَدْ مَتَوَاتَرَتْ كَمَا قَالُوا عَقَابٌ عَقَبًا وَقَعَقَبَاءُ وَبَعَقَاءُ (قَهَبَسَ) الْقَهْبَسَةُ الْإِنَانُ الْغَلِيظُ قَوْلُ لَيْسَ بِنَبْتٍ (قَهَبَسَ) الْقَهَبَسُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّسَامِ وَالْقَهَبَسُ الْكَمَرَةُ وَقَدْ وَصَفَ بِهِ قَالَ \* فَيَسْتَلِهُ قَهَبَسٌ كُبَّاسٌ \* وَالْقَهَبَسُ مِثَالُ الْخَمْرِ مِنَ الذُّكُورِ وَالْقَهَبَسُ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْقَمَلَةِ الصَّغِيرَةِ الْهَنْبُغُ وَالْهَنْبُغُ وَالْقَهَبَسُ وَالْقَهَبَسُ الْإِبْيَضُ الَّذِي تَعْلُوهُ كُذْرَةٌ (قَوْسٌ) الْقَوْسُ مَعْرُوفَةٌ بِعَجْمِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْسُ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ شَيْئًا أَنْتَ قَالَ فِي تَصْغِيرِهَا قَوْسِيَّةٌ وَمَنْ ذَكَرَ قَالَ قَوْسِيٌّ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ مِنْ خَيْرِ قَوْسِيٍّ سَهْمًا ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَوْسُ الَّتِي يَرْمِي عَنْهَا شَيْءٌ وَتَصْغِيرُهَا قَوْسِيٌّ بِغَيْرِهَا شَدَّتْ عَنِ الْقِيَاسِ وَلَهَا تَطَاوُفٌ قَدْ حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ وَالْجَمْعُ أَقْوُسٌ وَأَقْوَامٌ وَأَقْيَاسٌ عَلَى الْمَعَاكِسَةِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَقِيَاسٌ وَقِيَاسِيٌّ وَقِيَاسِيَّةٌ كَلَاهُمَا عَلَى الْقَلْبِ عَنْ قَوْسٍ وَإِنْ كُنَّ قَوْسٌ لَمْ يَسْتَعْمَلْ اسْتَغْنَوْا بِقِيَاسِيٍّ عَنْهُ فَلَمْ يَأْتِ الْأَمْثَلُ بِهَا وَقِيَاسِيٌّ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِيهِ صَنْعَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَمْعُ الْقَوْسِ قِيَاسٌ قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَرْتِ

وَوَرَأَى الْأَسَاوِرَ الْقِيَاسَا \* صَغْدِيَّةٌ تَتَزَعُ الْأَنْفَاسَا

الْأَسَاوِرُ جَمْعُ أَسْوَارٍ وَهُوَ الْمَقْدَمُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْقُرْسِ وَالصُّغْدِيَّةُ جِيلٌ مِنَ الْعَجَمِ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ بَلَدٍ وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِيَاسٌ أَقْيَسُ مِنْ قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ أَصْلَهَا قَوْسٌ فَالْوَاوُ مِنْهَا قَبْلُ السِّينِ وَإِنْ حَوَّلَتْ الْوَاوُ إِلَى الْكَسْرِ مَا قَبْلُهَا فَادْقَلْتُ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِيَاسِيٌّ أَخْرَجْتُ الْوَاوَ بَعْدَ السِّينِ قَالَ فَالْقِيَاسُ جَمْعُ الْقَوْسِ أَحْسَنُ مِنَ الْقِيَاسِيِّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْقِيَاسِ الْقَبْجَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ أَصْلُ قِيَاسِيٍّ قَوْسٌ لِأَنَّهُ فَعُولٌ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدَّمُوا اللَّامَ وَصَيَّرُوهُ قُسُوًّا عَلَى فُلُوعٍ ثُمَّ قَلَبُوا الْوَاوُ بِأَوِ كَسَرُوا الْقَافَ كَمَا كَسَرُوا عَيْنَ عَصِيٍّ فَصَارَتْ قِيَاسِيٌّ عَلَى فُلَيْعٍ كَانَتْ مِنْ فَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَصَارَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهَا قُلْتُ قُسُوِيٌّ لِأَنَّهُ فُلُوعٌ مُغَيَّرٌ مِنْ فَعُولٍ فَتَرَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَرَبَّمَا سَمَوْا الذَّرَاعَ قَوْسًا وَرَجُلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسُهُ أَيْ مَعَهُ قَوْسٌ وَالْمَقْوَسُ بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الْقَوْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله وفيه صنعة هذا اللفظ  
الاصل وحرره اه معجمه

وقاوسنى فقتسته عن اللحياني لم يزد على ذلك قال وأراه أراد حاسنى بقوسه فكنت أحسن قوسا منه كما تقول كرمى فكرمته وشاعرنى فشعرته وفاخرنى فقخرته إلا أن مثل هذا انما هو فى الأعراض نحو الكرم والفخر وهو فى الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيبويه فى هذا بابا فلم يذ كرفيه شيئا من الجواهر وقوس قزح الخط المنعطف فى السماء على شكل القوس ولا يفصل من الاضافة وقيل انما هو قوس الله لأن قزح اسم شيطان وقوس الرجل ما انحنى من ظهره هذه عن ابن الاعرابى قال أراه على التشبيه وتقوس قوسه احتملها وتقوس الشئ واستقوس انعطف ورجل أقوس ومتقوس ومقوس منعطف قال الراجزى

\* مقوسا قد ذرئت مجاليسه \* واستعاره بعض الرجاز لليوم فقال

انى اذا وجه الشريب نكسا \* وأض يوم الورد أجنا أقوسا \* أوصى بأولى ايلي أن تحبسا  
وشيح أقوس منحى الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا أى انحنى واستقوس مثله وتقوس ظهره  
قال امرؤ القيس اراهن لا يحجب من قل ماله \* ولا من رآين الشيب فيه وقوسا  
وحاجب مقوس على التشبيه بالقوس وحاجب مستقوس ونؤى مستقوس اذا صار مثل القوس  
ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس قال نوارمة

ومستقوس قد نل السيل جذره \* شبيه بأعضاء الخبيط المهتم

ورجل قواس وقياس الذى يترى القياس قال وهذا على المعاقبة والقوس القليل من التمر يبقى فى أسفل الجلة مؤنث أيضا وقيل الكتلة من التمر والجمع كالجمع يقال ما بقى الأقوس فى أسفلها ويرى عن عمرو بن معديكرب أنه قال تضيفت خالد بن الوليد وفى رواية تضيفت بنى فلان فأوثنى بنور وقوس وكعب فالقوس الشئ من التمر يبقى فى أسفل الجلة والكعب الشئ المجموع من السمن يبقى فى التنى والثور القطعة من الأقط وفى حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم أطمعنا من بقية القوس الذى فى نوطك وقوسى اسم موضع والقوس بضم القاف رأس الصومعة وقيل هو موضع الراهب وقيل صومعة الراهب وقيل هو الراهب بعينه قال جرير وذ كرامرة

لا وصل اذ صرفت هند ولو توقفت \* لاستقستنى وذ المسكين فى القوس

قد كنت ترأى لنا ياهندا فاعتيرى \* ماذا يرئىك من شئى وتقويسى

أى قد كنت ترأى من أترأى وشئت كما شئت فبالك يرئىك شئى ولا يرئى شئىك ابن الاعرابى القوس بيت الصائد والقوس أيضا زجر الكلب اذا خسأته قلت له قوس قوس قال فاذا دعونه قلت



له قُسُّ قُسٍّ وقوس إذا أشلى الكلب والقوس الزمان الصعب يقال زمان أقوس وقوس وقوسى  
 إذا كن صعبا والأقوس من الرمل المشرف كالإطار قال الراجز  
 أنى تنامن بعيد المحدين • منهورة تجتاز جورا لأقوس  
 أى تقطع وسط الرمل ويجوز كل شئ وسطه والقوس برّج فى السماء وقست الشئ بغيره على غيره  
 أقس قيسا وقياسا فانقاس إذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قسته أقوسه قوسا وقياسا ولا  
 تقل أقسته والمقدار مقياس ابن سيدة قست الشئ قسته وأهل المدينة يقولون لا يجوز هذا فى  
 القوس يريدون القياس وقابست بين الأمرين مقابسة وقياسا ويقال قابست فلانا إذا  
 جاريته فى القياس وهو يقاس الشئ بغيره أى يقبسه به ويقاس بأية اقتياسا أى بسايله  
 ويقندى به والمقوس الحبل الذى نصف عليه الخيل عند السباق وجمعه مقاييس ويقال المقبص  
 أيضا قال أبو العيال الهذلى

إن البلاطى المقاس يخرج • ما كان من غيب ورجم ظنون  
 قال ابن الأعرابي الفرس يجرى بعقه وعرقه فاذا وضع فى المقوس جرى يجت صاحبه الليث قام  
 فلان على مقوس أى على حفاظ وليل أقوس شديد الظلمة عن نعلب أنشد ابن الأعرابي  
 يكون من ليل وليل كهمس • وليل سلمان الغسي الأقوس • واللامعات بالشوع الثوس  
 وقوت السحابة تفجرت عنه أيضا وأنشد

سلبت حياها فعدت لنجرتها • وآت كزن قوست بعيون  
 أى تفجرت بعيون من المطر وروى المنذر عن أبي الهيثم أنه قال يقال إن الأرنب قالت لا يدري  
 إلا الأجنى الأقوس الذى يدري ولا يياس قوله لا يدري أى لا يحتلنى والأجنى الأقوس  
 الممارس الداهية من الرجال يقال أنه لا جنى أقوس إذا كان كذلك وبعضهم يقول أحوى أقوس  
 يريدون بالأحوى الألوى وحوى تولدت واحدا وأنشد

ولا يزال وهو أجنى أقوس • يأكل أو يحسوتما ويحس

(فيس) قاس الشئ يقبسه قيسا وقياسا واقاسه وقبسه إذا قدره على مثاله قال

فهن بالآبى مقبساته • مقدرات ومحبطاته

والمقياس المقدار وقاس الشئ يقوسه قوسا وقياسه ويقال قسته وقسته أقوسه قوسا  
 وقياسا ولا يقال أقسته بالالف والمقياس ما قيس به والقيس والقاس القدر يقال قيس ربح وقاسه

البيت المقياس مفاعله من القياس ويقال هذه خشبة قيس أصبع أي قدر أصبع و يقال  
 قايست بين شيئين إذا قدرت بينهما وقاس الطبيب قعر الجراحة قيساً وأنشد  
 إذا قاسها الآتي النطاسي أدبرت \* غنيتها وأزدادوها هزومها  
 وفي حديث الشعبي أنه قضى بشهادة القاتس مع عيين المشجوع أي الذي يقيس الشجة ويعترف  
 غورها بالليل الذي يدخله فيها ليعتبرها وبينهما قيس رخم وقاس رخم أي قدر رخم وفي الحديث ليس  
 ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هـ هذه الامة قيس شبر أي قدر شبر القيس والقيس دسوا  
 وتقاس القوم ذكروا ما ربههم وقايستهم اليه قايستهم به قال

إذا نحن قايستنا الملوك إلى العلا \* وإن كرموا لم يستطعنا المقاييس

قوله وقايستهم اليه الخ عبارة  
 الاساس وقايسته الى كذا  
 سابقه قال  
 إذا نحن قايستنا أناسا الى العلا  
 وإن كرموا لم يستطعنا المقاييس  
 اهـ معجمه

ومن كلامهم ان الليل لطويل ولا أقيس به عن الحياني أي لا كون قياسا لبلائه قال ومعناه  
 الدعاء والقيس الشدة ومنه امرؤ القيس أي رجل الشدة والقيس الذكرك عن كراع قال ابن سيده  
 وأراه كذلك وأنشد دعاء الله من قيس بأفقى \* إذا نام العيون سرت عليك  
 التهذيب والمقاييس تجري تجري المقاساة التي هي معالجة الامر الشديد ومكابدته وهو مقلوب  
 حينئذ ويقال هو يخطو قيساً أي يجعل هـ هذه الخطوة بيزان هذه ويقال قصر مقياسك عن  
 مقياسي أي مثالك عن مثالي وروى عن أبي الدرداء أنه قال خير نساءكم التي تدخل قيساً وتخرج  
 ميساً أي تدبر في صلاح بيتها لا تحرق في مهنتها قال ابن الاثير يريد أنها إذا مشت قاست بعض  
 خطاها بعض فلم تجعل فعل الخرقاء ولم تبطي ولكنها تمشي مشياً وسطاً معسداً لا فكان خطاها  
 متساوية وقيس اسم والجمع أقياس أنشد سيبويه

ألا أبلغ الأقياس قيس بن نوفل \* وقيس بن أهبان وقيس بن خالد

وكذلك مقيس قال (٢)

لله عينا من رأي مثل مقيس \* إذا التفتاء أصبحت لم تحرس

(٢) قوله وكذلك مقيس الخ  
 عبارة القاموس وشرحه  
 (ومقيس كمنبر ابن حبابه قتله  
 غيلة بن عبد الله من قومه)  
 فقالت أخته في قتله  
 لعمرى لقد أخرجني غيلة رهطه  
 وجع أضياف الشتاء بمقيس  
 قلله عينا من رأي الخ اهـ  
 معجمه

وقيس قبيل وحكي سيبويه تقيس الرجل اتسب اليها وأم قيس الرخمة وقيس أبو قبيلة من  
 مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه يقال تقيس فلان إذا تشبه بهم  
 أو تشك منهم بسبب إما بخلف أو جوار أو ولاء قال رؤبة \* وقيس عيلان ومن تقيسا \*  
 قال ابن بري الرجز للعجاج و ليس لرؤبة وصواب انشاده وقيس بالنصب لان قبله  
 \* وإن دعوت من تميم أروسا \* وجواب إن في البيت الثالث \* تقاعس العرب بنا فاقعنا ساسا \*

قوله واسمه الناس ضبط في  
 الاصل ومتن القاموس  
 بتخفيف السين وزاد في شرح  
 القاموس تشديدها نقلا عن  
 الوزير المغربي اهـ معجمه



قوله والقيسان من طي الخ  
لم يبين الثاني منهما وعبارة  
القاموس والقيسان من طي  
قيس بن عتاب بالنون وقيس  
ابن هذمة (اي بالتحريك)  
ابن عتاب اه معجمه

ومعنى تقاعس ثبت واتصب وكذلك اقنعس والقيسان من طي قيس بن عتاب بن أبي حارثة  
وعبد القيس أبو قبيلة من أسد وهو عبد القيس بن أفضى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة  
والنسبة اليهم عبقسي وان شئت عبيدي وقد تعقبس الرجل كما يقال تعقبش وتقبس

(فصل الكاف) (كاس) ابن السكيت هي الكاس والفاس والرأس مهموزات  
وهو رابط الجأش والكاس مؤنثه قال الله تعالى بكاء من معين يضاء وأنشد الاصمعي  
لأمية بن أبي الصلت

ما رغبة النفس في الحياة وإن • تحيا قليلا فالموت لاحقها  
يوشك من قر من منيته • في بعض غيراته يوافقها  
من لم يمت عبطة يمت هراما • للموت كاس والمراد انقضاءها

قال ابن بري عبطة أي شاب في طرأته واتصب على المصدر أي موت عبطة وموت هرام خذف  
المضارع قال وان شئت نصبتهما على الحال أي ذاعطة وذاهرم خذف المضارع أيضا وأقام  
المضارع اليه مقامه والكاس الزجاجة مادام فيها شراب وقال أبو حاتم الكاس الشراب  
بعينه وهو قول الاصمعي وكذلك كان الاصمعي يكرر رواية من روى بيت أمية للموت كاس  
وكان يرويه الموت كاس ويقطع ألف الوصل لانها في أول النصف الثاني من البيت وذلك جائز  
وكان أبو علي الفارسي يشول هذا الذي أنكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة  
الكاس الى الموت بيت مهلهل وهو

ما أرتجى بالعيش بعددائي • قد أراهم سقوا بكاس حلاق

وحلاق اسم للمنية وقد أضاف الكاس اليه ومثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول  
الجعدي فهاجها بعد ما ريعت أخوقصر • عارى الأشاجع من ثبهان أو نعل  
بالكسب كنداح التبع يوسدها • طمل أخوقفرة غرثان قد فحلا  
فلم تدع واحدا منهن ذارمتي • حتى سقته بكاس الموت فأنجد لا

يصف صائدا أرسل كلابه على بقرة وحش ومثله للنساء

ويستقي حين تشجر العوالي • بكاس الموت ساعة مضطلاها

وقال جرير في مثل ذلك

ألا رب جبار عليه مهابة • سقناه كاس الموت حتى تضلعا

ومثله لابي دؤاد الياي

تَعَادُمُ زَقَرَاتٍ حِينَ يَذْكُرُهَا \* سَقَيْنَهُ بِكَوُوسٍ الْمَوْتَ أَفْوَاقَا

ابن سيده الكاس الخمر نفسها اسم لها وفي التنزيل العزيز يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ يَبْضَأُ  
لَذَّةً لِلشَّارِبِينَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْعَشِيِّ

وَكَأْسٍ كَعَيْنٍ الدِّينَ بَاكَرَتْ فَخَوَّهَا \* بِفَيْثَانٍ صَدَقِ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا الْعَلْقَمَةَ

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا \* لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَائِبَةٌ حُومٌ

قال ابن سيده كذا أنشده أبو حنيفة كأسٌ عزيزٌ يعني أنها خمرٌ تعزُّفُ نَفْسٍ بِهَا الْأَعْلَى الْمُلُوكُ  
وَالْأَرْبَابُ وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ كَأْسٌ عَزِيزٌ عَلَى الصَّفَةِ وَالْمَعَارِفِ كَأْسٌ عَزِيزٌ بِالْإِضَافَةِ  
وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ سَيِّبُ بْنُ كَأْسٍ مَالِكٌ عَزِيزٌ أَوْ مُسْتَحِقٌّ عَزِيزٌ وَالْكَاسُ أَيْضًا الْأَمَاءُ إِذَا كَانَ فِيهِ  
خَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الرَّجَاجَةُ مَا دَامَ فِيهَا خَمْرٌ فَذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا خَمْرٌ فَهِيَ قَدَحٌ كُلُّ هَذَا مَوْثٌ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ لَا تَسْمَى الْكَاسُ كَأْسًا إِلَّا فِيهَا الشَّرَابُ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لَهَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَالْاجْتِمَاعِ  
وَقَدْ وَرَدَ كَرِ الْكَاسُ فِي الْحَدِيثِ وَاللَّفْظَةُ مَهْمُوزَةٌ وَقَدْ يَتْرَكُ الهمزُ تَحْقِيقًا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ  
أَكُوسٌ وَكُوسٌ وَكَاسٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

خَضِلُ الْكِتَاسِ إِذَا تَنَتَّى لَمْ تَكُنْ \* خُلْفًا مَوَاعِدُهُ كَبْرُ الْخَلْبِ

وحكى أبو حنيفة يكاسٌ بغير همزة فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة في كأس ألفا في نية الواو  
فقال كأسٌ كَنَارٍ ثُمَّ جَمَعَ كَأْسًا عَلَى يَكَاسٍ وَالْأَصْلُ كَوَاسٌ فَقَلَبْتُ الْوَائِيَاءَ لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا وَتَقَعُ  
الْكَاسُ لِكُلِّ إِنَاءٍ مَعَ شَرَابِهِ وَيُسْتَعَارُ الْكَاسُ فِي جَمِيعِ ضُرُوبِ الْمَكَارِهِ كَقَوْلِهِمْ سَقَاهُ كَأْسًا مِنْ  
الذِّلِّ وَكَأْسًا مِنْ الْحُبِّ وَالْفُرْقَةِ وَالْمَوْتِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ وَقِيلَ هُوَ لِبَعْضِ الْحُرُورِ  
مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا \* الْمَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرُءُ ذَائِقُهُ

قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ وَهَذَا يَفْعَلُ فِي الْأَتِّصَافِ كَثِيرًا لِأَنَّهُ مَوْضِعُ ابْتِدَاءِ أَنْشَدَ سَيِّبُ بْنُ

وَلَا يَأْدُرُ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدُنَا \* الْقَدَرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ

ابن برزخ كَأْسٌ فَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ وَتَقُولُ وَجَدْتُ فَلَانًا كَأْسًا بِزَنَةِ  
كَعْصَا أَيْ صَبُورًا بِأَقْيَا عَلَى شُرْبِهِ وَأَكَلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُ الْكَاسَ مَا أَخُودَ مِنْهُ لِأَنَّ  
الْصَادَ وَالسِّينَ يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقَرِيبٍ مَخْرَجِيهِمَا (كبس) الْكَبْسُ طَمَكٌ خُفْرَةٌقوله وهكذا رواه أبو حنيفة  
هكذا في الأصل وهو مستغنى  
عنه بما قبله اهـ معجمه



قوله طواها بالتراب هكذا في  
الاصل ولعله طمها بالتراب  
اه معجمه

بِتْرَابٍ وَكَبَسَتْ النُّهْرُ وَالْبُسْرُ كَبَسًا طَمَمَتْهُمَا بِالتَّرَابِ وَقَدْ كَبَسَ الْخَفَرَةُ يَكْبِسُهَا كَبَسًا طَوَاهَا  
بِالتَّرَابِ وَغَيْرُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ التَّرَابِ الْكَبْسُ بِالكسر يقال الهَوَاءُ وَالْكَبْسُ فَالْكَبْسُ مَا كَانَ نَحْوَ  
الْأَرْضِ مِمَّا يَسْلَمُ مِنَ الْهَوَاءِ مَسَدًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَبْسُ أَنْ يَوْضَعَ الْجِلْدُ فِي خَفِيرَةٍ وَيُدْفَنَ فِيهَا  
حَتَّى يَسْتَرِخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ وَالْكَبْسُ حَتَّى يَصَاحُ جُحُوفًا ثُمَّ يُخْشَى بِطَبِيبٍ ثُمَّ يَكْبَسُ قَالَ عَلْقَمَةُ  
مَحَالٌ كَأَجْوَارِ الْجَرَادِ وَلَوْلُو • مِنَ الْقَلْقَى وَالْكَبْسُ الْمَلُوبُ

وَالْجِبَالُ الْكَبْسُ وَالْكَبْسُ الصِّلَابُ الشَّدَادُ وَكَبَسَ الرَّجُلُ يَكْبِسُ كَبَسًا وَتَكْبَسُ أَدْخَلَ رَأْسَهُ  
فِي ثَوْبِهِ وَقِيلَ تَقَنَعَ بِهِ ثُمَّ تَغَطَّى بِطَائِفَتِهِ وَالْكَبَسُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ وَرَجُلٌ كُبَّاسٌ وَهُوَ  
الَّذِي إِذَا سَأَلَتْهُ حَاجَةٌ كَبَسَ بِرَأْسِهِ فِي جَيْبٍ قِيَصُهُ يَقَالُ إِنَّهُ لَكُبَّاسٌ غَيْرُ خُبَّاسٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ  
رَجُلًا هُوَ الرُّزُّ الْمَيْتُ لَا كُبَّاسٌ • ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَتَّقَى بِالنَّعِيقِ

ابن الأعرابي رجل كُبَّاسٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَذَلِكَ الرُّزُّ عَمْرُكَ لَا كُبَّاسٌ • عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْتَلِمُ بِالنَّعِيقِ

وَيَقَالُ الْكُبَّاسُ الَّذِي يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَنَامُ وَالْكَبْسُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَبَّاسُ فِي ثَوْبِهِ الْمُغَطَّى  
بِهِ جَسَدُهُ الدَّخِلُ فِيهِ وَالْكَبْسُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ قَالَ أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَكْبِسُ فِيهِ رَأْسَهُ  
قَالَ شَمْرُ بْنُ جَبْرٍ أَنْ يَجْعَلَ الْبَيْتَ كَبَسًا لِمَا يَكْبَسُ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ كَمَا يَكْبَسُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ  
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ قَرِيشًا أَتَتْ أَبَا طَالِبٍ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا  
فَأَنَّهُ عَنَّا فَقَالَ يَا عَقِيلُ انْطَلِقْ فَأَتَنِي بِعِمْدٍ فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَخْرَجْتَهُ  
مِنْ كَبْسٍ بِالكسر قَالَ شَمْرٌ مِنْ كَبْسٍ أَيْ مِنْ بَيْتٍ صَغِيرٍ وَبَرِيءٌ بِالنُّونِ مِنَ الْكَبَّاسِ وَهُوَ بَيْتُ  
الطَّبِيِّ وَالْأَكْبَاسُ بِيُوتٍ مِنْ طِينٍ وَاحِدُهَا كَبْسٌ قَالَ شَمْرٌ وَالْكَبْسُ اسْمٌ لِمَا كَبَسَ مِنَ الْأَثْنَةِ  
يَقَالُ كَبَسَ الدَّارُ وَكَبَسَ الْبَيْتُ وَكُلُّ بَيْتَانِ كَبَسٌ فَلَهُ كَبْسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَأَنْ رَأَوْا بَيْتَانَهُمَا كَبَسٌ • تَطَارَحُوا أَرْكَانَهُ بِالرُّدْسِ

وَالْأَرْتَبَةُ الْكَاسِيَةُ الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشِّفَةِ الْعُلْيَا وَالنَّاصِيَةُ الْكَاسِيَةُ الْمُقْبِلَةُ عَلَى الْجَبْهَةِ يَقَالُ جَبْهَةٌ  
كَبَسَتْهَا النَّاصِيَةُ وَقَدْ كَبَسَتْ النَّاصِيَةُ الْجَبْهَةَ وَالْكُبَّاسُ بِالضَّمِّ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ الْأَكْبَسُ  
وَرَجُلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ الْكَبَسِ إِذَا كَانَ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَفِي التَّهْذِيبِ الَّذِي أَقْبَلَتْ هَامَتُهُ وَأَدْبَرَتْ  
جَبْهَتُهُ وَيَقَالُ رَأْسٌ أَكْبَسُ إِذَا كَانَ مَسْتَدِيرًا ضَخْمًا وَهَامَةً كَبَسًا وَكُبَّاسٌ ضَخْمٌ مَسْتَدِيرٌ  
وَكَذَلِكَ كَبَسٌ وَكُبَّاسٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَبْسُ الْكَثْرُ وَالْكَبْسُ الرَّأْسُ الْكَبِيرُ شَمْرُ الْكُبَّاسِ

الذكر وأنشد قول الطرمح

ولو كنت حراماً لتم ليله النقا • وجعتن نهي بالكاس وبالعد

نهي يثار منها الغبار لشدة العمل بها وناقية كبساء وكباس والاسم الكبس وقيل الاكبس وهامة كبساء وكباس ضخمة مستديرة وكذلك كبرة كبساء وكباس والكباس الممتلي اللحم وقدم كبساء كثيرة اللحم غليظة محدودة والتكيس والتكيس الاتهام على الشيء وقد تكبسا عليه ويقال كبسا عليه وفي نوادر الاعراب جاء فلان مكبسا وكبسا اذا جاء شاداً وكذلك جاء مكبسا أي حاملاً يقال شاداً اذا حبل وربما قالوا كبس رأسه أي أدخله في ثيابه وأخفاه وفي حديث القيامة فوجدوا رجلاً قد أكلهم النار الا صورة أحدهم يعرف بها فأكبسا وقالوا على باب الجنة أي أدخلوا رؤسهم في ثيابهم وفي حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كبت أي يقحم النام فيكبسهم والكبت الهدير والغطيط وقفاف كبس اذا كانت ضعافاً قال العجاج • وعثا وعورا وقفا كبتا • ونحلة كبوس حملها في سعتها والكباسة بالكسر العذق التام بشماريخه وبشره وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب واستعار أبو حنيفة السكاس لشجر الفوقل فقال يحمل بكاس فيها الفوقل مثل التمر غيره والكيس ضرب من التمر وفي الحديث ان رجلاً جاء بكاس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث علي كرم الله وجهه بكاس اللؤلؤ الرطب والكيس غر النحلة التي يقال لها أم جرذان وانما يقال له الكيس اذا جف فاذا كان رطباً فهو أم جرذان وعام الكيس في حساب أهل الشام عن أهل الروم في كل أربع سنين يزيدون في شهر سباط يوماً فيجعلونه تسعة وعشرين يوماً وفي ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوماً فيقيمون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذي يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكيس الجوهري والسنة الكيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل أربع سنين وكبسا وادار فلان وكبوس كلمة يكتن بها عن البضع يقال كبسا اذا فعل به امرأة وكبس المرأة نكحها مرة وكبوس اسم يكون به عن النكاح والكابوس ما يقع على النائم بالليل ويقال هو مقدمة الصرع قال بعض اللغويين ولا أحسبه عربياً انما هو التبدلان وهو الباروك والجاثوم وعابس كابس اتباع وكابس وكبس وكيس أسماء وكيس موضع قال الراعي جعلن حبياً باليمن ونكبت • كيسان لوز من ضئيدة باكر

(كس) الكدس والكدس العرمة من الطعام والتمر والدرهم ونحو ذلك والجمع كداس وهو الكدس يمانية قال

قوله اذا كانت ضعافاً هكذا في الاصل وعبرة القاموس وشرحه (والجبال الكبس كركع الصلاب الشداد) قال الفراء ويرى أيضاً الكبس بالضم يقال قفاف كبس قال العجاج الخ اه معجمه

قوله يسترق منها في شرح القاموس نقلا عن القول المأثور الا ولي لها لان اليوم زيادة عليهم او يدل لذلك ما قبله اه معجمه



لم تدر بصرى بما آلت من قسم \* ولا مشق اذا ديس الكداس  
وقد كدسه والكدس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كدس يكدس النظر  
أكداس الرمل واحدا كدس وهو المتراب الكثير الذي لا يزال بعضه بعضا وفي حديث  
قتادة كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكادس أى ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدجت  
وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وكدست الابل والدواب تكدس كدسا  
وتكدست أسرع وركب بعضها بعضا في سيرها الفراء الكدس اسراع الابل في سيرها  
والكدس اتقال المسرع في السير وقد كدست الخيل وتكدس القرس اذا مشى كانه منقل قال

الشاعر أنا اذا الخيل عدت أكداسا \* مثل الكلاب تنق الهراسا

والتكدس ان يجر له منكبته وينصب الى ما بين يديه اذا مشى وكانه يركب رأسه وكذلك الوعول  
اذا مشت وفي حديث السراط ومنهم مكدوس في النار أى مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع  
من ورائه فسقط ويرى بالنسب المجهمة من الكدس وهو السوق الشديد والكدس الطرد  
والجرح أيضا والتكدس مشي من مشا القصار الغلاظ ابن الاعرابي كدس الخيل ركوب  
بعضها بعضا والتكدس السرعة في المشي أيضا قال عبيدأ ومهلل

وخيل تكدس بالدارعين \* كشي الوعول على الظاهرة

يقال منه جافلان يكدس وقال المتلمس

هلموا اليه قد أيتت ذروعه \* وعادت عليه المتجنون تكدس

والكداس عطاس البهائم وكدست أى عطست قال الراجز

الطير شفع والمطايا تكدس \* اني بان تنصرنى لأحس

يقول هذه الابل تعطس بنصره أياي والطير تفرش نعاله يتطير بالوتر منها وقوله أحس أى  
أحس فأنطورت الضعيف للضرورة كما قال الآخر \* تشكو الوجى من أظلال وأظلال \* وكدس  
يكدس كدسا عطس وقيل الكداس للضأن مثل العطاس للانسان وفي الحديث اذا بصق احدكم  
في الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كدسة أو سغله ففوقه الكدسة العطسة  
والكوداس ما يتطير منه مثل القائل والعطاس ونحوه والكادس كذلك ومنه قيل للتطير وغيره  
لذا نزل من الخيل كدس يتشام به كما يتشام بالبارح والكادس القعيد من الأطباء وهو الذي  
يجيئك من ورائك قال أبو ذؤيب

قوله والكدس اتقال  
للسرع الخ عبارة القاموس  
والعجاج الكدس اسراع  
المنقل في السير اه معصيه

فَلَوْ أَنِّي كُنْتُ السَّالِمِ لَعُدَّتْنِي \* سَرِيْعًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ

واحدُها كادس وكَدَسَ يَكْدِسُ كَدْسًا تَطِيرُ ويقال أخذهُ فَكَدَسَ به الأرض وفي الحديث كان لا يُؤْتَى بِأَحَدٍ إِلَّا كَدَسَ به الأرض أي صَرَعَهُ وأَلَصَقَهُ بِهَا (كرس) تَكْرُسُ الشَّيْءُ وتَكْرُسُ تَرَاكُمُ وتَلَازِبُ وتَكْرُسُ أَسُ البِنَاءِ صَلْبٌ وَاشْتَدَّ الْكِرْسُ الصَّارُوجُ وَالْكِرْسُ بِالْكَسْرِ أَتَوَالِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا تَلْبَدُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ وَالذَّمْنِ مَسْوَدٌ وَمِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَكْرَسَتِ الدَّارُ وَالْكِرْسُ كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكِرْسُ الْخَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ النَّعْمُ فَيَتَلْبَدُ كَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا تَلْبَدَتْ فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ وَرَسَمٌ مُكْرَسٌ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَمُكْرِسٌ كِرْسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا \* قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا \* وَانْتَحَلْتُ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْطِ الْأَسَا  
قَالَ وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدْ بَعَرَتْ فِيهِ الْإِبِلُ وَبَوَاتٌ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكُرَّاسَةُ وَأَكْرَسَ الْمَكَانَ صَارَ فِيهِ كِرْسٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ \* فِي عَطَنِ أَكْرَسٍ مِنْ أَصْرَامِهَا \* أَبُو عَمْرٍو الْأَكْرَسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ وَأَكْرَسَ ثَمًّا كَارِسٌ وَالْكِرْسُ الطِّينُ الْمَتَلْبَدُ وَالْجَمْعُ الْأَكْرَاسُ أَبُو بَكْرٍ لَمَعَةُ كُرَّاسٍ لِقِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّقْتُ فُرُوعُهَا وَالصِّكْرُسُ الْقَلَانِدُ الْمَضْمُونُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْوُشَحِ وَنَحْوِهَا وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَيُقَالُ قِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ وَذَاتِ أَكْرَاسٍ ثَلَاثَةٌ إِذَا ضَمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

أَرَقْتُ لِطَيْفٍ زَارَنِي فِي الْجَمَّاسِدِ \* وَأَكْرَاسٍ دُرِّفَصَلَتْ بِالْقَرَائِدِ  
وَقِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ أَيْ ذَاتِ تَطْمِينَ وَتَطْمٍ مُكْرَسٌ وَمُسْكِرٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلٌّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُرْسٌ وَتَكْرُسُ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كِرْسُ الرَّجُلِ إِذَا زِدَحَمَ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِهِ وَالْكَرَّاسَةُ مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرُسُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْكَرَّاسَةُ وَاحِدَةُ الْكُرَّاسِ وَالْكَرَارِيسُ قَالَ الْكَمِيتُ  
حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً \* مِنَ التَّجَاوِزِ أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارِ  
جَمْعُ سَفَرٍ وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ وَمِنْهُمْ مُكْرُسٌ فِي النَّارِ بَدَلُ مُكْرَدَسٍ وَهُوَ جَمْعُهُ وَالتَّكْرِيرُ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَبِجَوَازٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ كِرْسِ الدِّمْنَةِ حَيْثُ تَقِفُ الدَّوَابُّ وَالْكِرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَأَكْرَيسُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَأَمَّا قَوْلُ رِبْعَةَ بْنِ الْحَدَرِ  
إِلَّا أَنْ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً \* بِعِجْلَانِ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَارِيسَ فَحُذِفَ لِلضَّرُورَةِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَكِرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْكِرْسِ وَكَرِيمُ الْقَنْسِ وَهُمَا الْأَصْلُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

قوله والكرس القلانيد عبارة  
القاموس والكرس واحد  
أكراس القلانيد والوشح  
ونحوها اه معجمه

قوله الكراسة واحدة  
الكراس ان أراد أثناء فظاهر  
وان أراد أنها واحدة  
والكراس جمع أو اسم جنس  
جمعى فليس كذلك وقد  
حققته في شرح الاقتراح  
وغیره اه محشى اه من  
هامش القاموس

قوله فحذف للضرورة عبارة  
القاموس جمع الجمع أكراس  
وأكراس اه وحذف فلا  
ضرورة اه معجمه



أنت أبا العباس أولى نفس \* بمعدن الملك القديم الكرسي  
 الكرسي الأصل والكرسي معروف واحد الكرسي ورعا قالوا كرسي بكسر الكاف وفي  
 التزويل العزيز وسع كرسيه السموات والارض في بعض التفاسير الكرسي العلم وفيه عدة أقوال  
 قال ابن عباس كرسيه علمه وروى عن عطاء انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا مخلقة  
 في أرض فلاة قال الزجاج وهذا القول بين لان الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشئ الذي يُعتمد  
 عليه ويُجلس عليه فهذا يدل على ان الكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة  
 والكراسة انما هو الشئ الذي قد ثبت ولزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسيه قدرته التي بها يسكن  
 السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الخائط كرسي أي اجعله ما يعمدون بمسكه  
 قال وهذا قريب من قول ابن عباس لان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا  
 والله أعلم بحقيقة الكرسي الا ان جلته أمر عظيم من أمر الله عز وجل وروى أبو عمرو عن ثعلب  
 انه قال الكرسي ما تعرفه العرب من كرسي الملوك ويقال كرسي أيضا قال أبو منصور والجميع  
 عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمارة النخعي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 انه قال الكرسي موضع القدمين وما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذه رواية اتفق أهل العلم  
 على صحتها قال ومن روى عنه في الكرسي انه العلم فقد اُبطل والائكراس الانكباب وقد اُنكرس  
 في الشئ اذا دخل فيه منكبا والكروس تشديد الواو الضخم من كل شئ وقيل هو العظيم الرأس  
 والكاهل مع صلابه وقيل هو العظيم الرأس فقط وهو اسم رجل التهذيب والكروس الرجل  
 الشديد الرأس والكاهل في جسم قال العجاج \* فبنا وجئت الرجل الكروما \* ابن شميل  
 الكروس الشديد رجل كروس والكروس الهجيمي من شعرائهم والكرياس الكنيف وقيل  
 هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ومنه حديث أبي أيوب انه قال  
 ما أدرى ما صنع بهذه الكرايس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة  
 بغائط أو بول يعني الكنف قال أبو عبيد الكرايس واحد كرايس وهو الكنيف الذي يكون  
 مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان أسفل فليس بكرايس قال الازهرى سمي كرايس لما  
 يعلق به من الأقدار فيركب بعضه بعضا ويتركس مثل كرس التمن والوالة وهو فعال من  
 الكرّس مثل جريال قال الرمحشري وفي كتاب العين الكرّاس بالنون (كربس) الكرّاس  
 والكرّاسة ثوب فارسية ويأع كرايس التهذيب الكرّاس بكسر الكاف فارسي معرب ينسب

قوله القديم الكرسي تقدم  
 هذا في مادة (قدس) مضبوطا  
 في نسخة الأصل بضم الكاف  
 وبياء بعد السين وتبعناه في  
 ذلك والصواب ما هنا وتقدم  
 أيضا هناك صدر البيت بغير  
 ما هنا ولفظه مع ما قبله  
 قد علم القدوس مولى القدس  
 أن أبا العباس أولى نفس  
 الى آخر ما هنا فخر الرواية  
 اه صححه

اليه يباعه فيقال كرايسى والكرباسة أخص منه والجمع الكرايس وفى حديث عمر رضى الله عنه وعليه قيص من كرايس هى جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد أتم بعمامة كرايس سوداء والكرباس رأوق النحر (كردس) الكردوس الخيل العظيمة وقيل القطعة من الخيل العظيمة والكرايس الفرق منهم ويقال كردس القائد خيله أى جعلها كتية كتية والكردوس قطعة من الخيل والكردوس فقررة من فقر الكاهل وكل عظم تام ضخم فهو كردوس وكل عظم كثير اللحم عظمت فخصته كردوس ومنه قول على كرم الله وجهه فى صفة النبی صلى الله عليه وسلم ضخم الكرايس قال أبو عبيدة وغيره الكرايس رؤس العظام واحدها كردوس وكل عظمين التقيا فى مفصل فهو كردوس فهو المنكبين والركبتين والوركين أراد أنه صلى الله عليه وسلم ضخم الاعضاء والكرايس كائب الخيل واحدها كردوس شت برؤس العظام الكثيرة والكرايس عظام محال البعير والكردوسان كسر الفغذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكرايس رؤس الانقاء وهى القصب ذوات المني وكرايس الفرس مفاصله والكردوسان بطنان من العرب والكردسة الوثاق يقال كردسه وليج به الارض ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما فى بنى فقيم بن جرير بن دارم ورجل مكردس شدت يده ورجلاه وصرع التهذيب ورجل مكردس جمعت يده ورجلاه فشدت وأنشد

وحاجب كردسه فى الخيل \* مناعلام كان غير وعمل \* حتى افتدى مناعمال جبل  
وكردس الرجل جمعت يده ورجلاه وحكى عن المفضل يقال فردسه وكردسه اذا وثقه وأنشد  
لامرئ القيس فبات على خدأ حم ومنكب \* وضجعة مثل الأسير المكردس  
أراد مثل ضجعة الأسير وقد تكردس وتكردس الوحشي فى وجاره يجمع وتقبض والتكردس التجمع والتقبض قال العجاج \* فبات مستأوما تكردسا \* وقال ابن الأعرابي التكردس أن يجمع بين كرايسه من بردأ وجوع وكردسه اذا وثقه وجمع كرايسه وكردسه اذا صرعه وفى حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فى صفة القيامة وجواز الناس على الصراط ففهم مسلم ومحمد وش ومنهم مكردس فى نار جهنم أراد بالمكردس الموثق الملقى فيها وهو الذى جمعت يده ورجلاه وألقى الى موضع ورجل مكردس ملززا لخلق وأنشد لهميان بن قحافة



السعدى • دحوة مكرس بلندح • والتكرس الاتقباض واجتماع بعضه الى بعض  
والكرسة مشى المقيد والدحوة القصير السمين وكذلك البلندح النضر الكراديس دآيات  
الظهر الازهرى يقال اخذه فعردسه ثم كرسه فاما عردسه فصرعه واما كرسه فأوثقه  
والكرسة الصرع القبيح (كفس) الكرفس بقلة من أحرار البقول معروف قبل هود خيل  
والكرسة مشى المقيد وتكرس الرجل اذا دخل بعضه فى بعض قال والكرسف القطن وهو  
الكرفس (كرس) الكركسة ترديد الشئ والمكر كرس الذى ولدته الاماء وقيل اذا ولدته  
أمتان أو ثلاث فهو المكر كرس أبو الهيثم المكر كرس الذى أم أمه وأم أم أمه وأم أم أمه  
أمة كاتما المرتضى الهجاء والمكر كرس المقيد وأشد البيت

فهل يا كلن مالى بنو شجعية • لهانسبى حضر موت مكر كرس  
والكركة التردد والكركة مشية المقيد والكركة تدحرج الانسان من علو الى سفلى  
وقد تكرر كرس (كس) الكس أن يقصر الحنك الأعلى عن الأسفل والكس أيضا  
قصر الاسنان وصفرها وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الأسفل وتقع أس الحنك  
الأعلى كرس يكس كسا وهو أكس وامرأة كساء قال الشاعر

• اذا ما حال كس القوم روتا • حال بمعنى تحول وقيل الكس أن يكون الحنك الأعلى أقصر  
من الأسفل فتكون الثنيان العلويان وراء الفلين من داخل الفم وقال ليس من قصر الاسنان  
والكس تكاف الكس من غير خلقة والبلى أشد من الكس وقد يكون الكس  
فى الحوافر وكس الشئ يكسه كسا دقه دقا شديدا والكيس لحم تحفف على الجارة ثم يدق  
كالسويق يترود فى الاسفار وخبز كيس ومكسوس ومكسكس مكسور والكيس من أسماء  
الحمر قال وهى القنديد وقيل الكيس فبيد التمر والكيس السكر قال أبو الهندي

فان تسقى من أعناب ورج فأتا • لنا العين تجرى من كيس ومن خمر  
وقال أبو حنيفة الكيس شراب يقضم من الذرة والشعير والكس كاس الرجل القصير الغليظ  
وأشد

حيث ترى الحقيتا الككاسا • ياتس الموت بالتباسا  
وكسكة هو وزن هو أن يزيد وابتعد كاف الموت سينا فيقولوا اعطيتكس ومنكس وهذا فى الوقف  
دون الوصل الازهرى الكسكة لغة من لغات العرب تقارب الكشكشة وفى حديث معاوية  
تيسروا عن كسكة بكرى عنى ابد الهم السين من كاف الخطاب تقول أبوس وأمس أى أبوك

وأمكن وقيل هو خاص بمخاطبة الموت ومنهم من يدع الكاف بحالها ويريد بعد هاسينا في الوقف  
فيقول مررت بكس أي بك والله أعلم (كعس) الكعس عظم السلاحي والجمع كعاس وكذلك  
هي من الشاء وغيرها وقيل هي عظام البراجيم من الاصابع (كعبس) الكعبسة مشية في سرعة  
وتقارب وقيل هي العدو البطي وقد كعبس (كفس) الكفس الخنف في بعض اللغات  
كفس كفسا وهو كفس (كاس) الكس مثل الصاروخ يني به وقيل الكس الصاروخ  
وقيل الكس ما طلي به حائط أو باطن قصر شبه الحص من غير أجر قال عدى بن زيد العبادي

ابن كسرى كسرى الملوكة أبوسا \* سان أم أين قبله سابور  
وبنو الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور  
وأخو الحضرة اذنباه واذ تجسلة تجي اليه والخابور  
شاده مرمر أو جلله كسا \* سافلطير في ذراه وكور

الحضرمدينة بين دجلة والفرات وصاحب الحضرة هو الساطرون وأما قول المتلمس  
\* تشادبا جرهاو بكس \* فان ابن جني زعم انه شدد لضرورة قال ومثله كثير وراه بعضهم  
وتكس على الأقواء وقد كس الحائط والتكيس التليس فاذا طلي تخينا فهو المقرم الاصمعي  
وكس على القوم وكل وصمم اذا حمل أبو الهيثم كس فلان على قرنه وهل اذا جبن وفر عنه  
والكسة في اللون يقال ذئب كس (كس) الكلمة الذهب تقول كاس الرجل  
وكسم اذا ذهب (كس) كاس موضع قال

فلقد أرا ناسي بجائل \* زعي القرى فكاسا فالأصقرا

وفي حديث قس في تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى  
الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام اذا انضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها  
ويصير دما ويسمونه أيضا الكيوس قال أبو منصور لم أجده من كلام العرب المحض شيئا صحيا  
قال وأما قول الأطباء في الكيموسات وهي الطبائع الأربع فكانها من لغات اليونانيين  
(كس) الكس كسح القمام عن وجه الارض كس الموضع يكتسه بالضم كسا كسح  
القمامة عنه والمكسة ما كس به والجمع مكاس والكاسة ما كس به قال اللحياني كاسة البيت  
ما كسح منه من التراب فالتى بعضه على بعض والكاسة أيضا ملق القمام وفرس مكتوسة جرداء

قوله والكاسة ما كس به  
هكذا في الأصل ولعل الظاهر  
حذف به ٨١ مصححه



والمكس مَوِجُ الوحش من الطباء والبقر تستكن فيه من الحر وهو الكاس والجمع أكسنة وكس وهو من ذلك لأنها تكس الرمل حتى تصل إلى الثرى وكسبات جمع كطرقات وحزرات قال اذا طي الكسبات انغلا \* تحت الاران سلبته الطلاء

وكسبت الطباء والبقر تكس بالكسر وتكسبت واكتسبت دخلت في الكاس قال لبيد شاذن ظعن الحى يوم تحموا \* فتكسوا قطننا نصر خيامها

أى دخلوا هواجس جلت بنيا بقطن والكاس الطي يدخل في كاسه وهو موضع في الشجر يكن فيه ويسترو طباء كس وكسوم أنشد ابن الأعرابي

والأنعام بها خلفه \* والأطباء كنوسا وذيها

وكذلك البقر أنشد نعلب

دار ليلى خلق ليلس \* ليس بها من أهلها أنيس

الا لعافير والالعيس \* وبقر ملع كنوس

وكسبت النجوم تكس كنوسا استمرت في مجاريها ثم انصرفت راجعة وفي التزيل فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال الزجاج الكنس النجوم تطلع حاربة وكنوسها ان تغيب في مغاريها

التي تغيب فيها وقيل الكنس الطباء والبقر تكس أى تدخل في كنسها اذا اشتد الحر قال والكنس جمع كانس وكانسنة وقال الفراء في الخنس والكنس هى النجوم الخمسة تختس في مجراها وترجع وتكس تستر كنس الطباء في المغار وهو الكاس والنجوم الخمسة بهرام

وزحل وعطارد والزهرة والمشتري وقال اللبث هى النجوم التي تستسر في مجاريها فتجرب وتكس في محاورها فتجرب لكل نجم حوى يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعا فكنوسه مقامه في حويه وخنوسه ان يختس بالنهار فلا يرى الصحاح الكدس الكواكب لأنها تكس في المغيب أى تستسر وقيل هى الخنس السيارة وفي الحديث انه كان يقرأ في الصلاة بالجواري الكنس الجوارى

الكواكب والكنس جمع كانس وهى التي تغيب من كنس الطي اذا تغيب واستتر في كاسه وهو الموضع الذي يأوى اليه وفي حديث زياد ثم أطرقوا وراءكم في مكانس الريب المكانس جمع مكانس مقفل من الكاس والمعنى استروا في موضع الرية وفي حديث كعب أول من لبس القباء

سليم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لانه كان اذا أدخل رأسه للباس الثياب كسبت الشياطين استهزأ يقال كنس أنفه اذا حركه مستهزئا ويرى كنسب بالصاد يقال كنس في وجه فلان اذا

قوله والمكس هكذا فى الاصل مضبوطا بكسر النون وهو مقتضى قوله بعد البيت وكنست الطباء والبقر تكس بالكسر ولا يمكن مقتضى قوله قبل البيت وهو من ذلك لأنها تكس الرمل أن تكون النون مفتوحة وكذا هو مقتضى قوله جمع مكس مفعول الا فى فى شرح حديث زياد حيث ضبطه بفتح العين وحرراه مصححه

قوله سلبته الطلاء هكذا فى الاصل وفى شرح القاموس سلبته الطلاء وحرراه مصححه

استهزأ به ويقال فرس مكنوسة وهي الملاء الجرذاء من الشعر قال أبو منصور الفرس المكنوسة  
الملاء الباطن تشبهها العرب بالمرأيا الملاء كنيسته اليهود وجعها كائس وهي معربة أصلها  
كنشت الجوهري والكنيسة للنصارى ورمل الكئاس رمل في بلاد عبد الله بن كلاب ويقال له  
أيضا الكئاس حكاه ابن الأعرابي وأنشد

رَمَيْتِي وَسِتْرَ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* عَشِيَّةُ أَجَارِ الْكُئَاسِ رَمِيمٌ

قال أراد عشيبة رمل الكئاس فلم يستقم له الوزن فوضع الأجار موضع الرمل والكئاسة اسم  
موضع بالكوفة والكئاسة والكانسية موضعان أنشد سيبويه

دَارَ لِرَوْءِ أَذَاهُ أَهْلِي وَأَهْلُهُمْ \* بِالْكَانِسِيَّةِ تَرَعَى اللَّهُ وَالْغَزَلَا

(كندس) الكندس العقق عن ثعلب وأنشد

مُنِيْتُ بِزَمْرَدَةٍ كَالْعَصَا \* أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كُنْدِسٍ

الزمردة التي بين الرجل والمرأة فارسية (كهمس) الكهمس القصير وقيل القصير من الرجال  
والكهمس الأسد وقال ابن الأعرابي هو الذئب وككهمس من أسماء الأسد وناقته كهمس  
عظيمة السنام وككهمس اسم وهو أبو حي من العرب أنشد سيبويه لمؤدود الغنصيري وقيل هو  
لأبي حرابة الوليد بن حنيفة

فَلله عَيْنَانِ رَأَى مِنْ فَوَارِسٍ \* أَرَكَّ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَضْبَرَا

فَأَبْرَحُوا حَتَّى أَعْضُوا سُيُوفَهُمْ \* ذَرَى الْهَامَ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدَ الْمُسْمَرَا

وَكُنَّا حَسْبَنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهَمَسٍ \* حَيَوَا بَعْدَ مَا تَوَامَنَ الدَّهْرُ أَعْصَرَا

وكهمس هذا هو كهمس بن طلق الصريمي وكان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت  
الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي وهم في أربعين رجلا وهو في ألقى رجل فقتلت قطعة من  
أصحابه وانهمزم إلى البصرة فقال مؤدود هذا الشعر في قوم من بني عيم فيهم شدة وكانت لهم وقعة  
بسجستان فشبههم في شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس بن طلق وحيوا يعني الخوارج  
أصحاب كهمس أي كان هؤلاء القوم أصحاب كهمس في قوتهم وشدتهم ونصرتهم (كوس)  
الكوس المشي على رجل واحدة ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم وقيل الكوس أن يرفع  
أحدى قوائمه ويترعو على مائتي وقد كاست تكوس كوسا قال الأعور التنبهاني  
ولو عند غسان السليطي عرست \* رغا فرق منها وكنس عفير

قوله رميم هو اسم امرأة كما  
في شرح القاموس اه  
مصححه

قوله منيت الخ سيأتي في  
مادة (كندس) فانظره تردد  
علما اه مصححه



وقال حاتم الطائي وأبلي رهن أن يكيس كريعها • عقيراً أمام البيت حين أثيرها  
أي تعقيراً حتى قوائم البعير فيكوس على ثلاث وقأت عمراً أخت العباس بن مرداس وأمه  
الخنساء ترى أخاها وتذكر أنه كان يعرقب الأبل

قوله ان يكيس هكذا في  
الاصل والمناسب أن يكوس  
بدليل ذكره في هذه المادة وحل  
البيت بعدو حرراه معجمه

قَطَلَتْ تَكُوسُ عَلَى أَرْع • ثَلَاثٌ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيَا  
تعني القائمة التي عرقها فهي مُحْضَبَةٌ بالهم وكاس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب  
والتكأوس التراكم والتراحم وتكأوس النخل والشجر والعشب كثروا التف قال عطار دبن قُرَان  
ودوني من نجران دكن عرد • ومعتلج من فخله متكأوس

وتكأوس الثبث التف وسقط بعضه على بعض فهو متكأوس وفي حديث قتادة ذكر أصحاب  
الأنبياء فقال كانوا أصحاب شجر متكأوس أي ملتف متراكب وروى متكأوس وهو معناه وفي  
النوادرا كاسني فلان عن حاجتي وارتمكسني أي حبسني والكوس بالضم الطبل ويقال هو  
معرب ومكوس على مفعل اسم جار ومفعلة كوساً متراً نمة ملتفة والمتكأوس في القوافي نوع  
منها وهو ما توالي فيه أربع متحركات بين ما كين شبه بذلك كثرة الحركات فيه كأنها التفتت  
وكأس الرجل كوساً وكوسه أخذ برأسه فنصاه إلى الأرض وقيل كبه على رأسه وكأس هو  
يكوس انقلاب وفي حديث عبيد الله بن عمر أنه كان عند الحاج فقال ما دمت على شيء ندي أن لا  
أكون قتلت ابن عمر فقال عبيد الله أما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار أعلالك أسفلك قال  
أبو عبيد قوله لكوسك الله يعني لكبك الله فيها وجعل أعلالك أسفلك وهو كقولهم كلمته فأه  
إلى في وقوعه موقع الحال ويقال كوسته على رأسه تكويساً وقد كأس يكوس إذا فعل  
ذلك والكوس خشبة مثلثة تكون مع التجار يقيس بها ترسيع الخشب وهي كلمة فارسية  
والكوس أيضاً كأنها أعجمية والعرب تكلمت بها وذلك إذا أصاب الناس خب في البحر  
خافوا الغرق قيل خافوا الكوس ابن سيده والكوس هي البحر وخبه ومقاربة الغرق فيه  
وقيل هو الغرق وهو دخیل والكوسى من الخيل القصير الدوارج فلا تراها الأمسكساً إذا جرى  
والأشئ كوسية وقال غيره هو القصير السدين وكاست الحية إذا انحوت في مكانها وفي نسخة  
في مساكها وكوساً موضع قال أبو ثويب

قوله ومكوس على مفعل  
اسم جار مثله في الصحاح  
وعبارة القاموس وشرحه  
ومكوس كعظم جارو وهم  
الجوهرى فضبطه بقله على  
مفعل وإذا كان لغة كما نقله  
بعضهم فلا يكون وهما  
فتأمل اه معجمه

قوله والكوس أيضاً كأنها  
أعجمية الخ عبارة القاموس  
وشرحه (وقول الليث) ان  
الكوس (كلمة تقال عند  
خوف الغرق دجيم الغيب)  
وحديث من الكلام اه  
معجمه

إذا ذكرت قتلى بكوساً أشعلت • كواهيبة الأخرات دث صنوعها  
(كيس) الكيس الخفة والتوقد كأس كيساً وهو كيس وكيس والجمع أكياس قال الخطيب

قوله كسروا كيسا على  
أفعال الى قوله لم يسلموه هكذا  
في الاصل ومثله في شرح  
القاموس وتأمله ام معجمه

والله ماعشر لأموا امرأجنا • في آل لائي بن شماس بكاس  
قال سيبويه كسروا كيسا على أفعال تشبها بفاعل ويدل على انه في فعل انهم قد سلموه فلو كان  
فعلا لم يسلموه وقوله أنشده ثعلب

فكن أكيس الكيسي اذا كنت فيهم • وان كنت في الحق فكن أنت أحقا  
انما كسره هنا على كيسي لمكان الحق أجرى الضد مجرى ضدهم والاي كيسة وكيسة والكوسي  
والكيسي جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندي انها ثابتة الا كيس وقال مرة  
لا يوجد على مثالها الا ضيق وضوق جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندي  
ان ذلك ثابتة الفعل الليث جمع الكيس كيسة ويقال هذا الا كيس وهي الكوسي وهن  
الكوس والكوسيات النساء خاصة وقوله

فما أدري أجينا كان دهرى • أم الكوسي اذا جد الغريم  
أراد الكيس بناء على فعلى فصارت الياء واوا كما قالوا طوبى من الطيب وفي اغتسال المرأة مع  
الرجل اذا كانت كيسة أراد به حسن الاتب في استعمال الماء مع الرجل وفي الحديث وكان كيس  
الفعل أى حسنه والكيس في الامور يجرى مجرى الرقيق فيها والكوسي الكيس عن  
السيرافي أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كسير على الواو وان كان ادخال الياء على الواو  
أكثر خلفه الياء ورجل مكيس كيس قال رافع بن هرير

فهل أغير عيكم ظلمت • اذا ما كنتم متظلمينا  
عفاريسا على وأكل مالى • وجبنا عن رجال آخرينا  
فلو كنتم لكيسة كاست • وكيس الام يعرف في البنينا  
ولكن أمكم حقت فحتم • غنا ما ترى فيكم سمينا

أى أو جب لأن يكون البنون أكيسا وامرأة مكيس تلد الا بكاس وأكيس الرجل وأكاس  
اذا ولده أولاد أكاس والتكيس التطرف وتكيس الرجل أظهر الكيس والكيسي نعت المرأة  
الكيسة وهوتايت الا كيس وكذلك الكوسي وقد كاس الولد بكيس كيسا وكيسة وفي الحديث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أى العاقل وفي الحديث  
أى المؤمنين أكيس أى أعقل أبو العباس الكيس العاقل والكيس خلاف الحق والكيس  
العقل يقال كاس بكيس كيسا وزيد بن الكيس القمري النسابة والكيس اسم رجل وكذلك



كَيْسَانُ وَكَيْسَانُ أَيْضًا اسْمٌ لِلْغَدْرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنٍ  
 إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمَّاكَ مِنْهُمْ \* غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُوكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ  
 إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوْلُهُمْ \* إِلَى الْغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمِ الْمُرْدُ  
 وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذَا اللَّغْمَ بِنِ تَوَلَّى فِي بَنِي سَعْدٍ وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَدْرُ يَكْنَى أَبَا  
 كَيْسَانَ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ طَائِفَةٌ قَالَ وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْكَيْسِ وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ أَيْ ظَرِيفٌ قَالَ  
 أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا \* بَيِّنْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مَحْيَا

الْمُكَيْسُ الْمَعْرُوفُ بِالْكَيْسِ وَالْكَيْسُ الْجَمَاعُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى  
 أَهْلِكُمْ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ أَيْ جَامِعُهُمْ طَلَبُ الْوَلَدِ أَرَادَ الْجَمَاعُ جَعَلَ طَلَبُ الْوَلَدِ عَقْلًا وَالْكَيْسُ  
 طَلَبُ الْوَلَدِ ابْنُ بَرَزَخٍ كَانَتْ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ بِصَيْتِهِ وَأَكَاثَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ كَيْسٌ  
 فَهِيَ مُكَيْسَةٌ يُقَالُ كَانَتْ فَلَا نَافِكُشُهُ أَيْ كَيْسُهُ كَيْسًا أَيْ غَلَبَتْهُ بِالْكَيْسِ وَكُنْتُ أَيْ كَيْسٌ مِنْهُ  
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَتَرَانِي أَنَا كَيْسٌ لَا أَخْذَجُكَ أَيْ غَلَبْتُكَ  
 بِالْكَيْسِ وَهُوَ يُكَايَسُ فِي الْبَيْعِ وَالْكَيْسُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَعَامٌّ مَعْرُوفٌ يَكُونُ لِلدَّرَاهِمِ وَالذَّنَاتِ  
 وَالنُّوْرِ وَالْيَاقُوتِ قَالَ أَنَا لَأَنْفَاقُ مِائَةِ قُوَّةٍ \* أَخْرَجْتُ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانٍ

وَالْجَمْعُ كَيْسَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْ مِمَّا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُقْتَنَى فِي قَلْبِهِ كَمَا يُقْتَنَى  
 الْمَالُ فِي الْكَيْسِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَفَتْحِ الْكَافِ أَيْ مِنْ فِقْهِهِ وَفُطْنَتِهِ لَا مِنْ رِوَايَتِهِ وَالْكَيْسَانِيَّةُ  
 جُلُودٌ حَرَلِيستَ بَهْرَظِيَّةٌ وَالْكَيْسَانِيَّةُ صُنْفٌ مِنَ الرُّوَافِضِ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ يُقَالُ لِقَبْسِهِ  
 كَانَ كَيْسَانٌ وَيُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ الْمَشِيْمَةُ وَالْكَيْسُ شَبَّ بِالْكَيْسِ الَّذِي تَحْرُزُ فِيهِ النِّفَقَةُ

(فصل اللام) (لاس) اللُّوسُ وَسَخُّ الْأَطْفَارِ وَقَالُوا لَوْ سَأَلْتُهُ لَوْ سَأَلْتُهُ لَوْ سَأَلْتُهُ لَوْ سَأَلْتُهُ لَوْ سَأَلْتُهُ  
 عَنْ كِرَاعِ اللَّيْلِ لَوُسَ أَنْ تَتَّبَعَ الْخَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا قَتَا كُلَّهَا يُقَالُ لَاسٌ يَلُوسُ لَوْسًا وَهُوَ  
 لَاسٌ وَلَوْسٌ (لبس) اللَّبْسُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ لَبِستُ الثَّوبَ أَلْبَسَ وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ  
 قَوْلُكَ لَبِستُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ أَلْبَسْتُ خَلَطْتُ وَاللَّبَاسُ مَا يَلْبَسُ وَكَذَلِكَ الْمَلْبَسُ وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ مَثَلُهُ  
 ابْنُ سَبِيحَةَ لَبِستُ الثَّوبَ يَلْبَسُهُ لَبَسًا وَأَلْبَسَهُ أَبَاهُ وَالْبَسَ عَلَيْكَ ثَوْبًا وَثَوْبٌ لَيْسَ إِذَا كَثُرَ لَبْسُهُ  
 وَقِيلَ قَدْ لَبِسَ فَأَخْلَقَ وَكَذَلِكَ مَلْفَقَةٌ لَيْسَ بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ لُبْسٌ وَكَذَلِكَ الْمَزَادَةُ وَجَعَلَهَا لِبَاسٍ  
 قَالَ الْكَمِيتُ بِصِفِ الثَّوْرِ وَالْكَلَابِ

تَهْدَاهَا بِالطَّعْنِ حَتَّى كَانَمَا \* يَشُقُّ بِرَوْقِهِ الْمَزَادَ اللَّبَاسَا

قوله الليث اللوس الى آخر  
 المادة محمله في مادة لوس  
 لاهنا فلذا ذكره هناك اه  
 معجمه

يعنى التى قد استعملت حتى اُخْلِقَتْ فهو أطوع للشق والخرق ودار ليس على التشبيه بالثوب  
الملبوس الخلق قال دار ليلي خلق ليس \* ليس بها من أهلها أنيس

وحبل ليس مستعمل عن أبي حنيفة ورجل ليس ذولباس على التشبيه بحكامه سيويه ولبوس  
كثير اللباس واللّبوس ما يلبس وأنشد ابن السكيت لبس الفزارى وكان يهمن هذا قتل له ستة  
أخوة هو سابعهم لما غارت عليهم أشجع وانما تركوا آية هسلانه كان يحمق قتر كوه احتقار له  
ثم انه مر بو ماعلى نسوة من قومه وهن يصلحن امرأة يردن أن يهدينها لبعض من قتل أخوته  
فكشف ثوبه عن أسنه وغطى رأسه فقتلن له وبلك أى شئ تصنع فقال

البس لكل حالة لبوسها \* أمانعها وأما لبوسها

واللبوس الثياب واللاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع أنت وقال الله تعالى وعلمناه  
صنعة لبوس لكم قالوا هي الدرع تلبس في الحروب ولبس اليهودج ماعليه من الثياب يقال  
كشفت عن اليهودج لبسه وكذلك لبس الكعبة وهو ماعليه من اللباس قال حميد بن ثور  
يصف فرسا خدمته جوارى الحى

فلما كشفن اللبس عنه مسحته \* بأطراف طفل زان غيلا موشما

وانه لحسن اللبسة واللباس واللبسة حالة من حالات اللبس ولبست الثوب لبسة واحدة وفي  
الحديث انه منى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير  
والاول الوجه ولباس النورا كنهه ولباس كل شئ غشاؤه ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها  
وقوله تعالى فى النساء هن لباس لكم وأنتم لباس لهن أى مثل اللباس قال الزجاج قد قيل فيه  
غير ما قول قيل المعنى تعانقونهن وتعانقنكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلبسه  
كما قال تعالى وجعل منها زوجها يسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدى

يصف امرأة اذا ما الضجيج ننى عطفها \* تبت فكانت عليه لباسا

ويقال لبست امرأة أى تمتعت بها زمانا ولبست قوما أى تملت بهم دهر او قال الجعدى

لبست أناسا فافقنيهم \* وأقنيت بعد أناس أناسا

ويقال لبست فلانة ثمرى أى كانت معى شبابى كله وتلبس حب فلانة بدعى ولجى أى اختلط  
وقوله تعالى الذى جعل لكم الليل لباسا أى تسكنون فيه وهو مشتمل عليكم وقال أبو اسحق فى قوله  
تعالى فاذا قمها الله لباس الجوع والخوف جاؤا حتى أكلوا الور بالتم وبلغ منهم الجوع الحال



التي لا غاية بعدها فضرب اللباس لما بالهم مثلاً لا شتاء على لابسِه ولباسُ التقوى الحياء هكذا جاء في التفسير ويقال الغليظ الحسنُ القصيرُ واللبستُ الارض غطّاها النباتُ واللبستُ الشيء بالالف اذا غطيته يقال البست السماء السحاب اذا غطتها ويقال الحرة الارض التي لبتسها حجارة سود ابو عمرو يقال للشيء اذا غطاه كله البسه ولا يكون لبسه كقولهم لبسنا الليل واللبس السماء السحاب ولا يكون لبسنا الليل ولا لبس السماء السحاب ويقال هذه ارض البستها حجارة سوداى غطتها واللبس ان يلبس الغيم السماء والملبس كاللباس وفي فلان ملبس اى مستمتع قال ابو زيد يقال ان في فلان ملبسا اى يلبس به كبر ويقال كبر ويقال ليس لفلان لباس اى ليس له مثل وقال ابو مالك هو من الملبسوهى المخالطة وجاء لبسا اذنبه اى متغافلا وقد لبس له اذنه عن

ابن الاعرابى وانشد لبست لغالب اذنى حتى \* اراد لقومه ان ياكلوني يقول تغافلته حتى اطمع قومه في واللبس واللبس اختلاط الامر لبس عليه الامر يلبسه لبسا فالتبس اذا خلطه عليه حتى لا يعرف جهته وفي المولد والمبعث جاء الملك فشق عن قلبه قال خفت ان يكون قد التبس بي اى خولطت في عقلي من قولك في دابة لبس اى اختلاط ويقال للمجنون مخالط والتبس عليه الامر اى اختلط واشتبه والتلبس كالتدليس والتخلط شدد للمبالغة ورجل لباس ولا تقل ملبس وفي حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيئا اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اى يجعلكم فرقا محتلين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الاخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف قال وربما شدد للكنية ومنه حديث ابن حبان فلبسنى اى جعلنى التبس فى امره والحديث الاخر لبس عليه وتلبس بي الامر اختلط وتعلق انشد ابو حنيفة

تلبس جهايدى ولىجى \* تلبس عطفة شرور عزال

وتلبس بالامر وبالثوب ولا بست الامر خالطه وفيه لبس ولبسة اى التباس وفي التزييل العزيز واللبسنا عليهم ما يلبسون يقال لبست الامر على القوم البسه لبسا اذا شبهته عليهم وجعلته مشكلا وكان رؤساء الكفار يلبسون على ضعفهم فى امر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهلا انزل الينا ملك قال الله تعالى ولوا انزلنا ملكا فراؤوه يعنى الملك رجلا لكان يلحقهم فبسه من اللبس مثل ما الحق ضعفهم منه ومن امثالهم اعرض ثوب الملبس اذا سألته عن امر فلم يبينه لك وفي التهذيب اعرض ثوب الملبس بضرب هذا المثل لمن اتتته فرفقه اى كثر من يتهمه فيما سرقه

قوله الملبس فى القاموس انه  
كقوله ومنه ومفلس اه

معجمه

والملبس الذي يلبسك ويَجَلِّك والملبس الذي يلبسك كما تقول ازار ومترز وحاف وملحف ومن قال  
الملبس اراد ثوب اللبس كما قال \* وبعد المشيب طول عمر وملبسا \* وروي عن الاسمعي في  
تفسيره هذا المثل قال ويقال ذلك للرجل يقال له من انت فيقول من مضر او من ربيعة او من اليمن  
اي عممت ولم تخص واللبس اختلاط الظلام وفي الحديث لبسة بالضم اي شبهة ليس بواضح وفي  
الحديث فيا كل فيا تلبس بيده طه ام اي لا يلزق به لنظافة كاه ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس  
منها بشي يعني من الدنيا وفي كلامه لبوسة ولبوسة اي انه ملتبس عن اللباني ولبس الشي التلبس  
وهو من باب \* قد بين الصبح لذي عيين \* ولا بس الرجل الامر خاطه ولا بست فلانا عرفت  
باطنه وما في فلان ملتبس اي مستمع ورجل ليس احق الثب اللبسة بقوله قال الازهرى  
لا اعرف اللبسة في البقول ولم اسمع بها غير الليث (الحس) اللبس باللسان يقال لحس القصعة  
بالكسر واللحسة اللعقة والكلب يلحس الانا لحسا كذلك وفي المثل اسرع من لحس الكلب  
أفقه ولحست الانا لحسة ولحسة ولحسة لحس العقه وفي حديث غسل اليدين الطعام ان  
الشيطان حساس لحاس اي كثير اللعس لما يصل اليه تقول لحست الشي ألحسه اذا أخذه  
بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والاذراك وقولهم تركت فلانا بحس  
البقر اولادها هو مثل قولهم بمباح البقر اي بالمكان القفر بحيث لا يدري أين هو وقال ابن  
سيده أي بفلاة من الارض قال ومعناه عندي بحيث تلعق البقر ما على اولادها من السايه  
والاغراس وذلك لان البقر الوحشية لا تلد الا بالفاوز قال ذو الرمة

تربعن من وهين أو بسويقة \* مشوا السواي عن رؤس الجا ذر

قال وعندي انه بملاحس البقر فقط أو بملحس البقر اولادها لان المفعول اذا كان مصدرا لم يجمع  
قال ابن جني لا تخالو ملاحس ههنا من ان تكون جمع ملحس الذي هو المصدر والذي هو المكان  
فلا يجوز ان يكون ههنا مكانا لانه قد عمل في الا ولاد فنصبها والمكان لا يعمل في المفعول به كما ان  
الزمان لا يعمل فيه واذا كان الامر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوفا مقدرا كانه قال  
تركت بملاحس البقر اولادها كما ان قوله

وما هي الا في ازار وعلة \* مغار ابن همام على حي خنما

محذوف المضاف أي وقت اشارة ابن همام على حي خنم الا تراه قد عداه الى قوله على حي خنما  
وملاحس البقر اذا مصدر مجموع معمل في المفعول به كما ان قوله \* موا عبد عرقوب اخاه يثرب \*

قوله ليس احق كذا في  
الاصل وفي شرح القاموس  
ورجل ليس بكسر اللام  
احق فحرراه معجمه

قوله كانه قال تركته  
بملاحس الخ فكذا في الاصل  
ولعل فيه سقطا والاصل  
تركت به بملاحس الخ  
تأمل وحرراه معجمه



كذلك وهو غريب قال ابن جني وكان أبو علي رحمه الله يورد مواعيد عرقوب أخاه موريد  
الطريف المتعجب منه واللحس أكل الجراد الخضر والشجر وكذلك أكل الدودة الصوف  
واللاحوس الحريص وقيل المشوم يلحس قومه على المنل وكذلك الحاء وس واللحوس من  
الناس الذي يبيع الحلاوة كالناب والملمس الشجاع كانه يأكل كل شيء يرتفع له ويقال فلان  
ألد ملحس أحوس أهيس وفي حديث أبي الأسود عليكم فلان فانه أهيس أليس ألد ملحس هو الذي  
لا يظهر له شيء إلا أخذ مفضل من اللحس ويقال التعت منه حتى أي أخذته وأصابتهم لو أحس  
أي سنون شد أد تلحس كل شيء قال الكميت

وأن تدريبع الناس وابن ديعهم \* اذ القبت في السنون اللواحسا

وألحست الأرض أبتت أول العشب وقيل هو أن تخرج رؤس البقل فيراه المال فيقطع فيه  
فيلحسه إذا لم يقدر أن يأكل منه شيئا واللحس ما يظهر من ذلك وغتم لاجحة ترعى اللحس ورجل  
ملحس حريص وقيل الملمس والملمس الذي يأخذ كل شيء يقدر عليه (لسن) لسه يده  
لدسا ضرب به بها ولدسه بالجرح ضرب به أو رماء وبه سمي الرجل ملادساو بنو ملادس حتى وناقلة لدبس  
رُميت باللحم وقيل اللدبس الكثير اللحم عن كراع الصحاح اللدبس الناقة الكثيرة اللحم مثل  
اللكيك والدخيس وألحست الأرض الداسا أطلقت شيئا من النبات قال ابن سيده أرام مقلوبا عن  
أد لست وناقلة لدبس رديس إذا رميت باللحم رميا قال الشاعر

سديس لدبس عيطموس شمله \* تبار إليها المحصنات النجائب

المحصنات النجائب اللواتي أحصتهن أصحابها أن لا يضربها الأغل كريم وقوله تبارأي يتطر  
اليهن وإلى سهرن يسير هذه الناقة يجتبرن يسيرها ويقال لدست الخف تلديب إذا ثقلت ورقعته  
يقال خف ملدس كما يقال نوب ملادم ومردم ولدست فرس البعير تلديبا إذا ثقلت وقال  
الراجز

حرف علاذات خف مردس \* دامي الأطل متعل ملدس

والملدس اغة في الملتس وهو حجر ضخم يدق به النوى ورماسبه به الفعل الشديد الوطء والجمع  
الملادس (لسن) اللس الاكل أبو عبيد لسن يلس لسا إذا أكل وقال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السرا وناشط \* قد أخضر من لس الغمير بحافله

ولست الدابة الحشيش تلسه لسا تناولته وبقته يحفظنها والست الأرض طلع أول نباتها واسم  
ذلك النبات اللسام بالضم لأن المال يلسه واللساس أول البقل وقال أبو حنيفة اللسام البقل

قوله يوشك أن توجس الخ  
هكذا في الاصل وشارح  
القاموس هنا وأعاد المؤلف  
هذه الايات في مادة  
(هوس) بلفظ آخر فانظره  
اه مصححه

مادام صغيراً لا تسمة كن منه الراعية وذلك لانها تلثه بالسنتها السا قال  
يوشك أن توجس في اليجاس \* في باقل الرمت وفي اللساس \* منها عديم ضبيع هو اس  
والس الغمير أمكن أن يلس قال بعض العرب وجدنا أرضاً مطوراً ما حولها قد ألس غميرها  
وقيل ألس خرج زهره وقال أبو حنيفة اللس أول الرعي لست تلس لسا وتوب متلس ومتلس  
كلسل وزعم يعقوب انه مقلوب وما لكلس ولسلام ولسالس كلسل الاخيرة عن ابن جني  
ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح النسيط للس ولسل واللس الجمالون الخذاق  
قال الازهرى والاصل التسس والتس السوق فقلت النون لا ما ابن الاعرابي سلسل اذا كل  
السلسلة وهي القطعة الطويلة من السنام وقال أبو عمرو هي السلسلة وقال الاصمعي هي  
السلسلة ويقال سلسلة والسلاس السنام المقطع قال الاصمعي السلسلة يعني السنام المقطع  
(لطس) اللطس الضرب الشئ بالشئ العريض لطسه يلطسه لطسا ويجر لطاس تكسره  
الحجارة والملطس والملطاس حجر ضخم يدق به النوى مثل الملتدم والملتدام والجمع الملتاس  
والملطاس معول يكسره الصخر قال ابن شميل الملتاس المنافر من حديد يتقربها الحجارة  
الواحدة ملتاس والملطاس ذو الخلقين الطويل الذي له عنزة وعنزة حدة الطويل قال أبو خيرة  
الملطس ما تقرت به الارحاة قال امرؤ القيس

وتردى على صم صلاب ملاطس \* شديذات عقد لينات متان  
وقال الفراء ضرب به يملطاس وهي الصخرة العظيمة لطس بها أي شرب بها ابن الاعرابي اللطس  
اللطم وقال الشماخ جعل أخفاف الابل ملاطس

تهوى على شراجع عليات \* ملاطس الأخفاف اقتليات  
قال ابن الاعرابي أراد أنها تضرب بأخفافها تلطس الأرض أي تدقها بها واللطس الدق والوط  
الشديد قال حاتم وسقيت بالماء النيرول \* أترك الأاطس حاة الحفر  
قال أبو عبيدة معنى الأاطس أتلطخ بها ولطسه البعير بحقه ضربه أو وطره والملطس والملطاس  
الخف أو الحافر الشديد الوطء التهذيب وربما سمي خف البعير ملطاساً والملطاس الصخرة العظيمة  
والمدق الملتاس والملطاس حجر عريض فيه طول (لعس) اللعس سواد اللثة والشفة وقيل  
اللعس واللعة سواد يعاوشة المرأة البيضاء وقيل هو سواد في حرة قال ذو الرمة  
لمياء في شفيتها حوة لعس \* وفي اللثات وفي آياها شنب



أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحَوَّةِ لَعَسَ لَعَسًا فَهُوَ الْعَسُ وَالْأَثَى لَعَسًا وَجَعَلَ الْعَجَاجُ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ  
فَقَالَ \* وَبَشْرًا مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَا \* جَعَلَ الْبَشْرَ الْعَسَ وَجَعَلَهُ مَعَ الْبَيَاضِ لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةٍ  
الْحَمْرَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْسُ لَوْنُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا وَذَلِكَ يُسَمَّى بِقَالَ  
شَفَةِ لَعَسَاءَ وَقِيَّةً وَنِسْوَةً لَعَسٌ وَرَبَّمَا قَالُوا بَاتَ الْعَسُ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ لَأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ  
إِلَى السَّوَادِ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ رَأَى قِيَّةً لَعَسًا فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ لَهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْحَرَقَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ  
فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُمْ فَلَمْ يَلَمْهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّعْسُ جَمْعُ الْعَسِ وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَتَيْهِ سَوَادٌ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ اللَّعْسُ الَّذِي فِي شَفَاهُمَا سَوَادٌ وَهُوَ مِمَّا يُسَخَّنُ وَلَقَدْ لَعَسَ لَعَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرُدِّهِ  
سَوَادُ الشَّفَةِ خَاصَّةً أَمَّا إِنْ أَرَادَ لَعَسَ أَنْوَاعَهُمْ أَيْ سَوَادَهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَارِيَةٌ لَعَسَاءُ إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا  
أَدْنَى سَوَادٍ فِيهِ شُرْبَةٌ حَمْرَةٌ لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ فَذَا قَبِيلُ لَعَسَاءِ الشَّفَةِ فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
وَالْمُتَلَقَّسُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ وَاللَّغُوسُ الْأَكُولُ الْخَرِيصُ وَقِيلَ اللَّغُوسُ بِالْفَيْنِ مَهْجَةٌ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ  
الذَّنْبِ وَاللَّغُوسُ يَسْكُنُ الْعَيْنَ الْخَفِيفَ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرُّ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلذَّنْبِ لَعُوسٌ  
وَلَعُوسٌ وَأَنْشَدَنِي الرَّمَّةُ وَمَا هَتَكَتُ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ \* رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ  
وَيُرْوَى بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ مَا ذُقَتْ لَعُوسًا أَيْ شَيْئًا وَمَا ذُقَتْ لَعُوسًا مِمَّا وَقِيلَ اللَّعْسُ الْعَضُّ يَقَالُ لَعَسَنِي  
لَعَسًا أَيْ عَضَّنِي وَبِهِ سَمِيَ الذَّنْبُ لَعُوسًا وَالْعَسُ مَوْضِعُ قَالَ

فَلَا تُنْكِرُونِي أَنِّي أَنَا ذَلِكُمْ \* عَشِيَّةٌ حَلَّ الْحَيُّ غَوْلًا قَالَ لَعَسَا

وَيُرْوَى لَيْلَى حَلَّ (لَقْس) اللَّغُوسَةُ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَنَحْوُهُ وَاللَّغُوسُ السَّرِيعُ الْأَكْلُ وَاللَّغُوسُ  
الذَّنْبُ الشَّرُّ الْخَرِيصُ وَالْعَيْنُ فِيهِ لَفَةٌ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ

وَمَا هَتَكَتُ السَّرَّ عَنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ \* رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ

وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذَنبُ لَعُوسٍ وَلَصَّ لَعُوسٌ خُتُولُ خَيْثٍ وَاللَّغُوسُ عَشِيَّةٌ مِنَ الْمَرْتَعَى حَكَاهُ  
أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَاللَّغُوسُ أَيْضًا الرَّقِيقُ الْخَفِيفُ مِنَ الثِّبَانِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ثَوْرًا

فَبَدَرَهُ عَيْنًا وَلِحَاطَةً \* عَنِ لَعَاعَةِ لَعُوسٍ مَقْرَبٍ

مَعْنَاهُ أَنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَغَلَتْهُ عَنِ لَعَاعَةِ لَعُوسٍ وَهُوَ ثَبَتٌ نَاعِمٌ بَيَانٌ وَقِيلَ اللَّغُوسُ عَشِيَّةٌ لَيْلَى  
رَطَّبَ يَوْكُلَ سَرِيْعًا وَلَحْمٌ مَلْعُوسٌ وَمَلْعُوسٌ أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ ابْنُ السَّكَيْتِ طَعَامٌ مَلْعُوجٌ وَمَلْعُوسٌ  
وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ (لَقْس) اللَّقْسُ الشَّرُّ النَّفْسُ الْخَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَقَالُ لَقَسْتُ نَفْسِي  
إِلَى الشَّيْءِ إِذَا نَازَعْتَهُ إِلَيْهِ وَتَرَصَّتْ عَلَيْهِ قَالَ بُوَيْنَةُ الْحَدِيثُ لَا يَقُولُنَّ أَحَدُكُمْ خَبَثْتُ نَفْسِي

قوله أنا ذلکم فی شرح  
القاموس بدله أنا جارکم اه  
معجمه

قوله متزید ویروی متردکا  
فی شرح القاموس اه  
معجمه

ولكن ليقول لَقَسْتَ نفسى أى غَشْتُ واللَّسَّ الغَيَّانَ وانما كَرِهَ خَبِثَتْ هَرَبًا من لفظ الخَبِثَ  
والخَبِثَ وَلَقَسْتَ نفسهُ من الشئ تَلَقَّسَ لَقَسًا فهى لَقَسَهُ وَتَعَقَّسَتْ نفسُهُ تَعَقُّسًا غَشَّ غَشْيَانَا  
وَحَبِثَتْ وَقِيلَ نازعته الى الشرِّ وَقِيلَ يَحْتَلِّ وَضَاقَتْ قَالَ الازهرى جعل الليث اللِّسَّ الحِرْصَ  
والشَّرَّ وجعله غيره الغَيَّانَ وَخَبِثَ النَّفْسُ قَالَ وهو الصواب أبو عمرو واللَّسَّ الذى لا يستقيم  
على وَجْهِه ابن شميل رجل لَقَسَ سَيِّئَ الخلق خَبِثَتْ النفسُ فَحَاشُ وفي حديث عمرو ذَكَرَ الزبير رضى  
الله عنهما فقال وَعَقَّةُ لَقَسَ اللَّسَّ السَّيِّئَ الخلق وَقِيلَ الشَّحِيجُ وَلَقَسَتْ نفسُهُ الى الشئ اذا  
حَرَصَتْ عَلَيْهِ وَنَازَعَتْهُ اليه واللَّسَّ العِيَابُ للناسِ الْمُلقَّبُ السَّاحِرُ يَلْقُبُ الناسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ  
وَيَفْسِدُ بَيْنَهُمْ وَاللَّاسِ العِيَابُ وَيَقَالُ فلان لَقَسَ أى شَكَّسَ عَسِرَ وَلَقَسَهُ يَلْقُسُهُ لَقْسًا  
وَتَلَقَّسُوا تَلَقَّسُوا أَبُو زيد لَقَسَتْ الناسُ أَلْقُسَهُمْ وَتَقَسَّتْهُمْ فَتَقَسَّوْهُمُ والافساد بينهم وأن تسخر  
منهم وتلقبهم الألقاب ولا قس اسم (لكس) انه لَشَكَّسَ لَكَسَ أى عَسَرَ حَكَاهُ نَعْلِبُ مع  
أشياء اتباعية قال ابن سيده فلا أدري أَلَكَسَ اتباع أم هى لفظة على حديثها كَشَكَّسَ (لمس)  
اللَّسَّ الجَلَسَ وَقِيلَ اللَّسُّ المَسُّ بِاليدِ لَمَسَهُ يَلْسُهُ وَيَلْسُهُ لَمَسًا وَلَامَسَهُ وَنَاقَهُ لَمَسًا شَكَفَى  
سَنَامَهَا أَيْ بِطَرَفِهَا أَمْ لَا لَمَسَ وَالْجَمْعُ لَمَسٌ وَاللَّمْسُ كناية عن الجماع لَمَسَهَا يَلْسُهَا وَلَا مَسَهَا وَكَذَلِكَ  
الْمَلَامَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ وَقُرِئَ أَوْلَا مَسْتُمُ النِّسَاءَ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ وَابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَالَا الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ وَفِيهَا الْوُضُوءُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ اللَّمْسُ وَاللَّمَسُ  
وَالْمَلَامَةُ كناية عن الجماع وَمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ قول العرب فى المرأة تُزَنُّ بِالْفَجْوَرِ هِىَ  
لَا تُرْدِّدُ لَامِسٍ وَجاء رجل الى النبی صلی الله علیه وسلم فقال له ان امرأتی لا ترْدِّدُ لَامِسٍ فَأَمَرَهُ  
بِتَطْلِيقِهَا أَرَادَ أَنْهَا لَا تُرَدُّ عَنْ نَفْسِهَا كُلِّ مَنْ أَرَادَ مُرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ فِي  
سَبَاقِ الْحَدِيثِ فَاسْتَمْتَحَ بِهَا أَيْ لَا تُنْسَكُّهَا إِلَّا بِقَدَرِ مَا تَقْضِي مُتَعَةَ النَّفْسِ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا وَخَافَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُوجِبَ عَلَيْهِ طَلَاقُهَا أَنْ شَوَّقَ نَفْسُهُ إِلَيْهَا فَيَقَعُ فِي الْحَرَامِ وَقِيلَ مَعْنَى  
لَا تُرْدِّدُ لَامِسٍ أَنَّهَا تُعْطَى مِنْ مَالِهِ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا قَالَ وَهَذَا أَشْبَهَ قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَكُنْ لِأَمْرِهِ  
بِأَمْسَا كَهَا وَهِيَ تَفْجَعُ قَالَ عَلِيُّ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا جَاءَكَمُ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنُّوا أَنَّهُ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَأَتَقَى أَبُو عَمْرٍو اللَّمْسُ الْجَمَاعُ وَاللَّمْسُ الْمَرْأَةُ اللَّيْنَةُ اللَّمَسُ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمَسْتُهُ لَمَسًا وَلَا مَسْتُهُ مَلَامَةً وَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا فَيُقَالُ اللَّمْسُ قَدْ يَكُونُ مَسٌّ الشَّيْءُ  
بِالشَّيْءِ وَيَكُونُ مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مَسَّ بِجَوْهَرٍ عَلَى جَوْهَرٍ وَالْمَلَامَةُ أَكْثَرُ مَا جَاءَتْ مِنْ



اثنين والالتئام الطلب والتلمس التطلب مرة بعد أخرى وفي الحديث اقتلوا إذا الطفيتين والابت  
فانهما بلسان البصر وفي رواية يلقسان أي يحفظان ويظمان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى  
واحد وقيل أراد أنهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على  
عين إنسان مات من ساعته ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدري  
عن الشاب الأنصاري الذي طعن الحية برمح فمات ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من  
سلك طريقا يلمس فيه علما أي يطلبه فاستعاره اللبس وحديث عائشة قالت كنت عقيدي  
والتمس الشيء وتلمسه طلبه الليث اللبس باليدان تطلب شيئا ههنا وههنا ومنه قول لبيد

يلبس الأخلاس في منزله • يديه كاللهودي المصل

والملمسة من التلمات يقال كواه الملمسة والملاومة (٣) وكواه لماس إذا أصاب مكان دأبه  
باللمس فوق على داء الرجل أو على ما كان يكتم والملمس اسم شاعر سمى به لقوله  
فهذا أوان العرض جن نباه • زنا يبره والازرق الملمس

يعني الذباب الأخضر وكاف لموم الأخاء إذا لمست بالأيدي حتى تستوي وفي التهذيب هو  
الذي قد أمر عليه البدو فحتم ما كان فيه من ارتفاع وأود ويسع الملامسة أن تشتري المتاع بأن  
تلمسه ولا تنظر إليه وفي الحديث النهي عن الملامسة قال أبو عبيد الملامسة أن يقول إن لمست  
ثوبي أو لمست ثوبك أو إذا لمست المبيع فقد وجب البيع فبنا بكذا وكذا ويقال هو أن يلمس  
المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولا تعلق  
أو عدول عن الصبغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللبس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك  
إلى تعليق لزوم وهو غير نافذ واللماسة واللماسة الحاجة المقاربة وقول الشاعر

لسنا كأقوام إذا أزممت • قرح اللومس بثابت الفقر

اللمومس الدعي يقول نحن وإن أزممت السنة أي عصفت فلا يطعم الدعي فينا أن تزوجه وإن كان  
ذا مال كثير وليس اسم امرأة وليس ولما سم اسمان (لهس) لهس الصبي ندى أمه لهسا  
طعمه بلسانه ولم يخصه والملايس المزاحم على الطعام من الحرص قال

ملايس القوم على الطعام • وجأز في قرح المدام • شرب الهجان الولة الهيام

الجائر العابد في الشراب وفلان يلاهس بني فلان إذا كان يغشى طعامهم واللهس لغد في  
اللمس أو همة يقال مالك عندي لهسة بالضم مثل لحسة أي شيء (لوس) اللوس الذوق رجل

قوله كاللهودي المصل  
هو بهذا الضبط في الأصل  
أه معجمه

(٣) قوله والملاومة هكذا  
في الأصل بالمثلثة وفي شرح  
القاموس المتلومة بالمثلثة  
الفوقية وحرراه

قوله واللوس الاشداء الخ  
قال في شرح القاموس هنا  
ذكره صاحب اللسان ومحل  
ذكره الباء اه مصححه

لَوْسٌ عَلَى فَعُولٍ لَا سَ يَلُوسُ لَوْسًا وَهُوَ الْوَسُّ تَتَّبِعُ الْخَلَاوَاتُ فَكُلُّهَا وَاللُّوسُ إِلَّا كُلُّ الْقَلِيلِ وَمَا  
ذَاقَ عِنْدَهُ لَوْسًا وَلَا لَوْسًا بِالْفَتْحِ أَيْ ذَوَا قَا وَلَا يَلُوسُ كَذَا أَيْ لَا يَنَالُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ  
الْكَلَابِيُّ مَا ذَاقَ عَلُوسًا وَلَا لَوْسًا وَمَا لَسْنَا عِنْدَهُمْ لَوْسًا وَلَا لَوْسًا بِالضَّمِّ أَقْلَمَ مِنَ اللَّقْمَةِ وَاللُّوسُ  
الْأَشَدُّ وَاحِدُهُمْ أَلَيْسَ (لَيْسَ) أَلَيْسَ الزُّرْمُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ يَتَهُ وَاللَّيْسُ أَيْضًا  
الشَّدَةُ وَقَدْ تَلَيْسَ وَابِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَابِلٌ لَيْسٌ يُقَالُ لَا تَبْرَحُ قَالَ  
عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا اسْتَحَنَّتْ \* لَعَبْدَةُ مُنْتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسَ  
لَيْسٌ لَا تَفَارِقُهُ مُنْتَهَى أَهْوَاهَا وَأَرَادَ لَعَطَنَ عَبْدَةً أَيْ أَنَّهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا وَرَجُلٌ أَلَيْسَ  
أَيْ شَجَاعٌ بَيْنَ اللَّيْسِ مِنْ قَوْمٍ لَيْسٍ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ هُوَ أَهْيَسُ أَلَيْسَ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَهْوَسُ أَلَيْسَ  
فَلَمَّا ازْدَوَجَ الْكَلَامُ قَلَبُوا الْوَاوِيَاءَ فَقَالُوا أَهْيَسُ وَالْأَهْوَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَأْكُلُهُ  
وَالْأَلَيْسُ الَّذِي يُبَارِحُ قِرْنَهُ وَرَبْعَ دُمُوهُ بِقَوْلِهِمْ أَهْيَسُ أَلَيْسَ فَإِذَا أَرَادُوا الذَّمَّ عَنِي بِالْأَهْيَسِ  
الْأَهْوَسُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ يَتَهُ وَهَذَا ذِمٌّ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ  
الذَّنَلِيُّ فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسَ الْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَالْأَلَيْسُ الْبَعِيرُ يَحْمِلُ كُلَّ مَا حَمَلَ بَعْضُ  
الْأَعْرَابِ الْأَلَيْسُ الدِّيُوثُ الَّذِي لَا يَغَارُ وَيَتَهَرَّأُ بِهِ فَيُقَالُ هُوَ أَلَيْسُ بَوْرِكٌ فِيهِ فَالْأَلَيْسُ يَدْخُلُ فِي  
الْمَعْنَيْنِ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَكُلٌّ لَا يَخْفَى عَلَى الْمُتَقَوِّهِ بِهِ وَيُقَالُ تَلَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ جَوَلًا حَسَنَ  
الْخَلْقِ وَتَلَيْسَتْ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ غَمَضَتْ عَنْهُ وَفُلَانٌ أَلَيْسَ دَهْمٌ حَسَنُ الْخَلْقِ اللَّيْسُ اللَّيْسُ  
مصدر الأَلَيْسَ وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يُبَالِي بِالْحَرْبِ وَلَا يَرُوعُهُ وَأَنْشَدَ \* أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَائِهِ سَخِي \*  
يقوله العجاج وجمعه لَيْسٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَخَالُ نَدِيهِمْ مَرْضَى حَيَاءً \* وَتَلْقَاهُمْ غَدَاةَ الرُّوعِ لَيْسًا

وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فَكُلُّ لَيْسٍ السِّنِّ وَالظُّفْرُ مَعْنَاهُ الْأَلْسِنُ وَالظُّفْرُ وَلَيْسَ مِنْ حُرُوفِ  
الْإِسْتِنَاءِ كَالْأَوَّلِ وَالْعَرَبُ تَسْتَنِي بِلَيْسٍ فَتَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَانُهُ وَلَيْسَ أَخَوَيْكَ وَقَامَ النِّسْوَةُ  
لَيْسَ هَذَا وَقَامَ الْقَوْمُ لَيْسَى وَلَيْسَى أَيْ وَأَنْشَدَ \* قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسَى \* وَقَالَ  
آخِرُ وَأَصْبَحَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنِّي تَقِيَّةٌ \* لِنَظَرِهِ لَيْسَ الْعِظَامَ الْعَوَالِيَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِنَاءِ تَقُولُ أَيْ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا أَيْ لَيْسَ إِلَّا تَقِي لَا يَكُونُ  
الْمُضْمَرُ فِيهَا قَالَ اللَّيْسُ لَيْسَ كَلِمَةُ جُودٍ قَالَ الْخَمَلِيُّ وَأَصْلُهُ لَا أَيْسَ فُطِرَتْ الهمزة وَالزَّيْفَةُ اللَّامُ  
بِالْيَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ لَيْسَ يَكُونُ بَحْدًا وَيَكُونُ اسْتِنَاءً يَنْصَبُ بِهِ كَقَوْلِهِ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا



يعنى ما عدا زيدا ولا يكون أبداً ويكون بمعنى الأزيد ويرى مجامع ليس بمعنى لا التى ينسبها كقول  
 لبيد • انما يجرى الفقى ليس الحجل • اذا أعرب ليس الحجل لأن ليس ههنا بمعنى لا النسبة  
 وقال سيبويه أراد ليس يجرى الحجل وليس الحجل يجرى قال ويرى مجامع ليس بمعنى لا التبرئة قال ابن  
 كيسان ليس من حروف تجدد تقع في ثلاثة مواضع تكون بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب الخبر  
 تقول ليس زيد قائما وليس قائما زيدا ولا يجوز أن يقدم خبرها عليها لانها لا تصرف وتكون ليس  
 استثناء فت نصب الاسم بعدها كما تنصب بعد القول جاءنى القوم ليس زيدا وفيها ضمير لا يظهر  
 وتكون بمنزلة لا تقول جاءنى عمرو وليس زيد قال لبيد • انما يجرى الفقى ليس الحجل •

قال الازهرى وقد صرفوا ليس تصرف الفعل الماضى فتنوا وجعوا وأثوا فقالوا ليس وليسوا  
 وليسوا وليس المرأة وليسوا وليس ولم يصرفوها فى المستقبل وقالوا لست أفعل ولست أفعل  
 وقال أبو حاتم من اسمع أنا ليس منك والصواب لست منك لأن ليس فعل واجب فانما يجاب به  
 للغائب المتراخى تقول عبدا لله ليس منك وتقول جاءنى القوم ليس أبالك وليسك أى غير أبك  
 وغيرك وجاك القوم ليس أبالك وليسنى بالنون بمعنى واحد التهذيب وبعضهم يقول ليسنى  
 بمعنى غيرى ابن سيده وليس كلمتان وهى فعل ماضى قال وأصلها ليس بكسر الهمزة فسكنت  
 استنقالا ولم تقلب ألفا لانها لا تصرف من حيث استعملت بلفظ الماضى للعال والنزى يدل على  
 انها فعل وان لم تصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستم قولهم ضربت وضربتم  
 وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كلن واخواتها التى ترفع الاسماء وتنصب الاخبار  
 الا أن الباء تدخل فى خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء تعدية الفعل  
 وتأكد النفي ولك أن لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولا نمن الافعال ما يتعدى مرة  
 بحرف جر ومرتبة غير حرف نحو لست شئت واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جازى  
 اخواتها لا تقول محسنا ليس زيد قال وقد يستثنى بها تقول جاءنى القوم ليس زيدا كما تقول  
 الازيد انضم اسمها فيها وتنصب خبرها بها كاتك قلت ليس الجاني زيدا وتقديره جاءنى القوم ليس  
 بعضهم زيد اولك أن تقول جاءنى القوم ليسك الا أن المضمرة المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر  
 لست هذا الليل شهر • لا ترى فيه غريبا ليس أبى وأبى • لا ولا تخشى رقبيا  
 ولم يقل ليسنى وليسكو هو جازا لأن المنفصل أجود وفى الحديث أنه قال لزيد الخيل ما وصف  
 لى أحد فى الجاهلية فرأيت فى الاسلام ألا رأيت دون الصفة ليسك أى الأنت قال ابن الأثير وفى

قوله وقال أبو حاتم الى قوله  
 تقول عبدا لله هكذا بالاصل  
 وتأمله ٨١ معجمه

قوله فكانها مسكنه من نحو  
قوله صد هكذا في الاصل  
ولعلها محرفة عن صيد  
بسكون الباء لغة في صيد  
كفرح اه معجمه

قوله من حيث وليس كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
اه معجمه

قوله وماس بينهم الفعل  
كنع وفرح كما في القاموس  
اه معجمه

لَيْسَ غَرَابَةٌ أَنْ أَخْبَارَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا إِذَا كَانَتْ ضَمًّا رَفَعًا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا الْمُتَفَصِّلُ دُونَ  
الْمُتَّصِلِ يَقُولُ لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاكَ قَالَ سِيَوِيَّةٌ وَلَيْسَ كَلِمَةٌ يَتَنَبَّهَانِ فِي الْحَالِ فَكَأَنَّهُمَا مَسْكَنَةٌ مِنْ  
نَحْوِ قَوْلِهِ صَدَّ كَمَا قَالُوا أَعْلَمَ ذَلِكَ فِي عِلْمِ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا لِأَلْزُومِ الْإِسْكَانِ إِذْ كَثُرَتْ فِي  
كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغْيَرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ وَأَعْنَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مُسْتَقْبَلَ مِنْهَا وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا مُصَدَّرٌ وَلَا اشْتِقَاقٌ  
فَلَمَّا تَصَرَّفَ تَصَرَّفَ أَخَوَاتُهَا جُعِلَتْ بِعِزَّةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوِلَتْ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ  
يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ \* قَدَّرْتُ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ \* إِذْ لَا يَزَالُ مُوَلَّعًا بِالْيَسِ  
فَأَنَّهُ جَعَلَهَا اسْمًا وَأَعْرَبَهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيْسَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَتَيْتَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ  
أَيْسَ وَلَيْسَ وَجِيءَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ سِيَوِيَّةٌ وَقَالُوا أَلَسْتُ كَمَا قَالُوا  
مَسْتُ وَلَمْ يَقُولُوا أَلَسْتُ كَمَا قَالُوا اخْفْتُ لِأَنَّهُمْ يَتِمَكَّنُ تَمَكَّنَ الْأَفْعَالُ وَحَكِي أَبُو عَلِيٍّ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ  
جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ يَرِيدُونَ وَلَيْسَ فَيَتَّبِعُونَ فَتَحَةَ السِّينِ أَمَّا الْبَيَانُ الْحَرَكَةُ فِي الْوَقْفِ وَأَمَّا كَمَا  
لَحِقَتْ يَتَنَبَّهَانِ فِي الْوَصْلِ وَالْيَاسُ اسْمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَأَيْتَ عِبْرَانِيَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ إِدْرِيسُ وَرَوَى  
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَّ إِدْرِيسَ مَكَانٌ وَإِنَّ الْيَاسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ قَرَأَ عَلَى الْيَاسِ سِينَ فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ  
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَعْمَلَهُ الْيَاسَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْيَاسِ سِينَ وَرَوَيْتُ  
سَلَامًا عَلَى إِدْرِيسَ وَهَذِهِ الْمَادَّةُ أَوَّلَى بِهِ مِنْ بَابِ أَلَسَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ نَقَلْتُهُ عَنْهُ أَطْرَادًا  
لِمَذْهَبِ سِيَوِيَّةٍ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَى أَرْبَعَةَ حُكْمٍ بِزِيَادَتِهَا حَتَّى يَثْبُتَ كَوْنُهَا أَصْلًا

(فصل الميم) (ماس) الماس الذي لا يلتفت موعظة أحد ولا يقبل قوله ويقال رجل ماس  
بوزن مال أي خفيف طباش وسند كره أيضا في موم وقدمسا وماس بينهم ماس ماسا وماسا  
أفسد قال الكميت

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفَكُهَا \* وَلَا يَعْدَمُ الْأُسُونُ فِي النَّفَى مَانَا  
أَبُو زَيْدٍ مَاسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَارِثَتْ وَأَرَثْتُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَرَجُلٌ مَاسٌ وَمَوْسٌ وَمِاسٌ وَمِاسٌ  
نَعْلٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْمَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفُسَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَاسٌ مِثْلُ فَعَالٍ بِشَدِيدِ الْهَمْزَةِ  
عَنْ كِرَاعٍ فِي حَدِيثٍ مَطَرُفٌ جَاءَ الْهَدُودُ بِالْمَاسِ فَالْقَاءُ عَلَى الزَّجَاجَةِ فَطَلَقَهَا الْمَاسُ جَرْمٌ مَعْرُوفٌ  
يُنْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ وَيَقْطَعُ وَيَنْقَشُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأُظِنُّ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ فِيهِ أَمَّا لَيْتَنِي مِنْهُمْ مَا فِي  
الْيَاسِ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرِيَّةٍ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابُ الْهَمْزِ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ الْأَمَّاسُ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ  
لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ (متن) الْمَتْنُ لُغَةً فِي الْمَطْنِ مَتْنُ الْعِدَّةِ مَتْنُ الْغَةِ فِي مَطْنِ



وَمَتَّسَهُ مَتَّسًا رَاغَهُ لِيَتَزَعَهُ (مجموع) المَجُوسِيَّةُ نَحْلُهُ وَالْمَجُوسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا وَالْجَمِيعُ  
الْمَجُوسُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ أَعْرَفُ عَلَى حَدِيثِهِ وَدِي وَبِهِ وَدُوْجُوسِي وَمَجُوسٍ  
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لَأَنَّهُمَا مَعْرُفَتَانِ مُؤْتَنَانِ فَيُخْرِيَانِي كَلَامَهُمْ مَجْرَى  
الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلَا كَالْحَيْنِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَحَارًا رِيكَ بَرَقَاهِبَ وَهَنَا • كَارِجُوسٍ تَسْتَعْرِاسْتَعَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدَرَ الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَعَجَزَهُ التَّوَامُ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَ  
أَمْرُ الْقَيْسِ مَعْنَا عَرِيضًا يَنَازِعُ كُلَّ مَنْ قَالَ أَنَّهُ شَاعِرٌ فَنَازَعَ التَّوَامُ الْيَشْكُرِيُّ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتُ  
شَاعِرًا قَلِّطُ أَنْصَافَ مَا أَقُولُ وَأَجْزِئُهَا فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ • أَصَاحُ أَرِيكَ بَرَقَاهِبَ وَهَنَا •  
فَقَالَ التَّوَامُ • كَارِجُوسٍ تَسْتَعْرِاسْتَعَارَا • فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ • أَرَقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحَ •  
فَقَالَ التَّوَامُ • إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ هَدَأَ اسْتَطَارَا • فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ • كَأَنَّ هَزِيرَهُ بَوْرَاءَ غَيْبٍ •  
فَقَالَ التَّوَامُ • عَشَارُوهُ لَأَقْتُ عَشَارَا • فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ • فَلَمَّا إِنَّ عَلَا كُنْتُ أَصَاحُ •  
فَقَالَ التَّوَامُ • وَهَتْ أَجْمَازُ رَيْقِهِ فَارَا • فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ • فَلَمْ يَتْرُكْ بِذَاتِ السِّرِّ نَظِييَا •  
فَقَالَ التَّوَامُ • وَلَمْ يَتْرُكْ يَجْلِهِنَّ أَحَارَا • وَمِثْلُ مَا فَعَلَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِالتَّوَامِ فَعَلَ عُبَيْدُ بْنُ  
الْأَبْرَصِ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدٌ كَيْفَ مَعْرِفَتُكَ بِالْأَوَّابِ فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ أَلَيْسَ مَا أَحْبَبْتُ  
فَقَالَ عُبَيْدٌ مَا حَقَّ مِثْلُهُ أَحَبَّتْ بَيْتَهَا • دَرْدَاءُ مَا أَتَيْتَ نَابَا وَأَضْرَاسَا

فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

تِلْكَ الشَّعِيرَةُ تُسْقَى فِي سَنَابِلِهَا • فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طُولِ الْمَكْتِ أَكْدَاسَا

فَقَالَ عُبَيْدٌ مَا السُّودُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ • لَا يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمَسَّاسَا

فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

تِلْكَ السَّحَابُ إِذَا الرِّجْحُ أَنْشَأَهَا • رَوَى بِهَا مِنْ مَحْوِلِ الْأَرْضِ أَنْفَاسَا

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَمَلَا سِتَّةَ عَشْرَ مِثْنًا تَفْسِيرُ الْآيَاتِ الرَّائِيَةِ قَوْلُهُ بَرَقَاهِبَ وَهَنَا الْوَهْنُ بَعْدَ

هَدَمٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَرِيقَاتُ صَغِيرَةٍ تَصْغِيرُ التَّعْظِيمِ كَقَوْلِهِمْ دَوِيحِيَّةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ عَظِيمٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ

• كَارِجُوسٍ تَسْتَعْرِاسْتَعَارَا • وَخَصَّ نَارَ الْمَجُوسِ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَهَا وَقَوْلُهُ أَرَقْتُ لَهُ أَيْ سَهَرْتُ

مِنْ أَجْلِ مَرْتَقِبَالِهِ لَا عِلْمَ أَيْنَ مَصَابُ مَائِهِ وَاسْتَطَارَاتُ شَرِّهِ وَهَزِيرُهُ صَوْتُ رَعْدِهِ وَقَوْلُهُ بَوْرَاءَ

غَيْبٍ أَيْ بِحَيْثُ سَمِعَهُ وَلَا أَرَاهُ وَقَوْلُهُ عَشَارُوهُ أَيْ فَاقِدَةُ أَوْلَادِهَا فَهِيَ تَكْثُرُ الْحَنِينُ وَلَا سِمَا

قوله فنازع التوأم اليشكري  
عبارة يا قوت أقي امرؤ  
القيس قتادة ابن التوأم  
اليشكري وأخويه الحرث  
وأبا شريح فقال امرؤ  
القيس يا حارًا جز  
• أحرار ترى بريقاهب وهنا •  
إلى آخر ما قال وأورد الآيات  
بوجه آخر فراجع ان شئت  
وعليه يظهر قول المؤلف  
الآتي قريبا وبريقا تصغيره  
تصغير التعظيم اه معجمه

اذا رأت عساراً مثلها فانه يزدا دجنينها شبه صوت الرعد بأصوات هذه العسار من النوق  
وأصاخ اسم موضع وكناه جاباه وقوله وهت أعجاز ريقه أى استرخت أعجاز هذا السحاب  
وهى ما خيره كما تسيل القربة الخلق اذا استرخت وريق المطر أوله وذات السر موضع كثير  
الظباء والحرف لم يبق هذا المطر طيباً به ولا حاراً الا وهو هارب أو غريق والجله ما استقبلت  
من الوادى اذا وافيته ابن سبيده الجوس جيل معروف جمع واحد هم بجوسى غيره وهو معرب  
أصله منج كوش وكان رجلاً صغيراً الأذنين كان أول من دان بين الجوس ودعا الناس اليه  
فعرته العرب فقالت مجوس ونزل القرآن به والعرب ربتا تركت صرف مجوس اذا شبه بقبيلة  
من القبائل وذلك انه اجتمع فيه العجمة والتأنيث ومنه قوله • كآر مجوس تستعراستعارا •  
وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أى يعلمانه دين المجوسية وفي  
الحديث القدرية مجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوساً لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس  
في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يرغمون أن الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة  
وكذا القدرية يضيقون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما ما  
لا يكون شئ منهما الا بمشيئته تعالى وتقدس فهما مضافان اليه خلقاً ويجاداً الى الساعين  
لهما عملاً واكتساباً ابن سبيده ومجوس اسم للقبيلة وأنشد أيضاً • كآر مجوس تستعراستعارا •  
قال وانما قالوا المجوس على ارادة المجوسيين وقد تجسس الرجل وتمجسوا صاروا مجوساً ومجسوا  
أولادهم صيروهم كذلك وتمجسه غيره (محس) ابن الاعرابى الا تحس الدباغ الحائق قال  
الازهرى المحس والمعس ذلك الجلد وباعه أبدلت العين حاء (مدس) مدس الاديم بمدسه  
مدساً لسكره (مدقس) المدقس لغة فى التمهقس وقد تقدم ذكره (مرس) المرس والمراس  
الممارسة وشدة العلاج مرس مرسافه مرس ومراس ممارسة ومراساوى يقال انه لمرس بين  
المرس اذا كان شديد المراس ويقال هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت أخلاقهم  
ورجل مرس شديد العلاج بين المرس وفى حديث خيفان أما بنو فلان فحسك أمراس جمع  
مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مرس الامور وجربها ومنه حديث وحشى فى مقتبل  
حزة رضى الله عنه فطلع على رجل حذر مرس أى شديد مجرب للحروب والمرس فى غير هذا الدلك  
والتمرس شدة الالتواء والعلوق وفى الحديث ان من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل يدينه كما



يُتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ الْقَتِيْبِيِّ يَتَمَرَّسُ بِدَيْشِهِ أَيْ يَتَلَعَّبُ بِهِ وَيَعْبَثُ بِهِ كَمَا يَعْثُبُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ وَيَتَحَكَّكُ بِهَا وَقِيلَ تَمَرَّسَ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ تَحَكَّكُ بِهِ مِنْ جَرَبٍ وَأَكَالٍ وَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِدَيْشِهِ أَنْ يَمَارِسَ الْفِتْنَ وَيُسَادَّهَا وَيَخْرُجَ عَلَى أَمَانَةٍ فَيَضُرُّ بِدَيْشِهِ وَلَا يَنْتَفِعُهُ غُلُوهُ فِيهِ كَمَا كَانَ الْأَجْرَبُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَحَكَّكَتْ بِالشَّجَرَةِ أَدَمَّتْهُ وَلَمْ تُبْرِئْهُ مِنْ جَرَبِهِ وَيُقَالُ مَا بَطُلَانِ مُتَمَرَّسَانِ إِذَا نَعَتْ بِالْجُلْدِ وَالشَّدَةِ حَتَّى لَا يَقَاوِمَهُ مِنْ مَارَسِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّثِيمِ لَا يَنْتَظِرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُعْطَى خَيْرًا إِنَّمَا يَنْتَظِرُ إِلَى وَجْهِهِ أَمْرًا مِنْ أَمَلَسٍ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا يَتَمَرَّسُ بِهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ صُلْبٌ لَا يُسْتَغْلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَتَمَرَّسَ بِالشَّيْءِ ضَرَبَهُ قَالَ • تَمَرَّسَ بِي مِنْ جَهْلِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ • وَامْتَرَسَ الشُّجْعَانُ فِي الْقِتَالِ وَامْتَرَسَ بِأَيِّ أَحْتَلَبُ بِهِ وَتَمَرَّسَ بِهِ وَامْتَرَسَ الْخَطْبَاءُ وَامْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَةِ تَلَاَجَتْ وَأَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا وَأَنْ جَرَّ الْوَحْشَ قَرِيبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ تَحَكَّكٍ بِالشَّيْءِ فَقَالَ

قوله وتمرس الرجل الخ  
عبارة النهاية وقيل أراد أن  
يمارس الفتن الخ اه معجمه

قوله تمرس بي الخ صدره كما  
في الأساس  
• وأحق عز يرض عليه  
غضاضة •  
اه معجمه

فَنَكْرَةً فَتَقَرَّنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ • هَوَاجُهُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُوعٌ  
وَقَالَ مَرَّاسٌ شَلْبِيدُ الْمَرَّاسِ وَالْمَرَسَةُ الْحَبْلُ لَتَمَرَّسَ الْإِبْدَى بِهِ وَالْجَمْعُ مَرَّسٌ وَأَمْرَاسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ  
وَقَدْ يَكُونُ الْمَرَّسُ لِلْوَحْدِ وَالْمَرَسَةُ أَيْضًا حَبْلُ الْكَلْبِ قَالَ طَرَفَةُ  
لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَنْبِصٍ كُنْتُ ذَا جَدَدٍ • نَكُونُ أَرْبَعَةً فِي آخِرِ الْمَرَّسِ  
وَالْجَمْعُ كَلْبُ الْجَمْعِ قَالَ يُوَدَّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلٍ • مِنَ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمُ غَيْرُ الشَّوْاحِنِ  
وَالْمَرَّسُ مَصْدَرٌ مِنَ الْحَبْلِ يَمَرَّسُ مَرَّسًا وَهُوَ أَنْ يَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْبَكْرَةِ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ  
وَأَمْرُهُ إِعَادُهُ إِلَى تَجْرَاهُ يُقَالُ أَمْرَسَ حَبْلَكَ أَيْ أَعَدَّهُ إِلَى تَجْرَاهُ قَالَ  
بَشَّسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ • أَمَّا عَلَى قَعْوٍ وَأَمَّا أَقْنَسِيسَ  
إِرَادَ مَقَامٍ يُقَالُ فِيهِ أَمْرَسَ وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَقَدْ جَعَلَتْ بَيْنَ النَّصْرِ فَامَتِي • وَحُسْنُ الْقُرَى تَمَّا تَقُولُ تَمَرَّسَ  
لَمْ يَفْسَرْ مَعْنَاهُ قَالَ غَيْرُهُ ضَرَبَ هَذَا مَثَلًا أَيْ قَدَرْتُ بِكَرَّتِي عَنْ الْقَوَامِ فَهِيَ تَمَرَّسُ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْأَلْوِ  
وَالْمَرَّسِ أَيْضًا مَصْدَرٌ قَوْلُكَ مَرَسَتْ الْبَكْرَةُ تَمَرَّسَ مَرَّسًا وَبَكْرَةٌ مَرَّوْسٌ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ  
يَمَرَّسَ حَبْلُهَا أَيْ يَنْشَبُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ وَأَتَشَدُّ  
دُرَّاءُ وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ فَحَيْسَ • لَا ضَيْقَةَ الْجُرَى وَلَا مَرُوسَ  
وَقَدْ يَكُونُ الْأَمْرَاسُ إِزَالَةَ الرِّشَاءِ عَنْ تَجْرَاهُ فَيَكُونُ بِمَعْنَى مُتَضَادِّينِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِذَا أَتَشَبَّتْ

الحبل بين البكرة والقعو قلت أمرسته قال وهو من الاضداد عن يعقوب قال الكمية  
 ستاتيككم بمرعة دعاقا • حبالكم التي لا تمرسون  
 أي لا تنسبونهم الى البكرة والقعو ومرس الدواء والخبز في الماء يمرسه مرسا ثم قال ابن السكيت  
 المرس مصدر مرس التمر يمرسه ومرته يمرته اذا دلكت في الما حتى يثاق فيه ويقال للثر يد المرس  
 لان الخبز يثاق ومرست التمر وغيره في الماء اذا انقعته ومرثته يبدل ومرس الصبي اصبعه يمرسه  
 لغسة في مرته اولثغة ومرست يدي بالمنديل أي مسحت وتخرس به وفي حديث عائشة رضي الله  
 عنها كنت أمرسه بالماء أي أدلكه واذيفه وقد يطلق على الملاعبة وفي حديث علي كرم الله وجهه  
 زعم اني كنت أعافس وأمارس أي ألاعب النساء والمرس السير الدائم وينتأو بين الماء وينتأ  
 وبين مكان كذا اليلة مرسة لا ونيرة فيها وهي الليلة الدائمة البعيدة وقالوا آخرس أمرس فبالغوا  
 به كما يقولون شحج يحجج ورواه ابن الاعرابي ومرس من بلدان الصعيد والمرسية الريح  
 الجنوب التي تأتي من قبل مريس قال أبو حنيفة ومرس أدنى بلاد الثوب التي تلي أرض  
 أسوان هكذا حكاه مصر وفا والمر مريس الأملس ذكره أبو عبيدة في باب فعائل ومنه قولهم في  
 صفة فرس والسكفل المر مريس قال الأزهرى أخذ المر مريس من المرس وهو الرخام الأملس  
 وكسعه بالسين تأ كيدا والمر مريس الأرض التي لا تنبت والمر مريس الداهية والدرديس قال  
 وهو فعقيل بتكرير القاء والعين فيقال داهية مر مريس أي شديدة قال محمد بن السري  
 هي من المراسية والمر مريس الداهي من الرجال وتحقيره مر مريس اشعارا بالثلاثية قال سيبويه  
 كأنهم حقروا مرسا قال ابن سيده وقال مر مريت فلا أدري لغة أم لغة قال وقال ابن جني ليس  
 من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما أبدلت منها في ست وفيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر  
 يا قاتل الله بني السعلات • عمرو بن ربوع شرار الثات • غير أعفأ ولا أيكات  
 فأبدل السين تاء فان قلت فانا نجد المر مريت أصلا فختاره اليه وهو المرث قيل هذا هو الذي دعا نا  
 الى انه يجوز أن تكون التاء في مر مريت بدلا من السين في مر مريس ولولا أن معنا مر اتا قلنا  
 ان التاء فيه بدل من السين البتة كما قلنا ذلك في ست والثات وأيكات والمراس داه يأخذ الابل  
 وهو أهون أدواها ولا يكون في غيرها عن الهجري وبنو مريس وبنو مريس بطنان  
 الجوهري عن يعقوب المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معترب (مرجس) ابن القرج  
 المرجس حجر يرمى به في البئر لطيب ماءها ويقفح عيونها وأنشد

قوله آخرس أمرس هكذا  
 بالاصل وفي شرح القاموس  
 في مادة خرس وفيه هنا  
 أمرس أملس اه مصححه

قوله المرجاس هو بالكسر قاله  
 شارح القاموس وعبارته  
 مع المتن في برجس  
 (والبرجاس بالضم) والعامه  
 فكسره اه كنه مصححه



اذا رأوا كريمة يرمون بي • رَمَيْكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ

قال ووجدت هذا في أشعار الأزدى • بالبرجاس في قعر الطوى • والشعر لسعد بن المنتصر  
البارقي رواء المورج (مسن) مَسَنَةٌ بالكسر أمسه مساً وميساً مَسَنَةٌ هذه اللغة القصية  
ومَسَنَةٌ بالفتح أمسه بالضم لغة وقال سيويه وقالوا مَسَنَتْ حذفوا ذالقة والحركة على الفاء كما  
قالوا خَفَّتْ وهذا النحوشاذ قال والاصل في هذا عربي كثير قال وأما الذين قالوا مَسَنَتْ فشبهوها  
بلسان الجوهري وربما قالوا مَسَنَتْ الشيء يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى  
الميم وفي حديث أبي هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مَسَنَتْها هكذا روى وهي لغة في  
مَسَنَتْها ومنهم من لا يحول كسرة السين الى الميم بل يترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله  
تعالى فَظَلَمْتُ نَفْسِي كُفُونًا يَكْسُرُ وَيَفْتَحُ وَأَصْلُهُ ظَلَمْتُ وهو من شواذ التخفيف وأنشد الاخفش لابن  
مفرّاء مَسَنَاتُ السَّمَاءِ فَظَلَمْنَا هَاوِطَاءَهُمْ • حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوِي وَتَهْلَانَا

وَأَمْسَنَتْهُ الشَّيْءُ فَكَسَّهَ وَالْمَيْسُ الْمَسُّ وكذلك الميسبي مثل الخصبى وفي حديث عيسى على  
نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم نجد من آمن النصب هو أول ما يخص به من التعب والمس مَسَنَ  
الشيء يمسسه قال الله تعالى وَإِنْ طَلَقْتُهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمْسُوهُمْ وَقرئ من قبل أن يمسوهم قال  
أحمد بن يحيى اختار بعضهم ما لم يمسوهم وقال لا تأو جذا هذا الحرف في غير موضع من الكتاب  
بغير ألف يمسني بشر فكل شيء من هذا الكتاب فهو فعل الرجل في باب الغشيان وفي حديث فتح  
خير نفسه بعذاب أي عاقبه وفي حديث أبي قتادة والميضأة فأنتبه بها فقال مسوا منها أي خذوا منها  
الماء وتوضؤا ويقال مَسَنْتُ الشيء أَمَسَهُ مَسَاً إذا مَسَنَهُ يَدُكَ ثم استعير للاخذ والضرب لانهما  
باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون كأن الجن مَسَنَهُ يقال بهمس من جنون وقوله تعالى ولم  
يمسني بشر أي لم يمسني على جهة تزوج ولم ألبغيا أي ولا قرئت على غير حد الزوج وماش  
الشيء الشيء مَسَسَهُ وَمَسَّاسُ الْقَبْرِ بذاته ومَسَّاسُ الْجُرْمَانِ مَسَّ أَحَدُهُمَا الآخر وحكى ابن جني  
أَمَسَهُ أي أياه فعدها الى مفعولين كما ترى وخص بعض أهل اللغة فرس مَسَّ بِتَحْجِيلٍ أراد مَسَّ بِتَحْجِيلٍ  
واعتقد زيادة الباء كزيادة الباء كزيادة الباء من قرأ يذهب بالابصار ويشت بالدن من تذكرة أبي علي  
وَرَحِمُ مَسَّةٍ وَمَسَّاسَةُ أَي قرابة قرينة وحاجة ماسة أي مهمة وقدمت اليه الحاجة ووجد مَسَّ  
الحمى أي رسلها وبدأها قبل أن تأخذه وتطهر وقدمت مَوَاسُ الخبل والمَسُ الجنون ورجل  
مَسُومٌ به مَسَّ مِنَ الْجُنُونِ وَمَسَّسَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَبَّطَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَالَّذِي يَخْطُبُهُ

قوله الماسوس هكذا في  
الاصل وفي شرح القاموس  
بالهمز وقوله المدلس هكذا  
بالاصل وفي شرح القاموس  
والمالوس فليحذف اه معجمه

الشيطان من المس المس الجنون قال أبو عمرو والماسوس والممسوس والمدلس كالمجنون  
وماء مسوس تناولته الايدي فهو على هذا في معنى مفعول كانه مس حين تناول باليد وقيل هو  
الذي اذا مس الغلة ذهب بها قال ذوالاصبع العدواني

لو كنت ماء كنت لا \* عذب المذاق ولا مسوسا

مخايعيد القعر قد \* قلت حجارته القوسا

فهو على هذا فعول في معنى فاعل قال شمر سئل اعرابي عن ركية فقال ماؤها الشفاء المسوس  
الذي يمس الغلة فيشفها والمسوس الماء العذب الصافي ابن الاعرابي كل ماشي الغليل فهو  
مسوس لانه يمس الغلة الجوهرى المسوس من الماء الذي بين العذب والملح وريقة مسوس عن  
ابن الاعرابي تذهب بالعطش وانشد

يا حبيذا ريقك المسوس \* اذا نت خويبادن شمس

وقال أبو حنيفة كلاً مسوس نام في الراعية ناجع فيها والمسوس الترياق قال كثير

فقد أصبح الراضون اذا نتم بها \* مسوس البلاد يشكون وبأها

وماء مسوس زعاق يحرق كل شئ بملوحته وكذلك الجمع ومس المرأة وما سهاأناها ولا مساس أى  
لا تمسني ولا مساس أى لا تماسة وقد قرئ بهما وروى عن الفراء انه لحسن المس والميسس جماع  
الرجل المرأة وفي التنزيل العزيز ان لك في الحياة ان تقول لا مساس قرئ لا مساس بفتح السين  
منصوباً على التبرئة قال ويجوز لا مساس مبنى على الكسر وهى نقي قولك مساس فهو نقي ذلك

وبنيت مساس على الكسر وأصلها الفتح لمكان الاف فاختر الكسر لالتقاء الساكنين

الجوهرى أما قول العرب لا مساس مثل قطام فانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو

المس وقوله لا مساس لا تتخالط أحدا حرم مخالطة الساحرى عقوبة له ومعناه أى لا آمس ولا

أمس ويكنى بالمس من عن الجماع والتماسة كناية عن المباضة وكذلك التماس قال تعالى من قبل

ان يتماسا وفي الحديث فاصبت منها مادون أن أمسها يريد أنه لم يجامعها وفي حديث أم زرع

زوجي المس مس أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق قال الليث لا مساس لا تماسة أى

لا يمس بعضها وأمسه شكوى أى شكاليه أبو عمرو والاسن لعبة لهم يسمونها المسنة

والضبطة غيره والطريدة لعبة تسمى العامة المسنة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل

على بئر رأسه أو كفه فهى المسنة فاذا وقعت على رجله فهى الاسن والمس النحاس قال ابن

قوله وبنت مساس الخ  
كذا بالاصل وليأمل اه  
معجمه



دريد لا أدري أعربي هو أم لا والمسمة والمسما اختلاط الامر واشتباها قال رؤبة  
 ان كنت من أمرك في مسماس • فاسط على أمك سطر الماس  
 خفف سين الماس كما يخففونها في قولهم مست الشيء أي مسسته قال الازهرى هذا غلط  
 الماسي هو الذي يدخل يده في حياء الاتي لاستخراج الجنين اذا نشب يقال مسيتها أمسيها مسيا  
 روى ذلك أبو عبيد عن الأصمعي وليس المسمى من المس في شيء وأما قول الشاعر  
 • أحسن بهن إليه شوس • أراد أحسن خفف إحدى السينين فافهم (مطس)  
 مطس العذرة يمسها مطسار ما هجره والمطس الضرب باليد كاللطم ومطسه يده يمسها مطسا  
 ضربه (معس) معس في الحرب حل ورجل معس ومعس مقدام ومعس الأديم لينه في  
 التباغ وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهي تمس إهابها وفي  
 رواية منبئة لها أي تدبغ وأصل المعس المعن والدلك البليد بعد ادخاله في التباغ ومعسه معسا  
 ذلك دل كاشدا قال في وصف السيل والمطر

حتى إذا ما الغيث فالرجسا • يمس بالماء الجواء معسا • وغرق الصمان ما نقلسا  
 أراد بقوله فالرجسا أي بصوت بشدة وقعته وقالت السماء إذا مطرت مطرا يسمع صوته ويجوز  
 أن يريد صوت الرعد الذي في صحاب هذا المطر والصمان موضع بعينه والقلس الذي ملا  
 الموضع حتى فاض والجوام مثل السحب وهو الوادي الواسع قال الأصمعي بعثت امرأتهم  
 العرب بتالها إلى جارتها أن ابعتي إلى نفسي أو تقسين من التباغ أمعس به منبتي فاني أفدة  
 والمنبئة المدبغة والنفس قدر ما يدبغ به من ورق القرظ والآرطى ومنبئة معوس اذا حركت  
 في التباغ عن ابن الأعرابي وأنشد

يخرج بين الباب والضروس • حمراء كل المنبئة المعوس  
 يعني بالحمراء الشقيقة شبه بالمنبئة الحركة في التباغ والمعس الحركة وامتعس نجرك قال  
 • وصاحب يمتعس امتعاسا • ومعس المرأة معسانكها وامتعس العرفج اذا امتسلات  
 أجوافه من نجته حتى تسود (مقس) المقس لغة في المقص وهو وجع وتقطيع يأخذ في  
 البطن وقد مفسني بطني ومفسه بالرخ مفسا طغنه وامفس رأسه بنصفين من بياض وسواد  
 اختلطو بطن مفوس (مقس) مقست نفس بالكسر مقسا وتمقت غنت وقيل تقزرت  
 وكزفت وهو نحو ذلك قال أبو زيد صادا عرابي هامة قال كلها فقال ما هذا فصيل سمانى فغنت

قوله حتى تسود هكذا  
 بالأصل وفي شرح القاموس  
 حتى لا تسود اه صححه

نفسه فقال \* نفسى تمس من سمانى الاقبر \* أبو عمرو ومقتضى نفسى من أمر كذا تمس  
فهى ماقسة اذا أنفت وقال مرة خبت وهى بمعنى لقت والمقس الجوب والخرق ومقس فى  
الارض مقسانه فيها أبو سعيد مقسته فى الماء مقسا وقس مقسا اذا غططته فيه غطا وفى  
الحديث خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يماقسان فى البحر اى يتفاو صان يقال مقسته  
وقسته على القلب اذا غططته فى الماء وامرأة مقاسة طوافة ومقاس والمقاس كلاهما اسم  
رجل (مكس) المكس الجباية مكسه يمكسه مكسا ومكسته أمكسه مكسا والمكس  
دراهم كانت تؤخذ من بائع السلع فى الأسواق فى الجاهلية والمكس العشار ويقال للعشار  
صاحب مكس والمكس ما يأخذه العشار يقال مكس فهو ما كس اذا أخذ ابن الاعراب  
المكس درهم كان يأخذه المصدق بعد فراغه وفى الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة المكس  
الضريبة التى يأخذها المالكس وأصله الجباية وفى حديث ابن سيرين قال لا تسعملنى أى  
على عسور الناس فأما كسهم ويمكسونى قبل معناه تسعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف  
من الزيادة والنقصان فى الأخذ والترك وفى حديث جابر قال له أترى انما كسك لاخذ  
جلك المما كسة فى البيع اتقاص الثمن واستخطاطه والمناذرة بين المتبايعين وفى حديث ابن  
عمر لا بأس بالمما كسة فى البيع والمكس النقص والمكس اتقاص الثمن فى البيعة فومنه أخذ  
المكاس لانه يستنقصه قال جابر بن حنبل الثعلبي

أنى كل أسواق العراق اتاوة \* وفى كل ماباع امرؤ مكس درهم  
ألا ينتهى عنا ملوك وتنتى \* تحارمنا لا يسوؤ الدم بالتم  
نعاطى الملوك السلم ما قصدوا بنا \* وليس علينا قتلهم بمحرّم

الاتاوة الخراج والمكس ما يأخذه العشار يقول كل من باع شيئا أخذ منه الخراج أو العشر وهذا  
مما آتف منه يقول ألا ينتهى عنا ملوك أى لينتهى عنا ملوك فانهم انا انتهوا الم يودم بدم ولم يقتل  
واحد باخر فيبؤ مجزوم على جواب قوله ألا ينتهى لا ته فى معنى الامر والبؤ القود وقوله  
ما قصدوا بنا أى ما ركبوا بنا قصدوا وقد قيل فى الاتاوة انها الرشوة وقيل كل ما أخذ بكرة أو قسم  
على قوم من الجباية وغيرها اتاوة وخص بعضهم به الرشوة على الماء وجعلها أنى نادر كانه جمع  
اتاوة وفى قوله مكس درهم أى نقصان درهم بعد وجوبه ومكس فى البيع يمكس بالكسر  
مكسا ومكس الشئ نقص ومكس الرجل نقص فى بيع ونحوه وتمكس البيعان تشاحا



وما كَسَ الرجلُ مَما كَسَ ومَما سَاشا كَسَهُ ومن دون ذلك مَكَاسٌ وعَكَاسٌ وهو أن تأخذ بناصيته  
ويأخذ بناصيتك وما كَسَيْنَ وما كُسُون موضع وهي قرية على شاطئ القرات وفي النصب  
والخفض ما كَسَيْنَ (ملس) المَلْسُ والمَلَّاسَةُ والمُلُوسَةُ ضد الحشونة والمُلُوسَةُ مصدر

الْأَمْلَسُ مَلْسٌ مَلَّاسَةٌ وَأَمْلَسَ الشَّيْءُ أَمْلَسًا سَاوَهُوَ أَمْلَسَ وَمَلَسَ قَالَ عبيد بن الأبرص

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلَيْسَ جَنَّةٌ • لَحَقَتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاةِ مَلَسَ

ويقال للخمر مَلَّسَاءُ إِذَا كَانَتْ مَلَّسَةً فِي الْخَلْقِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ • بِالْقَهْوَةِ الْمَلَّسَاءِ مِنْ جِرِّهَا •

وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا فَمَلَسَ وَأَمْلَسَ وَهُوَ أَفْعَلُ فَادْعُهُ وَاتَّمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَقْلَتَ مِنْهُ وَمَلَّسَتْهُ

أَنْوَاقُوسٌ مَلَّسَاءً لَا شَقَّ فِيهَا لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلَّسَاءٌ وَفِي الْمَثَلِ هَذَا عَلَى الْأَمْلَسِ

مَا لَا فِي الدِّبْرِ وَالْأَمْلَسُ الصَّحِيحُ الظُّهْرُ هَهُنَا وَالذِّبْرُ الَّذِي قَدَّرَ ظَهْرَهُ وَرَجُلٌ مَلَّسٌ لَا يَنْبِتُ عَلَى

الْعَهْدِ كَمَا لَا يَنْبِتُ الْأَمْلَسُ وَفِي الْمَثَلِ الْمَلَّسِيُّ لَا عَهْدَ لَهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يُوثِقُ بِوَفَائِهِ وَأَمَاتِهِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ذُو الْمَلَّسِيِّ لَا عَهْدَ لَهُ وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسِي لَا عَهْدَ أَيُّ قَدْ

اتَّمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَيُّعَلُّ الْمَلَّسِيُّ لَا عَهْدَ أَيُّ تَمَلَّسَ وَتَفَقَّتْ فَلَا تَرْجِعْ إِلَى

وَقِيلَ الْمَلَّسِيُّ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنَ عَهْدَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لِمَا رَأَيْتَ الْعَامَّ عَامًّا أَحْبَبْتُ • وَمَا رَيْتُ مَالِيًّا بِالْمَلَّسِيِّ

وَذُو الْمَلَّسِيِّ مَثَلُ السَّلَالِ وَالْخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بِدُونِ ثَمَنِهِ وَيَمْلَسُ مِنْ قُوْرِهِ فَيَسْتَقْفِي فَإِنْ

جَاءَ الْمُسْتَحَقُّ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَ بِهِ اللَّصُّ وَلَا يَتَّهِى لَهُ أَنْ يَرْجِعَ

بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَجْرَمِيُّ أَمْثَالُهُمْ فِي كَرَاهَةِ الْمَعَائِبِ الْمَلَّسِيُّ لَا عَهْدَ لَهُ أَيُّ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ

سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لَاهُ وَلَا عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَلَّسِيِّ مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ شَمْرُو الْأَمْلَسُ الْأَرْضُ الَّتِي

لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا بَيْسٌ وَلَا كَلَاثٌ وَلَا بَاتٌ وَلَا يَكُونُ فِيهَا وَحْشٌ وَالْوَاحِدُ أَمْلَسٌ وَكَانَتْهُ أَفْعِيلٌ مِنْ

الْمَلَّاسَةِ أَيُّ أَنَّ الْأَرْضَ مَلَّسَاءً لَا شَيْءَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فَسَمَّاهَا مَلَّسِيًّا

فَأَيُّكُمْ وَهَذَا الْعَرَقُ وَاسْمُوهَا • لَمَوْمَاتِمًا خَذُّهَا مَلَّسٌ

وَالْمَلَّسُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ وَالْجَمْعُ أَمْلَاسٌ وَأَمْلَسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَمْلَسٌ أَصْبَحَتْ • لَهَا خَلْقُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتُ

وَالْكَثِيرُ مَلُوسٌ وَأَرْضٌ مَلَّسٌ وَمَلَّسِيٌّ وَمَلَّسَاءُ وَأَمْلَسٌ لَا تُنْبِتُ وَسَمَّاهَا مَلَّسَاءُ وَجَعَلَهَا أَمْلَسٌ

وَأَمْلَسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَدِيَّةٌ وَيُقَالُ مَلَّسَتْ الْأَرْضُ تَمْلِيسًا إِذَا جَرِيَتْ عَلَيْهَا الْمَلَقَةُ بَعْدَ نَارَتِهَا

قوله ملس ملاسة الفعل  
كنصر وكرم وتعجب كما يؤخذ  
من القاموس والمصباح  
أه صححه

والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض ورومان إمليس وإمليسي حلوطيب لا يحجم له كأنه منسوب اليه ونسبة على ملسه مثله ومليسائه أي حيث استوى وتزلق والملساء نصف النهار وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في الملية قال لم قال لانه يقوت الغداء ولم يهيا العشاء والجيلة موضع والغميصا نجم أبو عمرو والملساء شهر صفرو قال الاصمعي الملية شهر بين الصفرية والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة ابن سيده والملساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال أفينا تسوم الساهرية بعدما \* بدالك من شهر الملية كوكب

يقول أتعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة والملس سل الخصيتين وملس الخصية يملسها ملسا استلها بعروقها قال الليث خصى ملموس وملست الكباش أملسته اذا سللت خصيه بعروقها ويقال صبي ملموس وملست الناقة تملس ملسا أسرع وقيل الملس السير السهل والشديد فهو من الاضداد والملس السوق الشديد قال الرازي \* عهدى باظعان الكتوم تملس \* ويقال ملست بالابل أملس بهاملا اذا مسقتها سوقا في خفية قال الرازي

\* ملسا بدو الحلبي ملسا \* ابن الاعرابي الملس ضرب من السير الرقيق والملس اللين من كل شيء قال والملاسة ابن الملموس أبو زيد الملموس من الابل المعناق التي تراها أول الابل في المرعى والمورد وكل مسير ويقال خنس أملس اذا كان متعبا شديدا وقال المزار \* يسير فيها القوم خنسا ملسا \* وملس الرجل يملس ملسا اذا ذهب ذهابا سريعا وأشد \* تملس فيه الريح كل تملس \* وفي الحديث انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا أي سر سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره اذا أسرع وحقيقة الحديث سر ثلاث ليال ذات ملس أو سر ثلاثا سيرا ملسا وأنه ضرب من السير فنصبه على المصدر واملس من الامر تخلص واملس الشيء يملس ملسا واملس انحنس مريعا واملس بصره اختطف وناقه ملوم وملسي مثال سمجي وجفلي سريرة مريعا قال ابن حجر

ملسي يمانية وشيخ همة \* متقطع دون الباني المصعد

أي تملس وتغضى لا يعلق به شيء من سرعتها وملس الظلام اختلاطه وقيل هو بعد الملت وأتيته ملس الظلام وملت الظلام وذلك حين يجتاط الليل بالارض ويختلط الظلام يستعمل ظرفا وغير ظرف وروى عن ابن الاعرابي اختلط الملس بالملت والملت أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الاخيرة فهو الملس بالملت ولا يتميز هذا من هذا لانه قد دخل الملت في الملس



والمس حجر يجعل على باب الرداحة وهو بيت بني اللأسد يجعل لحيته في مؤخره فاذا دخل  
فأخذها وقع هذا الحجر فسد الباب وتمس من الشراب صحا عن أبي حنيفة (مليس)  
المليس البئر الكثيرة الماء كالقنبس والقنبس عكبة حكاها كراع (مس) ماموسة  
من أسماء النار قال ابن أحرر

تطايح الطل عن أردانها صعدا \* كاتطايح عن ماموسة الشرر

قيل أراد بماموسة النار وقيل هي النار بالرومية وجعلها معرفة غير منصرفه ورواه بعضهم  
عن ماموسة الشرر وقال ابن الأعرابي الماموسة النار (منس) ابن الأعرابي المتس التشاط  
والتسبة المينة من كل شيء (موس) رجل ماس مثل مال خفيف طيأش لا يلتفت إلى  
موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد قال وما أمساء قال وهذا لا يوافق ماسا لأن  
حرف العلة في قولهم ماس عين وفي قولهم مامساء لام والصحيح أنه ماس على مثال ماس وعلى  
هذا يصح مامساء والموس لغة في المسي وهو أن يدخل الراعي يده في رحيم الناقة أو الزمكة  
يمسك ماء الفحل من رجها استلا ما للفحل كراهية أن تحمل له قال الأزهرى لم أسمع الموس بمعنى  
المسي لغير الليث وميسون فيقول من مسن أو فعلون من ماس والموسى من آلة الحديد فيمن  
جعلها فعلى ومن جعلها من أوسيت أى خلقت فهو من باب ومى قال الليث الموس تأمين اسم  
الموسى الذى يخلقه قال الأزهرى جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم أصلية  
ولا يجوز تنوينه على قياسه ابن السكيت تقول هذه موسى جيدة وهى فعلى عن الكسائى قال  
وقال الأماوى هو مذكر لا غير هذا موسى كاترى وهو مفعول من أوسيت رأسه إذا خلقت به بالموسى  
قال يعقوب وأنشد الفراء فى تأنيث الموسى

فان تكن الموسى جرت فوق بطنها \* فمأوضعت الأومصان قاعد

وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب أن يقتلوا من جرت عليه المواسى أى من نبتت عاتيه لأن  
المواسى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى اسم النبى صلوات الله  
على محمد نبينا وعليه وسلم عربى معرب وهو مؤأى ماموسا أى شجر لان التابوت الذى كان فيه وجد  
بين الماء والشجر فسمى به وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء فقال  
الليث واشتقاقه من الماء والساج قالوا ماء وساج شجر لحال التابوت فى الماء قال أبو عمرو سأل  
ميرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من

قوله وساج شجر مثله فى  
القاموس ونقل شراحه  
عن ابن الجوالقى انه بالشين  
المجعة اه معجمه

أوسيته صرفته (ميم) الميس التجت ماس عيس ميسا ميسا تاجتروا ختال وغصن  
ميسا مائل وقال الليث الميس ضرب من الميسان في تجتروا تهاد كاتيس العروس والجمل وربما  
ماس يهودجه في مشيه فهو عيس ميسا ناوتيس مثله قال الشاعر

واني لمن قنعانم احين اعترى \* وامشي بها نحو الوعى اعيس

ورجل ميس وجارية ميسا اذا كانا يتجترا في مشيتهما وفي حديث أبي الدرداء تدخل قيسا  
وتخرج ميسا ماس عيس ميسا اذا تجتروا في مشيه وتاتي وامرأة مومس ومومسة فاجرة جهارا  
قال ابن سيده وانما اخترت وضعه في ميس بالياء وخالف ترتيب اللغويين في ذلك لانها صيغة فاعل  
قال ولم أجد لها فعلا البتة يجوز أن يكون هذا الاسم عليه لأن يكون من قولهم ماست جلدتها  
كما قالوا فيه اخرج من التخرج وهو التثني قال فكان يجب على هذا الميس وميسة لكنهم قلبوا  
موضع العين الى الفاء فكانت تميم صيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مفعلا من قولهم  
أومس الغيب اذا لآن قال وهو مذكور في الواو قال ابن جني وربما سمو الاماء اللواني للخدمة  
مومسات والميسون المياسة من النساء وهي المختالة قال وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير  
معلوم وهو من المثل الذي لم يحكمه سيبويه كزيتون وحكا كراه في باب فيعول واشتقه  
من الميس قال ولا أدري كيف ذلك لانه ينبغي كونه فيعولا وكونه مشتقا من الميس وميسون اسم  
امرأة منه قال الحرث بن حنظلة

اذا حل العلاء قبة ميسو \* ن فادنى ديارها العوصا

وقد تقدم في ترجمة مسن فهو على هذا فيعول صحيح قال وباب ميس أولي به لما جاء من قولهم  
ميسون عيس في مشيتها ابن الاعرابي ميسان كوكب يكون بين المعرة والبحرة أبو عمرو والمياسين  
النجوم الزاهرة قال والميسون من الغلمان الحسن الوجه والحسن القدر قال أبو منصور أما  
ميسان اسم الكوكب فهو فعلا من ماس عيس اذا تجتروا والميس شجرة تعمل منه الرحا قال  
الراجز \* وشعبتا ميس براها اسكاف \* قال أبو حنيفة الميس شجرة عظام شبيهة في نباته وورقه  
بالعرب واذا كان شابا فهو أبيض الخوف فاذا تقدم اسود فصار كالاسنوس ويغلط حتى تتخذ منه  
الموائد الواسعة وتتخذ منه الرحا قال العجاج ووصف المطايا

يتقن بالقوم من التزل \* ميس عمان ورحال الاسحل

قال ابن سيده وأخبرني اعرابي انه رأى بالطائف قال واليه ينسب الزبيب الذي يسمى الميس

قوله لانه ينبغي الخ كذا  
بالاصل ولعل لفظ لاسقط  
من النسخ والاصل لا ينبغي  
وتأمل اه معجمه



والميس أيضا ضرب من الكرم ينهض على ساق بعض النهوض لم يتفرع كله عن أبي حنيفة وفي حديث طهفة بن كزار الميس هو شجر صلب يعمل منه أكوار الابل ورجالها والميس أيضا الخشب الطويله التي بين الثورين قال هذه عن أبي حنيفة وميس فرس شقيق بن جرة وميسان ليلة أربع عشرة وميسان بلد من كورة بجله أو كورة بسواد العراق النسب اليه ميسان وميسان في الاخيرة نادرة وقال الجاهل

خودت حال ريطها الميس • وميسان لها ميسا

يعني ميسا تنسج ميسان ميس مذبل له ذبل وقول الغيد

وما قرية من قري ميسا • ن معجبة تطرا واتصافا

انما أراد ميسان فاضطر فزاد التون النضر يسمى الوشب الميس شجرة مدورة تكون عندنا ببلخ فيها البعوض وقيل الميس شجرة وهو من أجود الشجر وأصلبه وأصله لصنع الرجال ومنها تنضد حال الشام فلما كثر ذلك قالت العرب الميس الرجل وفي النوادر ما س الله فيهم المرض يميسه وما س فهو يميسه وبته وثته أي كثره فيها

قوله النضر يسمى الوشب هكذا بالاصل وحرر اه معجبه

(فصل التون) (فامس) التاموس همز ولا يهمز قرة الصائد (نبرس) نبرس نيس نيسا وهو أقل الكلام وما نيس أي ما تحركت شفتاه بشئ وما نيس بكلمة أي ما تكلم وما نيس أيضا بالتشديد قال الرازي • ان كنت غير صايد فنيس • وفي حديث ابن عمر في صفة أهل النار فانيسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق أي ما ينطقون وأصل النيس الحركة ولم يستعمل الا في النقي ورجل أنيس الوجه عابسه ابن الاعرابي النيس المسرعون في حوائجهم والنيس الناطقون يقال ما نيس ولا رتم وقال ابن أبي حفصة فلم ينيس روبة حين اشتدت السرى ابن عبد الله أي لم ينطق ابن الاعرابي السيس السريع وسيس اذا أسرع يسيس سيسة قال وراثة أم سيس في النوم قبل أن تلهه فالا يقول لها • اذا ولدت سيسا فانيسي • أنيسي أي أسرع قال أبو عمر الزاهد السين في أول سيس زائدة يقال نيس اذا أسرع قال والسين من زوائد الكلام قال ونيس الرجل اذا تكلم فأسرع وقال ابن الاعرابي أنيس اذا سكت ذلا (نبرس) التبراس المصباح والسراج وقد تقدم انه ثلاثي مشتق من البرس الذي هو القطن والتبراس السنان العريض وابن نبراس رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

الله يعلم لولا أنني فرق • من الأمير عاتيت ابن نبراس

قوله ولم يستعمل الخ عبارة القاموس وشرحه (وأكثر ما يستعمل في النقي) انما قال بالاكثية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا في النقي لقول أبي عمر الزاهد يقال نيس اذا أسرع اه يتصرف وينقله المؤلف آخر الملة اه معجبه

قوله يتسه هكذا مضبوط  
في الأصل بكسر العين  
وعبارة القاموس وشرحه  
في تنش (و) المتش (و) (التش)  
واحد قاله ابن دريد والسين  
لغة فيه اه فقتضى اقتصاره  
على المصدر أنه من باب كتب  
كما هو اصطلاحه وحرره اه  
مصححه

(نَجَسٌ) نَجَسَهُ يَنْجُسُهُ تَنَجُّسًا تَنَجُّسًا (نَجَسٌ) النَجَسُ والنَّجَسُ والنَّجَسُ القَذَرُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَذَرُهُ وَنَجَسَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَنْجُسُ نَجْسًا فَهُوَ نَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَقِيلَ النَّجَسُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ رَجُلٌ نَجَسٌ وَرَجُلَانِ نَجَسٌ وَقَوْمٌ نَجَسٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ نَجَسٌ فَازَا كَسَرُوا شَتَّوْا وَجَعُوا وَاشْتَوَاقُوا نَجَسًا وَنَجَسَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ نَجَسٌ لَا يَجْمَعُ وَلَا يَوْنُثُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ نَجَسٌ أَيْ أَتَجَسُّ أَخْبَثُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّجَسِ الرَّجْسِ النَجِثِ النَجِثِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ زَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهُمْ إِذَا بَدَّوْا بِالنَّجَسِ وَلَمْ يَذْكُرُوا الرَّجْسَ فَتَكُونُ النُّونُ وَالْجِيمُ وَإِذَا بَدَّوْا بِالرَّجْسِ ثُمَّ اتَّبَعُوهُ بِالنَّجَسِ كَسَرُوا النُّونَ فَهَسَمَ إِذَا قَالُوهُ مَعَ الرَّجْسِ اتَّبَعُوهُ إِيَّاهُ وَقَالُوا رَجْسٌ نَجَسٌ كَسَرُوا الْمَكَانَ رَجْسٌ وَشَتَّوْا وَجَعُوا كَمَا قَالُوا جَاءَ بِالطَّمِّ وَالرِّمِّ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا بِالطَّمِّ فَفَقَّصُوا وَأَنْجَسَهُ غَيْرُهُ وَنَجَسَهُ بَعْنِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ يَعْكَسُونَ فَيَقُولُونَ نَجَسٌ رَجْسٌ فَيَقُولُونَ بِهَا بِالْكَسْرِ لِمَكَانِ رَجْسٍ الَّذِي بَعْدَهُ فَإِذَا أَفْرَدُوهُ قَالُوا نَجَسٌ وَأَمَّا رَجْسٌ مُفْرَدًا فَكَسْرٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ هَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ وَهِيَ النَّجَاسَةُ وَقَدْ أَنْجَسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ زَنَى بِامْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا فَقَالَ هُوَ أَنْجَسٌ هُوَ أَحَقُّ بِهَا وَالنَّجَسُ الدَّنَسُ وَدَاءُ نَجَسٍ وَنَجَسٌ وَنَجِيسٌ وَعَقْلٌ لَا يَبْرَأُ مِنْهُ وَقَدْ يَوْصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ وَالنَّجَسِ اتِّخَاذُ عَوْدَةٍ لِلصَّبِيِّ وَقَدْ نَجَسَ لَهُ وَنَجَسَهُ عَوْدَهُ قَالَ

وَجَارِيَةٌ مَّالِيَّةٌ وَمُنْحَسٌ \* وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهِمْ تَسْتَدِدُّ

يصف أهل الجاهلية أنهم كانوا بين متكهنين وحُدَّاسٍ وراقٍ ومنجِّسٍ ومتنجِّمٍ حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم والتَّجَّاسُ التعويذ عن ابن الأعرابي قال كأنه الاسم من ذلك ابن الأعرابي من المعاذات التَّمِيمَةُ والجَلْبَسَةُ والمنجَّسَةُ ويقال للمعوذ منجِّسٍ قال نعلب قلت له المعوذ لم قيل له منجِّسٍ وهو مأخوذ من التجاسة فقال إن للعرب أفعالا تتخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس إذا فعل فعلا يخرج به من التجاسة كما قيل يَتَأَمُّ وَيَتَجَرَّجُ وَيَتَهَنَّتُ إذا فعل فعلا يخرج به من الأثم والخرَج والخنث الجوهري والتنجيسُ شئٌ كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر \* وعلَّقَ أنجاساً على النجس \* الليث النجس الذي يعلِّق عليه عظام أو خرق ويقال للمعوذ منجِّسٍ وكان أهل الجاهلية يعلِّقون على الصبي ومن يخاف عليه عيون الجن الأقدار من

قوله وعلق الخ صدره كافى  
شرح القاموس  
\*وكان ادى كاهنان وحارث\*



خرق المحيض ويقولون الجن لا تقربها ابن الاعرابي النحس المعوذون والنحس المياها الجلمدة والنحس جليدة توضع على حر الوتر (نحس) النحس الجهد والضر والنحس خلاف السعد من النجوم وغيرها والجمع النحس ونحوس ويوم ناحس ونحس ونحيس ونحيس من أيام نواحس ونحسات ونحسات من جعله نعتا نقله ومن أضاف اليوم الى النحس فبالتحفيف لا غير ويوم نحس وأيام نحس وقرأ أبو عمرو وفارسلنا عليهم ربحا صر صرا في أيام نحسات قال الازهرى هي جمع أيام نحسة ثم نحسات جمع الجمع وقرئت في أيام نحسات وهي المشؤمات عليهم في الوجهين والعرب تسمى الريح الباردة اذا دبرت نحسا وقرئ قوله تعالى في يوم نحس على الصفة والاضافة أكثر وأجود وقد نحس النسي فهو نحس أيضا قال الشاعر

أبلغ جذاما ونحسا أن اخوتهم \* طبا وبهرا تقوم نصرهم نحس

ومن قبل أيام نحسات والنحس الغبار يقال هاج النحس أي الغبار وقال الشاعر

إذا هاج نحس ذو عنانين والتفت \* سباريت أغفال بها الآل يعض

وقيل النحس الريح ذات الغبار وقيل الريح أيا كانت وأنشد ابن الاعرابي

\* وفي شعول عرّضت لنحس \* والنحس شدة البرد حكاة الفارسي وأنشد لابن جرير

كل مدامة عرّضت لنحس \* يحيل شفيفها الماء الزلالا

وفسره الأصمعي فقال لنحس أي وضعت في ريح فبردت وشفيفها بردها ومعنى يحيل يصب يقول

بردها يصب الماء في الخلق ولولا بردها لم يشرب الماء والنحاس والنحاس الطبيعة والاصل والخليقة

ونحاس الزجل ونحاسه سحيته وطبيعته يقال فلان كريم النحاس والنحاس أيضا بالضم أي كريم

التجار قال ليبيد \* يا أيها السائل عن نحاسي \* قال النحاس

وكم فينا اذا ما المحل أبدى \* نحاس القوم من سمح هضم

والنحاس ضرب من الصفرة والاسية شديدة الحرارة والنحاس بضم النون الدخان الذي لا لهب فيه

وفي التنزيل يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس قال الفراء وقرئ ونحاس قال النحاس الدخان

قال الجعدي يضي كضوميراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا

قال الازهرى وهو قول جميع المفسرين وقال أبو حنيفة النحاس الدخان الذي يعلو وتضعف

حرارته ويخلص من اللهب ابن برزخ يقولون النحاس بالضم الصفرة نفسه والنحاس مكسور

قوله قال النحاس الخ كذا  
بالاصل اه معجمه

دُخَانُهُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ لِلدُّخَانِ نَخَاسٌ وَنَخَسَ الْأَخْبَارَ وَنَخَسَهَا وَاسْتَنَخَسَهَا تَنَخُّسًا وَنَجَسَهَا  
وَاسْتَنَخَسَ عَنْهَا طَلِبَهَا وَتَتَبَعَهَا بِالْإِسْتِخْبَارِ يَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَعِلَانِيَةً وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ بْنُ جَعْفَرٍ يَتَنَخَّسُ  
الْأَخْبَارَ أَيَّ يَتَّبِعُ وَنَخَسَ النَّصَارَى تَرَكَوْا كُلَّ الْحَيَوَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلَا أَدْرِي  
مَا أَصْلُهُ (نخس) نَخَسَ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا يَنْخُسُهَا وَيَنْخُسُهَا وَيَنْخُسُهَا الْأَخْبَارُ تَنْخُسُهَا عَنْ الْعِيَانِ  
نَخَسًا غَرَزَ جَنْبَهَا أَوْ مَوْتَرَهَا بَعُودًا وَنَحْوَهُ وَهُوَ النَّخَسُ وَالنَّخَاسُ بَاطِعُ الدَّوَابِّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَنَخُّسِهِ أَيْهَا  
حَتَّى تَنْشُطَ وَحَرَفَتِ النَّخَاسَةَ وَالنَّخَاسَةُ وَقَدْ يَسْمَى بِأَنَّهُ الرَّقِيقُ نَخَاسًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ وَالنَّخَاسُ مِنَ  
الْوَعُولِ الَّذِي يَنْخُسُ قَرْنَاهُ اسْتَهَمَ مِنْ طَوْلِهِمَا نَخَسٌ يَنْخُسُ نَخَسًا وَلَا سِنَّ فَوْقَ النَّخَاسِ التَّهْذِيبُ  
النَّخُوسُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي يَطُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَلْفَا ذَنْبَهُ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذِّكُورِ وَأَنشَدَ  
يَا رَبِّ شَاةٍ فَارِدٍ نَخُوسٍ \* وَوَعَلَ نَاخِسٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَحَرْبُ ضُرُوسٍ بِهَا نَاخِسٌ \* مَرَّيْتُ بِرُحْمَى فَكَانَ اعْتِسَاسًا  
وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ أَنَّهُ نَخَسَ بَعِيرَهُ بِجَعْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ إِلَّا  
مَرِيْمَ وَابْنَهَا وَالنَّخَاسُ حَرْبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بَعِيرٌ مَخُوسٌ وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ  
فَقَالَ إِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ حَكَّتْ عَجَانَهَا \* يَعْرِفُوهَا مِنْ نَاخِسٍ مُتَقَوِّبٍ  
وَالنَّخَاسُ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَاعِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِلَتَيْنِ وَتَكَرَّرَ وَفَرَسٌ مَخُوسٌ وَهُوَ  
يُطَيِّرُ بِهِ الصَّاحِدَ دَائِرَةُ النَّخَاسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَاعِرَتِي الْفَرَسِ التَّهْذِيبُ النَّخَاسُ دَائِرَتَانِ  
يَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَعْدَيْنِ كَدَائِرِ كَيْفِ الْإِنْسَانِ وَاللَّابَةِ مَخُوسَةٌ يُطَيِّرُ مِنْهَا وَالنَّخَاسُ ضَاغُطٌ  
يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي أَبْطَعِهِ وَنَخَاسًا الْبَيْتَ عُمُودَاهُ وَهُمَا فِي الرُّوْقِ مِنْ جَانِبِي الْأَعْمَدَةِ وَالْجَمْعُ نَخُوسٌ  
وَالنَّخَاسَةُ وَالنَّخَاسُ شَيْءٌ يُلْقِيهِ خَرَقُ الْبَكْرَةِ إِذَا اتَّسَعَتْ وَقَاقَ مَخُورَهَا وَقَدْ نَخَسَهَا يَنْخُسُهَا  
وَيَنْخُسُهَا نَخَاسًا هِيَ مَخُوسَةٌ وَنَخِيسٌ وَبَكْرَةٌ نَخِيسٌ اتَّسَعَتْ نَقَبُ مَخُورَهَا فَخُخَسَتْ بِنَخَاسٍ قَالَ  
دُرَّوْدَارَتُ بَكْرَةٌ نَخِيسٌ \* لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٍ

وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ بِجَدِّهِ مِنْ بَنِي عِمِّمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي وَبَكْرَتُهُ نَخِيسٌ قَالَ السَّائِلُ فَوَضَعْتَ أَصْبَعِي عَلَى  
النَّخَاسِ وَقُلْتَ مَا هَذَا وَأُرَدْتُ أَنْ أَدْعُرَفَ مِنْهُ الْحَامَ وَالْحَاءُ فَقَالَ نَخَاسٌ بِخَاءٍ مَجْمُوعَةٌ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَالَ  
الشَّاعِرُ \* وَبَكْرَةٌ نَخَاسٌ نَخَاسٌ \* فَقَالَ مَا سَمِعْنَا بِهِ هَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا اتَّسَعَتْ  
الْبَكْرَةُ وَاتَّسَعَتْ خَرَقُهَا عَمَّا قِيلَ أَخَفَّتْ أَخْفَافًا فَانْخَسَتْ وَانْخَسَتْ وَهُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ  
أَوْ حِجْرٍ أَوْ غَيْرِهِ اللَّيْثُ النَّخَاسَةُ هِيَ الرُّقْعَةُ تَدْخُلُ فِي نَقَبِ الْمَخُورِ إِذَا اتَّسَعَتْ الْجَوْهَرِيُّ النَّخِيسُ الْبَكْرَةُ

قوله عنها عبارة القاموس  
عن المحوراه مصححه



يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما ياكله المحور في عمودون الى خشبة فينتهون وسطها ثم  
يلقونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة الخناس بكسر النون والبكرة فخيس أبو سعيد  
رأيت غدرًا ناسخًا وهو أن يفرغ بعضها في بعض كئناس الغنم إذا أصابها البرد فاستدفا  
بعضها بعض وفي الحديث أن قادمًا قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه أن سمحابة وقعت  
فأخضر لها الأرض وفيه باغدرت ناسخ أي يصب بعضها في بعض وأصل النخس الدفع والحركة

وابن نخسة ابن الزانية التهذيب ويقال لابن زينة ابن نخسة قال الشماخ

أنا الخاني شماخ وليس أبي \* (٣) نخسة لا عني غير موجود

أي متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونخس بالرجل هيجته وأزبعه وكذلك إذا نخسوا دابة  
وطردوه وأنشد

الناخين يجران بني خشب \* والمقمعين بعثمان على الدار

أي نخسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد مطروحا والنخسة لبن المعز والضأن يخلط بينهما وهو  
أيضًا لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي الحديث إذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو والنخسة  
والنخية الزبدة (نفس) الندس الصوت الخفي ورجل ندس وندس أي فهم سريع السمع  
فطن وقد ندس بالكسر يندس ندسًا وقال يعقوب هو العالم بالأمور والأخبار الليث الندس  
السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والندس الذي يخالط الناس ويخف عليهم قال  
سيبويه الجمع ندسون ولا يكسر لقله هذا البناء في الأسماء ولأنه لم يتمكن فيها للتكسير كفعل  
فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوا بالواو والنون ابن الأعرابي  
تندست الخبر وتنجست بمعنى واحد وتندس عن الأخبار بحث عنها من حيث لا يعلم بك مثل

تحدثت وتنطست والندس الفطنة والكيس الأصمى الندس الطعن قال جرير

ندسنا بأمندوسة القين بالقنا \* وما رد من جارية نافع

والمنادسة المطاعة وندسه ندسا طعنه طعنا خفيًا ورماح نوادس قال الكميت

وتحن صبحنا آل نجران غارة \* تميم بن مرير الرماح النوادسا

ونجران مدينة بناحية اليمن يربد أنهم أغاروا عليهم عند الصباح وتميم بن مرير منصوب على  
الاختصاص لقوله نحن صبحنا كقول الآخر \* نحن بني ضبة أصحاب الجمل \* وكقول النبي  
صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الأنبياء لا نرت ولا نورث ولا يجوز أن يكون تميم بدلًا من آل نجران

قوله ويقال الخ عبارة

القاموس وشرحه (وابن

نخسة بالكسر) أي ابن

(زينة) وفي النكح مضموط

بالفتح اه كتبه معصمه

(٣) قوله لنخسة كذا

بالاصل وأنشده شارح

القاموس والاساس بنخسة

اه معصمه

قوله وتندس عن الأخبار

الخ عبارة الجوهرى نقلا

عن أبي زيد تندست الأخبار

وعن الأخبار إذا تخبرت

عنها من حيث الخ اه معصمه

لان تيمهاى التى غزت آل نجران وفى حديث أبى هريرة انه دخل المسجد وهو يتدس الارض  
برجله أى يضرب بها وتدسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابى وهو مثل بقولهم تدسه بالرح وتندس  
ماء البئر فاض من جوانبها والمنداس المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المندوسة والقاسياء  
(نرس) الترسيان ضرب من التمر يكون أجوده وفى التهذيب ترسيان واحدة ترسيانة وجعله  
ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال تمر ترسيانة بكسر النون ونرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا  
الازهرى فى سواد العراق قرية يقال لها ترمس يحمل منها الثياب الترسية قال وليس واحد منها  
عربيا قال وأهل العراق يضربون الزبد بالتريسيان مثلاما يستطاب (نرجس) النرجس  
بالكسر من الرياحين معروف وهو دخيل ونرجس أحسن إذا أعرب وذكره ابن سيده فى الرباعى  
بالكسر وذكره فى الثلاثى بالفتح فى ترجمة رجب (نسن) النس المضاء فى كل شئ وخص  
بعضهم به السرعة فى الورد قال \* سوقي حداثى وصفيرى النس \* الليث النس لزوم المضاء  
فى كل أمر وهو سرعة الذهاب لورد الماء خاصة \* وبلد تسمى قطاه نسا \* قال الازهرى  
وهم الليث فيما سرف فيما احتج به أما النس فان شمرا قال سمعت ابن الاعرابى يقول النس السوق  
الشديد والنساس السير الشديد قال الخطيب

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ لِمَاءَ صَادِرَةٍ \* لِلنَّحْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَ  
لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ عَيْبُ أَنْفُسِكُمْ \* وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاجِي عِنْدَكُمْ آيَ  
أَزْمَعْتُ أَمْرًا مِمَّنْ نَوَالِكُمْ \* وَلَنْ تَرَى طَارِدَ اللَّحْمِ كَالْيَاسِ

يقول انتظركم كما تنتظر الابل الصادرة التى تردانحس ثم تنسقى لتصدر والابنة الانتظار  
والصادرة الراجعة عن الماء يقول انتظرهكم كما تنتظر هذه الابل الصادرة الابل الخوامس  
لتشرب معها والخوز السوق قليلا قليلا والنساس السوق الشديد وهو أكثر من الخوز وتنس  
الطائر اذا أسرع فى طيرانه ونس الابل ينسها نسا وتنسها ساقها والنسة منه وهى العصا التى  
تنسها على مقلعة بالكسر فان همزت كان من نسائم فاما المنساء التى هى العصا فنسأت أى  
سقت وقال أبو زيد نس الابل أطلقها وحلها الكسائى نسست الناقة والشاة نسها نسا اذا  
زحرتا فقلت لها اس اس وقال غيره آسست وقال ابن شميل نسست الصبي تنسسا وهو أن تقول  
له اس اس ليبول أو يجعرا الليث التنسية فى سرعة الطيران يقال تنس وتنصص والنس اليئس  
ونس اللحم والخبز ينس وينس نسوسا ونسياسا يس قال \* وبلد تسمى قطاه نسا \* أى

قوله اما النس الخ لم يأت  
بمقابل أما وهو بيان الوهم  
فيما احتج به وسيأتى بيانه  
عقب إعادة الشطر المتقدم  
فتنبه اه معججه

قوله فان همزت الخ وقوله  
فاما المنساء الخ كذا بالاصل  
اه معججه



قوله ناس وناسة كذا بالاصل

هـ

يا بسة من العطش والنس ههنا ليس من النفس الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت  
فكانت ما يبت من شدة العطش ويقال جاءنا بخر ناس وناسة وقد نس الشيء ينس وينس نسا  
وانسست الدابة أعطشتها وناسة والناسة الاخيرة عن ثعلب من أسماء مكة لقلة ماؤها وكانت  
العرب تسمى مكة الناسة لان من يغي فيها أو أحدث فيها حدثا أخرج عنها فكانها ساقته ودفعته  
عنها وقال ابن الاعرابي في قول المجاج \* حصب الغواة العوج المذسوسا \* قال المنسوس  
المطروود والعوج الحية والنسيس المسوق ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينس أصحابه  
أي يمشي خلفهم وفي النهاية وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أي يسوقهم يقدمهم  
ويعشى خلفهم والنس السوق الرفيق وقال شمر تنس وتنس مثل نش وتنش وذلك اذا ساق  
وطرد وحديث عمر كان ينس الناس بعبد العشاء بالذرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم وروى  
بالنسين وصياتي ذكره ونس الحطب ينس نوسا أخرجت النار زبدته على رأسه ونسيسه زبدته ومات  
منه والنسيس والنسيسة بقية النفس ثم استعمل في سواه وأنشدا أبو عبيد لابن زيد الطائي  
يصف أسدا

إذا علقته محالبه بقرن \* فقد أودى اذا بلغ النسيس  
كلن بصره وبمنكبيه \* غير ابات تعبوه قروس

وقال أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة سمي نسيسا لانه يساق موقا وفلان في السياق  
وقد ساق يسوق اذا حضر روحه للوثة ويقال بلغ من الرجل نسيسه اذا كان يموت وقد أشرف  
على ذهاب نكيتته وقد طعن في حوصه مثله في حديث عمر قال له رجل شققتا يجبوية حتى سكن  
نسيسها أي مات والنسيس بقية النفس ونسيس الانسان وغيره ونساسة جميعا مجهود ومقبل  
جهدم وصبره قال

وليلة ذات جهام أطباق \* قطعها بذات نسان باق

النسان صبرها وجهدها قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقتا ذات نسان أي ذات سير باق  
وقيل النسيس الجهد وأقصى كل شيء الليث النسيس غاية جهد الانسان وأنشد  
\* باقي النسيس مشرق كاللدين \* ونست الجنة شعثت والنساسة الضعف والنسان خلق في  
صورة الناس مشتق منه لضعف خلقهم قال كراع النسان فيما يقال دابة في عداد الوحش  
تصادونو كل وهي على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويد تتكلم مثل الانسان الصالح

النَّسْنَسُ جنس من الخلق يَنْبُ أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ التَّهْذِيبِ النَّسْنَسُ خُلِقَ عَلَى صُورَةِ بَنِي  
 آدَمَ أَشْبَهُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَلَيْسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ وَقِيلَ لَهُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ  
 حَيَّامًا مِنْ قَوْمِ عَادَ عَصَا رَسُولِهِمْ فَسَخَّطَهُمُ اللَّهُ نَسْنَسًا كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ جِلٌّ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ  
 يَنْقُزُونَ كَمَا يَنْقُزُ الطَّائِرُ وَيَرْعَوْنَ كَمَا تَرعى الْبَهَائِمُ وَفِيهَا مَكْسُورَةٌ وَقَدْ تَفْتَحُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسْنَسُ قَبْلَ مِنَ النَّسْنَسِ قَالَ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ وَلَيْسُوا  
 مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ لَهُمْ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسْنَسُ الْأَصُولُ الرَّدِيئَةُ وَفِي النُّوَادِرِ رِيحُ  
 نَسْنَسَةٍ وَنَسْنَانَةٍ بَارِدَةٌ وَقَدْ نَسْنَسَتْ وَنَسْنَسَتْ إِذَا هَبَتْ هَبُّو بِأَبَارِدٍ أَوْ يُقَالُ نَسْنَسُ مِنْ دُخَانٍ  
 وَنَسْنَسَانٌ يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ وَالنَّسِيسُ الْجُوعُ الشَّدِيدُ وَالنَّسْنَسُ بِكَسْرِ النُّونِ الْجُوعُ الشَّدِيدُ عَنْ  
 ابْنِ السَّكَيْتِ وَامَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَيَجْعَلُهُ وَصْفًا وَقَالَ جُوعٌ نَسْنَسُ قَالَ وَنَعْنَى بِهِ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ  
 \* أَخْرَجَهَا النَّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا \* وَأَنْشَدَ كِرَاعَ

أَضْرَبَهَا النَّسْنَسُ حَتَّى أَحْلَاهَا \* يَدَارِعُ قِيلَ وَأَبْنَاهَا طَاعِمٌ جَلْدُ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ جُوعٌ مُلْعَعٌ وَمُضَوَّرٌ وَنَسْنَسٌ وَمُقْعَزٌ وَمُتَمِّشٌ يَعْنِي وَاحِدًا مِنَ النَّسِيسَةِ السَّعْيِ بَيْنَ النَّاسِ  
 الْكَلَابِ النَّسِيسَةُ الْأَيْكَالُ بَيْنَ النَّاسِ وَالنَّسَائِسُ النَّتَامُ يُقَالُ آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا سَعَى فِيهِمْ  
 بِالنَّتَامِ وَهِيَ النَّسَائِسُ جَمْعُ نَسِيسَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّاجِ مِنْ أَهْلِ الرِّمِّ وَالنَّسِ يُقَالُ نَسَّ فُلَانٌ  
 لِفُلَانٍ إِذَا تَخَبَّرَ وَالتَّسِيسَةُ السَّعَايَةُ (نطس) فِي حَدِيثِ قَسٍ كَذَبَ وَالنَّطَسُ قَبْلُ أَنَّهُ  
 رِيشُ السَّهْمِ وَلَا تَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ كَذَبَ النَّطَسُ (نطس) النَّشْسُ لُغَةٌ فِي النَّشْرِ  
 وَهِيَ الرُّبُوعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَامْرَأَةٌ نَاشِسٌ نَاشِرٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ (نطس) رَجُلٌ نَطَسَ وَنَطَسَ  
 وَنَطِيسٌ وَنَطَامِيٌّ عَالِمٌ بِالْأُمُورِ حَاقِظٌ بِالطَّبِّ وَغَيْرِهِ وَهُوَ بِالرُّومِ السَّطَّاسُ يُقَالُ مَا أَتَطَّسَهُ قَالَ  
 أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

قَهْلَ لَكُمْ فِيهَا إِلَى قَاتِنِي \* طَيِّبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَامِيَّ حَذِيمًا  
 أَرَادَ ابْنَ حَذِيمٍ كَمَا قَالَ \* يَحْمِلُنَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ \* يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا وَالنَّطَسُ الْأَطْبَاءُ الْحُذَاقُ وَرَجُلٌ نَطَسَ وَنَطَسَ لِلْمَبَالِغِ فِي الشَّيْءِ وَنَطَسَ عَنْ الْأَخْبَارِ يَحْتِ  
 وَكُلُّ مَبَالِغٍ فِي شَيْءٍ مُنَطَّسٌ وَنَطَسْتُ الْأَخْبَارَ تَجَسَّسْتُهَا وَالنَّاطِسُ الْجَاسُوسُ وَنَطَسَ تَقَرَّرَ وَتَقَدَّرَ  
 وَالتَّطَسُّسُ الْمَبَالِغَةُ فِي التَّطَهُّرِ وَالتَّطَسُّسُ التَّقَدُّرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ  
 فَدَعَا بِطَعَامٍ فَقِيلَ لَهُ أَلَا تَتَوَضَّأُ قَالَ لَوْلَا التَّطَسُّسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أُغْسِلَ يَدِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ



المبالغة في الطهور والتأني فيه وكل من تأني في الأمور ودقق النظر فيها فهو نطس ومُنطس وكذلك كل من أدق النظر في الأمور واستقصى عليها فهو مُنطس وقد نطس بالكسر نطسًا ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيس مثل فيسيق وذلك لدقة نظره في الطب وقال البعيث بن بشر يصف شجة أوجراحة

أَذَا قَاسَهَا الْإِسِي النَّطَاسِي أَذْبَرَتْ • غَشِيَتْهَا وَازْدَادَ وَهْيَاهُ زَوْمَهَا

قال أبو عبيد روى النطاسي بفتح النون وقال رؤبة

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيًّا • طَبَايِدُ وَأَوَّ الصَّبَا تَقْرِيسًا

قال النقيس قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للامور العالم بها أبو عمر امرأة نطسة على فعله اذا كانت تنطس من النعس أي تقزز وانكسبت التنطس أي التقزز ابن الاعرابي المنطس والمنطرس المنوق المختار وقال النطس المبالغة في الطهارة والندس الفطنة والكيس (نفس) قال الله تعالى اذ يغشاكم العاس منه العاس النوم وقيل هو مقاربته وقيل ثقلة نفس ينعم نعا وهو ناعس ونعسان وقيل لا يقال نعسان قال الفراء ولا اشتبهها وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسي حملوا ذلك على وسنان ووسني وربما حملوا الشيء على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر والنعاس الوسن قال الازهرى وحقيقة النعاس السقم غير نوم كما قال عدي بن الرقاع

قوله نعس من باب قتل كما في المصباح والبصائر لصاحب القاموس ومن باب منع كما في القاموس اه معجمه

وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَّقَتْ • فِي عَيْنِهِ سَنَةٌ وَلَيْسَ بِسَنَامٍ

ونعسان نعسة واحدة وامرأة ناعسة ونعاسة ونعسي ونعوس وناقعة نعوس غزيرة نعس اذا حُببت وقال الازهرى نعص عنها عند الحلب قال الراعي يصف ناقبة السماعة بالدرى وانها اذا دَرَّتْ نَعَسَتْ نعوس اذا دَرَّتْ جُرُوزًا اَعْدَتْ • بُوَيْزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسُ كَزِيلِ الجُرُوزُ الشديدة الاكل وذلك كثر ليلتها وبُوَيْزِلُ عَامٍ أي برزت حديثا والبازل من الابل الذي له تسع سنين وقوله أوسديس كبازل السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وفي المنظر كالبازل والنعسة الحفقة والكلب يوصف بكثرة النعاس وفي المثل مَطْلُ كُنْعَاسِ الْكَلْبِ أي متصل دائم ابن الاعرابي النعس لين الرأي والجسم وضعفهما أبو عمر وانعس الرجل اذا جاء بينين كسالي ونعست السوق اذا كسدت وفي الحديث ان كلمته بلغت ناعوس البحر قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه وبلخته ولعله لم

يجوز كُتِبَتْه فصحف بعضهم قال وليست هذه اللفظة أصلاً في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم  
هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلهذا فيها قال وانما أوردناه هذه اللفاظ لان  
الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظرفي كتابنا عرف أصله ومعناه (نفس)  
النفس الروح قال ابن سيده وبينهم ما فرق ليس من غرض هذا الكتاب قال أبو اسحق النفس في  
كلام العرب يجري على ضربين أحدهما قولك خرجت نفس فلان أي روحه وفي نفس فلان أن  
يفعل كذا أو كذا أي في روع. والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جلة الشيء وحقيقته  
تقول قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أي أوقع الأهلالة بذاته كلها وحقيقته واجمع من كل ذلك  
أنفس ونفوس قال أبو خراش في معنى النفس الروح

نَجَّاسًا وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ \* وَلَمْ يَنْجِ الْأَجْفَنَ سَيْفٌ وَمِزْرًا

قال ابن بري الشعر الحذيفة بن أنس الهذلي وليس لابي خراش كما زعم الجوهري وقوله نَجَّاسًا وَلَمْ  
يَنْجِ كقولهم أفلت فلان ولم يُفلت اذا لم تعد سلامته سلامة والمعنى فيه لم ينج سالم الاجفن سيفه  
وميزره واتصاب الاجفن على الاستثناء المنقطع أي لم ينج سالم الاجفن سيف وجفن السيف منقطع  
منه والنفس ههنا الروح كما ذكر ومنه قولهم فَاظَّتْ نَفْسُهُ وقال الشاعر

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَقِظَ عَلَيْهِ \* إِذْ تَوَى حُشُورَ بَطْنٍ وَبُرُودٍ

قال ابن خالويه النفس الروح والنفس ما يكون به التميز والنفس الدم والنفس الاخ والنفس  
بمعنى عند والنفس قد رُدِّعَتْ قال ابن بري أما النفس الروح والنفس ما يكون به التميز فشاهداهما  
قوله سبحانه الله يتوفى الأنفس حين موتها فالنفس الاولى هي التي تزول بزوال الحياة والنفس  
الثانية التي تزول بزوال العقل وأما النفس الدم فشاهده قول السموأل

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نَفُوسُنَا \* وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسِيلُ

وانما سمى الدم نفساً لان النفس تخرج بخروجه وأما النفس بمعنى الاخ فشاهده قوله سبحانه فاذا  
دخلتم بيوتاً فسلوا على أنفسكم وأما التي بمعنى عند فشاهده قوله تعالى حكاية عن عيسى علي نبينا  
محمد وعليه الصلاة والسلام تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم ما عندي ولا أعلم ما عندك  
والاجود في ذلك قول ابن التباري ان النفس هنا الغيب أي تعلم غيبى لان النفس لما كانت  
غائبة أوقعت على الغيب ويشهد بصحة قوله في آخر الآية قوله أنك أنت علام الغيوب كأنه قال  
تعلم غيبى يا علام الغيوب والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التميز نفسين وذلك أن النفس قد



تأمر بالشئ وتنهى عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه فجعلوا التي تأمره نفسا وجعلوا التي تنهاه كنهها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

يُؤَامِرُ نَفْسَهُ فِي الْعَيْشِ فَصَحَّةٌ • أَيْسَّرَ جَعُ الذُّبَابِ أَمْ لَا يَطُورُهَا  
وَأَشَدُّ الطُّوسِ • لَمْ تَدْرِمَا لَوْلَا لَتَ قَاتِلُهَا • عَمْرُكَ مَا عَشْتَ آخِرَ الْأَبَدِ  
وَلَمْ تَوَامِرْ نَفْسَكَ مَمْتَرِيَا • فِيهَا وَفِي أَخْتِهَا وَلَمْ تَكْشِدْ  
وَقَالَ آخِرُ فَنَفْسَايَ نَفْسٌ قَالَتْ أَنتَ ابْنُ بَحْدَلٍ • تَجِدُ قَرِيبًا مِنْ كُلِّ غَمٍّ تَهَايَا  
وَنَفْسٌ تَقُولُ أَجْهَدُ نَجَاطًا لَا تَكُنْ • كَنَاضِيَةً لَمْ يَفْنِ عَنْهَا خَضَائِيَا

والنفس يعبر بها عن الانسان جميعه كقولهم عندي ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَيْ تَعْلَمُ مَا أَضْمُرُ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَيْ لَا أَعْلَمُ مَا حَقِيقَتُكَ وَلَا مَا عِنْدَكَ عَلَيْهِ فَالتَّأْوِيلُ تَعْلَمُ مَا أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ تَعَالَى وَيَحْذَرُكُمْ أَيَّامَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدَاهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ الَّتِي يَكُونُ بِهِ التَّمْيِيزُ وَالْأُخْرَى نَفْسُ الرُّوحِ الَّتِي فِي الْحَيَاةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَبَّارِ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ مَنْ سَوَّى النَّفْسَ وَالرُّوحَ وَقَالَ هُمَانِيُّ وَاحِدًا لِأَنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّةٌ وَالرُّوحَ مُذَكَّرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي فِيهِ الْحَيَاةُ وَالنَّفْسُ هِيَ الَّتِي فِيهَا الْعَقْلُ فَإِذَا نَامَ النَّاسُ قَبِضَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ وَلَا يَبْضُ الرُّوحُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَ وَسَمِيتِ النَّفْسُ نَفْسًا لِوَلَدِ النَّفْسِ مِنْهَا وَاتِّصَالَهَا بِهَا كَمَا سَمُوا الرُّوحَ رُوحًا لِأَنَّ الرُّوحَ مُوجُودٌ بِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدَاهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ وَهِيَ الَّتِي تَفَارِقُهُ إِذَا نَامَ فَلَا يَبْقَى بِهَا يَتَوَفَّاها اللَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْأُخْرَى نَفْسُ الْحَيَاةِ وَإِذَا زُلْزِلَتْ زَالَتْ مَعَهَا النَّفْسُ وَالنَّاسُ يَتَنَفَّسُونَ قَالَ وَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ تَوَقُّفِ النَّفْسِ النَّاسِمِ فِي النَّوْمِ وَتَوَقُّفِ نَفْسِ الْحَيِّ قَالَ وَنَفْسُ الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ الْإِنْسَانِ وَتَعْمُورُهُ يَكُونُ بِهِ وَالنَّفْسُ الدَّمُ فِي الْحَدِيثِ مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَانْه لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا مَلَتْ فِيهِ وَرَوَى عَنِ الصُّنْعِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَخَلَّتْ فِي الْأَمَةِ فَانْه يُنَجِّسُهُ أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ دَمٌ سَائِلٌ وَفِي النَّهَايَةِ عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَانْه لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا سَقَطَ فِيهِ أَيْ دَمٌ سَائِلٌ وَالنَّفْسُ الْجَسَدُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيٍّ يَحْرُضُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ عَلَى بَنِي حَنِيفَةَ وَهُمْ قَتَلُوا آيَةَ الْمُنْذِرِينَ مَاءَ السَّمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ وَبَزَعَمِ انْ عَمْرُو بْنُ شَمْرِ الْحَنْفِيِّ قَتَلَهُ نَبَتْ أَنْ بَنِي سَحْمٍ أَدْخَلُوا • أَيَّامَهُمْ تَأْمُورُ نَفْسَ الْمُنْذِرِ

قوله عمرو بن شمر كذا بالاصل  
وانظر مع البيت الثاني فانه  
يقضى العكس ٥٥ معجمه

قوله فلبس التعقبة التي  
في الصحيفة قبل هذه فلبس  
والصحيح فلبس اه

فلبس ما كسب ابن عمرو ربه • شروكان يسمع ويمنظر

والتامور الدم أي جلوده إلى أبياتهم ويروي بدل ربه طه قومه ونفسه اللحياني العرب تقول  
رأيت نفساً واحدة فتوثت وكذلك رأيت نفسين فإذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس  
ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يجوز التذكير في الواحد والاثني والثاني في الجميع قال  
حكي جميع ذلك عن الكسائي وقال سيويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لأن النفس عندهم  
إنسان فهم يريدون به الإنسان ألا ترى أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم  
يونس عن ربيعة أنه قال ثلاث أنفس على ثأيت النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما  
قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الخطيب

ثلاثة أنفس وثلاث دود • لقد جاز الزمان على عيالي

وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم عليه السلام وزوجها يعني حواء ويقال  
مارأيت ثم نفساً أي مارأيت أحداً وقوله في الحديث بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان  
قيامها وقرب الأمان الله أخرها قليلاً فبعثني في ذلك النفس وأطلق النفس على القرب وقيل معناه  
أنه جعل للساعة نفساً كنفس الإنسان أراد أني بعثت في وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما  
يَحْسُ بنفس الإنسان إذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانتهى أشراطها فيه وظهرت علاماتها  
ويروي في نسَم الساعة وسياً في ذكره والمتنفس ذو النفس ونفس الشيء ذاته ومنه ما حكاه سيويه  
من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابلي ونفس الشيء عينه يؤكده يقال رأيت فلاناً  
نفسه وجاءني بنفسه ورجل ذو نفس أي خلق وولد وثوب ذو نفس أي أكل وقوة والنفس العين  
والنفس العائن والمتنفس المعين والنفس العيون الحسود المتعين لأموال الناس ليصيبها وما  
أنفسه أي ما أشد عينه هذه عن اللحياني ويقال أصابت فلاناً نفساً ونفسك بنفس إذا أصبته  
بعين وفي الحديث نهى عن الرقية إلا في النملة والحبة والنفس النفس العين هو حديث مرفوع  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس ومنه الحديث أنه مسح بطن رافع قال في شحمة خضراء فقال  
أنه كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فإن غشيتكم عند  
طعامكم فآلقوا لها فإن لها أنفساً أي أعيناً ويقال نفس عليك فلان يتنفس نفساً وتقاسه أي  
حسدك ابن الأعرابي النفس العظيمة والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس عين الشيء  
وكنه وجوهره والنفس الآتية والنفس العين التي تصيب العين والنفس القرح من الكرب وفي



الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انه بها يفرج الكرب وينشي السحاب وينشر الغيث ويذهب الجذب وقيل معناه أي مما يوسع بها على الناس وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أجد نفس ربكم من قبل اليمن وفي رواية أجد نفس الرحمن يقال انه عنى بذلك الانصار لان الله عز وجل نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمتنون لانهم من الازد ونصرهم بهم وأيدهم برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذي يردده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدل لها أو من نفس الريح الذي يتنفسه فيستروح اليه أو من نفس الروضة وهو طيب روائحها فيفرج به عنه وقيل النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس تنفس تنفساً ونفساً كما يقال فرج يفرج تفرجاً وفرجاً كأنه قال أجد تنفس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفس الرحمن بها عن المكرويين والتفريج مصدر حقيق والفرج اسم يوضع موضع المصدر وكذلك قوله الريح من نفس الرحمن أي من تنفس الله بها عن المكرويين وتفرج به عن المهوفين قال العتيبي هجمت على وادخصيب وأهله مصفرة ألوانهم فسألته عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنار يريح والنفس خروج الريح من الأنف والفم والجمع أنفاس وكل تروح بين شربتين نفس والتنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة متنفس ودواب الماء لارتانات لها والنفس أيضاً الجرعة يقال أكرع في الاناء نفساً وتنفسين أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه والجميع أنفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تَعَلَّلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بَيْنَهَا \* بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث آخر أنه كان يتنفس في الاناء ثلاثاً يعني في الشرب قال الأزهري قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان أحدهما أن يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الآخر أن يشرب الماء وغيره من الاناء ثلاثاً أنفاس يبين فاه عن الاناء في كل نفس ويقال شراب غير ذى نفس اذا كان كربه الطم أجناً اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه وانما هي الشربة الاولى قد رمى ريقه ثم لا يعود له وقال أبو جرة السعدي

وشربة من شراب غير ذى نفس \* في صرة من نجوم القيظ وهاج

ابن الاعرابي شراب ذو نفس أي فيه سعة وري (قال محمد بن المكرم) قوله النفس الجرعة وأكرع في الاناء نفساً وتنفسين أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه فيه نظر وذلك ان النفس الواحد يجرع

الانسان فيه عدة جرع يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى ان ترى الانسان يشرب الاناء الكبير في نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله أعلم ويقال اللهم نفس عني أي فرج عني ووسع علي وتنفس عنه تنفيسا أي رفهت يقال نفس الله عنه كربة أي فرجها وفي الحديث من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة معناه من فرج عن مؤمن كربة في الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويقال أنت في نفس من أمرك أي سعة واعمل وأنت في نفس من أمرك أي فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والاتفات والنفس مثل التسم والجمع أنفاس ودارك أنفس من داري أي أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أي أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أي أبعد وأوسع وفي الحديث ثم عشي أنفس منه أي أفسح وأبعد قليلا ويقال هذا المنزل أنفس المنزلين أي أبعدهما وهذا الثوب أنفس الثوبين أي أطولهما وأعرضهما وأمثلهما ونفس الله عنك أي فرج ووسع وفي الحديث من نفس عن غريمه أي أخر مطالبته وفي حديث عمار قد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست أي أطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة وتنفس دجلة اذا زاد ماؤها وقال الليثاني ان في الماء تنفسا الى ذلك أي متسعا وفضلا وقال ابن الاعرابي أي ريا وأشد

قوله مثل التسم كذا بالاصل  
هـ

وشربة من شراب غير ذي نفس \* في كوكب من نجوم القيط وضاح أي في وقت كوكب وزدني نفسا في أجلي أي طول الاجل عن الليثاني ويقال بين الفريقين نفس أي متسع ويقال لك في هذا الامر نفسة أي مهلة وتنفس الصبح أي تبج وامتدحتي بصيرنهارا بينا وتنفس النهار وغيره امتد وطال ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضج الماء وقال الليثاني تنفس النهار تصف وتنفس أيضا بعد وتنفس العمر منه اما تراخي وتباعدا ما اتسع أشد ثعلب

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها جنبها فهي كالشوا وقال الفراء في قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصير نهارا بينا فهو تنفس الصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا أضاء وقال غيره اذا تنفس اذا انشق الفجر وانطلق حتى يتبين منه ويقال كتبت كتابا تنفسا أي طويلا وقول الشاعر  
\* عني جودا عيرة أنفاسا \* أي ساعة بعد ساعة ونفس الساعة آخر الزمان عن كراع وشي



نَفِيسٌ أَيْ يُتَنَافَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ وَنَفْسُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ تَقَاسُةٌ فَهُوَ تَقِيسٌ وَنَافِيسٌ رَفَعَ وَصَارَ مَرغُوبًا فِيهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِيسٌ وَتَقِيسٌ وَاجْمَعِ نَفَاسًا وَانْفَاسًا وَنَفَسًا وَنَفِيسًا وَهَذَا النَّفْسُ مَا لَى أَى أَحَبُّهُ وَأَكْرَمُهُ عِنْدَى وَقَالَ اللِّهْيَانِيُّ النَّفِيسُ وَالْمُنَفِّسُ الْمَالُ الَّذِى لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدْرٌ فَهُوَ تَقِيسٌ وَمُنَفِّسٌ قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَبَ

لَا تَجْزِئَنِى أَنْ مُنَفِّسًا أَهْلَكَهُ • فَذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَكَ قَاجِرِى

وَقَدْ انْفَاسًا وَنَفَسًا تَقُوسًا وَتَقَاسَةً وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِى ذَكَرْتَ لَنَفُوسٍ فِيهِ أَى مَرغُوبٍ فِيهِ وَانْفَاسٍ فِيهِ وَنَفْسٍ رَغْبَى فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشَدُّ

بِأَحْسَنٍ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَايِبًا • وَنَفْسَى فِيهِ الْجِلْمُ الْمُجَلُّ

أَى رَغْبَى فِيهِ وَأَمْرٌ مَنُفُوسٌ فِيهِ مَرغُوبٌ وَنَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ أَتَقَسُّهُ تَقَاسَةً إِذَا ضَنَنْتَ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ تَقَاسًا بِحَرِيكَ الْقَامِ وَتَقَاسَةً وَتَقَاسِيَةً الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ مَضْنٌ وَمَالٌ تَقِيسٌ مَضْنُونَ بِهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ ضَنْ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ وَكَذَلِكَ تَقَسُّهُ عَلَيْهِ وَنَافَسَهُ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ قَرَيْتُمْ نَفْسًا مِنْ أَطَاعَهَا • تَنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ انْتَصَرَامَهَا

فَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَنَافَسُ فِي دُنْيَا وَإِمَّا أَنْ يَرِيدَ تَنَافَسُ أَهْلَ دُنْيَا وَنَفَسَتْ عَلَى بَعْضٍ قَلِيلٌ أَى حَسَدَتْ وَتَنَافَسَ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَتَنَافَسَ فِيهِ نَحَاسَةً وَتَسَابَقْنَا فِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ أَى فِي ذَلِكَ فَلْيَتَرَاغَبِ الْمُتَرَاغِبُونَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ سَقِيمَ النَّفَاسِ أَى أَسْقَمَتِ الْمُنَافَسَةُ وَالْمَغَالِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنَفَسَهُمْ أَى أَعْجَبَهُمْ وَصَارَ عِنْدَهُمْ تَقِيسًا وَنَافَسْتُ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا إِذَا رَغِبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي الْكُرْمِ وَتَنَافَسُوا فِيهِ أَى رَغَبُوا فِي الْحَدِيثِ أَخْشَى أَنْ يُبْسَطَ الدِّينَا عَلَيْكُمْ كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُواهَا كَمَا تَنَافَسُوا هَوَاؤَ مَنْ الْمُنَافَسَةُ الرِّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْإِتْفَادُ بِهِ وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ النَّفِيسُ الْجَدِيدُ فِي نَوْعِهِ وَنَفَسْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَى بَخَلْتُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَقَدْ نَلَّتْ صِهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَنَفَّسَتْ عَلَيْكَ وَحَدِيثُ السَّقِيفَةِ لَمْ تَنَفَّسْ عَلَيْكَ أَى لَمْ يَخْلُ وَالنَّفَاسُ وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ فِيهِ نَفْسًا وَالنَّفْسُ الدَّمُ وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفَسَتْ بِالْكَسْرِ نَفَسًا وَتَقَاسَةً وَتَقَاسًا وَهِيَ نَفْسًا وَنَفَسًا وَنَفَسًا وَلَيْتَ وَقَالَ نَعْلَبُ النَّفْسَاءُ الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ وَالْحَائِضُ وَاجْمَعِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَقَاسَاتٍ وَنَفَاسَاتٍ وَنَفَسَاتٍ وَنَفْسَاتٍ وَنَفَاسَاتٍ وَقَالَ

قوله بأحسن الخ قبله كافي  
شرح القاموس في مادة هبرز  
فما هبرزى من دنائرا يله  
بأبدى الوشاة ناصع تاكل  
وهما لا حفيضة بن الجلاح  
يرنى إناله اه مصححه

الجوهري وليس في الكلام فعلاً يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع ايضا على نفساوات وعشراوات وامرأتان نفساوان ابدلوا من همزة التانيث واوا وفي الحديث ان أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر أي وضعت ومنه الحديث فلما تعلق من نفاسها أي خرجت من أيام ولادتها وحكي نعلب نفست ولدا على فعل المفعول وورث فلان هذا المال في بطن أمه قبل أن يتنفس أي يولد الجوهري وقولهم ورث فلان هذا المال قبل أن يتنفس فلان أي قبل أن يولد قال أوس بن حجر يصف محاربة قومه لبني عامر بن صعصعة

وانا و اخواتنا عامرا \* على مثل ما بيننا فأنتم

لنا صرخة ثم اسكاته \* كما طرقت بنفاس بكر

أي يولد وقوله لنا صرخة أي احتياجة يتبعه سكوت كما يكون للنساء اذا طرقت بولدها والتطريق ان يعسر خروج الولد فتصرخ لذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضا وخص تطريق البكر لان ولادة البكر أشد من ولادة الثيب وقوله على مثل ما بيننا فأنتم أي غتلت ما قام نابه أنفسنا من الإيقاع بهم والفتك فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة وقول امرئ القيس

\* ويعدو على المرء ما يأنتم \* أي قد يعدو عليه أمثاله ما أمرته به نفسه وربما كان داعية لهلاك

والمنقوس المولود وفي الحديث ما من نفس منقوسة الا وقد كتبت مكانها من الجنة والنار وفي رواية الا كتب رزقها وأجلها منقوسة أي مولودة قال يقال نفست ونفست فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أجبر بني عثم على منقوس أي الزهيم ارضاعه وتر بيته وفي حديث أبي هريرة انه صلى على منقوس أي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنقوس حتى يستهل صارحا أي حتى يسمع له صوت وقالت أم سلمة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في القراش فحضت فخرجت وشددت على شيبي ثم رجعت فقال أنفست أراد أحضت يقال نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت ويقال لفلان منقوس ونفيس أي مال كثير يقال ما سرتني بهذا الامر منقوس ونفيس وفي حديث عمر

رضي الله عنه كما عنده فتفس رجل أي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وتنفست القوم تصدعت ونفسها هو صدعها عن كراع وانما يتنفس منها العبدان التي لم تفلق وهو خير القسي وأما الفلقة فلا تنفس ابن شميل يقال نفس فلان قوسه اذا حط وترها وتنفس القدح والقوس كذلك قال ابن سيده وأرى اللحياني قال ان النفس الشوق في

قوله بالفتح أي فتح النون كما  
قاله شارح القاموس وفي  
منه ان الفتح أكثر وليس  
بواجب اه معجمه



القوس والقذح وما أشبههما قال ولست منه على ثقة والنفس من الدباغ قد رديغة أودبعتين  
 مما يدبغ به الأديم من القرط وغيره يقال هبلى نفساً من دباغ قال الشاعر  
 أتجعل النفس التي تدير \* في جلد شاة ثم لا تسير  
 قال الأصمعي بعثت امرأة من العرب بنيسة لها إلى جارتها فقالت تقول لك أي أعطيتني نفساً  
 أو نفسين أمعس بها منيتي فاني أفدته أي مستحله لا اتفرغ لا تخاذ الدباغ من السرعة أرادت  
 قد رديغة أودبعتين من القرط الذي يدبغ به المنيسة المدبغة وهي الجلود التي يجعل في الدباغ وقيل  
 النفس من الدباغ مل الكف والجمع أنفُس أنشد نعلب

وذي أنفُس شتى ثلاث دمت به \* على الماء إحدى اليعملات العرامس  
 يعني الوطب من اللبن الذي دُبغ بهذا القدر من الدباغ والنفس الحامس من قذاح الميسر قال  
 اللحياني وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة أنصباء أن فاز وعليه غنم خمسة أنصباء أن لم يفز  
 ويقال هو الرابع (نفس) النفس الذي يكتب به بالكسر ابن سيده النفس المداد والجمع  
 أنفاس وأنفس قال المراء

عفت المنازل غير مثل الأنفس \* بعد الزمان عرفتته بالقرطس  
 أي في القرطاس تقول منه نفس دوانه تنقيساً ورجل نفس يعيب الناس ويلقبهم وقد نقسهم  
 ينقسم نقسوا ونقسهم وهي النقاسة القراء النفس والنفس والنقز كله العيب وكذلك القذل  
 وهو أن يعيب القوم ويُسخر منهم والناقوس مضرب التصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة  
 قال جرير لما تذكرت بالديرين أرقني \* صوت الدجاج وقرع النواقيس  
 وذلك أنه كان من معاصف اصباحا قال ويرى ونفس بالنواقيس والنفس الضرب بالناقوس  
 وفي حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كدوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان والنفس  
 ضرب من النواقيس وهي الخشبة الطويلة والويلة والويل الخشبة القصيرة وقول الأسود بن  
 يعفر وقد سبأت لقيان ذوى كرم \* قبل الصباح ولما تقرر النفس  
 يجوز أن يكون جمع ناقوس على توهم حذف الالف وان يكون جمع نفس الذي هو ضرب منها  
 كرهن ورهن وسقف وسقف وقد نقس الناقوس بالويل نقسا وشرب ناقس إذا حض ونفس  
 الشراب ينفس نقوسا حض قال النابغة الجعدي

جون يكون الخمار جرده الشجراس لا ناقس ولا هزم

ورواه قوم لافس بالقاء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه انما المعروف ناقس بالقاف الاصمى  
النفس والوقس بالخرب (نقرس) النقرس داء معروف يأخذ في الرجل وفي التهذيب يأخذ  
في المفاصل والنقرس شيء يتخذ على صيغة الورد وتقرسه النساء في رؤسهن والنقرس والنقرس  
الداهية القطن وطيب نقرس ونقرس اي حاذق وأنشد نعلب

وقدأ كون مرة نطيسا \* طبأ بادواء الصبا نقرسا \* يحسب يوم الجمعة الجميسا  
معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله والنقرس الحاذق وفي التهذيب النقرس الداهية من  
الأدلاء يقال دليل نقرس ونقرس أي داهية وقال المتلمس مخاطب طرفه  
\* يخشى عليك من الحباء النقرس \* يقول انه يخشى عليه من الحباء الذي يكتب له به  
النقرس وهو الهلاك والداهية العظيمة ورجل نقرس داهية الليث النقرس أشياء تتخذها  
المرأة على صيغة الورد يغيرته في رؤسهن وأنشد

خلفت من خروبر وقرمن \* ومن صنعة الدنيا عليك النقرس  
واحدة نقرس وفي الحديث وعليه نقارس الزبرجد والحي قال والنقارس من زينة النساء  
حكاه ابن الاثير عن أبي موسى (نكس) النكس قلب الشيء على رأسه نكسه ينكسه  
نكسا فانكس ونكس رأسه أماله ونكسته تنكيسا وفي التزليل ناكسوار رؤسهم عند  
ربهم والناكس المطاطى رأسه ونكس رأسه اذا طأطأه من دل وجمع في الشعر على نواكس وهو  
شاذ على ما ذكرناه في قوارس وأنشد الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم \* خضع الرقاب نواكس الابصار  
قال سيبويه اذا كان الفعل لغير الادميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز في الادميين  
من الواو والنون في الاسم والفعل فصارع المؤنث يقال جال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق  
فقال \* خضع الرقاب نواكس الابصار \* لانك تقول هي الرجال فشبهه بالجمال قال أبو  
منصور وروى أحد بن يحيى هذا البيت نواكسي الابصار وقال ادخل الياء لان رد النواكس  
الى الرجال انما كان واذا الرجال رأيتهم نواكس ابصارهم فكان النواكس للابصار فنقلت الى  
الرجال فلذلك دخلت الياء وان كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسني الوجوه وحسان  
وجوههم لما جعلتهم للرجال جئت بالياء وان شئت لم تأت بها فان وأما القراء والكسائي فانهما  
رويا البيت نواكس الابصار بالفتح أقرأوا كس على لفظ الابصار قال والتذكيرنا كسي

قوله وبرأ تشده شارح  
القلموس هنا وفي مادة  
قرمن وقزبدل وبرأ فاقصر  
الرواية اه صححه

قوله لان رد النواكس الخ  
هكذا بالاصل ولعل الاحسن  
لان رد النواكس الى  
الرجال وانما كان الخ تأمل  
اه صححه



قوله في أشياء ومعنى كذا  
بالاصل وعبرة شرح  
القاموس والنكس في الأشياء  
معنى الخ اه

الابصار وقال الاخفش يجوز نواكس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا بحر ضرب خرب شمر النكس  
في أشياء ومعنى يرجع الى قلب الشيء ورده وجعل أعلاماً سفله ومقدمه مؤخره وقال القراء في قوله  
عز وجل ثم نكسوا على رؤوسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجة لآبراهيم على نبينا محمد وعليه  
الصلاوة التسليم وفي حديث أبي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس أي انقلب على رأسه وهو  
دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في أمره فقد خاب وخسر وفي حديث الشعبي قال في السقط  
لذا نكس في الخلق الرابع وكان مخلقا أي تين خلقه عتقت به الامم وانقضت به عدا الحرة أي  
لذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه أول تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة وقوله تعالى  
ومن نعمره ننكسه في الخلق قال أبو اسحق معن من أطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة  
ضعفا وبدل الشباب هرماء وقال الفراء قرأ عاصم وحزم تنكسه في الخلق وقرأ أهل المدينة تنكسه  
في الخلق بالتخفيف وقال قتادة هو الهرم وقال شمر يقال نكس الرجل اذا ضعف وعجز قال  
وأشددني ابن الاعرابي في الانتكاس

ولم تنكس يوما فيظلم وجهه • ليمرض عجزا أو يضارع مائما

أي لم تنكس رأسه لا مرياً فتمننه والينكس السهم الذي ينكس أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه  
أسفله وقيل هو الذي يجعل شفه نصلاً ونفله شخفاً ليرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع  
انتكاس قال الازهرى أشددني المنذرى للعطية قال وأشده أبو الهيثم

قد ناضلوا فسلوا من كانتهم • مجداً قليداً وعزاً غير انتكاس

قال الانتكاس جمع النكس من السهام وهو اضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا أسروا  
أسيراً خبروه بين التخلية وجر الناصية والاسرفان اختار جر الناصية جزوها وخلص أسيرها ثم  
جعلوا ذلك الشعر في كانتهم فاذا افتخروا أخرجه وأروهم مفاخرهم ابن الاعرابي الكنس  
والنكس ما رين بقر الوحش وهي ما واهها والنكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم  
والمُنكس من الخيل التي لا يتمو برأسه وقال أبو حنيفة النكس القصير والنكس من الرجال  
المقصر عن غاية التجدد والكرم والجميع الانتكاس والنكس أيضاً الرجل الضعيف وفي حديث  
كعب بن زؤل انكس ولا كُشف الانتكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف  
والمُنكس من الخيل المتأخر الذي لا يلحق بها وقد نكس اذا لم يلحقها قال الشاعر

\* اذ انكس الكاذب المحمر \* وأصل ذلك كله النكس من السهام والولاد المنكوس ان  
تخرج رجلا المولود قبل رأسه وهو اليتن والولد المنكوس كذلك والنكس اليتن وقراءة القرآن  
منكوسا ان يبدأ بالمعوذتين ثم يرتفع الى البقرة والسنة خلاف ذلك وفي الحديث انه قيل لابن  
مسعود ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد بن جراح كثير من  
الناس انه ان يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها الى أولها قال وهذا شيء مما أحسب أحدا يطيقه  
ولا كان هذا في زمن عبد الله قال ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من  
المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا يعلم ذلك  
بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أنزلت عليه السورة أو الآية  
قال ضعوها في الموضع الذي يذكر كذا وكذا ألا ترى ان التأليف الآن في هذا الحديث من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا قال وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي  
والبحي المقصّل لصعوبة السور الطوال عليهم فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم نعلم أن يقرأه من  
آخره الى أوله فهذا النكس المنهي عنه واذا كررنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى أولها  
أشد كراهة ان كان ذلك يكون والنكس والنكس والنكس كله العود في المرض وقيل عرد  
المرضى في مرضه بعد مثاله قال أمية بن أبي عاتق الهذلي

خيال زينت قد هاج لي \* نكسا من الحب بعد اندمال

وقد نكس في مرضه نكسا ونكس المريض معناه قد عاودته العلة بعد النكس يقال تعسّاه  
ونكسا وقد يفتح ههنا للزدواج أو لانه لغة قال ابن سيده وقوله

\* اني اذا وجهه الشريب نكسا \* قال لم يفسره ثعلب وأرى نكس بسر وعبس ونكست

الخصاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة وأشد \* كالوشم رجوع في البدن المنكوس \* ابن شهيل

نكست فلانا في ذلك الامر أي رددته فيه بعد ما خرج منه (غس) الخمس بالتحريك فساد

السمن والغالية وكل طيب ودهن اذا تغير وفسد فساد الزجاء وغس الدهن بالكسر يغمس غمسا

فهو غمس تغير وفسد وكذلك كل شيء طيب تغير قال بعض الاغفال \* وبزيت غمس مرير \*

وغمس الشعر أصابه دهن فتوسخ والخمس ريح اللبن والدسم كالنسم ويقال غمس الودك ونسم

اذا أتن وغمس الاقط فهو غمس اذا أتن قال الطرماح \* غمس ثيران الكريص الضوائن \*

والكريص الاقط والخمس سبع من أخت السبع وقال ابن قتيبة الخمس دويبة تقتل الثعالب

قوله سبع هكذا بالاصل  
مضبوط ولم نجسده بمجموعا  
الاعلى سبع وأسبع كرجال  
وأفلس اه معججه



يتخذها الناظر إذا اشتد خوفه من الثعابين لأن هذه الدابة تتعرض للثعبان وتتضائل وتستندق حتى كأنها قطعة حبل فإذا انطوى عليها الثعبان زفرته وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها فبقة قطع الثعبان وقد ينطوى عليها النمس قطعاً من شدة الزفرة غيره النمس بالكسر دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بارض مصر تقتل الثعبان والناموس ما ينمّس به الرجل من الاحتيال والناموس المكرو الخداع والتيمس التليس والنامس والناموس دويبة أغبر كهية الذرة تلدع الناس والناموس قرة الصائد الذي يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر

فلاقي عليها من صباح مدمراً • لناموسه من الصفيح سقايف

قال ابن سيده وقد يسمز قال ولا أدري ما وجه ذلك والناموس يمت الراهب ويقال للشرك ناموس لأنه يوارى تحت الأرض وقال الرازي يصف الركب يعني الابل

يخرجن من ملتبس ملتبس • تيمس ناموس القطا المنمّس

يقول يخرجن من بلد منتبه الاعلام يشبهه على من يسلكه كما يشبهه على القطا من الشرك الذي ينصبه وفي حديث سعد أسد ناموس الناهوس مكمن الصياد فشبّه بموضع الأسد والناموس وعاء العلم والناموس جبريل صلى الله على نينا محمد وعليه وسلم وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس وفي حديث المبعث ان خديجة رضوان الله عليها وصفت أمر النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل وهو ابن عمها وكان نصرانياً قد قرأ الكتب فقال ان كان ما تقولين حقا فانه لآتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي رواية انه لآتيه الناموس الأكبر أبو عبيد الناموس صاحب سر الملك والرجل الذي يطلعه على سره وباطن أمره ويخفيه بما يستره عن غيره ابن سيده ناموس الرجل صاحب سره وقد غمّس يغمّس غمّسا ونامس صاحبه منامسة وغمّسا ساره وقيل الناموس السر مثل به سديويه وفسره السيرافي وغمّست الرجل ونامسته اذا سارته وقال الكمي

فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذراً • وعميما والمستسر المنامسا

وغمّست السر أغمّسه غمّسا كتمته والنامس الداخل في الناموس وقيل الناموس صاحب سر الخير والنجاسوس صاحب سر الشر وأراد به ورقة جبريل عليه السلام لأن الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليها غيره والناموس الكذاب والناموس النمام وهو النامس أيضا قال ابن الاعرابي غمّس بينهم وأغمّس أرض بينهم وآكل بينهم وأنشد

قوله ينطوى عليها كذا  
بالاصل ولعل الضمير للثعبان  
وهو يقع على الذكر والاتي  
تأمل اه

وما كنت ذات ريب فيهم • ولا منسا بينهم أعمل  
أورس بينهم دابيا • أدب وذو النملة المدغل  
ولكنني رائب صدعهم • رقوم لما بينهم مسيل

رقوم مصحح رقأت بينهم أصلحت وانحس في الشيء دخل فيه وانحس فلان انحسا انغل في ستره  
الجوهري انحس الرجل يتشديد النون أي استرو وهو انقعل (نوس) النوس القبض على  
اللحم وتثره ونوس الطعام تناول منه ونهسته الحية عضته والشين لغة وناقته نهوس عضوض ومنه  
قول الاعرابي في وصف الناقة انها لعسوس ضروس شموس نهوس ونوس اللحم يتنهس نهسا  
ونهسا انتزعه بالشنايا للذئب كل ونهست العرق وانتهسته اذا تعرقته بمقدم اسنانك الجوهري  
نهس اللحم أخذه بمقدم الاسنان والنهش الاخذ بجميعها نهسته وانتهسته بمعنى وفي الحديث انه  
أخذ عظمافنهس ما عليه من اللحم أي أخذه بفيه ونسره نهس قال العجاج  
• مضبر اللعين نسرا منهسا • ورجل منهوس ونهيس قليل اللحم خفيف قال الاقوه الاودي  
يصف فرسا يغشى الجلاميد بأمنالها • مرركات في وطيف نهيس

وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان منهوس الكعين أي لهما قليل ويروي منهوس القدمين  
وبالشين المجهمة أيضا والنهس ضرب من الصرد وقيل هو طائر يصطاد العصافير ويأوى الى المقابر  
ويديم تحريك رأسه وذنبه والجمع نهسان وقيل النهس ضرب من الطير وفي حديث زيد بن ثابت  
رأى شرجيل وقد صاده نهسا بالأسواف فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله قال أبو عبيد النهس  
طائر والأسواف موضع بالمدينة وانما فعل ذلك زيد لانه كره صيد المدينة لانها حرم سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ونهس الحية نهسه قال الراجز

وذات قرنين طعون الضرس • نهس لو تمكنت من نهس • تدير عينا كشهاب القبس  
والاختلاف في تفسير نهس ونهش يأتي في حرف الشين (نوس) الناس قد يكون من  
الانس ومن الجن وأصله ناس خفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه  
لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأنام الامينا

والنوس تذبذب الشيء ناس الشيء نوم نوسا ونوسا تحرك وتذبذب متديا وقيل لبعض ملوك  
حبر ذنوا من لصفيرتين كاتاتنوسان على عاتقيه وذونواس ملك من أدواء اليمن سمي بذلك



لذَوَابِّينَ كَاتَاتَنُوسَانَ عَلَى ظَهْرِهِ وَنَاسٌ نَوَسَاتَدَلِي وَاضْطَرَبَ وَأَنَاسَهُ هُوَ فِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٍ  
وَوَصَفَهَا زَوْجَهَا مَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِي وَأَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أَذْنِيَّ أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلِيٌّ أَذْنِيَّهَا قِرْطَةٌ وَشُوفَا  
تَنُوسَ بِأَذْنِيَّهَا وَيُقَالُ لِلْفُصْنِ الدَّقِيقِ إِذَا هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ فَهَزَّتْهُ فَهُوَ نُوسٌ وَيَنُوعُ وَقَدْ تَنُوسَ  
وَتَنُوعٌ وَكَثُرَ نَوَسَانُهُ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يَجْرُهُ فَقَطَعَ مَا فَوْقَ  
الْكَعِينِ فَكَأَنِّي أَتُنْطَرُ إِلَى الْخِيُوطِ نَاسَةً عَلَى كَعْبِيهِ أَيْ مُتَدَلِيَةً مُتَحَرِّكَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ  
وَضَفِيرَتَاهُ تَنُوسَانُ عَلَى رَأْسِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَوَسَاتُهَا تَنْطَفُ أَيُ ذَوَائِبِهَا  
تَقْطُرُ مَا فَسَمَى الذَّوَابِّ نَوَسَاتٍ لِأَنَّهُ تَحْرُكُ كَثِيرًا وَنَسْتُ الْإِبِلَ أَوْ سَهَا نَوَسَاتُهَا وَرَجُلٌ نَوَاسٌ  
بِالتَّشْدِيدِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى وَنَاسٌ لُعَابُ سَالٍ فَاضْطَرَبَ وَالنَّوَّاسُ مَا تَعْلَقُ مِنَ السَّقْفِ وَنَوَّاسُ  
الْعَنْكَبُوتِ تَسْجِبُهُ لِاضْطِرَابِهَا وَالنَّوَّاسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَيْضٌ مَدَوْرٌ الْحَبِّ مُتَشَلِّشٌ الْعَنْقَبِيدُ  
طَوِيلُهُا مُضْطَرِبُهُا قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْ شَيْءٍ نَسَبُ الْآنَ يَكُونُ مِمَّا نَسَبَ إِلَى نَفْسِهِ كَكَدَّوَارٍ  
وَدَوَّارِي وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ النَّوَّاسُ هَهُنَا وَنَوَّاسٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَالنَّوَّاسُ مَقَابِرُ النَّصَارَى إِنْ كُنَّ عَرَبِيًّا  
فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْهُ وَالنَّوَّاسُ اسْمُ النَّاسِ اسْمُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَاسْمُهُ النَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ زَارٍ وَأَخُوهُ  
إِلْيَاسُ بْنُ مُضَرَ بِالْيَاءِ

قوله واسمه الناس يروى  
بالوصل وبالقطع كما في حاشية  
الصالح اه شارح القاموس

(فصل الهاء) (هجس) الهَجَسُ مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ تَقُولُ هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ وَأَنْشَدَ  
وَطَاطَاتُ النَّعَامَةِ مِنْ بَعِيدٍ \* وَقَدْ وَرَّثَ هَاجِسَهَا وَهَجَسِي  
النَّعَامَةُ قَرَسُهُ فِي حَدِيثِ قَبَابٍ وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي ابْنُ سَيِّدٍ هَجَسَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي  
يَهْجِسُ هَجَسًا وَقَعَ فِي خَالِدِي وَهَاجِسُ الْخَاطِرِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَتِ الْأَسْمَاءُ فِي الْحَدِيثِ وَمَا يَهْجِسُ  
فِي الضَّمِّ تَرَأَى وَمَا يَخْطُرُ بِهَا وَيَدُورُ فِيهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَفْكَارِ وَهَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ يَهْجِسُ  
أَيْ حُدْسٌ وَفِي النُّوَادِرِ هَجَسَنِي عَنْ كَذَا فَانْهَجَسْتُ أَيْ رَدَّنِي فَارْتَدَدْتُ وَالْهَجَسُ النَّبَأُ تَسْمَعُهَا  
وَلَا تَفْهَمُهَا أَوْ وَقَعُوا فِي مَهْجَرَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيْ اخْتِلَاطٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ الْمَعْرُوفُ فِي  
مَرْجُوسَةٍ أَبُو عَيْسَةَ الْهَجِيْسِيُّ ابْنُ زَادٍ الرَّكْبُ وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ وَالْهَجِيْسَةُ الْغَرِيضُ  
مِنَ الثَّيْنِ فِي السَّقَاءِ قَالَ وَالْخَامُطُ وَالسَّامُطُ مِثْلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ تَقْسِيرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي عَرَفْتَهُ  
الرَّجِيْمَةُ قَالَ وَأَطْنُ الْهَجِيْسَةَ تَعْجِيفًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ قَالَ حَضَرْتُ  
طَعَامَهُ فَدَعَا بِلَحْمٍ عَيْطٍ وَخَبَزَ مَتَهَجِسَ قَالَ الْمُتَهَجِسُ الْخَبْزُ الْفَطِيرُ الَّذِي لَمْ يَحْتَمَرْ عَيْنُهُ أَصْلُهُ مِنَ  
الْهَجِيْسَةِ وَهُوَ الْغَرِيضُ مِنَ اللَّحْمِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مَتَهَجِسَ بِالشَّيْنِ الْمُهْجَةُ قَالَ

قوله وهو اسم فرس معروف  
في شرح القاموس وزاد  
الركب فرس الازد الذي  
دفعه اليهم سليمان النبي  
صلى الله عليه وسلم اه كتبه  
مصححه

ابن الاثير وهو غلط (هيجس) التهذيب الهيجوس الرجل الا هو ج الجافي وأنشد  
 أحق ما يبلغني ابن تزي \* من الأقوام أهوج هيجوس  
 (هجرس) الهجرس بالكسر ولد الثعلب وعم بعضهم به نوع الثعالب واستعاره الخطيئة  
 للفرزدق فقال أبلغ بني عيس فان نجارهم \* لؤم وإن أباهم كالهجرس  
 وروى عن المفضل انه قال الهقالس والهجارس الثعالب وأنشد  
 وترى المكأكي بالهجير تحيها \* كدروا كروا الهجارس تحب  
 وقيل الهجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق البربوع قال الشاعر  
 بعيني قطامي عما فوق مر قب \* غدا شبا ينقض بين الهجارس  
 الليث الهجرس من أولاد الثعالب قال وقد يوصف به اللثيم وأنشد  
 \* وهجرس مسكنه القدا فد \* وقال رمته في الايام عن هجارسها أي شدا ثدها وفي الحديث ان  
 عيينة بن حصن مندرجليه بين يدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين  
 الهجرس أعمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس  
 أيضا القرد أبو مالك أهل الحجاز يقولون الهجرس القرد وبنو تميم يجعلونه الثعلب والهجرس  
 اسم (هدس) هدسه يهدسه هدا طرده وزجره يمانية ممانه والهدس شجر وهو عند أهل  
 اليمن الآس (هدبس) الهدبس ولد البير وأنشد المبرد  
 ولقد رأيت هدبسا وفزارة \* والفزرة يتبع فزرة كالضيون  
 (هرس) الهرس الدق ومنه الهريسة وهرس الشيء يهرسه هرسا دقه وكسره وقيل الهرس  
 دق الشيء وبينه وبين الارض وقاية وقيل هو دقك اياه بالشيء العريض كما تهرس الهريسة  
 بالمهراس والمهراس الآلة المهروس بها والهريس ماهرس وقيل الهريس الحب المهروس قبل أن  
 يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة وسميت الهريسة هريسة لان البر الذي هي منه يدق ثم يطبخ ويسمى  
 صانعه هراسا وأسد هراس يهرس كل شيء والهرامس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد من  
 السباع فعمال من الهرس على مذهب الخليل وغيره يجعله فعلا لا وهرس يهرس هرسا أخفى  
 أكله وقيل بالغ فيه فكأنه ضد ابن الاعرابي هرس الرجل اذا كثر أكله قال العجاج  
 \* وكل كلاً اذا حيايات أهرسا \* ويروى مهرسا أراد بالاهرس الشديد الثقيل يقال هوهرس  
 أهرس للذي يدق كل شيء والفعل يهرس القرن بكلكله وابل ماهرس شديدة الأكل قال



أبو عبيد المهاريس من الابل التي تقضم العبدان اذا قل الكلاء وأجذبت البلاد فتتبلغ بها  
 كأنهم رؤسها بأفواهها هرسة أي تدقها قال الخطيبه يصف الله  
 مَهاريس يروى رسلها ضيف أهلها • اذا النار أبدت أوجه الخفرات  
 وقبل المهاريس من الابل السداد وقيل الجسام النقال قال ومن شدة وطمها سميت مَهاريس  
 والهرس والاهرس الشديد الرأس من الأسد وأسدهرس أي شديد وهو من اللق قال الشاعر  
 شديد الساعد بن أخا وناب • شديد أسرهم هرسة موسى  
 والهرس الثوب الخلق قال ساعدة بن جوية  
 صفر المباءة ذي هرسين متعجب • اذا تطرت البهقت قد قربا  
 والهراس بالفتح شجر كبير الشوك قال النابغة  
 فبت كأن العائذات فرسني • هراسا به يعلى فراشي ويقتب  
 وقبل الهراس شوك كأنه حسد الواحدة هراسة وأنشد الجوهري للنابغة الجعدي  
 وخيل يطابقن بالدارعين • طباق الكلاب يطآن الهراسا  
 ويروى وشعث المطابقة ان تضع أرجلها مواضع أيديها وتقدم أيديها حتى تبصر مواقعها يريد  
 انها لا تريد الهرب فهي تثبت في مشيها كما تمشي الكلاب في الهراس متقبلة ومثله قول قعين  
 انا اذا الخيل عدت كداسا • مثل الكلاب تني الهراسا  
 وقال أبو حنيفة الهراس من أحرار البقول واحدة هراسة وبه سمي الرجل وأرض هريسة يثبت  
 فيها الهراس وفي حديث عمرو بن العاص كأن في جوف شوك الهراس قال هو شجر أو بقل  
 ذو شوك من أحرار البقول والمهراس حجر مستطيل منقور يتوضأ منه ويدق فيه وفي الحديث ان  
 أبا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا أراد أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من  
 انا ثلثا فقال له قين الاشجعي فاذا جئنا الى مهراسكم هذا كيف تصنع أراد بالمهراس هذا الحجر  
 المنقور الضخم الذي لا يقبله الرجال ولا يحركونه لنقله يسع ماء كثيرا ويتطهر الناس منه وجاء في  
 حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمهراس وجاعته من الرجال يتجاذونه أي يحملونه  
 ويرفعونه وهو حجر منقور سمي مهراسا لانه يهرس به الحب وغيره وفي حديث أنس فقامت الى  
 مهراس لنا فضربتها بأسنن حتى تكسرت وفي الحديث انه عطش يوم أحد فجاءه على كرم الله  
 وجهه بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا

قوله والهرس الثوب الخلق  
 هو ككتف وفلس وجل  
 أقوال كما في القاموس  
 وشرحه اه صححه

(١) قوله وقتيلا الخ صدره

كما في ياقوت

\* واذا ذكرن مصرع الحسين

وزيد \*

(٢) قوله ذي الحائر كذا

في ياقوت في غير موضع وفي

مادة حار ومرتد منه فالخائر

وأشدد قبله

شاذل من قبله أطلالها

بالشط فالوتر الى حاجر

اه مصححه

(٣) قوله الهرجاس الجسيم

عبارة القاموس وشرحه

بعد ذكره هذا قال

الصغاني وهو (غلط

للجوهرى وغيره) يعنى به

ابن فارس وقد انقلب عليهم ما

(وانما هو الجرهاس بتقديم

الجيم) على الراء اه كتبه

مصححه

(٤) قوله والهسا هس

الوساوس والهسا هس

حديث النفس كذا بالاصل

مضبوط بالفتح فيهما وهو

مقتضى صنيع شارح

القاموس في الاول حيث

ذكره بعد المفتوح وذكر

البيت عقبه واما الثانى

فذكره بعد البيت وضبطه

بالضم فلجرح اه مصححه

(٥) قوله وقيل الخ عبارة

القاموس وشرحه

(و) الهسة صوت (حركة

الرجل) بكسر الراء وسكون

الجيم وفتح الراء وضم الجيم

(بالليل ونحوه) قيل عام

في (كل ماله صوت خفي) اه

باختصار

من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد قال

\* وقتيلا بجانب المهراس (١) والمهراس موضع ويقال مهراس أيضا قال الاشمى

فركن مهراس الى مارد \* فقاع منقوحه ذى الحائر (٢)

(هرجس) الهرجاس الجسيم (٣) (هرمس) الهرماس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد

من السباع واشتقه بعضهم من الهرس الذى هو الدق وهو على ذلك ثلاثى وقد تقدم الكسانى

أسد همراس وهمراس وهو الجرى الشديد وقيل الهرماس الاسد العادى على الناس ابن

الاعرابى الهرماس ولد النمر وأنشد الليث فى الاسد \* يعبدو بأشبال أبوها الهرماس \*

والهرميس الكركدن قال وهو أكبر من الفيل له قرن وهو يكون فى البحر وأعلى شاطئه قال

\* والفيل لا يتقى ولا الهرميس \* وهمراس موضع أونهر وهمرس اسم علم سريانى والهرموس

الصلب رأى المجرب (هس) هس هس هس حدث نفسه وهس الكلام أخناه وهسوا

الحديث هسيسا وهسسهوه أخفوه والهسيس والهسياس الكلام الذى لا يفهم وسمعت من

القوم هسا هس من فحى لم أفهمها وكذلك وساوس من قول (٤) والهسا هس الوساس

والهسا هس حديث النفس ووسوستها قال الاخطل

وطويت ثوب بشاشة البسة \* فلهن منك هسا هس وهموم

والهسا هس الكلام الخفى المجتمه وسمعت هسيسا وهو الهس (٥) وقيل الهسهسة عام فى كل

شيء له صوت خفى كهسا هس الابل فى سيرها وصوت الخلى قال الراجز

لبسن من حر الثياب ملبسا \* ومذهب الخلى اذا تم هسا

ويقال فى هسا هس أخفاف الابل

اذا علون الظهر ذا الضماض \* هسا هسا كالهديا الجاجم

الجوهرى الهسهسة صوت حركة الدرع والخلى وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر

ولله فرسان وخيل مغيرة \* لهن بشبال الحديد هسا هس

والتهسس مثله وهسيس الجن وهسا هس اعز يفها فى القفر والهسيس والهسهسة ضرب من

المشى قال \* ان هسهست ليل التمام هسهسا \* وهسهس ليلته كلها وقسقس اذا أدا ب

السير وفى النوادر الهسا هس المشى يتنام هسهس حتى أصبحنا وراع هسهسا اذا رعى الغنم ليله

كله والهس زجر الغنم وهس وهس زجر للشاة والهسيس المدقوق من كل شيء (هطس)



هَطَسَ الشئَ يَهْطُسه هَطْسا كسره حكاه ابن دريد قال وليس ثبت (هطلس) الهطسة  
الاخذ والهطلس والهطلس العسكر الكبير ابن الاعرابي تهطلس من مرضه اذا افاق  
(هطلس) الهطلس السي الخلق والهطلس والهطلس الثعالب والهطلس الذئب في ضر  
قال الكميت وتسمع أصوات الفراعيل حوله • يعاوين أولاد الذئاب الهطلسا  
يعني حول الماء الذي وردته (هكلس) أبو عمرو الهكلس الشديد (هلس) الهلس  
والهلاس شبه السلال في التهذيب شدة السلال من الهزال ورجل مهلوس وهلكه الداء  
بهلكه هلسا خمره قال الكميت • يعالجن أدواء السلال الهولسا • والمهلوس من الرجال  
الذي يأكل ولا يرى أثر ذلك في جسمه وركب مهلوس قليل اللحم لازق على العظم يابس وقد هلس  
هلسا و امرأته مهلوسة ذات ركب مهلوس كانه جفل لجه جفلا الجوهرى الهلاس السل ورجل  
مهلوس العقل أى سلوبه ورجل مهتلس العقل ذاهبه ويقال السلاس في العقل والهلاس  
في البدن وفي حديث علي رضي الله عنه في الصدقة ولا ينهل السلاس الهلاس السل وقد هلسه  
المرض وفي حديثه أيضا نوازع تفرع العظم وتهلس اللحم والأهلاس ضحك فيه فتوروا هلس  
في الضحك أخفاه قال • تفحك مني ضحكا أهلاسا • أراد إذا أهلاسا وان شئت جعلته بدلا من  
ضحك وأما قول المزار

طرق أنبلال فهاج لي من مضجعي • رجع الصية في الظلام المهلس  
أراد المهلس الضعيف من الظلام ابن الاعرابي الهلس النقص من الرجال والهلس الضعفاء وان لم  
يكونوا فقها وأهلس اليه أى أسر اليه حديثا وهلس الرجل ساره قال جدي بن نور  
مهالسة والتريني وبينه • يدارا ككجيل القطا جازبا الضحل  
(هلبس) الهلبيس الشئ اليسير وليس بها هلبيس أى أحديس أنس به وجاءت وما عليها  
هلبيسه ولا خير بصيصه أى شئ من الخلق وما عنده هلبيسه اذا لم يكن عنده شئ وما في السماء  
هلبيسه أى شئ من سحب عن ابن الاعرابي قال لا يتكلم به الا في النقي (هطلس) شمر  
الهطوس الخفي الشخص من الذئاب قال الرازي

قد ترك الذئب شديدا عولة • أطلس هطوسا كثيرا عسة  
ولص هطلس وهطلس قطاع كل ما وجدته (هلقس) الهلقس بتشديد اللام الشديد من  
الناس والابل وعم به بعضهم وهو ملحق بجرد دخل قال الشاعر

قوله الهطلس الخ هكذا  
بالاصل مضبوطا وعبارة  
القاموس وشرح (الهطلس  
كعملس السي الخلق) نقله  
الصاغاني عن ابن عباد ولكن  
ضبطه كزبرج مجودا ومثله  
في اللسان اه كنبه معجمه  
قوله الهكلس كذا ضبط  
في الاصل والقاموس ونقل  
شارح القاموس عن ابن  
عباد في المحيط انه كزبرج  
اه معجمه

قوله الهلبيس هو بهذا  
الضبط في القاموس ونقل  
شارحه عن الصغاني اه  
بكسر الهاء والباء اه  
معجمه

قوله ولص الخ المناسب ذكره  
في هطلس لاهنا كما لا يخفى  
اه معجمه

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا \* مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسُ خَنْقِ  
أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هَنْبَغٌ وَهَنْبَاغٌ وَهَلْقَسٌ وَهَلْقَتُ أَيَّ شَدِيدٍ (هَلْكَسٌ) الْهَلْكَسُ الدُّنَى  
الْأَخْلَاقُ وَبَعِيرٌ هَلْقَسٌ وَهَلْكَسٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ \* وَالْبَازِلُ الْهَلْكَسَا \* (همس)  
الْهَمْسُ الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَالْوَطْ وَالْأَكْلُ وَقَدْ هَمَسُوا الْكَلَامَ هَمْسًا فِي التَّزْيِيلِ فَلَا تَسْمَعُ  
الْأَهْمَسَا فِي التَّهْدِيبِ يَعْنِي بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ خَفَقَ الْأَقْدَامُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ الْقُرَاءُ يُقَالُ إِنَّهُ تَقَلَّ  
الْأَقْدَامُ إِلَى الْمُحْشَرِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنْشَدَ

\* وَهَنْ يَمْشِي بِنَاهِمِيَّسَا \* قَالَ وَهُوَ صَوْتٌ تَقَلُّ أَخْفَافُ الْأَبْلِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
وَيُقَالُ أَهْمَسَ وَصَةً أَيْ أَمَشَ خَفِيًّا وَاسْكَتْ وَيُقَالُ هَمَسًا وَصَةً وَهَسًا وَصَةً قَالَ وَهَذَا سَارِقٌ  
قَالَ لِصَاحِبِهِ أَمَشَ خَفِيًّا وَاسْكَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ بَعْضُ النَّاسِ هَمْسًا إِلَى بَعْضِ الْهَمْسِ الْكَلَامَ  
الْخَفِيَّ لَا يَكَادِ يَفْهَمُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنْ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ الْجَوْهَرِيُّ هَمْسًا الْأَقْدَامُ أَخْفَى  
مَا يَكُونُ مِنَ صَوْتِ الْوَطْ وَالْأَسَدُ الْهَمْوَسُ الْخَفِيُّ الْوَطْ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ

لَيْسَ بِدُقِّ الْأَسَدِ الْهَمْوَسَا \* وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلُ وَالْجَامُوسَا

وَالشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فِيهِمْ يَسُوسُ بُوَسْوَسَةٍ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ  
يَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَزِدْهُ وَهَمْسِهِ هُوَ مَا يُوسُوسُهُ فِي الصَّدْرِ وَالْهَمْزُ كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَفَا  
كَالاسْتِهْزَاءِ وَاللَّمْزِ مُوَاجَهَةً قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِذَا أَسْرَ الْكَلَامُ وَأَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ  
قَالَ شَمْرُ الْهَمْسُ مِنَ الصَّوْتِ وَالْكَلامُ مَا لَا غَوْرَ لَهُ فِي الصَّدْرِ وَهُوَ مَا هَمَسَ فِي الْقَمِّ وَالْهَمْوَسُ  
وَالْهَمِيسُ جَمِيعًا كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقِيلَ الْهَمِيسُ الْمَضْغُ الَّذِي لَا يُقَرَّبُ بِهِ الْقَمُّ  
وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ الْخَفِيُّ الْحَسُّ وَإِذَا مَضَغَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَقُوْمٌ مَنْضَمٌّ قَبْلَ هَمْسٍ يَمْسُ هَمْسًا  
وَأَنْشَدَ \* يَا كُنْ مَا فِي رَحْلَيْهِ هَمْسَا \* وَالْهَمْسُ أَكْلُ الْجَوْزِ الدَّرْدَاءِ وَالْهَمْسُ وَالْهَمِيسُ  
حَسَّ الصَّوْتِ فِي الْقَمِّ عَمَّا لَا أَشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا جَهَارَةً فِي الْمَنْطِقِ وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ  
مَهْمُوسٌ فِي الْقَمِّ كَالسَّرِّ وَتَهَامَسَ الْقَوْمُ تَسَارُوتًا قَالَ

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَرِمُوا \* فِي غَيْرِ تَمَثُّلَةٍ بَغِيرِ مَعْرَمِ

وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ جَنْهُ شَخْصٌ فَسَكَتَ وَفِي الْحَكْمِ يَجْمَعُهَا  
فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ سَتَجْعَلُنِي خَصْفَهُ وَهِيَ الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ وَالكَافُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالذَّالُ وَالسَّيْنُ  
وَالثَّاءُ وَالضَّادُ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَأَمَّا الْمَهْمُوسُ فَحَرْفٌ ضَعْفُ الْأَعْمَادِ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّقْسُ



قال بعض التحويرين وأنت تعتبر ذلك بأنه قديم ~~ككنك~~ تكرير الحرف مع جري الصوت نحو  
سسسس كككك هههه ولو تكلفت ذلك في المجهور لما أمكنك قال ابن جني فاما حروف الهمس  
فان الصوت الذي يخرج معها نفّس وليس من صوت الصدر انما يخرج منسلاً وليس كنفع الزاي  
والطاء والذال والصاد والراء مشبهة بالضاد الازهرى وأخذته أخذاً همساً أي شديداً ويقال عَصْرَا  
وهَمَسَه اذا عَصَرَه وقال الكميّ جعل الناقة هَمُوساً

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدِيقِيَّةُ \* هُمُوسٌ بَارِي الْبَعْمَلَاتِ الْهُوَامِيسَا  
وفي رجز مسيلمة والذئب الهاميس واللبل الداميس الهاميس الشديد وأسد هُمُوس وهَمَّاس شديد  
الغمز يضره قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ \* صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ  
والهموس من أسماء الأسد لانه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسماً يعرف به يقال أسد هُمُوس  
قال أبو زيد \* بَصِيرٌ بِالذُّجَى هَادِ هُمُوس \* قال أبو الهيثم سمي الأسد هُمُوساً لانه يهمس  
همساً أي يمشي مشياً بخفية فلا يسمع صوت وطئه وأسد هُمُوس يمشي قليلاً قليلاً يقال همس  
لله أجمع (هملس) رجل هملس قوى الساقين شديد المشي ولم يلق الا في كتاب العين والمعروف  
في المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل من العين لانصح الاعلى ذلك (هنبس) الهنبسة  
التكسس عن الاخبار وقد تنبّس (هنبيس) الهنبيس الحسيس (هندس) الهندس  
من أسماء الأسد وأسدهندس أي جرى قال جندل

يَا كُلُّ أَوْ يَحْسُودُ مَا وَيَلْسُ \* شَدِيقِيَّةُ هَوَّاسٍ هَزِيرُهُندِس

والمهندس القدر تجاري المياه والقني واحتفاره حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهي  
فارسية أصلها أو أنداز فصيرت الزاي سيناً لانه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال والاسم  
الهندسة ويقال فلان هندوس هذا الامر وهم هنداسة هذا الامر أي العلماء ورجل هندوس  
إذا كان جيد النظر مجرباً (هوس) الهوس الطوفان بالليل والطلب بجراة هاس هوس  
هوساً طاف بالليل في جراة وأسدهواس وكذلك النمر قال

وَفِي يَدَيَّ مِثْلُ مَاءِ الثَّغْبِ دُوشَطَبٌ \* أَنَّى نَحْبِتُ يَهُوسَ اللَّيْلِ وَالنَّهْرِ

قال ابن الأعرابي أراد الثغب فسكن للضرورة وأما سيوبه فقال الثغب يسكون الغيب الغدير  
ورجل هواس وهواسه شجاع مجرب والهوس الافساد هاس الذئب في الغنم هوساً والهوس الدق

قوله أو كذا بالاصل وفي  
القاموس آب وهما بمعنى اه  
قوله هندوس هذا الامر  
كذا ضبط الاصل ومثله في  
القاموس بالعارة ونقل  
شارحه عن الصغاني انه  
كفردوس اه معجمه

هَاسَهُ يَهْوسُهُ وَهَوْسُهُ الْأَصْمَعِيُّ هُسْتُهْ هَوْسًا وَهُسْتُهْ هَيْسًا وَهُوَ الْكُسْرُ وَالذُّقُّ وَأَنْشَدَ  
\* أَنْ لَنَا هَوَاسَةً عَرِيضًا \* وَالْتَهَّوسُ الْمَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْسَةُ وَهَوَسَ النَّاسَ هَوْسًا  
وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ وَهَوَسَتِ النَّاقَةُ هَوْسًا فَهِيَ هَوَسَةٌ أَشْتَدَّتْ ضَبْعُهَا وَقِيلَ تَرَدَّدَتْ فِيهَا  
الضَّبْعَةُ وَضَبِعَ هَوْاسٌ شَدِيدًا قَالَ

تقدم في لسان  
\* منها هديم ضبيع هواس \*  
بكسر يا ضبيع والصواب  
ما هنا اه معججه

يُوشِكُ أَنْ يُؤْتَسَ فِي الْإِيْنَامِ \* فِي مَنَبَتِ الْبَقْلِ وَفِي اللَّسَامِ \* مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوْاسٍ  
وَالْهَوَسُ النَّظَرُ وَالْفَكْرُ وَالْهَوْسُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَالْهَوْسُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ النَّاسَ  
هَوَسَى وَالزَّمَانُ أَهْوَسَ قَالَ النَّاسُ يَا كَوْنُ طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ وَالزَّمَانُ يَا كُلُّهُمْ بِالْمَوْتِ وَالْهَوْاسُ  
الْأَسَدُ قَالَ الْكَمِيتُ

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ \* وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُنْقَلُ

وَالْهَوْسُ الْمَشْيُ الَّذِي يَعْتَمِدُ فِيهِ صَاحِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ اعْتِمَادًا شَدِيدًا وَمِنْهُ سَمِيَ الْأَسَدُ الْهَوْاسُ  
وَالْهَوْسُ السُّوقُ الَّذِي يَقَالُ هُسْتُ الْأَبْلُ فَهَاسَتْ أَيْ تَرَعَى وَتَسِيرُ وَانْعَاشَبَهُ هَوْسَانُ النَّاقَةِ  
بِهَوْسَانِ الْأَسَدِ لَأَنَّهُ تَمَشَى خُطْوَةً خُطْوَةً وَهِيَ تَرَعَى وَالْهَوْسُ بِالْتَحْرِيكِ طَرْفٌ مِنَ الْجَنُونِ وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي الْأَسودِ فَانَّهُ أَهْيَسَ الْيَسُ يَذْكُرُ فِي تَرْجَمَةِ هَيْسٍ وَانَّهُ أَعْلَمُ (هَيْسٍ) الْهَيْسُ مِنَ  
الْكَيْلِ الْجَزَافُ وَقَدْ هَاسَ وَهَاسَ مِنْ الشَّيْءِ هَيْسًا أَخَذَ مِنْهُ بَكْرَةً وَالْهَيْسُ السَّيْرُ أَيْ ضَرْبٌ كَانَ  
وَهَاسَ يَهْيَسُ هَيْسًا سَارَ أَيْ سَهِرَ كَانَ حَكِيمًا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ

أَحْدَى لِيَا لَيْكَ فَهَيْسِي هَيْسِي \* لَا تَتَعَمَّى اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ

قوله لا ببق كذا بالاصل وفي  
شرح القاموس لم يبق اه  
معججه

وَهَيْسَ كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي الْغَارَةِ إِذَا اسْتَبِيحَتْ قَرْيَةً أَوْ قَبِيلَةً فَاسْتَوْصَلَتْ أَيْ لَابَقَتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَيَقُولُونَ  
هَيْسَ هَيْسَ وَقَدْ هَيْسَ الْقَوْمُ هَيْسًا وَيُقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَسْكَرِ فَهَاسَهُمْ أَيْ دَاسَهُمْ مِثْلَ  
حَاسَهُمْ وَيُقَالُ مَا زِلْنَا لَيْسْنَا نَهْيَسَ أَيْ نَسْرَى وَهَيْسَ مَكْسُورٌ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَا كَانَ الْأَمْرُ  
وَاعْتَرَاهُ بِهِ وَالْأَهْيَسُ الشَّجَاعُ مِثْلُ الْأَحْوَسِ وَالْهَيْسُ اسْمُ أَدَاةِ الْقُدَانِ عِمَانِيَّةٌ وَالْهَيْسَةُ بَفَتْحِ الْهَاءِ  
أَمْ حَبْسِينَ عَنْ كِرَاعٍ وَالْأَهْيَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو سَاهَاهَا عَافَلَهُ وَهَاسَاهَا إِذَا خَضِرَتْ مِنْهُ فَقَالَ  
هَيْسَ هَيْسَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ لَقَمَانَ بْنَ عَادٍ قَالَ فِي صِفَةِ النَّمْلِ أَقْبَلْتُ مَيْسًا وَأَدْبَرْتُ هَيْسًا قَالَ  
تَهْيَسَ الْأَرْضُ تَدُقُّهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسودِ لَا تُعْرِفُوا عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَانَّهُ ضَعِيفٌ مَا عَلِمْتُمْ وَعَرَفُوا  
عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَانَّهُ أَهْيَسُ الْيَسُ الْأَهْيَسُ الَّذِي يَهْوَسُ أَيْ يَدُورُ يَعْنِي لَهْيَدُورٍ فِي طَلَبِ مَا يَأْكُلُهُ فَإِذَا  
حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْوَاوُ وَانْعَاقِيلُ بِالْيَاءِ لِيَزَاجَ الْيَسَ

قوله عمانية وفي العباب  
يمانية اه شارح القاموس

(فصل الواو) (وجس) أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرَعًا أَحْسَ بِهِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ قَاوَجَسَ مِنْهُمْ



خيفة قال أبو اسحق معناه فأضر منهم خوفاً وكذلك التوجس وقال في موضع آخر معنى أوجس وقع في نفسه الخوف الليث الوجس قرعة القلب والوجس القرع يقع في القلب أو في السمع من صوت أو غير ذلك والتوجس التسمع إلى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائداً إذا توجس ركزاً من سنايكها • أو كان صاحب أرض أو به الموم وأوجست الأذن وتوجست سمعت حساً وقول أبي ذؤيب

حتى أتبعه يوماً بمجدة • ذو مرة بدوار الصندوجاس

قال ابن سيده هو عندي أنه على النسب إذا نعرفه فعلاً والوجس الصوت الخفي وفي الحديث أنه نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والآخرى تسمع حسهما ومثل الحسن عن الرجل يجامع المرأة والآخرى تسمع فقال كانوا يكرهون الوجس قال أبو عبيد هو الصوت الخفي وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها رجلاً فقبل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس بالشئ أحس به فسمع له وتوجست الشئ والصوت إذا سمعته وانت خائف ومنه قوله

• فغداً أصيحه صوتهما متوجساً • والواجس الهاجس والواجس الدهر وفتح الجيم هو الأفتح يقال لأفعل ذلك محيس الوجس والواجس وسجيس مجيس الوجس حكاة

الفارسي أي لا أفعله طول الدهر وما ذقت عنده أوجس أي طعاماً لا يستعمل إلا في النبي ويقال توجست الطعام والشراب إذا تنوقته قليلاً وهو مأخوذ من الأوجس (درس) الوادس

من النبات ما قد غطي وجه الأرض ودست الأرض ودسا وودست وتودست تغطت بالنبات وكثر نباتها وقيل إنما ذلك في أول نباتها أبو عبيد تودست الأرض وأودست بمعنى أي أثبت

ماغطي وجهها وما أحسن ودمها إذا خرج نباتها وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن على النسب والودس والوديس والوداس ما غطاها من ذلك وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال

وأيسر الوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات والودس أول نبات الأرض ودخان مودس والتوديس رعي الودس من النبات والتودس رعي الوداس وودس اليه بكلمة طرحها وما أدري

أين وودس من بلاد الله وودس أي أين ذهب وودس على الشئ وقسا أي خفي وأين وودست به أي أين خباة والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال انما يأخذ السلطان من بهوتس أي

عيب (درس) الورس شئ أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لونه التهذيب الورس صبغ والتوريس منسله وقد أورد الرمث فهو موريس

قوله حتى أتبعه يوماً بمجدة  
كذا أنشده هنا وأنشده في  
مادة حـ دل لها رام بدل  
يوما وفي مادة دار بـ رقية بدل  
بجدة اهـ معجمه

قوله ودست الأرض من  
باب وعلو فرح اهـ

قوله ودسها كذا هو  
مضبوط في الأصل بالتحريك  
وضبط بالقلم في الصحاح  
بالتسكين فخر اهـ معجمه

وَأُورِسُ الْمَكَانُ فَهُوَ وَارِسٌ وَالْقِيَاسُ مُورِسٌ وَقَالَ شَمْسِرٌ يَقَالُ أَحْنَطُ الرِّمْتُ فَهُوَ حَانَطٌ وَمُحْنَطٌ  
أَبْيَضٌ الصَّاحِ الْوَرِسُ نَبْتُ أَصْفَرٍ يَكُونُ بِالْيَمَنِ تَخْدَعُهُ الْغُمَرَةُ لِلْوَجْهِ تَقُولُ مِنْهُ أَوْرِسُ الْمَكَانَ  
وَأُورِسُ الرِّمْتُ أَيُّ أَصْفَرٍ وَرَقُهُ بَعْدَ الْإِدْرَاكِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَأِ الْأَصْفَرِ فَهُوَ وَارِسٌ وَلَا يَقَالُ  
مُورِسٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ وَوَرِسْتُ الثَّوْبَ ثَوْرِيًّا صَبَغْتُهُ بِالْوَرِسِ وَمِلْحَقُهُ وَرْسِيَّةٌ صَبَغْتُ بِالْوَرِسِ  
وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَيْهِ مِلْحَقُهُ وَرْسِيَّةٌ وَالْوَرْسِيَّةُ الْمَصْبُوغَةُ وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّهُ اسْتَسْنَى فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ قَدَحَ وَرْسِيٍّ مُقْفَضٍ هُوَ الْمَعْمُولُ مِنَ الْخَشَبِ النَّضَارِ الْأَصْفَرِ فَشَبَّهَ  
بِهِ لَصْفَرَتِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَرِسُ لَيْسَ يَبْرِي بِزَرْعٍ سَنَةٍ فَيَجْلِسُ عَشْرَ سِنِينَ أَيْ يَقِيمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا  
يَتَعَطَّلُ قَالَ وَنَبَاتُهُ مِثْلُ نَبَاتِ السَّمْسَمِ فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ ادْرَاكِهِ تَشْتَقُّ خِرَاطُهُ فَيَنْتَفِضُ فَيَنْتَفِضُ  
مِنْهُ الْوَرِسُ قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ الرِّوَاةِ الثَّقَاتِ أَنَّهُ يَقَالُ مُورِسٌ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ هَرْمَةَ قَالَ

وَكَا تَمَّا خَضِبَتْ بِحُمُضٍ مُورِسٍ \* أَبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ إِيَابِلِ

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَرِسَ النَّبْتُ وَرُوسًا اخْضَرَّ وَأَنْشَدَ

\* فِي وَارِسٍ مِنَ الْخَيْلِ قَدْ ذَفَرَ \* ذَفَرَ كَمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا هُنَا قَالَ وَلَا فُسْرَهُ غَيْرَ أَبِي  
حَنِيفَةَ وَثَوْبٌ وَرِسٌ وَوَارِسٌ وَمُورِسٌ وَوَرِيْسٌ مَصْبُوغٌ بِالْوَرِسِ وَأَصْفَرُ وَارِسٌ أَيْ شَدِيدُ الصَّفَرِ  
بِالْغَوَافِيهِ كَمَا قَالُوا أَصْفَرُ فَاقَعَ وَالْوَرْسِيُّ مِنَ الْإِقْدَاحِ النَّضَارِ مِنْ أَجُودِهَا وَمِنْ الْجَمَامِ مَا كَانَ أَجْمَرَ  
إِلَى الصَّفَرِ وَوَرِسْتُ الصَّخْرَةَ إِذَا رَكِبَهَا الطُّغْلُبُ حَتَّى تَخْضَرَّ وَتَعْلَامَ قَالَ أَمْرٌو الْقَيْسُ

وَيَخْطُو عَلَى صَمِّ صِلَابٍ كَأَنَّمَا \* حِجَارَةٌ غِيلٍ وَارِسَاتٍ يُطْعَلُبُ

(وسس) الْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَاسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ وَالْوَسْوَاسُ صَوْتُ الْحَيِّ وَقَدْ وَسَّوَسَ  
وَسْوَسَةً وَوَسَّوَسَ بِالْكَسْرِ وَالْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَاسُ حَدِيثُ النَّفْسِ يَقَالُ وَسَّوَسَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ  
وَسْوَسَةً وَوَسَّوَسَ بِالْكَسْرِ وَالْوَسْوَاسُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ مِثْلُ الرِّزَالِ وَالرِّزَالِ وَالْوَسْوَاسُ بِالْكَسْرِ  
الْمَصْدَرُ وَالْوَسْوَاسُ بِالْفَتْحِ هُوَ الشَّيْطَانُ وَكُلُّ مَا حَدَّثَكَ وَوَسَّوَسَ إِلَيْكَ فَهُوَ أَسْمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ يَرِيدُ إِلَيْهِمَا وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَوْصِلُ بِهِ هَذِهِ الْحُرُوفُ كَالْفِعْلِ وَيَقَالُ لَهُمْ  
الصَّائِدُ وَالْكَلَابُ وَأَصْوَاتُ الْحَيِّ وَسَّوَسَ وَقَالَ الْأَعَشَى

تَسْمَعُ لِلْحَيِّ وَسَّوَسًا إِذَا انْصَرَفَتْ \* كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِ قُرُوحٍ زَجَلِ

وَالْهَمْزُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ يَهْزُقُ صَبَابًا وَسَبَابًا وَبِهِ سَمِيَ صَوْتُ الْحَيِّ وَسَّوَسًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَبَاتٌ يَشْتَرُهُ تَادُ وَيَسِيرُهُ \* تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ



يعني بالوسواس همس الصياد وكلامه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط وفي الحديث الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موشوم إذا غلبت عليه الوسوسة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وشوم ناس وكنيت فمين وشوم يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته صلى الله عليه وسلم والوسواس الشيطان وقد وشوم في صدره وشوم اليموقوله عز وجل من شر الوسواس الخناس أراد ذي الوسواس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وقيل في النفس إن له رأسا كراس الحية يجثم على القلب فإذا ذكر العبد الله خنس وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس وقال الفراء الوسواس بالكسر المصدر وكل ما حدث لك أو وشوم فهو واسم وفلان الموشوم بالكسر الذي تعثر به الوساوس ابن الأعرابي رجل موشوم ولا يقال رجل موشوم قال أبو منصور وإنما قيل موشوم لتعثره بنفسه بالوسوسة قال الله تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه وقال رؤبة يصف الصياد

قوله أراد ذي الوسواس عبارة القاموس وشرحه (والوسواس) اسم (الشيطان) وبه فسرقوله تعالى من شر الوسواس الخناس وقيل أراد الخ

مصححه

\* وشوم يدعو مخلصا رب الفلق \* يقول لما أحسن بالصيد وأراد رمية وشوم نفسه بالدعاء حذر الخيبة وقد وشوست إليه نفسه وشوسة ووشواسا بالكسر ووشوم الرجل قلعه كلاً ما خفيا ووشوم إذا تكلم بكلام لم يبينه (وطس) وطس الشيء وطسا كسره ودقه والوطيس المفركة لأن الخيل تطسها بجوافرها والوطيس التنور والوطيس حفرة تحتفرو ويختبر فيها ويشوى وقبل الوطيس شيء يتخذ مثل التنور يختبر فيه وقبل هي ثور من حديد وبه شبه حر الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حين الآن حي الوطيس وهي كلمة لم تسمع إلا منه وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق الأصمعي الوطيس حجارة مدورة فإذا حيت لم يمكن أحد الوطء عليها يضرب مثل اللام مر إذا اشتد دجى الوطيس ويقال طيس الشيء أى أحجم الحجارة وضعها عليه وقال أبو سعيد الوطيس الضراب في الحرب قال ومنه قول علي رضوان الله عليه الآن حين دجى الوطيس أى دجى الضراب وشدت الحرب واشتدت قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابن الأعرابي في قولهم دجى الوطيس هو الوطء الذى يطس الناس أى يدقهم ويقتلهم وأصل الوطس الوطء من الخيل والابل ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معتزك القوم فقال دجى الوطيس وقال زيد بن كثوة الوطيس تحتفر في الأرض ويصغر رأسه ويحترق فيه حرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحتمى ثم يوضع فيه اللحم ويؤتى من الغدوا اللحم عات لم يحترق

وروى عن الاخفش نحوه ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم قال ابن سيده وليس ذلك بقوى وجمعه كله أوطسة ووطس والوطيس وطاء الخيل هذا هو الاصل ثم استعمل في الابل قال عنتر بن شداد العبسي

خَطَّارَةٌ غَبَّ السَّرَى مَوَّارَةٌ \* قَطِيسُ الْأَ كَامِ يَذَاتِ خُفِّ مَيْتَمٍ

الوطس الضرب الشديد بالخف وغيره وخطارة تحرك ذنبها في مشيها لنشاطها وغب السرى بعده وموارة سريعة دوران اليدين والرجلين والاء كأم جمع أكمة للمر تقع من الارض وقوله ذات خف مَيْتَمٍ أي تكسر ما تطؤه يقال وغمه يغمه اذا كسره وأوطاس موضع (وعس) الوعسة والاء وعس والوعس والوعسة كله السهل اللين من الرمل وقيل هي الارض اللينة ذات الرمل وقيل هي الرمل تغيب فيه الرجل أنشد ابن الاعرابي \* أَلْقَتْ طَلَابُوعُ عَسَةِ الْحُومَانِ \* وَالْجَمْعُ أَوْعَسٌ وَوُعَسٌ وَأَوْعَسَ الْآخِرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالسَّهْلُ أَوْعَسٌ وَالْمِيعَاسُ مِثْلُهُ وَوُعَسَاءُ الرَّمْلِ وَأَوْعَسُهُ مَا نَدَّكَ مِنْهُ وَسَهْلٌ وَالْمَوْعَسُ كَالْوُعَسِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَرْتَبِي الْمَوْعَسَ مِنْ عَدَائِبِهَا \* وَلَا تَبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَابِهَا

والميعاس كالوعس قال الليث المكان الذي فيه الرمل من الوعس وهو الرمل الذي تسوخ فيه القوام ثم ورمل أوعس وهو أعظم من الوعسة وأنشد \* أَلْبَسَنَ دِعْصَايْنِ ظَهْرِي أَوْعَسًا \*

وقال جرير \* حَتَّى الْهَدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ \* وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

\* أَلْقَتْ طَلَابُوعُ عَسَةِ الْحُومَانِ \* وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ رُكْبُوا الْوُعَسِ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمِيعَاسُ الطَّرِيقُ وَأَنْشَدَ وَأَعَسْنَ مِيعَاسًا وَجُجُورَاتِ \* مِنَ الْكُتَيْبِ مُتَعَرِّضَاتِ

والميعاس الارض التي لم توطأ ووعسه الدهر حنكه وأحكمه والمواعسة والإيعاس ضرب من سير الابل في مدأ عناق وسعة خطا في سرعة قال

كَمْ اجْتَبَيْنَ مِنْ لَيْلِ الْيَدِّ وَأَوْعَسَتْ \* بَيْنَا الْبَيْدُ أَعْنَاقُ الْمَهَارِ الشَّعَاشِعِ

البَيْدُ منصوب على الظرف أو على السَّعَةِ وَأَوْعَسْنَ بِالْأَعْنَاقِ إِذَا مَدَدْنَ الْأَعْنَاقَ فِي سَعَةِ الْخَطْوِ وَالْمَوَاعِيسَةُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ وَلَا تَكُونُ الْمَوَاعِيسَةُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَأَوْعَسْنَا أَذْجُنَا وَالْوُعَسُ شِدَّةُ الْوُطْءِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَوْعُوسُ كَالْمَدْعُوسِ وَالْوُعَسُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْعِبْدَانُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ رَهَاوِيَّةٌ مَنَزَجَ دَفْهًا \* تُرْجَعُ فِي عُودِ دَوْعَسٍ مَرْنٍ

(وقس) الليث الوقس الفاحشة وذكرها قال العجاج

قوله حتى الهدملة الخ عبارة القاموس وشرحه (و ذات المواعيس موضع) قال جرير حتى الهدملة الخ اه كتبه مصححه



وخاص من خاصات ملس • عن الأذى وعن قراف الوقس

ضرب الحرب مثلاً للقاحشة قال والوقس الصوت قال الازهرى خطأ الليث في تفسير الوقس  
جعله فاحشة وأخطأ في لفظ الوقس عنى الصوت وصوابه الوقش الجوهرى وقسه وقسا أى قرفه  
وان بالبعير لوقسا اذا قارفه شئ من الحرب وهو بعير موقوس والوقس الحرب وقيل هو أول الحرب  
قبل انتشاره في البدن قال • الوقس يعدى فتعد الوقسا • الازهرى سمعت عراية من بني  
تمركانت استرعت ابلاً جرباً لماراً احتسالت صاحب النعم فقالت ابن آوى هذه الموقسة  
أرادت بالموقسة الحرب ومن أمثالهم

الوقس يعدى فتعد الوقسا • من بدن الوقس يلاق نقسا

الوقس الحرب والنفس الهلاك يضرب مثلاً لتجنب من تكره صحبتهم يقال ان به لوقسا اذا قارفه  
شئ من الحرب واتشد الاسمعى للعجاج

يصفر ليس اصفرار الورس • من عرق النضج عصم الدرس • من الأذى ومن قراف الوقس  
وقوم وقاس نطفون متهمون يتسبون بالخبراء تقول العرب لامساس لامساس لاخبر في  
الأوقاس ورأيت أوقاس من الناس أى أخلاطاً ولا واحد لها والوقس السقاط والعبيد عن  
كراع (وكس) الوقس النقص وقد وكس الشئ تكس وفي حديث ابن مسعود لها  
مهر مثلها لا وكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة الوقس النقص والشطط الجور وكست فلانا  
نقصته والوكس اتضاع الثمن في البيع قال

بنين من ذلك غيروكس • دون الغلاء وفوق الرخص

أى بنين من ذلك غيروكس وجمع بين السين والصاد وهذا هو الذى يسمى الإكفاء ويقال  
لا تكس يا فلان الثمن وانه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكس وفي حديث أبي هريرة من باع يعقبتين  
في يعققلها وكسهما أو الربا قال الخطابي لا أعلم أحداً قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيهقي  
بأن وكس الثمن لا ما يحكى عن الأوزاعي وذلك لما يتضمنه من الفرر والجهالة قال فان كان الحديث  
صحيحاً فيشبه أن يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كأن أسلفه ديناراً فى قفيز إلى أجل فلما حل  
طالبه فجعله قفيزين إلى أمد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فبدان إلى أو كسهما أى  
انقصهما وهو الأول فان تبايعا البيع الثانى قبل أن يتقابضا كانا مبيعين وقد وكس فى السلعة  
وكسا أو وكس الرجل اذا ذهب ماله والوكس دخول القم فى نجم غدوة قال

\* هَجَّهَا قَبْلَ لِيَالِي الْوَكْسِ \* أبو عمرو والوكس منزل القمر الذي يَكْسِفُ فيه و برأت الشجة على  
وكس اذ ابقى في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيهما  
أى خسرو في الحديث ان معاوية كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم أكسك ولم  
أخسك قال ابن الاعرابي لم أكسك لم أنقمك ولم أخسك أى لم أباعك مما تحب والاول من وكس  
يكس والثاني من خاس يخس به أى لم أنقصك حقك ولم أنقص عهدك (ولس) الولس الخيانة  
ومنه قوله لا يوالس ولا يدالس ومالى في هذا الامر ولس ولادلس أى مالى فيه خديعة ولا خيانة  
والموالسة الخداع يقال قد توالسوا عليه وتراقذوا عليه أى تناصروا عليه في خب وخديعة  
ووالسه خادعه والموالسة شبه المداهنة في الامر ويقال للذئب ولاس والولس السرعة وولست  
الناقة تلس ولسانا فهى ولوس أسرع وقيل أعنت في سيرها وقيل الولسان سير فوق العنق  
والابل يوالس بعضها بعضا في السير وهو ضرب من العنق التهذيب الولوس الناقة التى تلس في  
سيرها ولسانا والولوس السريعة من الابل (ومس) الومس احتكاك الشيء بالشيء حتى  
ينجرد قال الشاعر \* وقد جردا لا كفاف ومس الحوارك \* قال ولم أسمع الومس لغيره والرواية  
مور الموارك وأومس العنب لأن للتضج وامرأة مومس ومومسة فاجرة زانية تميل لمريدها كما  
سميت خريعا من التخرع وهو اللين والضعف وربما سميت اماء الخدمة مومسات والمومسات  
الفواجر مجاهرة وفي حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات ويجمع على ميامس أيضا  
ومواميس وأصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الاعلى اشباع الكسرة ليصير ياء كظنيل  
ومطافيل ومطافيل وفي حديث أبي وائل أكثر اتباع الدجال أولاد المياميس وفي رواية أولاد  
المواميس قال ابن الاثير وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم  
يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاق فيه بعدد ذكرها هو في حرف الميم لظاهر لفظها  
ولاختلافهم في لفظها (وهس) الوهس شدة الغمز والوهس الكسر عامة وقيل هو كسر  
الشيء وبينه وبين الارض وقاية لئلا تباشر به الارض والوهس الدق وهسه وهسا وهو موهوم  
وهيس والوهس الوطء وهسه وهسا وطء وطء شديد او مريه وهس أى يغمز الارض غمزا شديدا  
وكذلك يوهز وزجل وهس موطوء ذليل والوهس أيضا السير وقيل شدة السير ويوصف به فيقال  
سير وهس وقد توهس القوم والوهس أيضا في شدة البضع والآن كل وأنشد  
كانه ليت عرين درباس \* بالعترين ضيغمي وهاس



وَوَهَسَ وَهَّاءٌ وَهِيئاً شَدَّاءٌ كَلَمَةً وَبَضْعُهُ وَالْوَهِيَّةُ أَنْ يَطْبَخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يَجْفَفُ وَيَذُقُّ فَيُقْمَحُ  
وَيُؤْكَلُ بِدَسَمٍ وَقِيلَ يُسَكَّلُ بِسَمْنٍ وَيُسَكَّلُ أَيْ يُخْلَطُ وَقِيلَ يَخْلُطُ بِدَسَمٍ الْجَوْهَرِيُّ التَّوَهُّسُ مَشَى  
الْمُنْقَلَبُ فِي الْأَرْضِ وَالْوَهْسُ الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ قَالَ جَدِّ بْنِ ثَوْرٍ \* بَتَنَقُّصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسُ \*  
وَالْمَوَاضِيَةُ الْمَشَارَةُ (وَيْسُ) وَيْسُ كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَأْفَةٍ وَاسْتِمْلَاحٍ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ وَيْسُهُ مَا أَمْلَحَهُ  
وَالْوَيْحُ وَالْوَيْسُ عِنْدَ الْوَيْلِ فِي الْمَعْنَى وَوَيْسُ لَهُ أَيْ وَبِلَ وَقِيلَ وَيْسُ تَصْغِيرٌ وَتَحْتِيزٌ أَمْتَعُوا مِنْ  
اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنَ الْوَيْسِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ قَهْماً وَمَنْعَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ صُرِفَ مِنْهُ فَعَلٌ لَوَجِبَ اعْتِلَالُ  
فَاتِهِ وَعَدَمُ عَيْنِهِ كَبَاعَ فَقَهْماً وَاسْتِعْمَالُهُ لَمَّا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ اعْلَالَيْنِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِي  
وَأَدْخَلَ الْأَنْصَوَالِيَّ عَلَى الْوَيْسِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَمَّعَ ذَلِكَ أَمْ هُوَ مِنْهُ تَبْطِطٌ وَأَدْلَالٌ  
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ مَا وَرَسَتْ فَاتُهُ لَا يُقَالُ إِلَّا لِلصَّبِيَّانِ وَأَمَّا وَيْلَاكُ فَكَلَامٌ فِيهِ غَلَطٌ وَشَمٌّ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى لِلْكَافِرِ وَيْلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَمَّا وَيْلٌ فَكَلَامٌ لِيَنْحَسِنَ قَالَ وَيُرْوَى أَنَّ وَبِيحَ  
لَا أَهْلَ الْجَنَّةِ وَوَيْلٌ لَأَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ قَالَ لِعِمَارٍ وَبِيحُ ابْنِ سُمَيْةٍ تَقْتُلُهُ الْقَتْلَةُ الْبَاغِيَّةُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ فِي  
الْحَدِيثِ قَالَ لِعِمَارٍ وَيْسُ ابْنِ سُمَيْةٍ قَالَ وَيْسُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ يَرْحَمُ وَيُرْفَقُ بِمِثْلِ وَيَحُكِّمُهَا  
حُكْمُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا لِيلَهُ تَبِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ  
تَجْرَتِهَا لِيَلْفَظَ نَظَرَ إِلَى سَوَادِهَا فَخَلَقَهَا وَهُوَ فِي جَوْفِ شَجَرَتِهَا فَوَجَدَ لَهَا نَفْسًا عَالِيًا فَقَالَ وَيْسُهَا مَاذَا  
لَقِيتَ اللَّيْلَةَ وَلَقِيَ فُلَانٌ وَيْسًا أَيْ مَا يَرِيدُ وَتَوَلَّاهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
عَصَتْ سَجَّاحٌ شَبْنًا وَقَيْسًا \* وَلَقِيتُ بَنَ النَّكَاحِ وَيْسًا  
قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا لَقِيتَ مِنْهُ مَا شَأْنُ قَالَ الْوَيْسُ عَلَى هَذَا هُوَ الْكَثِيرُ وَقَالَ مَرَّةً لَقِيَ فُلَانٌ وَيْسًا أَيْ  
مَا لَا يَرِيدُ وَفَسَّرَ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ يَقُولُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَنَّهَا بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ أَنْ صَحَّ لَهُ يَقَالُ وَيْسُ لَهُ تَقَرُّهُ وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ يَقَالُ أَسُهُ أَوْ سَا  
أَيْ شَدَّ فَقَرَّهُ

قوله ماذا لقيت الذي في  
في النهاية ما لقيت اه

(فصل الياء) (يأس) الْيَاسُ الْقُنُوطُ وَقِيلَ الْيَاسُ نَقِيضُ الرِّجَاءِ يَيْسُ مِنَ الشَّيْءِ يَيْسَاسٌ  
وَيَيْسُ نَادِرٌ عَنْ سَيِّبِ بْنِ وَبَيْسٍ عَنْهُ أَيْضًا وَهُوَ شَاذٌ قَالَ وَانْمَاحَظُوا كَرَاهِيَةَ الْكُسْرَةِ مَعَ الْيَاءِ  
وَهُوَ قَلِيلٌ وَالْمَصْدَرُ الْيَاسُ وَالْيَاسَةُ وَالْيَاسُ وَقَدْ اسْتَبَاسَ وَأَيَّاسَتُهُ وَانْهَلِيَّاسُ وَيَيْسُ وَيُؤْسُ  
وَيُؤْسُ وَالْمَجْعُ يُؤْسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي خُطْبَةٍ كَتَبَهَا وَأَمَّا يَيْسُ وَأَيْسُ فَالْآخِرَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْأَوْسِ

لانه لامه صدر لايس ولا يحجج ياياس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء كما يسمى الرجل عطية الله وهبة الله والفضل قال أبو زيد علياء مضر تقول يحسب ويستم ويتنس وسفلاها بالفتح قال سيبويه وهذا عند أصحابنا انما يحجج على لغتين يعني ينس يياس ويأس ينس لغتان ثم يركب منهما ما لغة وأما مقيم ووفق يقيم وورم يرم وولي يولي ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة وآيسه فلان من كذا فاستيأس منه بمعنى آيس وآتأس أيضا وهو افتعل فادغم مثل اتعد وفي حديث أم معبد لا يأس من طول أي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول أقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم فكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الأبار في كتابه لا يأس من طول فقال معناه لا يؤيس من أجل طوله أي لا يأس مطاوله منه لا فراط طوله فيأس بمعنى مئوس كما دافق بمعنى مدفوق واليأس من السئل لان صاحبه مئوس منه وينس ينس ويأس علم مثل حسب يحسب ويحسب قال سحيم بن وهب البربوعي وذكر بعض العلماء انه لولده جابر بن سحيم بدليل قوله فيه أتى ابن فارس زهدم وزهدم فرس سحيم أقول لهم بالشعب اذ ييسروني \* ألم يتأسوا اني ابن فارس زهدم يقول ألم تعلموا وقوله ييسروني من ايسار الجزور أي يجتزروني ويقتسموني ويروى يأسروني من الأسروا ما قوله اذ ييسروني فانما ذكر ذلك لانه كان وقع عليه سبأ فضر به عليه بالميسر يتحاسبون على قسمة فدأه وزهدم اسم فرس وروى اني ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم وروى هذا البيت أيضا في قصيدة أخرى على هذا الروي وهو أقول لاهل الشعب اذ ييسروني \* ألم يتأسوا اني ابن فارس لأزم وصاحب أصحاب الكيف كأنما \* سقاهم بكفه سمام الأراقم وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم في البيت وقال القاسم بن معن ينسبت بمعنى علمت لغة هو أزن وقال الكلبي هي لغة وهبيل حتى من التخع وهم رهط شريك وفي الصحاح في لغة التخع وفي التزويل العزيز أفلم ينس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا أي أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علما ينسوا معه أن يكون غير ما علموه وقيل معناه أفلم ينس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون قال أبو عبيد كان ابن عباس يقرأ أفلم يتبين الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا قال ابن عباس كتب الكتاب أفلم ينس الذين آمنوا وهو ناعس وقال المنصورون هو في المعنى على تفسيرهم الا ان الله



تبارك وتعالى قد أوقع الى المؤمنين انه لو شاء اهتدى الناس جميعا فقال أفلم يسأوا علما يقول  
يؤيهم العلم فكان فيه العلم مضمرا كما تقول في الكلام قد ينس منك أن لا تنلج كأنك قلت قد  
علمته علما وروى عن ابن عباس انه قال ينس بمعنى علم لغة للنجع قال ولم نجد لها في العربية الا على  
ما فسرنا وقال أبو اسحق القول غسدي في قوله أفلم ينس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين  
ومعهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال لو شاء الله اهتدى الناس جميعا ولفظة أخرى أيس يابس  
وآيسه أي آيسه هو اليأس والأياس وكان في الاصل الايأس بوزن الايعاس ويقال استيأس  
بمعنى ينس والقرآن نزل بلفظة من قرأ ينس وقد روى بعضهم عن ابن كثير أنه قرأ فلا تآيسوا بلا  
همز وقال الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون أيس يابس بغير همز واليأس اسم (يس) اليأس  
بالضم فقيض الرطوبة وهو مصدر قولك ينس الشيء يابس ويبس الاول بالكسر نادر ييسا  
وييسا وهو يابس والجمع ينس قال

أورد هاسد على نجسا • بترأعضوا وشنا نايسا

والييس بالفتح اليابس يقال حطب ينس قال نعلب كأنه خلقة قال علقمة

تخشش أبدان الحديد عليهم • كما خششت ينس الحصا جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكب وركب قال ابن سيده والييس والييس اسمان  
للجميع وييس الشيء تجفيفه وقد يسهه فابس وهو اقل فعل فادغم وهو ميس عن ابن السراج  
وشي يؤس يابس قال عبيد بن الابرص

أما اذا استقبلتها فكانها • ذبلت من الهندي غير يؤس

أراد عصا ذبلت أو قناة ذبلت فحذف الموصوف وأتبس يابس أبدلوا التام من الباء وباتيس كله  
كيس وآيسه ومكان ينس وييس يابس كذلك وأرض ينس وييس وقيل أرض ينس قد ينس  
ماؤها وكلؤها وينس صلبة شديدة والييس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ينس ومنه قوله تعالى  
فاضرب لهم طريقا في البحر ييسا ويقال أيضا امرأة ينس لا تنيل خيرا قال الرازي

• الى عجوز شنة الوجه ينس • ويقال لكل شيء كانت النسلوة والرطوبة فيه خلقة فهو ييس  
فيه ييسا وما كان فيه عرضا قلت جف وطريق ينس لاندوقه ولا بلل والييس من الكلا الكثير  
اليابس وقد أيست الخضرة وأرض موبسة الاصمعي يقال لما ينس من أحرار القول وذكورها  
الييس والجفيف والقنيف وأما ييس الهمي فهو العرقوب والصفار قال أبو منصور ولا يقال لما

قوله ينس بمعنى علم الخ  
كذا بالاصل والخطب سهل  
اه

قوله هو ييس فيه ييسا كذا  
بالاصل مضبوطا اه

قوله العرقوب كذا بالاصل  
وحرر اه معصمه

قوله واليبس أيضا كذا  
بالاصل ولعله واليبس بفتح  
الباء وسكون الباء مع صحه

يَس من الحلي والصليان والحلمة ييس وانما اليبس ما ييس من العشب والبقول التي تتناثر اذا  
يست وهو اليبس واليبس ايضا ومنه قول ذي الرمة

ولم يبق بالخالصا مما عنت به • من الرطب الا ييسها وهجيرها

ويروي ييسها بالفتح وهما الغتان واليبس من النبات ما ييس منه يقال ييس فهو ييس مثل سلم  
فهو سليم وايست الارض ييس بقلها واييس القوم ايضا كما يقال اجرزوا من الارض الجرز  
ويقال للعطب ييس وللارض اذا ييست ييس ابن الاعراب ييس هي السواة والقنطرة  
والشعر اليابس اردؤه ولا يرى فيه شج ولا دهن ووجه يابس قليل الخير وشاة ييس وييس  
انقطع لبنها فييس ضرعها ولم يكن فيها لبن وان يان ييسه وييسه يابسه ضامرة السكون عن  
ابن الاعراب والفتح عن ثعلب وكلا يابس وقد استعمل في الحيوان حكى اللحياني ان نساء العرب  
يقطن في الاخذ اخذته بالدرديس تدرك العرق اليبس قال نعننى الذكرو ييست الارض ذهب  
ماؤها ونداها وايست كثر ييسها والاييسان عظاما الوظيفين من اليد والرجل وقيل ما ظهر  
منهما وذلك لييسهما والايابس ما كان مثل عرقوب وساق والاييسان ما اللحم عليه من الساقين  
قال ابو عبيدة في ساق الفرس ايسان وهما ما ييس عليه اللحم من الساقين وقال الراعي

فقلت له الصق يايس ساقها • فان تجر العرقوب لا تجبر النساء

قال ابو الهيثم الايس هو العظم الذي يقال له الطنبوب الذي اذا غمرته في وسط ساقك املك واذا  
كسر فقد ذهب الساق قال وهو اسم ليس بنعت والجمع الايابس وييس الماء العرق وقيل العرق  
اذا جف قال بشر بن ابي حازم يصف خيلا

تراها من ييس الماء شها • مخالط ديرة منها غرار

الغرار انقطاع الدرة يقول نعطى احيانا ونمنع احيانا وانما قال شها لان العرق يجف عليها  
فتبيض ويقال للرجل ايس بارجل اى اسكت وسكران يابس لا يتكلم من شدة السكر كأن  
الجرأ سكتته بجرارنها وحكى ابو حنيفة رجل يابس من السكر قال ابن سيده وعندى انه مكر  
جدا حتى كأنه مات جف (يوس) الياس السيل والياس بن مضر معروف وقول ابى  
العاصية السلمى

فلوان داء الياس بي فاعاني • طيب بأرواح العقيق شقانيا

قال ثعلب داء الياس يعنى الياس بن مضر كان أصابه السيل فكانت العرب تسمى السيل داء الياس



## (حرف الشين المعجمة)

الشين من الحروف المهموسة والمهموس حرف لأن في تحريكه دون المجهور وحري مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وهو من الحروف الشجرية أيضا

(فصل الالف) (أبش) الأبش الجمع وقد أبشه وأبش لاهله يابش أبشا كسب ورجل أباش مكتسب ويقال تابش القوم وتبشوا إذا جئشوا وتجمعوا (أرش) أرش بينهم حمل بعضهم على بعض وحرش والتأريش التحريش قال رؤبة \* أصبحت من حرص على التأريش \* وأرشت بين القوم تأريشا أفدت وتأريش الحرب والنار تأريشها والآرش من الجراحات ما ليس له قدر معلوم وقيل هو دية الجراحات وقد تكررت في الحديث ذكر الآرش المشروع في الحكومات وهو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا أطلع على عيب في المبيع وأروش الجنايات والجراحات جارة لها عما حصل فيها من النقص وتسمى أرشالا من أسباب النزاع يقال أرشت بين القوم إذا أوقعت بينهم وقول رؤبة \* أصبح فامن بشر مأروش \* يقول إن عرضي صحيح لا عيب فيه والمأروش المخدوش وقال ابن الأعرابي يقول انتظر حتى تعقل فليس لك عندنا أرش إلا الألسنة يقول لا تقتل انسانا فتدبه أبدا قال والآرش الدية ثم عن أبي نهميل وصاحبه الآرش الرشوة ولم يعرفه في أرش الجراحات وقال غيرهما الآرش من الجراحات كالشجوة ونحوها وقال ابن نهميل انترش من فلان خاشتك يا فلان أي خذ أرشها وقد انترش للنعماشة واستسلم للقصاص وقال أبو منصور أصل الآرش الخدش ثم قيل لما يؤخذ دية لها أرش وأهل الحجاز يسمونه النذر وكذلك عقر المرأة ما يؤخذ من الواطئ ثمنا لبضعها وأصله من العقر كأنه عقرها حين وطئها وهي بكر فاقترضها فقيل لما يؤخذ بسبب العقر عقر وقال القتيبي يقال لما يدفع بين السلامة والعيب في السلعة أرش لأن المبتاع للشوب على أنه صحيح إذا وقف فيه على ثرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أرش أي خصومة واختلاف من قولك أرشت بين الرجلين إذا أغريت أحدهما بالآخر وأوقعت بينهما الشرف فسمى ما تقص العيب الشوب أرشا إذا كان سببا للآرش (أشش) الآش والاشاش والهشاش النشاط والارتياح وقيل هو الاقبال على الشيء بنشاط أشه يؤش أشا وأنشد

\* كيف يؤاتيه ولا يؤش \* والآشاش الهشاش وفي الحديث إن علقمة بن قيس كان إذا رأى من أصحابه بعض الآشاش وعظهم أي أقبالا بنشاط والآشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة وآش القوم يؤشون أشا قام بعضهم إلى بعض وتحركوا قال ابن دريد وأحسبهم قالوا أش على غنمه يؤش

قوله أصبح كذا في الأصل  
وفي شرح القاموس بدله  
أصبح وهما بمعنى أفق واتبعه  
فلتحذر الرواية وصدده  
فقل لدا المزعج المحنوش  
أه معجمه

أشامثل هَشَّ هَشًّا قال ولا أقف على حقيقته ابن الاعرابي الأش الخبز اليابس الهَشَّ وأنشد شمر

رُبَّ قَتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعَنَازِ \* حَبَاكَ ذَاتَ هَنْ كَاَزَ

ذِي عَصْدَيْنِ مَكَلَّرَ تَاَزَى \* تَأَسُّ لِلْقَبْلَةِ وَالْمَحَاَزِ

شمر عن بعض الكلايين أَشَّت الشَّحْمَةَ وَتَشَّت قال أَشَّت اذا أَخَذَتْ تَحْلُبُ وَتَشَّت اذا قَطُرَتْ

(أقش) بَنُو أَقِشٍ حَيٌّ مِنْ الْبَنِ الْيَهُمُ تَنْسِبُ الْإِبِلَ الْإُقِشِيَّةَ أَنْشَدَ سَيْبُوه

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِشٍ \* يَقْعَقُعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنَ

وقال نعلبهم قوم من العرب

(فصل الباء) (برش) البرش والبرشة لون مختلف نقطة جراء وأخرى سوداء أو غبراء

أو نحو ذلك والبرش من لُحَّ يَبَاضُ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ إِلَّا الشَّهْبَةَ وَخَصَّ الْحَيَّانِي

بِهِ الْبَرْدُونَ وَقَدْ بَرَشَ وَابْرَشَ وَهُوَ أَرَشُ الْأَبْرَشِ الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ وَخِلْطُ الْبَرَشِ الْجَمِيعُ وَالْأَبْرَشُ

فِي شَعْرِ الْفَرَسِ نُسْكٌ صَغَارٌ تَخَافُ سَائِرَ لَوْنِهِ وَالْفَرَسُ أَبْرَشٌ وَقَدْ أَبْرَشَ الْفَرَسُ أِبْرَشًا وَشَاءَ

بَرَشًا فِي لَوْنِهَا نَقَطٌ مُخْتَلِفٌ وَحَيَّةٌ بَرَشَاءُ بِمَنْزِلَةِ الرِّقَشَاءِ وَالْبَرِيشِ مِثْلُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَرَزَّكَتْ صَاحِبَتِي تَنْرِيشِي \* وَأَسَقَطَتْ مِنْ مَبْرَمِ بَرِيشِ

أَي فِيهِ أَلْوَانٌ وَالْأَبْرَشُ أَقْبَ جَذِيَّةٌ بَنُ مَالِكٍ وَكَانَ بِهِ بَرَصٌ فَكَتَبَ عَنْهُ وَقِيلَ سُمِّيَ الْأَبْرَشُ لِأَنَّهُ

أَصَابَهُ حَرْقٌ فَبَقِيَ فِيهِ مِنْ أَثَرِ الْحَرْقِ نَقَطٌ سُودًا وَحُمْرًا وَقِيلَ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ بَرَصٌ فَهَابَتِ الْعَرَبُ أَنْ

تَقُولَ بَرَصٌ فَقَالَتْ أَبْرَشٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَكَانَ جَذِيَّةُ الْمَلِكِ أَبْرَصَ فَقَبِيَّتَهُ الْعَرَبُ الْأَبْرَشُ

الْأَبْرَشُ الْأَرَقَطُ وَالْأَثَمَرُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ بَقْعَةٌ يَضَاءُ وَأُخْرَى أَيْ لَوْنٌ كَانَ وَالْأَشِيمُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ

شَامٌ فِي جَسَدِهِ وَالْمُدْتَرُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ نُكْتُتٌ فَوْقَ الْبَرَشِ وَفِي حَدِيثِ طَرَمَاحٍ رَأَيْتُ جَذِيَّةَ الْأَبْرَشِ

قَصِيرًا أَبْرَشٌ هُوَ نَصِيرٌ أَبْرَشٌ وَالْبَرَشَةُ هُوَ لَوْنٌ مَخْتَلِطٌ حُمْرًا وَبَيَاضًا أَوْ غَيْرَهُمَا مِنْ الْأَلْوَانِ وَبَرْدُونَ

أَبْرَشُ ذُو بَرَشٍ وَسَنَةُ رَبَشَاءَ وَرَمَشَاءَ وَبَرَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَقَوْلُهُمْ دَخَلْنَا فِي الْبَرَشَاءِ أَيْ فِي جَمَاعَةِ

النَّاسِ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَرَشَاءُ النَّاسِ بِاعْتِمَادِهِمُ الْأَسْوَدَ وَالْأَحْمَرَ مَا أَدْرَى أَيْ الْبَرَشَاءُ هُوَ أَيْ النَّاسُ

هُوَ أَرْضُ بَرَشَاءَ وَرَبَشَاءُ كَثِيرَةُ النَّبْتِ مُخْتَلِفُ أَلْوَانِهَا وَمَكَانُ أَبْرَشٍ كَذَلِكَ وَبَنُو الْبَرَشَاءِ قَبِيلَةٌ

سَمَوِذَلِكَ لِبَرَشٍ أَمَّا بَأَمَّهُمْ قَالَ النَّابِغَةُ

وَرَبُّ بَنِي الْبَرَشَاءِ ذَهْلٌ وَقَيْسُهَا \* وَشَيْبَانٌ حَيْثُ اسْتَنْهَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ

وَبُرْشَانُ اسْمٌ وَالْأَبْرَشِيَّةُ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ



تَطَرْتُ بِقَصْرِ الْبَرْشِيَّةِ نَظْرَةً \* وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرُ

(برغش) ابرغش قام من مرضه التهذيب اطارغش من مرضه وابرغش أى أفاق بمعنى واحد  
(برقش) برقش الرجل برقشة ولّى هارباً والبرقشة شبه تنقيش بالوان شتى وإذا اختلف لون  
الارقش سمي برقشة وبرقشة نقشه بالوان شتى وبرقش الرجل تزين بالوان شتى مختلفة وكذلك  
التبت اذا اللون وبرقشت البلاد تزيت وتلونت وأصله من أبى براقش وتركبت البلاد براقش أى  
ممتلئة زهراً مختلفة من كل لون عن ابن الاعرابى وأشد الخنساء

تَطِيرُ حَوَالِي الْبِلَادِ بَرَأَقِشًا \* بِأَرْوَاعِ طَلَابِ التُّرَابِ مُطَلِّبُ

وقيل بلاد براقش مجلبة خلاه كبلّاقع سواء فان كان ذلك فهو من الاضداد والبرقشة التفرق عنه  
أيضا والمبرقش القرع المسرور وبرقشت العضاء حسنت وبرقشت الارض اخضرت  
وابرقش المكان انقطع من غيره قال رؤبة \* إِلَى مَعِي انْخِلَصَاصٍ حَيْثُ ابْرَقَّشَا \* والبرقش  
بالكسر طويتر من الجرستون صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرسور قال الازهري  
وسمعت صبيان الاعراب يسمونه أبا براقش وقيل أبو براقش طائر يتلون ألوانا شبيه بالقنفذ على  
ريشه أغبر وأوسطه أحمراً وأسفله أسود فاذا انتش تغير لونه ألوانا شتى قال الاسدي

أَنْ يَحْفَلُوا أَوْ يَحْبِنُوا \* أَوْ يَغْدُرُوا أَوْ يَحْفَلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرَجَلِينَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَلُوا

كَأَنِّي بَرَأَقِشٌ كُلُّ لَوْ \* نِ لَوْهُ يَحْفَلُ

وصف قوما مشهورين بالمقايح لا يستقون ولا يحفون عن رأيهم على ذلك ويغدوا ببل من قوله  
لا يحفلوا لان غدوهم مرجلين دليل على انهم لم يحفلوا والترجيل مشط الشعر وارساله قال ابن  
برى وقال ابن خالويه أبو براقش طائر يكون في العضاء ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم  
ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العجز تسمع له حفيفاً اذا طار وهو يتلون ألوانا  
وبراقش اسم كلبة لها حديث وفي المثل على أهلها أدلت براقش قال ابن هاني زعم يونس عن ابي  
عمرو أنه قال هذا المثل على أهلها تجني براقش فصارت مثلاً حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة قال  
براقش اسم كلبة تبح على جيش مر وأولم يشعر وأبالحى الذى فيهم الكلبة فلما سمعوا نباحها علموا  
ان أهلها هنالك فعظفوا عليهم فاستباحوهم فذهبت مثلاً ويرى هذا المثل على أهلها تجني براقش

وعليه قول حمزة بن يعض

لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابَةِ حَقَّتِي \* لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتِي  
بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَى كَرِيمٍ \* وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَأَقْشُ تَجْنِي

قال وبراقيش اسم كلبة لقوم من العرب اغبر عليهم في بعض الايام فتهربوا وتبعتهم براقيش فرجع الذين اتعاروا خائينين واخذوا في طلبهم فسمعت براقيش وقع حوافر الخيل فتجست فاستدلوا على موضع نباحها فاستبأ حوهم وقال الشرقي بن القطامي براقيش امرأة لقمان بن عاد وكان بنو ابيه لا ياكلون لحوم الابل فاصاب من براقيش غلاما فنزل لقمان على بني ابيها فاواؤا ونحروا جزورا اكراماله فراحت براقيش بعرق من الجزور فدفعته لزوجها لقمان فاكله فقال ما هذا ما تعرقت مثله قط طيبا فقالت براقيش هـ ذامن لحم جزور قال اولوم الابل كلها هكذا في الطيب قالت نعم ثم قالت له جلنا واجتمعت لفا قبل لقمان على ابلها وابل اهلها فاشرع فيها وفعل ذلك بنو ابيه فقبل على اهلها تجني براقيش فصارت مثلا وقال ابو عبيدة براقيش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج الى بعض مغازبه واستخلفها على ملكه فاشار عليها بعض وزرائها ان تبني بناء تذكرك به فبنت موضعين يقال لهما براقيش ومعين فلما قدم ابوها قال لهما اردت ان يكون اذكرك لدوني فامر الصناع الذين بنوهما بان يمدموهما فقالت العرب على اهلها تجني براقيش وحكى ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء ان براقيش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين او ثمانين سنة قال وقد فسر الاصمعي براقيش ومعين في شعر عمرو بن معد يكرب وانهما موضعان وهو

دعانا من براقيش او معين \* فاسرع واتلأب بنا مديع

وفسر اتلأب باستقام والمليع بالمستوى من الارض وبراقيش موضع قال النابغة الجعدي

تستن بالضرير من براقيش او \* هيلان اونا نذر من العثم

(برش) التهذيب في الرباعي ابو زيد والكسائي ما درى أي البرشاء هو وأي البرشاء هو  
ممدودان (بش) البش اللطف في المسئلة والاقبال على الرجل وقيل هو أن يضحك اليه ويلقاه لقاء جيلا والمعنيان مقترنان والبشاشة طلاقة الوجه وفي حديث علي رضوان الله عليه اذا اجتمع المسلمان فتذاكر اغفر الله لاي بينهم ابصاحبه وفي حديث قيس بن كذا الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به ورجل هس بش وبشاش طلق الوجه طيب وقد بششت به بالكسر أبش بشا وبشاشة قال لا يعدم السائل منه وقرا \* وقبله بشاشة وبشرا

قوله دعانا الخ هكذا في الاصل  
وفي ياقوت ينادي بدل دعانا  
وأسمع بدل أسرع هـ  
مصححه



وروي يبتذ الرمة ألم تعلم أن أبش إذا دنت \* بأهلك من أطمية وحلول  
بكسر الباء فاما أن تكون بشت مقولة واما أن يكون مما جاء على فعل يفعل والبشيش الوجه  
يقال فلان مضى بالبشيش والبشيش كالشاشة قال روبة

تكرما والهش للتمشيش \* وأرى الزناد مسفر البشيش

يعقوب يقال لقيته فتبشش بي وأصله تبشش فأبدلوا من الشين الوسطى بباء كما قالوا تجفف  
وتبشش به وتبشش مفعول من تبشش وفي الحديث لا يؤطن الرجل المساجد للصلاة والذكر  
الأتبشش الله به كما تبشش أهل البيت بغائبهم إذا قدم عليهم وهذا مثل ضربه لتلقيه جل  
وعز أياه بيرة وكراماته وتقريبه إياه ابن الأعرابي البش فرح الصديق بالصدق والطف في  
المسئلة والاقبال عليه والتبشش في الأصل التبشش فاستندل الجمع بيز ثلاث شينات فقلب  
أحداهن باء وبنو بشة بطن من بلةعتر (بطش) البطش التناول بشدة عند الصولة والاخت  
الشديد في كل شيء بطش بطش يبطش ويطش بطشا وفي الحديث فاذا موسى باطش بجانب  
العرش أي متعلق به بقوة والبطش الاخت القوي الشديد وفي التنزيل وإذا بطشتم بطشتم جبارين  
قال الكلبي معناه تقتلون عند الغضب وقال غيره تقتلون بالسوط وقال الزجاج جاء في التفسير أن  
بطشهم كان بالسوط والسيف وانما أنكر الله تعالى ذلك لانه كان ظلما فاما في الحق فالبطش  
بالسيف والسوط جائز والبطشة السطوة والاختبالعنف وباطشه مباطشة وباطش كبطش قال  
حونا إذا ما أرادنا جتنا به \* وقلة أن نحن باطشنا به

قال ابن سيده ليست به من قوله باطشنا به من سطنا به إذا اردت سطنا معنى قوله تعالى  
يكادون يسطون بالذين وانما هي مثل به من قولك استعنا به ونعاونا به فافهم وبطش به يبطش  
بطشا سطا عليه في سرعة وفي التنزيل العزيز فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو ععد ولهما وقال أبو  
مالك يقال بطش فلان من الحى إذا أفاق منها وهو ضعيف ويطاش ومباطش اسمان (بغش)  
البغش والبغشة المطر الضعيف الصغير القطر وقيل هما السحابة التي تدفع مطرها دفعة بغشهم  
السماء تبغشهم بغشا وقيل البغشة المطرة الضعيفة وهي فوق الطشة ومطر باغش وبغشت  
الأرض فهي مبعوشة ويقال أصابتهم بغشة من المطر أي قليل من المطر الأصمى أخف المطر  
وأضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش وفي الحديث عن أبي الملح الهذلي عن أبيه قال كأمع النبي صلى  
الله عليه وسلم ونحن في سقر فأصابنا بغش من مطر فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم أن من

قوله كما قالوا تجفف كذا  
بالاصل والامر سهل اه

شاء أن يصلي في رحله فليقل وفي رواية فأصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل أوله الطل  
ثم الرذاذ ثم البغش وقد بغشت السماء تبغش بغشا (بنش) بنش أي اقعد عن كراع كذلك  
حكاه بالآخر والسين لغة وهو مذكور في موضعه وأنشد اللحياني \* ان كنت غير صائدي فبنش \*  
قال ويروي فبنش أي اقعد (بهش) بهش اليه بيده يهش يهشوا بهشوا بهشوا فبنشوا فبنشوا فبنشوا  
أوقصرت عنه وبهش القوم بعضهم الى بعض يهشون بهشوا وهو من أدنى القتال واليهش  
المسارعة الى أخذ الشيء ورجل باهش وبهوش وبهش الصقر الصيد ثقله عليه وبهش الرجل  
كأنه يتناول له لينصوه وقد تباهشا اذا تناصبا رؤسهما وان تناوله ولم يأخذه أيضا فقد بهش اليه  
ونصوت الرجل نصوا اذا أخذت برأسه ولفلان رأس طويل أي شعر طويل وفي الحديث ان  
رجلا سأل ابن عباس عن حية قتلها وهو محرم فقال هل بهشت اليك أراد هل أقبلت اليك تريدك  
ومنه في الحديث ما بهشت اليهم بقصة أي ما أقبلت وأسرت اليهم أدفعهم عن بقصة  
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذلع لسانه للحسن بن علي فاذا رأى حجرة لسانه بهش  
اليه قال أبو عبيد يقال للانسان اذا نظر الى شيء فأعجب به واشتهاه فتناوله وأسرع نحوه وفرح به  
بهش اليه وقال المغيرة بن جنب التميمي

سبقت الرجال الباهشين الى الندى \* فعلا ولا مجدوا والفعال سباق

ابن الاعرابي البهش الاسراع الى المعروف بالفرح وفي حديث أهل الجنة وان أزواجه ليبتهشن  
عند ذلك ابتهاشا وبهشت الى الرجل وبهش الى تهيات للبكا وتهياه وبهش اليه فهو باهش  
وبهش حن وبهش به فرح عن ثعلب الليث رجل بهش بش بمعنى واحد وبهشت الى فلان بمعنى  
حننت اليه وبهش اليه يهش بهشا اذا ارتاح له وخف اليه ويقال بهشوا وبهشوا أي اجتمعوا  
قال ولا أعرف بحش في كلام العرب والبهش ردى المقل وقيل ما قدأ كل قرقه وقيل البهش الرطب  
من المقل فاذا يبس فهو خشل والسين فيه لغة وفي الحديث أمن أهل البهش أنت يعني أمن أهل  
الحجاز أنت لأن البهش هناك يكون وهو رطب المقل ويابس الخشل وفي حديث عمر رضي الله عنه  
وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفا بلغته قال ان أبا موسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس من أهل  
الحجاز لان المقل انما ينبت بالحجاز قال الازهرى أي لمن يكن حجازيا وأراد من أهل البهش أي من  
أهل البلاد التي يكون بها البهش أبو زيد الخشل المقل اليابس والبهش رطبه والمج نواه والحقى  
سويقه وقال الليث البهش ردى المقل ويقال ما قدأ كل قرقه وأنشد



• كما يحتج في البهش الدقيق الثعالب • قال أبو منصور والقول ما قال أبو زيد وفي حديث أبي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وبهيشة اسم امرأة قال تفرجدا الطرماح

الافالت بهيشة ما النقر • أراء غبرت منه الدهور

ويروى بهيشة ويقال للقوم اذا كانوا سودا الوجوه قبا حوجوه البهش وفي حديث العريين اجتونا المدينة وانبهت لحومنا هو من ذلك (بوش) البوش الجماعة الكثيرة ابن سبويه البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى وقيل هما الجماعة والعيال وقيل هما الكثر من الناس وقيل الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش باتش والا وباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال ورجل بوشي كثير البوش قال أبو ذؤيب وأشعث بوشي شفيئا أراحه • غدا تندي برة متحاحل

وجاء من الناس الهوش والبوش أي الكثرة عن أبي زيد وبوش القوم كثروا واختلطوا وتركهم هوشا وبوشا أي مختطين القرامش لب خان وباش خلط وباش يوش بوشا اذا صحب البوش وهم القوماء ورجل بوشي وبوشي من تخان الناس ودهماتهم وروى بيت أبي ذؤيب وأشعث بوشي بالضم وقد ذكرناه آتيا (يش) أبو زيد يش الله وجهه وسرجه بالجيم أي حسنه وأنشد

لم رأيت الا زرقين أرشا • لاحسن الوجه ولا ميتشا

قال أزرقين ثم قال لاحسن واليش بكسر الباء نبت يبلاد الهند وهو سم ويش و يشة موضعان قال الشاعر سقى جدنا اعراض غمرة دونه • ويشة وشمى الربيع ووايله فاما قوله قالوا أبان فبطن يشة غيم • فليش قلبك من هواه سقيم

فاراد ليسة فرخم في غير النداء اضطرارا وقال القاسم بن عمر يشة وزنة مهموزان وهما أرضان (فصل التاء المثناة فوقها) (ترش) التهذيب ابن دريد الترش خنة ونزق ترش يترش ترشافه وترش وتارش قال أبو منصور هذا منكر (تمش) التهذيب تمتت الشئ تمشا اذا جمعه قال أبو منصور هذا منكر جدا

(فصل التاء المثناة) (تبش) تباش اسم رجل وكأنته مقلوب من شباش

(فصل الجيم) (جاش) الجاش النفس وقيل القلب وقيل رباطه وشدة عند الشئ تسمعه لا تدري ما هو وفلان قوي الجاش أي القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه الليث

قوله سقى جدنا الخ كذا في الاصل والصحيح وفي ياقوت اعراف بدل اعراض وبيشة بياض بدل ويشة اه صححه قوله القاسم بن عمر الذي في الصحيح ابن معن اه صححه

جاش النفس رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع يقال انه لَوَّاهِي الجاش فاذا ثبت قيل انه  
 رابط الجاش ورجل رابط الجاش يربط نفسه عن الفرار يكفها الحرأته وشجاعته وقيل يربط  
 نفسه عن الفرار لشناعته وقال مجاهد في قوله تعالى يا أيها النفس المطمئنة هي التي أيقنت  
 أن الله ربها وضربت لذلك جاشا قال الازهرى معناه قرئت يقينا واطمأنت كما يضرب المعبر  
 بصدرة الارض اذا بركت وسكن ابن السكيت ربطت لذلك الامر جاشا لا غير ابن الاعرابي  
 يقال للنفس الجائشة والطموع والخوانة والجوشوش الصدر ومضى من الليل جوشوش  
 أي صدر وقيل قطعة منه وجاش موضع قال السليكن بن السلعة

أما عتقلي ريب المنون ولم أرع \* عَصَافِيرُ وَاْدَيْنِ جَاشٍ وَمَارِبِ  
 (جش) المفضل الجيش والجيش الركب المخلوق (جش) الجش ولدا الجمار الوحشي  
 والآهلي وقيل انما ذلك قبل أن يقطع الازهرى الجش من أولاد الجمار كلهم من الجبل  
 الاصمعي الجش من أولاد الجمر حين تضعه أمه الى ان يقطع من الرضاع فاذا استكمل الحول  
 فهو توباب والجمع جاش وجشة وجشان والأتى بالها جشة وفي المثل الجش لما بذك الأعيان  
 أي سبقك الأعيان فعدلك بالجش يضرب هذا لمن يطلب الأمر الكبير فيقوته فيقال له اطلب  
 دون ذلك وربما سمي المهر جشاً تشبهاً بولاد الجمار ويقال في العبي الرأى المنفرد به بجش وحده كما  
 قالوا هو عير وحده يشبهونه في ذلك بالجش والعير وهو ذم يقال ذلك في الرجل يستبد برأيه  
 والجش ولدا الطبيعة هذلية قال أبو ذؤيب

بأسفل ذات الدبر أفر دجشها \* فقد ولهت يومين فهي خلوج  
 والجش أيضا الصبي بلغتهم والجش الغلام السمين وقيل هو فوق الحقر والحقر فوق الفطيم  
 الجوهرى الجش الصبي قبل أن يشتد وأنشد

قتلنا محمداً وأبني حراق \* وآخر جوشافوق الفطيم  
 والجشش الغلام عظم بطنه وقيل قارب الاحتلام وقيل احتلم وقيل اذا شل فيه والجش صحج  
 الجلد يقال أصابه شئ فجش وجهه وبه جش وقد قيل لا يكون الجش في الوجه ولا في البدن  
 وسند كرهنا قال ابن سيده جشه يجشه جشاً خدشه وقيل هو أن يصيبه شئ يتسحج منه  
 كالخدش أو أكبر منه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سقط من قرص فجش شقه أي  
 انحدر جلده قال الكسائي في جش هو أن يصيبه شئ فينسحج منه جلده وهو كالخدش أو أكبر



من ذلك يقال بحش يحش فهو يحشوش وبحش عن القوم تنحى ومنه قول النعمان بن بشير فينا  
 أسير في بلاد عذرة اذا بيئت حريدا بحش عن الحى والبحش المتحى عن الناس قال  
 \* كم ساق من دار امرئ بحش \* وقال الاعشى يصف رجلا غيورا على امرأته  
 اذا نزل الحى حل بالحش \* سقيامينا غويا غيورا  
 لهما مالك كان يحشى القراف \* اذا خالط الظن منه الضميرا  
 ابن بري ما لكها زوجها والقراف أن يقارف شرا وذلك اذا دنا منها من يفسدها عليه فهو يتبعها  
 عن الناس والحري يدنى قول النعمان بن بشير الذى تنحى عن قومه وانفرد معناه انفرد عن الناس  
 لكونه غويا بامرأته غيورا عليها يقول هو يغار فيتنحى بحرمته عن الحلال ومن رواه البحش رفعه  
 بحل ويجوز أن يكون خبر مبتدأ مضمون باب مررت به المسكين أى هو المسكين أو المسكين هو  
 ومن رواه البحش نصبه على الظرف كانه قال ناحية منقردة أو جعله حالا على زيادة اللام من باب  
 جاؤا الجماء الغفير وجعل اللام زائدة البتة دخولها كسقوطها كما أنشد الاصمعي من قوله  
 \* ولقد نهيته عن بنات الاوبر \* أراد بنات أوبر فزاد اللام زيادة ساذجة وروى الجوهري  
 هذا البيت اذا نزل الحى حل بالحش \* حريدا المحل غويا غيورا  
 وقال أبو حنيفة البحش الفريد الذى لا يرزحه فى داره من أحبه يقال نزل فلان بحشا اذا نزل حريدا  
 فريدا والبحش الشق والناحية ويقال نزل فلان بالحش وأشد بيت الاعشى  
 \* اذا نزل الحى حل بالحش \* البيت قال ويكون الرجل مجعوشا اذا أصيب شقه مشتق من  
 هذا قال ولا يكون الحش فى الوجه ولا فى البدن وأنشد  
 لجارتنا الجنب البحش ولا يرى \* لجارتنا منا أخ وصديق  
 وقال الآخر اذا الضيف ألقى نعله عن شماله \* بحشا وصلّى النار حقا ملما  
 قال بحشا أى جانب بعيدا والبحش والجحاش المزاولة فى الأمر وجاحش القوم جحاشتهم  
 وجاحش عن نفسه وغيرها جحاشا دافع الليث الجحاش مدافعة الانسان الشئ عن نفسه وعن  
 غيره وقال غيره هو الجحاش والجحاش وقد جاحشتمو جاحسه مجاحسة ومجاحسة دافعه وقاتله وفى  
 حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعد الكن وسحقا فعنكن كنت أجاحش أى أحامى وأدافع  
 والجحاش أيضا القتال ابن الاعرابي الجحش الجهاد قال وتحوّل الشين سينا وأنشد  
 يومًا ترانا فى عمال الجحش \* تقبوا بآجال الأمور الرئش

أى الدواهي العظام والجحشة حاققة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها وقد سموا  
 جحشا ومجاشا وجحشا وبنو جحاش بطن منهم الشماخ بن ضرار الجوهري جحاش أبو جحى من  
 غطفان وهو جحاش بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال وهلم قوم الشماخ بن  
 ضرار قال الشاعر وجاءت جحاش قضاها بقضيضها \* وجمع عوال ما أدق وألأما  
 (ججرش) الججرش والججرش والججرش الحادر الخلق العظيم الجسم العليل المفاصل وقد ذكر في  
 ترجمة ججرش (ججرش) الججرش الصلب الشديد وامرأة ججرش وججرش عجوز كبيرة  
 (ججرش) الججرش من النساء الثقيلة السمجة والججرش أيضا العجوز الكبيرة وقيل  
 العجوز الكبيرة الغليظة ومن الأبل الكبيرة السن والجمع ججرش والتصغير ججرش يحذف منه آخر  
 الحرف وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الأصل وليس فيها زائد فاما إذا كان  
 فيها زائد فالزائد ولي بالحذف وفي حديث عمر رضى الله عنه انى امرأة ججرش هو تصغير ججرش  
 باسقاط الحرف الخامس وهى العجوز الكبيرة وأفعى ججرش خشنا غليظة والججرش الأرنب  
 الضخمة وهى أيضا الأرنب الموضع ولا تطير لها الا امرأة صهلق وهى الشديدة الصوت  
 (ججرش) ججرش صلب شديد (جرش) الجرش حاك الشئ الخشن بمنزلة وذلك كما تجرش  
 الأفعى أنيابها إذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرشا وقيل هو قشره جرشه ويجرشه  
 جرشا فهو ججرش وجرش والجراشة ماسقط من الشئ تجرشه التهذيب جراشة الشئ ما سقط  
 منه جرشا إذا أخذ ما دق منه والأفعى تجرش أنيابها تحكها وجرش الأفعى صوت تخرجه  
 من جلدها إذا حكت بعضها ببعض والمخ الجريش الجروش كانه قد حاك بعضه بعضا ففتت  
 والجريش دقيق فيه غلط يصلح للخبيص الرمل والجراشة مثل المشاطة والنحاتة وجرش رأسه  
 بالمشط وجرشه إذا حكه حتى تسبين هيريتسه وجراشة الرأس ما سقط منه إذا جرش بمشط وفي  
 حديث أبي هريرة لورأت الوعول تجرش ما بين لابتيم ما هجتها يعنى المدينة الجرش صوت يحصل  
 من أكل الشئ الخشن أراد لورأتها ترى ما تعرضت لها لأن النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها  
 وقيل هو بالسبين المهملة بمعناه ويرى بالخاء المعجمة والشين المعجمة وسأنى ذكره والتجريش الجوع  
 والهزال عن كراع ورجل جريش نافذ والجريش على مثال فعلى كالزمكى النفس قال  
 بكى جرعان أن يموت وأجهشت \* اليه الجريش وأرمعن حنينها  
 الحنين البكاء ومضى جرش من الليل وحكى عن ثعلب جرش قال ابن سيده ولست منه على ثقة

قوله ومضى جرش هو  
 بالتثنية وبالتحريك وكسرة



وَجَوْشٌ وَجَوْشُوشٌ وهو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل هو ساعة منه والجمع أبراش وجروش والسين  
المهملة في جرش لغة حكاية يعقوب في البدل وأما بجرش من الليل أي بآخر منه ومضى جرش من  
الليل أي هوى من الليل والجرش الإصابة وما جرش منه شيئا وما اجتزش أي ما أصاب وجرش  
موضع بالين ومنه أديم جرش وفي الحديث كجرش بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخالف  
الين وهو وقتهم بالبدل الشام ولهما ذكر في الحديث وجرشية بئر معروفة قال بشر بن أبي حازم  
تَحَدَّرَ ماءُ البئر عن جَرَشِيَّةَ • على جرية تعلوا الدبار غروبها

قوله وجرشية بئر عبارة  
الصباح وياقوت وناقصة  
جرشية قال بشر الخ اه  
معجمه

وقيل هي هنا دلون منسوبة إلى جرش الجوهري يقول دُمُوعِي تَحَدَّرَ كَتَحَدَّرَ ماءُ البئر عن دلون سقي به  
ناقصة جرشية لأن أهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشيء إذا لم تنم دقه فهو جريش وملح  
جريش لم يَطْبِيبْ وناقصة جرشية جراء والجرشي ضرب من الغنم أبيض إلى الخضرة رقيق صغير  
الحبة وهو أسرع الغنم ادرا كاوزعم أبو حنيفة أن عناقب له طولاً وحبته متفرقة قال وزعموا  
أن العنقود منه يكون ذراعاً وفي العنق جراء جرشية ومن الأعناب غنم جرشية بالغ جيد ينسب  
إلى جرش والجرش الأكل قال الأزهري الصواب بالسين والجرشية ضرب من الشعير والبرورجل  
مَجْرَشُ الجنب متفغنه قال

انك يا جهم ما هي القلب • جاف عريض مجرش الجنب

والمجرش أيضاً المجتمع الجنب وقيل المجرش الغليظ الجنب الجافي وقال الليث هو المتفغ الوسيط  
من ظاهر وباطن قال ابن السكيت فرس مجف الجنيين ومجرش الجنيين وحوشب كل ذلك اتفاخ  
الجنين أبو الهذيل أبراش إذا تاب جسمه بعد هزال وقال أبو الهذيل هو الذي هزل وظهرت  
عظامه وقول لبيد • بكرت به جرشية مقطورة • قال ابن بري في ترجمة حجر أراد بقوله جرشية  
ناقصة منسوبة إلى جرش وجرش أن جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وإن جعلته اسم  
موضع فيحتمل أن يكون معدولاً فيمنع أيضاً من الصرف للعدل والتعريف ويحتمل أن لا يكون  
معدولاً فينصرف لامتناع وجود العلتين قال وعلى كل حال ترك الصرف اسلم من الصرف وهو  
موضع بالين ومقطورة مطلية بالقطران وفي البيت عليكم وعلمكم ضخمة والهاء في به تعود  
على غريب تقدم ذكرها (جر نفش) الجر نفش العظيم الجنيين من كل شيء والاشي جر نفشة  
والسين المهملة لغة التهذيب في الحماسي عن أبي عمرو الجر نفش العظيم من الرجال الجوهري  
الجر نفش العظيم الجنيين والجرافش بضم الجيم مثله قال ابن بري هذان الحرفان ذكرهما سيبويه

قوله بكرت الخ تمامه  
• ترى المهاجر بازل عليكم •  
اه

ومن تبعه من البصريين بالسين المهملة غير المجمة وقال أبو سعيد السيرافي هما الغتان (جش)  
جش الحب يجشه جشا وأجشه دقه وقيل طحنه طحنا غليظا جريشا وهو جشيش وجشوش  
أبو زيد أجششت الحب أجشاشا والجشيش والجشيشة ما جش من الحب قال رؤبة  
لا يثقي بالذرق المجروش • من الرزوان مطحن الجشيش

وقيل الجشيش الحب حين يدق قبل أن يطبخ فإذا طبخ فهو جشيشة قال ابن سيده وهذا فرق ليس  
بقوى وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أومأ على بعض أزواجه بجشيشة قال ثمر  
الجشيش أن تطحن الخنطة طحنا جليلا ثم تنصبه القدر ويلقى عليها لحم أو تمر فيطبخ فهذا  
الجشيش ويقال لها دشيشة بالدال وفي حديث جابر فعمدت إلى شعر جشيشته أي طحنته وقد  
جششت الخنطة والجريش مثله وجششت الشيء أجشه جشاد ففته وكسرنه والسويق جشيش  
الليث الجش طحن السويق والبراذن يجعل دقيقا قال الفارسي الجشيشة واحدة الجشيش  
كالسويقة واحدة السويق والجشة الرحي وقيل الجشة رحي صغيرة يجش بها الجشيشة من البر  
وغيره ولا يقال للسويق جشيشة ولكن يقال جذيدة الجوهرى الجش الرحي التي يطحن بها  
الجشيش والجشش والجشة صوت غليظ فيه ججة يخرج من الخياشيم وهو أحد الأصوات التي  
تصاغ عليها الألحان وكان الخليل يقول الأصوات التي تصاغ بها الألحان ثلاثة منها الأجش  
وهو صوت من الرأس يخرج من الخياشيم فيه غلظ وججة فيتبع بخدر موضوع على ذلك الصوت  
بعينه ثم يتبع بوشى مثل الأول فهي صياغته فهذا الصوت الأجش وقيل الجشش والجشة شدة  
الصوت ورعد أجش شديد الصوت قال صخر النقي

أجش رجولاه هيدب • يكشف للعال ريطا كنيفا

الاصمعي من السحاب الأجش الشديد الصوت صوت الرعد وفرس أجش الصوت في صهيله  
جشش قال لبيد بأجش الصوت يعبوب إذا • طرق الحى من الغزو صهيل  
والأجش الغليظ الصوت ومحاب أجش الرعد وفي الحديث أنه سمع تكبيرة رجل أجش الصوت  
أي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس أشد أجش الصوت وقيل فرس أجش  
هو الغليظ الصهيل وهو مما يحمى في الخيل قال النجاشي

ونجى ابن حرب سابع ذوعلالة • أجش هزيم والرماح دوانى

وقال أبو حنيفة الجشام من القسي التي في صوتها جشة عند الرمي قال أبو ذؤيب



وَعَمِيْمَةٌ قَانِصٌ مُتَلَبِّبٌ • فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

قال أجش فذكر وإن كان صفة للجش وهو مؤنث لانه أراد العود والجشع والجشعة لغتان الجماعة من الناس وقيل الجماعة من الناس يُقبلون معاً في نهضة وجش القوم نقرأوا واجتمعوا قال العجاج • بِجَشَّةٍ جَشَّوْا بِهَا مَن قَرَّ • أَبُو مَالِكٍ الْجَشَّةُ النَّهْضَةُ يُقَالُ شَهَذَتْ جَشَّتُمْ أَي تَهَضَّتُمْ وَدَخَلَتْ جَشَّةٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ جَمَاعَةٍ ابْنُ شَيْمِلٍ جَشَّ بِالْعَصَا وَجَشَّ جَشَّاءُ وَجَشَّاءُ إِذَا ضَرَبَهَا الْأَصْمَعِيُّ أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْشَتْ إِذَا التَّفَّ بَتُّهَا وَجَشَّ الْبَرِّيُّ بِجَشَّتِهَا جَشَّاءُ وَجَشَّ جَشَّاءُ قَاهَا وَقِيلَ جَشَّاءُ كَنَسَهَا قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ

يَقُولُونَ لِمَا جَشَّتِ الْبُرَّا وَرَدُّوا • وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

قال يعني به القبر وجاء بعد جش من اللبس أي قطعة والجش أيضاً ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً والجش النخفة فيه غلظ وارتفاع والجشاء أرض سهلة ذات حصي تستصلح لغرس النخل قال الشاعر من ماء مخنية جاشت بجمتها • جشاه خالطت البطحاء والجبال وجش أعيار موضع معروف قال النابغة

مَا اضْطَرَّ لِحَرْزٍ مِنْ لَيْلٍ إِلَى بَرْدٍ • تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشٍّ أَعْيَارٍ

والجش الموضع الخشن الحجارة ابن الأثير في هذه الترجمة في حديث علي كرم الله وجهه كان ينهى عن أكل الجري والجريت والجشاع قيل هو الطخال ومنه حديث ابن عباس ما أكل الجشاع من شهورها ولكن ليعلم أهل بيتي أنها حلال (جش) الجعشوش الطويل وقيل الطويل الدقيق وقيل الدميم القصير الذري القمي منسوب إلى قناة وصغير وقلة عن يعقوب قال والسين لغة وقال ابن جني الشين بدل من السين لأن السين أعم تصرفاً وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعاً فضيق الشين مع سعة السين يؤذن بأن الشين بدل من السين وقيل اللثيم وقيل هو النصف الضامر عن ابن الأعرابي قال الشاعر

يَا رَبِّ قَرِّمِ سَرِيحَ عَنَنْطَ • لَيْسَ بِجَعَشُوشٍ وَلَا بِأَذُوطَ

وقال ابن حمزة • بَنُو لُحَيْمٍ وَجَعَّاشِيْشٌ مُضَرٌّ • كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالشَّيْنِ وَبِالْسَيْنِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَيَسَّ الْجَشَّ قِيلَ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلْبَانِ خَاصَّةً وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ (جش) جَشَّ الشَّيْءُ يَجْجَشُهُ جَفْشًا جَمْعُهُ جَمَانِيَّةٌ (جش) الْجَشُّ الصَّوْتُ أَبُو عبيدة لَا يَسْمَعُ فَلَانُ أَذْنَا جَشَّ يَعْنِي أَذْنَى صَوْتٍ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ نَهْماً وَلَا رُشْداً وَيُقَالُ لِلْمُتَغَابِيِ الْمُتَصَامِ عَنْكَ وَهَذَا يُلْزَمُهُ

قوله قال النابغة كذا  
بالاصل وفي ياقوت قال بدر  
ابن حزان يخاطب النابغة  
فخره اهـ معجمه

قال وقال الكلابي لا تسمع أذن جنش أي هم في شيء يصممهم يستغلون عن الاستماع اليك هذا من  
الجنش وهو الصوت الخفي والجنش ضرب من الحلب لجنشها بأطراف الأصابع والجنش المغازلة  
ضرب بقرص ولعب وقد جنش وهو يجمشها أي يقرصها ويلعبها قال أبو العباس قيل للمغازلة  
تجمش من الجنش وهو الكلام الخفي وهو أن يقول لهواه هي هي والجنش خلق النورة وأنشد  
\* حلقا خلق الجنش \* وجش شعره يجمشه ويجمشه خلقه وجشت النورة الشعر جنشا  
خلقته وجشت جسمه أحرقتة ونورة جوش وجيش وركب جيش مخلوق وقد جنش جنشا قال  
قد علمت ذات جيش أبردة \* أحمى من النور أحمى موقدة  
قال أبو العجم إذا ما أقبلت أخوى جينسا \* أتيت على حيالك فأنشينا  
أبو عمرو والدردان المخلوق ابن الأعرابي قيل للرجل جنش لانه يطلب الركب الجيش والجيش  
المكان لا نبت فيه وفي الحديث بنبت الجيش والنجب المغازلة وانما قيل له جيش لانه لا نبات فيه  
كانه حلق وسنة جوش تحرق النبات غيره سنة جوش إذا احتلقت النبت قال روبة  
\* أو كاحن لاق النورة الجوش \* أبو عمرو والجاش ما يجعل تحت الطي والجال في القليب  
إذا طويت بالحجارة وقد جنش يجمش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجعل لأحدكم من مال  
أخيه شيء إلا بطيبة نفسه فقال عمرو بن لبيد يارسول الله ان لقيت غنم ابن أخى أجتز منها شاة  
فقال ان لقيتها نجمة تحمل شفرة وزنادا نجبت الجيش فلا تنهجهما يقال ان نجبت الجيش صهرا  
واسعة لا نبات لها فيكون الانسان بها أشد حاجة الى ما يؤكل فقال ان لقيتها في هذا الموضع على  
هذه الحال فلا تنهجهما وانما خسر نجبت الجيش بالذكور لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفي  
زاده واحتاج الى مال أخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض الى نعم أخيك بوجه  
ولا سبب وان كان ذلك سهلا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا أي معها آلة الذبح وآلة الشئ وهو  
مثل قولهم حنقها تحمل ضأن بأظلافها وقبل نجبت الجيش كأنه جيش أي خلق (جنش)  
جنشت نفسي ارتفعت من الخوف قال \* اذا النفوس جنشت عند البعا \* ابن الأعرابي  
الجنش نزح البرأب الفرج السلي جنش القوم القوم وجشوا اليهم أي أقبلوا اليهم وأنشد  
أقول لعباس وقد جنشت لنا \* حي وأفلستنا قويت الأظافر  
أي فات عن أظفارنا وفي النوادر الجنش الغاظ وقال \* يوما وأمرات يوما للجنش \* قال  
الأزهري وهو عبيد لهم قال ويقال جنش فلان الى وجاش وتحور وهاش وأرزمعنى واحد

قوله الدردان المخلوق كذا  
بالاصل وله له الزردان  
وحرره ومع ذلك فهو مستطرد  
اه صححه

قوله يوما للجنش هو بالتحريك  
كافي شرح القاموس اه  
صححه



قوله جهش هو كسمع ومنع  
كافي القاموس ٥١

(جهش) جهش للبكاء بجهش جهشا وأجهش كلاهما استعدله واستعبر وأجهش للباكي  
نفسه وجهشت اليه نفسه جهوشا وأجهشت كلاهما نهضت وفاطت وجهشت نفسي  
وأجهشت إذا نهضت اليك وهمت بالبكاء والجهش أن يفرغ الإنسان إلى غيره وهو مع ذلك كأنه  
يريد البكاء كالصبي يفرغ إلى أمه وأبيه وقد نهي البكاء يقال جهش اليه بجهش وفي الحديث أن  
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية فاصاب أصحابه عطش قالوا اجهشنا إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكذلك الأجهاش قال أبو عبيد بن ربيعة فلهذا أخرى أجهشت لأجهاشا ومن ذلك قول بلبل  
باتت تشكى إلى النفس بجهشة \* وقد حملت سبعاً بعد سبعينا

وقال الأعمى أجهش إذا نهي بالبكاء وفي حديث المولود قال فسأني فأجهشت بالبكاء أراد أن ينقني  
فتهايت للبكاء وجهش للشوق والحزن تهاير وجهش إلى القوم جهشاً تاهم والجهش الصوت عن  
كراع والذي رواه أبو عبيد الجهم (جوش) الجوش الصدر مثل الجوشوش وقيل الجوش  
الصدر من الإنسان والليل ومضى جوش من الليل أي صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مقروم  
الضبي وقتبان صدق قد صبحت سلاقة \* إذا الذيك في جوش من الليل طرباً  
وجوش الليل جوز مؤمطة قال ذو الرمة

تأوم بهما مهما وقد مضى \* من الليل جوش واسبطرت كواكب  
التهديب جوش الليل من لدن ربه إلى ثلثه وقال ابن أحرمة جوش من الليل ابن الأعرابي  
جاش يجوش جوشاً إذا سار الليل كله وقال مرة بن عبد الله

تركنا كل جلف جوشي \* عظيم الجوش منفتح الصفاق  
قال الجوش الوسط والجوشي العظيم الحسين والبطن والصفاق الذي يلي الجوف من جلد البطن  
والجلف الجافي الخلق الذي لا عقل به شبه بالذن الفارغ والذن الفارغ يقال له جلف وجوش قبيلة  
أوموضع الجوهري جوش موضع وأنشد لابي الطعمان القيني

ترش حبي معزاج جوش وأكبه \* بأخفافها رضى النوى بالمراض  
(جيش) جاشت النفس بجيش جيشاً وجوشوا جيشاً فافطت وجاشت نفسي جيشاً  
وجيشاً ناغمت أودارت للغبان فإن أردت أنها ارتفعت من حزن أو فرح قلت جشأت وفي  
الحديث جاؤا بلهم فتحجست أنفس أصحابه أي غتت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع  
إلى حلقهم فحصل الغنى وجاشت القدر بجيش جيشاً وجيشاً ناغمت وكذلك الصدر إذا لم يقدر

قوله تأوم بهما مالم هو  
كذلك في الأصل وحرره ٥١  
مصححه

صاحبه على حبس مافيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلي فهو يحيش حتى الهم  
والغصة في الصدر قال ابن بري وذكر غير الجوهرى أن الصحيح جاشت القدر اذا بدأت أن تغلي ولم  
تغل بعد قال ويشهد بحجة هذا قول النابغة الجعدي

يَحِيْشُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فَندِيْعُهَا \* وَتَقْتُوْهُا عِنَّا اِذَا جِئَهَا غَلَا

أى نسكن قدرهم وهي كناية عن الحرب اذا بدأت أن تغلي وتسكنها يكون اما باخراج الخطب من  
تحت القدر أو بالماء البارد يصب فيها ومعنى ندعها نسكنها ومنه الحديث لا يؤلن أحدكم في الماء  
الدائم أى الساكن ثم قال وتقتوها عينا اذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفي حديث الاستسقاء  
وما ينزل حتى يحيش كل ميزاب أى يتدفق ويمجرى بالماء ومنه الحديث ستكون فشة لا يهدأ منها  
جانب الا جاش منها جانب أى فاروار ترفع وفي حديث على رضوان الله عليه في صفة النبي صلى الله  
عليه وسلم دامع جيشات الا باطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الوادى  
يحيش جيشا زخروا متدجدا وجاش البحر جيشا هاج فلم يستطع ركوبه وجاش الهم في صدره  
جيشا مثله بذلك وجاش صدره يحيش اذا غلى غيظا ودردا وجاشت نفس الجبان وجاشت اذا  
همت بالفرار وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسى جاشت أى ارتفعت وخافت وجاش النفس  
رواع القلب اذا اضطرب مذكور في جاش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة  
الناس في الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جند يسرون للحرب أو غيرها يقال جيش  
فلان أى جمع الجيوش واستجاشه أى طلب منه جيشا وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم  
عامر بن الطفيل أى طلب لهم الجيش وجمعه عليهم والجيش نبات له قضبان طوال خضرة وله سنقة  
كثيرة طوال مملوءة حبا صغارا والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشد ابن  
الاعرابى \* قامت تبدى لك فى جيشانها \* لم يفسره قال ابن سيده وعندى انه أراد فى جيشانها  
أى قوتها وشبابها فسكن للضرورة وسبأنى تفسير قولهم فلان عيش وجيش فى موضعه وذات  
الجيش موضع قال أبو حنيفة الهذلى

لِلْبَلْبِ بِذَاتِ الْيَنِّ دَارُ عَرَفْتِهَا \* وَأُخْرَى بِذَاتِ الْجَيْشِ آيَاتُهَا سَفَرُ

(فصل الحاء المهملة) (حبش) الحبش جنس من السودان وهم الا حبش والحبشان  
مثل حمل وحملان والحبش وقد قالوا الحبشة على بناء سفرة وليس بصحيح فى القياس لانه لا واحد له  
على مثال فاعل فيكون مكسرا على فَعَلْ لَه قال الازهرى الحبشة خطأ فى القياس لانك لا تقول



للوأحد حبش مثل فاسق وفسقة ولكن لما كان في سائر اللغات وهو في اضطراب الشعر جاز  
وفي الحديث أوصيكم بقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدًا حبشيًا أي أطيعوا صاحب الأمر  
وإن كان عبدًا حبشيًا فخذف كان وهي مرادة والأحبوش جماعة الحبش قال العجاج

كَانَ صِرَانِ الْمَهَا الْإِخْلَاطُ • بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْإِتْبَاطِ

وقيل هم الجماعة أي كانوا لأنهم إذا تجمعوا أسوتوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه  
فص حبشي قال ابن الأثير يحتمل أنه أراد من الجزع والعقيق لأن معدنهما العنبر والحبشة أو  
نوعا آخر ينسب إليها والأحبش أحياء من القارة انضموا إلى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم  
وبين قريش قبل الإسلام فقال إبليس لقريش اني جار لكم من بني ليث فواقعوادما سمو بذلك  
لا سودادهم قال لَيْثُودِيلُ وَكَعْبُ وَالَّذِي ظَارَتْ • جَمْعُ الْأَحْبِشِ لِمَا نَحَرَتْ الْحَدَقُ

فلما سميت تلك الأحياء بالأحبش من قبل تجمعها صار التحيش في الكلام كالجميع وحبشي  
جبل بأسفل مكة يقال منه سمي أحابش قريش وذلك أن بني المصطلق وبني الهون بن خزيمه  
اجتمعوا عنده فاقوا قريشا وتحالفوا بالله أن لا يدعوا على غير ناما سجايل ووضح نهار وما أرتى  
حبشي مكانه فسموا أحابش قريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أنه مات  
بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبل  
بأسفل مكة وفي حديث الحديبية أن قريشا جمعوا ذلك جمع الأحابش قال هم أحياء من القارة  
وأحبشت المرأة بولدها إذا جاءت به حبشي اللون وناقة حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب  
من النمل سود عظام لما جعل ذلك اسمها غير واللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية  
والنسب حبشية وروضة حبشية خضراء تضرب إلى السواد قال امرؤ القيس

وَيَا كَأَنَّ بِيْهِمِي جَعْدَةً حَبَشِيَّةً • وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

والحبشان الجر الذي صار كانه النمل سوادا الواحدة حبشية هـ ذاقول أبي حنيفة وانما قياسه  
أن تكون واحدة حبشانة أو حبش أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فعلا ن جمعها والتحبش التجمع  
وحبش الشيء يحبشه حبشا وحبشه وحبشه واحبشه جمعه قال رؤبة

• أَوْلَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْيِيْشِي • وَالْأَسْمُ الْحَبَاشَةُ وَحَبَشْتُ لَهُ حُبَاشَةً إِذَا جَعَلْتُ لَهُ شَيْئًا وَالتَّحْيِشُ  
مثله وحباشات العير ما جمع منه واحدها حباشة واحبش لأهله حباشة جمعها لهم وحبشت  
لعيالي وهبشت أي كسبت وجعفت وهي الحباشة والهباشة وأنشد رؤبة

لواحياشات من التحيش \* لصيبة كقرخ العشوش

وفي المجلس حياشات وهياشات من الناس أى ناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحياشة الجماعة وكذلك الاحبوش والاحايش وتحبشوا عليه اجتمعوا وكذلك تهبشوا وحبش قومه تحبشا أى جمعهم والاحبش الذى يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويرينه والحبشى ضرب من العنب قال أبو حنيفة لم يمت لنا والحبشى ضرب من الشعير سنبله حرقان وهو حش لا يؤكل لحشوته ولكنه يصلح للعلف ومن أسماء العقاب الحياشية والنسارية تشبه بالنسر وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطثيرة يتحدث اليها وحبش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت وحبش اسم (حش) الازهرى خاصة قال اللبث في كتابه حش ينظر فيه قال وقال غيره حش اذا دام النظر وقبل حش القوم وتحشروا اذا حشدوا (حش) الحش والحشوش الصغير الجسم التزق مع صلابة ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف النشيط حشوش الجوهرى الحشوش القصير وقولهم ما حسن حشاش الصبي أى حر كانه وسميت للجراد حششة اذا سمعت صوت أكله وتحشش القوم حشدوا يقال حشد القوم وحشكوا وتحشروا بمعنى واحد ويقال سعى فلان بين القوم فحشروا عليه فلم يدركوه أى سعوا وعدوا عليه وحشش من أسماء الرجال وبنو حشش بطن من بني منصرم وهم من بني عقييل (حش) الحش والحشيش اغراؤك الانسان والاسديقع بقرنه وحشش بينهم أفسدوا وغرى بعضهم بعض قال الجوهرى التحريش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب وفي الحديث انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهيج بعضهم على بعض كما يفعل بين الجمال والبكش والدبوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد ينس أن يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أى في حيلهم على الفتن والحروب واما الذى ورد في حديث علي رضوان الله عليه في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرشا على فاطمة فان التحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها وحش الضب يحشره حرشا واحشره وتحشره وتحشر به أى قفا جحره فقعقع به صاه عليه واتلج طرفها في جحره فاذا سمع الصوت حسبه دابة تريد ان تدخل عليه فجاء رجل على رجله وعجزه مقاتا لاويضرب بذنبه فناهزه الرجل أى بادره فاخذ بذنبه فضب عليه أى شد القبض فلم يقدر أن يقيضه أى يقلت منه وقيل حش الضب صيده وهو أن يحك الحجر الذى هو فيه يحشر به فاذا أحس الضب حسبه نعبا ناعا فخرج اليه ذنبه فيصاد حينئذ قال الفارسي قال أبو زيد يقال لهوا خبت من ضب حشته وذلك أن الضب ربما استروح

قوله وحبش هو كأمير وزبير  
اه معكحه



نَقَدَعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَهَذَا عِنْدَ الْاِحْتِرَاشِ الْاَزْهَرِي قَالَ أَبُو عبيدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي مَخَاطِبَةِ الْعَالَمِ  
بِالشَّيْءِ مَنْ يَرِيدُ تَعْلِيمَهُ أَنَّهُ لَمْ يَنْبَغِ بَضْبٌ أَوْ حَرْشٌ وَنَحْوُ مَنْ قَوْلِهِمْ كَعَمَلَةِ أَمِّهَا الْبِضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ قَالَ الضَّبُّ لِابْنِهِ يَا بَنِيَّ احْذَرِ  
الْحَرْشَ فَسَمِعَ يَوْمَ وَقَعَ مَخْفَارٌ عَلَى قِمِّ الْجُرْحِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ هَذَا الْحَرْشُ فَقَالَ يَا بَنِيَّ هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ  
وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ كُنْبَرٍ

قوله بابه هكذا بالاصل وفي  
القاموس يا أبت الخ اه  
معصمه

وَمُحَرَّشٌ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ • مَجْلُوءٌ لَخَلَّى حَرْشُ الضَّبَابِ الْخَوَادِعَ  
يَقَالُ أَنَّهُ لَخَلَّى لَخَلَّى أَيْ خَلَّى الْكَلَامَ وَوَضَعَ الْحَرْشُ مَوْضِعَ الْاِحْتِرَاشِ لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَ فَقَدْ حَرَشَ  
وَقِيلَ الْحَرْشُ أَنْ تَهَيَّجَ الضَّبُّ فِي بُحْرَةٍ فَذَا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْخَرِيقِ قَوْلُهُ مِنْهُ  
أَحْرَشْتُ الضَّبَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَرَشَ الضَّبُّ بِحَرْشِهِ حَرَشًا صَادَهُ فَهُوَ حَارِشٌ لِلضَّبَابِ وَهُوَ أَنْ  
يُحَرِّكَ يَدَهُ عَلَى بُحْرَةٍ لِيُظَنَّهُ حَيَّةٌ فَيُخْرِجَ ذَنْبَهُ لِيُضْرِبَ بِهَا فَيَأْخُذُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا آتَاهُ بِضَبَابٍ  
أَحْرَشَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْاِحْتِرَاشُ فِي الْأَصْلِ الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ وَالْخِدَاعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَتْمَةَ  
فِي صِفَةِ التَّمْرِ وَتَحَرَّشَ بِهِ الضَّبَابُ أَيْ تَصْطَادُ بِقَالَ أَنَّ الضَّبَّ يُحِبُّ بِالْقَرْفِ حَبَّهِ وَفِي حَدِيثِ الْمُسَوَّرِ  
مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْقُرُ مِنَ الْحَرْشِ مِثْلَهُ يَعْنِي مَعَاوِيَةَ يَرِيدُ بِالْحَرْشِ الْخَدِيعَةَ وَحَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى إِذَا  
أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَتَقَاتِلَهَا وَالْحَرْشُ الْأَثَرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثَرُ فِي الظُّهْرِ وَجَمْعُ حَرَاشٍ وَمِنْهُ  
رَبِيعِي بْنُ حِرَاشٍ وَلَا تَقْلُ حَرَاشٍ وَقِيلَ الْحَرَاشُ أَثَرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يَرَأَى فَلَا يَنْبُتُ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبَرٌ  
وَحَرَشَ الْبَعِيرُ بِالْعَصَا لَنْ فِي غَارِهِ لَمْ يَشَى قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ  
لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ هَذَا بَعِيرٌ أَحْرَشَ وَبِهِ حَرَشٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارِبُكُنِّي ذُو حَرَاشٍ مُشْمَرٌ • أَحَدُ ذِلَازِيلِ الْعَسِيبِ قَصِيرِ

أَرَادَ بَذِي حَرَاشٍ جَلَالَهُ أَمَّا الدَّبْرُ وَيُقَالُ حَرَشْتُ بَعِيرًا حَرَشَهُ حَرَشًا وَحَرَشْتُهُ حَرَشًا إِذَا  
حَكَّكَهُ حَتَّى تَقْشُرَ الْجِلْدَ الْأَعْلَى فَيَذَى ثُمَّ يُطَلَّ حِينَئِذٍ بِالْهِنَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَرَاشُ مِنَ الْجُرْبِ الَّتِي  
لَمْ تُطَلَّ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ حَرَشًا لَخْشُونَةً جِلْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَنَبَّئُ بِمُعْبَدٍ • بِهِ نُقْبَةُ حَرَشَاءٍ لَمْ تَلَقْ طَالِبَا

وَنُقْبَةُ حَرَشَاءٍ هِيَ الْبَاثِرَةُ الَّتِي لَمْ تُطَلَّ وَالْحَارِشُ بُشُورٌ تَخْرُجُ فِي لَيْسَةِ النَّاسِ وَالْأَبْلُ صِفَةُ غَالِبَةٍ  
وَحَرَشَهُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا حَرَشًا أَيْ خَدَشَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ • هَاجَتْ بُولُؤَالُ بُولَتْ فِي حَرَشٍ

فحركة ضرورة والحش ضرب من البضع وهي مستلقية وحش المرأة حشاً جامعها مستلقية  
على قفاها واحش القوم حشدوا واحش الشيء جمعته وكسبه أنشد نعلب  
لو كنت ذائب تعيش به • لعلت فعل المرة ذى اللب  
بلعلت صالح ما احششت وما • جمعت من نهب الى نهب  
والاحش من الدناير ما فيه خشونة جلده قال • دنابر حش كلها ضرب واحد • وفي الحديث  
أن رجلاً أخذ من رجل آخر دنابر حشاً جمع أحش وهو كل شيء خشن أراد أنها كانت جديدة  
فعلها خشونة النقش ودرهم حش جيل خشن حديثه العهد بالسكة والضرب أحش وضب  
أحش خشن الجلد كأنه محرز وقيل كل شيء خشن أحش وحش الأخيرة عن أبي حنيفة  
وأراها على النسب لا تلي لم أسمع له فعلاً وأقوى حشاً خشنة الجلد وهي الحريش والحريش  
الازهرى أنشد هذا البيت

نضحك متى إن رأيتني أحش • ولو حششت لكشفت عن حش  
قال أراد عن حش يقبلون كاف المخاطبة للتأنيث شيئاً وحيه حشاً يفة الحش إذا كانت خشنة  
الجلد قال الشاعر بحر شامطعان كأن فحجها • إذا فزعت ماء أريق على جر  
والحريش نوع من الحيات أرقط والحشاء ضرب من السطاح أخضر نبت متسطحاً على وجه  
الارض وفيه خشنة قال أبو النجم • والخضر السطاح من حشائه • وقيل الحشاء من  
نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالارض وليست بشيء ولو لحس الانسان منها ورقة لرقق  
بلسانه وليس لها صبور وقيل الحشاء نبتة متسطة لا أفنان لها يلزم ورقها الارض ولا يعتد جبالاً  
غير أنه يرتفع لها من وسطها قصبة طويلة في رأسها حبتها قال الازهرى من نبات السهل الحشاء  
والصفراء والغبراء وهي أعشاب معزوفة تستطيرها الراعي والحشاء خردل البر والحشاء ضرب  
من التبات قال أبو النجم

وانحمت من حشاء فلي خردلة • وأقبل النمل قطاراته  
والحريش دابة لها مخالب كبغال الاسد وقرن واحد في وسطها منها زادا الجوهرى يسميها الناس  
الكركدن وأنشد بها الحريش وضغرمائل ضبر • يلاوى الى زئج منها وتقليص  
قال الازهرى لأدري ما هذا البيت ولا أعرف قائله وقال غيره • وذو قرن يقال له حريش • وروى  
الازهرى عن أشياخه قال الهرميس الكركدن شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر أو على

قوله يلاوى الى زئج هكذا  
أنشده هنا وأنشده في مادة  
ضغري يلاوى الى رشف اه  
معصيه



شاطئه قال الازهرى وكان الحريش والهريش شي واحد وقيل الحريش دويبة أكبر من الدويبة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة وهي التي تسمى دخالة الأذن وحريش قبيلة من بني عامر وقد سميت حريشا ومحرشا وحراشا (حريش) أفعى حريش وحريش كثيرة السم خشنة المس شديدة صوت الجسد اذا حكت بعضها ببعض مخرشة والحريش حبة كالأفعى ذات قرنين قال دروبه \* غشبي كأفعى الرمثة الحريش \* ابن الاعرابي هي الخشنة في صوت مشيها الازهرى الحريش والحريشة الأفعى وربما شددوا فقالوا حريش وحريشة أبو خيرة من الأفاعي الحرفش والحرفاش وقد يقول بعض العرب الحريش قال ومن ثم قالوا \* هل بلد الحريش الأحرشاه \* (حرفش) آخر نقش الديك تهباً للقتال وأقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهباً للقتال والغضب والشر وربما جاء بالحاء المبهمة وقال هرم بن زيد الكلبى اذا أحيى الناس فأخصبوا قلنا قدأ كلات الأرض وأخصب الناس وأخر نقشت العتلا ختها ولحس الكلب الوضر قال وأخر نقاش العتاز يبرأرها وتنصب شعرها وزيفانها في أحد شقيها السطح صاحبها وانما ذلك من الاشر حين ازدهت وأعجبها نفسها وتلحس الكلب الوضر لما يقضون منه ويدعون من خلاص السم فلا يأكلونه من الخشب والسوق وأخر نقش الكلب والهريش مثل ذلك وأخر نقشت الرجال اذا صرع بعضهم بعضا والمحرش نقش المتقبض الغضبان وأخر نقش للشرتها أبو خيرة من الأفاعي الحرفش والحرفاش (حشش) الحشيش يابس الكلا زاد الازهرى ولا يقال وهو رطب حشيش واحدته حشيشة والطاقة منه حشيشة والفعل الاحتشاش وأحش الكلا أمكن أن يجتمع ولا يقال أجز وأحشت الأرض كثر حشيشها أو صار فيها حشيش والعشب جنس للخلي والحشيش فأنخل رطبه والحشيش يابس قال ابن سيده هذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم الحشيش أخضر الكلا ويابس قال وهذا ليس بصحيح لأن موضوع هذه الكلمة في اللغة اليابس والتقبض الازهرى العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوانه الخلى خاصة وهو أجود علف يصح الخيل عليه وهي من خير مراعى النعم وهو عروة في الجذب وعقدة في الأزمات الا أنه اذا حالت عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفرة واحتموه النعم والخيل الآن تحمل السنة ولا تنبت البقل واذا بدا القوم في آخر الخريف قبل وقوع ربيع بالارض قطعوا منتجعين لم ينزلوا بلداً الا خلى فيه فاذا وقع ربيع بالارض وأبقت الرياض أغنتهم عن الخلى والصليان وقال ابن شميل البقل أجمع رطباً ويابساً حشيش وعلف وخلي ويقال هذملعة قدأ حشت أى أمكنت لأن تحش وذلك اذا

قوله غشبي الخ صدره كافي  
شرح القاموس  
\* أصبحت من حرص على  
التأريش \*  
يخاطب بذلك عادته اه  
معصيه

يَسْتِ وَالْمُعْتَمَنُ الْخَلْيُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْتَرِفِيهِ الْخَلْيُ وَلَا يُقَالُ لَهُ لُعْتَةٌ حَتَّى يَصْفَرَّ أَوْ يَبْيَضَّ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلَامُ كُلِّ عَرَبِيٍّ صَحِيحٌ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ وَهَذَا الْحَشَّ  
 صَدَقَ لِلْبَلَدِ الَّذِي يَكْتَرِفِيهِ الْحَشِيشُ وَفُلَانٌ يَحْمَشُ صَدَقَ أَيُّ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ  
 لِمَنْ أَصَابَ أَيُّ خَيْرٍ كَانَ مَثَلًا بِهِ يُقَالُ إِنَّكَ يَحْمَشُ صَدَقَ فَلَا تَبْرَحْهُ أَيُّ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ وَحَشَّ  
 الْحَشِيشَ يَحْمَشُهُ حَشًّا وَاحْتَشَّهُ كَلَامُهُمَا جَعَهُ وَحَشَّشْتُ الْحَشِيشَ قَطَعْتُهُ وَاحْتَشَّشْتُه طَلَبْتُهُ  
 وَجَعْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ يَحْمَشُ عَلَيْهَا وَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ يَحْمَشُ بِالْهَاءِ أَيُّ  
 يَضْرِبُ أَغْصَانِ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرَقُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَقِيلَ إِنَّ يَحْمَشُ وَيَهْمَشُ  
 بِمَعْنَى وَهُوَ يَحْمُولُ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنَ الْحَشِّ قَطَعَ الْحَشِيشَ يُقَالُ حَشَّهَ وَاحْتَشَّهَ وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ إِذَا  
 قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْمَشُ فِي الْحَرَمِ فَزَبَرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 أَيُّ يَأْخُذُ الْحَشِيشَ وَهُوَ الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْحَشَّاشُ الَّذِي يَحْمَشُونَ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّ مِنْجَلٌ سَادَجٌ  
 يَحْمَشُ بِهِ الْحَشِيشَ وَالْفَتْحُ أَجُودٌ وَهُمَا أَيْضًا الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَشَّ  
 مَا حَشَّ بِهِ وَالْحَشَّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تَكْسَرُ مِثْلُهُ أَيْضًا وَالْحَشَّاشُ خَاصَّةٌ مَا يَوْضَعُ فِيهِ  
 الْحَشِيشُ وَجَعْلُهُ أَحَشَّةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ جَاءَتْ ابْنَةُ أَبِي نَدْرٍ عَلَيْهَا يَحْمَشُ صُوفٍ أَيْ كِسَاءُ  
 خَشْنٍ خَلَقٌ وَهُوَ مِنَ الْحَشِّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْكِسَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَحَشَّشْتُ قَرَسِي  
 الْقَيْتُ لَهُ حَشِيشًا وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْمَشُهَا حَشًّا عَلَّقَهَا الْحَشِيشَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ  
 لِلرَّجُلِ حَشٌّ قَرَسَكَ وَفِي الْمَثَلِ أَحَشُّكَ وَتَرَوْنِي بَعْنِي فَرَسَهُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَصْطَنَعَ عِنْدَهُ  
 مَعْرُوفٌ فَكَافَاهُ بِضِدَّةٍ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا نَقَعَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ يُسِيءُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ  
 تَحْسُنُ إِلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ قِيلَ بِالسِّنِّ لَمْ يَعْذُومَ عَنِّي أَحَشُّكَ أَفَأَحَشُّ لَكَ وَيَكُونُ أَحَشُّكَ أَغْلَقَكَ  
 الْحَشِيشَ وَأَحَشَّهُ أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ وَحَشَّتِ الْبَدْوُ أَحَشَّتْ وَهِيَ مُحْشِيَّةٌ يَسْتِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي  
 السَّلَالِ وَحَكَى عَنْ يُونُسَ حَشَّتْ عَلَى صِبْغَةٍ مَالٍ يَسْمُ فَاعْلُهُ وَأَحَشَّهَا اللَّهُ الْأَزْهَرِيُّ حَشَّتْ بَدْنُهُ يَحْمَشُ  
 إِذَا دَقَّتْ وَصَغُرَتْ وَاسْتَحَشَّتْ مِثْلُهُ وَحَشَّ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ يَحْمَشُ حَشًّا وَأَحَشَّ وَاسْتَحَشَّ جُوزِيزُهُ  
 وَقَتِ الْوِلَادَةِ فَيَسَّ فِي الْبَطْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَشَّ بَضْمَ الْحَاءِ وَأَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّسَاءُ وَهِيَ مُحْشِيَّةٌ  
 حَشَّ وَلَدَهَا فِي رِجْلَيْهَا أَيْ يَسَّ وَالْقَتَّةُ حَشًّا وَحَشَّوْشًا وَأَحَشَّوْشًا أَيُّ يَابِسَ إِذَا الْأَزْهَرِيُّ وَحَشَّيْنَا  
 إِذَا يَسَّ فِي بَطْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبَوُّكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوْ أَمْرَأَتُهُ كَيْفَ  
 بِالْوَدِيِّ فَقَالَ الْغَزْوُ أَيْ لِلْوَدِيِّ فَمَا مَاتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ وَلَا حَشَّتْ أَيُّ يَسَّتْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله وفي المثل الخ في شرح  
 القاموس ثم ان لفظ المثل  
 هكذا هو في الصحاح  
 والتعذيب والاساس والمحكم  
 ورأيت في هامش الصحاح  
 مانصه والذي قرأته بخط  
 عبد السلام البصري في  
 كتاب الامثال لابي زيد  
 أحشك وتروين وقد صحح  
 عليه اه صححه



عنه ان امرأتها ماتت زوجها فاعتقت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكنيت عندهم أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها فلما سمها الزوج الآخر محمدا ولدها قال فالحق عمر الولد الاول قال أبو عبيد حش ولدها في بطنها أي يس والحش الولد الها لك في بطن الحاملة وان في بطنها الحشا وهو الولد الها لك تنطوي عليه ونهر اقدما عليه تنطوي عليه أي يبق فلم يخرج قال ابن مقبل

ولقد غدوت على التجار بجبرة • قلبي حشوش جنيها أو حائل

قال ولذا ألفت ولدها يا بسا فهو الحشيش قال ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يسطى عليها أو أما اللحم فانه يتقطع فيبول حشا في بولها والعظام لا يخرج الا بعد السطو عليها قال ابن الاعرابي حش ولدا لناقة يحش حشوشا وأحشته أمه والحشاشة روح القلب ورمق حياة النفس قال وما المرأة ما دامت حشاشة نفسه • بمدرك أطراف الخطوب ولا آل

وكل بقية حشاشة والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض ومنه حديث زمزم فانقلبت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها أي برمق بقية الحياة والروح وحشاشا لأن تفعل ذلك أي مبلغ جهلك من العيان كأنه مشتق من الحشاشة الازهرى حشاشا لأن تفعل ذلك وغنا مالك وجاد البعني واحد الازهرى الحشاشة رمق بقية من حياة قال الفرزدق

إذا سمعت وطء الركب تنقست • حشاشتها في غير لحم ولادم

وأحش الشحم العظم فاستحش أدقم فاستدق عن ابن الاعرابي وأنشد

سمحت فاستحش أكرعها لا السقي نى ولا السنام سنام

وقيل ليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ولكن إذا سمعت دقت عند ذلك فيملأى الازهرى والمستحش من النوق التي دقت أو ظفها من عظمها وكثرة لحمها وحشت سفلتها في رأى العين يقال استحشها الشحم وأحشها الشحم وقام فلان الى فلان فاستحشها أي صغر معه وحش النار يحشها حشا جمع اليها ما تفرق من الحطب وقيل أوقدها وقال الازهرى حششت النار بالحطب فزاد بالحطب قال الشاعر تالله لولا أن تحش الطبخ • بي الحميم حين لا مستصرخ

يعنى بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب وحش الحرب يحشها حشا كذلك على المثل إذا أسعرها وهيمها تشبه بأسعار النار قال زهير

يَحْشُونَهَا بِالشَّرْقِيِّ وَالْقَنَا • وَقَتَانِ صِدْقٍ لِاضْعَافٍ وَلَا تُكَلِّ  
وَالْحَشُّ مَا تَحْرَكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْحَشَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ نَمَّ حَشُّ الْكَنِيَّةِ  
وَفِي حَدِيثٍ ذَرِيبُ بِنْتِ حَشٍّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ بِنِي عَجَّشَةٍ أَيْ قَضِيبٍ  
جَعَلَتْهُ كَالْعُودِ الَّذِي تُحْشُّ بِهِ النَّارُ أَيْ تَحْرَكُ بِهِ كَأَنَّهُ حَرَكَاهُ لَتَقْفَهُمْ مَا يَقُولُ لَهَا وَقَالَ نَحْشُ حَرْبٍ  
مُوقِدَ نَارِهَا وَمُؤَرِّثُهَا طَيْنُهَا وَفِي حَدِيثِ الرُّبَا وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْشُّهَا أَيْ يُوقِدُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي  
بَصِيرٍ وَبِلَ أُمِّهِ حَشُّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأُطْفَأَ  
مَا حَشَّتْ يَهُودُ أَيْ مَا أَوْقَدَتْ مِنْ نِيرَانِ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَرَا لَوْ كُمْ  
حَشًّا بِالنِّصَالِ أَيْ اسْعَارًا وَتَهَيَّجًا بِالرُّفَى وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْشُهُ حَشًّا إِذَا رَاشَهُ وَالرَّقِيقُ بِهِ الْقُدْذُ  
مِنْ نَوَاحِيهِ أَوْ رَكْبَاهُ عَلَيْهِ قَالَ

قوله حشر كذا ضبط في  
الأصل وحرر اه معصمه

أَوْ كَرَّجَ عَلَى شَرِيَّاتِهِ • حَشَّه الرَّاغِبُ يَنْظُرُ فِي حَشْرِ  
وَحَشَّ النَّارُ مِنْ يَجْنِينَ عَظِيمِينَ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا الْأَزْهَرِيُّ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا الْجَنِينُ  
يُقَالُ حَشَّ ظَهْرُهُ يَجْنِينُ وَاسِعِينَ فَهُوَ تَحْشُوشٌ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِي يَصِفُ فَرَسًا  
مَنْ الْحَارِ لِي تَحْشُوشُ • يَجْتَبِ جَوْشَعُ رَحْبٍ  
وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْشُّهَا حَشًّا حَلَهَا فِي السَّيْرِ قَالَ

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلِي • مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِي  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ حَشَّهَا أَيْ قَدْ ضَمَّهَا وَيَحْشُّ الرَّجُلُ الْحَطْبَ وَيَحْشُّ النَّارَ إِذَا نَسَمَ الْحَطْبَ عَلَيْهَا  
وَأَوْقَدَهَا وَكُلُّ مَا قَوِيَ بِنَيْ أَوْ أَعْيُنَ بِهِ فَقَدْ حَشَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلَّابِلِ وَالسَّلَاحِ لِلْعَرَبِ وَالْحَطْبَ لِلنَّارِ  
قَالَ الرَّائِي هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تَحْشُشْ مَطِيَّ عَمَلِهِ • وَلَا أَنْسُ مُسْتَوِيدُ الدَّارِ خَاتَمُ  
أَيْ لَمْ تَزِمْ مَطِيَّ عَمَلِهِ وَلَا أَعْيُنَ بِعَمَلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ وَيُقَالُ حَشَّشْتُ فَلَانًا أَحْشُهُ إِذَا  
أَصْلَحْتُ مِنْ حَالِهِ وَحَشَّشْتُ مَالَهُ بِعَمَالٍ فَلَانٌ أَيْ كَثُرَتْ بِهِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي الْمَرْزِيِّ الَّذِي حَشَّشْتَهُ • مَا لَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ نَكْدُ  
قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ يُقَالُ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَمْسِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَمْسِ قَالَ كَأَنَّهُ  
يَقُولُ أَلْحَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ بِهِ جَاءَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ  
وَتَعَاقِبُهُمَا اللَّيْتُ وَيُقَالُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ الْعَصِيجُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ  
بِالتَّخْفِيفِ مِنْ حَاشٍ يَحْشُوشُ وَمَنْ قَالَ حَشَّشْتُ الصَّيْدَ بِمَعْنَى حَشَّشْتُ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ لَغَوِيًّا لَيْسَ وَلَسْتُ



أبعد مع ذلك من الجواز ومعناه ضم الصيد من جانيه كما يقال حش البعير بجنينين واسعين أى ضم  
غير أن المعروف في الصيد الجوش وحش النمرس يحش حشا إذا أسرع ومثله ألهب كأنه يتوقد  
في عدوه قال أبو دواد الأبادي يصف فرسا

ملهب حش حش حريق \* وسط غاب وذلك منه حصار

والحش والحش جماعة النخل وقال ابن دريد هما النخل المجمع والحش أيضا البستان وفي حديث  
عثمان أنه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحش المتوضأ سمي  
به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاء الحاجة إلى البساتين وقيل إلى النخل المجمع يتفوطون فيها على  
نحو تسميتهم القماء عذرة والجمع من كل ذلك حشان وحشان وحشاشين الأخيرة جمع الجمع كله عن  
سيبويه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استحل في حشان والحش والحش جميعا  
الحش كأنه يجتمع العذرة والمحش بالفتح الدبر وذكره ابن الأثير في ترجمة حش قال في الحديث  
ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطعم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء  
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن أتيان النساء في محاشين وقد روى بالسين وفي رواية  
في حشوشين أى أديارهن وفي حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام قال الأزهري كنى  
عن الأديار بالمحاش كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والحش والحش المخرج لأنهم كانوا  
يقضون حوائجهم في البساتين والجمع حشوش وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنه قال أدخلوني  
الحش وقربوا إليّ فوضعوه على فتي فباعثوا بأمره وفي الحديث أن هذه الحشوش محضرة  
يعنى الكنف ومواقع قضاء الحاجة والحشاش الجواز قال

أعيا فطناه من أطا بطر \* بين حشاشي بازل جور

والحششة الحركة ودخول بعض القوم في بعض وحششته النار أحرقتة وفي حديث علي  
 وفاطمة دخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهما قطيفة فلما رأياه تحششنا فقال  
مكانكما التحشش التحرك للنهوض وسعته حششة وحششة أى حركة (حش)  
حششت السماء تحفش حششاجات بظرف شديد ساعة ثم أقفلت أبو زيد يقال حششت السماء  
تحفش حششا وحشكت تحشك حشكا وأغبت تغبي أغبا فهي مغيبة وهي الغيبة والحششة  
والحشكة من المطر بمعنى واحد وحش السيل الوادي يحفشه حشاملاء والحافشة المسيل  
صفة غالية وأنت على أرادة التلعة والشعبة والحافشة أرض مستوية لها كهية البطن

قوله والحش البستان هو  
مثلث كالتوضأ الآتي اه  
معجمه

يُسْتَجْمَعُ مَاؤُهُ فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي وَحَقَشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَسَالَتْهُ قَبْلَ الْجَانِبِ  
وَحَقَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ أَسَالَهَا وَالْحَقَشُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَقَشَ السَّيْلُ حَقَشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ  
جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ فَمِنْ ذَلِكَ الْمَسَايِلِ الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا  
حَافِشَةٌ وَأَنْشَدَ عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَأَحُوا الْبَيْتَا \* كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا  
وَحَقَشَتِ الْأَوْدِيَةُ سَالَتْ كُلُّهَا وَحَقَشَ الْأَدَاوَةَ سِيلَانَهَا وَحَقَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ أَخْرَجَهُ وَحَقَشَ  
الْحُزْنَ الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

يَا مَنْ لَعِينَتْ رُتَّةَ الْمَدَامِغِ \* يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَا هَامِغِ

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ يَحْفِشُهَا بِسُخْرِجِ كُلِّ مَا فِيهَا وَحَقَشَ لَكَ الْوُدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَقَشَ الْمَطَرُ  
الْأَرْضَ أَظْهَرَ بَيَاضَهَا وَالْحَقُوشُ الْمُتَحَقِّيُّ وَقِيلَ الْمُبَالِغُ فِي التَّحْقِيِّ وَالْوَدَّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ إِذَا  
بَالَغْنَ فِي وَدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحْقِيُّ بِهِمْ قَالَ \* بَعْدَ اخْتِصَانِ الْحَقُوشِ الْحَقُوشِ \* وَيُقَالُ حَقَشَتِ  
الْمَرْأَةُ لِرُوحِهَا الْوُدَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ وَتَحَقَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَتِ  
عَلَيْهِ وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ أَيُّ يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ وَحَقَشَ الْفَرَسُ الْجَرِيَّ يَحْفِشُهُ أَغْقَبَ جَرِيًّا بَعْدَ  
جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جَوْدَةً قَالَ الْكَمِيتُ بِصَفْ غَيْثَا

بِكُلِّ مَلَكٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَقَهُ \* كَانَ التَّجَارَا مَتَبَضَعَتَهُ الطَّيَالِسَا

وَيَحْفِشُ بَسِيلٌ وَيُقَالُ يَحْفِشُ يَقُولُ اخْضَرُوا وَنَضْرَفْنَاهُ بِالطَّيَالِسَةِ وَالْحَقَشُ الضَّرُّ وَالْحَقَشُ الشَّيْءُ  
الْبَالِي ابْنُ شَمِيلٍ الْحَقَشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبْرَةَ فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ فَتَأْكُلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ مُقَدِّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى  
أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي تَحْزَهُ صَحِيحًا فَأَتَمَّا وَيَذْهَبُ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَةً يُقَالُ قَدْ حَفَشَ سَنَامُ  
الْبَعِيرِ وَبَعِيرٌ حَفَشَ السَّنَامَ وَجَلَّ أَحَشٌ وَنَاقَةٌ حَفَشَاءُ وَحَفَشَةُ وَالْحَقَشُ الدَّرَجُ يَكُونُ فِيهِ الْجُحُورُ  
وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ الْحَفَشُ وَالْحَقَشُ وَالْحَقَشُ الْبَيْتُ الَّذِي لَيْسَ الْقَرِيبُ  
السَّمَكُ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ لِضَيْقِهِ وَجَمْعُهُ أَحْقَاشُ وَحَقَاشُ وَالتَّحْقُشُ الْانْضِمَامُ وَالْاجْتِمَاعُ  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَعْتَدَةِ دَخَلَتْ حَقَشًا وَلَبِسَتْ شَرِيَابَهَا وَحَقَشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحَقَشِ قَالِ الدُّرُوبَةُ  
\* وَكُنْتُ لَا أَوْبُنُ بِالْحَقْفِشِ \* وَتَحَقَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا أَقَامَتْ وَفِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ  
فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَالْحَقَشُ وَعَاءُ الْمَغَازِلِ اللَّيْثُ الْحَقَشُ مَا كَانَ مِنْ أَسْفَاطِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي  
الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ  
بِمَالٍ وَقَالَ أَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِمَّا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى



الله عليه وسلم هلا جلس في حش أمه فينظره ليهدي له قال أبو عبيد شبيه بيت أمه في صغره  
بالندح وذكر ابن الأثير أن الذي وجهه ساعيا على الزكاه هو ابن اللثية والحش هو البيت الصغير  
ويقال معنى قوله هلا جلس في حش أمه أي عند حش أمه وحشوا عليك يحشون حشوا  
اجتمعوا وقال شجاع الأعرابي حشروا علينا الخيل والر كلب وحشوها إذا صبوها عليهم ويقال  
هم يحشون عليك أي يجتمعون ويتالفون والحش الهن (حكش) ابن سيده الحكش  
الظلم ورجل حاكش ظالم أراد على السب وحش اسم الأزهرى رجل حاكش مثل قولهم  
حكروا هو اللجوج والحكش والعكش الذي فيه التواء على خصمه (حكش) حكش اسم  
(حش) حش الشيء جمعه والحش والحوشة والحاشة الدقة ولثة حشة دقيقة حسنة وهو حش  
الساقين والذراعين بالسككين وحشهما ما وأحشهما ما دقيقتهما وذراع حشة وحشة وحشاء  
وكذلك الساق والقوائم في حديث الملاعة إن جات به حش الساقين فهو لشريك ومنه حديث  
علي في هدم الكعبة كاني برجل أصعل أصم حش الساقين فاعد عليها وهي تهلم وفي حديث  
صفية في ساقيه حوشة قال يصف براغيث

وحش القوائم حش الطهور • طرقت بلب فارتقتني

وحشت قوائمه وحشت دقت عن العيان قال

كلن الغياب الأزرق الحش وسطها • إذا ما تغنى بالعشيات شارب

الليث ساق حشة بزوم الجمع حش وحاش وقد حشت ساقه تحمش حوشة إذا دقت وكان  
عبد الله بن مسعود حش الساقين وفي حديث حذال إذا رجا رجل حش الخلق استعار من الساق  
للبدن كله أي دقيق الخلق وفي حديث هند قالت لا بني سفيان اقتلوا الحيت إلا حش فالتهم في  
معرض النزم ووتر حش ومستحش رقيق والجمع من ذلك حاش وحش والاستحماش في الوتر  
أحسن قال ذو الرمة كما حاضرت قدام أعينها • قطن لمستحش الأوتار محلوج  
قال أبو العباس رواء القراء كما حاضرت قدام أعينها • قطننا وحش الشراشتدوا حشته أنا  
واحش القرنان اقتتلا والسين لغة وحش الرجل حشوا وحش فاستحش أغضبته فغضب  
والاسم الحشوة والحشة الليث يقال للرجل إذا اشتد غضبه قد استحش غضبا وأشد شمر  
• أتى إذا حشني تحميشي • واحش واستحش إذا التهب غضبا وفي حديث ابن عباس رأيت

عليها يوم صقين وهو يحشم أصحابه أي يحترضهم على القتال ويغضبهم وأحشت النار ألهبها ومنه حديث أبي دجانه رأيت أنسا يحشم الناس أي يسوقهم بغضب وأحش القدر وأحش بها أشبع وقودها قال ذوالرمة

قوله بعد تعيس في الشارح  
تعيس بالمعجمة والموحدة اه  
معجمه

كسأهن لون الجون بعد تعيس \* لو هين إحش الوليدة بالقدر  
أبو عبيد حشنت النار وأحشتها وأنشدت ذي الرمة أيضا إحش الوليدة بالقدر  
وأحشت الرجل أغضبته وكذلك التحميش والاسم الحشمة مثل الحشمة مقلوب منه واحتمش  
الديكان اقتتلا والحيش الشحم المذاب وأحش الشحم وحشه أذابها بالنار حتى كاد يحرقه قال  
كأنه حين وهى سقاؤه \* وانحل من كل سماء ماؤه \* حم إذا أحشاه قلاؤه  
كذارواه ابن الأعرابي ويروى حشيه (حنش) الحنش الحية وقيل الأفعى وبها سمي الرجل  
حنشا وفي الحديث حتى يدخل الوليدة في قم الحنش أي الأفعى وهذا هو المراد من الحديث  
وفي حديث سطح أحلف ما بين الحرتين من حنش وقال ذوالرمة

قوله ما بين الحرتين الخ في  
النهاية بما بين الخ وحرر اه  
معجمه

وكم حنش دغف الألعاب كأنه \* على الشرك العادي تصوعصام  
والدغف القاتل ومنه قيل موت دغاف وأنشد شمر في الحنش  
فأقدر له في بعض أعراض الألم \* لميمة من حنش أغمى أصم  
فالحنش ههنا الحية وقيل هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الأ سود منها  
وقيل هو منها ما أشبهت رأسه رأس الحرابي وسوام أبرص ونحو ذلك وقال الليث الحنش ما أشبه  
رأسه رأس الحيات من الحرابي وسوام أبرص ونحوها وأنشد  
ترى قطعا من الأحناس فيه \* بجاجهن كالحشل التزيع  
قال شمر ويقال للضب واليرابيع قد أحشنت في الظلم أي اطردت وذهبت به وقال الكمي  
فلا ترام الحيات أحناس ققرة \* ولا تحسب النيب الحاش فصاها  
فجعل الحنش دواب الأرض من الحيات وغيرها وقال كراع هو كل شيء من الدواب والطيرو الحنش  
بالتحريك أيضا كل شيء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك أحناس وحنش الشيء يحنشه  
وأحنسه صاده وحنشت الصيد صدته والحنوش الذي لسعته الحنش وهو الحية قال رؤبة  
\* فقل لذلك المزجج الحنوش \* أي فقل لذلك الذي أفلقه الحسد وأزججه وبه مثل ما باللسيع  
والحنوش المسوق حنت به تحنشه أي تسوقه مكرها يقال حنشه وحنشه إذا ساقه وطرده



هنا يباح بالاصل ولعل  
المبعض له لفظ أصل حنشه  
او معصمه

ورجل حنوش مغموز الحسب وقد حنش وحنشه عن الأمر يحنشه عطفه وهو بمعنى طرده وقبل  
عنه فابدت العين حاء والجيم شينا وحنشه فحاء من مكان الى آخر وحنشه حنشا أغضبه  
كفنه وسند كره وأبو حنش كنيته رجل قال ابن أحر

أبو حنش بنعمنا وطلق • وعمار وآونة أنالا

وبنو حنش بطن (حنش) حنش اسم رجل قال لبيد

ونحن أئينا حنشا بن عمه • أبي الحصن أذعاف الشراب وأقسما

ابن الاعرابي يقال للرجل اذا ترأورق وصرف حنش وفي التوارد الحنشة لعب الجوارى بالبادية  
وقيل الحنشة المشي والتصفيق والرقص (حنش) الحنش الحية العظيمة وعم كراع به  
الحية الازهرى الحنش حية عظيمة ضخمة الرأس رقش كدرا اذا حرت بها انتفخ ويريد بها ابن  
شميل هو الحقات نفسه وقال أبو خيرة الحنش الاتقى والجماعة حنافش (حوش) الحوش  
بلاد الجن من ورارم مل يبرين لا يترجها أحد من الناس وقيل هم حي من الجن وأنشد لرؤبة

• ألبك سارت من بلاد الحوش • والحوش والحوشية ابل الجن وقيل هي الابل المتوحشة  
أبو الهيثم الابل الحوشية هي الوحشية ويقال ان فلانا من قولها ضرب في ابل لمهرة بن حيدان  
فنتجت الجائب المهرية من تلك القبول الحوشية فهي لا تكايد ركها التعب قال وذ كرا أبو عمرو  
الشياني انه رأى أربع فقر من مهرية عظما واحدا وقيل ابل حوشية محرمة بعزة نفوسها  
ويقال الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وهي قول جن تزعم العرب أنهم ضربت في نعم بعضهم  
فنسبت اليها ورجل حوشي لا يخالط الناس ولا يأنفهم وفيه حوشية والحوشي الحوشي وحوشي  
الكلام وحشيه وغريبه ويقال فلان يتبع حوشي الكلام وحشي الكلام وعقبي الكلام  
بمعنى واحد وفي حديث عمرو لم يتبع حوشي الكلام أي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه  
وليل حوشي مظلم هائل ورجل حوش القواد حديده قال أبو كبير الهذلي

فأتى به حوش القواد مبطنا • شهد اذا ما نام ليل الهوجل

وحشنا الصيد حوشا وجياشا وحشناه وأجوشناه وأحشناه أخذناه من حوالته لنصرفه الى  
الحالة وضمنا موحشت عليه الصيد والطير حوشا وجياشا وأحشناه عليه وأحوشته عليه  
وأحوشته اياه عن نعلب أعنته على صيدهما واجتوش القوم الصيدا اذا قره بعضهم على بعضهم  
وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجتوروا وفي حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا أصابا صيدا

قوله وهو يحوشهم في النهاية  
فهو اه صححه

فتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حُشْتُ عليه الصيد وأحشته اذا انقَرَّتْ به  
نحوه وسُقَّتْ به وجعته عليه وفي حديث سمرة فاذا عنده ولدان وهو يحوشهم أي يجمعهم وفي  
حديث ابن عمر أنه دخل أرضه فرأى كلبا فقال أحيشوه علي وفي حديث معاوية قتل أنجاشه  
أي حركته ونصره في الامور وحشَّ الابل جمعها وسقَّتْها الازهرى حوش اذا جع وشوخ  
اذا أتكر وحاش الذئب الغنم كذلك قال

يَحُوشُهَا الْاَعْرَجُ حَوْشَ الْجَلَّةِ \* مِنْ كُلِّ جَرَاءٍ كَلُونِ الْكَلَّةِ

قال الاعرج ههنا ذئب معروف والتحويش التحويل ويحوش القوم عني تنحوا وانجاش عنه  
أي تنفروا الحواشي ما يستحيامنهم واحتوش القوم فلانا ونحاشوه بينهم جعلوه وسطهم واحتوش  
القوم على فلان جعلوه وسطهم وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهينتهم أي تأهبتهم  
وتشجعهم ابن الاعرابي والحواشي الاستحياء والحواشي بالسين الاكل الشديد ويقال الحواشي من  
الامر ما فيه فطبيعة يقال لا تغش الحواشي قال الشاعر

غَشِيَتْ حُوشًا وَجَهَلَتْ حَقًّا \* وَأَثَرَتِ الْغَوَايَةَ غَيْرَ رَاضٍ

قال أبو عمرو في نوادره التحوش الاستحياء والحوش أن تأكل من جوانب الطعام والحاش جماعة  
النخل والطرفاء وهو في النخل أشهر لا واحد له من لفظه قال الاخطل  
وكان ظعن الحى حاش قرية \* داني الجناة وطيب الاثمار  
شمر الحاش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وأنشد  
فوجد الحاش فيما أحدا \* قفر من الرامين اذ تودقا

قال وقال بعضهم انما جعل حاشا لانه لا منفذ له الجوهرى الحاش جماعة النخل لا واحد لها كما  
يقال لجماعة البقر ربرب وأصل الحاش المجتمع من الشجر فنحلا كان أو غيره يقال حاش للطرفاء وفي  
الحديث انه دخل حاش نخل فقضى فيه حاجته هو النخل الملتف المجتمع كانه لا تنفاه يحوش  
بعضه الى بعض قال وأصله الواو وذكروا ابن الاثير في حيش واعتذرا انه ذكره هناك لا اجل لفظه  
ومنه الحديث انه كان أحب ما استتر به اليه حاش نخل أو حائط وقال ابن جني الحاش اسم  
لاصفة ولا هو جار على فعل فاعلوا عينه وهي في الاصل واو من الحوش قال فان قلت فاعله جار على  
حاش بر يان قائم على قام قيل لم ترهم أجروا صفة ولا عملوه عمل الفعل وانما الحاش البستان  
بمنزلة الصوري وهي الجماعة من النخل بمنزلة الحديقة فان قلت فان فيه معنى الفعل لانه يحوش



ما فيه من التخل وغيره وهذا يؤيد كونه في الاصل صفة وان كان قد استعمل استعمال الاسماء  
 كصاحب ووارد قيل ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة الا ترى الى قولهم الكاهل  
 والغارب وهما وان كان فيهما معنى الا كتهال والغروب فانهما اسمان وكذلك الحاش لا يستنكر  
 أن يجي مهموزا وان لم يكن اسم فاعل لا شئ غير مجيئه على ما يلزم اعلال عينه نحو قائم وبائع  
 وصائم والحاش شئ عند منقطع صدر القدم مما يلي الاخص ولى في بني فلان حواشة أى من  
 ينصرف من قرابه أو ذى موقعتن ابن الاعرابى وما ينحاش لشيء أى ما يكثر له وفلان ما ينحاش  
 من فلان أى ما يكثر له ويقال حاش لله تزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشك  
 وحاشى لك وفي الحديث من خرج على أمتي فقتل برها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم أى لا يفرع  
 لذلك ولا يكثر له ولا ينقر وفي حديث عمرو واذا بياض ينحاش منى وأنحاش منه أى ينقر  
 منى وأنقر منه وهو مطاوع الخوش الثفارة قال ابن الأثير وذكره الهروي في الباء وانما هو من الواو  
 وزجر الذئب وغيره فانحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة

قوله فقتل برها في النهاية  
 يقتل وقوله ولا ينحاش فيها  
 ولا ينحاشى اه معجمه

ويضاء لا تنحاش منا وأما • اذا مارا تنازىل منها زوىلها

قال ابن سيده وحكمنا على انحاش أنها من الواو لما علم من أن العين واوا أكثر منها ياء وسواء  
 في ذلك الاسم والفعل الأزهرى في حشا قال الليث انحاش كأنه مقسعل من الخوش وهم قوم  
 لصف أشابة وأنشدت النابغة

جمع محاشك يا يزيد فاني • أغدنت ربوعا لكم ونجما

قال أبو منصور غلط الليث في انحاش من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله أيا مقفلا من الخوش  
 والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب انحاش بكسر الميم وقال أبو عبيدة فيماروى عنه أبو عبيد  
 وابن الاعرابى انما هو جمع محاش بكسر الميم جعلوه من محشته أى أحرقتة لامن الخوش وقد  
 فسر في الثلاثي الصحيح أنهم يحالفون عند النار وأما انحاش بفتح الميم فهو أمان البيت وأصله من  
 الخوش وهو جمع الشئ وضه قال لا يقال للصف الناس انحاش والله أعلم (حيش) الحيش  
 الفرع قال المتخل الهذلي

ذلك برى وسليهم اذا • ما كفت الحيش عن الرجل

ابن الاعرابى حاش يحيش حشا اذا فرغ وفي الحديث ان قوما أسلوا فقدموا المدينة بلحم  
 فصبيحت أنفس أصحابهم منه تحيشت نفرت وقرعت وقدرى بالجيم وهو مذكور في موضعه

وفي حديث عمر قال لا خير يزيد حين ندب لقتال أهل الرقة فتناقل ما هذا الحيش والقل أي  
 ما هذا الفرع والرعدة والنفور والحيشان الكثير الفرع والحيشانة المرأة الذعور من الرية  
 (فصل الخاء المعجمة) (خبش) خبش الشيء جمعه من ههنا وههنا وخباشات العيش ما يتناول  
 من طعام أو نحوه تخبش من ههنا وههنا والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء ورجل خباش  
 مكتسب اللحياني أن المجلس ليجمع خباشات من الناس وخباشات إذا كانوا من قبائل شتى  
 وقال أبو منصور هو يخبش بالخاء المهملة ويهبش وهي الخباشات والهباشات وخبش اسم رجل  
 مشتق من أحد هذه الأسماء قال الأزهرى وقد رأيت غلاماً أسود في البادية كان يسمى خنبشا  
 وهو فتعل من الخبش (خدش) خدش جلده ووجهه يخدشه خدشاً منقه واخلدش  
 مرق الجلد قل أو كثر قال أبو منصور وجاء في الحديث من سأل وهو غنى جئت مسئلة يوم القيامة  
 خدوشاً وخوشاً في وجهه واخلدوش الآثار والكدوخ وهو من ذلك قال أبو منصور واخلدش  
 واخلش بالانطافير يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخدشت إذا انطمرت في أعالي حر  
 وجهها فأدمته أو لم تدمه وخدش الجلد قد شربه يعوداً ونحوه واخلدوش جمعه لأنه سمي به الأثر وإن  
 كان مصدراً وخدشه شد للمبالغة أو للكثرة وخادشت الرجل إذا خدشت وجهه وخدش هو  
 وجهك ومنه سمي الرجل خدشاً والهرسي تخادشا واخلدش كاهل البعير قال الأزهرى كان أهل  
 الجاهلية يسمون كاهل البعير تخدشاً لأنه يخدش الفم إذا أكل بقله لجمه ويقال شد فلان الرجل على  
 خدش بعيره وأبنا تخدش طرفاً الكتفين كذلك أيضاً واخلدش مقطع العنق من الإنسان والخف  
 والظلف والحافر والحادشة من مسابيل المياه اسم كالعافية والعافية وتحادشة السفاء أطرافه من  
 سبيل البرأ والشعير أو البهي وهو شوكة وكاه من الخدش وخدش واخلدش اسمان خدش بن  
 زهير ابن الأعرابي الخدوش الذباب واخلدوش البرغوث والخنوش البق (خرش) انخرش  
 الخدش في الجسد كله وقال الليث انخرش بالانطافير في الجسد كله خرشه يخرشه خرشاً واخلرشه  
 وخرشه واخلرشه وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً  
 نفوعاً غيره واخلرش الجر وتحرش وخدش وتخرشت الكلاب والسنابرة تخادشت وخرش بعضها  
 بعضاً وكل خرش أي هراس واخلرش سمه مستطيلة كاللدغة الخفية تكون في جوف البعير  
 والجمع آخرشه وبعير مخروش والمخرش والمخرش خشبة يخط بها الاسكاف والمخرشة والمخرش  
 خشبة يخط بها الخرازي ينقش الجلد ويسمى الخط والمخرش والمخرش أيضاً عصاً موجهة

قوله وخباشات العيش ضبط  
 في الاصل بضم الخاء  
 وعبارة القاموس وشرحه  
 (خباشات العيش) بالضم  
 كما ضبطه الصاغاني وظاهر  
 سياقه انه بالفتح اه معجمه

قوله واخلدش كاهل الخ  
 هو كنبه ومحدث ومعظم  
 الاخيرة للزمخشري اه  
 معجمه

قوله خدش بن زهير عبارة  
 القاموس وكتاب ابن  
 سلامة أو أبو سلامة صحابي  
 وابن زهير وابن جيسد وابن  
 بشر شعراء اه معجمه



الرأس كالصولجان ومنه الحديث ضرب رأسه بخرش وخرش الغصن وخرشه ضربه بالحقن  
يجتذبه اليه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أفاض وهو يخرش بعيره بمججته قال الأصمعي  
الخرش أن يضربه بمججته ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبه بالخدش والنخس  
وأنشد

ان الجراء تخرش • في بطن أم الهمرش

وخرش البعير بالحقن ضربه بطرفه في عرض وقبته أو في جلده حتى تحت عنه وبره وخرشت  
البعير اذا اجتذبه اليك بالخرش وهو الحقن وربما جاء بالحاموخرشه الذباب وخرشه اذا عضه  
والخرشة بالتحريك ذبابة والخرشة الذباب وبها سمى الرجل وما به خرشة أي قلبته وما خرش شيأ أي  
مأخذوا الخرش الكسب ورجعه خرش قال دروبه • قرشي وما جمعت من خروشي •

وخرش لا هله يخرش خرشاً وخرش جمع وكسب واحتمال وهو يخرش لعياله ويخرش أي  
يكتسب لهم ويجمع وكذلك يخرش ويخرش يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة لورأت العير  
يخرش ما بين لابتها يعني المدينة قيل معنما من اخرشت الشيء اذا أخذته وحصلته ويزوى  
بالجيم والشين وهو مذكور في موضع من الخرش الاكل وخرش من الشيء أخذ وفي حديث فيس  
ابن صبيح كان أبو موسى يسمعون نحن نخرشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والخارشة الاخذ  
على كره وقوله أنشده ابن الاعرابي

أصدرها عن طيرة الدآث • صاحب ليل خرش التبعات

الخرش الذي يهيجها ويحركها والخرش الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شمر قال أبو منصور أظنه مع  
الجنوع والخرشاة قشرة البيضة العليا اليابسة وانما يقال لها خرشاء بعدما تنقف فيخرج ما فيها من  
البلل وفي التهذيب الخرشاة جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراشي وهو الغرقى والخرشاة قشرة  
البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخرشاء الصدر ما رمى به من لزج النخامة قال وقد  
يسمى البلغم خرشاً ويقال ألقى فلان خراشي صدره أراد النخامة وخرشاء الحية سلتها وجلدها  
أبو زيد الخرشاة مثل الحرباء جلدة الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه اتفاخ وتفتق وخرشاء اللبن  
رغوته وقيل جلدة تعلوه قال مزرد

اذامس خرشاء النملة أنفه • ثني مشفر به للصريح فأقنعا

يعني الرغوته فيها اتفاخ وتفتق وخرش وخرش النملة الجلدة التي تعلو اللبن فاذا أراد الشارب  
شربه ثني مشفر به حتى يخلص له اللبن وخرشاء العسل شعمه وما فيه من ميت نخله وكل شيء أجوف

فيه اتفاح وخروق وتفتق خرشاء وطلعت الشمس في خرشاء أي في غيرة واستعار أبو حنيفة الخراشي للعشرات كلها وخرشة وخراسة وخراش ومخارش كلها أسماء ومالك بن خرشة الاتصاري وأبو خراش الهذلي بكسر الخاء وأبو خراشة بالضم في قول الشاعر

أبا خراشة أما كنت ذاتقر \* فان قومي لم تأكلهم الضبع

قال ابن بري البيت لعباس بن مرداس السلمي وأبو خراشة كنية خفاف بن نذبة ونذبة أمه فقال مخاطبه ان كنت ذاتقر وعد قليل فان قومي عدد كثير لم تأكلهم الضبع وهي السنة المجذبة وروى هذا البيت سيويه أما أنت ذاتقر فجعل أنت اسم كان المحذوفة وماء وض منها وذاتقر خبرها وأن مصدرية وكذلك تقول في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك بفتح أن فتقديره عنده لأن كنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجز كما أسقطت في قوله عز وجل وأن هذه أمكم أممة واحدة وأبارككم فاتقون والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله فاتقون قال وكذلك الكلام في قولك لأن كنت منطلقا العامل في هذه اللام ما بعدها وهو انطلقت معك وبعد

البيت وكل قومك يخشى منه بائقة \* فارعد قليلا وأبصرها بمن تقع

ان تك جلود بصر لا أوبسه \* أوقد عليه فأجبه فينصدع

قال أبو تراب سمعت رافعا يقول لي عنده خراشة وخراشة أي حتى صغير وخروش البيت سعوانه من جوالق خلق أو ثوب خلق الواحد سعف وخرش (خرش) وقسع القوم في خرش وخرش أي اختلاط وصعب والخرشنة أفساد العمل والكتاب ونحوه ومنه يقال كتب كتابا مخربا وكتاب مخربش مفسد عن البيت وفي حديث بعضهم عن زيد بن أوزم الطائي قال سمعت

ابن دوايد يقول كان كتاب سفيان مخربش أي فاسدا والخرشنة والخرمسة الأفساد والتشويش والخرشاش من رياحين البر وهو شبيه المرو الدقاق الورق عن أبي حنيفة وورده أبيض وهو طيب الريح يوضع في أضعاف الثياب لطيب ريحه وخرش اسم (خرش) خرش موضع (خرش) الخرمسة أفساد الكتاب والعمل وقد خرشته والخرشنة والخرمسة الأفساد والتشويش (خشش) خشه يخشعه خشاطعنه وخش في الشيء يخش خشاوا الخش وخشخش

دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل مخش ماض جرى على هوى الليل ومخشف واشتقه ابن دريد من قولك خش في الشيء دخل فيه وخش اسم رجل مشتق منه الأصمعي خشش في الشيء دخلت فيه قال زهير \* نخش بها خلال القفد \* أي دخل بها وانخش الرجل في القوم

قوله في خرش هكذا بالاصل  
مضبوطا وحرراه معصمه

وقوله وخش اسم رجل  
هكذا ضبط في الاصل  
وحرره اه معصمه



الخَشَّاشُ اذا دخل فيهم وفي حديث عبد الله بن أنيس تخرج رجل يمشي حتى خش فيهم أي دخل  
ومنه يقال لما يدخل في أتف البعير خَشَّاشٌ لأنه يَخْشُ فيه أي يدخل وقال ابن مقبل  
وَخَشَّخْتُ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرَةٍ \* مَقِيلٌ ظَبَاءُ الصَّرِيمِ الْحَرْنِ

أي أدخلت والخشاش بالكسر الرجل الخفيف وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله  
عنها فقالت خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبَرُ تَرِيدُ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ وَالْمَعْنَى يَقَالُ رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ  
اِذَا كَانَ حَادُّ الرَّأْسِ لَطِيفًا مَاضِيًا لَطِيفَ الْمَدْخَلِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ  
ابن سبويه ورجل خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَدْ قَالَ طَرَفَةُ  
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ \* خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَةِ الْمُتَوَقِّدِ

وقد يضم ابن الأعرابي الخشاش الخفيف الروح الذكي والخشاش الثعبان العظيم المنكر وقيل  
هي حية مثل الأرقم أصغر منه وقيل هي من الحيات الخفيفة الصغيرة الرأس وقيل الحية ولم يقيد  
وهي بالكسر الفقهسي الخشاش حية الجبل لا تظني قال والافعي حية السهل وأشد

\* قد سأل الأفعى مع الخشاش \* وقال ابن شميل الخشاش حية صغيرة، أقرأ أصغر من الأرقم  
وقال أبو خيرة الخشاش حية بيضاء قلما تؤذى وهي بين الحفقات والأرقم والجميع الخشاش  
ويقال للحية خَشَّاشٌ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* أَشْمَرُ مِثْلِ الْحَيَةِ الْخَشَّاشِ \* وَالْخَشَّاشُ الشِّرَارُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِشِرَارِ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ جَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ  
مَا لَا دِمَاعَ لَهُ كَالنَّعَامَةِ وَالْجَبَّارِ وَالْكُرَّوَانِ وَمَلَأَ عَيْنُ ظِلِّهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ شِرَارُ الطَّيْرِ هَذَا  
وَحَدَّثَنَا الْقَتَّاعُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ خَشَّاشٌ أَيْضًا رَوَاهُ شَمْرُ عَنْهُ قَالَ وَانْمَاسَحِي  
بِهِ خَشَّاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِظَامِ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَقٌّ وَلَطْفٌ فَهُوَ خَشَّاشٌ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ  
خَشَّاشُ الرَّأْسِ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الْحَشْرَاتُ وَقَدْ  
يَقْتَضِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا بَطَّتْ هَرَّةٌ فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو  
عبيد يعني من هوام الأرض وحشرات دوابها وما أشبهها وفي رواية من خَشِيشِها وهو بعفاه  
ويرى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خَشِيشٌ بضم الخاء المعجمة تصغير  
خَشَّاشٍ عَلَى الْحَذَفِ أَوْ خَشِيشٌ مِنْ غَيْرِ حَذَفٍ وَالْخَشَّاشُ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ مَا لَا دِمَاعَ لَهُ  
قَالَ وَالْحَيَةُ لَا دِمَاعَ لَهُ وَالنَّعَامَةُ لَا دِمَاعَ لَهَا وَالْكُرَّوَانُ لَا دِمَاعَ لَهُ قَالَ كُرَّوَانُ خَشَّاشٌ وَجَبَّارِي

قوله والخشاش بالكسر الخ  
هو مثلث كما في القاموس  
اه معجمه

قوله والخشاش الثعبان هو  
مثلث كبقية الحشرات اه  
معجمه

قوله في أعيننا في النهاية في  
أنفسنا اه معجمه

خَشَّاشٌ سِوَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَشَّاشُ مِنَ الدُّوَابِّ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ اللَّطِيفِ قَالَ وَالْخَدَّاءُ وَمَلَأَ عِبْ ظِلَّهُ  
خَشَّاشٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَصْفُورِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِي وَلَمْ يَدْعُنِي أَخْتَشُّ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَكُلُ مِنْ خَشَّاشِهَا وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَعَاوِيَةَ هُوَ أَقْلُ فِي أَعْيُنِنَا مِنْ خَشَّاشَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَشَّاشُ  
بِالْكَسْرِ خَالَفَ جَمَاعَةَ الْغَوِيِّينَ وَقِيلَ انَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خَشَّاشَةٌ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَتَارَ بِهَا قَالَ وَلَيْسَ  
بِقَوِيٍّ وَالْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشَةُ الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ قَالَ

يَتَوَقُّ إِلَى النَّجَاءِ بِفَضْلِ غَرَبٍ • وَتَقْدَعُهُ الْخَشَّاشَةُ وَالْفَقَارُ

وَجَعَلَهُ أَخَشَّةً وَالْخَشَّ جَعَلَ الْخَشَّاشُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْخَشَّاشُ مَا وَضَعَ فِي عَظْمِ  
الْأَنْفِ وَأَمَّا مَا وَضَعَ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْبُرَّةُ خَشَّاهُ يَخْشُهُ خَشَّاءُ وَخَشَّاهُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ  
مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ وَخَشَّاشَتِ الْبَعِيرَ فَهُوَ  
مَخْشُوشٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ  
الْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
خُشُّوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ أَذْخُلُوا وَخَشَّاشَتِ الْبَعِيرَ أَخْشَاهُ خَشَّاءُ إِذَا جَعَلَتْ فِي أَنْفِهِ  
الْخَشَّاشَ الْجَوْهَرِيَّ الْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مِنْ خَشَبٍ وَالْبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ  
وَالْخَزَّازَةُ مِنْ شَعْرِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ أَنَّهُ أَهْدَى فِي عُمَرِهَا جَلًّا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خَشَّاشٌ  
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ الْخَشَّاشُ عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشْتَبِهُ الزَّمَامَ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَا تَقْيَادَهُ وَالْخَشَّاءُ  
وَالْخَشَّاءُ الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِي خَافَ الْأُذُنُ قَالَ الْعَجَّاجُ

• فِي خَشَّاشٍ حُرَّةٍ التَّحْرِيرِ • وَهِيَ خَشَّاشَاوَانٌ وَتَطِيرُهَا مِنَ الْكَلَامِ الْقَوْبَاءُ وَأَصْلُهُ الْقَوْبَاءُ  
بِالتَّحْرِيرِ فَسَكَتَتْ اسْتِنْقَالًا لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ فَعْلًا بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَيْنِيَّتِهِمْ قَالَ وَهُوَ وَزَنُ  
قَلِيلٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَبِيصَةَ بِنَ جَابِرٍ قَالَ لِعُمَرَ إِنِّي رَمَيْتُ ظَبْيًا وَأَنَا  
مُحَرَّمٌ فَاصْبَتْ خَشَّاءٌ فَأَسْنَفَاتٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَشَّاءُ هُوَ الْعَظْمُ النَّاسِرُ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهُوَ زَنُ  
مَنْقَلَبَةٌ عَنْ أَلْفِ التَّائِيثِ اللَّيْثِ الْخَشَّاشَاوَانُ عَظْمَانِ نَاتِيَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَأَصْلُ الْخَشَّاءِ  
عَلَى فَعْلًا وَالْخَشَّاءُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ وَقِيلَ طِينٌ وَالْخَشَّاءُ أَيْضًا أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى  
وَقَالَ نَعْلَبُ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ الصَّلْبَةُ وَجَعَلَ ذَلِكَ كَلِمَةً خَشَّاءَاتٌ وَخَشَّاشِي وَيُقَالُ أَبْطَأَ فِي خَشَّاءٍ  
وَقِيلَ الْخَشَّ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصْبَاءٌ وَالْخَشَّ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ  
يَسْأَلُنِي بِالْمُحَنَّى عَنْ بِلَادِهِ • فَقُلْتُ أَصَابَ النَّاسَ خَشٌّ مِنَ الْقَطْرِ

قوله وأصل الخششاء الخ  
كذا بالأصل ولعل فيه  
سقطا وحق العبارة وأصل  
الخششاء الخششاء فتأمل  
اه معجمه



وَالْخَشْخَشَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْيَبُوتُ فِي لُغَةِ ضَعِيفَةٍ تَخْشَعُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَابِسٍ يَحْكُ بِعَضِهِ بَعْضًا  
خَشْخَاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَسَمِعْتُ خَشْخَشَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا  
بِلَالُ الْخَشْخَشَةِ حَرَكَةُ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ لِلرَّجَالِ الْخَشْ وَالْخَشُّ وَالْخَشُّ وَالْخَشُّ وَالْبَتُّ  
قَالَ وَوَاحِدُ الْخَشْ خَاشٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْغَضَبُ يُقَالُ قَدِ حَرَكْتُ خَشَّاشَهُ إِذَا غَضِبَهُ  
وَالْخَشَّاشُ الشَّجَاعُ بَضْمُ الْخَاءِ قَالَ وَالْخَشِيشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ وَالْخَشِيشُ تَصْغِيرُ خُشٍّ وَهُوَ التَّلُّ  
وَالْخَشَّاشُ الْجَوَالِقُ وَأَنشَدَ • بَيْنَ خَشَّاشٍ بِأَزْلِ جَوَرٍ • وَرَوَامٍ بِوَمَالٍ بَيْنَ خَشَّاشِي بِأَزْلِ  
قَالَ وَخَشَّاشًا كُلُّ شَيْءٍ مَجْتَبَاهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

قوله والخش والببت كذا  
بالاصـل وفي الشارح بدل  
الثاني بثب المثلثة وحرراه  
معجمه

مِنْ كُلِّ شَوْشَاءٍ لَمَّا خَشَّ نَظَرُهَا • أَذْنَتْ مُذْمَرُهَا مِنْ وَاسِطِ الْكُورِ  
قَالَ وَالْخَشَّاشُ يَقَعُ عَلَى عِرْقِ النَّاطِرِ وَعِرْقُ النَّاطِرِ بَيْنَ يَكْتَفَانِ الْأَنْفِ فَإِذَا خَشَّتْ لَانَتْ رَأْسُهَا  
فَإِذَا جَذِبَتْ أَلْقَتْ مُذْمَرُهَا عَلَى الرَّحْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَشَّاشِ عَلَيْهَا وَالْمُذْمَرُ الْعِلْبَانُ وَفِي الْعُنُقِ  
يُسْرَفَانِ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ خَشَّاشَانِ أَيُّ بَرْدَتَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنَّ كَانَتْ  
الرَّوَايَةُ بِالْخَفِيفِ فَيُرِيدُ خَفَّتْهُمَا وَلَطَفَتْهُمَا وَإِنْ كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ فَيُرِيدُ بِدِهِ حَرَكَتُهُمَا كَانَتْهُمَا كَانَتْ  
مَصْقُولَتَيْنِ كَالنِّيَابِ الْجُدْدِ الْمَصْقُولَةِ وَالْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْحَكَمِ الْجَمَاعَةُ  
قَالَ الْكَمِيتُ فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَاوَاءِ أَذْرِكَيْتُ • قَيْسُ وَهَيْضَلُهَا الْخَشَّاشُ إِذْ نَزَلُوا  
وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ وَدُرُوعٌ وَقَدْ خَشْخَشَتْهُ فَتَخَشَّشَ قَالَ عَلْقَمَةُ  
تَخَشَّشَ أَبْدَانُ الْجَدِيدِ عَلَيْهِمْ • كَمَا تَخَشَّشَتْ يَسَّ الْحَصَادِ بِجَنُوبِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلصَّوْتِ النَّوْبِ الْجَدِيدِ إِذَا حَرَكْتُ الْخَشْخَشَةَ وَالنَّشْنَشَةَ وَالْخَشَّاشُ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ  
وَالْخَشَّاشُ الشَّيْءُ الْأَخْضَرُ وَالْخَشَّاشُ ثَبْتُ ثَمَرِهِ حَرَاءٌ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَاحِدُهُ  
خَشْخَاشَةٌ وَالْخَشَّاشُ مَوْضِعُ الْحَلِّ وَالذَّبْرِ قَالَ نَوَاصِبُ الْعَدَوَانِي بِصَفِّ بَلَاءٍ  
قَوْمٌ أَقْوَاهَا وَتَرَصَّهَا • أَبْلُ عَدَوَانٍ كَلَهَا صَنَعًا  
إِمَّا تَرَى بَلَاءَهُ تَخْشَرُ خَشَّاشًا • إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لَكَعَا  
تَرَصَّهَا أَحْكَمَهَا وَأَبْلُ عَدَوَانٍ أَحَدُهُمْ يَعْمَلُ النَّبْلَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانٌ إِمَّا تَرَى  
• قَبْلَهُ صِيغَةُ كَخَشَرِمِ خَشَّاشًا • لِأَنَّ إِمَّا لَيْسَ لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ قَالَ  
وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّاعِرُ إِمَّا فِي بَيْتٍ يَلِي هَذَا وَهُوَ  
إِمَّا تَرَى قَوْسَهُ قَنَاسَةً الْأَرْضِ هَتُوفٌ بِهَا لَهَا ضَلَامًا

وقوله فناية الفاء جواب إمامنا ية خبر مبتدأ أي هي مأثبا من الأرض وارتفع وهتوف ذات صوت وقوله لكعاب معني لسع وخش الطيب بالفارسية عربته العرب وقالوا في المرأة خشة كأن هذا اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من لقبته لمطيع بن أبياس بهجوجاد الراوية

فَخِ السَّوَةِ السَّوَا \* مَيَّاجَادُ عَنْ خُشَّة  
عَنِ التَّقَاحَةِ الصَّفْرَا \* وَالْأَرْجَةِ الْهَشَّة

وخشاخش رمل بالدهناء قال جرير

أَوْقَدْتَ نَارَكَ وَأَسْتَضَاتَ بِحَزَنَةٍ \* وَمِنَ الشُّهُودِ خُشَاخِشٌ وَالْأَجْرُ

(خفش) الخفش ضعف في البصر وضيق في العين وقيل صغر في العين خلقة وقيل هو فساد في جنف العين واحمرار تضيق له العيون من غير وجع ولا قرح خفش خفشا فهو خفش وأخفش وفي حديث عائشة كأنهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي إنما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا إذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمض دائما من غير وجع يعني أنهم في عي وحيرة أو في ظلمة ليل فضربت المعزى مثلا لانها من أضعف الغنم في المطر والبرد وفي حديث ولد الملاءنة ان جاءت به أمه أخفش العينين قال بعضهم هو الذي يغمض اذا نظر وقول روبة \* وكنت لأؤبى بالخفيش \* يريد بالضعف في أمرى يقال خفش في أمره اذا ضعف وبه سمي الخفاش لضعف بصره بالنهار وقال أبو زيد رجل خفش اذا كان في عينيه غمض أي قذى قال واما الرمض فهو مثل العمش وفي كتاب عبد الملك الى الخجاج فانك الله أخفش العين هو تصغير الخفش الجوهرى قد يكون الخفش عملة وهو الذي يعمر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح والخفاش طائر يطير بالليل مشتق من ذلك لانه يشق عليه ضوء النهار والخفاش واحد الخفافيش التي تطير بالليل وقال النضر اذا صغر مقدم سنام البعير وانضم فلم يطل فذلك الخفش بعير أخفش وناق خفشاء وقد خفش خفشا (خمش) الخمش الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد خشه يحمشه ويحمشه خشا وخموشا وخشه والخموش الخدوش قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي \* فَأَمْلِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خَدُّوْشَا

وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك خشى ولم يفسره قال ابن سيده وعندي ان معناه شككتك أمك خفشت عليك وجهها قال وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم خشى والخماشة من

قوله عن خشه هكذا ضبط في الاصل بضم الخاء في البيت وبالفتح فيما قبله وحرر اه معجمه

قوله وخشاخش قال متن القاموس بالضم ونقل شارحه عن الصغاني الفتح وان البيت مروي به اه معجمه

قوله هاشم جدنا كذا بالاصل والصاح وقال شارح القاموس الرواية عبد شمس أبي اه معجمه



الجراحات ما ليس له أرض معلوم كالخدش ونحوه والخماشة الجنابة وهو من ذلك قال ذو الرمة  
 رباع لها منذ أ ورق العود عنده • خجاشات دحل ما يراد امتثالها  
 امتثالها اقتصاصها والامتثال الاقتصاص ويقال أمثلني منه قال بصف عيرا وأنته ورتجهم إياه  
 إذا أراد سفاذهن وأراد بقوله رباع عيرا قد طلعت رباعيتها ابن شميل مادون الدية فهو خجاشات  
 مثل قطع يد أو رجل أو أنف أو عين أو ضربة بالعصا أو لطمه كل هذا خماشة وقد أخذت خجاشتي من  
 فلان وقد خجشني فلان أو ضربني أو لطمني أو قطع عظامي وأخذ خجاشته إذا اقتص وفي حديث  
 قيس بن عاصم أنه جمع بينه عند موته وقال كان بيني وبين فلان خجاشات في الجاهلية واحدها  
 خماشة أي جراحات وجنابات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب  
 ونحو ذلك من أنواع الأذى وقال أبو عبيد الله راجع الجنابات وجراحات الليث الخماشة وجمعها  
 الخوامش وهي صفار المسابل والدوافع قال أبو منصور سميت خامشة لأنها تخمش الأرض أي  
 تخدق فيها بما تحمّل من ماء السيل والخوافش مدافع السيل الواحدة خافشة والخامشة من صفار  
 مسابل الماء مثل الدوافع والخوشش البعوض بفتح الخاء في لغة هذيل قال الشاعر  
 كأن غنى الخوشش بجانيه • وغنى ركب أميم نوى زباط  
 واحده خموشة وقيل لا واحدة وهذا الشعر في التهذيب  
 كأن غنى الخوشش بجانيه • ما تمّ يلتقي على قبيل  
 واحدها بقية وقيل واحدها خموشة قال ابن بري ذكر الجوهري هذا البيت في فضل وغنى أيضا  
 وذكر أنه للهذلي والذي في شعر هذيل خلاف هذا وهو

كأن غنى الخوشش بجانيه • وغنى ركب أميم أولى هباط

قال ابن بري والبيت للمتخل وقيل

وما قد ورتت أميم طام • على أرجائه زجل الغطاط

قال الهياط والمياط الخصومة والصياح والطام المرتفع وأرجاؤه نواحيه والغطاط ضرب من  
 القطا وفي حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خجاشد عابان يخمش وجهه  
 أو جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سأل وهو غنى جامع  
 مسئلته يوم القيامة خوشا أو كدورا في وجهه أي خدوشا قال أبو عبيد الخوشش مثل الخدوش  
 يقال خجشت المرأة وجهها تخمشه خجشا وخوششا والخوشش مصدر ويجوز أن يكونا جميعا المصدر

حيث سمي به قال لبيد كرساء فن يحن على عمه أبي براه

يَحْمَشْنُ حراً وجه صحاح \* في السلب السود وفي الأمساح

حكى ابن قهزاذ عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطرا عن قوله عز وجل وحزاهن سبعة سبعة  
مثلها فقال سألت عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذا من الخماش قال أبو الهيثم أراد هذا من  
الجراحات التي لا قصاص فيها والخمش كالحش الذي لا قصاص فيه والحواشم كلها مكية ليس  
فيها حكم لأنها كانت دار حرب قال ابن مسعود آل حم من تلامي الأول أي من أول ما تعلمت بمكة  
ولم تجز الأحكام بين المسلمين بمكة في القصاص والخمش ولد الوبر الذكروا الجمع خشان وتخش  
القوم كثر حركتهم وأبو الخاموش رجل معروف يقال قال رؤية

قوله والخمش ولد الخ هكذا  
ضبط في الأصل اه معجمه

\* أقمني جارأي الخاموش \* والخماشات بقايا الذحل (خنش) الخنشوش بقية من  
المال وامرأة محتشة فيها بقية من شباب وبقي لهم خنشوش من مال أي قطعة من الابل وقيل  
أي بقية وقال الليث في قوله امرأة محتشة قال تحتشها بعض رقة بقية شبابها ونساء محتشات وماله  
خنشوش أي ماله شيء وقول رؤية \* جاوا بأخراهم على خنشوش \* كقولهم جاوا عن  
آخهم وخنشوش اسم موضع وخنشوش اسم رجل من بني دارم يقال له خنشوش مدي يقول له  
خالد بن علقمة الدارمي

قوله مدهو في الأصل بهذا  
الضبط اه

جرى الله خنشوش بن مدملام \* اذارين الفمشاء للنفس موقها  
أراد موقها (خنش) امرأة خننش كثيرة الحركة وخننش اسم رجل (خوش) الخوش  
صفرا البطن وكذلك الخويش والخوش والخوش الضامر البطن المتخدد الجسم المهزول  
ويخش بدن الرجل هزل بعد من وخوشه حقه نقصه قال رؤية يصف أرمه  
\* حصاء تفي المال بالخويش \* ابن شميل خاش الرجل جاريته بأيره قال والخوش كالطعن  
وكذلك جافها يجوفها ونشغها ورفعها وخاش الشيء رفعه قال الراعي يصف ثورا يحفر كاسا  
ويجافي صدره عن عروق الأرضي

يخاوش البرك عن عرق أضربه \* تجافيا كجافي القرم ذي السرر  
أي يرفع صدره عن عروق الأرضي وخاوش الرجل جنبه عن الفراش إذا جافاه عنه وخاش الرجل  
دخل في غمار الناس وخاش الشيء حشاه في الوعاء وخاش أيضا رجوع وقوله أنشد نعلب  
\* بين الوخاين وخاش القهقري \* فسر بالوجهين جميعا قال ابن سيده ولادليل فيه على أن



قوله يحملن الخ قبلها كافي  
شرح القاموس  
\* يرضين دون الري بالغشاش \*  
٥١ معجمه

ألفه منقلبة عن واو أو ياء وخاش ماش مبيان على الفتح قش الناس وقيل قش البيت وسقط  
متاعه وحكى نعلب عن سلمة عن القراء خاش ماش بالكسر أيضاً وأنشد أبو زيد  
صَبَحَنَ أَتْمَارِيَّ مَنَقَاشَ • خَوْصَ الْعُيُونِ يَبْسُ الْمُنَاشِ • يَحْمِلُنْ صَبِيَانَا وَخَاشِ مَاشِ  
قال سَمْعٌ فَارِسِيَّةٌ فَأَعْرَبَهَا وَالْخَوْشُ الْخَاصِرَةُ الْفَرَا وَالْخَوْشَانُ الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ  
قال أَبُو الْهَيْثَمِ أَحْسَبُهَا الْخَوْشَانُ بِالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ مَا رَوَى عَنْ الْفَرَا وَرَوَى أَبُو  
الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أَنَّهَا قَالَا الْخَوْشُ الْخَاصِرَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا  
عِنْدِي مَا خَوْفُ مِنَ الْخَوْشِ وَهُوَ التَّقْيِصُ قَالَ رُوِيَّةٌ

• يَا عَجَبًا وَالْأَهْرُ دُونَ خَوْشِ • وَالْخَوْشَانُ نَبْتُ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الْقُطْفَ لِأَنَّهُ الْطُفُّ وَرَقًا  
وَفِيهِ حَوْضَةٌ وَالنَّاسُ يَا كُلُّهُمْ قَالُوا أَنْشَدْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ

وَلَا تَأْكُلِ الْخَوْشَانَ خَوْدُ كَرِيمَةٍ • وَلَا الضَّعِيعَ الْأَمَنَ أَضْرِبُهُ الْهَزْلُ  
(خيش) الْخَيْشُ ثِيَابُ رِقَاقِ النَّسِجِ غِلَظُ الْخَبُوطِ تَتَخَذُنْ مِنْ شَاقَةِ الْكَلْبِ وَمَنْ أَرَادَهُ وَرَبْعًا  
اتَّخَذَتْ مِنَ الْعَصَبِ وَالْجَمْعُ أَخْيَاشُ قَالَ

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بَرْقَى مَرَّاجِلَ • وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلِهِ الْيَمَنِ  
وَفِيهِ خَيْوشَةٌ أَيْ رَقَّةٌ وَخَاشٌ مَا فِي الْوَعَاءِ أَخْرَجَهُ

(فصل الذال المهملة) (دبش) دَبَشَ الْجُرَادُ فِي الْأَرْضِ يَدْبِشُهَا دَبْشًا أَيْ كُلَّهَا وَسَيَلُ  
دَبَاشٌ عَظِيمٌ يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ اللَّيْثُ الدَّبَشُ الْقَشْرُ وَالْأَكْلُ يُقَالُ دَبَشَتِ الْأَرْضُ دَبْشًا إِذَا أُكِلَ  
مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ قَالَ رُوِيَّةٌ

قوله يدبشها ضبط في الأصل  
بكسر الباء واقتصر في  
القاموس على المصدر اه

جَاوَابًا لِمَا رَأَوْهُمْ عَلَى خَنْشُوشٍ • مِنْ مُهَوِّشٍ بِالذَّيِّ مَدْبُوشٍ  
الْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجُرَادُ قَبْلَهُ وَأَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ إِذَا أَكَلَ الْجُرَادُ نَبْتَهَا وَالْخَنْشُوشُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالْمُهَوِّشُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ (دخش) دَخَشَ دَخْشًا امْتَلَأَ لَحْمًا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَحْسَبُ  
أَنَّهُ دَخَشَ اسْمَ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ الْمِمُّ زَائِدَةٌ (دخبش) رَجُلٌ دَخَبَشٌ وَدُخَابَشٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ  
(درش) الدَّارِشُ جِلْدٌ أَسْوَدٌ (درعش) بَعِيرٌ دَرَعَوْشٌ شَدِيدٌ (درغش) أَدْرَغَشَ  
الرَّجُلُ بَرِيٍّ مِنْ مَرَضِهِ كَأَطْرَغَشَ (دشش) الدَّشُّ اتِّخَاذُ الدَّشِيشَةِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْجَنْشِيشَةِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَتْ بِلُغَةٍ وَلَكِنَّهَا لُكْنَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَخْفَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ كَانَ أَبِي مِنْ  
أَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ بِأَخْذِ يَدِ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَبْقِيَ

خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى بيت عائشة فقال  
يا عائشة اطعمينا خجاءت بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بجيسة مثل القطا فاكلنا ثم جاءت بعس عظيم  
فشرينا ثم انطلقنا الى المسجد قال الازهرى فدل هذا الحديث أن الدشيشة لغة في الجشيشة  
(دغش) تدغش القوم اختلطوا في حرب أو صخب ودغش عليهم هجم عناية ابن السكيت  
يقال داغش الرجل اذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بالذمك مقبلاً لمحللاً \* عطشان داغش ثم عاد يلوب

وقال غيره فلان يداغش ظلمة الليل أي يحيطها بالافتور قال الراجز

كيف تراهن يداغش السرى \* وقدمضى من ليلهن مامضى

والدغش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب أن العرب سمته دغوشاً (دغش) التهذيب في نوادر  
الاعراب دغشت في النسي ودغمت ودغمت أي أسرعت (دغش) الدغش النقش  
والدغشة دوية رقصاء وقيل رقصاء أصغر من الغطاءة وأبو الدقيش كنية قال الازهرى أبو الدقيش  
كنية واسمه الدغش قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدغش فقال لا أدري قلت ما الدقيش فقال ولا  
هذا قلت فاكنت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات قال أبو زيد دخلت على  
أبي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجددك يا أبا الدقيش قال أجئنا لا أشتى  
وأشتى ما لا أجده وأنا في زمان سوء زمان من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد ودغش الرجل اذا  
تطروكسر عينيه ودغشت بين القوم أفست قال ورعاجا بالسين المهملة حكاه أبو عبيد قال ابن  
بري ذكر أبو القاسم الزجاجي ان ابن دريد سئل عن الدغش فقال قد سمعت العرب دغشا وصغروه  
فقالوا دقيش وصيرت من فعل فنعل فقالوا دغش قال والدقيش طائر أعبر أريقط معروف عندهم  
قال غلام من العرب أنشده يونس

يا أمته أخشى العشيبة \* قد صدت دغشاً ثم سدرية

(دمش) التهذيب الليث الدمش الهيجان والنوران من حرارة أو شرب دواء نار إلى رأسه  
يقال دمش دماً قال أبو منصور وهذا عندى دخيل أعرب (دغش) أبو عبيد في باب العين  
دغش الرجل دغشة وطرفش طرفشة اذا نظر فكسر عينيه وقال شمر انما هو دغش بالقاء  
والشين أبو عمرو وطرفش الرجل طرفشة ودغش دغشة اذا نظر فكسر عينيه قال أبو منصور وكان  
شمر وأبو الهيثم يقولان في هذا دغش بالقاف والسين (دغش) القراء الدغشة الفساد رواه

قوله الدغش هكذا ضبط في  
الاصل وحرره ٥١



بالشين ورواه غيره بالسين دَنَّقَسَهُ قال الازهرى الصواب بالقاف والشين قال أبو عمرو والشيباني  
الدَنَّقَسَةُ خَفَضُ البصر مثل الطرفشة وأنشد لآباق الديبيري

يَدَنَّقِشُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا \* يَحْسِبُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَعْوَرَا

يقال دَنَّقَشَ وطَرَقَشَ إِذَا تَطَرَّكَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ (دهش) الدهشُ ذهابُ العقل من الذهل والولة  
وقيل من الفزع ونحوه دَهَشَ دَهْشًا فَهُوَ دَهْشٌ وَدَهْشٌ فَمَدَّ هَوْشَ وَكَرَّهَهَا بَعْضُهُمْ وَأَدَهَشَهُ  
الله وَأَدَهَشَهُ الْأَمْرُ وَدَهَشَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ دَهْشًا تَحْيِيرًا وَيُقَالُ دُهْشٌ وَشُدَّ فَهُوَ دَهْشٌ وَمَشْدُوهُ  
شُدَّهَا قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ دَهْشٌ عَلَى فَعِلٍ وَهِيَ الدَّهْشُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالدَّهْشُ مِثْلُ الْخَرْقِ وَالْبَعْلِ  
وَنَحْوِهِ (دهرش) دَهْرَشُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْجَنِّ (دهفش) الازهرى عن محمد بن  
عبد العزيز قال لما قال عمر بن أبي ربيعة

لَمْ تَدْعِ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيْبًا \* غَيْرَ مَا قُلْتُ مَا زِلْتُ بِالسَّائِي

قال ابن أبي عتيق رضيته لك المودة والنساء الدهفتة وهي الخديعة والدهقشة التجميش  
ودَهَقَشَ الْمَرْأَةُ إِذَا جَشَّهَا (دهقش) دَهَقَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ جَشَّهَا (دوش) الدوش  
ظِلَّةٌ فِي الْبَصَرِ وَقِيلَ هُوَ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ وَضِيقٌ فِي الْعَيْنِ دَوْشٌ دَوْشًا وَهُوَ دَوْشٌ وَقَدْ دَوَّشَتْ عَيْنُهُ  
وَهِيَ دَوْشَاءُ الْفَرَامِشُ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَتْهُ الشُّبْكَةُ (دبش) الدبشُ قَبِيلَةٌ مِنْ ابْنِي الْهُونِ  
الليث دبش قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ وَهُمْ مِنَ الْقَارَةِ وَهُمْ الدِّيشُ وَالْعَضْلُ ابْنَا الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ  
قال الجوهري وربما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارم والآخر عَضْلُ بْنُ الْهُونِ يُقَالُ لَهُمَا  
جَمِيعًا الْقَارَةُ

(فصل الراء) (رأس) رَجُلٌ رُؤُوشٌ كَثِيرُ شَعْرِ الْأَذْنِ (رَبش) الْأَرَبَشُ الْمُخْتَلِفُ  
اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غيرها أو نحو ذلك وفرس أَرَبَشٌ ذُو بَرَشٍ مُخْتَلِفِ اللَّوْنِ وَخَصَّ  
الليثاني به البرذون وأَرَبَشَ الشجر أَوَّرَقَ وقيل أَرَبَشٌ أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّهُ حَصَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَكَذَلِكَ حَكِي حَصَّ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَهُوَ رَوَايَةٌ وَمَكَانُ أَرَبَشٍ وَأَبَرَشٍ كَثِيرُ النَّبْتِ مُخْتَلَفُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَرَمَشَ الْأَرْضَ وَأَرَبَشَ وَأَتَقَدَّ إِذَا أَوَّرَقَ وَتَفَطَّرَ وَأَرْضُ رَبَّشَاءٍ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُخْتَلِفُ أَلْوَانِهَا  
وَمَنْعَرَبَشَاءُ وَرَمَشَاءُ وَرَبَّشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ (رشن) الرشنُ لِلْمَاءِ وَالدَّمِ وَالِدَمْعِ وَالرَّشُّ رَشٌّ  
الْيَتُّ بِالْمَاءِ وَقَدْ رَشَّتِ الْمَكَانَ رَشًّا وَرَشَّشَ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَرَشَّتِ الْعَيْنُ وَالسَّمَاءُ تَرَشُّ رَشًّا وَرَشَّاشًا  
وَأَرَشَّتْ أَيَّ جَاءَتْ بِالرَّشِّ وَأَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ أَصَابَهَا رَشٌّ وَالرَّشُّ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ رَشَاشٌ

قوله فهو دهش وشدوه  
كذا بالاصل والمناسب لما  
قبله وما بعده ان يقول فهو  
مدهوش وشدوه الخ اه  
معجمه

وقال ابن الاعرابي الرِّش أول المطر وأرشت الطعنة ورشاشها ورشاش بالفتح ما ترشش من الدمع والدم وأرشت العين الدمع ورشه بالماء يرشه رشاً نفضحه وفي الحديث فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك أي ينضحونه بالماء ورشاش الدمع قال أبو كبير يصف طعنة ترش الدمع ارشاشاً  
مُسْتَنَةً سَنَ الْغُلُومِ شَةً \* تنقي التراب بقا حرم معروف  
وشواء مرش ورشاش خصل يذيقطر مأوه وقيل يقطر دمه وترشش الماء سال وعظم رشاش  
رخو وخبرة رشاش ورش رشخوة يابس ورشش البعير بك ثم خص بصدرة في الارض ليتمكن  
وقول أبي دؤاد يصف فرساً

طَوَاهُ الْقَنِيصُ وَتَعَدَّاهُ \* وَارْشَاشُ عَطْفِيهِ حَتَّى شَسِبَ  
اراد تعريقه اياه حتى ضمير لاسال من عرقه بالخناذ واشتد لجه بعد رله (رِش) الرِش  
بالتحريك والرِش الرعدة رِش بالكسر يرعش رعشاً وارتعش أي ارتعد وأرعشه الله  
وارتعشت يده اذا ارتعدت وارتعش رأس الشيخ اذا رجف من الكبر والرِش رعشة تغتري  
الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه ورجل رعش مرعش قال أبو كبير

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبْنُكَ حَيْثِي \* رِشُ الْبَنَانِ أَطْيَشُ مَشَى الْأَصُورِ  
وعندي أن رعشاً على النسب لأنه لم يجده فعلاً ورِش ورعش ورعش ورعش ورعش ورعش  
رعشيش يرعش في الحرب جئنا ورجل رعش اي جبان ويقال أخذت فلاناً رعشة عند الحرب  
ضعفاً وجئنا ويقال انه لرِش الى القتال والى المعروف اي سريع اليه والرِش رعشة العجالة وأنشد  
\* وَالْمُرْعَشِينَ بِالْقَنَا الْمُقُومِ \* كَأَنَّمَا ارْعَشُوهُمْ أَيِ اعْجَلُوهُمْ وَالرَّعْشُ الْمُرْعَشُ وَجِئْتُ رِعْشِي  
سريع لاهتزازهم في السير نونهم ما زائدة وناقعة رعشة ورعشاء كذلك وقيل الرِش الطويلة العنق  
والرِش النعام الطويلة وقيل السريعة وظلم رعش كذلك وهو على تقدير فعل بدل من  
أفعل خالفوا بصيغة المذكر عن صيغة المؤنث ومثله كثير وكذلك الناقعة الرِش والجمل أرعش  
وهو الرِش والرِشنة وأنشد \* مِنْ كُلِّ رِعْشَاءٍ وَنَاجٍ رِعْشِي \* والنون زائدة في الرِش كما  
زادوها في الصيدين وهو الاصيد من الملوكة وكما قالوا للمرأة الخلابه خلبن ويقال الرِش بناء رباعي  
على حدة وتسمى الدابة رِعْشاً لا تتقاضها من شهاتها ونشاطها وناقعة رِعْش مثل رِعْش التي  
يرجف رأسها من الكبر والرِش هز الرأس في السير والنوم والمرعش جنس من الحمام وهي  
التي تحلق وبعضهم يضم ميمه ويرعش ملك من ملوك حيركان به ارتعاش فسمى بذلك ورِعْش فرس

قوله وهو الرِش والرِشنة  
كذا بالاصل ولعل فيه  
سقطا والاصل وهي الرِشنة  
هـ معجمه



لسلمة بن يزيد الجعفي وعرش بلد في الثغور من كور الجزيرة وقيل هو موضع ولم يعين قال

فلو أبصرت أم القدي طعنا \* بعرش رهط الأرمي أرت

(رقش) رفته رقصا كله أكل شيدا قال رؤبة

دقا كدق الوضم المرقوش \* أو كاحتلاق النورة الجوش

ومنه وقع فلان في الرقش والرقش الرقش الأكل والشرب في النعمة والأمن والرقش

النكاح ويقال أرقش فلان إذا وقع في الأهين الأكل والنكاح والرقش الدق والهرش يقال

للذي يجيد أكل الطعام أنه ليرقش الطعام رقصا ويرش به رشا ورقش فلان لحيشه ترقيشا إذا

سرحها فكأنها رقص وهو المجرف ويقال للذي يهسل عرقه الطعام إلى يد الكيال رقاش ورقش

البريرقشه رقصا جرفه والرقش والرقش المرقشة ما رقص به ويقال للمجرف الرقش ومجراف

السفينة يقال له الرقش الملبث الرقش والرقش لغتان سوادية وهي المجرفة يرقش بها البرقشا

قال وبعضهم يسميها المرقشة ورجل أرقش الأذنين عريضهما على التشبيه بالمرقشة وفي حديث

سلمان الفارسي أنه كان أرقش الأذنين أي عريضهما قال شمر الأرقش العريض الأذن من الناس

وغيرهم وقد رقص يرقش رقصا شبيه بالرقش وهي المجرفة من الخشب التي يجرف بها الطعام ويقال

للرجل يشرف بعد خوله أو يعز بعد النذل من الرقش إلى العرش أي قعد على العرش بعد ضربه

بالرقش كاسا وملاحا وفي التهذيب أي جلس على سرير الملك بعدما كان يعمل بالرقش قال وهذا

من أمثال العراق (رقش) الرقش كالنقش والرقش والرقشة لون فيه كدرة وسواد

ونحوهما جندب أرقش وحيه رقصا فيها نقط سواد وياض وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة

لو ذكرك قولنا تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الأفعى سميت بذلك لتوقش في

ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لأن الحية تقع على الذكر والائش التهذيب

الأرقش لون فيه كدرة وسواد ونحوها كلون الأفعى الرقشاء وكلون الجندب الأرقش الظهر

ونحو ذلك كذلك قال وربما كانت الشقشة رقصا قال

رقشاء تتناخ اللغام المزبدا \* دوماً في هارزه وأرعدا

وجدي أرقش الأذنين أي أذنا والرقشاء من المعز التي فيها نقط من سواد وياض والرقشاء

شقشة البعير الأصمعي رقيش صغير رقص وهو تنقيط الخطوط والكتاب وقال أبو حاتم رقيش

نصغرا رقص مثل أبلق وبلق ويجوز أن يرقش ابن الأعرابي الرقص الخط الحسن ورقاش اسم

قوله والهرش هكذا بالمهجمة  
والصواب الهرش بالمهمله  
اه شارح القاموس

قوله تتناخ الخ تقدم لنا في  
رززت ناخ اللغام الخ بالخاء  
المهجمة والصواب ما هنا  
اه معجمه

امرأة منه ورقشاً دويية تكون في العشب دودة منقوشة ملاحظة شبيهة بالخطوط والرقش والترقيش الكتابة والتنقيط ورقش اسم شاعر سمى بذلك لقوله

الدارقضي والرؤوم كما \* رقش في ظاهر الأديم قلم

وهما ورقشان إلا كبر والأصغر فاما الأبر فهو من بني سدوس وهو الذي ذكرنا البيت عنه  
آتفا وقبله هل بالديار أن تحيب صمم \* لو كان رسم ناطقاً بكلام

والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة والترقيش التشطير في الصحف والترقيش المعالجة والنم والقش والحريش وتبلغ النيمة ورقش كلامه زوره وزخر فمن ذلك قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش \* إلى سرافا طرقي وميشي

وفي التهذيب الترقيش التشطير في الضحك والمعالجة وأنشدر جر روبة وقيل الترقيش تحسين الكلام وترؤبه وترقيشت المرأة إذا تزينت قال الجعدي

فلا تحسبي برؤي الرهان ترقيشاً \* وريطاً وإعطاء الحقيين مجللاً

ورقاش اسم امرأة بكسر الشين في موضع الرفع والخفض والنصب قال

\* اسق رقاش انها سقايم \* ورقاش حي من ربيعة نسبوا إلى أمهم يقال لهم بنو رقاش قال ابن

زيدوني كلب رقاش قال وأحسب أن في كندة بطناً يقال لهم بنو رقاش قال وأهل الحجازيينون

رقاش على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال يفتح الفاء معدول عن فاعله لا يدخله

الالف واللام ولا يجتمع مثل حذام وقطام وغلاب وأهل نجد يجرونه تجرى ما لا ينصرف نحو

عمر يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لأنه اسم علم وليس فيه إلا العدل والتأنيث غير أن

الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال الجهم بن صعب والد حنيفة وعجل وحذام زوجه

إذا قالت حذام فصدها \* فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابي على عجل \* بُدِي لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة أثاركة تدللها قطام \* وضنا بالصبة والكلام

فان كان الدلال فلا تلعي \* وان كان الوداع فبالسلام

يقول أترك هذه المرأة تدللها وضنا بالكلام ثم قال فان كان هذا تدللاً منك فلا تلعي وان كان

سبباً للفراق والتوديع ودعينا بسلام تستمع به قال وقوله أثاركة منصوب نصب المصادر كقولك



أَقَامُوا وَقَدَّعَدَ النَّاسُ تَقْدِيرَهُ أَقِيَامًا وَقَدَّعَدَ النَّاسُ وَضَمًّا مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ تَدُلُّهَا قَالُ الْآنَ  
يَكُونُ فِي آخِرِهِ مِثْلُ جَعَارِ اسْمٍ لِلضَّبْعِ وَحَضَارِ اسْمٍ لِكَوْكَبٍ وَسَفَارِ اسْمٍ يَتَرَوْنَ بِأَسْمِ أَرْضٍ  
فِيوَافِقُونَ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ (رَمْش) الرَّمَشُ تَقَلُّبُ فِي الشُّقْرِ وَحِمْرَةٌ فِي الْحَفْنِ  
مَعَ مَا يَسِيلُ رَجُلُ أَرْمَشٍ وَامْرَأَةٌ رَمَشَاءُ وَعَيْنٌ رَمَشَاءُ وَقَدْ أَرْمَشَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْفَرَجِ

لَهُمْ تَنْظَرُ تَحْوِي بِكَادٍ يَزِيلُنِي • وَأَبْصَارُهُمْ تَحْوِي الْعَدُوَّ مَرَامِشُ

قَالَ مَرَامِشُ غَضِيضَةٌ مِنَ الْعِدَاوَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَامِشُ الَّذِي يُحَرِّكُهُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا  
كَثِيرًا وَهُوَ الرَّأْرَاءُ أَيْضًا وَرَمَشَ الشَّيْءُ يَرْمِشُهُ مَرْمِشَاتًا تَأْوِلُهُ بِأَطْرَافٍ أَصَابِعُهُ وَرَمَشَهُ بِالْجَرِّ مَرْمِشًا رَمَاهُ  
وَمَكَانُ أَرْمَشٍ لُغَةٌ فِي أَرَبَشٍ وَبَرَقُونَ أَرْمَشَ كَأَرَبَشٍ وَبِهِ رَمَشٌ أَيْ بَرَشٌ وَأَرْمَشَ الشَّجَرُ أَوْ رَقَّ  
كَأَرَبَشٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْمَشَ أَخْرَجَ غَرْمَهُ كَالْحَمَصِ وَأَرْضٌ رَمَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ كَرَمَشَاءُ  
وَالرَّمَشُ الطَّاقَةُ مِنَ الْحِمَا حِمِّ الرِّيحَانِ وَنَحْوُهُ وَالرَّمَشُ أَنْ تَرَى الْغَنَمَ شَيْئًا يَسِيرًا قَالِ الشَّاعِرُ  
• قَدْ رَمَشَتْ شَيْئًا يَسِيرًا فَاجْعَلِ • وَرَمَشَتْ الْغَنَمُ تَرْمِشُ رَمِشًا رَعَتْ شَيْئًا يَسِيرًا وَسَنَقَرُ بَشَاءُ  
وَرَمَشَاءُ وَبَرَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَالْأَرْمَشُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ (رَهْش) الرَّوَاهِشُ الْعَصَبُ الَّتِي  
فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَاحِدَتُهَا رَاهِشَةٌ وَرَاهِشٌ بغيرها قال

وَأَعْدَدْتُ لِلْعَرَبِ قَضْفَاضَةً • دَلَا صَاتَقَتْنِي عَلَى الرَّاهِشِ

وَقِيلَ الرَّوَاهِشُ عَصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالتَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقُ  
ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَالرَّوَاهِشُ عَصَبٌ بِاطْنِ يَدَيْ الدَّابَّةِ وَالْأَرْتِهَاشُ أَنْ يَصُكَّ الدَّابَّةُ بَعْضَ حَافِرِهِ عَرْضَ  
بُحَابَتِهِ مِنَ الْيَدِ الْأُخْرَى فَرَجَمَ أَدْمَاهَا وَذَلِكَ لَضَعْفِ يَدِهِ وَالرَّاهِشَانِ عُرْقَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعَيْنِ  
وَالرَّهْشُ وَالْأَرْتِهَاشُ أَنْ تَضْطَرِبَ رَوَاهِشُ الدَّابَّةِ فَيَعْقِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا أَلَيْتَ الرَّهْشُ أَرْتِهَاشُ  
يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ وَهُوَ أَنْ تَضْطَلَّ يَدَاهُ فِي مِشْيَتِهِ فَيَعْقِرُ رَوَاهِشَهُ وَهِيَ عَصَبُ يَدَيْهِ وَالْوَاهِشَةُ  
رَاهِشَةٌ وَكَذَلِكَ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ رَوَاهِشُهَا عَصَبُهَا مِنْ بَاطِنِ الذَّرَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّوَاشِرُ وَالرَّوَاهِشُ  
عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ النَّضْرُ الْأَرْتِهَاشُ وَالْأَرْتِهَاشُ وَاحِدُ ابْنِ  
الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ وَجَرَّائِمِ الْعَرَبِ تَرْتِهَشُ أَيْ تَضْطَرِبُ فِي الْقِتَّةِ قَالَ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةُ  
أَيْ تَضْطَلُّ قِبَالَهُمْ فِي الْقِتَّةِ يُقَالُ أَرْتِهَشَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمْ الْحَرْبُ قَالَ وَهُمَا مَتَقَارِبَانِ فِي  
الْمَعْنَى وَيُرْوَى تَرْتَكِيسٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَدِيثُ الْعَرَبَيْنِ عَظُمَتْ بَطُونُهُمَا وَارْتِهَشَتْ أَعْضَادُهُمَا أَيْ  
اضْطَرَبَتْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالشَّيْنِ وَالشَّيْنِ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَرَهَيْشُ الثَّرَى عَرْضًا

الرَّهَيْشُ من التراب المتناثر الذي لا يمتسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض أى  
يقفون على أرجلهم ثلاثاً يحدوا أنفسهم بالقرار فعمل البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته  
واستقبل العدو ويحتمل أن يكون أراد القبر أى اجعلوا غايتكم الموت والارتهاش ضرب من  
الطعن فى عرض قال

أبا خالد لولا انتظاري نصركم • أخذت سناني فارتهاشت به عرضاً

وارتهاشه تحريك يديه قال أبو منصور معنى قوله فارتهاشت به أى قطعت به رواهني حتى  
يسيل منها الدم ولا يرقأ فاموت يقول لولا انتظاري نصركم لقتلت نفسي آتفا وفي حديث  
قُزَمان أنه جرح يوم أحد فاشتدت به الجراحة فأخذ منهم ما فقطع به رواهني يديه فقتل نفسه  
الرواهش أعصاب في باطن الذراع والرهيش الدقيق من الاشياء والرهيش النصل الدقيق  
ونصل رهيش حديث قال امرؤ القيس

برهيش من كاتته • كتلطي الجهر في شرره

قال أبو حنيفة اذا انشق رصاف السهم فان بعض الزواجر عم أنه يقال له سهم رهيش وبه فسر  
الرهيش من قول امرئ القيس • برهيش من كاتته • قال وليس هذا بقوى والرهيش من  
الابل المهزولة وقيل الضعيفة قال رؤبة • تنف الجباري عن قرار رهيش • وقيل هي التليدة  
لحم الظهر كلاهما على التشبيه فالرهيش الذي هو النصل والرهيش من القسي الذي يصب وترها  
طائفا والطائف ما بين الأبر والسبيبة وقيل هو ما دون السبيبة فيوتر فيها والسبيبة ما عوج من  
رأسها والمترهشة من القسي التي اذا رمي عليها اهتزت فضر وترها أهرها قال الجوهري  
والصواب طائفا وطائفا وقد ارتهاشت القوس فهي مترهشة وقال أبو حنيفة ذلك اذا برت بر يا خفيفا  
جاءت ضعيفة وليس ذلك بقوى وارتهاش الجراد اذا ركب بعضه بعضا حتى لا يكاد يرى التراب  
معه قال ويقال للرائد كيف البلاد التي ارتدت قال تركت الجراد يرتهاش ليس لاحد فيها نجعة  
وامرأة رهشوشة ما جدته ورجل رهشوش كريم سخى كثير الحياء وقيل عطوف رحيم لا يمنع شيئا  
وقيل حيي سخى رقيق الوجهة قال الشاعر • أنت الكريم رقة الهشوش • يريد رقة رقة  
الهشوش واقدر رهشوش وهو بين الرهشة والهشوشية وناقرة رهشوش غزيرة اللبن والاسم  
الرهشة وقد ترهششت قال ابن سيده ولا أحقها أبو عمرو وناقرة رهيش أى غزيرة صني وأنشد  
وخوارة منهارهيش كاهما • برى لحم متنها عن الصلب لاجب

قوله الهشوش كذا بالاصل  
وبها مشه بدله الرهشوش  
وهو المناسب اه معجمه



(روش) ثعلب عن ابن الأعرابي الروش الأكل الكثير والورث الأكل القليل (ريش)  
الريش كسوة الطائر والجمع أرياش ورياش قال أبو كبير الهذلي  
فاذا تسلى تخشخت أرياشها \* خشف الجنوب يابس من السجل  
وقرى ورياشا ولباس التقوى وسمى أبو ذؤيب كسوة النحل ريشا فقال  
تظل على الثمر منها جوارس \* مراضيع صهب الريش زغب رفاها  
واحدة ريشة وطارئ ريش نبت ريشه ورأس السهم ريشا وأرناشه ركب عليه الريش قال لبيد  
يصف السهم

ولئن كبرت لقد عمرت كائن \* غصن تقيسه الرياح رطيب  
وكذلك حقا من يعمر يسه \* كثر الزمان عليه والتقلب  
حتى يعود من البلاء كانه \* في الكف أقوق ناصل معصوب  
مرط القذاذ فليس فيهم صنع \* لا الريش يتقعه ولا التعقيب

وقال ابن بري البيت لنافع بن لقيط الاسدي يصف الهرم والشيب قال ويقل سهم مرط اذا لم  
يكن عليه قندوز القذاذ ريش السهم الواحدة قنة والتعقيب أن يشد عليه العقب وهي الأوتار  
والأقوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع الورث من السهم والناصل الذي لا تصل فيه  
والمعصوب الذي عصب بعصابة بعد انكساره وأنشد سيدي به لابن ميادة  
وارثن حين ارتن أن يرمتنا \* قبل بلار ريش ولا يقدح

وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة أخبرني عن الناس فقال هم كسهم  
الجمعية منها القائم الرأش أي ذوالريش إشارة إلى كماله واستقامته وفي حديث أبي جحيفة أبري  
النبيل وأريشها أي أعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم ريشه وفلان لا يريش ولا يري أي  
لا يضر ولا ينفع أبو زيد يقال لا ترش على يافلان أي لا تعترض لي في كلامي فتقطعه على والريش  
بالفتح مصدر راشت سهمه ريشه ريشا اذا ركب عليه الريش ورشت السهم الرقت عليه الريش  
فهو مريش ومنه قولهم ماله أقنولا مريش أي ليس له شيء والرأش الذي يسدي بين الرأشي  
والمرتشي والرأشي الذي يتردد بينهما في المصانعة فريش المرتشي من مال الرأشي وفي الحديث لعن  
الله الرأشي والمرتشي والرأش الرأش الذي يسعي بين الرأشي والمرتشي ليقتضي أمرهما وبرد  
مريش عن اللحياني خطوط وشبه على أشكال الريش نصير الريش الزبب وناقة ريش والزبب

قوله والرأشي الذي يتردد  
بينهما هكذا في الأصل وحرر  
اه معجمه

كثرة الشعر في الأذنين ويعتري الأرب النفار وأنشد

أنشد من خوارق ريش \* أخطأها في الرعلة الغواش \* دوشه تَعْرُ بالانقاش  
والریش شعر الأذن خاصة ورجل أريش وراش كثير شعر الأذن وراشه الله يریشه ريشا نَعَشَه  
وريش الرجل وارتاش أصاب خيرا فرفق عليه أثر ذلك وارتاش فلان إذا حسنت حاله ورشت  
فلانا إذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله قال الشاعر عمير بن حباب

فرشني بخير طالما قد برّيتني \* وخير الموالى من يریش ولا يترى

والریش والرياش الخصب والمعاش والمال والأثاث واللباس الحسن الفاخر وفي التنزيل العزيز  
وريشا ولباس التقوى وقد قرئ ريشا على أن ابن جني قال ريش قد يكون جمع ريش كلب  
ولهاب وقال محمد بن سلام سمعت سلاما أبامندرا القاري يقول الریش الزينة والرياش كل اللباس  
قال فسألت يونس فقال لم يقل شيئا هم أسوأ وسأل جماعة من الأعراب فقالوا كما قال قال  
أبو الفضل أراه يعني كما قال أبو المنذر قال وقال الحراني سمعت ابن السكيت قال الریش جمع  
ريشة وفي حديث علي أنه اشترى قيصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريشه الریش  
والرياش ما ظهر من اللباس وفي حديثه الآخر أنه كان يفضل على امرأته مؤمنة من ريشه  
أي مما يستفيدة وهذا من الرياش الخصب والمعاش والمال المستفاد وفي حديث عائشة تصف  
أباها رضي الله عنهم ما يفك عانيها ويريش ثملها أي يكسوه ويعيشه وأصله من الریش  
كان الفقير المملق لا نهوض به كالمقصود من الجناح يقال راشه يریشه إذا أحسن إليه وكل  
من أوليته خيرا فقد ريشته ومنه الحديث إن رجلا راشه الله مالا أي أعطاه ومنه حديث أبي  
بكر والنسابة الرائشون وليس يعرف رائش \* والقائلون هم للأضياف

ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القشر وكل ذلك من الریش ابن الأعرابي راش  
صديق يریشه ريشا إذا أطعمه وسقاه وكساه وراش يریش ريشا إذا جمع الریش وهو المال  
والأثاث القتيبي الریش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس ويریش الطائر ما ستره الله به وقال  
ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الأثاث من المتاع ما كان من لباس أو حشو من فراش  
أو دنار والريش المتاع والاموال وقد يكون في النبات دون المال وأنه لحسن الریش أي الثياب  
ويقال فلان ريش وریش وله ريش وذلك إذا كبر ورق وكذلك راش الطائر إذا كثر عليه زغبة  
من زيف وتلك الزغبة يقال لها النسال الفراء أشار الرجل إذا حسن وجهه وراش إذا استغنى ورشح

قوله قال الشاعر عمير الخ  
هكذا في الأصل وعبارة  
شرح القاموس قال سويد  
الانصاري وأنشد هذا  
البيت لحرر اه صححه



رأش ورأش خوار ضعيف شبيه بالريش لحقته وجعل رأش الطهر ضعيف وناقرة رأشة ضعيفة  
ورجل رأش ضعيف وأعطاه مائة بريشها وقيل كانت الملوكة اذا حبت حبا جعلوا في أسنمة الابل  
ريشا وقيل ريش النعامة ليعلم أنها من حباء الملك وقيل معناه برحالها وكسوتها وذلك لان الرجال  
لها كالريش وقول ذى الرمة

الآثرى أظعانى كأنها \* فدى أثاب رأش الغصون شكرها

قيل في تفسيرها رأش كسا وقيل طال الأخيرة عن أبي عمرو والاول أعرف وذات الريش ضرب  
من الخيض يشبه القيصوم وورقها ووردها يبتان خيطانا من أصل واحد وهى كثيرة الماء جدا  
تسيل من أفواه الابل سبلا والناس ياكلونها حكاها أبو خنيفة والرأش الحبرى ملك كان  
غزاقوما فغنم غنائم كثيرة ورأش أهل بيته الجوهري والحرف الرأش من ملوك اليمن  
(فصل الزاي) (زوش) الكسانى الزوش العبد اللثيم والعامه تقول ذوش أبو عمرو  
الزوش مثل الاشوش المتكبر

(فصل الشين المجهمة) (شغش) الشغوش ردى الحنطة فارسى معرب قال رؤبة  
قد كان يغنيهم عن الشغوش \* وأخشل من تساقط العروش \* شخم وشخص ليس بالشغوش  
(شوش) اللبث الوشوش الخفيف من النعام وناقرة وشواشة وناقرة شوشاء ممدود قال جريد  
من العيس شوشاء من أرقى ترى بها \* ندوب من الاتساع فذا وتواما

وقال بعضهم فعلا موقبل هى فعلال قال أبو منصور وسماى من العرب شوشاة بالها موقصر الالف  
أنشد أبو عمرو وأجمل لها بتاضع لغوب \* شواشى مختلف النيوب  
قال أبو عمرو همز شواشى للضرورة وأصله من الشوشاة وهى الناقة الخفيفة والمرأة تعاب بذلك  
فيقال امرأته شوشاة أبو عبيد الشوشاة الناقة السريعة والشوشاة الخفة وأما التشويش فقال  
أبو منصور انه لا أصل له فى العربية وانه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط وقال  
الجوهري فى ترجمة شيش التشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر (شيش) القراء يقال  
للمرأى لا يشتد نواء الشيشاء وأنشد

يالك من عمرو من شيشاء \* ينشيب فى المسعل والآه

الجوهري الشيش والشيشاء طغى فى الشيص والنيصاء وينشد

يالك من عمرو من شيشاء \* ينشيب فى المسعل والآه

قوله من العيس الخ نقل  
شارح القاموس عن  
الصاغاني أن الرواية نجاء  
بشوشاة الخ اه معجمه

ويروى اللهم بكسر اللام جمع لها مثل أضي وإضاجع أضاء

(فصل الطاء المهملة) (طبش) الطبش لغة في الطمش وهم الناس يقال ما أدرى أي الطبش هو (طغش) الطغش انطلام البصر طغش طغشا وطغشا (طرش) الطرش الصمم وقيل هو أهون الصمم وقيل هو مولى الأطرش والأطرش الأصم الأولي في بعض نسخ يعقوب من الاصلاح وقد طرش طرشا ورجال طرش (طرغش) طرغش من مرضه واطرغش المريض اطرغشا شاربى وانتمل واطرغش من مرضه قام ونحزك ومشى ومهر مطرغش ضعيف تضرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وقواده ضعيف واطرغش من مرضه واطرغش أى أفاق بمعنى واحد واطرغش القوم اذا غبنوا فاختصوا به د الهزال والجهد (طرفش) طرفش الرجل طرفشة تطروكسر عينه وتطرفشت عينه عشت والطرافش السبي الخلق التضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طرمش) طرمش الليل وطرمش الظلم والسين أعلى (طنش) الطش من المطر فرق الركة ودون القطقط وقيل أول المطر الرش ثم الطش ومطرطش وطشيش قليل وقال رؤبة

قوله نيلك في العماح وبلك  
اه معصيه

• ولا جد أيلك بالطشيش • أى بالنيل القليل وقد طشت السماء طشا وطشت ورشت وأرشت بمعنى واحد والطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال وأرض مطشوشة ومطلولة ومن الرذاذ مرذونة الأصمى لا يقال مرذولة ولكن يقال أرض مرذولة وفي الحديث الحزاة يشربها أكيس الناس للطشة قال هوداء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لأنه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه وفي حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى وينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشى في طش ومطر المحكم والطشة داء يصيب الناس كالزكام قال وفي حديث بعضهم في الحزاة يشربها أكيس الصبيان للطشة قال ابن سيده أرى ذلك لأن أوقفهم طش من هذا الداء قال حكا الهروى في الغريين عن ابن قتيبة التهذيب الطشاش داء من الأدواء يقال طش فهو مطشوش كانهزيم قال والمعروف فيسمطش (طغمش) النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طقش) الطقش النكاح قال أبو زرعة التميمي

قوله الحزاة الخ في القاموس  
والحزاة وعدت الواحدة  
حزاة وحزاة فخر الرواية  
وفي النهاية الحزاة نبت  
بالبادية يشبه الكرفس الا  
انه اعرض ورقانه ثم قال  
وفي رواية يشربها أكيس  
الناس للخافية والاقلات  
الخافضة الحن والاقلات  
موت الولد كأنهم كانوا يرون  
ذلك من قبل الحن فاذا  
تضرع به نفعهن في ذلك اه  
معصيه

قال لها وأولعت بالنش • هل لئبا خيلتي في الطقش

النش هناك الكلام المزخرف قال ابن سيده وأرى السين لغة عن كراع والطقاشاء المهزولة من



الغنم وغيرها وفي التهذيب والطفاشاة المهزولة من الغنم وغيرها ورجل طَفَنَشَ أضعيف البدن  
فيمين جعل النون والهيمزة زائدين (طفنش) رجل طَفَنَشَ واسع صدر القدم وطَفَنَشَ  
ضعيف البدن (طمش) الطمَشُ الناس يقال ما أدري أي الطمَشُ هو معناه أي الناس هو  
وجعه طُمُوشٌ قال أبو منصور وقد استعمل غير معنى الأول قال درويزة

قوله رجل طفنش هو كعملس  
وجعفر اه معجمه

وما نجا من حشرها المحشوش • وحش ولا طمَش من الطُمُوش  
قال ابن بري حشرها يريد به حشر هذه السنة من جئها المحشوش الذي سبق وضم من فواجه  
أي لم يسلم في هذه السنة وحشي ولا انسي (طنفش) طَنَفَشَ عينه صغرها (طمش)  
الطمَشُ أن يختلط الرجل فيما أخذه من عمل يده فيفسده وطموش اسم (طوش) ابن  
الاعرابي الطوش خفة العقل وطموش إذا مظل غريمه (طيش) الطيش خفة العقل وفي  
الصماح الترقق والخفة وقد طاش يطيش طيشا وطاش الرجل بعد زلاته قال شمر طيش العقل  
ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يحاول وطيش الحلم خفته وطيش السهم جوروه عن سننه وقول أبي  
كبير ثم انصرفت ولا أبك حبيتي • رَعَشَ البنان أطيش مشي الأصور

أراد لا أقصد وفي حديث السحابة قطاشت السحلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وفي  
حديث عمرو بن أبي سلمة كانت يدي تطيش في العمقة أي تحف وتناول من كل جانب وفي  
حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال إذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وقول أبي سهم  
الهندي أخال قد طاشت عن الأم رجله • فكيف إذا لم يهد بالخف منسِم

عداء بعن لانه في معنى راغت وعدلت فكيف إذا لم يهد بالخف • نسِم عدا ما بالباء أيضا لانه في  
معنى لم يبدل به ونحوه وكانت رجله قد قطعت ورجل طاش من قوم طاش وطاش من قوم طاش  
خفاف العقول وطاش السهم عن الهدف يطيش طيشا إذا عدل عنه ولم يقصد الرمية وأطاشه  
الراحي وفي حديث جرير ومنها العصل الطاش أي الزال عن الهدف والاطيش طائر

(فصل العين المهملة) (عبش) العبش الغباوة ورجل به عبشة وتعبشني بدعوى باطل  
ادعاه على عن الأصمعي والغين لغة ابن الأعرابي العبش الصلاح في كل شيء والعرب تقول  
الختان عبش للصبي أي صلاح بالباء وقد ذكره في موضع آخر العمش بالميم وذكر الليث أنهم ما لفتان  
يقال الختان صلاح للولد فاعشوه وعبشوه وكلتا اللغتين صحيحة (عش) عَشَّه يُعَشِّه عَشًّا  
عطفه قال وليس ثبت (عرش) العرش سرير الملك يدل على ذلك سرير ملكة سبأ سماء الله

قوله وفي حديث السحابة  
كذا في الأصل والذي في  
النهاية في حديث الحساب  
اه معجمه

(٢) قوله عمرو بن أبي سلمة  
الذي في النهاية عمر بن أبي  
سلمة فخره اه معجمه

قوله العبش هو بفتح الباء  
وسكونها وقوله ورجل به  
عبشة هو بفتح العين وضمها  
مع سكون الباء وبتحتين  
كما يؤخذ من القاموس  
وشرحه اه معجمه

عز وجل عرشا فقال عز من قائل اني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم  
وقد يستعار غيره وعرش الباري سبحانه ولا يحد والجمع أعراش وعروش وعرشة وفي حديث بدء  
الوحي فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل  
على سرير العرش البيت وجعه عروش وعرش البيت سقفه والجمع كالجمع وفي الحديث كنت  
أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي وقيل على عريش لي العريش والعرش  
السقف وفي الحديث أو كالفنديل المعلق بالعرش يعني بالسقف وفي التنزيل الرحمن على  
العرش استوى وفيه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية روى عن ابن عباس انه قال  
الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وروى عنه انه قال العرش مجلس الرحمن وأما  
ما ورد في الحديث اهتز العرش لموت سعد فان العرش ههنا الجنة وهو سرير البيت واهتزازه  
فرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية أخرى اهتز  
عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو  
على حذف مضاف تقديره اهتز أهل العرش لقدمه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده  
وقوله عز وجل وكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها قال الزجاج المعنى  
أنها خلت وخرت على أركانها وقيل صارت على سقوفها كما قال عز من قائل جعلنا عاليها سافلها  
أراد أن حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت في قرارها وانقهرت الحيطان من قواعدها  
فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الخاوية والمنقهرة واحد ذلك على ذلك قول الله  
عز وجل في قصة قوم عاد كانوا أعجاز نخيل خاوية وقال في موضع آخر يذكركم أيضا كانوا  
أعجاز نخيل منقعر فمعنى الخاوية والمنقعر في الآيتين واحد وهي المنقلعة من أصولها حتى  
خوى منبثها ويقال انقهرت الشجرة اذا انقلعت وانقعر الثب إذا انقلع من أصله فانهم وهذه  
الصفة في خراب المنازل من أبلغ ما يوصف وقد ذكر الله تعالى في موضع آخر من كتابه ما دل على  
ما ذكرناه وهو قوله فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم أي قلع أبنيتهم من  
أساسها وهي القواعد فتساقطت سقوفها وعليها القواعد وحيطانها وهم فيها وانما قيل للمنقعر  
خاو أي خال وقال بعضهم في قوله تعالى وهي خاوية على عروشها أي خاوية عن عروشها  
لتهديمها جعل على بمعنى عن كما قال الله عز وجل الذين إذا كالأعلى الناس يستوفون أي اكالوا  
عنهم لأنفسهم وعروشها سقوفها يعني قد سقط بعضه على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف



ثم تسقط الحيطان عليها خوت صارت حاوية من الاساس والعرش أيضا الخشبة والجمع أعراش وعروش وعرش العرش يعرشه ويعرشه عرشا عله وعرش الرجل قوام أمر منه والعرش الملك وتل عرشه هدم ما هو عليه من قوام أمر وقيل وهي أمر مذهب عرشه قال زهير

تداركتما الأحلاف قد تل عرشها • وذيان اندلت بأحلامها النعل

والعرش البيت والمنزل والجمع عرش عن كراع والعرش كواكب قدام السماء الأعزل قال الجوهري والعرش أربعة كواكب صفراء أسفل من العواء يقال إنها عجز الأسد قال ابن أحرر

باتت عليه ليلة عرشية • شربت وباتت على نقامتهم

وفي التهذيب عرش الثريا كواكب قريبة منها والعرش والعريش ما يستظل به وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الأنبياء عريشا سظل به وقالت الخنساء

كان أبو حسان عرشا خوي • مما بناه الدهر دنان ظليل

أي كان يظللنا وجمعه عروش وعرش قال ابن سيده وعندى أن عروشاً جمع عرش وعرشاً جمع عريش وليس جمع عرش لأن باب فعل وفعل كرهن ورهن وسجل وسجل لا يتسع وفي الحديث فجاءت حجرة جعلت نعش العريش أن ترتفع وتظل بجناحيها على من تحتها والعرش الأصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وإذا بنت دروا كيب أربع أو خمس على جذع النخلة فهو العريش وعرش البرطيم بالخشب وعريش الركبة عريشها وأعرشها عريشاً طويئها من أسفلها قدر فامتها بحجارة ثم طويئها بالخشب فهي معروشة وذلك الخشب هو العرش فأما الطي فبالججارة خاصة وإذا كانت كلها بالججارة فهي مطوية وليست بمعروشة والعرش ما عرشته له من الخشب والجمع عروش والعرش البناء الذي يكون على قم البئر يقوم عليه الساق والجمع كالجمع قال الشاعر • أكل يوم عرشها مقبلي • وقال القطامي عمير بن

شبيب ومالئبات العروش بقية • إذا استل من تحت العروش الدعائم

فلم أزد أشر مما تل شربه • على قوميه إلا انتهى وهو نادم

ألم تر للبنيان بئس بيوتهم • وتبقى من الشعر البيوت الصوامير

يريد أيلك الهجاء والصوامير القواطع والمثلبة أعلى البئر حيث يقوم المستقي قال ابن بري والعرش على ما قاله الجوهري بناءً من خشب على رأس البئر يكون ظلاً لا فاداً نزع القوائم سقطت العروش ضرباً معسلاً وعرش الكرم ما يدعّم به من الخشب والجمع كالجمع وعرش الكرم

قوله تداركتما الأحلاف الخ هكذا في الأصل وشرح القاموس ورواه الجوهري تداركتما عيسا وقد تل عرشها •

وذيان اندلت بأقدامها النعل اه معجمه

قوله قال ابن أحرر الخ عبارة شرح القاموس وليلة عريشة كثيرة المطر كأنها نسبت إلى نوء الثريا ويحرك أي غير مطمئنة وبهم ما روى قول عمرو بن أحرر الباهلي يصف نورا باتت الخ اه معجمه

يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرْشًا وَعَرْشُهُ عَمَلٌ لَهُ عَرْشًا وَعَرْشُهُ إِذَا عَطَفَ الْعِيدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكُرْمِ وَالْوَاحِدُ عَرْشٌ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ عَرِشٌ وَجَعَهُ عَرْشٌ وَيُقَالُ اعْتَرَشَ الْعَنْبُ الْعَرِيشَ اعْتَرَشًا إِذَا عَلَا عَلَى الْعَرِيشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ الْمَعْرُوشَاتُ الْكُرُومُ وَالْعَرِيشُ مَا عَرِشْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَالْعَرِيشُ شِبْهُ الْهُودَجِ تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ وَلَيْسَ بِهِ قَالُ رُوبَةُ إِذَا تَرَى دَهْرًا حَانِي خَفَضًا \* أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعَضَا

وَيُرْمَعُ رُوشُهُ وَكُرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ وَعَرْشٌ يَعْشُرُ وَيَعْرِشُ عَرْشًا أَيْ بِنَانًا مِنْ خَشَبٍ وَالْعَرِيشُ خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَنَحَامٍ وَالْعُرُوشُ وَالْعُرُشُ بِيُوتُ مَكَّةَ وَاحِدُهَا عَرْشٌ وَعَرِيشٌ وَهُوَ مِنْهُ لَأَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلُّ عَلَيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيُوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِيُوتُ مَكَّةَ لَأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلُّ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ قَبِيلَهُ أَنَّ مَعَايَةَ بَنِيهَا نَاعَنَ مُتَعَةً الْحِجْ فَقَالَ تَعْتَمِدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةُ كَافِرٌ بِالْعُرُوشِ أَرَادَ بِيُوتَ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مُقِيمٌ بِعُرُوشِ مَكَّةَ أَيْ بِيُوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَافِرًا لِاخْتِنَانِهِ وَالتَّغْطِيِ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُحْتَفِيًا فِي بِيُوتِ مَكَّةَ فَنَ قَالَ عَرْشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبٌ وَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرْشٌ مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَالْعَرِيشُ وَالْعُرُشُ مَكَّةُ نَفْسُهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرِيشَ تَسْمَى الْمَطَالُ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا الثُّمَامُ عُرُوشًا وَالْوَاحِدُ مِنْهَا عَرِيشٌ ثُمَّ يَجْمَعُ عُرُوشًا ثُمَّ عُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ أَنِي وَجَدْتُ مَتْنَيْنِ عَرِيشًا فَالْتَمِيتُ لَهُمْ مِنْ نَرَصِهَا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ بِالْعَرِيشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخِيلَ فَيَتَّقِنُونَ فِيهِ مِنْ سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوخِ فَيَقِيمُونَ فِيهِ بِأَكْلُونِ مَدَّةَ حِمْلِهِ الرُّطْبَ إِلَى أَنْ يَصْرَمَ وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ الَّتِي تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكْنَمٌ مِنَ الْبَرْدِ عَرِيشٌ وَالْأَعْرَاشُ أَنْ تَمْنَعَ الْغَنَمُ أَنْ تَرْتَعَ وَقَدْ أَعْرِشْتَهَا إِذَا مَنَعْتَهَا أَنْ تَرْتَعَ وَأَنْتَدَ \* يُعْنَى بِهِ الْمَحْلُ وَأَعْرَاشُ الرُّمِّ \* وَيُقَالُ أَعْرُوشَتِ الدَّابَّةَ وَأَعْنُوشَتِ وَتَعْرُوشَتِ إِذَا رَكِبَتْهُ وَنَاقَةُ عَرْشٍ ضَخْمَةٌ كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةُ الزُّورِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ

قوله واعنوشته هو في الأصل  
بهذا الضبط وحرر اه  
معجمه

عَرْشٌ تُشِيرُ بِقُنُوتِهِ إِذَا زُجِرَتْ \* مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ مِنْهَا شِمَالٌ  
وَبَعِيرٌ مَعْرُوشٌ الْجَنَيْنُ عَظِيمُهُمَا كَمَا تَعْرِشُ الْبُرَادُ طَوِيَّتٌ وَعَرْشُ الْقَدَمِ وَعَرْشُهَا مَا بَيْنَ عَظْمَيْهَا  
وَأَصَابِعُهَا مِنْ ظَاهِرٍ وَقِيلَ هُوَ مَا تَسَافَى ظَهْرُهَا فِيهِ الْأَصَابِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعَرْشَةٌ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ظَهْرُ الْقَدَمِ الْعَرْشُ وَبَاطِنُهَا الْأَنْجَحُ وَالْعُرْشَانِ مِنَ الْقُرْمِ آخِرُ شَعْرِ الْعُرْفِ وَعَرْشُ الْعُنُقِ



لَتَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ يَنْهَمَا الْفَقَارُ وَقِيلَ هُمَا مَوْضِعَا الْمُحْجَمَيْنِ قَالَ الْعَجَّاجُ  
• يَمْتَدُّ عُرْشَانُهُ لِقَمَّتِهِ • وَيُرْوَى وَامْتَدَّ عُرْشًا • وَلِلْعُنُقِ عُرْشَانِ يَنْهَمَا الدَّفَا وَفِيهِمَا الْأَخْدَعَانِ  
وَهُمَا لَتَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ عَدَا الْعُنُقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَعَبْدِ يَغُوثَ يَحْمِلُ الطَّيْرُ جَوْلَهُ • قَدْ احْتَرَقَتْ عُرْشِيهِ الْحَسَامُ الْمَذْكُورُ  
لَنَا الْهَامَةُ الْأُولَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ • وَإِنْ عَظُمَتْ مِنْهَا أَقْدُلُ وَأَصْغَرُ

وَوَاحِدُهُمَا عُرْشٌ يَعْنِي عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيُّ وَكَانَ رَتِيسَ مَذْجِ يَوْمِ الْكَلَابِ وَلَمْ يُقْتَلْ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ وَإِنَّمَا أُسْرِ وَقُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَرَوَى قَدْ احْتَرَقَتْ عُرْشِيهِ أَيْ قَطَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدَانِ  
أَحَدُهُمَا تَقْدِيمُ مَنْ عَلَى أَفْعَلٍ وَالثَّانِي جَوَازُ قَوْلِهِمْ زَبَدًا ذُلٌّ مِنْ عَمْرٍو وَلَيْسَ فِي عَمْرٍو ذُلٌّ عَلَى حَدِّ  
قَوْلِ جِسَّانَ • فَشَرُّكَ الْخَيْرُ كَالْفِدَاءِ • وَفِي حَدِيثٍ مَقْتُلُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سَبَقُنَا  
كَهَامُ نَفْسِي فَاخْتَرْتُ بِهِ رَأْسِي مِنْ عُرْشِي قَالَ الْعُرْشُ عَرَقٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ وَعُرْشَا الْفَرَسِ مَنِيَّتُ  
الْعُرْفُ فَوْقَ الْعُلْبَاوَيْنِ وَعُرْشُ الْجَارِ بَعَاتِيهِ تَعْرِيشًا حَمَلَهَا فَاتَّخَذَ سِرَافَعًا صَوْتَهُ وَقِيلَ إِذَا  
شَحَا فَا بَعْدَ الْكَرْفِ قَالِدُ رُبَّةِ

كَأَنَّ حَيْثُ عُرْشُ الْقَبَائِلَا • مِنَ الصَّبِيِّينَ وَخَوَانَا صِلَا

وَالْأُذُنَانِ يُسَمَّيَانِ عُرْشَيْنِ لِحَاوَرَتِهِمَا الْعُرْشَيْنِ يَقَالُ أَرَادَ فُلَانٌ أَنْ يُقْرَلَ بِحَقِّي فَتَنَفَّتْ فُلَانٌ فِي  
عُرْشِيهِ وَإِذَا سَارَهُ فِي أَذْنِيهِ فَقَدْ دَنَا مِنْ عُرْشِيهِ وَعُرْشٌ بِالْمَكَانِ يَعْشُرُ عُرُوشًا وَتَعْرِشٌ ثَبَتَ وَعُرْشٌ  
بِغَيْرِهِ عُرْشًا لَزِمَهُ وَالْمُعَرَّوْشُ الْمُسْتَظَلُّ بِالشَّجَرَةِ وَعُرْشٌ عَنِ الْأَمْرِ أَيْ أَبْطَأَ قَالَ الشَّمَاخُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عُرْشَ هَوِيَّةٍ • نَسَلْتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَمَرَا

الْهَوِيَّةُ مَوْضِعُ هَوِيٍّ مِنْ عَلَيْهِ أَيْ يَسْقُطُ يَصِفُ فَوْتَ الْأَمْرِ وَصَعُوبَتَهُ بِقَوْلِهِ عُرْشَ هَوِيَّةٍ وَيُقَالُ  
لِلْكَلْبِ إِذَا خَرَقَ فَلَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ عُرْشٌ وَعُرْشٌ وَعُرْشَانُ اسْمُ الْعُرْشَانِ اسْمُ قَالَ الْقِتَالُ الْكَلَابِيُّ  
• عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعُرْشَانُ قَالِبُ الشَّرِّ • (عشش) عَشُّ الطَّائِرِ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ حُطَامِ

الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا فَيَبْيِضُ فِيهِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ فِي أَقْنَانِ الشَّجَرِ فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ  
أَوْ جِدَارٍ وَنَحْوِهِمَا فَهُوَ وَكَرُّ وَكَثْرٌ وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ الْخُوسُ وَأَدْحَى وَمَوْضِعُ كَذَا مَعَشَشُ

الطَّيُورِ وَجَعَهُ أَعْشَاشٌ وَعَشَاشٌ وَعُشُوشٌ وَعَشَشَةٌ قَالِدُ رُبَّةِ فِي الْعُشُوشِ

لَوْلَا حَبَاشَاتُ مِنَ التَّخْيِيشِ • لَصَيَّةٌ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ

وَالْعُشُوشُ الْعُشُّ إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَاعْتَشَّ الطَّائِرُ اتَّخَذَ عَشًا قَالَ يَصِفُ نَافَةً

يتبعها ذوكذبة جرائض \* نخشب الطلح هصورها نض \* بحيث يعش الغراب البائض  
قال البائض وهو ذكرك لان له شركة في البيض فهو في معنى الوالد وعش الطائر تعشيشا كعش  
وفي التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم وفي المثل في خطبة الحاج ليس  
هذا بعشك فادرجي اراد بعش الطائر يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره ولمن يمرض الى  
شيء ليس منه وللمطعمين في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ونحوه تلمس اعشاشك أي تلمس  
التجني والعلل في ذويك وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتا تعشيشا أي أنها لا تخوتنا في طعامنا  
فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عشت في مواضع شتى وقيل ارادت  
لا تملأ بيتا بالمزابل كأنه عش طائر ويرى بالغين المجمة والعشة من الشجر الدقيقة القضبان  
وقيل هي المقرقة الاغصان التي لا توارى ما وراءها والعشة أيضا من النخل الصغيرة الرأس القليلة  
السعف والجمع عشاش وقد عشت النخلة قل سعتها ودق أسفلها ويقال لها العشة وقيل شجرة  
عشة دقيقة القضبان لثمة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك في قریش \* بعشات القروع ولا ضواحي

وقيل لرجل ما فعل نخل بني فلان فقال عش أشألاه وصنبر أسفلها والاسم العش والعشة  
الارض القليلة الشجر وقيل الارض الغليظة وأعشنا وقعنا في أرض عشة وقيل أرض عشة  
قليلة الشجر في جلد عزازول يست يجبل ولا رمل وهي لينة في ذلك ورجل عش دقيق عظام اليد  
والرجل وقيل هو دقيق عظام الذراعين والساقين والاثني عشة قال

لعمرك ما لي بوزهاء عنقيص \* ولا عشة خلخالها يتقققع

وقيل العشة الطويلة القليلة اللحم وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشة من النساء فقال  
هي القليلة اللحم وامرأة عشة ضئيلة الخلق ورجل عش مهزول تشد ابن الاعرابي

تضحك مني أن رأيتني عشا \* لبست عصري عصر فامتسا

بشاشتي وعملا ففشا \* وقد أراها وشواها الحشا

ومشفران نطقت أرشا \* كشفر الناب قلوك الفرشا

الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم واذا كلمه الابل أرخت أفواها وناقاة عشة  
بينه العش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوائم دقيق وعش يد الإنسان اذا ضم  
ونخل وأعشه الله والعش الجمع والكسب وعش المعروف بعشه عشاقله قال رؤبة



• حجاج ما نيل بالمعشوش • وسقى تجلا عشاى قليلا نزاوا أنشد  
• يسقين لأعشا ولا مصردا • وعشش الخبز يس وتكرج فهو معشش وأعشه عن حاجته  
أجمله وأعش القوم وأعش بهم ما أجملهم عن أمرهم وكذلك إذا نزل بهم على كره حتى يتحولوا من  
أجلهم وكذلك أعششت قال الفرزدق يصف القطاة

ومصادقة ما خبرت قد بعثتها • طروها وباقي الليل في الأرض ممدف

ولو تركت نامثولكن أعشها • أنى من قلاص كالحنى المعطف

ويروى كالحنى بكسر الحاء يقال أعششت القوم إذا نزلت منزلا قد نزلوا قبلنا فأتيتهم حتى  
تتحولوا من أجلك وجاؤا معاشين الصبح أى مبادرين وعششت القميص إذا رققته فأنعش أبو  
زيد جاعا بالماء من عشمه وبشبه وعيمه وبشبه أى من حيث شاء وعشه بالقضب عشا إذا ضربه  
ضربات قال الخليل المعش المطلب وقال غيره المعش بالسين المهملة وحكى ابن الأعرابي  
الاعتشاش أن يمتار القوم مرة ليست بالكثرة وأعشاش موضع بالبادية وقيل في ديار بني عيم قال  
الفرزدق عزفت بأعشاش وما كنت تعرف • وأنكرت من حدرأما كنت تعرف

ويروى وما كنت تعرف أراد عزفت عن أعشاش فأبدل الباء مكان عن ويروى بأعشاش أى  
بكره يقول عزفت بكرهك عن كنت تحب أى صرفت نفسك والاعشاش الكبر (عطش)  
الطش ضد الرى عطش يعطش عطشا وهو عطاش وعطش وعطش وعطشان والجمع عطشون  
وعطشون وعطاش وعطشى وعطاشى والأتى عطشة وعطشة وعطشى وعطشانة  
ونسوة عطاش وقال اللحياني هو عطشان يريد الحال وهو عطاش غدا وما هو بعطاش بعد هذا  
اليوم ورجل معطاش كثير العطش عن اللحياني وأمرأتمعطاش وعطش الأبل زادنى ظمها أى  
حبسها عن الماء كان قوتها في اليوم الثالث والرابع فسقاها فوق ذلك يوم وأعطشها أمكها  
أقل من ذلك قال • أعطشها لا قرب الوقتين • والمعطش المحبوس عن الماء عمدا والمعاطش  
مواقبت الظم واحدا معطش وقد يكون المعطش مصدرا لعطش يعطش وأعطش القوم  
عطشت أبليهم قال الخطبة

ويحلف حلتة لبني فيه • لأنتم معطشون وهم رواه

وقد أعطش فلان ولم يعطش إذا عطشت ابلا وهو لا يريد ذلك وزرع معطش لم يسق ومكان  
عطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الصبي فلا يروى وقيل يصيب الإنسان يشرب الماء فلا

قوله الكبر هو بهذا الضبط  
في الأصل وحرراه معصيه

يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ بِالضَّمِّ وَاللَّهْتَ أَنْ يُقَطِّرَ أَوْ يُطْعِمَ الْعَطَاشَ بِالضَّمِّ شِدَّةَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَكُونُ دَائِيًّا شَرِبَ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ وَعَطَشَ إِلَى لِقَائِهِ أَيْ اشْتَقَ وَأَنَّى إِلَيْكَ لِعَطْشَانٍ وَأَنَّى لِأَجَادِ إِلَيْكَ وَأَنَّى لِلْجَانِعِ إِلَيْكَ وَأَنَّى لِلْمُلْتَأَحِّ إِلَيْكَ مَعْنَاهُ كُلُّهُ مُشْتَقٌّ وَأَنْشَدَ وَأَنَّى لَأَمْضَى الْهَمِّ عَنْهَا تَجْمَلًا \* وَأَنَّى إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانُ جَائِعٌ

وَكَذَلِكَ أَنِّي لَا صَوْرًا إِلَيْهِ وَعَطْشَانُ نَطْشَانُ اتِّبَاعٌ لَهُ لَا يُفَرِّدُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ أَصْلُ عَطْشَانٍ عَطْشَاءٌ مِثْلُ صَحْرَاءٍ وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفٍ التَّانِيثُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَاشِي مِثْلُ صَحَارِي وَمَكَانٌ عَطِشٌ وَعَطِشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ الْعَطْشَانُ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ \* فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَخْنِ

(عفش) عَفْشُهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا جَمْعُهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِهِ عَفَاشَةٌ مِنَ النَّاسِ وَنُخَاعَةٌ وَلُقَاطَةٌ

قوله والعفش الى آخر المادة  
فيه سكون العين وتحريكها  
هـ

يَعْنِي مِنَ الْأَخِيرَةِ مِنَ النَّاسِ (عَفْشٌ) الْعَفْشُ الْجَانِي (عفش) الْعَفْشُ الْجَمْعُ وَالْعَفْشُ

نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّمَامِ وَالْمَرْخِ يَتَوَي كَالْعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ الشَّامِ وَلَهُ غُرَّةٌ تَخْرُجُ إِلَى الْحِمْرَةِ وَالْعَفْشُ

أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكُرْمِ وَالْعَفْشُ غَرَالِرَالُ وَهُوَ الْخَرُّ وَالْجَهَاضُ وَالْجَهَادُ وَالْعَمَلَةُ وَالْبَكَاتُ

(عكش) عَكَشَ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَكَشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ كَثُرَ وَالتَّفُّ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا

فَقَدْ تَعَكَّشَ وَشَعْرُ عَكَشٍ وَمَتَعَكَّشَ إِذَا تَلَبَّدَ وَشَعْرُ عَكَشٍ الْأَطْرَافُ إِذَا كَانَ جَعْدًا وَيُقَالُ شَدَمًا

عَكَشَ رَأْسَهُ أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَجَرَةٌ عَكِشَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ مُتَشَجِّجَةٌ وَالْعُكَّاشُ اللَّوَاءُ الَّذِي

يَتَقَشَّعُ الشَّجَرُ وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ وَالْعَكِشَةُ شَجَرَةٌ تَلَوِي بِالشَّجَرِ تَوَلَّى كُلِّ وَهِيَ طَيِّبَةٌ تَبَاعُ بِعَمَكَةٍ وَجُدَّةٌ

دَقِيقَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا وَالْعَكْشُ جَعْلُ الشَّيْءِ وَالْعَوَكِشَةُ مِنْ أَدْوَانِ الْحَرَائِنِ مَا تَدَارِبُهُ إِلَّا كُدَّاسُ

الْمَدُوسَةِ وَهِيَ الْحِفْرَةُ أَيْضًا وَالْعُكَّاشَةُ وَالْعُكَّاشَةُ الْعُكَّابُوتُ وَبِهَاسِمِي الرَّجُلِ وَتَعَكَّشَ

الْعُكَّابُوتُ قَبْضُ قَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَنْسُجُ وَالْعُكَّاشُ ذَكَرُ الْعُكَّابُوتِ وَعُكَّاشٌ وَعُكَّاشَةٌ وَعُكَّاشُ أَسْمَاءُ

وَعُكَّاشٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ وَعُكَّاشٌ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي يُسَمَّى وَيُقَالُ لِيَتَا الْعُكَّابُوتُ عُكَّاشَةٌ عَنْ

أَبِي عَمْرٍو وَعُكَّاشَةُ بْنُ مُحَصِّنِ الْأَسَدِيِّ مِنَ الْعَجَابَةِ وَقَدْ يَخْتَفِ (عكش) عَكِشَهُ شَدَهُ وَنَاقًا

وَالْعَكِشَةُ وَالْكُرَيْشَةُ أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ يَقَالُ كَعِشَهُ وَرَبَطَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَيُقَالُ عَكِشَهُ

وَعَكِشَهُ شَدَهُ وَنَاقًا (عكرش) الْعِكْرِشُ نَبَاتٌ شَبَّ النَّبِيلِ خَشِنٌ أَشَدَّ خَشُونَةً مِنَ النَّبِيلِ تَأْكُلُهُ

الْأَرَابُ وَالْعِكْرِشَةُ الْأَرَبُ الضَّخْمَةُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هِيَ الْأَرَبُ الَّتِي سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْكُلُ

قوله والعمله كذا بالاصل  
من غير نقط وفي شرح  
القاموس العمله بالملئنة  
وحرر هـ مصححه



هذه البقلة قال الازهرى هذا غلط الارانب تسكن عذوات البلاد النائية عن الريف والماء  
ولا تشرب الماء ومراعيها الحلة والنصي وقسم الرطب اذا هاج والخز الذكك من الارانب  
قال وسيتأتى الارانب عكرشة لكثرة وبرها والتفافه شبيه بالعكرش لالتفافه في منابته وفي  
حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فسنقتها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة أتى الارانب  
والجفرة العناق من المعز الازهرى العكرش منبته زوزا الارض الدقيقة وفي أطراف ورقه شوك  
اذا نوطاه الانسان بقدميه أدمتها وأنشد أعرابي من بني سعد يكتى أباصرة

اعلف جارلك عكرشا \* حتى يجذوبكمشا

والعكرشة التقبض وعكراش رجل كان أرمى أهل زمانه قال الازهرى هو عكراش بن ذؤيب كان  
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية ان صحت الازهرى عجوز عكرشة وعجزة وعظمزة  
وقلزة وهي النيمة القصيرة (عكمش) العكمش القطيع الضخم من الابل والسين أعلى  
(عش) العلوش الذئب خيرية وقيل ابن آوى قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام  
ولكن كلها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي  
 وغيره رجل لشلش وسنذكره (عش) الأعش الفاسد العين الذي تغش عينا ومثله  
الأرمص والعمش أن لا تزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الأعش يصير بها وقيل العمش ضعف  
رؤية العين مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها رجل أعمش وامرأة عشا عينا العمش وقد عمش  
يعمش عشا واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال

فأقسم ما عمش العيون شوارف \* رواهم بوحايات على سقب

والعامش والتعميش التغافل عن الشيء والعمش ما يكون فيه صلاح البدن وزيادة الختان  
للغلام عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة يقال الختان صلاح الولد فاعمشوه واعبشوه أى طهروه  
وكلنا اللغتين صحيحة وطعام عمش للآى موافق ويقال عمش جسم المريض اذا تاب اليه وقد عمسه  
الله تعميشا وعلان لا تعمش فيه الموعظة أى لا تنجع وقد عمش فيه قولك أى تنجع والعمشوش  
العنقود يוכל ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق أيضا وتعامشت امرؤ كذا وتعامسته  
وتعامسته وتغاطسته وتغاطسته وتغاشيته كله بمعنى تغايبته (عش) عَش العود والقضب  
والشي يعنشه عشا عطفه وعش الناقة اذا جذبها اليه بالزمام كعجبها وعش دخل والمعاشة

المُعَانَقَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو عبيد عَانَشَتْهُ وَعَانَقَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ صَدِيقُ الْعِنَاشِ أَيْ  
الْعِنَاقِ فِي الْحَرْبِ وَعَانَشَهُ مُعَانَشَةً وَعِنَاشًا وَاعْتَنَشَهُ عَانَقَهُ وَقَاتَلَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيْبَةَ

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشَمَّرًا \* بَرَجَلٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا

وَأَسَدُ عِنَاشٍ مُعَانَشٌ وَصُفُّ بِالْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرَبَ قَالَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ يَامَعْشَرَ  
الْمُسْلِمِينَ كُونُوا أَسْدًا عِنَاشًا وَافْرَادُ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ يَقْوَى مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ وَصُفُّ بِالْمَصْدَرِ  
وَالْمَعْنَى كُونُوا أَسْدًا إِذَا تَعَانَشَ وَالْمَصْدَرُ يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ يَقُولُ رَجُلٌ ضَيْفٌ وَقَوْمٌ ضَيْفٌ  
وَاعْتَنَشَ النَّاسَ ظَلَمَهُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَمَا قَوْلُ عَيْسٍ وَأَتْلُ هُوَ تَارْنَا \* وَقَاتَلْنَا الْإِعْتِنَاشَ بِبَاطِلٍ

قوله وعيش الخ كذا ضبط  
في الاصل وفي الشارح كزير  
وحبيب اه صححه

أَيْ ظَلَمَ بِبَاطِلٍ وَعِنَشَهُ عِنَاشًا أَغْضَبَهُ وَعَيْشٌ وَعَيْشٌ اسْمَانِ وَمَالُهُ عُنُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَا فِي إِبِلِهِ  
عُنُوشٌ أَيْ شَيْءٌ الْاَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خَنْسٍ مَالَهُ عُنُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَالْعِنَشُ الطَوِيلُ وَقِيلَ  
السَّرِيعُ فِي شَبَابِهِ وَفَرَسٌ عَنَشَنَشَ سَرِيعَةً قَالَ

عَنَشَنَشَ تَعْدُو بِهِ عَنَشَنَشَةً \* لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَةً

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ \* فَقُلْ لِذَلِكَ الْمَرْجَعِ الْمَعْنُوشِ \* وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْمَعْنُوشُ الْمُسْتَقَرُّ  
الْمُسَوَّقُ يُقَالُ عَنَشَهُ يَعْنِيهِ إِذَا سَاقَهُ وَالْمُعَانَشَةُ الْمَفَاخَرَةُ (عَنْجَشُ) الْعَنْجَشُ الشَّيْخُ الْمُتَقَبِّضُ  
قَالَ الشَّاعِرُ \* وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عَنْجَشُ \* الْاَزْهَرِيُّ الْعَنْجَشُ الشَّيْخُ الْقَانِي (عَنْقَشُ) الْعَنْقَشُ اللَّثِيمُ الْقَصِيرُ  
الْاَزْهَرِيُّ أَنَا فُلَانٌ مُعَنْقَشٌ بِلَيْتِهِ وَمُعَنْقَشًا وَفُلَانٌ عِنْقَاشُ اللَّعِيْبَةِ  
وَعَنْقَشِي اللَّعِيْبَةُ وَقِسْبَارُ اللَّعِيْبَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلَهَا (عَنْقَشُ) الْعِنْقَاشُ اللَّثِيمُ الْوَعْدُ وَقَالَ  
أَبُو نَخِيلَةَ

قوله يعنشه كذا ضبط هنا  
وفيما تقدم بكسر النون  
وصنيع القاموس يقتضي أنه  
من باب قتل اه صححه

لِمَا رَمَى النَّاسُ بِأَبْنِي عَمِّي \* بِالْقِرْدِ عِنْقَاشٍ وَبِالْأَصَمِ \* قُلْتُ لَهَا يَا نَفْسُ لَا تَهْمِي  
(عَنْكَشُ) الْعَنْكَشَةُ التَّجْمُوعُ وَعَنْكَشُ اسْمُ (عَيْشٍ) الْعَيْشُ الْحَيَاةُ عَاشَ يَعِيشُ عَيْشًا  
وَعَيْشَةً وَمَعِيشًا وَمَعَاشًا وَعَيْشُوشَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْلِهِ مَعَاشًا وَمَعِيشًا يَصْلُحُ أَنْ  
يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا مِثْلَ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ وَمَمَالٍ وَمَجْمَلٍ وَأَعَاشَهُ اللَّهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً قَالَ  
أَبُو دَاوُدَ وَسَأَلَهُ أَبُوهُ مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي فَأَجَابَهُ

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَإِدْمِيقُ \* أَكُلُ مِنْ حَوَازِهِ وَأَتِيقُ

وَعَاشَهُ عَاشَ مَعَهُ كَقَوْلِهِ عَاشِرُهُ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ



وقد علمت على أني أعيشهم \* لا تبرح الدهر إلا يتناجحن  
 والعيشة ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء والمعاش والمعيش والمعيشة  
 ما يعاش به وجمع المعيشة معاش على القياس ومعاش على غير قياس وقد قرئ بهم ما قوله تعالى  
 وجعلنا لكم فيها معاشا وكثر الفرقاء على ترك الهمزة في معاش الاماروى عن نافع فانه همزها  
 وجميع الخويين البصريين يزعمون أن همزها خطأ وذكروا أن الهمزة انما تكون في هذه  
 اليا اذا كانت زائدة مثل صحيفة وصحافة فاما معاش فن العيش اليا أصلية قال الجوهري  
 جمع المعيشة معاش بلا همز اذا جمعتا على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء أصلها  
 متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة وكذلك المكاييل ومبايع ونحوها وان جمعتا على القرع همزت  
 وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصاب لان الياء ساكنة قال الازهرى في تفسير هذه الآية  
 ومحمّل أن يكون معاش ما يعيشون به ويحتمل أن يكون الوصلة الى ما يعيشون به وأسند هذا  
 القول الى أبي اسحق وقال المورّج هي المعيشة قال والمعوشة لغة الازد وأنشد الحاجر بن الجعد  
 من الخفريات لا يتم غذاها \* ولا كد المعوشة والعلاج

قال أكثر المفسرين في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا ان المعيشة الضنك عذاب القبر وقيل ان  
 هذه المعيشة الضنك في نار جهنم والضنك في اللغة الضيق والشدّة والارض مغاش الخلق  
 والمعاش مظنة المعيشة وفي التنزيل وجعلنا النهار معاشا أي ملتمسا للعيش والتعيش تكلف أسباب  
 المعيشة والمتعيش ذو البلغة من العيش يقال انهم ليتعيشون اذا كانت لهم بلغة من العيش ويقال  
 عيش بنى فلان اللب اذا كانوا يعيشون به وعيش آل فلان الخبز والحب وعيشهم التمر ورجلهموا  
 الخبز عيشا والعاش ذو الحالة الحسنة والعيش الطعام بما ينمو والعيش المطعم والمشرب وما تكون  
 به الحياة وفي مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه  
 أنت مرة في عيش رخي ومرة في جيش غري وقال ابن الاعرابي لرجل كيف فلان قال عيش  
 وجيش أي مرة معي ومرة على وعائشة اسم امرأة وبنو عائشة قبيلة من تيم اللات وعائشة  
 مهموزة ولا تقل عيشة قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تقل العيشة وتقول هي ربطة  
 ولا تقل رائطة وتقول هو من بني عبد الله ولا تقل عائذة وقال الليث فلان العائشي ولا تقل  
 العيشي منسوب الى بنى عائشة وأنشد \* عبد بنى عائشة الهلابة \* وعياش ومعيش اسمان  
 (عبدش) العيشون دويّة

قوله الحاجر بن الجعد كذا  
 بالاصل وفي شارح القاموس  
 الحاجر بن الجعيد وحرر اه  
 معناه

قوله عبد بنى الخ صدره كافي  
 شارح القاموس في هلبع  
 \* وقلت لا آتى زريقا ثعنا \*

(فصل الغين المجهمة) (غش) الغش شدة الظلم وقيل هو بقية الليل وقيل ظلمة آخر الليل قال نوارمة أغباش ليل تمام كان طارقه • تطغطغ الغيم حتى ماله جوب وقيل هو مما يلي الصبح وقيل هو حين يصبح قال • في غش الصبح أو التجلي • والجمع من ذلك أغباش والسين لغة عن يعقوب وليل أغبش وغبش وقد غبش وأغبش وفي الحديث عن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال صلى الفجر يغلس وقال ابن بكير في حديثه يغبش فقال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغبش واحد قال أبو منصور ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر فين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من هذا قيل للأدلم من الدواب أغبش وفي الحديث أنه صلى الفجر يغبش يقال غبش الليل وأغبش إذا أظلمت ظلمة يخالطها بياض قال الأزهري يريد أنه قدم صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمجهمة في أول الليل أيضا قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالمجهمة أكثر والغبشة مثل الدلة في ألوان الدواب والغبش مثل الغبس والغبس بعد الغلس قال وهى كلها في آخر الليل ويكون الغبس في أول الليل أبو عبيدة غبش الليل وأغبش إذا أظلم وفي حديث علي كرم الله وجهه قش علمنا غاراً بأغباش الفشة أى بظلمها وغبشني يغبشني غبشا خدعني وغبشه عن حاجته يغبشه خدعه عنه أو لتغبش الظلم قال الرازي أصبحت ذابغى وذات غبش • وذات ليل وذات نارش وتغبشني بدعوى باطل ادعائها على وقد ذكر في حرف العين ويقال تغبشنا فلان تغبشا أى ركبنا بالظلم قال أبو زيد ما أبغباش الناس أى ما أبغاشمهم أبو مالك غبشه وغشمه بمعنى واحد وغبشان اسم رجل (غرش) الغرش جل شجر عمانية قال ابن دريد ولا أحقه (غشش) الغشش تقيض النصح وهو مأخوذ من الغشش المشرب الكدر أنشد ابن الأعرابي • ومنهل تروى به غير غشش • أى غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغش في البياعات وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من غشنا قال أبو عبيدة معناه ليس من أخلاقنا الغش وهذا شبيه بالحديث الآخر المؤمن يطبع على كل شئ إلا الخيانة وفي رواية من غشنا فليس منا أى ليس من أخلاقنا ولا على سمننا وفي حديث أم زرع ولأتملاً يتغششا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من التهمة والرواية بالمهملة وقد غشه يغشه غشاً لم يمحضه النصيحة وشى مغشوش ورجل غش غاش والجمع غشون قال أوس بن حجر



مُخْلَقُونَ وَيَسْخِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ \* غُشُوا الْأَمَانَةَ صُنْبُورًا لَصْنُورٍ  
قال ولا أعرف له جمعاً مكثرأوالرواية المشهورة غُشُوا الْأَمَانَةَ واستغشاه واغتشه ظن به الغش  
وهو خلاف استغشه قال كثير عزة

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنِي \* وَكُنْتُ أَمْرًا أَغْتَشُ كُلَّ عَذُولٍ  
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً \* مَخَارِمٍ نَسَعٍ أَوْ سَلَكُنَّ سَبِيلِي

وَاعْتَشَشْتُ فَلَنَا أَيُّ عَدَدْنَهُ غَاشًّا قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّ رَبٍّ مِنْ تَغَشَّاهُ لَكَ نَاصِحٌ \* وَمُنْتَصِحٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ آمِنٍ

وَعَشَّ صَدْرُهُ بَغْشَ غَشَّاءٍ وَلَوْ جَلَّ غَشَّ عَظِيمُ السُّرَّةِ قَالَ \* لَيْسَ بَغْشٌ هَمٌّ فِيمَا أَكَلُ \* وَهُوَ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَاذِبًا يَهْجُو بِهِ فِي طَبَقٍ وَبَرٍّ مِنْ أَنْهُمْ أَفْعَلُ وَالْغَشَّاشُ أَوَّلُ  
الظُّلْمَةِ وَآخِرُهَا وَلَقِيَهُ غَشَّاشًا وَغَشَّاشًا أَيُّ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَالْغَشَّاشُ الْعَجَلَةُ يُقَالُ لَقِيْتُهُ عَلَى غَشَّاشٍ  
وَعَشَّاشٍ أَيُّ عَلَى عَجَلَةٍ حَكَاهَا قَطْرِبٌ وَهِيَ كَائِنَةٌ وَأَنْشَدَتْ مَجْمُودَةُ الْكَلَابِيَّةُ

وَمَا أَنْتَ سِوَ مَقَالَتِهَا غَشَّاشًا \* لَنَا وَاللَّيْلِ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَ

وَمَا أَنْتَ بِالْعُهُودِ وَقَدْ رَأَيْنَا \* غُرَابَ الْيَمِّ أَوْ كَبَّ ثُمَّ طَارَا

الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لَقِيْتُهُ غَشَّاشًا وَذَلِكَ عِنْدَ مُغَيَّرِ الْبَازِ الْبَازِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا بَاطِلٌ وَإِنَّمَا يَقَالُ لَقِيْتُهُ  
غَشَّاشًا وَعَلَى غَشَّاشٍ إِذَا لَقِيْتُهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَقَالَ الْقَطَّاعِيُّ

عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٍ مَا يُدْخِلُهُ \* الْأَمْعِيُّ نَا وَالْمُسْتَقِيُّ الْعَجَلُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فَكُنْتُ سَيْنِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا \* غَشَّاشًا وَلَمْ أَخْفَلْ بِكَامِرَائِنَا

وَرَوَى مَكَانٌ رَعْمَانِيَا وَشَرِبَ غَشَّاشٌ وَنَوْمٌ غَشَّاشٌ كِلَاهُمَا قَلِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَرِبَ غَشَّاشٌ غَيْرُ  
مَرِيٍّ لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا عَذْبٌ وَلَا يَسْتَمِرُّ شَارِبُهُ وَالْغَشَّاشُ الْمَشْرَبُ الْكَدْرُ عَنْ ابْنِ  
الْأَبَارِيِّ أَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَشَّاشِ الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ لِأَنَّ الشَّرْبَ يَقِلُّ مِنْهُ لَكَدْرُهُ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ  
مِنَ الْغَشِّ الَّذِي هُوَ ضِدُّ النَّصِيحَةِ (غَطَشَ) الْغَطَشُ فِي الْعَيْنِ شَبَهُ الْعَمَسِ غَطَشَ غَطَشًا  
وَأَغْطَشَ وَرَجُلٌ غَطَشٌ وَأَغْطَشَ وَقَدْ غَطَشَ وَامْرَأَةٌ غَطَشِي يَتَنَا الْغَطَشُ وَالْغَطَشُ الضَّعْفُ

فِي الْبَصَرِ كَمَا يُنْظَرُ بِعُضْ بَصَرِهِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فِي الشَّمْسِ قَالَ رُؤْبَةُ (١)

\* أَرِيهِمْ بِالْظُّلْمِ التَّغْطِيشَ \* وَالْغَطَّاشُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَخِثْلُ لَيْلٍ أَعْطَشَ وَقَدْ أَعْطَشَ وَقَدْ  
أَعْطَشَ اللَّيْلُ بِنَفْسِهِ وَأَعْطَشَهُ اللَّهُ أَيُّ أَظْلَمَهُ وَغَطَّاشُ اللَّيْلِ فَهُوَ غَطَّاشٌ أَيُّ مُظْلِمُ الْفَرَا فِي قَوْلِهِ

قوله ومنتصح في الأساس  
ومؤتن اه معجمه

(١) قوله قال رؤبة الخ في  
شرح القاموس والتعطيش  
المظلم وصف بالمصدر قال  
رؤبة يصف كبره أريهم والخ  
ما هنا وبعدها

\* وهز رأسي رعدة التزعيش \*  
قوله وقد أعطش وقد أعطش  
الليل الخ هكذا بالاصل وانظر  
وتصرف اه معجمه

تعالى وأَغَطَّشَ لَيْلَهَا أَيُ أَظْلَمَ لَيْلَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغَطُّشُ السَّدْفُ يُقَالُ أَتَيْتُهُ غَطُّشًا وَقَدْ  
أَغَطَّشَ اللَّيْلُ وَجَعَلَ أَبُو تَرَابٍ الْغَطُّشَ مُعَاقِبًا لِلْغَبَشِ وَمُقَازَةً غَطُّشِي نَعْمَةُ الْمَسَّالِكِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا  
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَفَلَاةٌ غَطُّشِي لَا يُهْتَدَى لَهَا وَالتَّغَاطُّشُ الْمُتَعَامِي عَنِ الشَّيْءِ وَفَلَاةٌ  
غَطُّشَاءُ وَغَطِّشٌ لَا يُهْتَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ وَفَلَاةٌ غَطُّشِي مَقْصُورٌ عَنْ كِرَاعٍ مُظْلِمَةٍ حَكَاهَا مَعَ ظَمَائِي  
وَعَرَفْتِي وَنَحْوُهُمَا قَدْ عُرِفَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَيَمُوتُ بِاللَّيْلِ غَطُّشِي الْفَلَا \* تَبُوتُ نِسْنِي صَوْتُ فَيَادِهَا

الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْفَلَوَاتِ الْأَرْضُ الْيَمَاءُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ وَالْغَطُّشِي مِنْهُ وَغَطُّشٌ لِي شَيْءٌ  
حَتَّى أَذْكُرَ أَيُ افْتَحَ لِي الْعَبَائِي غَطُّشٌ لِي شَيْءٌ وَوَطِّشٌ لِي شَيْءٌ أَيُ افْتَحَ لِي شَيْءٌ وَوَجْهًا وَسَمَتْ بِسَمْتِ  
سَمْتًا إِذَا هُوَ يَأْلَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَالرَّأْيِ وَالْكَلَامِ وَقَدْ وَحَى لَهُمْ يَحْيَى وَوَطِّشَ بَعْدِي وَاحِدٌ مِنْ لُغَةِ  
أَبِي ثُرَوَانَ وَالتَّغَاطُّشُ الْمُتَعَامِي عَنِ الشَّيْءِ أَبُو سَهْلٍ يَدُوهُ يَتَغَاطُّشُ عَنِ الْأَمْرِ وَيَتَغَاطُّشُ أَيُ  
يَتَغَافَلُ وَمِيَاءٌ غَطِّشٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْغَطُّشِ تَصْغِيرُ  
الْزَخِيمِ وَذَلِكَ لِأَنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ تَسْمِدُ رُفَيْهِ الْإِبْصَارُ فَيَكُونُ كَالظُّلْمَةِ وَتَطِيرُهُ صَكَّةٌ عَمِّي وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي تَقْوِيَةِ ذَلِكَ

ظَلَلْنَا نَحْبِطُ الظُّلْمَاءَ ظُهُرًا \* لَدَيْهِ وَالْمَطِيُّ لَهُ أَوَارُ

(عطرش) عَطَرَشَ اللَّيْلُ بِصَرِّهِ أَظْلَمَ عَلَيْهِ الْهَمَزُ بِغَطُّشٍ بِصَرِّهِ غَطُّشَةً إِذَا أَظْلَمَ  
(عطمش) الْغَطْمَشَةُ الْإِخْدَاقُ قَهْرًا وَقَطْمَشَ فَلَانَ عَلَيْهِ تَغَطُّشًا ظَلَمْنَا وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ غَطْمَشًا  
وَالْغَطْمَشُ الْعَيْنُ الْكَلِيلَةُ النَّظَرُ وَرَجُلٌ غَطْمَشٌ كَلِيلُ الْبَصَرِ وَغَطْمَشُ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ ذَلِكَ  
وَالْغَطْمَشُ الظَّالِمُ الْجَائِرُ وَهُوَ مِنْ بَنِي شَقْرَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَهُوَ الْغَطْمَشُ الضَّبِّيُّ قَالَ  
الْأَخْفَشُ وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرَبَةِ مِثْلُ عَدْبَسَ وَلَوْ كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ وَكَانَتْ الْأُولَى نَوَالًا أَظْهَرَتْ  
لثَلَايِلَتَيْسَ عَدْلَ عَدْبَسَ (غمش) الْغَمَشُ الظُّلَامُ الْبَصَرُ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ وَقَدْ غَمَشَ بِصَرِّهِ  
غَمَشًا فَهُوَ غَمَشٌ وَالْعَيْنُ لُغَةٌ وَزَعَمَ يَهْقُوبُ أَنَّهَا بَدَلُ الْغَمَشِ سَوَاءُ الْبَصَرِ وَالْغَمَشُ عَارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ  
وَتَغَمَّشُنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ أَدْعَاهَا عَلَيَّ (غنيش) غَنِيَشُ اسْمُ

(فصل الداء) (فتش) الْفَتَشُ وَالتَّفْتِيشُ الطَّلَبُ وَالْبَحْثُ وَفَتَشْتُ الشَّيْءَ فَتَشًا وَفَتَشْتَهُ  
تَفْتِيشًا مِثْلَهُ قَالَ شَمْرُقَتِشْتُ شَعْرَ ذِي الرِّمَةِ أَطْلُبُ فِيهَا يَتَا (جش) الْفَجَشُ الشَّدْحُ فَجَشَهُ فَجَشًا  
شَدْحُهُ بِمِثَالِهِ وَجَشْتُ الشَّيْءَ يَدِي الْتَهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ فَجَشْتُ وَاسِعٌ وَجَشْتُ الشَّيْءَ وَسَعْتَهُ قَالَ

قوله وسمت يسمت كذا  
بالاصل ولعل المناسب وسمت  
لهم الخ اه صححه



وَأَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنْهُ (فحش) الفحش معروف ابن سيده الفحش والفحشاء والفاحشة القبيح من القول والفعل وجعلها القواحش وأفحش عليه في المنطق أى قال الفحش والفحشاء اسم الفاحشة وقد فحش وفحش وفحش وفحش علينا وأفحش إفحاشا وفحشا عن كراع والهياني والصحيح أن الأفحاش والفحش الاسم ورجل فاحش ذو فحش وفي الحديث إن الله يبغض الفاحش المتفحش فالفاحش ذو الفحش والخنا من قول وفعل والمتفحش الذى يتكلف سب الناس ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفاحش في الحديث وهو كل ما يستدقحه من الذنوب والمعاصي قال ابن الأثير وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا ويسمى الزنا فاحشة وقال الله تعالى الآن يأتين بفاحشة مبينة قيل الفاحشة المبينة أن تزنى فتصرح الحدوقيل الفاحشة خروجها من بيتها بغير إذن زوجها وقال السافى أن تبذو على أجانها بذراية لسانها فتؤذيهم وتؤلف ذلك في حديث فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكرى ولا نفقة وذكر أنه نقلها إلى بيت ابن أم مكتوم لبذاتها وملاطمة لسانها ولم يطل سكاها لقوله عز وجل ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الآن يأتين بفاحشة مبينة وكل خصله قبيحة فهي فاحشة من الأقوال والأفعال ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولى ذلك فإن الله لا يحب الفحش ولا التفاحش أراد بالفحش التعدى في القول والجواب لا الفحش الذى هو من قذع الكلام ورديته والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال إن لم يكن فاحشا فلا بأس وكل شئ جاوز قدره وحده فهو فاحش وقد فحش الأمر فحشا وتناحش وفحش بالشئ شنع وفحشت المرأة فبحت وكبرت حكاها ابن الأعرابي وأنشد وعلفت تجريهم عجوزك بعدما • فحشت محاسنها على الخطاب وأفحش الرجل إذا قال قولا فاحشا وقد فحش علينا فلان وأنه لنفحاش وتفحش في كلامه ويكون المتفحش الذى يأتى بالفاحشة المنهى عنها ورجل فحاش كثير الفحش وفحش قوله فحشا وكل أمر لا يكون موافقا للحق والقدر فهو فاحشة قال ابن جني وقالوا فاحش وفحشاء كجاهل وجهلاء حيث كان الفحش ضربا من ضروب الجهل ونقيضا للعلم وأنشد الأصمعي • وهل علمت فحشاء جهلة وأما قول الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال المفسرون معناه يأمركم بأن لا تصدقوا وقيل الفحشاء ههنا البخل والعرب تسمى البخل فاحشا وقال طرفة أرى الموت بعثام الكرام ويصطفى • عقيله مال الناحش المتشدد

يعني الذي جاوز الحد في الجمل وقال ابن بري الفاحش السي الخلق المتشدد الجمل بعام يختار  
يصطفي أي يأخذ صفوته وهي خياره وعقبلة المال أكرمه وأنقسه وتفحش عليهم بلسانه  
(فدش) فدشه يقدشه قدشادفعه وقدش الشيء قدشاشدحه وامرأة قدشاة كدشاة لالحم  
على يديها ورجل قدش أخرق عن ابن الاعرابي والقدش اتى العناكب عن كراع (فرش) فرش  
الشيء يفرشه فرشا وفرشه فانفرش واقترشه بسطه الليث الفرش مصدر فرش يفرش وهو بسط  
الفرش واقترش فلان ترابا أو ثوبا تحتها واقترش الفرس اذا استأنت أي طلبت أن توثق واقترش  
فلان لسانه تكلم كيف شاء أي بسطه واقترش الاسد والذئب ذراعيه راض عليهما ومدهما قال  
تري السر حان مقترشايديه • كان يفاض لبته الصديق

قوله ورجل قدش عبارة  
القاموس وشرحه (رجل  
قدش مدش) أي بالفتح  
فيهما كما يقتضيه سياقه  
وضبطه الصاغاني ككتف  
فيهما وهو الصواب ٥١  
بحروقه كتبه مصححه

واقترش ذراعيه بسطهما على الارض وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى في الصلاة عن  
اقتراش السبع وهو أن يسط ذراعيه في السجود ولا يقلعهما ويرفعهما عن الارض اذا سجد كما  
يقتش الذئب والكاب ذراعيه ويسطهما والاقتراش افتعال من الفرش والفرش واقترشه  
أي وطئه والفرش ما اقتش والجمع أفرشة وفرش سيبويه وان شئت خففت في لغة بني تميم  
وقد يكتنى بالفرش عن المرأة والمفرشة الوطاء الذي يجعل فوق الصفة والفرش المفروش من متاع  
البيت وقوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا أي وطاء لم يجعلها حرثة غليظة لا يمكن الاستقرار  
عليها ويقال لتي فلان فلانا فاقترشه اذا مرعته والارض فراش الانام والفرش الفضاء الواسع  
من الارض وقيل هي أرض تستوى وتلين وتنفس عنها الجبال الليث يقال فرش فلان داره  
اذ ابلطها قال أبو منصور وكذلك اذا بسط فيها البحر والصفح فقد فرشها وتفرش الدار تبلطها  
وجل مقترش الارض لاسنام له وأكمة مقترشة الارض كذلك وكله من الفرش واقترش الثور  
العربي الذي لاسنام له قال طريح

عُيس خدائس كاهن مصدر • نهذ الزبنة كالفريش شتم

وفرشه فراشا واقترشه فرشه ابن الاعرابي فرشت زيدا بسطا واقترشته وفرشته اذا بسطت له  
بساطا في ضيافته واقترشته اذا أعطيته فرشاً من الابل الليث فرشت فلانا أي فرشت له ويقال  
فرشته أمرى أي بسطته كله وفرشت الشيء أفرشه بسطته ويقال فرشه أمره اذا أوسعها  
وبسطه له والمفرش شيء كاشاذ كونه والمفرشة منى يكون على الرجل يقعد عليها الرجل وهي  
أصغر من المفرش والمفرش أكبر منه والفرش والمفارش النساء لانهن يفرشن قال أبو كبير



\* منهم ولا هلك المقارش عزل \* أي النساء واقترش الرجل المرأة للذة والفرش الجارية  
يقترشها الرجل الليث جارية فرش قد اقترشها الرجل فعيل جامن افتعل قال أبو منصور ولم  
أسمع جارية فرش لغيره أبو عمرو والفرش الزوج والفرش المرأة والفرش ما ينامان عليه  
والفرش البيت والفرش عش الطائر قال أبو كبير الهذلي \* حتى انتهت إلى فرش عذيرة \*  
والفرش موقع اللسان في فم الفم وقوله تعالى وفرش من فوطة قالوا أراد بالفرش نساء أهل الجنة  
ذوات الفرش يقال لامرأة الرجل هي فرشه وازارمو لحافه وقوله من فوطة فرفعن بالجمال عن نساء  
أهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفرش وللعاهر الحجر معناه أنه لما لك  
الفرش وهو الزوج والمولى لأنه يقترشها وهذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل واسأل القرية  
يريد أهل القرية والمرأة تسمى فراسا لان الرجل يقترشها ويقال اقترش القوم الطريق إذا سلكوه  
واقترش فلان كريمة فلان فلم يحسن صحبتها إذا تزوجها ويقال فلان كريم متفرش لا صحابه إذا كان  
يفرش نفسه لهم وفلان كريم المقارش إذا تزوج كرائم النساء والفرش من الحافر التي أتى عليها  
من نتاجها سبعة أيام واستصقت أن تضرب أمانا كانت أو فرسا وهو على التشبيه بالفرش من  
النساء والجمع فرائش قال الشاعر

راحت يجمعها نوازمل وسقت \* له الفرائش والسلب القيديد

الاصمعي فرس فرش إذا حمل عليها بعد النواج بسبع والفرش من ذوات الحافر بمنزلة النفساء  
من النساء إذا طهرت وبمنزلة العوذ من النوق والفرش الموضع الذي يكثر فيه النبات والفرش  
الزراع إذا فرش وفرش النبات فرشا تبسط على وجه الأرض والفرش الزرع إذا انبسط وقد  
فرش تقرشا وفرش اللسان اللحم التي تحته وقيل هي الجلد الملتصق باللسان التي تلي أصول الأسنان  
العليا وقيل الفرش موقع اللسان من أسفل الحنك وقيل الفرش شتان بالهاء غرضوفان عند  
الهاء وفرش الرأس عظام رفاق تلي القحف النضر الفرشان عرفان أخضران تحت اللسان  
وأنشد يصف فرسا

خفيف النعامة ذو مبيعة \* كيف الفراشة ناي الصرد

ابن شميل فرشا البعاج الحديدان اللتان يربط بهما العذاران والعذاران السيران اللذان  
يجمعان عند القفا ابن الأعرابي الفرش الكذب يقال لم تفرش ككم وفرش الرأس  
طرائق دفاق من القحف وقيل هو مارق من عظم الهامة وقيل كل رقيق من عظم فراشة وقيل

قوله منهم الخ في شرح  
القاموس مانصه والمقارش  
النساء لأنهن يقترشن قال  
أبو كبير الهذلي  
سجرات نفسي غير جمع اشابة  
حشد الخ يريد ليست نسائهم  
اللاقى يا وون اليهن نساء  
سوء ولكنهن عفائف  
ويقال أراد بهلك المقارش  
الذين لا يموتون على فرشهم  
ولا يموتون الا قتلا اه  
كتبه معصمه

كل عظم ضرب فطارت منه عظام رفاق فهي القراش وقيل كل قشور تكون على العظم دون اللحم وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر وقيل لا تسمى عظام الرأس قراش حتى تتبين الواحدة من كل ذلك قراشة والمقرشة والمقرشة من الشجاج التي تبلغ القراش وفي حديث مالك في المنقلة التي يطير قراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام الاصمعي المنقلة من الشجاج هي التي يخرج منها قراش العظام وهي قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة \* ويتبعها منهم قراش الحواجب \* والقراش عظم الحاجب ويقال ضرب به فطار قراش رأسه وذلك اذا طارت العظام رفاقا من رأسه وكل رقيق من عظم أو حديد فهو قراشة وبه سميت قراشة القفل لرقته وفي حديث علي كرم الله وجهه ضرب يطير منه قراش الهام القراش عظام رفاق تلي تحف الرأس الجوهري المقرشة الشجة التي تصدع العظم ولا تسمى والقراشة ما شخض من فروع الكتفين فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر وهما قراشا الكتفين والقراستان طرفا الوركين في الثقرة وقراش الظهر مشك أعالي الضلوع فيه وقراش القفل مناسبه واحدها قراشة حكاه أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربية وكل حديدة رقيقة قراشة وقراشة القفل ما ينشأ فيه يقال أقفل فأقرش وقراش النيب الحبيب الذي عليه والقراش الزرع اذا صارت له ثلاث ورقات وأنبع وفرش الأبل وغيرها صغارها الواحد والجميع في ذلك سواء قال القراء لم أسمع به بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمى به من قولهم فرشها الله فرشا أي بنها بنا وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام حولة وفرشا وفرشها بكاء رها عن ثعلب وأنشد له ابل فرش وذات أسنة \* صهاية طانت عليه حقوقها

وقيل القراش من النعم ما لا يصلح للذبح وقال القراء الحولة ما أطاق العمل والحمل والقراش الصغار وقال أبو اسحق أجمع أهل اللغة على أن القراش صغار الأبل وقال بعض المفسرين القراش صغار الأبل وإن البقر والغنم من القراش قال والذي جاء في التفسير يدل عليه قوله عز وجل ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله حولة وفرشا جعله للبقر والغنم مع الأبل قال أبو منصور وأشدني غيره ما يحقق قول أهل التفسير

ولنا الحامل الحولة والقراش \* ش من الضأن والحصون الشيوف

وفي حديث أذينة في الطفر فرش من الأبل هو صغار الأبل وقيل هو من الأبل والبقر والغنم ما لا يصلح للذبح وأقرشته أعظمته قرشاً من الأبل صغارا أو بكاء وفي حديث خزيمه يذكر

قوله وفي حديث خزيمه الخ الذي في النهاية القراش ما انبسط على وجه الارض ولم يقسم على ساق ثم قال ومنه حديث خزيمه الخ اه



قوله مسحك كما الذي في  
النهاية مستحكما وهما بمعنى  
اه صححه

السنة وترك القريش مسحك كما أي شديد السواد من الاحتراق قبل القراش الصغار من الابل  
قال أبو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا القرش وفي حديث آخر  
لكم العارض والقريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كأنفساء من النساء والقريش  
منابت العرظ قال الشاعر

وأشعت أعلى ماله كفضله • بفريش فلاة بينهن قصيم

ابن الاعرابي فرش من عرظ وقصيم غضي وأيكه من أثل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش  
الحطب والشجر دقه وصغاره ويقال ما بها الا فرش من الشجر وفرش الغضاء جماعتها والقريش  
الدار من الطلع وقيل القريش الغض من الارض فيه العرظ والسلم والعرفج والطلع والقناد  
والسمر والعوسج وهو ينبت في الارض مستوية ميلا وفرسخا أنشد ابن الاعرابي

وقد أراها وشواها الحبتا • ومشفران نطق آرشا • كسفر الناب تلوك القرشا

ثم فسر فقال ان الابل اذا أكلت العرظ والسلم استرخت أفواهها والقريش في رجل البعير  
اتساع قليل وهو محمود واذا كثر وأفرط الزرع حتى اصطك العرقوبان فهو العققل وهو مذموم  
وناقة مفروشة الرجل اذا كان فيها اسطار وانحاء وأنشد الجعدي

مطوية الزورطي البئر دوسرة • مفروشة الرجل فرش لم يكن عقلا

ويقال القريش في الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا أقعدوا فترش الشيء أي انبسط ويقال  
أكتم مفترشة الظهر اذا كانت دكا وفي حديث طهفة لكم العارض والقريش القريش من  
النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وقال ابن الاعرابي القريش مدح والعقل ذم  
والقريش اتساع في رجل البعير فان كثر فهو عققل وقال أبو حنيفة القريشة الطريقة المطمئنة من  
الارض شيأ يقود اليوم والليلة ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأصح  
والجمع فروش والقراشة حجارة عظام أمثال الارش وضع أو لا ثم يبنى عليها الركب وهو حائط  
النخل والقراشة البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من  
صفاء هو القراشة تنقع الماء في الصفاء وجمعها قراش وقراش القاع والطين ما يابس بعد نضوب  
الماء من الطين على وجه الارض والقراش أقل من الضخاض قال ذو الرمة يصف الحر

وأبصر أن القنع صارت نطافه • قراشا وأن البقل ذا ويايس

والقراش حبيب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

\* فرش المسيح فوقه يتصبب \* قال ابن سيده ولا أعرف هذا البيت انما المعزوف بيت لبيد  
علا المسك والدياج فوق نحوهم \* فرش المسيح كالجمان المنقب  
قال وأرى ابن الاعرابي انما أراد هذا البيت فأحال الرواية الآن يكون لبيد قد أقوى فقال  
\* فرش المسيح فوقه يتصبب \* قال وانما قلت انه أقوى لأن روى هذه القصيدة مجروراً وأولها  
أرى النفس بحت في رجاء مكذب \* وقد جربشوا تقدي بالبحر  
وروى البيت كالجمان المحبب قال الجوهري من رفع الفراش ونصب المسك في البيت رفع  
الدياج على أن الواو الحال ومن نصب الفراش رفعهما والفراش دواب مثل البعوض تطير  
واحدة فراشة والفراشة التي تطير وتهافت في السراج والجمع فراش وقال الزجاج في قوله عز  
وجل يوم يكون الناس كالفرش المبثوث قال الفراش ما تراه كصغار البق يتهافت في النار شبه  
الله عز وجل الناس يوم البعث بالجراد المنتشر وبالفراش المبثوث لأنهم اذا بعثوا يمجج بعضهم  
في بعض كالجراد الذي يمجج بعضهم في بعض وقال الفراء يريد كالغوغام من الجراد يركب بعضه  
بعضاً كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وقال الليث الفراش الذي يطير وأنشد  
أودى بجلهم القياش فجلهم \* حلم الفراش غشين نارا المصطفى  
وفي المثل أطيش من فراشة وفي الحديث فتقادع بهم جنبه السراط تقادع الفراش هو بالفتح  
الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها  
والفراش الخفيف الطياسة من الرجال وتفرش الطائر رفرف بجناحيه وبسطهما قال أبو ذؤاد  
يصف بريئة فأتانا يسعي تفرش أم السبيض شدا وقد تعالى النهار  
ويقال فرش الطائر تفرشاً اذا جعل يرفرف على الشيء وهي الشرشرة والرفرفة وفي الحديث  
فحات الحرة فجعلت تفرش هو أن تقرب من الارض وتفرش جناحيها وترفرف وضرباً ففأفرش  
عنه حتى قتله أي ما ألقعه عنه وأفرش عنهم الموت أي ارتفع عن ابن الاعرابي وقولهم ما أفرش عنه  
أي ما ألقعه قال يزيد بن عمرو بن الصقع

نحن رؤس القوم بين جبلة \* يوم اتينا أسد وحنتله  
نعلوهم بقضب منخلة \* لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

أي أنها جدد ومعنى منخلة مخيرة يقال تنخلت الشيء واتخلته اخترته والصقلة جمع صاقل مثل  
كاتب وكسبه وقوله لم تعد أن أفرش أي لم تجاوز أن ألقعه عنها الصقلة أي أنها جدد قريبة العهد

قوله جنبه السراط هكذا  
في الاصل وفي النهاية هنا  
وفيها في قدع جنباً بالتثنية  
اه مصححه

قوله قال يزيد الخ هكذا في  
الاصل والذي في ياقوت  
وأمثال المبداني

لم أربو ما مثل يوم جبلة  
لما اتينا أسد وحنتله  
وعطفان والمولك أرفله

نعلوهم بقضب منخلة  
وزاد المبداني  
لم تعد أن أفرش عنها الصقلة  
اه مصححه



بالصقل وفرش عنه أرادته وتباليه وفي حديث ابن عبد العزيز الآن يكون ما لا مقترشاً أي مغصوباً  
قد انبسطت فيه الأيدي بغير حق من قولهم أقترش عرض فلان إذا استباحه بالوقعة فيه  
وحقيقته جعله لنفسه فراشاً بطوؤه وفرش الجبا موضع قال كثير عزة  
أهاجك برق آخر الليل وأصب • نضنه قرش الجبا فالسارِبُ

والقراشة أرض قال الاخطل

وأقترت القراشة والحيا • وأقرب بعد فاطمة الشقير

وفي الحديث كقرش بفتح الفاء وتسكين الراء وادسله النبي صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر  
والله أعلم (فرطش) فرطش الرجل قعد ففتح ما بين رجليه الليث فرطحت الناقة إذا تفججت  
للحلب وفرطشت لبول قال الازهرى كذا قرأته في كتاب الليث قال والصواب فطرشت الآن  
يكون مقلوباً (فشش) الفش تتبع السرق الدون فشه بفشه فشاً قال الشاعر

نخن وليناه فلا نقشه • وابن مفاض قائم يمسه

ياخذنا ميهدي له يقشه • كيف يواتيه ولا يؤشه

وانفشت الرياح خرجت عن الرق ونحوه والفش الحلب وقيل الحلب السريع وفش الناقة بفشها  
فشاً أسرع حلبها وفش الضرع فشاً حلب جميع ما فيه وناقته فشوش منتشرة الشخب أي  
يتشعب أحلبها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع أي يتفرق شخبها في الاناء فلا يرعى بينة  
الفشاش وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش  
التي تنفش لبنها من غير حلب أي تجرى لسعة الاحليل ومنه الفتوح والثرور والفسفشة  
ضعف الرأي والفسفشة الخروبة ابن الاعراب الفش الطعربة والفش النخيمة والفش الاحق  
والخروب يقال له الفش وفش الوطب فشاً أخرج زبده وفش القرية يفشها فشاحل وكأها فخرج  
ريحها والفشوش السقاء الذي يحلب في بعض الامثال لا فشنك فش الوطب أي لا زيلن تفخن  
وقال كراع معناه لا حلبتك وذلك أن ينفع ثم يحل وكأوه ويترك مفتوحاً ثم يملأ لبناً وقال نعلب  
لا فشن وطبك أي لا ذهبن بكبرك ونهلك وفي التهذيب معناه لا خرجن غضبك من رأسك من فش  
السقاء إذا أخرج منه الريح وهو يقال للغضبان وربما قالوا فش الرجل إذا تجشأ وفي الحديث  
ان الشيطان يفش بين ألتى أحدكم حتى يحيل اليه انه قد أحدث أي ينفع نفخاً ضعيفاً ويقال  
فش السقاء إذا أخرج منه الريح وفي حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها أي صوت

قوله الشقير كذا بالاصل  
هنا وفي مادة شقير بالقاف  
وفي ياقوت في شقير بالقاف  
وموضع آخر الشقير بالقاف  
اه صححه

ريحها قال والفَشيشُ الصوتُ ومنه فَشِيشُ الآفِ وهو صوتُ جلدها إذا مشَّت في اليبس وفي حديث أبي الموالى فأتت جارية فأقبلت وأدبرت واني لا أسمع بين نخذيها من لففها مثل فَشِيش الحرايش قال هي جنس من الحيات واحدها حَرِيش وفي حديث عمر جاءه رجل فقال أتيته من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الرق وانتفاخه قال من قلت ابن أم عبد فذكرت الرق وانتفشاشه يريد أنه غضب حتى انتفخ غيظاً ثم لما زال غضبه انتفش انتفاخه والانتفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخس فلن تعدو قدره فكانه كان سقاء فش أي فتح فانتفش ما فيه وخرج ويقال للرجل إذا غضب فلم يقدر على التغير فشاش فشيه من استه الى فيه ويقال للسقاء إذا فتح رأسه وأخرج منه الريح فش وقد فش السقاء يَفْشُ وفششت الرق إذا أخرجت ريحه والفشوش الناقة الواسعة الاحليل والفشوش والمقصعة والمطربة الأمة الفشاء ويقال انتفش علة فلان إذا أقبل منها وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقك وإن أتاك أهمل الشقين منقش المخيرين أي متفخهما مع قصور المارن وأبطاحه وهو من صفات الزنج والخش في أنوفهم وشفاههم وهوتاويل قوله صلى الله عليه وسلم أطيعوا أولي أمر عليكم عبد حبشي مجذع والضمير في أعطهم لا ولي الأمر والفش الفشوش والفشوش من النساء الضروط وقيل هي الرخوة المتاع وقيل هي التي تقعد على الجردان قال روبة \* وأزجر بنى التجاجة الفشوش \* وفش المرأة يفشها فشاها وفش القفل فشافتحه بغير مفتاح والانتشاش الانكسار عن الشيء والفشل وانتفش الرجل عن الأمر أي فتر وكسل وانتفش الجرح سكن ورمه عن ابن السكيت والفش الأكل قال جرير

فبم تقشون الخزير كأنكم \* مطلقه يوما ويوما تراجع

وفش القوم يفشون فشوشاً حيواً بعد هزال وأفشوا انطلقوا فجفوا والفش من الأرض الهجل الذي ليس بجذ عميق ولا متطامن جسد أو الفش جل البنوت واحدة فشة وجهها فشاش والفشوش الخروب والفشاش والفشاش كساء رقيق غليظ النسج وقيل الفشاش الكساء الغليظ والفشوش الكساء السخيف وفي حديث شقيق أنه خرج إلى المسجد وعليه فشاش له وهو كساء غليظ وفشيشة بئر لحى من العرب قال ابن الأعرابي هو لقب لبني عيم وأنشد

ذهبت فشيشة بالآباعر حولنا \* سر فاصب على فشيشة أبحر

وفشش يوله نصحه وفشش الرجل أفرط في الكذب ورجل فشاش يتفخ بالكذب ويتكلم

قوله اخس كذا بالاصل  
والنهاية والذي في مسلم  
اخسا بمسرة آخره اه  
معجمه

قوله والفشاش عبارة  
القاموس وشرحه  
(والفشاش) بالفتح كما  
يقتضيه سياقه وضمه  
الصاغاني بالكسر قال وهو  
الذي تسميه العامة فشاشا  
أي بكسر فتشديد اه كنيه  
معجمه



ما غيره وفي حديث الشعبي **مَمْلِكُ الْقَشَاقِ** به في سيقه وهو الذي لم يحكم عمله **وَفَشَفَشَ** في  
 القول اذا فرط في الكذب والقشاقش عشيبة نحو البسباس واحدة **فَشَفَاشَة** (فطرش)  
 الازهرى الليث **فَرَشَعَتِ النَّاقَةُ** اذا تَفَجَّعَتِ للحلب **وَفَرَطَشَتِ الْبُولُ** قال الازهرى هكذا قرأته  
 في كتاب الليث والصواب **فَطَرَشَتِ** الا ان يكون مقولوا **(فَنَش)** التهذيب قال أبو تراب  
 سمعت السلي يقول **نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ** و**فَنَشَ** اذا استرخى فيه وقال أبو تراب سمعت القيسيين  
 يقولون **فَنَشَ الرَّجُلُ** عن الامر و**فَنَشَ** اذا خام عنه **(فَنَجَش)** التهذيب في الرباعي ابن دريد  
**فَنَجَشُ** واسع و**فَنَجَشْتُ الشَّيْءَ** وسعته قال وأحسب اشتقاقه منه **(فَنَدَش)** القندشة  
 الذهاب في الارض و**فَنَدَشُ** اسم قال

أَمِنْ ضَرْبِ الْعَوْدِ أَيْدِمُ كُلُّهَا • ضَرَبْتُ بِعَصْوٍ عَلَا وَقَعْدُشِ  
الْتَهَيْبُ غَلَامُ قَنْدُشِ إِذَا كُنَّ ضَابِطًا وَقَدِ قَدَّشْ غَيْرَهُ إِذَا غَلَبَهُ وَأَنْشَدِيهِ ضِيقِي غَيْرِ

فَدَمَعَتْ زَهْرًا مِمَّا بَرِنَتْ دُمُوعُ \* يَنْقُضُ النَّاسَ وَلَمْ يَنْقُضْ

(فَيْش) الفَيْشَةُ عَلَى الْهَامَةِ وَالْفَيْشَةُ الْكَدْرُ وَقِيلَ الْفَيْشَةُ الذِّكْرُ الْمُسْتَفْحِجُ وَالْجَمْعُ فَيْشٌ وَقَوْلُهُ • وَفَيْشَةٌ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ • يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَمْعَ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَاحِدَةَ مَحْذُفٍ الْهَامُ وَالْفَيْشَةُ كَالْفَيْشَةِ اللَّامُ فِيهَا عِنْدَ بَعْضِهِمْ زَائِدَةٌ كَرِيَادَتَهَا فِي عَبْدَلٍ وَزَيْدَلٍ وَأَوَّلَاكَ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ اللَّامَ فِيهَا أَصْلٌ كَأَهْمُذٍ كُورٍ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ الْفَيْشُ الْفَيْشَةُ الضَّعِيفَةُ وَقَدْ تَقَابَلَا فِيهِمَا أَعْظَمُ كَرَّةً وَالْفَيْشُوشَةُ الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَوْدَى بِجِلْمِهِمُ النَّبَاطِثُ خَلْمُهُمْ • حَلَّمَ الْقَرَائِشُ غَشِينَ نَارَ الْمُصْطَلَى

الجاهلي القيس والقيس رأس الذكر ورجل فيوش ضعيف جبان قال رؤبة

• عن مُمَهَّرِيسٍ بِالْفَيْشِ • وَقَاتَسَ الرَّجُلُ قَيْشًا وَهُوَ قَيْشٌ نَحْرٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَفَخَّرَ وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ وَفَاتَيْشُهُ مُفَاتَيْشُهُ وَفَاتَيْشًا فَآخَرَهُ وَرَجُلٌ قَاتَسَ مُفَاتَيْشَ وَجَاءُوا يَتَفَاتَيْشُونَ أَيْ يَتَفَخَّرُونَ وَيَتَكَاتَرُونَ وَقَدْ فَاتَيْشْتُمْ فَيَاتُوا وَيَقَالُ قَاتَسَ يَفَاتِسُ وَيَفَاتِسُ يَفَاتِسُ بِمَعْنَى كَمَا يَقَالُ دَامَ يَذِمُّ وَذَمَّ يَذِمُّ وَالْفَاتَيْشُ الْمَفَاخَرَةُ فَالْجَزِيرُ

أَيُّهَا شُونَ وَقَدْرًا وَاحْفَافَهُمْ • قَدَّعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْاَنْجَعُ

وَالْقَيْشُ النَّفِيجُ يَرَى الرَّجُلَ أَنْ عِنْدَهُ شَيْئًا وَلَيْسَ عَلَى مَا يَرَى وَفُلَانٌ صَاحِبُ قِيَاسٍ وَمُقَابِلَةٍ  
وَفُلَانٌ قِيَاسٌ إِذَا كَانَ تَقَابُلًا بِالْبَاطِلِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ وَالْقِيَاسُ الطَّرْمَةُ وَنُوفَاتِشُ مَلِكٍ قَالَ

قوله وقندش اسم في شارح  
القاموس وقندش اسمه  
عبد الرحمن بن الحارث من  
بنى مالك بن جشم رناه أعشى  
همدان فقال

وإكفة تبكي على قبر فندس  
فقلنا لها أذوري دموعك  
واخشي

## أمن ضربة الخ ٥ باختصار

قوله وقال جرير بالبحر  
 شارح القاموس والفيثاء  
 بالكسر الضعف والرخاوة  
 قال جرير بالبحر ٥١

الاعشى

تَوْمَ سَلَامَةٍ ذَافَاتِش \* هو اليوم جُمُعَةٍ لِمَعَادِهَا

(فصل القاف) (قرش) القَرَشُ الجمع والكسب والضم من ههنا وههنا يضم بعضه الى بعض ابن سيده قَرَشٌ قَرَشٌ جَمْعٌ وَضَمٌّ مِنْ ههنا وههنا وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَبِهِ سَمِيَتْ قَرِيشٌ وَتَقْرَشُ الْقَوْمُ تَجْمَعُوا وَالْمَقْرَشَةُ السَّيَّةُ الْحُلُ السَّيِّدَةُ لِأَنَّ النَّاسَ عِنْدَ الْحُلُ يَجْتَمِعُونَ فَتَنْظُمُ حَوَاشِيَهُمْ وَقَوَاصِيَهُمْ قَالَ \* مَقْرَشَاتُ الرِّمَنِ الْمَحْذُور \* وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَأَقْرَشٌ وَتَقْرَشُ جَمْعٌ وَكَسَبٌ وَالتَّقْرِيشُ الْاِكْتِسَابُ قَالَ رُوْبَةُ

أُولَا هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْيِيْنِي \* قَرَضِي وَمَا جَعْتُ مِنْ قُرُوشِي

وقيل انما يقال اقْرَشَ وتَقْرَشُ لِلْأَهْلِ يُقَالُ قَرَشٌ لِأَهْلِهِ وَتَقْرَشُ وَأَقْرَشُ وَهُوَ يَقْرَشُ لِهَيْلِهِ وَيَقْرَشُ أَيْ يَكْتَسِبُ وَقَرَشٌ فِي مَعِيشَتِهِ مُحَقَّفٌ وَتَقْرَشُ دَبَقٌ وَلَزِقٌ وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا أَخَذَ شَيْئًا وَتَقْرَشُ الشَّيْءُ تَقْرَشًا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا عَنِ اللَّعْبَانِي وَقَرَشٌ مِنَ الطَّعَامِ أَصْلَبُ مِنْهُ قَلِيلًا وَالْمَقْرَشَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تَصْدَعُ الْعِظْمَ وَلَا تَهْتَمُّ بِهَا يُقَالُ أَقْرَشْتُ الشَّجْعَةَ فَهِيَ مَقْرَشَةٌ إِذَا صَدَعَتِ الْعِظْمَ وَلَمْ تَهْتَمَّ وَأَقْرَشَ بِالرَّجْلِ أَخْبَرَهُ بَعِيْبُهُ وَأَقْرَشَ بِهِ وَقَرَشَ وَشَى وَحَرَشَ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ أَيْهَا النَّاطِقُ الْمُقْرَشُ عَنَّا \* عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاءُ

عَدَا بَعْنٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاظِلِ عَنَّا وَقِيلَ أَقْرَشَ بِهِ أَقْرَأَ شَأْنًا أَيْ سَعَى بِهِ وَوَقَعَ فِيهِ حُكْمٌ بِعُقُوبٍ وَيُقَالُ أَقْرَشَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا سَمِيَ بِهِ وَبَغَا سَوْأً وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا أَقْرَشْتُ بِكَ أَيْ مَا وَشَيْتُ بِكَ وَالْمَقْرَشُ الْحَرَشُ وَالتَّقْرِيشُ مِثْلُ التَّحْرِيشِ وَتَقْرَشُ عَنِ الشَّيْءِ تَنْزَعُهُ عَنْهُ وَالْقَرَشَةُ صَوْتُ شَوْصُوتِ الْجَوَازِ وَالشَّنَّ إِذَا تَرَكْتُمَا وَأَقْرَشْتَ الرِّمَاحَ وَتَقْرَشْتَ وَتَقَارَشْتَ تَطَاعَنُوا بِهَا فَصَلَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَوَقَعَ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا وَقَبِلَ تَقْرَشُهَا وَتَقَارَشُهَا تَشَابَرُهَا وَتَدَاخَلُهَا فِي الْحَرْبِ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ إِمَّا تَقْرَشُ بِكَ السِّلَاحُ فَلَا \* أَبْكِيكَ الْاَلَلُ وَالْمَرَسِ

وَقَالَ الْفُطَاهِيُّ قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَانَتْ فِيهَا \* شَوَاطِنٌ يَتَرَعْنَ بِهَا اتِّزَاعًا

وَتَقَارَشْتَ الرِّمَاحُ تَدَاخَلَتْ فِي الْحَرْبِ وَالْقَرَشُ الطَّعْنُ وَتَقَارَشَ الْقَوْمُ تَطَاعَنُوا وَالْقَرَشُ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَرِيشُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ لَا تَدْعُ دَابَّةً إِلَّا كَلَّمَهَا فَجَمِيعُ الدَّوَابِّ تَخَافُهَا وَقَرِيشُ قَبِيلَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُمْ النَّضْرُ بْنُ كَثَّانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضْرَفَ كُلٍّ مِنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَهُوَ قَرِيشِيٌّ دُونَ وَلَدِ كَثَّانَةَ وَمَنْ فَوْقَهُ قِيلَ سُمُّوا بِقَرِيشٍ مُسْتَقًى مِنَ الدَّابَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا الَّتِي تَخَافُهَا جَمِيعُ الدَّوَابِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ قَرِيشٍ

قوله والقشرة كذا ضبط في  
الاصل وحرره اه معجمه



قال هي دابة تسكن البحراً كل دابة قال الشاعر

وقرش هي التي تسكن البحر بها سميت قرش قرشا

وقيل سميت بذلك لتقرشها أي تجتمعها إلى مكة من حوايلها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها  
قصي بن كلاب وبه سمى قصي بجعاً وقيل سميت بقرش بن محمد بن غالب بن فهر كان صاحب  
عبرهم فكانوا يقولون قدمت عبر قرش وخرجت عبر قرش وقيل سميت بذلك لتجرها وتكسبها  
وضربها في البلاد بتغني الرزق وقيل سميت بذلك لانهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب دزرع  
وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمعه قال سيبويه ومما غلب على الحى قرش قال وان  
جعلت قرشاً اسم قبيلة فعربي قال علي بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك

غلب المسامح الوليد سماحة \* وكفى قرش الفضلات وسادها

واذا نشرته التنا وجده \* وريث المكارم طرفها وتلاذها

المسامح جمع مسامح وهو الكثير السماحة والفضلات الأمور السدا يقول اذا نزل بهم  
معضلة وأمر فيه شدة فام يندفع ما يكرهون عنهم ويروى جمع المكارم وقوله طرفها أراد طرفها  
بضم الراء فاسكن الراء تخفيفاً وإقامة للوزن وهو جمع طريف وهو ما استجدته من المال  
والتلاذ ما ورثه وهو المال القديم فاستعاره للكرم قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه  
القصيدة ولم يسبق إليه في صفة ولدا الطيبة

ترجي أغن كان ابرة روقه \* قلم أصاب من الدواق مدادها

قال ابن سيده وقوله

وجاءت من أباطيح قرش \* كسيل أتي يشة حين سالا

قال عندي أنه أراد قرش غير مصروفي لانه عنى القبيلة الأتراء قال جاءت فأتت قال وقد يجوز  
أن يكون أراد وجاءت من أباطيح جماعة قرش فاستند الفعل إلى الجماعة فقرش على هذا  
مذكراً سمى للحى قال الجوهري ان أردت بقرش الحى صرقتة وان أردت به القبيلة لم تصرفه  
والنسب إليه قرشي نادر وقرشي على القياس قال

ولست بشاوي عليه دمامة \* اذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

ولكنما أغدو على مضاضة \* دلاص كاعيان الجراد المنظم

بكل قرشي عليه مهابة \* سريح إلى داعي الندى والتكرم

قال ابن بري هذه الثلاثة آيات الكتاب فالاول فيه شاهد على قولهم شاقى في النسب الى الشاء  
والثاني فيه شاهد على جمع عين على اعيان والثالث فيه شاهد على قولهم قرشي باثبات الياء  
في النسب الى قرش معناه اثنى لست بصاحب شاة يغدو معها الى المرعى معه قوس وأسهم يرمى  
الذئب اذا عرضت للغنم وانما أغدو في طلب الفرسان وعلى درع مضاضة وهي السايغة والدلاص  
البراقة وشبه رؤس مسامير الدرع بعيون الجراد والمنظم الذي يتلو بعضه بعضا وفي التهذيب  
اذ نسبوا الى قرش قالوا قرشي بحذف الزيادة قال وللشاعر اذا اضطر أن يقول قرشي والقرشية  
حنطة صلبة في الطعن خسنه الدقيق وسفاها أسود وسنبلتها عظيمة أبو عمر والقرواش والحضر  
والطفيلي وهو الواعل والشولقي ومقارش وقرواش اسمان (قرعش) القرعوش والقرعوش  
الجل الذي له سنامان (قرمش) قرمش الشيء جمعه والقرمش والقرمش الاوخاش من  
الناس وفيها قرمش من الناس أي اخلاط ورجل قرمش كقول وأنشد

إني نذير لك من عطية \* قرمش لزاده وعية

قال ابن سيده لم يفسر الوعية قال وعندى أنه من وعى الجرح اذا أمدا واثنت كانه يقي زاده حتى  
يتنفع فوعية على هذا اسم ويجوز أن تكون فعيلة من وعيت أي حفظت كانه حافظ لزاده والهاء  
للمبالغة فوعية حينئذ صفة (قش) قش القوم يقشون ويقشون قشوشا والضم أعلى أحيوا  
بعد هزال وأقشوا أقشاشا وأنقشوا انطلقوا وجعلوا فجعلوا الفاء لغة فهم مقشون قال ولا يقال  
ذلك الا للجميع فقط والقش ما يكتس من المنازل أو غيرها والقش والتقشيش والاقشاش  
والتقشيش تطلب الاكل من هنا وهنا ولق ما يقدر عليه والتقشيش والقشاش ما اقتششته  
ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش وقش الشيء يقشه قشاشا جمعه وقش الماء قشيشا صوت  
وقشهم بكلامه سبهم وأذا هم والقشة دوية شبه الخنفساء أو الجمل والقشة بالكسر الاتي  
من ولد القرد وقيل هي كل اثنى منها يمانية والذكر رباح وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه  
كونوا قشاشا هي جمع قشة وهي القرد وقيل يجره وقيل دوية تشبه الجمل والقشة الصبية  
الصغيرة الجنة القصيرة الجبة التي لا تكاد تنبت ولا تنمي يقال انما هي قشة والقش ردى الترنحو  
الدقل عمانية قال \* يا مقرضاقشا ويقضى بلفعا \* والبلعق مذكور في موضعه وجمعه  
قشوش وقش الرجل من مرضه يقش قشوشا وقشيش برأ قال ابن السكيت يقال للقرح  
والجسد ردى اذا ليس وتقرف وللجرب في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشير جلده وتقشيش

قوله وفيها قرمش هو جعفر  
وزبرج اه معجمه

قوله فجعلوا الفاء الح عبارة  
الشارح والفاء لغة فيه اه  
معجمه



جلده والقشقة هي البرء وقد تقشش وتقشش الجرح تقرف قرحه البرء والمقششستان  
 قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كائياً بربهما من النفاق قال أبو عبيد كائياً بربهما  
 الهناء الحرب فيبرئه وقيل هما قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي الحديث كان يقال  
 لسور في قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون المقششستان سميناً مقششتين لانهما يبرئان من  
 الشرك والنفاق ابراء المريض من علة قال أبو عبيدة اذا برأ الرجل من علة قيل قد تقشش  
 والعرب تقول لمراتع الذي يلقط الشيء الحقيق من الطعام فيما كاه القشاش والرمام وقد قش يقش  
 قشاً والقش كل كسر السوال والقش كل ما على المزابل مما يلقبه الناس وصوفة الهناء اذا  
 علق بها الهناء وذلك بها البعير والقيت فهي قشة والقشقة حكاية الصوت قبل الهدير في  
 تحض الشقيقة قبل ان يرعد البكر بالهدير قال الازهرى الذي قاله الليث في القشقة انه  
 الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة بالكاف وهو الكشيش فاذا ارتفع قليلاً فهو الكشيت  
 والقشقة تنيش اللعبي النار والقشقة غرة ما غيلان والجمع قشش (قش) ابن  
 الاعرابي القطاش غناء السيل قال الازهرى لا أعرف القطاش لغيره (قش) قش الشيء  
 قشاً عطفه وخض بعضهم به الغضى من الثبر والقش من مرأى كالبسامية الهودج والجمع  
 قعوش فالدرية نصف السنة الجدية \* حذبا فكت أسر القعوش \* والقعوشة كالقش  
 وقعوش الشيخ كبر وقعوش البيت والبناء تهم وقعوش البيت هدمه وقوضه وانقش الحائط  
 اذا انقلع وانقش القوم اذا انقطعوا فذهبوا وبغير قعوش غليظ والقش كالقش وهو  
 العطف (قش) القش النكاح يقال وقع فلان في القش والرفش فالقش كثرة النكاح  
 والرفش كل الطعام الليث القش يجوز ضرب من الاكل في شدة قال والقش لا يستعمل  
 الا في افتعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخلق اذا انجمر وضم اليه جراميزه  
 وقوائمه فداقش قال \* كالعنكبوت اقشقت في الحجر \* ويروي اقششت وانقش  
 العنكبوت ونحوه واقشش انجمر وضم جراميزه وقش الشيء يقشه قشاً بجمعه والقش  
 الخف وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخف الاقششين ومخذه قال الازهرى القش  
 بمعنى الخف دخيل معرب وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله وأصله بالفارسية كفج فعرب وقيل  
 القش الخف القصير والمخذه المقلع أبو عمرو والقش السارون من اللصوص قال أبو حاتم  
 القش في الحلب سرعة الحلب وسرعة قش ما في الضرع وكذلك الهمر يقال همر ما في ضرعها

قوله يقشه كذا ضبط بكسر  
 الفاء في الاصل وصنيع  
 القاموس يقتضى انه من  
 باب قتل اه معصمه

قوله كفج في القاموس  
 كفش اه معصمه

أجمع (قلش) الأقلش اسم أجمعى وهو دخيل لانه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة انما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات (قش) القمش الردى من كل شئ والجمع قماش ونظيرها عرق وعراق وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره والقماش أيضا كالقمش واحد مثله والقمش جمع الشئ من ههنا وههنا وكذلك التقميش وذلك الشئ قماش وقش يقمسه قشاجعه الليث القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الارض من قنات الاشيا حتى يقال ردالة الناس قماش وقماش كل شئ وقماشته قناته والقميشة طعام للعرب من اللبن وحب الحنظل ونحوه وتقمش القماش واقمشته أكله من ههنا وههنا وقماش البيت متاعه (قنقرش) القنقرش العجوز الكبيرة مثل الجحش وأنشد • فانية الناب كزوم قنقرش • وقال شمر القنقرش والكنقرش الضخمة من الكمر وأنشد قول روبة

• عن واسع يذهب فيه القنقرش • (قنقش) القنقشة التقبض وعجوز قنقشة متقبضة وقنقش الشئ يجمعه سر يغا والقنقشة دويبة الازهرى في رباعى العين يقال أنا فلان معنقشا لحبته ومقنقشا وذكري ترجة عنقش (قوش) رجل قوش قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجنة فارسي معرب وهو بالفارسية كوجك قال روبة • في جسم شخت المنكبين قوش • والقوش الصغير أصله أجمعى أيضا والقوش الدبر

(فصل الكاف) (كبش) الكبش واحد الكباش والا كبش ابن سميده الكبش فحل الضأن في أي سن كان قال الليث اذا أتني الحمل فقد صار كبشا وقيل اذا أربع وكبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاميهم والمتطور اليه فيهم أدخل الهاء في حامية المبالغة وكبش الكنية قائد هاو كبشة اسم قال ابن جني كبشة اسم من رجل ليس بمؤنت الكبش الدال على الجنس لان مؤنت ذلك من غير لفظه وهونجة وكبشة اسم وفي التهذيب وكبشة اسم امرأة وكان مشركا ومكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة وأبو كبشة كنية وفي حديث أبي سفيان وهو قتل لقد أمر ابن أبي كبشة يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصله أن أبا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشجرى العبور فسمى المشركون سيدا نارسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة لخلافه اياهم الى عبادة الله تعالى تشبيها به كما خالفهم أبو كبشة الى عبادة الشجرى معناه انه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة وقال آخرون أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فنسب اليه

قوله يقمسه ضبط في الاصل  
بكسر الميم وصنيع  
القاموس يقتضى الضم  
اه معجمه

قوله كما خالفنا ابن أبي كبشة  
كذا في الاصل المعول عليه  
بايد بنا وفي شرح القاموس  
كذلك وهو سبق قلم والصواب  
كما خالفنا أبو كبشة تأمل اه  
معجمه



لأنه كان نزع اليه في السبب وقيل انما قيل له ابن أبي كبشة لأن أبا كبشة كان زوج المرأة التي  
 أرضعته صلى الله عليه وسلم ابن السكيت يقال بلد قنار كما يقال برمة أعشار وثوب أبكاش وهي  
 ضرب من برود اليمن وثوب شمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهرى هكذا أقرأني المتذري ثوب  
 أبكاش بالكاف والشين قال ولست أحفظه لغيره وقال ابن برزخ ثوب أكشاش وثوب  
 أبكاش وهي من برود اليمن قال وقد صرح الآن أبكاش (كش) كش لاهله كشاشا كئيب  
 لهم ككش (كش) الكش السوق والاستحاث وقال الليث الكش الشوق وقد  
 كدشت اليه قال الازهرى غير الليث تفسير الكش جعله الشوق بالشين المعجمة والصواب  
 السوق والطرد بالشين المهملة يقال كدشت الابل أكدشها كدشا اذا طردتها قال رؤبة  
 • شلاكش الطرد المكشوش • قال وأما الكش بالشين فهو اسراع الابل في سيرها يقال  
 كدست تكش ابن سيده وكش القوم الغنمة كشاحتوها والكش المكش بلغة أهل  
 العراق وكش لعياله يكش كدشا كسب وجمع واحتمال وهو يكش لعياله أي يكدح ورجل  
 كدش كساب والاسم الكدشة وروى أبو تراب عن عقبة السلي كدشت من فلان شيئا  
 واكدشت وامتدشت اذا أصبت منه شيئا ما أكدش منه شيئا أي ما أصاب وما أخذ وما به كدشة  
 أي شيء من داء والكش الخدش يقال كدشه اذا خدشه وجلد كدش مخدش عن ابن جني  
 ورجل مكش مكدح عن ابن الاعراب وكدشه يكدشه كدش دفعه دفعا عنيفا وهو السوق  
 الشديد والكش الطرد والجرح أيضا وفي حديث السراط ومنهم مكشوس في النار أي مدفوع  
 وتكش الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروي بالشين المعجمة من الكش وكدش اسم  
 من ذلك (كرش) الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤثنها العرب وفيها الغتان كرش  
 وكرش مثل كبندوكبند وهي تفرغ في القطنه كأنها يد جراب تكون للارنب واليربوع وتستعمل  
 في الانسان وهي مؤنثة قال رؤبة

قوله وما به كدشة كذا ضبط  
 في الاصل اه معجمه

طلق اذا استكرش ذوات كرش • أبلج صدف عن التحرش

وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة أي كل ماله من الصيد كرش كالطباء والارانب اذا أصابه  
 المهرم ففي فدائه شاة وقول أبي الجيب ووصف أرضا جديدة فقال اعبرت جادتها والتقي سرحها  
 ورقت كرشها أي أكلت الشجر الحسن فضعت عنه كرشها ورقت فاستعار الكرش للابل والجمع  
 أكراش وكروش واستكرش الصبي والجدى عظم كرشه وقيل المستكرش بعد القطيم

قوله قال رؤبة الخ عبارة  
 القاموس وشرحه (وكرش  
 تكر يشا قطب وجهه) قال  
 رؤبة

واري الزناده من البشيش  
 طلق اذا استكرش ذو  
 التكرش  
 اه معجمه

وَأَسْتَكْرَاشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ وَقِيلَ اسْتَكْرَشَ الْبَهْمَةُ عَظُمَتْ أَنْفَعَتُهُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ قَدْ اسْتَكْرَشَ قَالَ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ  
ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدْ اسْتَجْفَرَ وَأَعْمِيَ يُقَالُ اسْتَكْرَشَ الْجَسَدُ كُلُّ مَنْ خَلَّ يَسْتَكْرِشُ  
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ وَيَشْتَدُّ كُلُّهُ وَاسْتَكْرَشَتْ الْأَنْفَعَةُ لِأَنَّ الْكَرْشَ يُسَمَّى أَنْفَعَةً مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجَدَى  
فَإِذَا أَكَلَ يُسَمَّى كَرِشًا وَقَدْ اسْتَكْرَشَتْ وَامْرَأَةٌ كَرِشًا عَظِيمَةُ الْبَطْنِ وَاسْعَتْهُ وَأَمَّا نَكْرَشًا مُضْمَةً  
الْخَوَاصِرُ وَكَرَشَ اللَّحْمَ طَبَخَهُ فِي الْكَرْشِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ

لَوْ جَعَلْنَا جِرَّتَهَا فَنَسَلًا \* وَسِيقَةً فَكَرَشًا وَمَلًا

وَقَدْ كَرِشًا كَثِيرَةً اللَّحْمِ وَذَلُّو كَرِشًا عَظِيمَةً وَيُقَالُ لَدَلُّوا الْمُسْتَفْخَةَ النَّوَاجِي كَرِشًا وَرَجُلًا كَرِشًا عَظِيمُ  
الْبَطْنِ وَقِيلَ عَظِيمُ الْمَالِ وَالْكَرِشُ وَعَاءُ الطَّيِّبِ وَالتَّوْبُ مَوْثٌ أَيْضًا وَالْكَرِشُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ عَيْتِي وَكَرِشِي قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ  
أُطْلِعَهُمْ عَلَى سِرِّي وَأَثَقَ بِهِمْ وَأَعْتَمَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ عَلَيْهِ كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ وَقِيلَ  
أَرَادَ الْأَنْصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ اسْتَمَدَّ بِهِمْ لِأَنَّ الْخُفَّ وَالطَّلْفَ يَسْتَمَدُّ الْجُرَّةَ مِنْ كَرِشِهِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ  
بِطَائِنُهُ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَمَانَتُهُ وَالَّذِينَ يَعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ وَاسْتَعَارَ الْكَرْشَ وَالْعَيْبَةَ لِذَلِكَ لِأَنَّ الْجُرَّةَ  
يَجْمَعُ عُلُقَهُ فِي كَرِشِهِ وَالرَّجُلُ يَضَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْتِهِ وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ فَكَرِشٌ أَيْ  
لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَعَنِ اللَّحْيَانِ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَكَرِشٌ وَبَابُ كَرِشٍ وَأَدْنَى فِي كَرِشٍ لَا تَيْتَهُ يَعْنِي  
قَدْ رَزَلْتُ مِنَ السُّبُلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَاسْبِيلٌ عَنْهُ أَيْضًا الصَّحَاحُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَفْتَهُ  
أَمْرًا أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشٌ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا فَصَلَ شَاةً فَأَدْخَلَهَا فِي كَرِشِهَا لِيَطْبَخَهَا فَقِيلَ لَهُ  
أَدْخِلِ الرَّأْسَ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشٌ يَعْنِي إِنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّاجِ  
لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكٍّ فَكَرِشٌ لَشَرِبْتُ الْبَطْعَاءَ مِنْكَ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكٍّ سَبِيلًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا  
طَبَخُوا شَاةً فِي كَرِشِهَا فَضَاقَ فَمُ الْكَرِشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ فَقَالُوا لَطَبَاخٌ أَدْخَلَهُ إِنْ وَجَدْتُ فَكَرِشٌ  
وَكَرِشٌ كُلُّ شَيْءٍ يُجْتَمَعُ وَكَرِشُ الْقَوْمِ مُعْظَمُهُمْ وَاجْتَمَعَ أَكْرَاشٌ وَكَرُوشٌ قَالَ

وَأَفَانَا السَّيِّئُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ \* فَأَقْنَا كَرَاكَرًا وَكَرُوشًا

وَقِيلَ الْكُرُوشُ وَالْأَكْرَاشُ جُعُّ لَا وَاحِدَهُ وَتَكَرَّشَ الْقَوْمُ تَجَمَّعُوا وَكَرِشُ الرَّجُلِ عِيَالُهُ مِنْ صِغَارِ  
وَلَدِهِ يُقَالُ عَلَيْهِ كَرِشٌ مَنْشُورَةٌ أَيْ صِبْيَانٌ صِغَارٌ وَبَيْنَهُمْ رَحِمُ كَرِشَاءٍ أَيْ بَعِيدَةٌ وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ قُنْثَرَتُهَا

قوله والكرش الجماعة الخ  
بالكسر وكتف ٥١  
مصححه



كِرْشَهَا وَبَطْنَهَا أَي كَثُرَ وَلَدُهَا وَتَكَرَّشَ وَجْهَهُ تَقَبَّضَ جِلْدُهُ وَفِي نَسَخَةِ تَكَرَّشَ جِلْدُ وَجْهِهِ وَقَدْ  
يُقَالُ خَلَّتْ فِي كُلِّ جِلْدٍ وَكِرْشُهُ وَيُقَالُ كِرْشُ الْجِلْدِ يَكِرْشُ كِرْشًا إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَانْزَوَى قَالَ شَمِرُ  
أَسْتَكِرْشَ تَقَبَّضَ وَقَطَبَ وَعَبَسَ ابْنُ بَرَزَجٍ ثَوْبًا أَكْرَاشًا وَثَوْبًا أَكْشَاشًا وَهُوَ مِنْ بَرٍّ وَالدِّينُ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَالْمَكْرَشَةُ مِنْ طَعَامِ الْبَادِيَةِ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فَيَهْرَمُ تَهْرِيمًا صَغِيرًا وَيُجْعَلُ فِيهِ نَحْمٌ  
مُقَطَّعٌ ثُمَّ تُقَوَّرُ قِطْعَةُ كِرْشٍ مِنْ كِرْشِ الْبَعِيرِ وَيُفْسَلُ وَيَتَطْفَ وَجْهَهُ الَّذِي لَا قَرْنَ فِيهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ  
تَهْرِيمُ اللَّحْمِ وَالنَّحْمِ وَيُجْمَعُ أَطْرَافُهُ وَيُخَلَّ عَلَيْهِ بِخِلَالِ بَعْدِ مَا يُوَكَّأُ عَلَى أَطْرَافِهِ وَتُخْفَرُ إِدْرَةُ  
وَيُطْرَحُ فِيهَا رِضَافٌ وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى وَتَصِيرَ نَارًا ثُمَّ يَنْتَبِئُ الْجَمْرُ عَنْهَا وَتُدْفَنُ الْمَكْرَشَةُ فِيهَا  
وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِحُطْبِ بَرْتَلٍ ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَنْضَجَ فَتُضْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ  
قِطْعَةً وَاحِدَةً فَيَتَوَكَّلُ طَبِيخُهَا بِقِلِّ كِرْشٍ أَوْ النَّاتِكِرِ بِشَا أَوْ الْكِرْشَاءِ الْقَدِيمِ الَّتِي كَثُرَتْ لَهَا وَاسْتَوَى  
أَخْصَاهَا وَفُصِّرَتْ أَصَابِعُهَا وَالْكِرْشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقِيَعَانِ مِنْ أَتَجِّعِ الْمَرَاعِ لِلْمَالِ تَسْمَنُ  
عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ يَنْبُتُ فِي الشَّامِ وَيُجْعَلُ فِي الصِّيفِ ابْنُ سَيْدَةَ الْكِرْشُ وَالْكِرْشَةُ مِنْ عُشْبِ  
الرَّيِّعِ وَهِيَ نَبْتَةٌ لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ بِطَيِّمَاءِ الْوَرَقِ مُعْرِضَةٌ غَيْرُهَا وَلَا تَكَلَّدُ تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ  
وَتَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تَعْدُ إِلَّا أَنَّهُ يُعْرَفُ رَسْمُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرْشُ شَجَرَةٌ مِنْ  
الْجَنْبَةِ تَنْبُتُ فِي أَرْوَمٍ وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ الذَّرَاعِ وَلَهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ شَدِيدَةٌ الْخَضِرَةُ وَهِيَ مَرَعِيٌّ مِنْ  
الْخَلَّةِ وَالْكِرَاشُ ضَرْبٌ مِنَ الْقُرْدَانِ وَقِيلَ هُوَ كَالْقِمَقَامِ يَلْعَنُ النَّاسُ وَيَكُونُ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ  
وَاحِدَةً كُرَاشَةً وَكِرْشَانُ بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةٍ بَنِ حَبْدَانَ وَالْكِرْشَانُ الْأَزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَكِرْشَمُ  
اسْمُ رَجُلٍ مِمَّةٍ زَائِدَةٍ فِي أَحَدِ قَوْلِي يَعْقُوبُ وَكَرْشَانُ الْمَزْدَلَفِ عَمْرٍ ابْنُ أَبِي دِرْعَةَ ( كِرْش )  
الْأَزْهَرِي الْعَكْبَشَةُ وَالْكِرْبَشَةُ أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ يُقَالُ عَكَبَشْتُهُ وَكِرْبَشْتُهُ إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ  
( كَشش ) كَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَكِشُ كَشًّا وَكَشِيشًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَّتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ  
وَقِيلَ الْكَشِيشُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ وَقِيلَ الْكَشِيشُ لِلْأُنْثَى وَقِيلَ الْكَشِيشُ صَوْتُ تَخْرِجِهِ  
الْأُنْثَى مِنْ فِيهَا عَنْ كِرَاعٍ وَقِيلَ كَشِيشُ الْأُنْثَى صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لِأَنَّ فِيهَا قَانًا ذَلِكَ فَخِجْهَا وَقَدْ  
كَشَّتْ تَكِشُ وَكَشَكَشَتْ مِثْلَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ حَيْسَةً تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدُونُ مِنْهَا أَحَدٌ  
الْأَكَشْتُ وَفَقَّتْ فَاهَا وَتَكَاشَتِ الْأُنْثَى كَشَّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْحَيَاتُ كُلُّهَا تَكِشُ غَيْرَ الْأَسْوَدِ  
فَإِنَّهُ يَنْبِجُ وَيَصْفَرُ وَيَصْبِحُ وَأَنْشَدَ

قوله والكِرش من نبات الخ  
بالكسر و ككتف اه  
معجمه

قوله والكِرشان الازد  
هكذا ضبط في الاصل وحرر  
اه معجمه

كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا الْمَرْقُضُ • كَشِيشٌ أَفْعَى أَجَعَتْ بَعْضُ • فَهِيَ تَحْكُ بِبَعْضِهَا بَعْضُ  
 أَبُو نَصْرٍ سَمِعَتْ فَحَجَّ الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فِهَا وَسَمِعَتْ كَشِيشَها وَفَشِيشَها وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا  
 وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ الْأَفْعَى تَكْشُ وَتَفْشُ وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ  
 الْكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ وَالْفَحِيجُ صَوْتُهَا مِنْ فِهَا وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ أَيْلِقِ الرِّبَاعَ فَقَالَتْ نَمِ بِرُحْبِ  
 ذِرَاعٍ وَهُوَ أَبُو الرِّبَاعِ تَكْشُ مِنْ حِجِّهِ الْأَفْعَى وَكَشَ الضَّبُّ وَالْوَرْلُ وَالضَّفْدَعُ يَكْشُ كَشِيشًا  
 صَوْتُ وَكَشَ الْبَكْرُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ قَالَ رُوْبَةُ • هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ  
 • وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَيْتِ وَالْهَدِيرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ  
 الْكَشِيشُ وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ كَتَّ يَكْتُ كَتِيتًا فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدْرٌ هَدِيرًا فَإِذَا أَصْغَا  
 صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ قَرَقَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَاتِي أَنْظِرُوا لَكُمْ تَكْشُونُ كَشِيشَ  
 الضَّبَابِ هُوَ مِنْ هَدِيرِ الْإِبِلِ وَبَعْضُهُ مَكْشَاشٌ قَالَ الْعَبْرِيُّ

فِي الْعَبْرِيِّ بَيْنَ ذَوِي الْأَرْيَاسِ • يَهْدِرُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

وَقَالَ بَعْضُ قَبِيسِ الْبَكْرِ يَكْشُ وَيَفْشُ وَهُوَ صَوْتُه قَبِيلُ أَنْ يَهْدِرَ وَكَشَتْ الْبَقْرَةُ صَاعَتَ وَكَشِيشِ  
 الشَّرَابِ صَوْتُ غَلْبَانِهِ وَكَشَ الزَّنْدُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا خَوَارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ  
 وَكَشَتْ الْجَذَرَةُ غَلَّتْ قَالَ

يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ • قَدْ نَشَّ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَا جِلِ

يَقُولُ قَدْ حَانَ أَدْرَالُ تَيْبِذِي وَإِنْ أَنْصَيْدُكُنْ فَكُلْكُنْ عَلَى مَا أَثْرِبُ مِنْهُ وَالْكَشْكَشَةُ كَالْكَشِيشِ  
 وَالْكَشْكَشَةُ لَغَطْرِيَّةٌ وَفِي الصَّحَاحِ لَبْنِي أَسَدٌ يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ مَكَانَ الْكَافِ وَذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ  
 خَاصَّةً فَيَقُولُونَ عَائِشٌ وَمِنْشٌ وَبِشٌ وَيَفْشُدُونَ

فَعَيْنَاشٌ عَيْنَاهَا وَجِيدُشٌ جِيدُهَا • وَلَكِنْ عَظَمَ السَّاقُ مِنْشٌ رَقِيقُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا تَضَعُكَ مَنَى أَنْ رَأَتْ أَحْمَرُشَ • وَلَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرَشِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ عَلِيْكَشُ وَالْيَكِشُ وَيَكْشُ وَمِنْكَشُ وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ  
 خَاصَّةً وَإِنَّمَا هَذَا لِتَبَيُّنِ كَسْرَةِ الْكَافِ فَيُؤَكِّدُ التَّأْنِيثَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ أَلَاةٌ عَلَى التَّأْنِيثِ  
 فِيهَا تَخْفِ فِي الْوَقْفِ فَاحْتَاطُوا بِالْبَيَانِ بِأَنْ أَبْدَلُوا شَيْنًا فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا الْبَيَانَ الْحَرْكَهَ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يُجْرِي الْوَصْلَ يُجْرِي الْوَقْفَ فَيَبْدُلُ فِيهِ أَيْضًا وَأَنْشَدَ وَاللَّعْنُونَ فَعَيْنَاشٌ عَيْنَاهَا الْبَيْتُ قَالَ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ

قوله هدرت الخ صدره  
 كافي الصحاح  
 • اني اذا جشني تجميشني •  
 اه معجمه



عَلَىٰ فِيهَا أَتَيْتَنِي أَبْغِشَ \* يَضَاهُ تَرْضِينِي وَلَا تَرْضِيشَ  
وَأَطْبِئِي وَدَبْنِي أَبِشَ \* إِذَا دَنَوْتُ جَعَلَتْ تَنْشِشَ  
وَأَنْ تَابَتْ جَعَلَتْ تَنْدِشَ \* وَأَنْ تَكَلَّمْتَ حَنْتَ فِي فِشِ  
\* حَتَّى تَنْتَقِي كَنْفِيقِ الدِّشِ \*

أَبْدَلُ مِنْ كَافِ الْمُؤَنَّثِ شِينًا فِي كُلِّ ذَلِكَ وَشَبَّهَ كَافَ الدِّيكِ لِكَسْرِهَا بِكَافِ الْمُؤَنَّثِ وَرَبْعًا زَادَ وَاعِلِي  
الكَافِ فِي الْوَقْفِ شِينًا حَرَّصًا عَلَى الْبَيَانِ أَيْضًا فَالْوَاوُ امْرُرْتَ بِكَشٍ وَأَعْطَيْتُكَشَ فَذَاوُ صُلُوًا حَذَفُوا  
الْجَمِيعَ وَرَبْعًا الْحَقُّوا الشَّيْنَ فِيهِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ تَبَايَسُوا عَنْ كَشْكَشَةٍ تَعْمِمْ أَيْ  
إِبْدِ الْهَمِ الشَّيْنَ مِنْ كَافِ الْخَطَابِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ فَيَقُولُونَ أَبُو شٍ وَأُمُّ شٍ وَزَادُوا عَلَى الْكَافِ شِينًا فِي  
الْوَقْفِ فَقَالُوا امْرُرْتَ بِكَشٍ كَمَا تَفْعَلُ تَعْمِمْ وَالْكَشَّةُ النَّاصِبَةُ أَوِ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَبَجَرًا لَا يُكْشِكُشُ  
أَيْ لَا يَنْزَحُ وَالْأَعْرَفُ لَا يَنْكَكُشُ وَالْكُشُّ مَا يُلْقَعُ بِهِ الْخُلُّ وَفِي التِّمِّ ذَيْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
الْكُشُّ الْحَرْقُ الَّذِي يُلْقَعُ بِهِ الْخُلُّ (أَشْمَشُ) الْكَشْمَشُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاةِ  
(كَشَّ) الْكَمَشُ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي رَجُلٌ كَمَشَ وَكَيْشٌ عَزُومٌ مَاضٍ سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ  
كَمَشَ كَشًا وَكَشَّ بِالضَّمِّ يَكْمَشُ كَمَا شَأْنٌ وَأَنْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ الْأَصْمَعِيُّ أَنْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَأَنْشَمَرَ  
وَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَادِرٍ مِنْ وَجَلٍ وَأَكَشَّ فِي مَهَلٍ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحُجَّاجِ  
فَاخْرُجْ إِلَيْهِمَا كَيْشَ الْإِزَارِ أَيْ مَشْمَرًا جَادًا وَكَشَّمَتْهُ تَكْمِيشًا أَعْجَلَتْهُ فَانْكَمَشَ وَتَكْمَشَ أَيْ  
أَسْرَعَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالَ سَبَّوْهُ الْكَمِيشُ الشَّجَاعُ كَشَّ كَمَا شَأْنٌ كَمَا قَالُوا شَجَعَ شَجَاعَةً وَأَكَشَّ  
فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ أَسْرَعَ وَفَرَسٌ كَشَّ وَكَيْشٌ صَغِيرُ الْجُرْدَانِ قَصِيرُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَمَشُ مِنَ الْخَيْلِ  
الْقَصِيرُ الْجُرْدَانِ وَجَعَهُ كَمَا شَأْنٌ وَأَكَشَّ قَالَ اللَّيْثُ وَالْكَمَشُ أَنْ وَصَفَ بِهِ ذَكَرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ  
الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الَّذِي ذَكَرُوا وَوَصَفَتْ بِهِ الْأَثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ وَهِيَ كَشَّةٌ وَرَبْعًا كَانَ الضَّرْعُ  
الْكَمَشُ مَعَ كَوْشِهِ دَرُورًا وَأَتَشَدَّ

يَعْسُ حَاشَهُنَّ إِلَى ضُرُوعٍ \* كَمَا شَأْنٌ لَمْ يَقْبِضْهَا التَّوَادِي

الْكُشَاةُ الْكَمَشَةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّغِيرَةِ الضَّرْعُ وَقَدْ كَشَّتْ كَمَا شَأْنٌ وَخَصِيَّةٌ كَشَّةٌ قَصِيرَةٌ لَا صَقَّةٌ  
بِالصَّفَاقِ وَقَدْ كَشَّتْ كَوْشَةً وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشَعِيبَ سَلَامَ اللَّهُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا لَيْسَ فِيهَا  
فَشُوشٌ وَلَا كَوْشٌ الْكَمُوشُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَمَا شَأْنٌ ضَرَعَهَا وَهُوَ تَقْلَصُّهُ

والكَمْشَةُ الناقَةُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ وَضَرَعُ كَشَّيْنِ الْكُمُوشَةِ قَصِيرٌ صَغِيرٌ وَأَكْشَ بِنَاقَتِهِ صَرَجِيْعٌ  
أَخْلَفَهَا وَامْرَأَةٌ كَمْشَةٌ صَغِيرَةٌ التَّدْيُ وَقَدْ كَشَّتْ كَاشَةً وَالْأَكْشُ الَّذِي لَا يَكَادِي صِرْزَادَ التَّهْذِيبِ  
مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ قَدْ تَكَمَّشَ جِلْدُهُ أَيْ تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ وَأَتَكَمَّشَ فِي الْحَاجَةِ  
مَعْنَاهُ اجْتَمَعَ فِيهَا وَرَجُلٌ كَيْشٌ الْأَزَارُشِمِيُّه (كش) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَنْشُ أَنْ  
يَأْخُذَ الرَّجُلُ الْمُسَوَّالَةَ فَيَلْبَسَ رَأْسَهُ بَعْدَ خُشُوْتِهِ يَقَالُ قَدْ كَنْشَهُ بَعْدَ خُشُوْتِهِ وَالْكَنْشُ قَتْلُ  
الْأَكْسِيَةِ (كنش) تَكْنِشُ الْقَوْمَ اخْتَلَطُوا (كندش) الْكَنْدُشُ الْعَقَقُ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَنِي الْمَفْضَلُ يَقَالُ هُوَ أَخْبَتْ مِنْ كَنْدُشٍ وَهُوَ الْعَقَقُ وَأَنْشَدَ لَابِي الْغَطَمَشِ يَصِفُ

امْرَأَةً مُنِيَتْ بِزَنْمَرَةٍ كَالْعَصَا \* أَلَصَّ وَأَخْبَتْ مِنْ كَنْدُشٍ

يُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ \* وَتَعْنِي مَعَ الْأَخْبَتْ الْأَطْيَشَ

لَهَا وَجْهٌ قَرْدٌ إِذَا زَيْنَتْ \* وَلَوْ كَيْبُضُ الْقَطَا الْأَبْرَشِ

وَمَعْنَى مُنِيَتْ بِلَيْتٍ وَزَنْمَرَةٍ امْرَأَةٌ يُشَبَّهُ خَلْقُهَا خَلْقَ الرَّجُلِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَيُرْوَى بِزَنْمَرَةٍ بِكسر  
الزَّايِ مَعَ الْمِيمِ وَيُرْوَى بِزَنْمَرَةٍ بِحذف النون على مثال علكدة وقوله أَلَصَّ وَأَخْبَتْ مِنْ  
كَنْدُشٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْكَنْدُشُ لُصُّ الطَّيْرِ وَهُوَ الْعَقَقُ وَالرِّيَالُ لُصُّ الْأَسْوَدِ وَالطَّمْلُ لُصُّ  
الذَّنَابِ وَالزَّابَابَةُ لُصُّ الْفَيْرَانِ وَالْفَوَيْسِقَةُ مَارِقَةُ الْقَيْسِلَةِ مِنَ السِّرَاجِ وَالْكَنْدُشُ ضَرْبٌ مِنْ  
الْأَدْوِيَةِ (كنقرش) الْكَنْقَرِشُ الذَّكْرُ وَقِيلَ حَشْفَةُ الذَّكْرِ التَّهْذِيبُ الْكَنْقَرِشُ  
وَالْقَنْقَرِشُ الضَّخْمُ مِنَ الْكَمْرِ وَأَنْشَدَ كَنْقَرِشٌ فِي رَأْسِهَا أَتَقْلَابُ \* (كنفش) الْكَنْفَشَةُ  
أَنْ يُدِيرَ الْعِمَامَةُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرِينَ كَوْرًا وَالْكَنْفَشَةُ السَّلْعَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ الْبَعِيرِ وَهِيَ الذَّوْطَةُ  
ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَنْفَشُ وَرَمَّ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ وَيَسْمَى الْخَارِيزَارُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَنْفَشَةَ الرُّوْعَانُ فِي  
الْحَرْبِ (كوش) الْكَوْشُ رَأْسُ الْفَيْسِلَةِ وَكَاشَ جَارِيَتَهُ أَوِ الْمَرْأَةَ يَكُوشُهَا كَوْشًا تَكْنَعُهَا  
وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ فِي التَّهْذِيبِ كَاشَ جَارِيَتَهُ يَكُوشُهَا كَوْشًا إِذَا مَسَحَهَا وَكَاشَ الْفَعْلُ طَرَوْقَتَهُ كَوْشًا  
طَرَقَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَاشَ يَكُوشُ كَوْشًا إِذَا فَرَعَ فَرَعًا شَدِيدًا (كيش) ابْنُ بَرْزَخٍ ثُوبٌ أَكْشَ  
وَجَبَةً أَسَادُ ثُوبٌ أَفْوَافٌ قَالَ الْأَكْشُ مِنْ بَرْدِ الْيَمَنِ

(فصل اللام) (لش) قَالَ الْخَلِيلُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ وَلَكِنْ كَاهٌ أَقْبَلُ

الْلَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ وَجِدْتُ فِي كَلَامِهِمُ الشَّيْنَ بَعْدَ اللَّامِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ رَجُلٌ لَشْلَاشٌ

قوله ثوب أكش في القاموس  
وشرحه (الثوب الأكش  
الذي أعمد غزله مثل الخز  
والصوف أو هو الرديء) وقد  
تقدم أن الصواب فيه  
الموحدة تقل الأزهرى عن ابن  
برزخ في كبش ثوب أكش  
وثوب أكراش وقال أنه من  
برود اليمن وقد صحفه  
الصاغاني وتبعه المصنف  
فتأمل اه كته معجمه



إذا كان خفيفا قال الليث اللشنة كره التردد عند القزع واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع يقال جبان لشلاش ابن الاعرابي اللش الطرد ذكره الازهرى في ترجمة (لش) (لش) أهمله الليث ابن الاعرابي اللش العبت قال الازهرى وهذا صحيح

(فصل الميم) (ماش) الليث ماش المطر الأرض إذا سحها وأشد

وقلت يوم المطر المنيش • أقاتلي جبلة أو معيشي

(منش) ابن دريد المنش تقرية بك النسي بأصابعك ومنش الشيء ينش منشا جمعه ومنش الناقة حلبها بأصابعه حلبا ضعيفا والمنش سوء البصر ومنش عينه نسا كدشت ورجل أمش وامرأة منشاء (محش) محش الرجل خدشه ومحشه الخ إذا ديمش به محشا سحجه وقال بعضهم مربى رجل فحشني محشا وذلك إذا سحج جلد من غيره أن يسلخه قال أبو عمرو يقولون مرتبى غرارة فحشنتي أي سحجنتي وقال الكلابي أقول مرتبى غرارة فحشنتي والمحش تناول من لوب يحرق الجلد ويؤذي العظم فيسيط أعاليه ولا ينضجه وامنش الخبز احترق ومحشته النار وامنشته أحرقتة وكذلك الحروا محشه الحرا حرقه وخبر محش محرق وكذلك الشواء وسنة تمحشة ومحوش محرق فيجد بها وهذه سنة أمحشت كل شيء إذا كانت جذبة والمحاش بالضم المحرق وامنش فلان غضبا وامنش احترق وامنش القمر ذهب حكى عن نعلب والمحاش بالكسر القوم يجتمعون من قبائل يحالفون غيرهم من الحلف عند النار قال النابغة

جمع محاشك يا يزيد فاني • أعدت يربوعا لكم ونميا

وقيل يعني صرمة وسهما أو مالكا بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة بن سعد لانهم تحالفوا بالنار فسموا المحاش ابن الاعرابي في قوله جمع محاشك سب قبائل فسيرهم كالشيء الذي أحرقت النار يقال محشته النار وأمحشته أي أحرقتة وقال أعرابي من حر كذا أن يحش عمامتي قال وكانوا يوقدون نارا لدى الحلف ليكون أوكد ويقال ما أعطاني إلا محشي خناق قبل والمحشا خناق قبل فأما المحشي فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحتشى به أو ما محشاهو الذي يحش البدن بكثرة وسخه وأخلاقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يخرج ناس من النار قد امتحشوا وصاروا حما معناه قد احترقوا وصاروا خفا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا على ما لم يسم فاعله والمحش احتراق النار الجلد ومحشت جلده أي أحرقت فيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت والامحاش الاحتراق وفي حديث

قوله أجد في النهاية وأجد  
هـ

ابن عباس أنوضأ من طعام أجد حلالاً لأنه محشاه النار قاله منكر على من يوجب الوضوء بما  
مسه النار ومحاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه وغيرهم والمحاش بفتح الميم المتاع  
والاثاث والمحاش بطنان من بني عذرة محشوا بغير على النار اشترووه واجتمعوا عليه فأكلوه  
(محش) التمحش كثرة الحركة عمانية وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي حديث علي كان  
صلى الله عليه وسلم محشاً قال هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة  
(مدش) المدش دقة في اليد واسترخاء وانتشار مع قلة لحم مدشت يده مدشاً وهو أمدش وفي  
لجه مدشة أي قلة يقال يد مدشاة وناقمة مدشاة ابن شميل وأنه لا مدش الأصابع وهو المنتشر  
الأصابع الرخو القصة وقال غيره ناقمة مدشاة اليدين سريعة أو بهما في حسن سير وأنشد  
ونازحة الجولين خاشعة الصوى \* قطعت يدشاة الذراعين ساهم  
وقال آخر \* يتبعن مدشاة اليدين قللاً \* الصحاح المدش رخاوة عصب اليد وقلة لجها ورجل  
أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشاة اليد ابن سيده والمدشاة من النساء خاصة التي لا لحم على  
يديها عن أبي عبيد وجعل أمدش منه والمدش قلة لحم ندى المرأة عن كراع ومدش من الطعام مدشاً  
أكل منه قليلاً ومدش له من العطاء يمدش قلل التهذيب ويقال ما مدشت به مدشاً ومدشاً  
وما مدشني شيئاً ولا أمدشني وما مدشني شيئاً ولا مدشني شيئاً أي ما أعطاني ولا أعطيتني قال وهذا  
من النوادر ومدشت عينه مدشاً وهي مدشاة أظلمت من جوع أو حر شمس والمدش تشقق في  
الرجل والمدش في الخيل اصطك كالكبواطين الرسخين من شدة القدح وهو من غيوب الخيل التي  
تكون خلقة والقدح التواء الرسخ من عرضة الوحشي ورجل مدش أخرق كقدش حكاة ابن  
الاعرابي والمدش الحق وما به مدشة أي مرض والله أعلم بالصواب (مرش) المرش شبه  
القرص من الجلد بأطراف الاظافر ويقال قد أظف مرشاً وخرشاً والخرش أشده الصحاح  
المرش كالخدش قال ابن السكيت أصابه مرش وهي المروش والخروش والخدوش  
وفي حديث غزوة حنين فعدت به ناقته إلى شجران فمرش ظهره أي خدشته أغصانها وأثرت  
في ظهره وأصل المرش الخد بأطراف الاظفار ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الاظافر قال  
وهو أضعف من الخدش مرشه يمرشه مرشاً والمروش الخدوش ومرش وجهه إذا خدشه وفي  
حديث أبي موسى إذا حاك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الحراني  
المرش بأطراف الاظافر ومرش الماء يمرش سال والمرش أرض إذا وقع عليها المطر رأيتها كلها



تَسِيل ابن سبويه والمرش أرض يترش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفرة السيل  
والجمع أمراش وقال أبو حنيفة الأمراش مسايل لا تجرح الأرض ولا تتخذ فيها نجي من أرض  
مستوية تتبع ما توطأ من الأرض في غير خد وقد يجي المرش من بعد ويجي من قرب والأمراش  
مسايل الماء تسقي السلقان والمرش الأرض التي مرش المطر وجهها ويقال انتهينا إلى مرش  
من الأمراش اسم للأرض مع الماء وبعد الماء إذا أثر فيه النضر المرش والمرش أم فلا الجبل  
وحضيضه يسيل منه الماء فيدب ديبا ولا يحفر ووجهه أمراش وأمراش قال وسمعت أبا محمد  
الضبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحا يسيرا ويقال  
عند فلان مرشة ومرشة أي حق صغير ومرشه ومرشه مرش تناوله بأطراف أصابعه شيئا  
بالقرص وامتش الشيء جمعه والانسان يمتش الشيء بعد الشيء من ههنا أي يجمعه ويكسبه  
وامتش الشيء إذا اختلسته ابن الأعرابي الأمراش الرجل الكثير الشر يقال مرشه إذا آذاه  
قال والأرمن الحسن الخلق والامتش التسيط والأرمن الشر والامتراش الاتزاع يقال  
امتشت الشيء من يده انتزعته ويقال هو يمتش لعياله أي يكتسب ويقترب ورجل مرش  
كتاب (مردقش) المردقوش المرزنجوش غيره المردقوش الزعفران وأنشد ابن  
السكيت قول ابن مقبل

قوله المرش هكذا في الأصل

وحرره معصمه

قوله من ههنا كذا في الأصل

بدون تكرير اه معصمه

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية • على معايب ماء الضالة اللجين

وقال أبو الهيثم المردقوش معرب معناه اللبن الأذن وهذا البيت أورده الجوهري ماء الضالة اللجين  
بالزاي قال ومن خفض الورد جعله من نعتة واللجين الزج وقال ابن بري صوابه أن ينشد اللجين  
بالنون كما ذكره غيره (مرزجش) المرزجوش نبت وزته فعلول بوزن عضر فوط والمرزنجوش  
لغة فيه (مش) مششت الناقة حلبتم أمشش الناقة يمشها مشا حلبها وترك بعض اللبن في  
الضرع والمش الحلب باستقصاء وامتش ما في الضرع وامتش إذا حلب جميع ما فيه ومش  
يده يمشها مسها بشي وفي الحكم بالشي الحسن ليذهب به غمها ويتطققها قال امرؤ القيس

نمش بأعراف الجياد كفننا • إذا نحن قناعن شوا مضهب

المضهب الذي لم يكمل نضجه يريد أنهم لم أكلوا الشرائح التي شوها على النار قبل نضجها ولم  
يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء والمشوش المنديل الذي يمسح يده به ويقال  
أمشش مخاطك أي امسحه ويقولون أعطني مشوشا أمشش يمد يري يمد يدا أو شيئا يمسح به يده

والمش مشح اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشن الاصمعي المش مشح اليد بالشي الخشن ليقطع اللحم ومش أذنه يمشها مشحها قالت أخت عمرو

فإن أنتم لم تثاروا بأخيكُم \* فثوباً آذان النعام المصم  
والمش أن تمسح قد جابوا بك لتلينه كالمش الور والمش المشح ومش القذح مشح منه ليلينه  
والمش يده وهو كالاستجاء والمشاش كل عظم لا تخ فيه يمشك تتبعه ومشه مشا وامتشه وتمششه  
ومتمشه مشه تمضوغا الليث مششت المشاش أي مضمضة تمضوغا وتمششت العظم أكلت  
مشاشه أو تمشكته وامتش العظم نفسه صار فيه ما يمش وفي التمديب وهو أن يمش حتى يتمشش  
أبو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفة النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه كان جليل المشاش أي عظيم رؤس العظام كالرفقين والكفين والركبتين قال الجوهري  
والمشاشة واحدة المشاش وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملي تمار  
إيماناً إلى مشاشه والمشاشة ما أشرف من عظم المنكب والمشش وزم يأخذ في مقدم عظم  
الوظيف أو باطن الساق في إنسيه وقد مششت الدابة باظها را التضعيف نادر قال الأحرار وليس  
في الكلام مثله وقال غيره ضيب المكان إذا كثرت ضبابه وأل السقاء إذا خبث ريحه الجوهري  
ومششت الدابة بالكسر مششا وهو شيء يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة  
العظم الصحيح قال وهو أحد ما جاء على الأصل وامتش الثوب انتزعته ومش الشيء يمشه مشا  
ومتمشه إذا دافقه وأثقله في ماء حتى يذوب ومنه قول بعض العرب بصف عذرا ما زلت أمش له  
الأسفية أله تارة وأوجره أخرى فأني قضاؤه الله وفي حديث أم الهيثم ما زلت أمش الأدوية أي  
أخطيها وفي حديث مكة تشر فيها الله وأمش سلكها أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعما رخصا  
قال ابن الأثير والزواية أمش بالراء وقول حسان \* بضرب كإراغ الخاض مشاشه \* أراد  
بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل والمشمشة السرعة والخفة وفلان يمش مال فلان ويمش من ماله  
إذا أخذ الشيء بعد الشيء ويقال فلان يمش مال فلان ويمش منه والمشاشة أرض رخوة لا تبلغ  
أن تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المشاشة الماء أن  
يشرب في الأرض فكما استقيت منها دلوجت أخرى ابن شميل المشاشة جوف الأرض  
وانما الأرض مسكة فسكة كذاته ومسكة حجارة غليظة ومسكة لبنة وانما الأرض طرائق فكل  
طريقة مسكة والمشاشة هي الطريقة التي هي حجارة خوارة وتراب فتلك المشاشة وأما مشاشة



الركية فجبلها الذي فيه بطنها وهو حجر يرمى منه الماء أي يرشع فهي كشاشة العظام تهاب  
أبدا يقال إن مشاش جبلها ليه تهاب أي يرشع ماء وقال غيره المشاش أرض صلبة تتخذ فيها ركابا  
يكون من ورائها حاجر فإذا ملئت الركبة شربت المشاش الماء فكما استقي منها دلوحهم مكانها  
دلو أخرى الجوهرى المشاش أرض لبنة قال الراجز • راسى العروق فى المشاش الجياخ •  
ويقال فلان لى المشاش إذا كان طيب الحيرة عفيفا من الطمع الصالح وفلان طيب المشاش  
أي كريم النفس وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

يعنوب من مش المشاش كله • مدع سليم رجعه لا يطلع

يعنى انه خفيف النفس والعظام وكفى به عن القوائم ورجل هس المشاش رخو والمقعر وهو ذم  
وشمسه تعنوه عن ابن الأعرابي ابن الأعرابي أمش المتفوط وانتشع إذا أزال الأذى عن  
معدته بمدرا وجروا المش الحصومة القراء التشنه صوت حركة الدروع والمششة تفريق  
القماش والمشش ضرب من القماكة يؤكل قال ابن دريد ولا عرف ما معته وأهل الكوفة  
يقولون المشمش وأهل البصرة مشمش يعنى الزردالو وأهل الشام يسمون الإجامس مشمشا  
والشمش الصياقلة عن الهجرى ولم يذكر لهم واحدا وأنشد

نضاعنهم الحول اليماني كأننا • عن الهنداج فان جلتها المشاش

قال وقيل المشاش خرق يجعل فى النورة ثم تجلى بها السيوف ومشاش اسم (ممش)  
ابن الأعرابي الممش بالشين المعجمة الدلث الرفيق قال الأزهري وهو المعش بالسين المهملة أيضا  
يقال معش إهابه معشاو كان المعش أهون من المعش (ملش) ماش الشئ يملشه ويملشه  
ملشاقته يده كله بطلب فيه شيا (ممش) الممشة من النساء التى تخلق وجهها بالموسى  
وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم لعن من النساء الممشة الأزهري روى بعضهم انه قال تحشته  
النار ومهشته إذا أحرقتة وقد امتصش وامتش وقال القتيبي لا أعرف الممشة إلا أن تكون  
الهامة مبدلة من الحاء يقال مربي جل عليه حله فمشتى إذا سجع جلده من غير أن يسلطه (موش)  
ابن الأثير فى الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الموائى قال هكذا أخرجه أبو  
موسى فى مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا أعرف صحة لفظه قال وانما يذكر المعنى بعد  
ثبوت اللفظ (ميش) ماش القطن يمشه ميسار بده بعد الحلق والميش أن يمش المرأة القطن  
بيدها إذا زبدته بعد الحلق والميش خلط الصوف بالشعر قال الراجز

قوله وأهل الكوفة الخ  
فى شرح القاموس مانعه  
قلت وبعض أهل الشام  
يقوله بالضم أيضا فهو مثلث  
أه كنهه معصمه

عَاذَلْ قَدْ أُولِعْتَ بِالْتَرْقِيشِ \* إِلَى سِرَافِ طَرْقِي وَمِيشِي

قال أبو منصور رأى الخطأ ما شئت من القول قال الميشت خلط الشعر بالصوف كذلك فسرره  
الاصمعي وابن الاعرابي وغيرهما ويقال ماش فلان اذا خلط الكذب بالصدق الكسائي اذا  
أخبر الرجل ببعض الخبر وكنتم بعضه قبل مدع وماش وماش يمش ميشتا اذا خلط اللبن الحلو  
بالحامض وخلط الصوف بالوبر أو خلط الجنب الهزل وماش كرمه يمشه موشا اذا طاب باقى قطوفه  
ومشت الناقة أميشها وماش الناقة ميشتا حلب نصف ما فى ضرعها فاذا جاوز النصف فليس  
بميش والميشت حلب نصف ما فى الضرع والميشت خلط لبن الضأن بلبن الماعز ومشت الخبر أى  
خلطت قال الكسائي أخبرت ببعض الخبر وكنتم بعضا وماش لى من خبره ميشتا وهو مثل  
المضع وماش الشئ ميشتا خلطه والماش قماش البيت وهى الأوقاب والأوتاب والنوى قال  
أبو منصور ومن هذا قولهم الماش خير من لاش أى ما كان فى البيت من قماش لا قيمة له خير من  
بيت فارغ لاشئ فيه تخفف لاش لازدواج ماش الجوهرى الماش حب وهو معرب أو مولد  
وخاش ماش وخاش ماش جميعا قماش الناس قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف ماش ياء لا واو  
لوجود مى ش وعدم موش

قوله مثل المضع كذا بالاصل  
وحرر اه صححه

(فصل النون ناش) التناوش بالهمز التأخر والتباعد ابن سيده ناش الشئ أخره وناش  
هو تأخر وتباعد والتنيش الحركة فى إبطاء وجاء تنيش أى بطيئا أنشد يعقوب لنهشل بن حري  
ومولى عصافى واستبد برأيه \* كمال يطع فيما أشار قصير  
فلما رأى ما غب أمرى وأمره \* ونات بأعجاز الأمور صدور  
تمنى تنيش أن يكون أطاعنى \* ويحدث من بعد الأمور أمور

قوله ويحدث الخ فى الصحاح  
وقد حدثت بعد اه صححه

قوله تمنى تنيش أى تمنى فى الأخير وبعد الفتوت أن لو أطاعنى وقد حدثت أمور لا يستدرك بها  
ما فات أى أطاعنى فى وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فعلة تنيش أى أخيرا أو أتبعه تنيشا اذا تأخر  
عنه ثم أتبعه على عجلة شفقة أن يفوته والتنيش أيضا البعيد عن نعلب والتناوش الاخذ من  
بعدمهموز عن نعلب قال فان كان عن قرب فهو التناوش بغيرهموز فى التنزيل العزيز وأنى لهم  
التناوش قرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من  
التنيش الذى هو الحركة فى إبطاء والتأخر أن يكون من التوش الذى هو التناول فأبدل من الواو  
همزة لكان الضمة التهذيب ويجوز همز التناوش وهى من نشت لانضمام الواو مثل قوله واذا



الرُّسُلُ أَقْتَتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ قَنَؤُوا الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ مِنْهُمْ قَرِيبًا فِي  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَامْتَنُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ  
 أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الْطَلَبُ أَيْ كَيْفَ يَطْلُبُونَ مَا بَعْدَ وَفَاتَ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيبًا مَعَكُمْ وَالْأَوَّلُ هُوَ  
 الْوَجْهَ وَقَدْ نَاشَتْ الْأَمْرَ أَنْ نَاشَهُ نَاشًا آخَرَهُ فَاتَّشَّ وَنَاشَ الشَّيْءَ نَاشَهُ نَاشًا بَعْدَهُ وَنَاشَهُ يَنَاشُهُ  
 أَخَذَ فِي بَطْشٍ وَنَاشَهُ اللَّهُ نَاشًا كَنَعَشَهُ أَيْ أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى أَنَّهُ بَدَلَ  
 وَاتَّشَّهُ اللَّهُ أَيْ اتَّقَرَعَهُ (نَبَشَ) نَبَشَ الشَّيْءَ يَنْبِشُهُ نَبْشًا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ وَنَبَشَ الْمَوْتَى  
 اسْتَخْرَجَهُمْ وَالنَّبَاشُ الْفَاعِلُ لِذَلِكَ وَحَرْفَتُهُ النَّبَاشَةُ وَالنَّبَشُ نَبْشٌ عَنْ الْمَيِّتِ وَعَنْ كُلِّ دَفْنٍ  
 وَنَبَشْتُ الْبَقْلَ وَالْمَيِّتَ أَنْبَشُ بِالضَّمِّ نَبْشًا وَالْأَنْبُوشُ بغير هاء مَائِشٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْأَنْبُوشُ  
 وَالْأَنْبُوشَةُ الشَّجَرَةُ يَقْتُلُهَا بِعَرْوِهَا وَأَصُولِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْبِشُ الْعُنْصُلَ أَصُولَهُ  
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا أَنْبُوشَةٌ وَالْأَنْبُوشُ أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشِ وَالْجَمْعُ الْأَنْبُوشُ قَالَ أَمْرُو  
 الْقَيْسِ كَانَ سَبَاعًا فِيهِ غَرْقِي غُدِيَّةٌ \* بِأَرْجَائِهِ الْقُصُورُ أَنْبِشُ عُنْصُلُ

أَبُو الْهَيْثَمِ وَاحِدُ الْأَنْبِشِ أَنْبُوشٌ وَأَنْبُوشَةٌ وَهُوَ مَائِشَةٌ الْمَطَرُ قَالَ وَانْمَاشَ بِهِ غَرْقِي السَّبَاعِ  
 بِالْأَنْبِشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يُرَى صَغِيرًا لِاتِّرَاهِ قَالَ بِأَرْجَائِهِ الْقُصُورُ أَيْ الْبُعْدَى شَبَّهَهَا بِعَدَدِ  
 ذُبُولِهَا وَيُنَبِّسُهَا بِالْأَنْبُوشِ أَيْضًا الْبُشْرُ الْمُطْعُونَ فِيهِ بِالشُّوْلَةِ حَتَّى يَنْضَجَ وَالنَّبَشُ شَجَرٌ يَشْبَهُ  
 وَرَقَهُ وَرَقُ الصَّنُوبَرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ شَجَرِ الصَّنُوبَرِ وَأَشَدُّ أَجْمَاعَهُ خَشَبٌ أَجْرُهُ عَمَلٌ مِنْهُ مَخَاصِرُ  
 الْجَنَائِبِ وَعَكَ كَبُرَ بِالْهَامِ عَكَ كَبُرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا كُلُّهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ  
 سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَقَشَّ إِذَا اسْتَخْرَجَ فِيهِ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِ

\* أَنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدٍ فَنَبَشَ \* قَالَ وَيُرْوَى فَنَبَشَ أَيْ أَقْعَدَ وَنَبَشَ وَنَبَاشَةٌ وَنَابِشٌ أَسْمَاءُ  
 وَنَبِيشَةٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ أَحَدُ قُرَاسِمِهِمُ الْمَذْكُورِينَ (تَنْشَ) التَّنَشُّ الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ  
 فِي أَصْلِ الظَّفَرِ وَالتَّنَشُّ التَّنْفُّ وَنَحْوُهُ وَالْمَنْشَاشُ الْمَنْقَاشُ اللَّيْثُ التَّنَشُّ اخْرَاجُ الشُّوْلَةِ  
 بِالْمَنْشَاشِ وَهُوَ الْمَنْقَاشُ الَّذِي يُنْقَفِ بِهِ الشَّعْرُ قَالَ وَالتَّنَشُّ جَذْبُ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ قَرَّصَا وَنَهَشَا قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَنْقَاشِ مَنَاشٌ وَمَنْشَاشٌ وَتَنْشَتُ الشَّيْءَ بِالْمَنْشَاشِ أَيْ اسْتَخْرَجَتْهُ وَأَتَنَشَّ  
 النَّبَاتُ وَذَلِكَ حِينَ تَخْرُجُ رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ وَتَنْشَهُ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَأَتَنَشَّ الْحَبُّ  
 ابْتِلَ فَضْرَبَ تَنْشَهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ النَّبَاتُ التَّنَشُّ  
 وَتَنَشَّ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَنْشِهَا تَنْشًا كُلُّ نَبَاتٍ هَا وَتَنَشَّ لَاهِلُهُ يَنْشِ تَنْشًا كَسَبَ لَهُمْ وَاحْتَالَ

قوله غدية في الصحاح عشية

اه معجمه

قوله يرى صغيرا كذا بالاصل

ولعل الاتيب يرى من بعيد

صغيرا كما يؤخذ مما بعده

اه معجمه

قوله بعد ذبولها الخ هكذا

بالاصل بتأخير لفظ بها على

لفظ بعد ذبولها الخ اه

معجمه

قوله الجنائب في شرح

القلموس الجنائب اه

معجمه

قوله التناس أي كتمان  
هكذا ضبط في الاصل  
ومتن القاموس وفي شارح  
القاموس مانصه وقال  
الفراء التناس أي كغراب  
كما ضبطه الصاغاني التناس  
اه كتبه صححه

اللعبانى هو يكدش لعياله ويتش ويعصف ويصرف الفراء التناس النعاس والعيارون وفي  
حديث أهل البيت لا يحبنا حامل القبلة ولا التناس قال نعلبهم النعاس والعيارون واحد  
ناتش والتش والتف واحد كأنهم اتفقوا من جله أهل الخير وما تش منه شيأ يتش تنشأى  
مأخذوما أخذ الاتشأى قليلا ابن شميل تش الرجل برجله الحجرأوالشي إذا دفعه برجله فتجاه  
تشاوتش بالعضاتش ضربته وتشأش الناس ردألهم عن ابن الاعرابى وفي الحديث جاء فلان  
فأخذ خيارها وجاء آخر فأخذ ثأها أي شرارها (نجش) نجش الحديث ينجسه نجشا  
أذاعه ونجش الصيد وكل شئ مستور ينجسه نجشا استناره واستخرجه والتجاشى المستخرج للشي  
عن أبي عبيد وقال الاخفش هو التجاشى والتجاشى الذى ينير الصيد لير على الصياد والتجاش  
الذى يحوش الصيد وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجسها ثلثمائة وستون ملكا أي  
يستثيرها التهذيب التجاشى هو التجاش الذى ينجس نجشا فيستخرجه ثمأصل التجش البحث  
وهو استخراج الشئ والتجش استنارة الشئ قال روبة \* والخسر قول الكذب التجش \*  
ابن الاعرابى مجش مفعول مكذوب ونجشوا عليه الصيد كما تقول حاشوا ورجل مجش  
وتجاش ومجش ومجاش منير للصيد والتجش والتجاش الوقاع في الناس والتجش والتجاش  
الزيادة في السلعة أو المهر ليمع بذلك فيزاد فيه وقد كره نجش ينجش نجشا وفي الحديث نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التجش في البيع وقال لا تناجشوا هو تفاعل من التجش قال  
أبو عبيد هو أن يزيد الرجل عن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليمع غيره فيزيد بزيادته  
وهو الذى يروى فيه عن أبي الاوفى الناجش كل رباخان أبو سعيد في التناجش شئ آخر مباح  
وهى المرأة التى تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى أو السلعة التى اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت  
ابن شميل التجش أن تمدح سلعة غيرك لبيعها أو تدمها لثأتنق عنه رواه ابن أبي الخطاب  
الجوهري التجش أن تزيد في البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك والاصل فيه تنفير الوحش  
من مكان الى مكان والتجش السوق الشديد ورجل تجاش سواق قال

فأله الليلة من إنفاش \* غير السرى وسائق التجاش

ويرى والسائق التجاش قال أبو عمرو التجاش الذى يسوق الزكاب والدواب في السوق يستخرج  
ما عندها من السير والتجاش سرعة المشى نجش ينجش نجشا قال أبو عبيد لا أعرف التجاشة في  
الشي ومرفلان ينجش ينجش أي يسرع وفي حديث أبي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم



لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ فَأَتَجَشَّتُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا  
 فَرَوَى بِالْجِيمِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمَعُ مِنَ الْجَيْشِ الْأَسْرَاعِ وَرَوَى فَأَتَجَشَّتُ وَاخْتَشَّتُ بِالْهَاءِ الْمَجْمَعُ  
 وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ مِنَ الْخُنُوسِ التَّأَخَّرُ وَالْإِخْتِفَاءُ يُقَالُ خَنَسَ وَاتَّخَنَسَ وَخَشَّ وَتَجَشَّ الْأَبْلَى  
 يَتَجَشَّاتُ جَمْعًا بَعْدَ تَفْرِقَةٍ وَالتَّجَشَّاتُ الْخَيْطُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَدِيمَيْنِ لَيْسَ بِخَرْزٍ جِيدٍ وَالتَّجَشَّاتِي  
 وَالتَّجَشَّاتِي كَلِمَةُ لِلْجَيْشِ تُسَمَّى بِهِ مَلُوكُهَا قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ هُوَ بِالْبَطْنَةِ أَصَحُّهُ أَيُّ عَطِيَّةِ الْجَوْهَرِي  
 التَّجَشَّاتِي بِالْفَتْحِ اسْمُ مَلِكٍ الْحَبَشِيِّ وَرَدَّ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْيَا مَشْدَدَةٌ  
 قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ تَخْصِفُهَا (نخس) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ قُرَاتٍ  
 بِخَطِّهِ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ السَّنْظَةُ وَالتَّجَشَّاتُ الْخَبْرُ الْمُتَعَرِّقُ وَكَذَلِكَ الْخَلْفَةُ وَالْقِرْفَةُ (نخس)  
 نَخَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُنْخَوْشٌ إِذَا هَزَلَ وَامْرَأَةٌ مُنْخَوْشَةٌ لَأَلَمَ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْجَعْفَرِي  
 يَقُولُ نَخَسَ لَحْمَ الرَّجُلِ وَنَخَسَ أَيُّ قُلٍّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَخَسَ بَفَتْحِ النُّونِ فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ نَخَسَ فَلَانٌ  
 فَلَانَا إِذَا حَرَكَهُ وَآدَامُ سَمِعْتُ نَخَسَةَ الذَّيْبِ أَيُّ حَسَةٍ وَحَرَكَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
 الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ يَذْكُرُ خَبْرَهُ مَعَ الذَّيْبِ الَّذِي رَمَاهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ اشْتَوَاهُ فَكَاهَ فَسَمِعْتُ نَخَسَةَ وَنَظَرْتُ إِلَى  
 نَخِيفِ أَذْيِهِ وَلَمْ يُفَسِّرْ نَخِيفَ أَذْيِهِ قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ يَوْمَ الظُّلْمِ إِذَا سَاقُوا  
 حَمُولَتَهُمْ أَلَا وَانْخَشُوا نَخْسًا مَعْنَاهُمْ حُثُوا وَسُوقُوا سَوْقًا شَدِيدًا وَيُقَالُ نَخَسَ الْبَعِيرُ بِطَرْفِ عَصَاهُ  
 إِذَا خَرَّشَهُ وَسَاقَهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ لَنَا جَبْرَانُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنَحْنُ  
 الْجَبْرَانُ كَانُوا يَمْخُوتَانِ شِيَامَ الْبَانِمْ وَشِيَامَ شَعِيرَتَيْهِ قَالَ قَوْلُهَا تَخَشُّهُ أَيُّ تَقْشُرُهُ وَنَحْنُ  
 عَنْهُ قُشُورُهُ وَمِنْهُ نَخَسَ الرَّجُلُ إِذَا هَزَلَ كَانَ لَحْمُهُ أَخْذَعْنَةً (نش) نَدَسَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْدَسُ نَدَسًا  
 بِجَمْعٍ وَالتَّدَسُ التَّنَاوُلُ الْقَلِيلُ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ عَدْفَ الْقُطْنِ وَنَدَسَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ  
 رُوَيْدٌ \* فِي هَبْرَانَ الْكَرْشِ الْمُنْدُوسِ \* (نش) نَرَسَ الشَّيْءَ فَرَسَاتَنَاوَلَهُ يَدُهُ حَكَاهُ ابْنُ  
 دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ (نش) نَشَّ الْمَاءُ يَنْشُ نَشًا وَنَشِيًا وَنَشَّ صَوْتُ الْعُغْلِيَانِ أَوْ  
 الصَّبِّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَمِعَ كَيْتَ كَالنَّيْسِ ذُو مَا شَبَّهِ وَقِيلَ الْقَشِيشُ أَوَّلُ أَخْذِ الْعَصْرِ فِي الْعُغْلِيَانِ  
 وَاتَّخَرَتْ نَشٌّ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْعُغْلِيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ وَنَشَّ اللَّحْمُ نَشًا وَنَشِيًا سَمِعَ  
 صَوْتَهُ عَلَى الْمَقْلَى أَوْ فِي الْقِدْرِ وَنَشِيَشُ اللَّحْمِ صَوْتُهُ إِذَا غَلِيَ وَالْقِدْرُ تَنْشُ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي وَنَشَّ الْمَاءُ  
 إِذَا صَبِيَتْهُ مِنْ صَاحِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ وَالتَّشِيَشُ صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا غَلِيَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
 إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ أَيُّ إِذَا غَلِيَ يُقَالُ نَشَّاتِ الْخَمْرُ تَنْشُ تَشِيًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمُتَوَفَّى

قوله نخسة الذئب ضبط في  
 الاصل بالتحريك هنا وفيما  
 بعد وحرر اه معجمه

قوله ندسا بفتح الاول وسكون  
 الثاني وبالتحريك اه  
 معجمه

قوله ونشش صوت كذا  
 بالاصل بهذا الضبط والذي  
 في القاموس نشش اه  
 معجمه

عناز وجها الدهن الذي ينش بالريحان أي يطيب بان يغلي في القدر مع الريحان حتى ينش وسجة  
نشاشة ونشاشة لا يحف تراها ولا ينبت مرعاها وقد نشبت بالتر نشش وسجة نشاشة تنش من التز  
وقيل سجة نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباح فينش فيها حتى يعود ملحا ومنه حديث الاحنف  
نزلنا سجة نشاشة يعني البصرة أي نرازة تتر بالمالان السجة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل  
النشاشة التي لا يحف تربها ولا ينبت مرعاها بعض الكلايين أشت الشجة ونشت قال أشت  
إذا أخذت تحلب ونشت إذا قطرت ونش الغدير والحوض ينش نشا ونشيشا يس ماؤها ونصب  
وقيل نش الماء على وجه الأرض نشف وجف ونش الرطب وذوى ذهب ماؤه قال ذو الرمة  
حتى إذا مغمعان الصيف هب له \* بأجعة نش عنها الماء والرطب

والنش وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع  
أوقية والأوقية أربعون درهما ونش الشيء نصفه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم  
لم يصدق امرأة من نساؤه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش الأوقية أربعون والنش عشرون  
فيكون الجميع خمسمائة درهم قال الأزهرى وتصديقه ما روى عن عبد الرحمن قال سألت عائشة  
رضي الله عنها كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه اثنتي عشرة ونشًا قالت  
والنش نصف أوقية ابن الأعرابي النش النصف من كل شيء وأنشد

\* من نسوة مهوورهن النش \* الجوهرى النش عشرون درهما وهو نصف أوقية لانهم يسمون  
الأربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشش الطائر ريشه  
عنقاره إذا أهوى له إهواء خفيفا فتف منه وطير به وقيل تنقه فالقاء قال

رأيت غرابا واقعا فوق بانه \* ينشش أعلى ريشه ويطايره

وكذلك وضعت له لحاف نشش منه إذا كل بعجله وسرعة وقال أبو الدرداء بلغني يصف حية  
نشطت فرس بعير فنشش إحدى فرسيتها بنشطة \* رعت رغو منها وكانت تقرب  
ونششوه تغعوه عن ابن الأعرابي وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان ينش الناس بعد العشاء  
بالدرة أي يسوقهم إلى بيوتهم والنش السوق الرقيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد قال شمر  
صح الشين عن شعبة في حديث عمرو ما أراه إلا صحيا وكان أبو عبيد يقول إنما هو ينش أو ينوش  
وقال شمر نشش الرجل إذا دفعه وحركه ونشش ما في الوعاء إذا تهر وتناوله وأنشد ابن  
الأعرابي الأخوانة أذيتني بجانيها \* كالشج نشش عنه الفارس السلبا



وقال الكميت فغادرتهم أجواء عقيروا ونششوا \* حقيبتها بين التورع والنتر  
والنششنة النقض والنتر ونشش الشجر أخذ من لحائه ونشش السلب أخذه ونششت الجلد  
إذا أسرعت سلخه وقطعته عن اللحم قال مرة بن محكان

أمطيت جازرها على سنا سنها \* نخلت جازرنا من فوقها قنبا

ينشش الجلد عنها وهي باركة \* كما ينشش كفا قاتل سلبا

أمطيت أي أمكته من مطاها وهو ظهرها أي علا عليها لينزع عنها جلد هامل الضرت والناسن  
رؤس الفقار الواحد سنس والقنب رجل اليهودج وروي كفا قاتل سلبا فالسلب على هذا ضرب  
من الشجر يذيقين بذلك ثم يقتل منه الحزم ورجل نشش الذراع خفيفها رجها وقيل خفيف  
في عمله ومراسه قال فقام قتي نشش الذراع \* فلم تلبث ولم يهم

وغلام نشش خفيف في السفر ابن الاعرابي النش السوق الرقيق والنش الخلط ومنه زعفران  
منشوش وروي عبد الرزاق عن ابن جرير قلت له طاء الفارة تموت في السمن الذائب أو الدهن  
قال أما الدهن فينش ويدهن به ان لم تقدره فضك قلت ليس في نفسك من أن ياتم اذا نش قال  
لا قال قلت فالسمن ينش ثم يؤكل قال ليس ما يؤكل به كهيئة شئ في الرأس يدهن به وقوله ينش  
ويدهن به ان لم تقدره فضك أي يخلط ويذاف ورجل نشش وهو الكميشة يدها في عمله ويقال  
نششه اذا عمل عملا فأسرع فيه والنششنة صوت حركة الدروع والقرطاس والثوب الجديد  
والمشمشة تفريق القماش والنششنة لغة في الششنة ما كانت قال الشاعر

بالحي أمه بولك القرس \* نششها أربعة ثم جلس

رأيت في حواشي بعض الاصول البولك للدمار والنيلك للانسان ونشش المرأة ومشمشها اذا  
نكحها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس في شئ شاوره فيه فأعجبه كلامه فقال  
نششنة أعرفها من أخشن قال أبو عبيد هكذا حدث به سفيان وأما أهل العربية فيقولون غيره  
قال الأصمعي انما هو \* ششنة أعرفها من أخزم قال والنششنة قد تكون كالمضغة أو كالقطعة  
تقطع من اللحم وقال أبو عبيدة ششنة ونششنة قال ابن الاثير ششنة من أخشن أي حجر من جبل  
ومعناها شبهه بأبيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل أراد أن كلمته منه حجر  
من جبل أي ان مثلها يجي من مثله وقال الحربي أراد ششنة أي غريزة وطبيعة ونشش  
ونش ساق وطردوا النششنة كالشخشة قال \* للدرع فوق منكبيه نششنة \* وروي

قوله قال الشاعر بالك الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(و) عن أبي عبيدة النششنة  
يعني بالفتح (النكاح) قال  
الشاعر الخ اه مصححه

الازهرى عن الشافعي قال الأدهان دُهْنَانٌ دُهْنٌ طيبٌ مثل البان المنشوش بالطيب ودُهْنٌ ليس  
 بالطيب مثل سَلِخَةٌ البان غير منشوش ومثل الشبرق قال الازهرى المنشوش المرتب بالطيب  
 اذ ارتب بالطيب فهو منشوش والسليخة ما اعتصر من غير البان ولم يرتب بالطيب قال ابن  
 الاعرابي النَّشُّ الخلط ونَشُّ ونَشْنَشُ اسمان وأبو النَّشْنَشِ كنية قال

ونائية الأرجاء طامية الصوى • خدت بأبي النَّشْنَشِ فيهار كائنه

والتشنش موضع بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

بأودية التشنش حتى تتابعت • رهام الحيا واعتم بالزهر البقل

(نطش) النطش شدة جبهه الخلق ورجل نطيش جبهه الظهر شديد ها وقولهم مابه نطيش أى  
 مابه حرا لوقوة قال رؤبة • بعد داعية الجرز النطيش • وفي النوادر مابه نطيش ولا  
 حويل ولا حيص ولا نبيص أى مابه قوة وعطشان نطشان اتباع (نعش) نعشه الله نعشه  
 نعشا وانعشه رفعه وانتعش ارتفع والانتعاش رفع الرأس والنعش سرير الميت منه سمي بذلك  
 لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وقال ابن الاثير اذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير  
 والنعش شبيه بالحقفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض قال النابغة

ألم تر خيرة الناس أصبح نعشه • على فتية قد جاوزا الحى سائرا

ومحن لديه نسال الله خلده • يرذلنا ملكا والارض عامرا

وهذا يدل على انه ليس بميت وقيل هذا هو الاصل ثم كثر في كلامهم حتى سمي سرير الميت نعشا  
 وميت منعوش محمول على النعش قال الشاعر • أمحمول على النعش الهمام • وسئل أبو  
 العباس أحمد بن يحيى عن قول عنترة

يتبعن قلة رأسه وكاته • خرج على نعش لهن مخيم

حكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام مخوب الجوف لاعتقه له وقال أبو العباس انما وصف  
 الرئال أنها تتبع النعامة فتطمع بأبصارها قلة رأسها وكان قلة رأسها ميت على سرير قال  
 والرواية مخيم بكسر اليا ورواه الباهلي • وكأنه زوج على نعش لهن مخيم • بفتح الياء قال  
 وهذه نعام يتبعن والمخيم الذى جعل بنزلة الخيمة والزوج النطوق قلة رأسه أعلاه يتبعن بهنى الرئال  
 قال الازهرى ومن رواه خرج على نعش فالخرج المشبك الذى يطبق على المرأة اذا وضعت على  
 سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه سمي حرجا لانه مشبك بعيدان



كأنها خرج الهوى قال ويقولون النعش الميت والنعش السريرو بنات نعش سبعة كواكب  
أربعة منها نعش لانها أربعة وثلاثة بنات نعش الواحد بن نعش لان الكوكب مذكرفيد كرويه  
على تذكره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات وكذلك بنات نعش الصغرى واتفق سيبويه  
والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث وقيل شبهت بحملة النعش في تزيينها وجاء في  
الشعر بنو نعش أندسيويه للنافعة الجعدى

وصهباء لا يخفى القذى وهي دونه \* تصفق في راووقها ثم تقطب

تمزتها والديك يدعو صباحه \* اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

الصهباء الخمر وقوله لا يخفى القذى وهي دونه أى لا تستره اذا وقع فيها الكونها صافية فالقذى يرى  
فيها اذا وقع وقوله وهي دونه يريد أن القذى اذا حصل في أسفل الاناء رآه الراى في الموضع الذى  
فوقه الخمر والجرأ أقرب الى الراى من القذى يريد أنها يرى ما وراءها وتصفق تدأر من انا الى انا  
وقوله تمزتها أى تزيينها قليلا قليلا وتقطب تجرج بالماء قال الا زهرى وللشاعر اذا اضطرأ أن  
يقول بنو نعش كما قال الشاعر وأند البيت ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات  
عزم والواحد منها ابن عزم وابن مقرض يؤتون جمع ما خلا الادميين وأما قول الشاعر

نوم النواعش والفرقد بين تنصب للقصد منها الجينا

فانه يريد بنات نعش الا أنه جمع المضاف كما انه جمع سام أبرص الابرص فان قلت فكيف كسر فعلا  
على فواعل وليس من باب قبل جاز ذلك من حيث كان نعش في الاصل مصدر نعشه نعشا والمصدر  
اذا كان فعلا فقد يكسر على ما يكسر عليه فاعل وذلك للمناسبة المصدر لاسم الفاعل من حيث  
جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه كقوله قم قائما أى قم قيا ما وكقوله سجانته قل أرايتم ان  
أصبح ماؤكم غورا ونعش الانسان ينعشه نعشا تدارك من هلكة ونعشه الله وأنعشه سد فقره قال  
رؤبة \* أنعشني منه بسبب مقعت \* ويقال أقعني وقد انتعش هو وقال ابن السكيت نعشه  
الله أى رفعه ولا يقال أنعشه وهو من كلام العامة وفي الصحاح لا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تحونه \* داع يناديه باسم الماء مبعوم

وانعش العائر اذا نهض من عثرته ونعشت له قلت له نعشك الله قال رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعدا \* له وعالينا بتنعش لعا

قوله والواحد منها ابن عزم  
وابن مقرض كذا في  
الاصل بدون ذكر ابن آوى  
وبدون تقديم بنات مقرض  
اه معجمه

وقال شمر النفس البقاء والارتفاع يقال نَعَشَهُ اللهُ أي رَفَعَهُ اللهُ وَجَبَهُ قال والنَّعْشُ من هذا لانه  
مرتفع على السرير والنَّعْشُ الرُّفْعُ ونَعَشْتُ فلانا اذا جَبَرْتَهُ بعد فَقْرٍ أو رَفَعْتَهُ بعد عَثْرَةٍ قال  
والنَّعْشُ اذا مات الرجل فهم يَنْعَشُونَهُ أي يذكرونه ويرفعون ذكره وفي حديث عمر رضي الله عنه  
اتَّعَشَ نَعَشَكَ اللهُ معناه ارتفع رفعتك الله ومنه قولهم تَعَسَ فلا اتَّعَشَ وشيك فلا اتَّعَشَ  
فلا اتَّعَشَ أي لا ارتفع وهو دعاء عليه وقالت عائشة في صفة أبيها رضي الله عنهما فاتتاش الدين  
بنَعَشِهِ أي تداركها قامته اياه من مصرعه وروي فاتتاش الدين فنَعَشَهُ بالفاء على أنه فعل  
وفي حديث جابر فانطلقنا به نَعَشَهُ أي نَهَضَهُ ونَقَوَى جَأَشَهُ ونَعَشْتُ الشجرة اذا كانت مائلا  
فأَقْدَمْتُها والرَّيْعُ يَنْعَشُ النَّاسَ يُعِيشُهُمْ وَيُخْصِمُهُمْ قال النابغة

وأنت ربيع يَنْعَشُ النَّاسَ سَيِّئِهِ \* وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِمَةُ فَاطْعُ

(نفس) النَّعْشُ وَالْإِتْعَاشُ وَالنَّعْشَانُ تَحْرُكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ تَقُولُ دَارَتْ نَعْشٌ صَبِيحًا وَأَوْرَأَسُ  
تَنْتَعِشُ صَبِيحًا وَأَوْتَسِدُ اللَّيْلُ لِبَعْضِهِمْ فِي صِفَةِ الْقُرَادِ

اذا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَنْتَعِشُ \* حُشَّاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَدَمٍ

وفي الحديث انه قال مَنْ يَأْتِنِي بِخَيْرٍ سَعْدِ بْنِ الرَّيِّعِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ فَرَأَيْتُهُ وَسَطَ الْقَتْلِ صَرِيحًا  
فَنَادَيْتُهُ فَلَمْ يَجِبْ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ فَتَنْعَشُ كَمَا تَنْعَشُ الطَّيْرُ أَى  
تَحْرُكُ حُرْكَةً ضَعِيفَةً وَانْتَعَشَتِ الدَّارُ بِأَهْلِهَا وَالرَّأْسُ بِالْقَمَلِ وَتَنْعَشُ مَاجَ وَالنَّعْشُ دُخُولُ  
الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ كَمَا دَخَلَ الدَّبِيُّ وَنَحْوَهُ أَبُو سَعِيدٍ سَقَى فَلَانَ فَتَنْعَشُ تَنْعَشًا وَنَعَشَ إِذَا تَحْرُكُ  
بعد أن كان غشي عليه وانتعش الدود ابن الأعرابي النعاشيون هم القصار وفي الحديث انه  
رَأَى نَعَاشِيًا فَسَجَدَ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَالنَّعَاشُ الْقَصِيرُ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَعَاشٍ فَنَزَرَ  
سَاجِدًا ثُمَّ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى مَرَّ بِرَجُلٍ نَعَاشِيٍّ النُّعَاشُ وَالنُّعَاشِيُّ الْقَصِيرُ  
أَقْصَرُ مَا يَكُونُ الضَّعِيفُ الْحُرْكَةَ النَّاقِصَةَ الْخَلْقَ وَنَعَشَ الْمَاءُ إِذَا رَكِبَهُ الْبَعِيرُ فِي غَدِيرٍ وَنَحْوَهُ وَاللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ (نفس) النَّعْشُ الصُّوفُ وَالنَّعْشُ مَدَّةُ الصُّوفِ حَتَّى يَنْتَقِشَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ  
وَعَنْ مَنَقُوشٍ وَالتَّنْقِيشُ مِثْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ الْأَمَ عَمِلَتْ يَدَيْهَا نَحْوُ  
الْخَبْزِ وَالْغَزْلِ وَالنَّعْشُ هُوَ نَدْفُ الْقُطْنِ وَالصُّوفِ وَأَعْمَانِي عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِنَ  
ضَرَائِبُ فَلَمْ يَأْمَنَّ أَنْ يَكُونَ مِنْهُنَّ الْقُجُورُ وَلِذَلِكَ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ حَتَّى يَعْلَمَنَّ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَنَقَشَ الصُّوفُ  
وغيره يَنْقُشُهُ نَقْشًا إِذَا مَدَّهُ حَتَّى يَتَجَوَّفَ وَقَدْ اتَّعَشَ وَأَرْبَعَةٌ مُتَنَقِّشَةٌ وَمُتَنَقِّشَةٌ مُبْدِطَةٌ عَلَى



الوجه وفي حديث ابن عباس وإن أُنَالَتْ مُتَنَفِّسُ الْمُخْرَبِينَ أَيْ وَاسِعَ مَخْرَى الْإِنْفِ وَهُوَ مِنَ  
التَّفْرِيقِ وَتَنَفَّسَ الضَّبْعَانُ وَالطَّائِرُ إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَنَفِّسَ الشَّعْرَ وَالرِّيشَ كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يَرْعَدُ  
وَأَمَّةٌ مُتَنَفِّسَةُ الشَّعْرِ كَذَلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُتَنَفِّسًا رِخًا وَخَوَافًا فَهُوَ مُتَنَفِّسٌ وَمُتَنَفِّسٌ وَانْتَفَشَتْ  
الْهَرَّةُ وَتَنَفَّسَتْ أَيْ أَزْبَارَتْ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَى عَلَى غُلَامٍ يَبِيعُ الرُّطْبَةَ فَقَالَ  
انْفُشْهَا فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لَهَا أَيْ فَرَّقْ مَا اجْتَمَعَ مِنْهَا لَتَحْسُنَ فِي عَيْنِ الْمُشْتَرِي وَالنَّفْسُ الْمُتَفَرِّقُ ابْنُ  
السَّكَيْتِ النَّفْسُ أَنْ تَتَنَشَّرَ الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ فَتَرعى وَقَدْ انْفَشَتْ إِذَا ارْتَلَمَتْ فِي اللَّيْلِ فَتَرعى بِالْأَرَاغِ  
وَهِيَ إِبِلٌ تُقَاسُ وَيُقَالُ نَفَشَتْ الْإِبِلُ تَنْفُسُ وَتَنَفَّسَتْ تَنْفُسُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَرَعَتْ بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ  
رَاعِيَهَا وَالْأَسْمُ النَّفْسُ وَلَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالْهَمْلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَيُقَالُ بَاتَتْ غَنَمُهُ نَفْسًا  
وَهُوَ أَنْ تَفَرَّقَ فِي الْمَرْعى مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ صَاحِبِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْحَبَّةُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ كَرِشِ  
الْبَعْرِ يَبِيتُ نَافْسًا أَيْ رَاعِيًا بِاللَّيْلِ وَيُقَالُ نَفَشَتْ السَّاعَةُ تَنْفُسُ نَفُوسًا إِذَا رَعَتْ لَيْلًا بِالْأَرَاغِ  
وَهَمَلَتْ إِذَا رَعَتْ نَهَارًا وَنَفَشَتْ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَنْفُسُ وَتَنْفُسُ نَفُوسًا وَتَنْفُسُ لَيْلًا فَتَرعى  
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ بِالنَّهَارِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ دُخُولَ الْغَنَمِ فِي الزَّرْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ  
وَإِبِلُ نَفْسٍ وَنَفْسٌ وَنَفَاسٌ وَنَوَافِسُ وَأَنْفَشَهَا رَاعِيَهَا أَرْسَلَهَا لِتَلْتَزِعَ وَنَامَ عَنْهَا وَأَنْفَشَهَا أَنَا إِذَا  
تَرَكَهَا تَرعى بِالْأَرَاغِ قَالَ

قوله ويقال نفشت الخ هو  
كضرب ونصرو سمع كافي  
القاموس اه معجمه

أَجْرُشْ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كَيْشٍ \* فَمَا هِيَ إِلَّا لَيْلَةٌ مِنْ أَنْفَاسٍ \* الْأَلْسَرَى وَسَائِقُ نَجَاشٍ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَجْعَى غَيْرُ السَّرَى كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا أَرَادَ لَوْ كَانَ  
فِيهِمَا آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ لَفَسَدَ تَأْسِجَانِ اللَّهُ وَقَدْ يَكُونُ النَّفْسُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي  
الْغَنَمِ فَمَا مَا يَخْصُ الْإِبِلُ فَعَشَتْ عَشْوًا وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَجْمٌ  
فَنَفْسٌ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلٌ فَرِيَاءٌ (نقش) النَّقْشُ النَّقَاشُ نَقَشَهُ  
يَنْقُشُهُ نَقْشًا وَانْقَشَتْ عَنْهُ فَهُوَ مَنْقُوشٌ وَنَقَشَهُ نَقِيشًا وَالنَّقَاشُ صَانِعُهُ وَحِرْفَتُهُ النِّقَاشَةُ  
وَالْمِنَقَاشُ الْأَلَةُ الَّتِي يُنْقَشُ بِهَا أَشَدُّ تَعْلَبُ

قوله اجرش كذا في الاصل  
بهمزة الوصل وبشين آخره  
وهي رواية ابن السكيت  
قال في الصحاح والرواة على  
خلافه يعني اجرش بهمزة  
القطع وسين آخره اه  
معجمه

قوله النقش النقاش كذا  
ضبط في الاصل وتأمل اه  
معجمه

فَوَاحِرَ نَانَ الْفِرَاقِ يَرْوَعُنِي \* بِمِثْلِ مَنَاقِيشِ الْحُلِيِّ قِصَارِ  
قَالَ يَعْنِي الْغُرَبَانَ وَالنَّقْشُ النَّقْشُ بِالْمِنَقَاشِ وَهُوَ كَالْتَنِيشِ سَوَاءٌ وَالْمَنْقُوشَةُ الشَّجَّةُ الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا  
الْعِظَامُ أَيْ تُسَخَّرُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْعَنْوِيَّ يَقُولُ الْمَنْقُوشَةُ الْمُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي تَنْقَلُ  
مِنْهَا الْعِظَامُ وَنَقَشَ الشُّوْكَ يَنْقُشُهَا نَقْشًا وَانْقَشَتْهَا أَخْرَجَهَا مِنْ رِجْلِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَمَّرَ

فلا اتعش وشيك فلا تنقش أى اذا دخلت فيه شوكه لا أخرجهما من موضعها وبه سمي المنقاش  
الذى ينقش به وقالوا كان وجهه نقش بقتادة أى خدش بها وذلك في الكراهة والعبوس  
والغضب وناقشه الحساب مناقشة ونقاشا استقصاه وفي الحديث من نوقش الحساب عذب أى  
من استقصى في محاسبته وحقوق ومنه حديث عائشة رضي الله عنها من نوقش الحساب فقد هلك  
وفي حديث علي عليه السلام يجمع الله الأولين والآخرين لنقاش الحساب هو مصدر ومنه  
وأصل المناقشة من نقش الشوكه اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها أبو عبيد  
المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء وانتقش منه جميع حقه وتنقشه أخذه فلم  
يدع منه شيئا قال الحرث بن حنظلة البشكري

أو تنقشتم فالتنقش يجتثه لنا \* من وفيه الصماح والابراء

يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم العمة والبراءة قال ولا أحسب نقش الشوكه من الرجل  
الامن هذا وهو استخراجها حتى لا يترك منها شيء في الجسد وقال الشاعر

لا تنقش برجل غيرك شوكه \* فتقي برجلك رجل من قدسا كها

والبراءة أقيمت مقام عن يقول لا تنقش عن رجل غيرك شوكا فتجعل في رجلك قال وانما سمي  
المنقاش مناقشا لانه ينقش به أى يستخرج به الشوكه والانتقاش أن تنتقش على فصك أى تسأل  
المنقاش أن ينقش على فصك وأنشد رجل ندب لعمل وكان له فرس يقال له صدام

وما اتخذت صداما للمكوث بها \* وما انتقشتك اللوصرات

قال الوصرة القباله بالدريه وقوله ما انتقشتك أى ما اخترتك وانتقش الشيء اختاره ويقال للرجل  
اذا تخير لنفسه شيئا جادما انتقشه لنفسه ويقال للرجل اذا اتخذ لنفسه خادما أو غيره انتقش  
لنفسه وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيرافانه مال رقيق وانتقشوا له عطنه ومعنى النقش  
تنقية مرائبها عما يؤذيها من حجارة أو شوك أو غيره والنقش الأرض قال أبو الهيثم  
كتب عن أعرابي يذهب الرماد حتى ما يرى له نقشا أى أثر في الأرض والمنقوش من البشر الذى  
يطعن فيه بالشوك لينضج ويرطب أبو عمر واذا ضرب العذوق بشوكه فأرطب فذلك المنقوش  
والفعل منه النقش ويقال نقش العذوق على مالم يسم فاعله اذا ظهر فيه نكت من الأرتاب  
وما نقش منه شيئا أى ما أصاب والمعروف ما انتش ابن الاعرابى أنقش اذا أدام نقش جاريته  
وأنقش اذا استقصى على غيره وانتقش البعير اذا ضرب يده الأرض لشيء يدخل في رجله ومنه

قوله وما اتخذت صداما  
تقدم انشاده في مادة وصر  
صرا ما بالراء والصواب  
ما هنا اه معججه



قيل لَطَمَهُ لَطْمَ الْمُتَقَشِّ وَقول الرابع \* تَقَشَّوْا رَبَّ الْبَيْتِ أَيَّ تَقَشِّ \* قال أبو عمرو يعني الجماع  
(نكش) النكش شبه الآتي على الشيء والفراغ منه ونكش الشيء ينكشه نكشاً أي عليه  
وقرغ منه يقول انتهوا إلى عشب فنكشوه يقول أوتوا عليه وأفنوه وبحر لا ينكش لا ينزف  
وكذلك البر ونكشت البرأ نكشها بالكسر أي نزفتها ومنه قولهم فلان بحر لا ينكش وعنده  
شجاعة ما تنكش وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضي الله عنه عنده شجاعة  
ما تنكش فاستعاره في الشجاعة أي ما تنكش تخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بر  
ما تنكش أي ما تنزح وتقول حفرنا بئرنا فتنكشوا منها بعيداً أي ما فرغوا منها قال أبو منصور  
لم يجزوا البيت في تفسير النكش والنكش أن تستقي من البئر حتى تنزح ورجل منكش نقاب  
عن الأمور (نمش) النمش خطوط النقوش من الوثني وغيره وأنشد

أذاك أم نمش بالوثني أكرعه \* مسقع الخلد عاد ناشط شبيب

والنمش بالتحريك نقط بيض وسود ومنه نور نمش بكسر الميم وهو النور الوحشي الذي فيه نقط  
والنمش بياض في أصول الاظفار يذهب ويعود والنمش يقع على الخلد في الوجه يخالف لونه وربما  
كان في الخيل وأكثر ما يكون في الشفر نمش غشا وهو نمش ونمسه ينمسه غشاً نمشه ودبجه ونمش  
نعت للآكرع أراد بالشعر أذاك أم نور نمش أكرعه وفي الحديث فخر فنانمش أيديهم في العذوق  
والنمش بفتح الميم وسكونها الاثر أي أثر أيديهم فيها وأصل النمش نقط بيض وسود في اللون ونور  
نمش بالكسر اللبث النمش النجاسة والسراور النمش الالتقاط للشيء كما يعقب الإنسان بالشيء في  
الأرض وروى المنذري أن أبا الهيثم أنشده

يا من لقوم رأيتهم خلف مدن \* أن يسمعو عورا أم غوا في آذن \* ونمشوا بكم غير حسن

قال نمشوا خلطوا ونور نمش القوائف في خواصه خطوط مختلفة أراد خلطوا أحد بناحيتنا بيمين  
قال ويرى نمشوا أي أسروا وكذلك همشوا وعنه نمشوا أي رقطاء ويقال في الكذب نمش  
ومش وقرش ودبش وبغير نمش ونمش إذا كان في خقه أثر يتبين في الأرض من غير أثره ونمش  
الكلام كذب فيه وزره قال الرابع

قال لها وأولعت بالنمش \* هل للباخليتي في الطميش

استعمل النمش في الكذب والتزوير ومثله قول ربيعة

عاذل قد أولعت بالترقيش \* إلى سرافاطري وميشي

قوله بالكسر فيه الضم  
أيضاً كما في القاموس اه  
معجمه

يعنى بالترقيش التزين والتزوير ونعش الدبى الارض يمشها نمشا كل من كلفها وترك والنمش  
الالتقاط والجمعة وقد غش بينهم بالتحفيف وانعش ورجل نمش مقصد قال  
وما كنت ذات نرب فيهم \* ولا نمش منهم مثل  
جر نمشا على نوههم الباء فى قوله ذات نرب حتى كانه قال وما كنت بذى نرب وتطيره ما انشده  
سيبويه من قول زهير

بدالى ائى لست مدرك مامضى \* ولا سابق شيئا اذا كان جانيا

(نہش) نہش نہش وينہش نہش تناول الشئ بقمه لبعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه وكذلك  
نہش الحية والفعل كالقفل البيت النهش دون النهس وهو تناول بالقم الا ان النهش تناول من  
بعيد كنہش الحية والنہش القبض على اللحم وتنقه قال أبو العباس النهش باطباق الاسنان  
والنہش بالاسنان والاضراس ونہشته الحية لسعته الاصمعي نہشته الحية ونہشته اذا عضته  
وقال أبو عمرو فى قول ابي ذؤيب \* نہشته ويدودهن ونحتي \* نہشته يعضضنه قال  
والنہش قريب من النهس وقال روبة

كمن خلد وأخ منهوش \* متعش بفضلكم منهوش

قال المنهوش الهزبل ويقال انه لمنهوش الفخذين وقد نهش نهشا وسئل ابن الاعرابى عن قول  
على عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين اذا كان معرق القدمين ورجل  
منهوش أى مجهود مهزول وفى الحديث وانتهشت أعضادنا أى هزلت والنهش النهس وهو أخذ  
اللحم يقدم الاسنان قال الكمي

وغادرنا على حجر بن عمرو \* قشاعم ينهش وينقينا

يروى بالشين والسين جميعا ونهش السبع تناوله الطائفة من الدابة ونهشه نهشا أخذته بلسانه  
والمنهوش من الرجال القليل اللحم وان سمن وقيل هو القليل اللحم الخفيف وكذلك النهش  
والنہش والنہش والنہش قله لحم الفخذين وفلان نهش اليدين أى خفيف اليدين فى المرق قليل  
اللحم عليهما ودابة نهش اليدين أى خفيف كانه أخذ من نهش الحية قال الراعى يصف ذئبا  
متوضعا لأقرب فيه شكلة \* نهش اليدين نخاله مشكولا  
وقوله نخاله مشكولا أى لا يستقيم فى عدوه كانه قد شكل بشكل قال ابن برى صواب انشاد  
هذا البيت نهش اليدين بنصب الشين لانه فى صفة ذئب وهو منصوب بما قبله

قوله اذا كان معرق الخ كذا  
بالاصل والمناسب فقال  
كان معرق الخ وحرر هـ  
معجمه



وَقَعَ الرِّبْعُ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطُّهُ \* وَرَأَى بِعَقْوَتِهِ أَرْزَلَ وَلَا  
وَعَقْوَتُهُ سَاحَتُهُ وَالْأَرْزَلَ الذَّبُّ الْأَرْسُخُ وَالْأَرْسُخُ ضِدُّ الْأَسْتِهِ وَالنَّسُولُ مِنَ النَّسْلَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَعْدُو بِهِ نَهَشَ الْمُنَاشِ كَأَنَّهُ \* صَدَعَ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَطْلُعُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ نَهَشَهُ الْأَهْرُ فَاحْتِجَاجُ ابْنِ شَيْمِلٍ نَهَشَتْ عَضْدُهُ أَيْ دَقَّتْ وَالْمَنْهَوْشُ مِنَ الْأَتْرَاحِ  
الْقَدِيلُ اللَّحْمُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اكْتَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَوْشْ كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هُنَاوْهِنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَلَمْ يَفْسِرْ نَهَشَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَكِنَّهُ عِنْدِي أَخَذَ وَقَالَ نَعْلَبُ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الْحَيَاتِ وَهُوَ أَنْ  
يَكْتَسِبَهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بِالنُّونِ وَهِيَ الْمَطَالِمُ مِنْ قَوْلِهِ نَهَشَهُ إِذَا جَهَدَهُ  
فَهُوَ مَنْهَوْشٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوْشِ الْخَلْطُ قَالَ وَيُقَضَّى بِزِيَادَةِ النُّونِ وَيَكُونُ تَطْيِيرُ قَوْلِهِمْ  
تَبَازِيرٌ وَتَحَارِيْبٌ مِنَ التَّبْذِيرِ وَالْخَرَابِ وَالْمُنْتَهَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَحْمِسُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ  
وَالنَّهَشُ لَهُ أَنْ تَأْخُذَ لِحْمَهَا بِأَطْفَارِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُتَنَهِّشَةَ  
وَالْحَالِقَةَ وَمِنْ هَذَا قِيلَ نَهَشَتَهُ الْكَلَابُ (نوش) نَاشَهُ بِيَدِهِ يَنْوُشُهُ نَوْشًا تَنَاوَلَهُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ  
الصِّمَّةِ بَخِثْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ \* كَوَقَعَ الصَّيَاصِي فِي النَّسِجِ الْمُمَدِّدِ  
وَالْإِتْيَاشُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ \* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ أَتْيَاشًا \* وَتَنَاوَشَهُ كَاشَهُ وَفِي التَّزْيِيلِ  
وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ فَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعْدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَامْتَنَعَ بَعْدَ  
أَنْ كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ وَقَالَ نَعْلَبُ التَّنَاوُشُ بِلَاهِمِزٍ الْأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ  
مِنْ بَعْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَوَّلِ الْفَصْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّنَاوُشُ بِالْوَاوِ مِنْ قُرْبٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ وَالتَّنَوُّشُ مِثْلُهُ نَشَتْ  
أَنْوُشٌ نَوْشًا قَالَ الثَّرَاءُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ تَرَكُوا هَمْزَ التَّنَاوُشِ وَجَعَلُوهُ مِنْ نَشَتْ الشَّيْءِ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ وَقَدْ  
تَنَاوَشَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرِّمَاحِ وَلَمْ يَتَدَاوُلْ أَوْ أَكَلِ التَّدَانِي وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ  
عَاصِمٍ كُنْتُ أَنَا وَشُهُمْ وَأَهَاوُشُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَقَاتِلُهُمْ وَقَرَأُ الْأَعْمَشَ وَحِزَّةً وَالْكَسَائِي  
التَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ يَجْعَلُونَهُ مِنْ نَاشَتْ وَهُوَ الْبَطْءُ وَأَنْشَدَ \* وَجِئْتُ تَنْيَسًا بَعْدَ مَا قَاتَلْتُكَ الْخَبَرَ \*  
أَيْ بَطِيئًا مَتَأَخَّرًا مَنْ هَمْزٌ نَعْنَاهُ كَيْفَ لَهُمْ بِالْحَرْكِ فِيمَا لَا جَدْوَى لَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ نَاشٍ قَالَ  
الرَّجَاجُ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ الْمَعْنَى وَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ وَكَانَ قَرِيبًا  
مِنْهُمْ فَكَيْفَ يَتَنَاوَلُونَهُ حِينَ بَعْدَ عَنْهُمْ يَعْنِي الْإِيمَانَ بِاللَّهِ كَانَ قَرِيبًا فِي الْحَيَاةِ فَضَيَعُوهُ قَالَ وَمَنْ  
هَمْزُهُوَ الْحَرْكَةُ فِي الْبَطْءِ وَالْمَعْنَى مِنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَرَّكَوْا فِيمَا لَا حِيلَةَ لَهُمْ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ أَنِّي

لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا قال ولئن همزواوا كما يقال أقتت ووقتت  
وفرى بهم ما جميعا ونشت من الطعام شيئا أصبت وفي الحديث يقول الله يا محمد تنوش العلماء اليوم في  
ضياقتي التنوش للدعوة الوعد وتقدمته قال ابن الأثير قال أبو موسى وناشت الطيبة الأرائك  
تناولته قال أبو ذؤيب

فما أم خشف بالعلالية شادين • تنوش البرير حيث طاب اهتصارها  
والناقة تنوش الحوض فيها كذلك قال غيلان بن حريث

فهى تنوش الحوض نوشا من علا • نوشابه تقطع أجواز الفلا

الضمير في قوله فهي للابل وتنوش الحوض تناول ملاه وقوله من علا أى من فوق يريد أنها  
عالية الأجسام طوال الأعناق وذلك النوش الذى تناله هو الذى يعينها على قطع الفسوات  
والأجواز جمع جوز وهو الوسط أى تناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك  
الشرب فلو أن فلان احتاج إلى ماء آخر وانتاشته فيهما كاشته قال ومنه المناوشة في القتال ويقال  
للرجل إذا تناول رجلا ليأخذ برأسه ولحيته ناشه ينوشه نوشا ورجل نوش أى ذو بطش ونشت  
الرجل نوشا أنلته خيرا أو شررا في الصحاح نشته خيرا أى أنلته وفي حديث علي عليه السلام وسئل  
عن الوصية فقال الوصية تنوش بالمعروف أى يتناول الموصى الموصى له بشئ من غير أن يجحف بماله  
وقد ناشه ينوشه نوشا إذا تناوله وأخذه ومنه حديث قبيلة أخت النضر بن الحرث

ظلمت سبوف بني أبيه تنوشه • لله أرحم هنالك تشق

أى تناولته وتأخذه وفي حديث عبد الملك لما أراد الخروج إلى مصعب بن الزبير ناشته به امرأته  
وبكت فبكت جوارها أى تعلقت به وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما فانتاش  
الدين بنعشه أى استدركه واستنقذه وتناوله وأخذه من مهوانه وقديم مزمن النيش وهو  
حركة في إبطاء يقال ناشت الأمر أناشاه وانتاش قال والاول أوجه ونشت الشئ نوشا طلبته  
وانتشت الشئ استخرجته قال • وانتاش عاتنه من أهل ذي قار • ويقال انتاشني فلان من  
الهلكة أى أنقذني بغيرهمز معنى تناولني وناوش النسي خالطه عن ابن الأعرابي وبه فسرقول  
أبي الهارم وذكر غمنا فقال فازلنا كذلك حتى ناوشنا الدو أى خالطنا وناقة منوشة اللحم إذا  
كانت رقيقة اللحم

(فصل الهاء) (هـ) الهيش الجمع والكسب يقال هو يش لعياله ويهيش هيشا



وَيَهْبِشُ وَيَهْبِشُ وَيَحْرِفُ وَيَحْرِفُ وَيَحْرِشُ وَيَحْرِشُ وَهُوَ هَبَّاشٌ قَالَ رُوْبَةُ  
 • أَعْدُوْلِهِبِشِ الْمَقْتَمِ الْمَهْبُوشِ • ابن سيدة اهْبِشْ وَهَبِشْ كَسَبَ وَجَعَ وَاحْتَالَ وَرَجَلَ  
 هَبَّاشٌ مَكْتَسِبٌ جَامِعٌ وَهَبِشَ الشَّيْءُ هَبِشَهُ هَبَّاشًا وَهَبِشَهُ وَهَبِشَهُ جَمْعًا قَالَ وَأَرَى أَنْ يَعْقُوبَ  
 حَكِي هَبِشَ بِالْكَسْرِ جَمَعَ وَالْإِسْمُ الْهَبَّاشَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَبَّاشَةُ مِثْلُ الْجَبَّاشَةِ وَهُوَ مَا جَمَعَ مِنَ  
 النَّاسِ وَالْمَالِ وَيُقَالُ تَابَشَ الْقَوْمُ وَهَبِشُوا إِذَا تَجَبَّشُوا وَتَجَمَّعُوا وَالْهَبَّاشَةُ الْجَمَاعَةُ وَإِنْ اجْتَمَعَ  
 لِيَجْمَعَ هَبَّاشَاتٌ وَجَبَّاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ أُنَاسٍ أَلْبَسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَهَبِشُوا وَتَجَبَّشُوا  
 إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ رُوْبَةُ

لَوْلَا هَبَّاشَاتُ مِنَ التَّهْبِيشِ • لَصَيَّةٌ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ

أَرَادَ بِالْهَبَّاشَاتِ مَا كَسَبَهُ مِنَ الْمَالِ وَجَمَعَ وَهَبِشَ نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبِشُ  
 ضَرْبٌ أَلْفٌ وَقَدْ هَبَّشَهُ إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا وَهَبِشَ الْخَلْبُ بِالْكَفِّ كُلَّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ  
 نَعْلَبُ أَنْ هُوَ الْهَبِشُ قَالَ وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي الْمَصْتَفِ غَيْرَ أَنْ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ هُوَ الْخَلْبُ الرَّوْدِيُّ فَوَافَقَ  
 نَعْلَبُ فِي الرَّوَايَةِ وَخَالَفَهُ فِي التَّفْسِيرِ وَهَبَّاشَةٌ هَبَّاشٌ اسْمَانِ (هَشْ) هَشَّ الْكَلْبُ وَالسَّبْعُ  
 يَهْبِشُهُ هَشًّا فَاهْتَشَّ حَرَّشَ فَاحْتَرَشَ بِمِثْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ هَشَّ الْكَلْبُ فَاهْتَشَّ إِذَا حَرَّشَ فَاحْتَرَشَ  
 قَالَ وَلَا يُقَالُ إِلَّا هَـ بِأَعٍ خَاصَّةٍ قَالَ فِي هَذَا الْمَعْنَى حَشَّ الرَّجُلُ أَيْ هَجَّ لِلنَّشَاطِ (هَرَش) هَرَشَ  
 رَجُلٌ هَرَشَ مَاتَّقَ جَافَ وَالْمُهَارَشَةُ فِي الْكِلَابِ وَنَحْوِهَا كَالْمُحَارَشَةِ يُقَالُ هَارَشَ بَيْنَ الْكِلَابِ  
 وَأَنْشَدَ • جَرَّ وَارِيضُ هُورٍ شَافَهَرًا • وَالْهَرَّاشُ وَالْهَرَّاشُ تَقَاتُلُ الْكِلَابِ الْجَوْهَرِيُّ  
 الْهَرَّاشُ الْمُهَارَشَةُ بِالْكِلَابِ وَهُوَ تَحْرِيشُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَالتَّهْرِيشُ التَّحْرِيشُ وَكَأَبُ هَرَّاشٍ  
 وَخَرَّاشٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَتَهَارَشُونَ تَهَارَشَ الْكِلَابِ أَيْ يَتَقَاتِلُونَ وَيَتَوَاتَبُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ إِذَا هُمُ يَتَهَارَشُونَ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ بِالتَّقَاتُلِ وَهُوَ فِي مَسْنَدِ أَجْدٍ بِالْوَاوِ بَدَلُ  
 الرَّامِ وَالْتَهَارَشُ الْإِخْتِلَاطُ أَبُو عُبَيْدٍ فَرَسَ مُهَارَشَ الْعَنَانَ وَأَنْشَدَ

مُهَارَشَةُ الْعَنَانَ كَانَتْ فِيهَا • بَرَادَةٌ قَبِيْرَةٌ فِيهَا أَصْفَرَارُ

وَقَالَ حَمْرَةُ مُهَارَشَةُ الْعَنَانَ هِيَ النَّشِيْطَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَرَسَ مُهَارَشَةُ الْعَنَانَ خَفِيْفَةُ اللَّجَامِ كَانَتْهَا  
 تَهَارَشُهُ وَقَدْ سَمِيَ هَرَّاشًا وَمُهَارَشًا وَهَرَشِي مَوْضِعٌ قَالَ

خُذَا جَنْبَ هَرَشِي أَوْقَافًا فَاهَا • كَلَا جَانِبِيْ هَرَشِي لَهْنٍ طَرِيْقُ

وَفِي الْعَصَاحِ • خُذِيْ أَتْفَ هَرَشِي أَوْقَافًا • الْجَوْهَرِيُّ هَرَشِي تَنْيَةً فِي طَرِيْقِ مَكَّةَ قَرِيْبَةً مِنْ

قوله جر واريض الخ صدره  
 كافي شرح القاموس  
 \* كان طيبها اذا مادرا \*

قوله وقال مرة الخ عبارة  
 القاموس وشرحه (و) قال  
 أبو عبيدة (فرس مهارش  
 العنان) أي (خفيفه) قال  
 بشر بن أبي خازم وأنشد  
 البيت ثم قال يقول كأن  
 عدوها طيران جرادة قد  
 اصفرت أي نبت ونبت  
 جناحها وقال مرة الخ اه  
 كتبه مصححه

الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلكهما كان مصيبا وفي الحديث ذكر ثنية هرثي قال ابن الاثير هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرثي جبل قريب بالجحفة والله عز وجل أعلم (هرش) التهذيب في أثناء كلامه على هرشف يقال للناقة الهرمة هرشفة وهردشة وهرهر (هش) الهش والهشيش من كل شيء ما فيه رخاوة ولين وثني هش وهشيش وهشيش هشاشه فهو هش وهشيش وخبرة هشية رخوة المكسر ويقال يابسة وأثر جثة عشة كذلك وهش الخبز يش بالكسر صار هشاً وهش هشوشة صار خواراً ضعيفاً وهش يش تكسر وكبر ورجل هش وهشيش يش مهتر مشرور وهشيشته وهشيشته بالكسر وهششت الاخيرة عن أبي العميش الاعرابي هشاشة بنشت والاسم الهشاش والهشاشة الارتماح والجحفة للمعروف الجوهري هششت بفلان بالكسر هش هشاشة اذا خفت اليه وارتحت له وفريحت به ورجل هش يش وفي حديث ابن عمر لقد راى النبي صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال له سبعة فقامت سابقة فلهش لذلك وأعجبه أي فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف أولئنا كيدوهششت للمعروف هشاً وهشاشة وهششت ارتحت له واشتيتته قال ملج الهذلي

مهشش لذي الليل صادقة \* وقع الهجر اذا ما تشخض الصرد

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال هششت يوماً فقبلت وأنا صائم فسألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهر هششت أي فريحت واشتيت قال الاعشى

أضحى ابن ذي فانس سلامت ذي السلفضال هشافواؤه جدلاً

قال الاصمعي هشافواؤه أي خفيفاً الى الخبر قال ورجل هش اذا هش الى اخوانه قال والهشاش والاشاش واحد واشتيتني امر كذا انهششت له أي استحقني فحققت له وقال أبو عمرو والهشيش الرجل الذي يفرح اذا سألته يقال هو هاش عند السؤال وهشيش ورائح ومرتاح وأريحي وأنشد أبو الهيثم في صفة قدر

وحاطبان بهشان الهشيم لها \* وحاطب الليل يلقي دونها عتاً

بهشان الهشيم يكسر انه للقدرو قال عمرو الخليل تعلف عند عوز العلف هشيم السمك والهشيش الخبول أهل الأسياق خاصة وقال النمر بن توبل

والخيل في أطعامها اللحم ضرر \* نطعمها اللحم اذا عزا الشجر

قال ذلك في كلمته التي يقول فيها \* الله من آياته هذا القمر \* قال وتعلف الخيل اللحم اذا قل



الشجر ويقال للرجل اذا مدح هو هَشَّ المكسِرُ أى سهل الشأن فيما يطلب عنده من الخواص  
ويقال فلان هَشَّ المكسِر والمكسِر سهل الشأن في طلب الحاجة يكون مدحا وذا فاذا أرادوا  
أن يقولوا ليس هو بصَلَد القِدَح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خَوَارُ العود فهو ذم  
الجوهري القسَمُ الهَشَّ خلاف الصلوة وفرس هَشَّ كثير العرق وشاة هَشُوشٌ اذا ثرت بالابن  
وقربة هَشَّاشة يسيل ماؤها رقتها وهي ضد الوكعة واشداً بوعمر واطلق بن عدى يصف فرسا

كان ماء عطفها الجيَّاش • ضهلُ شنان الحور الهَشَّاش

والحور الأديم والهَشَّ جذبُ الغصن من أغصان الشجرة اليك وكذلك ان ثرت ورقها بعضا  
هَشَّ بهش هَشَّاشيها وقد هَشَّشْتُ هَشَّاش هَشَّاشا اذا خبطت الشجرة فالتقاء لغفها وهَشَّشْتُ الورق أهشَّه  
هَشَّاشطته بعضا ليحات ومنه قوله عز وجل وأهشَّ بهاء على عني قال القراء أى أضرب بها  
الشجر اليابس ليقط ورقها فترعاه غنمه قال أبو منصور والقول ما قاله القراء والاصمعي في هَشَّ  
الشجر لا ما قاله الليث انه جذب الغصن من الشجر اليك وفي حديث جابر لا يجبط ولا يعضد حتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هَشَّوا هَشَّاشا أى اتدوه تدايلين ورفق ابن الاعرابي هَشَّ  
العود هَشُوشا اذا تكسر وهَشَّ الشئ هَشَّاشا اذا سربه وفرح وفرس هَشَّ العنان خفيف العنان  
قال شمر وهَشَّاش بمعنى هَشَّ قال الراعي

فكبر للرويا وهَشَّاش فؤاده • وبشر نقسا كان قبل يلوها

قال هاشم طرب ابن سيده والهَشَّيشة الورقة أظن ذلك وهَشَّاش القوم تحركهم واضطربهم  
(هلبش) هَلْبَشٌ وهَلْبَشٌ اسمان (همش) الهَمْشَةُ الكلام والحركة هَمْشَ القوم فهم  
يهمشون وتهاشوا وامرأة همشي الحديث بالحريك تكثرة الكلام وتجلبب والهَمْشُ السريع  
العمل بأصابعه وهَمْشَ الجراد تحرك ليشور والهَمْشُ العض وقيل هو سرعة الاكل قال أبو  
منصور الذي قاله الليث في الهَمْش انه العض غير صحيح وصوابه الهَمْش بالسين فعصفه قال  
وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم انه قال اذا مضغ الرجل الطعام وقوه منضم قيل همش همش  
همشا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للجراد اذا طبع في المرحل الهَمْشَة واذا سوي على  
النار فهو المحسوس قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لامرأة ابنا طاف بجرك وطاب  
نشره وقالت لابنتها أكلت همشا وخطبت قسا دعيت على امرأة ابنا ان لا يكون لها ولد  
ودعت لابنتها ان تلد حتى تهاشم أولادها في الأكل أى تعاجلهم وقولها خطبت قسا أى حطب

لَكَ وَلَيْسَ مِنْ دَقِّ الْحَطَبِ وَجَلَّ وَيَقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا كَثُرَ وَابْتَعَانُ قَائِلُوا وَأَدْبَرُوا وَاخْتَلَطُوا رَأَيْتَهُمْ  
يَهْمَشُونَ وَلَهُمْ هَمْسَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَرَادُ إِذَا كَانَ فِي وَعَاءٍ فَغَلَى بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَسَمِعْتَ حَرَكَه تَقُولُ لَهُ  
هَمْسَةٌ فِي الْوَعَاءِ وَيَقَالُ إِنَّ الْبَرَاغِيثَ لَتَهْمَشُ تَحْتَ جَنْبِي فَتُؤَذِّنِي بِاهْتِمَاشِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْهَمْشُ وَالْهَمَشُ كَثَرَةُ الْكَلَامِ وَالْخَطَلُ فِي غَيْرِ صَوَابٍ وَأَنْشَدَ \* وَهَمْشُوا بِكُلِّكُمْ غَيْرَ حَسَنٍ \*  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ وَهَمْشُوا بِفَتْحِ الْمِيمِ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَاهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ إِذَا دَبَّتْ  
دَبْيَا (هَمْش) الْهَمْشُ الْعَجُوزُ الْمُضْطَرِبُّ بِالْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ جَعَلَهَا سَبِيحِيَّةً مَرَّةً فَتَعَلَّلًا  
وَمَرَّةً فَتَعَلَّلًا وَرَدَّ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ فَتَعَلَّلًا وَقَالَ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَطَهَرَتِ النَّوْنُ لِأَنَّ أَعْنََامَ النَّوْنِ فِي الْمِيمِ  
مِنْ كَلِمَةٍ لَا يَجُوزُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَدْغُمُوا فِي شَاةٍ زَعَمُوا وَأَمْرًا قَتَلُوا كَرَاهِيَةً أَنْ يَلْتَبَسَ بِالْمُضَاعَفِ وَهِيَ  
عِنْدَ كِرَاعٍ فَعَلَّلَ قَالَ وَلَا تُظَاهِرُ لَهَا الْبَتَّةُ اللَّيْثُ عَجُوزُ هَمْشٍ فِي اضْطِرَابٍ خَلَقَهَا وَتَشَجُّ جِلْدُهَا  
الْجَوْهَرِيُّ الْهَمْشُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرُ وَالنَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ وَاسْمُ كَلْبَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ الْجِرَاءَ تَحْتَمَشُ \* فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْشِ \* فِيهِنَّ جِرٌّ وَتَحْتَمَشُ

قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ وَالْمِيمُ الْأُولَى نُونٌ مِثَالُ جَحْمَرٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِبْ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ  
الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ وَأَعْنَامُ بَيْنِ النَّوْنِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ يَلْتَبَسُ بِهِ فَيُقْصَلُ بَيْنَهُمَا وَالْهَمْشَةُ  
الْحَرَكَةُ وَالْهَمْشُ الْحَرَكَةُ وَقَدْ تَهْمَشُ الْقَوْمُ إِذَا تَحَرَّكُوا (هَوْش) هَاشَتِ الْأَبْلُ هَوْشًا تَفَرَّتْ  
فِي الْغَارَةِ فَتَبَدَّدَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَبْلُ هَوْاشَةٌ أَخَذَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَالْهَوْشَةُ الْقَسَّةُ وَالْهَيْجُ وَالْاضْطِرَابُ  
وَالْهَرَجُ وَالْاخْتِلَاطُ يَقَالُ قَدْ هَوْشَ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطَهُ فَقَدْ هَوْشَهُ قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْمَنَازِلَ وَأَنَّ الرِّيحَ قَدْ خَلَطَتْ بَعْضَ آثَارِهَا بِبَعْضٍ

تَعَفَّتْ لَهْتَانِ الشَّامِ هَوْشَتْ \* بِهَا نَائِحَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةٌ كُدِّرَا

وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ فَإِذَا بَشَّرَ كَثِيرٌ يَتَهَوَّشُونَ التَّهَوُّشُ الْاخْتِلَاطُ أَيْ يَدْخُلُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ  
وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أَهَاشُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَخَالِطُهُمْ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ وَالْهَوْشَةُ  
الْإِفْسَادُ وَهَاشَ الْقَوْمُ وَهَوْشُوا وَهَوْشُوا وَقَعُوا فِي فُسَادٍ وَهَوْشُوا عَلَيْهِ اجْتَمَعُوا وَهَوْشَ  
بَيْنَهُمْ أَفْسَدُوا وَقَوْلُ الرَّاجِزِ \* قَدْ هَوْشَتْ بَطُونُهَا وَاحْتَقَوْقَفَتْ \* أَيْ اضْطَرَبَتْ مِنَ الْهَزَالِ وَكَذَلِكَ  
هَاشَ الْقَوْمُ يَهَوْشُونَ هَوْشًا وَيَقَالُ لِلْعَدَدِ الْكَثِيرِ هَوْشٌ وَالْهَوْشَاتُ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ  
وَمِنْ الْأَبْلِ إِذَا جَعَوْهَا فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قَالَ عِرَامٌ يَقَالُ رَأَيْتُ هَوْاشَةً مِنَ النَّاسِ وَهَوْيشَةٌ  
أَيُّ جَاعَةٍ مَخْتَلِطَةٍ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ سَمِعْتُ التَّيْمِيَّاتِ يَقُلْنَ الْهَوْشُ وَالْبَوْشُ كَثَرَةُ النَّاسِ وَالِدَوَابُّ

قوله وامرأة قتلوا كذا  
بالاصل وانظر مناسبتة لما  
هنا اه معجمه

قوله والهمرش الحركة كذا  
ضبط في الاصل وحرر اه  
معجمه

قوله قد هوش الخ عبارة  
القاموس وشرحه (وهوش  
كسمع اضطرب) ووقع في  
فساد (أو) هوش (صغر  
بطنه) من الهزال وأنشد  
قد هوش الخ ثم قال وضبطه  
الجوهري بالتشديد وقال  
أي اضطربت من الهزال  
فتأمل اه وكذا ضبط في  
الاصل اه معجمه



ودخلنا السوق فاكذنا نخرج من هوشها وبوشها وقال اتقوا هوشات السوق أى اتقوا الضلال فيها وان يحتال عليكم فتسرقوا وهوشات الليل حوادثه ومكروهه قال ابن سيده وهوشات السوق قال حكاه نعلب بفتح الواو ولم يفسره قال وأراه اختلاطها وما يؤكس فيه الانسان عندها ويغتن وفي حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم وهيشات بالياء أى قتنها وهيجها والهوش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والمهاوش مكاسب السوء ومنه الحديث من اكتسب مالا من مهاوش أذهب الله في نهار المهاوش كل مال يصاب من غير حيلة ولا يدري ما وجهه كالغصب والسرقة ونحو ذلك وهوشية جملة كرم الهوشات وقال ابن الاعراب يروى من مهاوش وقد تقدم في موضعه وهوان يتش من كل مكان ورواه بعضهم من مهاوش ابن البارى وقول العامة شوش الناس انما صوابه هوش وشوش خطأ الليث اذا اغبر على مال الحى فنشرت الابل واختلط بعضها ببعض قيل هاشت تهوش فهى هوائش وجامبالهوش والبوش أى بالجمع الكثير من الناس والهوش المجتمعون في الحرب والهوش خلا البطن وأبو المهوش من كاهم وذو هاش موضع ذكره زهير في شعره (هيش) الهيشة الجماعة قال الطبري

كان الخليم هاش اليمنه \* نعا ج صرائم جثم القرون

وفي حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الليل وهيشات الاسواق والهيشات هوش من الهوشات وهو قولهم رجل ذو دعوات ودعيات وفي حديث آخر ليس في الهيشات قود عني به القليل يقتل في القشة لا يدري من قتلها ويقال بالواو ايضا وهاش القوم بعضهم الى بعض وتهيشوا وهو من أدنى القتال وتهيش القوم بعضهم الى بعض تهيشا أبو زيد هذا قتل هيش اذا قتل وقد هاش بعضهم الى بعض والهيش الاختلاط وهاش في القوم هيشاعات وأفسد الجوهرى الهيشة مثل الهوش وهاش القوم هيشون هيشا اذا تخرجوا وهاجوا قال الشاعر

هشم علينا وكنتم تكتفون بما \* نعطكم الحق منا غير منقوص

وهاش القوم بعضهم الى بعض للقتال والمصدر الهيش أبو زيد هاش القوم بعضهم الى بعض هيشا اذا وثب بعضهم الى بعض للقتال والهيش الحلب الرويد جامع في باب حلب الغم قال نعلب وهو بالكف كلها والهيشة أم حنين قال بشر بن المعتمر

وهيشة ناكلها سرفه \* وسمع ذئب همه الحضر

قوله والهوش خلا البطن  
وأبو المهوش هكذا ضبطا  
في الأصل وحرراه مصححه  
قوله ذكره زهير في شعره  
حيث قال كما ذكره شرح  
القاموس  
فذو هاش في شعرين  
عقبتا الريح بعلة والسماء  
كتبه مصححه

وقال أشكو اليك زمانا قد تعرقنا • كما تعرق رأس الهيشة الذيب

يعنى أم حنين والله أعلم

(فصل الواو) (وبش) الوَبْشُ والوَبْشُ البياض الذى يكون على الاظفار وفي المحكم على اظفار الاحداث وفي التهذيب النَّمُّ الأبيض يكون على الظفر ابن الاعرابى هو الوَبْش والكذب والنَّمُّ يقال بظفره وبش وهو ما نقط من البياض فى الاظفار وبشت اظفاره وبشت صار فيها ذلك الوَبْش والاوباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش ابن سيده اوباش الناس الضروب المتفرقون واحد هم وبش وبش وبها اوباش من الشجر والنبات وهى الضروب المتفرقة يقال ما بهذه الارض الا اوباش من شجر او نبات اذا كان قليلا متفرقا الاصمعي يقال بها اوباش من الناس واوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي الحديث ان قريشا وبشت لحرب النبي صلى الله عليه وسلم اوباشا لها أى جمعت له جوعا من قبائل شتى ابن شميل الوَبْش الرقط من الجرب ينفش في جلد البعير يقال جل وبش وبه وبش وقد وبش جلده وبشوا وبش الكلام رديته وفي حديث كعب انه قال اجدنى التوراة ان رجلا من قريش اوبش الشبايا يجعل فى الفتنة قال شمر قال بعضهم اوبش الشبايا يعنى ظاهر الشبايا قال وممعت ابن الحريش يحكى عن ابن شميل عن الخليل انه قال الواو عندهم أثقل من الياء والالف اذ قال اوبش وبشوا وبشوا وبشوا بطنان قال الراعى

بني وابشي قد هوينا جاعكم • وما جعنا نية قبلها معا

(وتش) وتش الكلام رديته قال كذلك وجدته فى كتاب ابن الاعرابى بخط أبى موسى الخامض والمعروف وبش الازهرى قرأت فى نوادر الاعراب يقال للعارض من القوم الضعيف وتشة واتبشة وهمة صوتكة وصوتكة والوتش القليل من كل شى مثل الوشح وانهلن وتشهم أى من رذالهم (وحش) الوحش كل شى من دواب البر مما لا يستأنس موت وهو وحشى والجمع وحوش لا يكسر على غير ذلك جار وحشى ونور وحشى كلاهما منسوب الى الوحش ويقال جار وحش بالاضافة وجار وحشى ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش والجماعة هى الوحش والوحوش والوحيش قال أبو التيجم

أمسى يبابا والنعام نعمة • قفرا وآجال الوحيش غمة

وهذا مثل ضائر وضين وكل شى يستوحش عن الناس فهو وحشى وكل شى لا يستأنس بالناس

قوله الوَبْش الرقط فيه الفتح  
والتحريك اه معجمه

قوله صوتكة وصوتكة هكذا  
فى الاصل بدون نقط مضبوطة  
بهذا الضبط وحررا اه معجمه



وَحْشِيٌّ قَال بَعْضُهُمْ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ أَنْسِيٍّ وَالْوَحْشَةُ الْقَرْقُ مِنْ  
الْخَلْقِ يُقَالُ أَخَذَتْهُ وَحْشَةً وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ لَمْ يَأْنَسْ بِهِ فَكَانَ  
كُلُّ وَحْشِيٍّ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلُ

قوله ولقد غلوت في شرح  
القاموس ولقد غلوت  
بالعين المهملة ٥١ معصمه

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَمَا حِيَّيَ وَحْشِيَّةٌ • نَحَتَ الرِّدَاءُ بِصِيرٍ بِالشَّرَفِ  
قِيلَ عَنِّي بِوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ نَحْتِ نِيَابِهِ وَقَوْلُهُ بِصِيرٍ بِالشَّرَفِ يَعْنِي الرِّيحَ أَيَّ مِنْ أَشْرَفَ لَهَا  
أَصَابَتُهُ وَالرِّدَاءُ السِّيفُ وَفِي حَدِيثِ الْجَبَّارِ فَقَفَّخَ فِي أَحْلِيلِ عِمَارَةٍ فَاسْتَوْحَشَ أَيُّ سَجَرَ حَتَّى  
جُنَّ فَصَارَ يَقْدُومُ عَلَى الْبَرِيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رِوَايَةٍ فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ وَمَكَانٌ وَحْشٌ خَالٍ  
وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ بِالسَّكِينِ أَيُّ قَفْرٌ وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوْحَشَ خَلَا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ  
وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ قَدْ أَوْحَشَ وَطَلَّ مَوْحِشٌ وَأَنْشَدَ  
لِسَلْمَى مَوْحِشًا طَلَّلَ • يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَّلَ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ لَمِيقَةُ مَوْحِشًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَكثيرٍ قَالَ وَمَوَابٍ  
إِنْشَادُهُ لَعَزَمَ مَوْحِشًا وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا وَتَوْحَشَتِ الْأَرْضُ صَارَتْ وَحْشَةً  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَبَّاسِ بْنِ مَرَادِاسَ

لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا • وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانِ فَرَاكِسًا  
وَيُرْوَى • وَأَقْفَرُ الْأَرَحْرَحَانِ فَرَاكِسًا • وَرَحْرَحَانُ وَرَاكِسُ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْقِرَنَّ  
شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تَوْنِسَ الْوَحْشَانِ الْوَحْشَانِ الْمُقَمِّمَ وَقَوْمٌ وَحَاشِيٌّ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ  
ضِدَّ الْأَنْسِ وَالْوَحْشَةُ الْخَلْقُ وَالْهَمُّ وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوْحَشَ وَقَدْ أَوْحَشَتِ  
الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ  
وَحْشًا أَيُّ وَحْدَةً لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ نَحِيفٍ  
عَلَى نَاحِيَتِهَا أَيُّ خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فَيَجِدُ أَنَّهُ وَحْشًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ  
وَسُئِلَ عَنِ الْمَرَأَةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقِيَهِ بِوَحْشٍ إِصْمَتَ وَإِصْمَتَهُ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى الْأَوَّلِ أَيُّ  
يَلْدُ قَفْرًا وَتَرَكَنَهُ بِوَحْشٍ الْمَتْنُ أَيُّ بِحَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَسَرَ الْمَتْنَ فَقَالَ وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ  
وَكُلُّ مَنْ الْخَلَامُ بِلَادٍ دَحْشُونَ قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْشَدَ مَنَازِلُهَا حِشُونًا عَلَى قِيَاسِ سِنُونٍ وَفِي مَوْضِعٍ  
التَّصْبِ وَالْجَرَحِ حِينَ مِثْلِ سِنِينٍ وَأَنْشَدَ فَأَمَسَتْ بَعْدَ مَا كُنَّا حَشِينًا • قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حِشُونٌ  
جَمْعُ حَشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَتَقْصُصُ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَقْصُصُهَا مِنْ زَيْتَةٍ وَصِلَةٍ

وعدة ثم جمعوها على حشين كما قالوا عزيز وعصين من الاسماء الناقصة وبات وحشا ووحشاً أي  
 جاعاً عالمياً كل شيئاً خلا جوفه والجمع أوحاش والوحش والموحش الجائع من الناس وغيرهم مخلوقه  
 من الطعام وتوحش جوفه خلا من الطعام ويقال توحش للدواء أي أدخل جوفك له من الطعام  
 وتوحش فلان للدواء إذا أدخل مَعِدَتَه ليكون أسهل لخروج الفضول من عروقه والتوحش  
 للدواء الخلوة ويقال للجائع الخالي البطن قد توحش أبو زيد رجل موحش ووحش وهو الجائع  
 من قوم أوحاش ويقال بات وحشا ووحشاً أي جاعاً وأوحش الرجل جاعاً وبتناً أوحشاً أي جاعاً  
 وقد أوحشنا مذللتان أي تفلزا ذناً قال جدي يصف ذئباً

وان بات وحشاً ليله لم يضح بها \* ذراعاً ولم يصبح بها وهو خاشع

وفي الحديث لقد بتنا ووحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم أوحاش إذا كان  
 جاعاً لا طعام له وقد أوحش إذا جاع قال ابن الأثير وجاني رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه  
 وحشاً كأنه أراد جماعة وحشي والوحشي والأنسي شتا كل شيء ووحشي كل شيء شقه الأيسر  
 وإنسيه شقه الأيمن وقد قيل بخلاف ذلك الجوهرى والوحشي الجانب الأيمن من كل شيء هذا  
 قول أبي زيد وأبي عمرو قال عنترة

وكأنا ثنائى بجانب دفها الشوحشي من هزج العشي مؤنم

وانما ثنائى بالجانب الوحشي لأن سوط الراكب في يده اليمنى وقال الراعي

فالت على شق وحشيها \* وقد ريع جانبها الأيسر

ويقال ليس من شيء يفرع الآمال على جانبه الأيمن لأن الدابة لا تنوي من جانبها الأيمن وانما تنوي  
 في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر فانما خوفه منه والخائف انما يفر من موضع الخافة الى  
 موضع الأيمن والاصمعي يقول الوحشي الجانب الأيسر من كل شيء وقال بعضهم أنسي القدم  
 ما أقبل منها على القدم الأخرى ووحشيها ما خالف أنسيها ووحشي القوس الأعجمية ظهرها  
 وأنسيها بطنها المقدم عليك وفي الصحاح وأنسيها ما أقبل عليك منها وكذلك وحشي اليد والرجل  
 وأنسيها ما قبل ووحشيها الجانب الذي لا يقع عليه السهم لم يخص بذلك أعجمية من غيرها ووحشي  
 كل دابة شقه الأيمن وأنسيه شقه الأيسر قال الأزهرى جوداً الليث في هذا التفسير في الوحشي  
 والأنسي ووافق قوله قول الأئمة المتقين وروى عن الفضل وعن الاصمعي وعن أبي عبيدة قالوا  
 كلهم الوحشي من جميع الحيوان ليس الإنسان هو الجانب الذي لا يجلب منه ولا يركب



والإنسي الجانب الذي يركب منه الركب ويحتلب منه الحالب قال أبو العباس واختلف الناس فيهم من الإنسان فبعضهم يلحقه في الخيل والدواب والابل وبعضهم فرق بينهم فقال الوحشي ما ولي الكنف والإنسي ما ولي الأبط قال هذا والاختيار يكون فرقا بين بني آدم وسائر الحيوان وقيل الوحشي من الدابة ما يركب منه الركب ويحتلب منه الحالب وإنما قالوا الخال على وحشيته وأنصاع جابيه الوحشي لأنه لا يوقى في الركوب والحلب والمعالجة وكل شيء إلا منه فأنما أخوفه منه والإنسي الجانب الآخر وقيل الوحشي الذي لا يقدر على أخذ الدابة إذا أفلتت منه وإنما يؤخذ من الإنسي وهو الجانب الذي يركب منه الدابة وقال ابن الأعرابي الجانب الوحشي كل وحشي وأنشد

بأقدامنا عن جارنا أجنبية • حياء ولمهدي البه طريق  
لجارتنا الشق الوحشي ولا يرى • لجارتنا منا أخ ومصدق  
ووحش الرجل رمي بشوبه أو بما كان ووحش بشوبه وبسيفه وبرمحيه خفيف رمي عن ابن الأعرابي قال والناس يقولون وحش مشددا وقال مرة وحش بشوبه وبذرعه ووحش مخفف ومنقل خاف أن يترك فرميه ليخفف عن دابته قال الأزهرى رأيت في كتاب أن أبا التجم وحش بنيابه وأرتد ينشد أي رمي بنيابه وفي الحديث كان بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأهم نادى أيها الناس اتقوا الله حق تقاته لا يات فوحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا أي رموها قالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم • فذروا السلاح ووحشوا بالآبرق  
وفي حديث علي رضي الله عنه أنه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ومنه الحديث كل من رسول الله صلى الله عليه وسلم خان من حديد فوحش به بين ظهري أسياف فوحش الناس بخواتيمهم وفي الحديث أما سائل فأعطاه نمرقة فوحش بها والوحشي من التين ما نبت في الجبال وشوا حط الأودية ويكون من كل لون أسود أو أحمر أو أبيض وهو أصغر التين وإذا أكل جنيًا أحرق القم ويربب كل ذلك عن أبي حنيفة ووحشي اسم رجل ووحشية اسم امرأة قال الواقفي أو المزار القعسي

إذا تركت وحشية النجد لم يكن • لعينيك عما تشكوان طيب  
والوحشة الخلق والهم وقد أوحشت الرجل فاستوحش (وخش) الوحش رذالة الناس

قوله من حديد التي في  
النهاية من ذهب أه معصمه

وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثني والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ذلك من وخش  
الناس أى من رذالهم وجاني أو خاش من الناس أى سقاطهم ورجل وخش وامرأة وخش  
وقوم وخش ورجل جمع أو خاشا ورجعا أدخل فيه النون وانشد هلب بن قريغ  
جارية ليست من الوخشين \* كأن تجرى دمعها المستن \* قطنة من أجود القطن  
أراد الوخش فراد فيه نونا ثقيلة وفي التهذيب النون صلة الروى قال ابن سيده ورجل جاسم مؤنثه  
بالهاء أنشد ابن الأعرابي

وقد لقا خشناً ليست بوخشنة \* نوأرى سماء البيت مشرفة القتر  
يعنى بالخشنا جلة التمر ورجع الوخشنة وخاش ووخش الشئ بالضم وخاشة ووخوشة ووخوشا  
رذل وصار ديتا قال الكميت

تلقى الندى ومخلداً حليفين \* ليس من الوكس ولا بوخشين  
وفي حديث ابن عباس وإن قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش وفي رواية إن رأسه معلق  
بقرنه في الكعبة وخش أى يس وتضائل وأوخش القوم أى ردوا السهام في الرماية مرة  
بعد أخرى كأنهم صاروا إلى الوخاشة الرذالة وأنشد أبو عبيد في الإيخام يزيد بن الطثيرة  
وهى أمه واسم أبيه سلمة

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم \* له عند ريادة يستدينها  
وألقىتهم مى وسطهم حين أوخشوا \* فصار لي في القسم الأغمينا  
قال أوخشوا خلطوا وقوله فصار لي في القسم الأغمينا أى كنت ثامناً من غمانية عن يستدينها وقال  
النايفه أبو أن يعقوب الريح ووخشت \* شغاروا أعطوا منية كل ندى دخل

قال شعرو وخشت ألقى بأيديهم وأطاعت (ورش) ابن الأعرابي الودش الفساد (ورش)  
الوارش الدافع والوارش الطفيلي المتشبه للطعام ويقال للذى يدخل على قوم يطعمون ولم يدع  
ليصيب من طعامهم وارش والذى يدخل عليهم وهم شرب واغل وقيل الوارش الداخل على  
الشرب كالواغل وقيل الوارش في الطعام خاصة والواغل في الشراب والدافع فى أى شئ موقع فى  
شراب أو طعام أو غيره وقيل الوارش فى كل شئ أيضاً ورش ورشا ورشوا وهو من الشهوة إلى  
الطعام لا يكره نفسه أبو عمرو والوارش النسيط وقد ورش ورشوا وأنشد

يتبعن زياًفاً نذاقن نجاً \* بات يبارى ورشات كالقطا



اذا اشتكى بعد عشاء اجتزى \* منهن فاستوفى برحب أوعدا

أى زاد اجتزى منهن من الجزاء قال ورجل وارث نشيط والتوريش التحريش يقال ورثت بين القوم وأرثت والورشة من الدواب التى تقلى الى الجرى وصاحبها يكفها أبو عمرو والورشات الخفاف من التوق والورث تناول شئ من الطعام تقول ورثت أرث ورثا اذا تناولت منه شيا ورث من الطعام شيا تناول وقيل تناول قليلا من الطعام ابن الاعرابى الرث الأكل الكثير والورث الاكل القليل والورشان طائر شبه الحمامة وجمع ورشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس والاثى ورثانه وهو ساق حروفى المثل بعله الورشان يا كل رطب المسان والجمع الوراشين والورشان أيضا حلاق العين الأعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه فى شرح شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب (وشوش) الشوش والشواش من الرجال والابل الخفيف السريع ورجل وشواش أى خفيف عن الاصمى وأنشد

\* فى الركب وشواش وفى الحى رفل \* وفى التمدىب الشواش الخفيف من النعام وناقته وشواشة كذلك والشوشة كلام فى اختلاط وفى حديث مجود السهو فلما انقضى شوش القوم الشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفى والشوشة الكلمة الخفية وكلام فى اختلاط الليث والشوشة الخفة أبو عمرو فى فلان من أياه وشواشة أى شبه أبو عبيدة رجل وشوشى الذراع ونششى الذراع وهو الرقيق اليد الخفيف فى العمل وأنشد

فقام فتى وشوشى الذرا \* ع لم يلبث ولم بهم

(وطش) وطش القوم عنى وطشا ووطشهم دفعهم وضربهم فوطش اليهم أى لم يعطهم وفى الصحاح فوطش اليهم توطيشا أى لم يمد يده ولم يدفع عن نفسه وفى المحكم أى لم يدفع عن نفسه ويقال سألته عن شئ فوطش وما وطش وما درع أى ما بين لى شيا وسألو فوطش اليهم شئ أى لم يعطهم شيا ووطش عنه ذب ووطش أعطى قليلا عن ابن الاعرابى وأنشد

هبطنا بلادا ذات حى وخصبة \* وموم واخوان مبن عقوقها

سوى أن اقواما من الناس وطشوا \* بأشياء لم يذهب ضللا لطر يقها

أى لم يضع فعالهم عندنا وقيل معناه لم يخف علينا أنهم قد أحسنوا إلينا اللحيانى يقال وطش لى شيا وغطش لى شيا معناه أفتح لى شيا الجوهرى وطش لى شيا حتى أذكره أى أفتح والوطش بيان

طرف من الحديث الفراء وطش له اذا هيأ له وجه الكلام والعمل والرأى وطوش اذا مطل  
غريمه ابن الاعرابي التوطيش الاعطاء القليل (وفش) بها أوفاش من الناس وهم السقاط  
واحد هم وقش وقد يقال أوفاش بالقاف والسين غير المعجمة (وقش) الوقش والوقش  
والوقشة والوقشة الصوت والحركة وأقيش جد الغرسي بذلك لان أباه نظر الى أمه وقد حبلت به  
فقال ما هذا الذي يتوقش في بطنك أي يتحرك ويقال سمعت وقشه أي حسه وفي الحديث انه  
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال قال ابن الاعرابي يقال  
سمعت وقش فلان أي حركته وأنشد

لا تخافها بالليل وقش كأنه \* على الارض ترشاف الطباء السوانح  
وذكره الازهرى في حرف الشين والسين فيكونان لغتين وتوقش أي تحرك قال ذوالرمة

قدع عنك الصبا ولديك هما \* توقش في فؤادك واحتياالا  
قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري ولديك هم قال وصواب انشاده ولديك هما على الاعراء  
قال وكذا أنشده بالنصب في فصل الراء والمعنى عليه والاعراب الأتراء عطف عليه قوله واحتياالا  
والمعنى دغ عنك الصبا واضرف هممتك واحتياالك الى الممدوح ولهذا يقول بعده  
الى ابن العامري الى بلال \* قطعت بأرض معقلة العدالا  
معقلة اسم أرض والعدال أن يعادل بين أمرين وما يعادل به عن هواه ووقش منه وقشا اصاب منه  
عطاءه والوقش العيب ووقش اسم رجل من الأوس وبنو وقش حتى من الانصار ووقش حتى من  
العرب وأقيش بن ذهل من شعراءهم عن اللحياني قال انما أصله وقش فأبدلوا من الواو همزة قال  
وكذلك الاصل عندي فيما أنشده سيبويه للنابعة

كانك من جال بني أقيش \* يققع خلف رجله بشن  
انما أصله الواو فأبدل اذ لا يعرف في الكلام أقش الجوهري بنو أقيش قوم من العرب وأصل  
الالف فيه واو مثل أقت ووقت وأنشد البيت للنابعة وقال كانك جل من جالهم فحذف  
كما قال تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أي وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به قال أبو  
تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغارا لخطب الذي تشيع به النار (ومش)  
ابن الاعرابي الومشة الخال الابيض (ونش) النش الردى من الكلام (وهش) الوهش  
الكسر والدق والله أعلم

قوله يقول الوقش بالتحريك  
والفتح اه معجمه



أول الجزء الثالث عشر من  
تجزئة المؤلف

(حرف الصاد المهملة)

الصاد المهملة حرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه الثلاثة أحرف هي الأصلية لان مبناها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان ولا تأتلف الصامع السين ولا مع الزاي في شئ من كلام العرب

(فصل الالف) (أبص) رجل أبص وأبوص نشيط وكذلك القوس قال أبو ذؤاد

ولقد شهننت تغاورا \* يوم اللقاء على أبوص

وقد أبصر يابص أبصافهوا أبص وأبوص الفراء أبص يابص وهبص يهبص اذا أرين ونشط (أحص) الإحص والانبصاص من الفا كهة معروف قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف بقرة

يترقب الخطب السواهم كلها \* بلواقح كحوالك الإحص

ويروى الانبصاص قال الجوهري الإحص دخیل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلم واحد من كلام العرب والواحدة إحصاة قال يعقوب ولا تقل انبصاص قال ابن بري وقد حكى محمد بن جعفر القزاز إحصاة وإحصاة وقال هما الفتان (أصص) الأص والأص الاصل وأنشد ابن بري للقلّاح ومثل سوار ردّناه الى \* إندونه ولو لم أصبه على \* الرّغم موطوء الحصى مذلا وقيل الأص الاصل الكريم قال والجمع أصاص أنشد ابن دريد

قلال تجدفرعت أصاصا \* وعزة قعساء لن تناصا

وكذلك العص وسباق ذكره ببناء أصيص يحكم كصيص وناقة أصوص شديدة موثقة وقيل كريمة تقول العرب في المثل ناقة أصوص عليها أصوص أي كريمة عليها بخيل وقيل هي الحائل التي قد جمل عليها فلم تلقح وجعلها أصوص وقد أشت تنص وقيل الأصوص الناقة الحائل السمينة قال امرؤ القيس فهل تسلين الهم عنك شملة \* مداخلة صم العظام أصوص

أراد صم عظامها وقد أشت تؤص أصيصا اذا اشتد لحمها وتلاحكت ألواحها ويقال جثي بهمن أصك أي من حيث كان وانه لا يصيص كصيص أي متقبض وله أصيص أي محرك والتواء من الجهد والاصيص الرعدة وأفلت وله أصيص أي رعدت ويقال ذغروا قباض والاصيص الذن المقطوع الرأس قال عبدة بن الطبيب

لنا أصيص يحذم الخوض هذمه \* وطأ الغزال طيه الرق مقسول

وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الذن كان يوضع ليبال فيه وقال عدى بن زيد

قوله وأناذوغني في الصماح  
وأناذوغني أي بفتح العين  
وشد الجيم كما بهامش الصماح  
نقلا عن خط السيد  
مرتضى قال وفي رواية  
نوضحة اه كنه معصمه  
قوله من ابصك هكذا ضبط  
في الاصل بفتح الهمزة وحرر  
اه معصمه

يألت شغري وأناذوغني \* متى أرى شرباً حوالى أصبص

يعني به أصل الدن وقيل أراد بالاصبص الباطية تشبيهاً بأصل الدن ويقال هو كهيئة الجرة  
عروتان يحمل فيه الطين وفي الصماح الاصبص ما تكسر من الآنية وهو نصف الجراً والحاوية  
تزرع فيه الرياحين (أمص) الأمص الخامير وهو ضرب من الطعام وهو العامص أيضاً  
فارسي حكاه صاحب العين التهذيب الأمص اعراب الخامير والخامير اللحم يشرح رقيقاً  
ويؤكل نيئاً وربما يلقح لفجة النار (أبص) جي به من أبصك أي من حيث كان

(فصل الباء الموحدة) (بخص) البخص مصدر بخص عينه بخصها بخصاً أعارها قال اللحياني  
هذا كلام العرب والسين لغة والبخص سقوط باطن الحجاج على العين والبخص شحمة العين من  
أعلى وأسفل التهذيب والبخص في العين لحم عند الجفن الأسفل كاللخص عند الجفن الأعلى وفي  
حديث القرظي في قوله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد لو سكت عنها لبخص لها رجال فقالوا  
ما صمد البخص بخر يك الخاء لحم تحت الجفن الأسفل يظهر عند تحديق الناظر إذا أنكر شيئاً  
وتعجب منه يعني لولا أن البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لخير وأفيه حتى تنقلب أبصارهم غيره  
البخص لحم نأى فوق العينين أو تحتها كهيئة النفقة تقول منه بخص الرجل بالكرس فهو  
أبخص إذا تأذ ذلك منه وبخصت عينه أبخصها بخصاً إذا قلعتها مع شحمتها قال يعقوب ولا تقل  
بخصت وروى الأصمعي بخص عينه وبخرها وبخصها كله بمعنى فقأها والبخص بالتحريك لحم  
القدم ولحم فرس البعير ولحم أصول الأصابع مما يلي الراحة الواحدة بخصه قال أبو زيد الوحي في  
عظم الساقين وبخص الفراسين والوحي قيل الخفا وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مجحوص  
العقبين أي قليل لجهما قال الهروي وإن روى بالتون والحاء والصاد فهو من البخص اللحم يقال  
بخصت العظم إذا أخذت عنه لحمه ابن سيده والبخصة لحم الكف والقدم وقيل هي لحم باطن  
القدم وقيل هي ما ولي الأرض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام والجمع  
بخصات وبخص قال وربما أصاب الناقة داء في بخصها فهي مجحوصة تطلع من ذلك والبخص لحم  
النرايين وناقة مجحوصة تشبه كى بخصتها وبخص اليد لحم أصول الأصابع مما يلي الراحة  
والبخصة لحم أسفل خف البعير والأظلم ما تحت المناسم المبرد البخص اللحم الذي يركب القدم  
قال وهو قول الأصمعي وقال غيره هو لحم يخالطه بياض من فساد يحل فيه قال ومما يدل على  
أنه اللحم خالطه الفساد قول أبي شراعة من بنى قيس بن ثعلبة



بِأَقْدَمِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا \* عَمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودًا بَخَصًا

(بخلص) بخلص وخلص غليظ كثير اللحم وقد تخلص وتخلص (برص) البرص داء معروف نسأل الله العافية منه ومن كل داء وهو يياض يقع في الجسد برص برصا والأتى برصا قال من مبلغ قبيان مرءاته \* هجاء ابن برصاء العجاء شيب

ورجل أبرص وحية برصاء في جلدها لمع يياض وجع الأبرص برص وأبرص الرجل إذا جاء بولد أبرص ويصغر أبرص فيقال بريص ويجمع برصا وأبرصه الله وسام أبرص مضاف غير مركب ولا مصروف الوزعة وقيل هو من كبار الوزغ وهو معرفة الآلهة تعريف جنس وهما اسمان جعلتا اسماء واحدا ان شئت أعربت الاول وأضفتها الى الثاني وان شئت بقيت الاول على الفتح وأعربت الثاني بأعراب ما لا ينصرف واعلم ان كل اسمين جعلوا واحدا فهو على ضربين أحدهما أن ينيبا جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقبته كفة كفتوه هو جاري بيت بيت وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردى وهمة بين بين أي بين الهمزة وحرف اللين وتفرق القوم أخول أخول وشعر بغر وشذر مذر والضرب الثاني أن يني آخر الاسم الاول على الفتح ويعرب الثاني بأعراب ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسماء واحدا الشيء بعينه نحو حضرموت وبعليك ورامهرمز ومار سرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضرموت وأعربت حضرا وخففت موتا وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرت في حرف الباء قال الليث والجميع سوام أبرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تدكر أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارص والابارص ولا تدكر سام وسوام أبرص لا يثنى أبرص ولا يجمع لانه مضاف الى اسم معروف وكذلك بنات آوى وأمهات جبين وأشباهها ومن الناس من يجمع سام أبرص البرصة ابن سيده وقد قالوا الابارص على ارادة التسبوان لم تثبت الهاء كما قالوا المهاب قال الشاعر والله لو كنت لهذا خالصا \* لكنت عبدا لكل الابارصا

وأشده ابن جني آكل الابارصا أراد آكل الابارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان الوجه تحريكه لانه ضارع حروف اللين بما فيه من القوة والغنة فكما تحذف حروف اللين لالتقاء الساكنين نحو رمي القوم وقاضي البلد كذلك جذف التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد بذلك على ارادته أنهم لم يجروا ما بعده بالاضافة اليه الاصمعي سام أبرص بتشديد الميم قال ولا أدري لم سمي بهذا قال وتقول في التثنية هذان سواما أبرص ابن سيده وأبو ريص كنية الوزعة

قوله فهو على ضربين هو على ثلاثة كما سيأتي ذكر الثالث في قوله وان شئت أضفت الخ اه معجمه

قوله الى اسم معروف هكذا في الاصل والخطب سهل اه معجمه

والبرية دابة صغيرة دون الوزعة اذا عصت شيئا لم يبرأ والبرضة فتق في الغيم يرى منه اديم السماء  
وبريص نهر في دمشق وفي المحكم والبريص نهر بدمشق قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح  
وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم \* بردي يصفق بالرحيق السلسل

وقال وعلة الجرمي ايضا

فلحلم الغراب لنا براد \* ولا سرطان أنهار البريص

ابن شميل البرضة البلوقة وجمعها براص وهي أمكنة من الرمل يبيض ولا تثبت شيئا ويقال هي  
منازل الجن وبنو البرص بنو ربوع بن حنظلة (بصص) بص القوم بصيصا صوت والبصيص  
البريق وبص الشيء يبيض بصا وبصيصا برق وتلا لا ولمع قال

يبيض منها البطها الدلامص \* كدرة البحر زهاها الغائص

وفي حديث كعب بن مالك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها من إهالة أي تشرق وتلا لا ضوءها  
والبصامة العين في بعض اللغات صفة غالبة وبص الشجر تفتح للأوراق يقال أبصت الأرض  
أبصا وأبصت أياضا أول ما يظهر نباتها ويقال بصصت البراعم اذا تفتحت أكمة الرياض  
وبصص بسيفه لوح وبص الشيء يبيض بصا وبصيصا أضأ وبصص الجر وتبصص صافح عينيه  
وبصص لغة وحكي ابن بري عن أبي علي القالي قال الذي يرويه البصريون يبيض بالياء المثناة  
لان الياء قد تبدل منها الجيم لقربها في المخرج ولا يمنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق  
لانه اذا فتح عينيه فعسل ذلك والبصيص له أن حب الرمانة وأفلت وله بصيص وهي الرعدة  
والالتواء من الجهد وبصص الكلب وتبصص حرك ذنبه والبصصة تحريك الكلب ذنبه طمعا  
أو خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدى بها قال رؤبه يصف الوحش

\* تبصص بالاذناب من لوح وبق \* والتبصص التلق وأتشد ابن بري لابي دواد

ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصا بص

قوله بنات عمر الخ كذا بالاصل  
وحرر اه

وفي حديث دانيال عليه السلام حين ألقى في الحب وألقى عليه السباع جعلن يلحذه ويصصن  
اليه يقال بصص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ابن سيده وبصص  
الكلب بذنبه ضرب به وقيل حركه وقول الشاعر

ويدل ضنني في الظلام على القرى \* اشراق ناري وارتياح كلاي



حتى اذا أبصرته وعلمته • حينئذ يصابص الأذناب

يجوز أن يكون جمع بصصة كأن كل كلب منها له بصصة وهو كذلك قال ويجوز أن يكون جمع مبصيص وكذلك الأبل إذا حدى بهم والبصصة تحريك الطاء أذناها الأصمعي من أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه بصيصن أذنين بالأذناب قال ومثله قولهم درتب لعاغصه النخاف أي ذل وخضع وقرب بصصاص شديد لا اضطراب فيه ولا قنور وفي التهذيب إذا كان السير متعبا وقد بصصت الأبل قريبا إذا سارت فاسترعت قال الشاعر وبصيصن بين أداني الغضى • وبين غدانه شأوا بطينا

أي سرت سير امر بها وأشد ابن الأعرابي

أرى كل ربيع سوف تسكن مرة • وكل نساء ذات در ستقلع  
فانكروا الأضياف في برقة معا • إذا ما تبص الشمس ساعة تنزع  
لحاف الحاف الضيف والبيت يته • ولم يلهني عنه غزال مقنع  
أحدته أن الحديث من القرى • وتعلم نفسي أنه سوف يهجع

أي يشبع فينام وتنزع أي تجرى إلى المغرب وسير بصصاص كذلك وقول أمية بن أبي عاتق الهذلي

أدلاج ليل فامس بوطيسة • ووصال يوم واصب بصصاص

أراد شديد بحرته ودوامه وخس بصصاص بعيدا من شيب لا قنور في سيره والبصصاص من الطريقة

الذي يبقى على عود كانه أذناب البراسع وما بصصاص أي قليل قال أبو النجم

• ليس يسيل الجدول البصصاص • (بعض) البعض والتبعض الاضطراب وتبعضت

الحية ضربت فلتوت ذنبها والبعضوض والبعضوض الضيل الجسم والبعض تحافة البدن

ودقته وأصله دودة يقال لها البعوضة دويبة صغيرة كالورقة لها بريق من بياضها قال وسب

الجواري يبعوضة كتي ويا وجه الكنع ويقال للصبي الصغير والصبية الصغيرة بعوضة لصغر

خلقه وضعفه والبعوض من الانسان العظم الصغير الذي بين اليدين قال يعقوب يقال للحية إذا

قتلت فتلتون قد تبعضت وهي تبعض قال العجاج يصف ناقته

• كأن تحتي حية تبعض • قال ابن الأعرابي يقال للجوريبة الضاربة البعوضة والعنقوص

والبطيطة والخطيطة (باص) البص والبصوض طائر وقيل طائر صغير وجعه البصص

على غير قياس والصحيح انه اسم للجمع وربما سمي به الخفيف الجسم قال الجوهري قال سيوبه

النون زائدة لأنك تقول الواحد البَلَّصُوصُ قال الخليل بن أحمد قلت لأعرابي ما اسم هذا الطائر  
قال البَلَّصُوصُ قال قلت ما جمعه قال البَلَّصَى قال فقال الخليل أو قال قائل  
\* كالبَلَّصُوصِ يَتَّبِعُ البَلَّصَى \* التهذيب في الرباعي البَلَّصَاةُ بقله ويقال طائر والجمع البَلَّصَى  
(بلاص) بلاص الرجل وغيره مني بلاصة بالله زفر (بلخص) بخص وبخص غليظ  
كثير اللحم وقد تخلص وتخلص (بلخص) بخلص كبلاص أي فروعه من فزع وأسرع  
أنشد ابن الأعرابي \* ولورأى فاكش لبهلصا \* وقد يجوز أن يكون هاؤه بدل من همزة بلاص  
(قال محمد بن المكرم) وقد رأيت هذا الشعر في نسخة من نسخ التهذيب \* ولورأى فاكش لبهلصا \*  
وفاكش أي مكانا ضيقا يستخفي فيه وتبهلص من ثيابه خرج عنها (بنقص) بنقص اسم  
(بهلص) أبو عمرو التبهلص خروج الرجل من ثيابه تقول تبهلص وتبهلص من ثيابه ومنه  
قول أبي الأسود العجلي

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُهُ \* تَهَلَّصَ مِنْ أَثَوَابِهِ نَجِيًّا  
يُقَالُ جَبَّ إِذَا هَرَبَ (بوص) البوص القوت والسبق والتقدم بآصه يئوصه بؤصا  
فاستباص سبقه وفاته وأنشد ابن الأعرابي  
فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي \* فَإِنَّكَ أَنْ تَبْصُنِي أَسْتَيْصِصُ  
هكذا أنشده فانك ورواه بعضهم فإني أن تبصني وهو أتين وأنشد ابن بري لذي الرمة  
على رعله صهب الذفاري كأنها \* قطاباص أسراب القطالتواتر  
والبوص أيضا الاستعجال وأنشد الليث

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي \* وَلَا تَرْجِي بِي الْغَرَضَ الْبَعِيدَا  
ابن الأعرابي بؤص إذا سبق في الحلبة وبؤص إذا صفا لونه وبؤص إذا عظم بؤصه وبؤصته استعجلته  
قال الليث البؤص أن تستعجل إنسانا في تحميلك أمرًا لا تدعه يتهل فيه وأنشد  
فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي \* وَدَالِكُنِي فَإِنِّي ذُو دَلَالٍ  
وبؤصته استعجلته وساروا خسابا نصا أي معجلا سرا يعاملها أنشد نعلب  
\* أسوق بالأعلاج سوقا نصا \* وبأصه بؤصا فاته التهذيب البؤص التأخر في كلام العرب  
والبؤص التقدم والبؤص والبؤص العجز وقيل لين شحمته وأمر أقبوصا عظيمة العجز ولا يقال  
ذلك للرجل الصاح البؤص والبؤص العجيرة قال الأعشى



عَرِيضَةُ بَوْصٍ إِذَا أُدْبِرَتْ \* هَضِيمُ الْحَشَا شَحْنَةُ الْمُحْتَضَنِ  
وَالْبَوْصُ وَالْبَوُصُ الْأَوْنُ وَقِيلَ حُسْنُهُ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا بِالْوَجْهِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَاهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ بَضْمُ الْبَاءِ وَذَكَرَهُ السَّيْرَاقِيُّ بِفَتْحِ الْبَاءِ لَا غَيْرَ وَأَبَوُصُ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا مِنْ  
الدَّوَابِّ أَلْوَانُهَا الْوَاحِدُ بَوْصٌ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَوْصُ الْأَوْنُ بِفَتْحِ الْبَاءِ يُقَالُ حَالُ بَوْصِهِ أَيْ تَغْيِيرُ لَوْنِهِ وَقَالَ  
يَعْقُوبُ مَا أَحْسَنُ بَوْصَهُ أَيْ نَحْتَهُ وَلَوْنُهُ وَالْبَوْصِيُّ شَرِبَ مِنَ السُّفْنِ فَارْسَى مُعَرَّبٌ وَقَالَ  
\* كُسْكَانُ بَوْصِي بِدَجَلَةٍ مُصْعَدٌ \* وَعَبْرًا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ بِالزُّورِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَا وَالْبَوْصِيُّ  
الْمَلَّاحُ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي قَوْلِ الْأَعْنَى

مَثَلُ الْفَرَّاقِ إِذَا مَا طَمًا \* يَقْدَفُ بِالْبَوْصِيِّ وَالْمَاهِرِ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبَوْصِيُّ زَوْزَقٌ وَلَيْسَ بِالْمَلَّاحِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بَوِزِيٌّ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ  
أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذَا نَأْتِكَ تَبُوصُ \* فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ  
أَيْ تَحْمِلُ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشَقَّةَ فَتَقْضِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ الَّذِي فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَتَقْصُرُ بِفَتْحِ  
التَّاءِ يُقَالُ قَصَرَ خَطْوُهُ إِذَا قَصَرَ فِي مَشْيِهِ وَأَقْصَرَ كَفَّ يَقُولُ تَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً فَلَا تُدْرِكُهَا وَتَبُوصُ  
أَيْ تَسْبِقُكَ وَتَقْدُمُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي جُرَّةٍ قَدْ كَادَ يَنْبَاضُ عَنْهُ الظِّلُّ أَيْ يَنْتَقِصُ  
عَنْهُ وَيَسْبِقُهُ وَيُقُونُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ  
فَبَاضَ مِنْهُ أَيْ هَرَبَ وَاسْتَرْوَفَانَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَ حَتَّى بَاضَ وَسَفَرٌ بِائِضٍ  
شَدِيدُ الْبَوْصِ الْبَعْدُ وَالْبَائِضُ الْبَعِيدُ يُقَالُ طَرِيقٌ بَائِضٌ بِمَعْنَى بَعِيدٍ وَشَاقٌّ لَانِ الَّذِي يَسْبِقُكَ  
وَيُقُونُكَ شَاقٌّ وَصَوْلْتُ إِلَيْهِ قَالَ الرَّائِي

حَتَّى وَرَدَنَّا لَمْ تَحْمِضْ بَائِضٌ \* جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ مَلَأَ بَائِضًا مِثْلَ غَيْرِهِ حِمَّةً \* عَلَى شَجَرَةٍ مِنْ ذَاتِ غَيْرِهَا هِنَ  
وَابْضَ الشَّيْءُ انْقَبَضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَادَ يَنْبَاضُ عَلَيْهِ الظِّلُّ وَالْبَوْصُ لُغَةٌ يَلْعَبُ بِهَا  
الصَّبِيحَانُ يَأْخُذُونَ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارُ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤُسِهِمْ وَبَوْصَانُ بَطْنُ مَنْ بَنَى أَسَدَ  
(بيص) يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْضٍ بَيْضٍ وَحَيْضٍ بَيْضٍ وَحَيْضٍ بَيْضٍ وَحَيْضٍ بَيْضٍ عَلَى  
الْكُسْرِ أَيْ شَدَّةٍ وَقِيلَ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ وَلَا مَخْرَجَ لَهُمْ وَلَا مَحِيضَ مِنْهُ وَأَنْتَ لَتَحْسَبُ عَلَى  
الْأَرْضِ حَيْضًا يَصَاحُ أَيْ ضَيْقَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْضُ الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ وَجَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَيْضًا  
يَيْصَرُ أَيْ ضَيْقَتُمْ عَلَيْهِ وَالْبَيْضَةُ قُبٌّ غَلِيظٌ أَيْضًا بِاقْبَالِ الْعَارِضِ فِي دَارِ قُسْرٍ لِيَنِيَّ لِيَنِيَّ وَبَنَى قُرَّةَ

قوله وحيص بيص مبنى أى  
بكسر الاول منونا والثاني  
بغير تنوين والعكس كافى  
القاموس اه صححه

قوله والبيصة قف الخ فى  
شرح القاموس بعد نقله  
ما هنا مانصة "اب" دياب  
انه بالضاد المعجمة اه كنه  
صححه

من قشروا تلقاء هادار غير

(فصل التاء المشناة فوقها) (تخرص) التخريص لغة في الدخريص (ترص) التريص المحكم ترص الشيء ترصة فهو مترص وتريص مثل ماء مستخن وسخن وجبل مبهم وبريم أي محكم شديد قال \* وشديديك بالعقد التريص \* وأترصه هو وترصه وترصه أحكمه وقومه قال ذو الأصبغ العذواني يصف نبلا

ترص أفاقها وقومها \* أنبل عدوان كاهما صنعا

أنبلها أعملها بالنبل وقيل أخذقها قال ابن بري وشاهد أترصه قول الأعشى

وهل تنكر الشمس في ضوئها \* أو القمر الباهر المترص

وميزان تريص أي مقوم وفي الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد أحدهما على الآخر أي بميزان مستو والتريص بالصاد المهملة المحكم المقوم ويقال أترص ميزانك فانه شائل أي سوء وأحكمه وفرص تارص شديد وثيق أنشد نعلب

\* قد أغتسدي بالأعوجي التارص \* (نعص) نعص نعصا اشتكى عصبه من شدة المشي والتعص شبيه بالمعص قال وليس ثبت (تلص) تلص الشيء أحكمه منل ترصه ويقال تلصه وبلصه إذا ملصه ولينه

(فصل الجيم) (جبلص) التهديب في الرباعي جابلق وجابلص مدينتان أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب ليس وراءهما شيء روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين (جرص) الجراصة العظيمة من الرجال قال الشاعر

\* مثل الهجين الأحمر الجراصة \* (جصص) الجص والجصص معروف الذي يطلى به وهو معرب قال ابن دريد هو الجص ولم يقل الجصص وليس الجصص بعربي وهو من كلام العجم ولغة أهل الحجاز في الجصص القص ورجل جصاص صانع للجص والجصاص الموضع الذي يعمل به الجص وجصص الحائط وغيره طلاء الجص ومكان جصاص أي جص مستو وجصص الجرو وقع إذا فتح عينيه وجصص العتقودهم بالخروج وجصص على القوم حل وجصص عليه بالسيف حل أيضا وقد قيل بالصاد وسند كره لان الصاد والصادق في هذا الغتان القراء جصص فلان أتاه إذا ملأه (جلبص) أبو عمرو والجلبصة القراء ورواها بخلبصة بالخاء (جصص) الجصص ضرب من الثبت وليس ثبت (جنص) جنص رعب رعبا شديدا وجنص إذا هرب من الفرع



وَجَنَّصَ بَلَحَهُ خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْقَرَقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ أَبُو مَالِكٍ ضَرَبَ بِحَتَّى جَنَّصَ بَلَحَهُ إِذَا رَمَى  
بِهِ وَجَنَّصَ بَصَرَهُ حَذَّاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَنَّصَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَعًا وَرَجُلًا اجْنِصَ قَدَمَ عِيٍّ  
لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ قَالَ مُهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ

بَاتَ عَلَى مَرْتَبَاتٍ جَنَّصَ \* لَيْسَ بِتَوَامِ الضُّحَى اجْنِصَ

وَقِيلَ رَجُلٌ اجْنِصَ شَبَعَانِ عَنْ كِرَاعٍ أَبُو مَالِكٍ وَاللَّيْثَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَّصَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ  
أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنَّصُ الْمَيِّتُ (جِصَّ) جَاصَ لَفَةً فِي جَاصٍ عَنْ يَعْقُوبَ وَسَيِّاقُ ذِكْرِهِ

(فصل الحاء المهملة) (جِصَّ) جَبَّصَ جَبَّصًا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا (جَبَّصَ) جَبَّصَ  
الْخَبْرَ قَصَّةُ الْمَرْأَةِ الصَّغِيرَةِ الْخَلْقِ وَالْخَبْرُ قَصُّ الْجَمَلِ الصَّغِيرِ وَهُوَ الْخَبْرُ بِرَأْيِ ضَاوِجَلٍ جَبَّصَ قِيٍّ  
زَيْدٌ وَالْخَبْرُ قَصُّ صِغَارِ الْأَبْلِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَنَاقَةُ جَبَّصَ كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَالْخَبْرُ قَصُّ الْقَصِيرِ  
الرَّدَى وَالسَّيِّئِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفَةٌ (حِرْصَ) الْحِرْصُ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ الْحِرْصُ الْجَشَعُ وَقَدْ حَرَّصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ حِرْصًا وَحِرْصًا وَحِرْصًا  
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَلَقَدْ حَرَّصْتُ بَنَاءً أَدَافَعَهُ عَنْهُمْ \* فَذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَنْفَعُ

عَدَا بِأَلْبَابِ لَاحِظًا فِي مَعْنَى هَمَّتْ وَالْمَعْرُوفُ حَرَّصْتُ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِيصٌ عَلَيْكَ  
مَعْنَاهُ حَرِيصٌ عَلَى تَفْعَلِكَ قَالَ وَاللَّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَّصَ يَحْرِصُ وَأَمَّا حَرَّصَ يَحْرِصُ فَلَفَةً رَدِيئَةً قَالَ  
وَالْقُرَّاءُ يَجْمَعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَّصَتْ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَّصَهُ وَحَرَّاصٌ وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ  
مِنْ نِسْوَةِ حَرَّاصٍ وَحَرَّاصٌ وَالْحَرَّصُ الشُّوْخُ حَرَّصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حَرَّاصًا حَرَقَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ  
يَذُقَهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثَقْبًا وَشُقُوقًا وَالْحَرَّصُ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي حَرَّصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ لَمْ تَحْرَقْهُ وَقَدْ  
ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّابِزُ \* وَحَرَّصَ يَغْفُلُهَا الْمَأْمُومُ \* وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيصَةُ أَوَّلُ الشَّجَابِ  
وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَيُ تَشْقِقُهُ قَلِيلًا وَمِنْهُ قِيلَ حَرَّصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ شَقَّهُ وَخَرَقَهُ  
بِالْحَقِّ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّصَةَ وَالشَّقْفَةَ وَالرَّعْلَةَ وَالسَّلْعَةَ الشَّجَّةَ وَالْحَرِيصَةَ  
وَالْحَارِصَةَ السَّحَابَةَ الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا قَالَ  
الْحَوَيْدَرَةُ ظَلَمَ الْبَطَاحُ لَهُ أَنْهَلَ حَرِيصَةً \* فَصَفَا النِّطَافُ لَهُ بَعِيدًا مَقْلَعًا

بِعَنَى مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ ظَلَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرَّصِ الْقَشْرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجَّةُ  
حَارِصَةً وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فُسِّرَ نَاهُ وَقِيلَ لِلشَّيْءِ حَرِيصٌ لِأَنَّهُ يَقْشَرُ بِحَرِّصِهِ وَجُوهُ النَّاسِ  
وَالْحَرِصِيَّانِ فَعِلْيَانِ مِنَ الْحَرَّصِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَذْرِيَّانَ وَصِلْيَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ

قوله وهو الحارر كذا في  
الاصل وحرر اه  
قوله وا خبر قيص هو بهذا  
الضبط في الاصل وحرر

قوله وحر اص كذا ضبط في  
الاصل وضبط في القاموس  
بضم الاول وتشديد الثاني  
اه معجمه

قوله والشقفة كذا بالاصل  
وحرر اه معجمه

لباطن جلد القيل خرصيان وقيل في قوله تعالى في ظلمات ثلاث هي الخرصيان والغرس والبطن  
قال والخرصيان باطن جلد البطن والغرس ما يكون فيه الولد وقال في قول الطرماح  
وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها \* الى أجمري درما شعب السناسين  
قال ذو ثلاثها أراد الخرصيان والغرس والبطن وقال ابن السكيت الخرصيان جلد جراء بين  
الجلد الأعلى واللحم تقشر بعد السخ قال ابن سيده والخرصيان قشرة رقيقة بين الجلد واللحم  
يقشرها القصاب بعد السخ وجمعها خرصيات ولا يكسر وقيل في قوله ذو ثلاثها في بيت الطرماح  
عني به بطنها والثلاث الخرصيان والرحم والساياء وأرض محروصة مرعبة مدعثة ابن سيده  
والحرصة كالعرصة زاد الازهرى الا ان الحرصة مستقر وسط كل شئ والعرصة الدار وقال  
الازهرى لم اسمع بحرصة بمعنى العرصة لغير الليث وأما الصرحة فمعروفة (حربص)  
حربص الارض أرسل فيها الماء ويقال ما عليه حربصية ولا تحربصية بالحاء والحاء أى شئ من  
الحلى قال أبو عبيد والذى سمعناه تحربصية بالحاء عن ابى زيد والاصمعي ولم يعرف أبو الهيثم  
بالحاء (حرقص) الحرقوص هنيئ مثل الحصة صغير أسيد أريقط بحمرة وصفرة ولونه الغالب  
عليه السواد يجتمع ويتلج تحت الأناسى وفي أرفاغهم ويعضهم ويشق الأسقية التهذيب  
الحراقيص دويبات صغار تنقب الأساقى وتقرضها وتدخل في فروج النساء وهى من جنس  
الجعلان الا انها أصغر منها وهى سود منقطة بيضاء قالت أعرابية

مالتى البيض من الحرقوص \* من ماردلص من الأصوص

يدخل تحت الغلق المصوص \* بمهر لاغال ولا رخيص

أراد بلا مهر قال الازهرى ولا حجة لها اذا عشت ولكن عشتها تؤلم الماء لاسم فيه كسم الزناير قال  
ابن برى معنى الرجز أن الحرقوص يدخل في فرج الجارية البكر قال ولهذا يسمى عاشق الابكار  
فهذا معنى قوله يدخل تحت الغلق المصوص \* بمهر لاغال ولا رخيص

وقيل هى دويبة صغيرة مثل القراد قال الشاعر

زكة عمار بنو عمار \* مثل الحراقيص على الحمار

وقيل هو النبر ومن الاول قول الشاعر

ويحك يا حرقوص مهلاً مهلاً \* أبلأ أعطينى أم تمحلاً \* أم أنت شئ لأبالي جهلاً

الصباح الحرقوص دويبة كالبرغوث وربما نبت له جناحان فطار غيره الحرقوص دويبة مجزعة



لها حمة الزنبور تُلدغ تشبه أطراف السياط ويقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيص  
 لذلك وقيل الحرقوص دوية سوداء مثل البرغوث أو فوقه وقال يعقوب هي دوية أصغر من  
 الجعل وحرقصى دوية ابن سيده الحرقصاء دوية لم تحل قال والحرقصة الناقة الكريمة  
 (حصص) الحص والحصاص شدة العدو في سرعة وقد حص يحص حصا والحصاص أيضا  
 الضراط وفي حديث أبي هريرة أن الشيطان إذا سمع الأذان وتلى له حصا روى هذا الحديث  
 حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود قال سمعت لعاصم ما الحصاص قال أما رأيت الجمار إذا سرت  
 بأثني ومضع بذني وعدها ذلك الحصاص قال الأزهرى وهذا هو الصواب وحص الجليد التبت  
 يحصه أحرقة لغة في حصه والحص خلق الشعر حصه يحصه حصا وحصا والحص  
 أيضا ذهاب الشعر تحجبا كما تحص البيضة رأس صاحبها والفعل كالفعل والحاصة الداء الذى يتناثر  
 منه الشعر وفي حديث ابن عمر أن امرأة أخته فقالت ان ابنتي عريس وقد تعطت شعرها وأمروني  
 ان أرجلها بالخر فقال ان فعلت ذلك قالى الله فى رأسها الحاصة الحاصة هي العلة التى تحص  
 الشعر وتذهب به وقال أبو عبيد الحاصة ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب به وقد حصت البيضة  
 رأسه قال أبو قيس بن الأسلت

قوله لم تحل أى لم يحل  
 معناها ابن سيده

قوله ان ابنتي عريس الخ  
 الذى فى النهاية ان ابنتي  
 قد تعطت شعرها ام محصه

قد حصت البيضة رأسى فما \* أدنوق نو ما غيرتهم جاع

وحص شعره والمحص انجرد وتناثر وانحص ورق الشجر وانحت اذا تناثر ورجل أحص محص  
 الشعر وذنب أحص لا شعر عليه أنشد \* وذنب أحص كالمسواط \* قال أبو عبيد ومن أمثالهم  
 فى أفلات الجبان من الهلاك بعد الاشفا عليه أفلت وانحص الذنب قال ويروى المشى عن  
 معاوية أنه كان أرسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالاذان  
 اذا دخل مجلسه ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقه فوثبوا لقتلوه فنهاهم الملك وقال انما  
 أراد معاوية أن يقتل هذا غدرًا وهو رسول فيفعل مثل ذلك من كل مستأمن منافم يقتله وجهزه  
 وردّه فلما رآه معاوية قال أفلت وانحص الذنب أى انقطع فقال كلاً انه ليهلبه أى بشعره ثم حدثه  
 الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت يضرب مثلاً لمن أشقى على الهلاك ثم نجوا وأنشد

الكسائى جاؤا من المصرين باللصوص \* كل يتيم نى قفاً محصوص

ويقال طائر أحص الجناح قال تابت شرا

كأنما حننوا حصا قوادمه \* أو يذىم خشف أشب وطباق

اليزيدي اذا ذهب الشعر كله قيل رجل أحص وأمرأة حصاء وفي الحديث فجاءت سنة حصت كل شيء أي أذهبت به والحص انهاب الشعر عن الرأس بمحلق أو مرض وسنة حصاء اذا كانت جذبة قليلة التبات وقيل هي التي لا نبات فيها قال الخطيئة

جاءت به من بلاد الطور وتحدته \* حصاء لم تترك دون العاص شديدا

وهو شبه بذلك الجوهرى سنة حصاء أي جرداء لا خير فيها قال جرير

يأوى اليكم بلامن ولا يجد \* من ساقه السنة الحصاء والذيب

كأنه أراد أن يقول والضبع وهي السنة المجذبة فوضع الذنب موضعه لأجل القافية وتخصص الجار والبعر سقط شعره والخصيص اسم ذلك الشعر والخصيص ما جمع مما خلق أو تفت وهي أيضا شعر الأذن ووبرها كان مخلوقا وغير مخلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف وقول امرئ القيس

فصحه عند الشروق غدية \* كلاب ابن مرأ و كلاب ابن سنيس

مغرثة حصا كان عيونها \* من الزجر والايحاء نوار عشرين

حصا أي قد انحص شعرها وابن مرأ وابن سنيس صائدان مغر وفان وناقصة حصاء اذا لم يكن عليها

وبر قال الشاعر علوا على سائق صعب مراكبها \* حصاء ليس لها هلب ولا وبر

علوا وعلوا واحدا من علاه وعلاؤه وتخصص الوبر والزجر انجردد عن ابن الاعرابي وأنشد

لما رأى العبد عمرامرضا \* ومسدا أجرد قد حصصا

يكاد لولا سيرة أن يملصا \* جذبه الكصيص ثم كصكما

\* ولورأي فاكركش لهلصا \*

والخصيص من الفرس مافوق الأشعر مما أطاف بالخافر اقله ذاك الشعر وفرس أحص

وخصيص قليل شعر النسيه والذنب وهو عيب والاسم الحصص والاحص الزمن الذي لا يطول

شعره والاسم الحصص أيضا والحصص في اللعبة أن يتكسر شعرها ويقصر وقد انحصت ورجل

أحص اللعبة والحيمة حصاء منحصمة ورجل أحص بين الحصص أي قليل شعر الرأس والاحص

من الرجال الذي لا شعر في صدره ورجل أحص قاطع للرحم وقد حص رحمه يحصها حصا ورحم

حصاء مقطوعة قال ومنه يقال بين بني فلان رحم حاصة أي قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون

عليها والاحص أيضا النكد المشؤم ويوم أحص شديد البرد لا سحب فيه وقيل لرجل من العرب



أَيُّ الْأَيَّامِ أَرْبَدُ فَقَالَ الْأَحْصُ الْأَرْبَ يَعْنِي بِالْأَحْصِ الَّذِي تَصْفُو شَمَالُهُ وَيَحْمُرُ فِيهِ الْأَفُقُ وَتَطْلُعُ شَمْسُهُ وَلَا يُوْجِدُ لَهُ أَمْسٌ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ الَّذِي لَا صَاحِبَ فِيهِ وَلَا يَنْكَسِرُ خَصْرُهُ وَالْأَرْبُ يَوْمُ تَهْبِئَةِ النَّبْكَاءِ وَتُسَوَّقُ الْجَهَامُ وَالصُّرَادُ وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ قَوْلُهُ تَهْبِئَةُ أَيُّ تَهْبٍ فِيهِ وَرَبِّحَ حَصَا صَافِيَةً لَا غُبَارَ فِيهَا قَالَ أَبُو الْوَلَدِ الْقَيْشُ

كَانَ أَطْرَافُ وَلِيَّاتِهَا • فِي شِمَالِ حَصَا مَزْعَزَاعٍ

وَالْأَحْصَانِ الْعَبِيدُ وَالْعَبِيدُ لِأَنَّهُمَا يَمُشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصُ أَثْمَانُهُمَا وَيَمُوتَانِ وَالْحَصَّةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْحَصَصُ وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ تَحَاصًّا أَقْسَمُوا احْصَهِمْ وَحَاصَهُ تَحَاصُّوا حَاصًّا فَاتَمَّ فَاتَّخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَصَّتَهُ وَيُقَالُ حَاصَصْتُهُ الشَّيْءَ أَيُّ فَاتَمَمْتُهُ حَصَصْتِي مِنْهُ كَذَا وَكَذَا يَحْصِي إِذَا صَارَ ذَلِكَ حَصَّتِي وَأَحْصَى الْقَوْمَ أَعْطَاهُمْ حَصَصَهُمْ وَأَحْصَى الْمَكَانَ أَزْرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخَطْبَاءِ وَتَحْصُ مِنْ تَطَرُّبِ سَطَةِ حَالِ الْكِفَالَةِ وَالْكَفَايَةِ أَيُّ تُنْزَلُ وَفِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ • عِزَّانِ قَسْطًا لِيَحْصُ شَعِيرَةٌ • أَيُّ لَا يَنْقُصُ شَعِيرَةٌ وَالْحَصُّ الْوَرَسُ وَجَمْعُهُ أَحْصَاصٌ وَحُصُوصٌ وَهُوَ يُصَبِّغُ بِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

مُسْتَعْتَبَةٌ كَلَّنَ الْحَصَّ فِيهَا • إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَحِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَصُّ بِمَعْنَى الْوَرَسِ مَعْرُوفٌ صَحِيحٌ وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ قَالَ الْوَقَالُ بَعْضُهُمُ الْحَصُّ الْمُرَاوُ قَالَ وَلَسْتُ أَحْقُّهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الْأَعَشَى

وَوَلَّى عَمْرٍو وَهُوَ كَاتِبٌ كَلَّمَهُ • يُطْلَى بِحَصٍّ أَوْ يُغْتَسَى بِعَظْمٍ

وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحَهُ تَكْسِيرُ فَعْلٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعُولٍ أَوْ كَسَرُهُ عَلَى فَعَالٍ كَخَفَافٍ وَعِشَاشٍ وَرَجُلٌ حُصِّصَ وَحُصُوصٌ يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا وَكَانَ حَصِصُ الْقَوْمِ وَبَصِصُهُمْ كَذَا أَيُّ عَدَدَهُمْ وَالْأَحْصُ مَا مَعْرُوفٌ قَالَ

زَلُّوا شَيْئَانَا وَالْأَحْصَ وَأَصْبَحُوا • زَلَّتْ مَنَازِلُهُمْ بِنُؤْدِيَانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَحْصُ مَا كَانَ نَزَلَ بِهِ كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ فَاسْتَأْزَمَهُ دُونَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَقِيلَ لَهُ اسْفَنَّا فَقَالَ لَيْسَ مِنْ فَضْلٍ عَنْهُ فَلَمَّا طَعَنَهُ جَسَّاسٌ اسْتَسْقَاهُمُ الْمَاءَ فَقَالَ لَهُ جَسَّاسٌ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ أَيُّ دَهَبَ سُلْطَانُكَ عَلَى الْأَحْصِ وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ

وَقَالَ الْجَسَّاسُ أَغْنَيْتَنِي بِشَرِيَّةٍ • تَدَارَلَتْ بِهَا طَوَلًا عَلَى وَأَنْعَمَ

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ • وَبَطْنُ شَيْئِهِ هُوَ قَوْمُ تَرْسَمَ

الا صمعي هزئي به في هذا وبثو حصيص بطن من العرب والحصا فرس حزن بن مر داس  
والحصصة الذهب في الارض وقد حصص قال هلمار آني بالبراز حصصا والحصصة الحركة  
في شئ حتى يستقر فيه ويستمكن منه ويثبت وقيل تحريك الشئ في الشئ حتى يستمكن ويستقر  
فيه وكذلك البعير اذا أثبت ركبته للنموض بالنقل قال حميد بن ثور

وحصص في صم الحصا ثقتانه • ورام القيام ساعة ثم صمما

وفي حديث علي لان اخصص في بدى جرتين أحب الى من أن اخصص كعين هو من ذلك وقيل  
الخصصة التجريك والتقليب للشئ والترديد وفي حديث سمرة بن جندب انه اتى برجل عني فكتب  
فيه الى معاوية فكتب اليه أن اشتريه جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سلها عنه ففعل  
سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت فقال فعلت حتى حصص فيها قال فسأل الجارية فقالت لم يصنع  
شيأ فقال الرجل خيل سبيلها يا محصص قوله حصص في أي حركته حتى تمكن واستقر قال  
الزهري أراد الرجل أن ذكره انشام فيها وبالغ حتى قرى سبيلها ويقال حصص التراب وغيره  
إذا حركته وخصصته يميناً وشمالاً ويقال تحصص ويحزحز أي لرقباً بالارض واستوى وحصص  
فلان ودهم إذا مشى مشى المقيد وقال ابن شميل ما تحصص فلان إلا جول هذا الدرهم ليأخذه  
قال والخصصة لزوقه بك وإتيانه وإخاذه عليك والخصصة بيان الحق بعد كتمانها  
وقد حصص ولا يقال حصص وقوله عز وجل الآن حصص الحق لماداً النسوة فبرأ أن  
يوسف قالت لم يبق إلا أن يقبلن علي بالتقرير فافترت وذلك قولها الآن حصص الحق تقول  
صافى الكذب وتبين الحق وهذا من قول امرأة العزيز وقيل حصص الحق أي ظهر وبرز وقال  
أبو العباس الخصصة المبالغة يقال حصص الرجل إذا بالغ في أمره وقيل اشتقاقه من اللغة من  
الخصصة أي بانت حصة الحق من حصة الباطل والخصص بالكسر الجارة وقيل التراب وهو أيضاً  
الجحر وحكى اللحياني الحصص لفلان أي التراب له قال نصب كاتبة دعا يذهب الى انهم شبهوه  
بالمصدر وان كان اسماً كما قالوا التراب لك فنصبوا والخصص والكنك كلاًهما الجارة ففيه  
الخصص أي التراب والخصصة الاسراع في السير وقرب حصص بعيد وقرب حصص  
مثل حنجان وهو الذي لا وتيرة فيه وقيل سير حصص أي سريع ليس فيه فتور والخصص  
موضع وذو الخصص موضع وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الجاز يعني نساء  
الليت شعري هل تغير بعدنا • ظباء يذى الخصص ثجل عيونها

قوله وحصص الخ هكذا في  
الاصل وأنشده العجاج هكذا  
وحصص في صم الصفات ثقتانه  
وناء بسلي نواة ثم صمما  
اه كته م صممه

قوله ونحزحز كذا في  
الاصل وحرر اه م صممه



(حصى) حَفَصَ الشَّيْءَ يَحْفَصُهُ حَفْصًا جَمَعَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَفَضْتُ الشَّيْءَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَالْحَفَاصَةُ اسْمُ مَا حَفَصَ وَحَفَصَ الشَّيْءُ أَلْقَاهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالضَّادُ أَعْلَى وَسِيَانِي ذِكْرُهُ وَالْحَفْصُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ وَقِيلَ هُوَ زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ وَجَعَهُ أَحْفَاصٌ وَخُفُوصٌ وَهِيَ الْحَفْصَةُ أَيْضًا وَالْحَفْصُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَالْحَفْصُ الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَدَ الْأَسَدِ يُسَمَّى حَفْصًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْأَسَدُ يَكْنَى أَبَا حَفْصٍ وَيُسَمَّى شَيْبُهُ حَفْصًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسَدُ سَبْعُ السَّبَاعِ وَلَمْ تُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْرُ أَبِي الْحَرِثِ وَاللَّبْوَةُ أُمُّ الْحَرِثِ وَحَفْصَةُ وَأُمُّ حَفْصَةَ جَمِيعَا الرَّجُلَةِ وَالْحَفْصَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبُعِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَأُمُّ حَفْصَةَ الدَّجَاجَةُ وَحَفْصَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَحَفْصُ اسْمُ رَجُلٍ (حصى) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَبُو الْعَمِيْنُ يُقَالُ حَفَصَ وَحَفَصَ إِذَا مَرَّ مَرَّاسِرَ بَعَا وَأَخْصَصَهُ وَخَصَصْتُهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ حَفَصَ بِرَجُلِهِ وَخَفَصَ إِذَا رَكَّضَ بِرَجُلِهِ قَالَ ابْنُ الْقَرَجِ سَمِعْتُ مُنْذِرًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبْصًا وَخَفْصًا وَشَدَّاجَةً وَاحِدٌ (حصى) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً الْحَكِيصُ الْمَرْيُ بِالرِّيَّةِ وَتَشْدُ

فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيصًا \* مع المَرِيَيْنِ وَلَنْ أُلُوصَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْحَكِيصَ وَلَمْ أَتَجَمَّعْ لِعَيْنِ اللَّيْثِ (حصى) حَفَصَ الْقَذَاةَ رَفَقَ بِأَخْرَاجِهَا مَسْحًا قَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِأَخْرَاجِهَا مَسْحًا وَرِيدُ أَقْلَتِ حَفَصْتُهَا يَسْدِي وَحَفَصَ الْغَلَامُ حَفَصًا رَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْجَحَ وَالْحَفْصُ أَنْ يَضُمَّ الْقُرْمُ فَيَجْعَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثِينِ وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةُ حَتَّى يَغْرُقَ لِيَجْرِيَ وَحَفَصَ الْجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَفَصَ الْجُرْحُ يَحْمَصُ حَوْصًا وَهُوَ حِمِصٌ وَاتَّحَمَصَ اتَّحَمَاصًا كَلَاهُمَا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَفَصَهُ الدَّوَاءُ وَقِيلَ حَزَهُ الدَّوَاءُ وَحَفَصَهُ وَفِي حَدِيثِ نَذَى النَّدِيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نَذِيَّةٌ مِثْلُ نَذِيَّةِ الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أَمْتَدَّتْ وَإِذَا تَرَكَتْ تَحَمَصَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَحَمَصَتْ أَيْ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَرَمِ إِذَا انْقَشَ قَدَحَصَ وَقَدْ حَفَصَهُ الدَّوَاءُ وَالْحَفْصُ وَالْحَفْصُ حَبُّ الْقَدَرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الْقَطَانِيِّ وَاحِدُهُ حَفْصَةٌ وَحَفْصَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَسْرَ الْمِيمِ فِي الْحَفْصِ وَلَا حِكِي سَبِيوِيَّةَ فِيهِ إِلَّا الْكُسْرَ فَهِيَ مَخْتَلِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَفْصُ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقْلَ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بَنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَرَا لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرَ الْفَاءِ الْأَقْتَفُ وَقُلْفٌ وَهُوَ الطَّبْنُ الْمَتَشَقُّقُ إِذَا انْضَبَّ عَنْهُ الْمَاءُ وَحَفَصَ وَقَبَّ وَرَجَلَ خَنْبٌ وَخَنْبٌ طَوِيلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ جَلَّقَ وَحَفَصَ

قوله حب انقدر كذا في  
الامل اه معصيه

وحلزه هو القصير قال وأهل البصرة اختاروا حصا وأهل الكوفة اختاروا حصا وقال الجوهري الاختيار فتح الميم وقال المبرد يكسرهما والخصيص بقله دون الجاهض في الموضوعة طيبة الطعم تنبت في رمل عالج وهي من أحرار البقول واحدة خصيصه وقال أبو حنيفة بقله الخصيص حامضة تجعل في الأقط تأكله الناس والابل والغنم وأنشد

في رب رب خاص \* يا كلن من قرأص \* وخصيص واصل

قال الأزهرى رأيت الخصيص في جبال الدهناء وما يليها وهي بقله جعدة الورق حامضة ولها ثمرة كثرة الجاهض وطعمها كطعمه وسمعتهم يشددون الميم من الخصيص وكانوا كلة إذا أجننا التمر وحلاوته تغمض به ونسطيعه قال الأزهرى وقرأت في كتب الأطباء حب محص يريده المقلو قال الأزهرى كاته مأخوذ من المحص بالفتح وهو التبرج وقال الليث المحص أن يترج الغلام على الأرجوحة من غير أن يريجه أحده يقال حص حصا قال ولم أسمع هذا الحرف لغير الليث والاحص اللص الذي يسرق الجاهض واحد حاصصة وهي الشاة المبروقة وهي المحموصة والحريسة الفراء حص الرجل إذا اصطاد الأطباء نصف النهار والجماض من النساء اللصة الحاذقة وحصت الأرجوحة سكنت فورتها وحص كورة من كور الشام أهلها يمانون قال سيوريه هي أجمية ولذلك لم تنصرف قال الجوهري حص يذ كرويوت (حنص) هذه ترجمة انفراد بها الأزهرى وقال قال الليث الحنصاة من الرجال الضعيف يقال رأيت رجلا حنصاة أى ضعيفا وقال شمر نحوم وأنشد

حتى ترى الحنصاة الفروقا \* متكتا يفتح السويقا

(حنص) الفراء الحنصة الروغان في الحرب ابن الأعرابي أبو الحنص كنية الثعلب واسمه السمس قال ابن بري يقال للثعلب أبو الحنص وأبو الهجرس وأبو الحصبين (حنص) الحنص الصغير الجسم (حوص) حاص الثوب يحوصه حوصا وحياصة خاطه وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه اشترى قبة صافق قطع ما فضل من الكمين عن يده ثم قال للخياط حصة أى خط كفاه ومنه قيل للعين الضيقة حوصاء كأنها خيط بجانب منها وفي حديثه الآخر كلما حصت من جانب ثمكت من آخر وحاص عين صقره يحوصها حوصا وحياصة خاطها وحاص شقوف في رجله كذلك وقيل الحوص الخياطة بغير رقعة ولا يكون ذلك إلا في جلد أو خف بغير الحوص ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشقه أو قيل هو ضيق



في إحدى العينين دون الأخرى وقد حوص يحوص حوصاً وهو أخوص وهي حوصاً وقيل  
 الحوص من الأعين التي ضاقت مشقها غائرة كانت أو جاحظة قال الأزهري الحوص عند  
 جمعهم ضيق في العينين معاً رجل أخوص إذا كان في عينيه ضيق ابن الأعرابي الحوص  
 بفتح الحاء الصغار العيون وهم الحوص قال الأزهري من قال حوصاً أراد أنهم ذوو حوص  
 والحوص بالخاء ضيق في مقدمها وقال الوزير الأحيص الذي إحدى عينيه أصغر من الأخرى  
 الجوهرى الحوص الحياطة والتضييق بين الشيتين قال ابن بري الحوص الحياطة المتباعدة  
 وقولهم لا طعن في حوصهم أي لا تخرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا قال أبو زيد لا طعن في  
 حوصك أي لا كيدك ولا جهدك في هلاكك وقال النضر من أمثال العرب طعن فلان  
 في حوص ليس منه في شيء إذا مارس ما لا يحسنه وتكلف ما لا يعنيه وقال ابن بري ما طعنت في  
 حوصه أي ما أصبت في قصده وحاص فلان سقام إذا وهى ولم يكن معه سراح يتخز به فأدخل  
 فيه عودين وشد الوهى بهما والحائض الناقصة التي لا يجوز فيها قضيب الفعل كأن بهارتقا وقال  
 القراء الحائض مثل الرقاة في النساء ابن شميل ناقصة مختصة وهي التي احتاصت رجها دون  
 الفعل فلا يقد عليها الفعل وهو أن تعقد حلقاً على رجها فلا يقد عليها الفعل ان يجيز عليها يقال قد  
 احتاصت الناقصة واحتاصت رجها سواء وناقصة حائض ومختصة ولا يقال حاصت الناقصة ابن  
 الأعرابي الحوصاء الضيقة الحياء قال والمحياض الضيقة الملاقى وبئر حوصاً ضيقة ويقال  
 هو يحاوص فلاناً أي ينظر إليه بمؤخر عينيه ويخفي ذلك والأحوصان من بني جعفر بن كلاب  
 ويقال لآلهم الحوص والأحوص والأحوص الجوهرى الأحوصان الأحوص بن جعفر بن  
 كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو بن الأحوص وقدراس وقول الأعشى

أناي وعبد الحوص من آل جعفر \* فبا عبد عمرو ولو نهيت الأحوصاً

يعني عبد بن عمرو بن شريح بن الأحوص وعني بالأحوص من ولده الأحوص منهم عوف بن  
 الأحوص وعمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص وربيعة بن الأحوص وكان علقمة بن  
 علاثة بن عوف بن الأحوص ناقر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهما الأعشى علقمة ومدح  
 عامراً فأنشدوا بالقتل وقال ابن سيده في معنى بيت الأعشى انه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل  
 قال أبو علي القول فيه عندي انه جعل الأول على قول من قال العباس والحارث وعلى هذا  
 ما أنشده الأصمعي \* أحوى من العوج وقاح الحافر \* قال وهذا مما يذكرك من مذاهبهم على

صحة قول الخليل في العباس والحارث انهم قالوه بحرف التعريف لانهم جعلوا للشيء بعينه ألا ترى انه لو لم يكن كذلك لم يكسروه مكسيرة قال فاما الآخر فانه يحتمل عندي ضربين يكون على قول من قال عباس وحارث ويكون على النسب مثل الأحمرة والمهالبة كانه جعل كل واحد خصوصاً والآخر اسم شاعر والخصوص فرس توبة بن الحخير وفي الحديث ذكر خصوصاً بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار إلى تبوك وقال ابن اسحق هو بالصاد المعجمة (حيض) الحيض الحيض عن الشيء خاص عنه يحيض حيضاً رجع ويقال ما عنه يحيض أي محيد ومهرب وكذلك المحاض والانتحياض مثله يقال للولي ما صوا عن العدو وللاعداء انه زموا وحاض القرى يحيض حيضاً وحيوضاً وحيصاً وحيصوة ومحاضاً ومحيصاً وحيصاً وحيصاً عنه كانه عدل وحاد وحاض عن الشر حاد عنه فسلم منه وهو يحايضني وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقبل له في ذلك فقال هو الموت تحايضه ولا بد منه قال أبو عبيد معناه تزوغ عنه ومنه المحايضة مفاعله من الحيض العدول والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت مفاعله وانما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المبالاة والمغالبة بالفعل كقوله تعالى يتخادعون الله وهو خادعهم فيؤل معنى تحايضه الى قولك فخرص على الفرار منه وقوله عز وجل ومالههم من حيض وفي حديث يرويه ابن عمر انه ذكر قتلاً وأمرأاً خاص المسلمين حيضة وروي جاض حيضة معناه ما واحد أي جالوا جولة يطلبون الفرار والحيض والمهرب والمحيذ وفي حديث أنس لما كان يوم أحد خاص المسلمون حيضة قالوا قتل محمد والحياسة سيرة في الحزام التهذيب والحياسة سيرة طويل يشده حزام الدابة وفي كتاب ابن السكيت في القلب والابدال في باب الصاد والصاد خاص وحاض وجاض بمعنى واحد قال وكذلك ناص وناض ابن بري في ترجمة حوص قال الوزير الاحيض الذي احدى عينه أصغر من الاخرى ووقع القوم في حيض ييض وحيض ييض وحيض ييض وحيض ييض أي في ضيق وشدة والاصل فيه بطن الصب يبعج فيخرج مكته وما كان فيه ثم يحاض وقيل أي في اختلاط من أمر لا يخرج لهم منه وأنشد الاصمعي لامية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خراجاً ولو جاصيرفا \* لم تلخصني حيض ييض لحاص

ونصب حيض ييض على ككل حال واذا أفردوه أجروه وربما تركوا اجراءه قال الجوهري



وَحَيْصٌ يَيْصُ اسمان جُعلا واحداً ويُنْباعُ على الفتح مثل جاري يَيْتُ يَيْتٌ وقيل انهما اسمان من  
حيص وبوص جُعلا واحداً وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا والحيص الراغ والتخلف  
والبوص السبق والقرار ومعناه كل أمر يتخلف عنه ويفتر وفي حديث أبي موسى ان هذه القسنة  
حَيْصَةٌ من حَيْصَاتِ الْفَتَنِ أَيْ رَوْغَتِهَا عَدَلَتِ الْيَناءَ وَحَيْصٌ يَيْصُ حَجَرُ الْقَارِ وَأَنْكَ لِحَسْبِ عَلَى  
الارض حَيْصاً يَيْصُ أَيْ ضَيْقُهُ وَالْحَائِصُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّيْقُ وَمِنْ الْإِبِلِ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ  
الْفَعْلِ كَأَنْ يَهَارَتْقا وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو أَنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصاً يَيْصُ وَيُقَالُ حَيْصٌ يَيْصُ  
قَالَ الشَّاعِرُ صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصٌ يَيْصُ \* حَتَّى يَلْقَى عَيْصَهُ بِعَيْصِي

وفي حديث سعيد بن جبيرة وسئل عن المكاتب بشرط عليه أهله أن لا يخرج من بلده فقال أَتَقْلَمُ  
ظَهْرَهُ وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصٌ يَيْصُ أَيْ ضَيْقَتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا  
وَلَا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ قَالُوا فِيهَا أَلْعَاتِ عَتَةٌ لَا تَنْفَرِدُ أَحَدَى اللَّفْظَتَيْنِ عَنِ الْأُخْرَى وَحَيْصٌ مِنْ  
حَاصٍ إِذَا حَادَ وَيَيْصُ مِنْ بَاصٍ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَإِنَّمَا قَلَبْتُ يَاءَ الْمَزَاوِجَةِ بِحَيْصٍ وَهِيَ  
مَبْنِيَّتَانِ بِنَاءِ خَمْسَةِ عَشَرَ وَرَوَى اللَّيْثُ يَتِ الْأَصْمَعِيُّ \* لَقَدْ نَالَ حَيْصاً مِنْ عَفْرِ قَطَايَا \*  
قَالَ يَرْوَى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالرَّوَاوِيُّ وَمَا لِحَاءُ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيجُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

(فصل الحاء المعجمة) (خِص) الْخَيْصُ فَعْلٌ الْخَيْصُ فِي الطَّحِيرِ وَقَدْ خَيْصَ خَيْصاً  
وَخَيْصٌ تَخْيِصاً فَهُوَ خَيْصٌ تَخْيِصُ تَخْيُوصٌ وَيُقَالُ اخْتَبَصَ فُلَانٌ إِذَا اخْتَذَ لِنَفْسِهِ خَيْصاً  
وَالْخَيْصُ الْحَاوِي الْخَبُوصَةُ مَعْرُوفٌ وَالْخَيْصَةُ أَخْصُ مِنْهُ وَخَيْصُ الْحَاوِي تَخْيِصُهَا خَيْصاً  
وَخَيْصُهَا خَلَطُهَا وَعَمَلُهَا وَالْخَبُوصَةُ الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْخَيْصُ وَقِيلَ الْخَبُوصَةُ كَالْمَلْعَقَةِ يُعْمَلُ بِهَا  
الْخَيْصُ وَخَيْصٌ خَيْصاً مَاتَ وَخَيْصَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ خَلَطَهُ (خرص) خَرَصَ يَخْرُصُ بِالضَّمِّ  
خَرَصاً وَتَخْرُصُ أَيْ كَذَبَ وَرَجُلٌ خَرَصَ كَذَابٌ وَفِي التَّزْيِيلِ قِيلَ الْخَرَّاصُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ  
الْكَذَّابُونَ وَتَخْرُصُ فُلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ وَاخْتَرَصَهُ أَيْ اقْتَعَلَهُ قَالُوا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَرَّاصُونَ  
الَّذِينَ انَّمَا يَنْظُنُّونَ الشَّيْءَ وَلَا يَحْقُقُونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ الْقَرَامِغَةُ لَعَنَ الْكَذَّابُونَ  
الَّذِينَ قَالُوا مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ خَرَصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ وَأَصْلُ الْخَرَصِ التَّنَطُّقُ فِيمَا لَا تَسْتَيْقِنُهُ  
وَمِنْهُ خَرَصَ الْخَلُّ وَالْكُرْمُ إِذَا حَزَرَتْ التَّمْرُ لَانَ الْخَزْرَاءُ نَمَا هُوَ تَقْدِيرُ يُظَنُّ لَا احَاطَةَ وَالْإِسْمُ الْخَرَصُ  
بِالْكَسْرِ ثُمَّ قِيلَ لِلْكَذِبِ خَرَصٌ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ غَيْرِهِ الْخَرَصُ خَرَصَ رُمَا عَلَى الْخَلِّ

من الرطب تمر وقد خرصت النخل والكرم آخر صه خرصا اذا خرر ما عليها من الرطب تمر او من العنب زينا وهو من الظن لان الخزر انما هو تقدير بظن وخرص العبد يخرصه ويخرصه خرصا وخرصا خرزه وقيل الخرص المصدر والخرص بالكسر الاسم يقال كم خرص أرضك وكم خرص فحللك بكسر الخاء وفاعل ذلك الخارص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الخراص على فخل خير عند ادراك ثمرها فيخزرونه رطباً كذا ونرا كذا ثم يأخذهم بمكيه ذلك من التمر الذي يجب له والمساكين وانما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه من الرق لأصحاب الثمار فيما يأكلونه منه مع الاحتياط للفقراء في العشر ونصف العشر ولأهل التي في نصيبهم وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بالخرص في النخل والكرم خاصة دون الزرع القائم وذلك ان ثمارها ظاهرة والخرص يطيف بها فيرى ما ظهر من الثمار وذلك ليس كالحب في اكمامه ابن شميل الخرص بكسر الخاء الخزر مثل علمت علما قال الازهرى هذا جائز لان الاسم يوضع موضع المصدر وأما ما ورد في الحديث من قولهم انه كان يأكل العنب خرصا فهو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه كذا جاء في رواية والروى خرطا بالطاء والخراص والخرص والخرص والخرص سنان الرمح وقيل هو ما على الجبة من السنان وقيل هو الرمح نفسه قال حميد بن ثور بعض منها الطلف الدنيا \* بعض النفاق الخرص الخطيا

وهو مثل عشر وعشر ووجه خرصان قال ابن بري هو جيد الارقط قال والذي في دبره الدنيا وهي جمع داية وشاهد الخرص بكسر الخاء قول بشر

وأوبرنا عتيبة ذات خرص \* كأن يخره منها عيدا

وقال آخر أوبرت جفرت خرصا قال به \* كما اتنى خضد من ناعم الضال

وقيل هو رمح قصير يتخذ من خشب منحوت وهو الخريص عن ابن جني وأنشد لابي دؤاد

وتساجرت أبطاله \* بالمشرف وبالحريص

قال ابن بري هذا البيت يروى أبطالنا وأبطاله وأبطالها فنرى أبطالها فالهاء عائدة على الحرب وان لم يتقدم لها ذلك لالة الكلام عليها ومن روى أبطاله فالهاء عائدة على الشهيد في بيت

هلا سألت عشيدي \* يوما يتع بنى القريص

ومن روى أبطالنا فعنا مفهوم وقيل الخريص السنان والخرصان أصلها القصبان قال قيس بن

الخطيم ترى قصدا المران تلقى كانه \* تدرع خرصان بآتي الشواط

قوله يتع كذا بالاصل وحرر



جعل الخرص ربحاً وانما هو نصف السنان الأعلى الى موضع الجبة وأورد الجوهري هذا البيت  
شاهد أعلى قوله الخرص والخرص الجريد من الخل الباهلي الخرص الغصن والخرص القناة  
والخرص السنان ضم الخافى جميعها والخارص الأسنة قال بشر

يتوى محاولة القيلم وقد مضت • فيه مخارص كل لن لهذم

ابن سيده الخرص كل قضيب من نخرة والخرص والخرص والخرص الاخيرة عن أبي عبيدة  
كل قضيب رطباً ويابس كالخوط والخرص أيضاً الجريدة والجمع من كل ذلك أخراص  
وخرصان والخرص والخرص العود يشاربه العسل والجمع أخراص قال ساعدة بن جؤية  
الهمذلي يصف مشتار العسل

معسقاء لا يفرط حله • صفن وأخراص يلحن ومساب

والخارص مشاور العسل والخارص أيضاً الخناجر قالت خويلة الرياضية ترفناً طربها

طرقتهم أم الدهيم فاصبوا • أكلها بمخارص وقواضب

والخرص والخرص القروط بحجة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خرصة  
والخرصة لغة فيها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثن على الصدقة  
فجعلت المرأة تلتقي الخرص والخاتم قال نهر الخرص الحلقة الصغيرة من الحلى كهيشة القروط  
وغيرها والجمع الخرصان قال الشاعر

عليهن لعن من ظباء تبالة • مذنبه الخرصان يادئحورها

وفي الحديث أيما امرأة جعلت في أنفها خرصاً من ذهب جعل في أنفها مثله خرصاً من النار  
الخرص بالضم والكسر حلقة صغيرة من الحلى وهي من حلى الأذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه  
قد ثبت بإباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤدز كآحليها والخرص الدرع لانها حلق مثل  
الخرص الذي في الأذن الأزهرى ويقال للدروع خرصان وأنشد

سم الصباح بخرصان مسومة • والمشرقية نهديها بأيدينا

قال بعضهم أرادوا الخرصان الدروع وتسويها جعل حلق صفر فيها وروا بعضهم بخرصان  
مقومة جعلها رماحاً وفي حديث سعد بن معاذ ان جرهم قد برأ فلم يبق منه الا كالخرص أى فى قلة  
أثر ما بقي من الجرح والخريص شبه حوض واسع يتبثق فيه الماء من النهر ثم يعود اليه والخريص  
ممتلئ قال عدي بن زيد

والمشرف المصقول يسقي به \* أخضر مطموئاعاً الخريص  
 أى ملوساً أو ممزوجاً وهو في شعر عدى \* والمشرف المشمول يسقي به \* قال والمشرف أنا  
 كانوا يشربون به وكان فيه كاء الخريص وهي السحاب ورواه ابن الأعرابي كاء الخريص قال وهو  
 البارد في روايته ويروي المشمول قال والمشمول الطيب ويقال للرجل إذا كان كريماً أنه مشمول  
 والمطموث المسموس وما خريص مثل خصر أي بارد قال الرازي \* مدامة سرف بما خريص \*  
 قال ابن بري صواب انشاده مدامة صرفاً بالنصب لأن صدره

والمشرف المشمول يسقي به \* مدامة صرفاً بما خريص  
 والمشرف المكان العالي والمشمول الذي أصابته الشمال وهي الريح الباردة وقيل الخريص هو  
 الماء المستنقع في أصول النخل أو الشجر وخريص البحر خليج منه وقيل خريص البحر والنهر  
 ناحيتهما أو جانبيه ما ابن الأعرابي يقال افتدق النهر على أربعة وعشرين خريصاً يعني ناحية منه  
 والخريص جزيرة البحر ويقال خريصة وخريصات إذا أصابها برد وجوع قال الخطيب  
 \* إذا ما غدت مقرورة خريصات \* والخريص جوع مع برد ورجل خريص جائع مقرور ولا يقال  
 للجوع بلا برد خريص ويقال للبرد بلا جوع خصر وخريص الرجل بالكسر خريصاً فهو خريص  
 وخريص أي جائع مقرور وأنشد ابن بري للبيد

فأصبح طاوياً خريصاً خيماً \* كذبل السيف خويثاً بالصقال  
 وفي حديث علي رضي الله عنه كنت خريصاً أي في جوع وبرد والخريص الدن لغة في الخريص وقد  
 تقدم ذكره والخريص صاحب الدنان والسين لغة والأخريص موضع قال أمية بن أبي عائذ  
 الهذلي لمن الباري على فالأخريص \* فالسودتين فجمع الأبواص  
 ويروي الأخرى بالحاء المهملة والخريص عويد محمد الرأس يغرز في عقد السقاء ومنه قولهم  
 ما يملك فلان خريصاً ولا خريصاً أي شياً التهذيب الخريص العود قال الشاعر  
 ومن أجها صهباء فت ختامها \* فرد من الخريص القطاط المنقب  
 وقال الهذلي يمشي بيننا حنوت خري \* من الخريص الصراصرة القطاط  
 قال وقال بعضهم الخريص أسقية مبردة تبرد الشراب قال الأزهرى هكذا رأيت ما كتبت في  
 كتاب الليث فاما قوله الخريص عود فلا معنى له وكذلك قوله الخريص أسقية مبردة قال والصواب  
 عندى في البيت الخريص القطاط ومن الخريص الصراصرة بالسين وهم خدم نعيم لا يقصرون



فلذلك جعلهم خرسا وقوله يمشي بيننا حانوت خري يد صاحب حانوت خرفا اختصر الكلام  
ابن الاعرابي هو يختصر أى يجعل فى الخرس ما يريد وهو الجراب ويكثر أى يجمع ويقاد  
(خر بص) الخرب يص القُرط وما عليها خربصة أى شئ من الخلى وفى الحديث من تحلى  
ذهباً أو حلى ولده مشل خربصة قال هى الهنة التى تترأى فى الرمل لها بصيص كأنها عين  
جراة وفى الحديث ان نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصة وقيل خربصة بالخاء  
وما فى السماء خربصة أى شئ من السحاب وكذلك ما فى الوعاء والسقاء والبر خربصة أى  
شئ وما أعطاه خربصة كل ذلك لا يستعمل الا فى النقي والخربصة هنة تبص فى الرمل كأنها  
عين الجراة وقيل هى بنت له حب يتخذ منه طعام فيؤكل وجمعه خربص التهذيب الليث  
امرأة خربصة شابة ذات زرار قوا لجمع خربص والخرب يص الجمل الصغير الجسم قال الشاعر  
قد أقطع الخرق البعديته \* بخرب يص ما تنام عينه

وقال ابن خالويه الخربصة بالخاء المجهمة الا شئ من نبات وردان والخربصة خروزة  
(خر مص) الخرمص الساكت عن كراع وتعلب كالمخرميس والسين أعلى القراء الخرمس  
والخرمص سكت (خصص) خصه بالشئ يخصه خصا وخصوصا وخصوصية وخصوصية  
والفتح أفصح وخصيصى وخصصه واختصه أفرده به دون غيره ويقال اختص فلان بالامر  
وتخصص له اذا انفرد وخص غيره واختصه بيزه ويقال فلان مخص بفلان أى خاص به وله به  
خصية فاما قول ابى زيد

ان امرأ خصني عمدا مودته \* على التناي لعندي غير مكفور

فانه أراد خصني بمودته فذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خصني لمودته أى فيكون  
كقوله \* وأغفر عورا الكريمة اختاره \* قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين  
لاننا لم نسمع فى الكلام خصصته متعديا الى مفعولين والاسم الخصوصية والخصوصية والخصية  
والخاصة والخصيصى وهى تمد وتقص عن كراع ولا تطير لها الا المكينى ويقال خاص بين  
الخصوصية وفعلت ذلك بك خصية وخاصة وخصوصية وخصوصية والخاصة خلاف العامة  
والخاصة من تخصه لنفسه التهذيب والخاصة الذى اختصته لنفسه ك قال أبو منصور  
خوينة وفى الحديث بادروا بالاعمال ستم الدجال وكذا وكذا وخوينة أحد كم يعنى حادثة  
الموت التى تخص كل انسان وهى تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها فى جنب ما بعد هاهنا من البعث

قوله مخص قال فى شرح  
القاموس يقال أخصه فهو  
مخص به أى خاص اه معجبه

والعرض والحساب أي يادروا الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكشاف في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيت الست إشارة إلى انها مصائب وفي حديث أم سليم وخويصة أنس أي الذي يختص بخدمة منك وصغرت له لصغره يومئذ وسمع نعلب يقول إذا ذكر الصالحون فخاصة أبو بكر وإذا ذكر الأشراف فخاصة علي والخصان كالتخاضة ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أي خواص منهم وأنشد ابن بري لابي قلابه الهذلي والقوم أعلم هل أرمى وراءهم \* اذ لا يقاتل منهم غير خصان والاختصاص الإزراء وخصه بكذا أعطاه شيئا كثيرا عن ابن الاعرابي والخصاص شبه كوة في قبة أو نحوها إذا كان واسعاً قدر الوجه

وإن خصاص ليلهن استدا \* ركن من ظلمات ما اشتدا شبه القمر بالخصاص الضيق أي استتر بالغمام وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى قالوا الخروق المصفاة والمخل خصاص وخصاص المخل والباب والبرقع وغيره خلله واحدة خصاصة وكذلك كل خلل وخرق يكون في السحاب ويجمع خصاصات ومنه قول الشاعر من خصاصات مئخل وربما سمي الغيم نفسه خصاصة ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم والخصاص الفرج بين الأثافي والأصابع وأنشد ابن بري للشعري الجعفي الآروا كدبينن خصاصة \* سفع المناكب كلهن قد اصطلى والخصاص أيضا الفرج التي بين قنذ السهم عن ابن الاعرابي والخصاصة والخصاص والخصاص الفقر وسوء الحال والخللة والحاجة وأنشد ابن بري للكهميت

اليوم أورد أهل الخصاص \* ومن عنده الصدر المجل وفي حديث فضالة كان يخرج رجال من قانتهم في الصلاة من الخصاصة أي الجوع وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء وفي التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك في الفرجة أو الخللة لأن الشيء إذا انفرج وهى واختل وذو الخصاصة ذو الخللة والفقر والخصاصة الخلل والثقب الصغير وصدرت الابل وبها خصاصة إذا لم تر وصدت بعطشها وكذلك الرجل إذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من معنى الخصاصة التي هي الفرجة والخللة والخصاصة من الكرم الغصن إذا لم يروو خرج منه الحب متفرقا ضعيفا والخصاصة ما بقي في الكرم بعد قطافه العنقيد الصغير ههنا وآخر ههنا والجمع الخصاص وهو السبذ القليل قال

قوله من خصاصات مئخل قطعة من بيت ذكره في الأساس وهو وحررت بها الدقعاء هيف كأنما تسمع التراب من خصاصات مئخل اه صححه



أبو منصور ويقال له من عذوق النخل الشمل والشماليل وقال أبو خنيفة هي الخصاصه والجمع خصاص كلاهما بالفتح وشهر خصاص أي ناقص والخصاص يتن من شجر أو قصب وقيل الخصاص البيت الذي يسقف عليه بخشبة على هيئة الأراج والجمع أخصاص وخصاص وقيل في جمعه خصوص سمي بذلك لأنه يرى ما فيه من خاصية أي فرجة وفي التهذيب سمي خصاصا لما فيه من الخصاص وهي التفاريج الضيقة وفي الحديث أن عمر أيا أنى باب النبي صلى الله عليه وسلم فأنقم عينه خصاصه الباب أي فرجته وحانوت التجار يسمى خصاصا ومنه قول امرئ القيس

كأن التجار أضعدوا بسيتة \* من الخصاص حتى أنزلوها على يسر الجوهري والخصاص البيت من القصب قال الفزاري

الخص فيه قراء عينا \* خبر من الأجر والكمند

وفي الحديث أنه من بعد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله (خلص) خالص الشيء بالفتح يتخلص خلوصا وخلوصا إذا كان قد نُسب ثم تجاوس وأخلصه وخلصه وأخلص الله دينه لمحضه وأخلص الشيء اختار موقري العباد لك منهم المخلصين والمخلصين قال نعلب يعني بالمخلصين الذين أخلصوا العباد لله تعالى وبالمخلصين الذين أخلصهم الله عز وجل الزجاج وقوله وإذا كُرفى الكتاب موسى أنه كان مخلصا وقرئ مخلصا والمخلص الذي أخلصه الله جعله مختارا خالصا من الدنس والمخلص الذي وعد الله تعالى خالصا ولذلك قيل لسورة قل هو الله أحد سورة الاخلاص قال ابن الأثير سميت بذلك لأنها خالصة في صفة الله تعالى وتقدس أولان الالفاظ بها قد أخلص التوحيد لله عز وجل وكلمة الاخلاص من التوحيد وقوله تعالى من عبادنا المخلصين وقرئ المخلصين فالمخلصون المختارون والمخلصون الموحدون والتخلص التخصية من كل منسب تقول خلصته من كذا تخليصا أي نجيت به تسمية فخلص وتخلصه تخلصا كما يتخلص الغزل إذا التبس والاختلاص في الطاعة ترايا الرباء وقد أخلصت لله الدين واستخلص الشيء كخلصه والخالصة الاخلاص وخلص اليه الشيء وصل وخلص الشيء بالفتح يتخلص خلوصا أي صار خالصا وخلص الشيء خلوصا وخلوصا يكون مصدرا للشيء الخالص وفي حديث الاسراء لما خلصت بمستوى من الارض أي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان أي وصل اليه وخلص إذا سلم ونجا ومنه حديث هرقل أني أخلص اليه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قضى في حكومة بالخلاص أي الرجوع بالثمن على البائع إذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها أي قضى بما يتخلص به من

الخصومة وخلص فلان الى فلان أى وصل اليه ويقال هذا الشيء خالص لك أى خالص لك خاصة وقوله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا أنت الخالصة لانه جعل معنى ما التأنيت لانها في معنى الجماعة كأنهم قالوا جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا وقوله ومحرم مردود على لفظ ما ويجوز أن يكون أنته لتأنيت الأنعام والذي في بطون الأنعام ليس بنزلة بعض الشيء لان قولك سقطت بعض أصابعه بعض الاصابع اصبع وهي واحدة منها وما في بطن كل واحدة من الأنعام هو غيرها ومن قال يجوز على أن الجملة أنعام فكأنه قال وقالوا الأنعام التي في بطون الأنعام خالصة لذكورنا قال ابن سيده والقول الاول أبيت لقوله ومحرم لانه دليل على التحل على المعنى في ما قرأ بعضهم خالصة لذكورنا يعني ما خلاص حيا وأما قوله عز وجل قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قرئ خالصة وخالصة المعنى انها حلال للمؤمنين وقد بشرتهم فيها الكافرون فاذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة ولا يشرکہم فيها كافروا أما إعراب خالصة يوم القيامة فهو على انه خبر بعد خبر كما تقول زيد عاقل ليب المعنى قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا في تأويل الحال كأنك قلت قل هي ثابتة مستقرة في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقوله عز وجل أنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار يقرأ بخالصة ذكرى الدار على اضافة خالصة الى ذكرى فنقرأ بالتثنية جعل ذكرى الدار بدلا من خالصة ويكون المعنى أنا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار ههنا دار الآخرة ومعنى أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويرهدون فيها الدنيا وذلك شأن الانبياء ويجوز أن يكون يكثر ونذكر الآخرة والرجوع الى الله وأما قوله خلصوا نجيا فعناء تميز واعن الناس يتناجون فيما همهم في الحديث أنه ذكر يوم الخلاص فقالوا وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده أى ليميز من الناس وخالصة في العشرة أى صافا وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهم يتخالصون يخلص بعضهم بعضا والخالص من الألوان ما صفا ونصع أى لو كان عن العياني والخالص والخالصة والخلوص رب يتخذ من تمر والخالصة والخالص التمر والسويق يلقى في السمن وأخلصه فعل به ذلك والخالص ما خلاص من السمن اذا طبخ والخالص والخالص والخالصة الزبد اذا خلاص من الثفل والخلوص الثفل الذي يكون أسفل اللبن ويقول الرجل لصاحبه السمن أخلصي لنا



لم يفسره أبو حنيفة قال ابن سيده وعندى ان معناه الخلاصة أو الخلاص غيره وخلاصة السمن ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمناً طرخوا فيه شيئاً من سويق وتراً وأبغار غزلاًن فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضاً بكسر الخاء وهو الأثر والثقل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة والمصدر منه الأخلص وقد أخلصت السمن أبو زيد الزبد حين يجعل في البرمة ليطلع سمنافهوا الأذواب والأذوبة فاذا جاد وخلص اللبن من الثقل فذلك اللبن الأثر والأخلص والثقل الذي يكون أسفل هو الخلوص قال الأزهرى سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن في البرمة من اللبن والماء والثقل الخلاص وذلك اذا ارتجى واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ تراً ودقيقاً أو سويقاً فيطرح فيه ليخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بكسر الخاء وأما الخلاصة فهو ما بقي في أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثقل أولبن وغيره أبو الدقيش الزبد خلاص اللبن أى منه يستخلص أى يستخرج حدث الأصمى قال مر الفرزدق برجل من باهله يقال له حاتم ومعه نحي من سمن فقال له الفرزدق أنشئى أعراض الناس قيس متى بهذا النحي فقال الله عليك لتعلن ان فعلت فقال الله لأفعلن فالتى النحي بين يديه وخرج بعد وفاخذه الفرزدق وقال

لعمري لنعم النحي كان لقومه \* عشيّة غيب البيع نحي حاتم  
من السمن ربي يكون خلاصه \* بأبغار آرام وعود بشام  
فأصبحت عن أعراض قيس كحرم \* أهـ ليجج في أصم حرام

القراء أخلص الرجل اذا أخذ الخلاصة وخلص اذا أعطى الخلاص وهو مثل الشيء ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسر هارجل بالخلص أى بمنلهها والخلص بالكسر ما أخلصته النار من الذهب والنضة وغيره وكذلك الخلاصة ومنه حديث سلمان انه كاتب أهله على كذا وكذا وعلى أربعين أوقية خلاص والخلص خلاص قال حكاة الهروى فى الغريبين واستخلص الرجل اذا اختصه بدخله وهو خالصي وخلصاني وفلان خلصى كما تقول خدنى وخلصاني أى خالصي اذا خلصت مودتهم وما وهم خلصاني يستوى فيه الواحد والجماعة وتقول هو لا يخلصاني وخلصاني وقال أبو حنيفة أخلص العظم كثر تحته وأخلص البعير سمن وكذلك الناقة قال

\* وأرهقت عظامه وأخلصا \* والخلص شجر طيب الريح له ورد كورد المروطيب زكى قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي ان الخلص شجر ينبت نبات المكرم يتعلق بالشجر فيعلق وله ورق أغبر

رَفَاقٌ مَدَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ وَلَهُ وَرْدَةٌ كَوَرْدَةِ الْمَرْوِ وَأَصُولُهُ مُشْرَبَةٌ وَهُوَ طَيْبُ الرِّيحِ وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ عَنَبِ  
 الثَّعْلَبِ يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ مَعًا وَهُوَ أَجْرٌ كَعَزْرِ الْعَقِيقِ لَا يُوْثِقُ كُلٌّ وَلَكِنَّهُ يَرْغَى ابْنُ السَّكَيْتِ  
 فِي قَوْلِهِ \* بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَاكِبِ \* الْأَصْفَى هُوَ لِبَاسٌ يَلْبَسُهُ أَهْلُ الشَّامِ وَهُوَ ثَوْبٌ  
 يُجَمَّلُ أَخْضَرُ الْمُنْتَكِبِينَ وَسَاءَ تَرَاهُ أَيْضًا وَالْأَرْدَانُ كَمَا مَعَهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضٌ خَالِصٌ قَالَ الْعَجَّاجُ  
 \* مِنْ خَالِصِ الْمَاءِ وَمَا قَدْ طَعَلْنَا \* يَرِيدُ خَلَصَ مِنَ الطُّحْلُبِ فَأَيْضٌ اللَّيْثُ بَعْدَ يَرِيدُ خَلَصَ إِذَا  
 كَانَ قَصِيدًا سَمِينًا وَأَنْشَدَ \* مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ رَعُومًا \* وَالْخَالِصُ الْأَيْضُ مِنَ الْأَلْوَانِ  
 ثَوْبٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَمَاءٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَإِذَا تَشَطَّى الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخَالِصُ قَالَ وَذَلِكَ فِي  
 قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ يُقَالُ خَلَصَ الْعِظَمُ يَخْلُصُ خَلَصًا إِذَا بَرَأَ وَفِي خَلَلِهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ  
 وَالْخَلَصُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِيهِ عَيْنُ مَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهَنَ مِنْ يَقْرَأُ الْخَلَصَاءَ أَغْنَيْنَهَا \* وَهْنٌ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صَوْرًا

وقيل هو موضع بالدهناء معروف وذو الخلصة موضع يقال انه بيت لنختم كان يدعى كعبة اليمامة  
 وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دؤوس  
 على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدؤوس ونختم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة  
 اليمامية التي كانت باليمن فأنفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله بختريها وقيل  
 ذو الخلصة الصنم نفسه قال ابن الأثير وفيه نظر لأن ذولا تضاف الآلى اسماء الاجناس والمعنى  
 انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دؤوس طائفات حول ذي  
 الخلصة فترتج أعمارهن وخالصة اسم امرأة والله أعلم (خلبص) الخلصة الغرار وقد خلبص  
 الرجل قال عبيد المرى

لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبَرِّ أَرْحَضَ صَا \* فِي الْأَرْضِ مَتَى هَرَبًا وَخَلْبَصَا

وَكَاذِبَقْضَى فَرَقَا وَخَلْبَصَا \* وَغَادَرَ الْعَرَمَاءُ فِي بَيْتِ وَصَى

والتخييص الرعب والعرماء الغمة رأيت في نسخة من أمالي ابن بري ماصورته كذا في أصل ابن  
 بري رحمه الله وخبصا بالتشديد والتخييص على تفعيل قال ورأيت بخط الشيخ تقي الدين عبد  
 الخالق بن زيدان وخبصا بتخفيف الباء وبعده والخبص الرعب على وزن فعل قال وهذا الحرف  
 لم يذكره الجوهري انتهى (خص) الخصان والخصان الجائع الضامر البطن والآنثى  
 خصانة وخصانة وجمعها خصاص ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء في مؤنثه جلاله على

قوله وفيه نظرا في قول من  
 زعم انه بيت كان فيه صنم  
 يسمى الخلصة لان ذو  
 لانضاف الاخ كذا بهامش  
 النهاية اه مصححه

قوله العرماء في بيت الخ كذا  
 بالاصل وقوله وصى يقال  
 وصى النبت اتصل بعضه  
 ببعض فلعن قوله بيت  
 محرف عن نبت بالنون  
 وقوله والعرماء الغمة في  
 القاموس العرماء الحية  
 الرقشاء وحرراه مصححه  
 قوله كذا في اصل الخ في  
 شرح القاموس بعد نقله  
 هذا مانصه قلت وهو  
 تخفيف والصواب وخبصا  
 بالجيم والنون كما ضبطه  
 الصاغاني وغيره اه كتبه  
 مصححه



فَعَلَانِ الَّذِي أَنشَأَ فَعَلَى لَانِ مِثْلَهُ فِي الْعَتَةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرًا تَخَصَّى  
وَأَنشَدَ لِلأَصَمِّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الدَّبَرِيُّ

مَا الَّذِي تُصَيِّ عَجُوزًا صَبَا • سَرِيعةُ السُّخْطِ بِطَبِئَةِ الرِّضَا  
مُيِّنَةُ الْخُسْرَانِ حِينَ تُجْتَلَى • كَانَ قَاهَا مِيلُغٌ فِيهِ خُصَى  
لَكِنْ قَتَامُ طِفْلَةٍ تَخَصَّى الْحَسَا • عَزِيرَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضَّحَى  
• مِثْلُ الْمَهَامَةِ خَذَلَتْ عَنْ الْمَهَا •

وَالْخَصُّ خَاصَةُ الْبَطْنِ وَهُوَ دَقُّ خَطْمَتِهِ وَرَجُلٌ خُصَانٌ وَخَيْصُ الْحَسَا أَيُّ ضَامِرِ الْبَطْنِ وَقَدْ  
خَصَّ بَطْنُهُ يَخْمَصُ وَخَصَّ خَصًّا وَخَصًّا وَخَاصَةً وَالْخَيْصُ كَالْخُصَانِ وَالْأَتَى خَيْصَةٌ وَأَمْرًا  
خَيْصَةُ الْبَطْنِ خُصَانَةٌ وَهِيَ خُصَانَاتٌ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصًّا  
شَدِيدًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَالطَّيْرِ تَقْدُوا خَاصًا وَتَرْوَحُ بِطَانًا أَيُّ تَقْدُ وَبُكَرَةٌ وَهِيَ جِيَاعٌ وَتَرْوَحُ عِشَاءً  
وَهِيَ تَمْتَلِئَةُ الْأَجْوَافِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ خَاصُ الْبُطُونِ خِصَافُ الطُّهُورِ أَيْ أَنَّهُمْ أَعَفَّةٌ عَنْ  
أَمْوَالِ النَّاسِ فَهُمْ ضَامِرُ الْبُطُونِ مِنْ أَكْلِهَا خِصَافُ الطُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وَزْرِهَا وَالْخِصَاصُ  
كَالْخَيْصِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

أَوْ مُغْزِلٍ بِالْحَلِّ أَوْ بِجَلَّةٍ • تَقَرُّو السَّلَامَ بِشَادِنِ خِصَاصِ

وَالْخَصُّ وَالْخَصُّ وَالْخَمَصَةُ الْجُوعُ وَهُوَ خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جُوعًا وَالْخَمَصَةُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ  
مصدرُ مُشَلِّ الْمُغْصِيَةِ وَالْمَغْصِيَةِ وَقَدْ خَصَّ الْجُوعُ خَصًّا وَخَمَصَةً وَالْخَمَصَةُ الْجُوعَةُ يُقَالُ لَيْسَ الْبِطْنَةُ  
خَيْرًا مِنْ خَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا وَفَلَانٌ خَيْصُ الْبَطْنِ عَنْ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيْ عَفِيفٌ عَنْهَا ابْنُ بَرٍ  
وَالْخِصَاصُ خُصُّ الْبُطُونِ لِأَنَّهُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَعَظَمُ الْبَطْنِ مَعِيبٌ وَالْآخِصُّ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمَارِقٌ  
مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْآخِصُّ خَصْرُ الْقَدَمِ قَالَ ثَعْلَبٌ سَأَلَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ  
قَوْلِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُصًّا أَيْ الْآخِصِّ فَقَالَ  
إِذَا كَانَ خُصُّ الْآخِصِّ يَقْدِرُ لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا وَلَمْ يَسْتَوْأَسْفَلُ الْقَدَمُ جَدًّا فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا  
اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جَدًّا فَهُوَ ذَمٌّ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْخَمَصَةَ مُعَدِّلُ الْخَمَصِ الْأَزْهَرِيِّ الْآخِصُّ مِنَ  
الْقَدَمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَصِقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوُطْ • وَالْخُصَانُ الْمُبَالِغُ مِنْهُ أَيْ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ  
أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدُ التَّجَافَى عَنِ الْأَرْضِ الصَّحَاحُ الْآخِصُّ مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ يُصِبِ الْأَرْضَ  
وَالْخِصَامُ التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ قَالَ الشَّيْخُ

تَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ الْوَسَّاحِ إِذَا مَشَتْ \* تَخَامَصَ جَانِبِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي  
وتقول للرجل تَخَامَصَ للرجل عَنْ حَقِّهِ وَتَجَافَى عَنْ حَقِّهِ أَيْ أَعْطَاهُ وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامَصًا إِذَا  
رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ قَالَ الْقُرْزُقُ

فَازَلْتُ حَتَّى صَعَدْتُ جِبَالَهَا \* إِلَيْهَا وَلَيْتِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ  
وَالْخَمِصَةُ بَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرَتَيْنِ الْمُوْطِي أَبُو زَيْدٍ وَالْخَمِصُ الْجُرْحُ وَخَمَسَ الْجُرْحُ بِخَمِصٍ  
خُوصًا وَاتَّخَمَصَ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ ذَهَبٌ وَرَمَهُ كَخَمَصَ وَاتَّخَمَصَ حَكَاةً يَعْقُوبُ وَعَدَهُ فِي الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ  
جَنَى لَا تَكُونِ الْخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ وَلَا الْخَاءُ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ لَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَنَالَيْنِ  
يَتَصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ تَصَرَّفَ صَاحِبِهِ فَلَيْسَتْ لِأَحَدٍ هُمَا مَرْتَبَةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْعَمُومُ فِي  
الِاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ وَالْخَمِصَةُ بَرْتُكَانٌ أَسْوَدُ مَعَهُ مِنَ الْمِرْعَزِيِّ وَالصُّوفِ  
وَنَحْوِهِ وَالْخَمِصَةُ كَأَنَّ أَسْوَدَ مَرْتَبَةٍ لَهُ عِلْمَانِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلِمًا فَلَيْسَ بِخَمِصَةٍ قَالَ الْأَعَشَى  
إِذَا جَرَيْتَ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِصَةً \* عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا

أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ شَبَّهَ بِالْخَمِصَةِ وَالْخَمِصَةُ سُودٌ وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ وَالنَّصِيرُ الذَّهَبُ  
وَالدَّلَامِصُ الْبَرَّاقُ وَفِي الْحَدِيثِ جَنَّتْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ تَكَرَّرَ كَرَهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ ثَوْبٌ خَزَرٌ  
أَوْ صُوفٌ مُعَلَّمٌ وَقِيلَ لَا تَسْمَى خَمِصَةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ سُودًا مُعَلَّمَةً وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا وَجَاءَهَا  
الْخَمَائِصُ وَقِيلَ الْخَمَائِصُ ثِيَابٌ مِنْ خَزَرٍ نَحْنُ سُودٌ وَخَزَرٌ وَهِيَ أَعْلَمُ نَحْنُ أَيْضًا وَخَمِصَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ  
(٣) (خنص) الْخَنُوصُ وَلَدُ الْخَنْزِيرِ وَالْجَمْعُ الْخَنَائِصُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَخَاطَبُ بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ  
أَكَلْتَ الدَّجَاجَ فَأَقْنَيْتَهَا \* فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَغْمَزٍ

وَيُرْوَى أَكَلْتَ الْغَطَاطَ وَهِيَ الْقَطَا (خنص) الْخَنْبَصَةُ اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَقَدْ تَخَنَّبَسَ أَمْرُهُمْ  
(خنص) الْخَنْصُوسُ مَا سَقَطَ بَيْنَ الْقَرَاعَةِ وَالْمَرَّةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ ابْنُ بَرٍّ الْخَنْصُوسُ الشَّرَّةُ  
تَخْرُجُ مِنَ الْقَدَاحَةِ (خوص) الْخَوْصُ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصِغَرُهَا وَغُورُهَا رَجُلٌ أَخَوْصٌ بَيْنَ  
الْخَوْصِ أَيْ غَاثِ الْعَيْنِ وَقِيلَ الْخَوْصُ أَنْ تَكُونَ أَحَدُ الْعَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ ضَيْقُ  
مَسْقَافِهَا خَلْقَةُ أَوْدَاءٍ وَقِيلَ هُوَ غُورُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ خَوْصٌ يَخَوْصُ خَوْصًا وَهُوَ  
أَخَوْصٌ وَهِيَ خَوْصَاءُ وَرَكِيَّةٌ خَوْصَاءُ نَاعَةٌ وَبَرٌّ خَوْصَاءُ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ لَا يَرَوِي مَا وَهَى الْمَالُ وَأَنْشَدَ  
\* وَمَنْ هَلْ أَخَوْصٌ طَامَ خَالٌ \* وَالْإِنْسَانُ يَخَاوِصُ وَيَتَخَاوِصُ فِي تَطَرُّهِ وَخَاوِصُ الرَّجُلُ وَتَخَاوِصَ  
غَضٌّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْءٌ وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يُحَدِّثُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يَقُومُ سَهْمًا وَالتَّخَاوِصُ أَنْ يُغَمِّضَ بَصَرَهُ

(٣) به امش الاصل هنا  
مانصه حاشية لي من غير  
الاصول وفي الحديث صلى  
بنارسل الله صلى الله عليه  
وسلم العصر بالخوص هو عيم  
مضمومة وخاء مبهمة ثم ميم  
مفتوحة بين وهو موضع  
معروف اه



عند نظره الى عين الشمس متخاوصا وانشد • يوما ترى حرباءه متخاوصا • والظهيرة الخوصاء  
 أشد الظهائر حرا لا تستطيع أن تتحدر فكل الامتخاوصا وانشد • حين لاح الظهيرة الخوصاء •  
 قال ابو منصور كل ما حكى في الخوص صحيح غير ضيق العين فان العرب اذا أرادت ضيقها جعلوه  
 الخوص بالحاء ورجل أخوص وأمرأته خوصاء اذا كانا ضيق العين واذا أرادوا غورا العين فهو  
 الخوص بالخاء معجمة من فوق وروى أبو عبيد عن أصحابه خوصت عينه ودثقت وقد حث اذا  
 غارت النظر الخوصا من الرياح الحارة يكسر الانسان عينه من حرها ويتخاوص لها والعرب  
 تقول طلعت الجوزاء وهبت الخوصاء وتخاوصت العجوة للغور والخوصاء من الضأن  
 السوداء إحدى العينين البيضاء الأخرى مع سائر الجسد وقد خوصت خوصا واخوصت  
 أخوصا وخوص رأسه وقع فيه الشيب وخوصه القتيق وقع فيه من شئ بعد شئ وقيل هو اذا  
 استوى سواد الشعر وبياضه والخوص ورق المثل والتخل والنارجيل وما شاكلها واحده  
 خوصة وقد أخوصت النخلة وأخوصت الخوصة بنت وأخوصت الشجرة وأخوص الرمث  
 والعرقع أي تقطر بوزق وعم بعضهم به الشجرة القنادية الدبيرة

وليته في الشوك قد قترمما • على نواحي شجر قد أخوصا

وخوصت القسيبة انفتحت سعفاتها وانخاوص معايج الخوص وبياعه والخياصة فله وإناء  
 مخوص فيه على أشكال الخوص والخوصة من الجنة وهي من نبات الصيف وقيل هو ما نبت على  
 أرومة وقيل اذا ظهر أخضر العرقع على أبيضه فتلك الخوصة وقال أبو حنيفة الخوصة ما نبت في  
 أصل حين يصيبه المطر قال ولم تسم خوصة للشبه بالخوص كما قد ظن بعض الرواة  
 لو كان ذلك كذلك ما قبل ذلك في العرقع وقد أخوص وقال أبو حنيفة أخاص الشجر أخوصا  
 كذلك قال ابن سيده وهذا طرف أعنى أن يجي الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر صحيحا  
 وكل الشجر يخبض الآن يكون شجر الشوك أو البقل أبو عمرو وأصغ الثمام خرجت أما صغ  
 وأجج خرجت بجنته وكلاهما خوص الثمام قال أبو عمرو واذا مطر العرقع ولأن عوده فيل نقب  
 عوده فاذا اسود شيئا فيل قد قل واذا ازداد قليلا قيل قد أرقا فاذا زاد قليلا آخر قيل قد أدبى فهو  
 حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا تمت خوصته قيل قد أخوص قال أبو منصور كان أباهم وقد شاهد  
 العرقع والثمام حين تحولتا من حال الى حال وما يعرف العرب منهما الا ما وصفه ابن عياش الضبي  
 الارض الخوصة التي بها خوص الارطى والالاء والعرقع والسنت قال وخوصة الالاء على

كذا يياض بالاصل

خُلقة آذان الغنم وخوصة العرفج كأنها ورق الحناء وخوصة السنط على خُلقة الحلقاء وخوصة الأرطى مثل هَدَب الأثل قال أبو منصور الخوصة خوصة النخل والمقل والعرفج والثمام خوصة أيضا وأما البقول التي يتناثر ورقها وقت الهيج فلا خوصة لها وفي حديث أبان بن سعيد تركت الثمام قد خَاص قال ابن الأثير كذا جاء في الحديث وإنما هو أخوص أي تمت خوصته طالعة وفي الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج الخوص بالذهب ومثل المرأة السوء كالخمل الثقيل على الشيخ الكبير وتخويص التاج مأخوذ من خوص النخل يجعل له صفائح من الذهب على قدر عرض الخوص وفي حديث عيم الداري فققدوا أجاما من فضة مخوصا بذهب أي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث الآخر وعليه دياج مخوص بالذهب أي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث الآخر إن الرجم أنزل في الآراب وكل مكتوباني خوصة في بيت عائشة رضي الله عنها فأكلتها شائها أبو زيد خاوصته مخاوصة وغايرته مغايرة وقايضته مقايضة كل هذا إذا عارضته بالبيع وخاوصه البيع مخاوصة عارضته به وخوص العطاء وخاصة قلله الأخيرة عن ابن الأعرابي وقولهم تخوص من أي خذ منه الشيء بعد الشيء والخوص والخيص الشيء القليل وخوص ما أعطاك أي خذ منه وان قل ويقال إنه ليخوص من ماله إذا كان يعطي الشيء المقارب وكل هذا من تخويص الشجر إذا أورد ورقا قليلا قليلا قال ابن بري وفي كتاب أبي عمر والسيباني والتخويس بالسین النقص وفي حديث علي وعطاءه أنه كان يزعب لقوم ويخوص لقوم أي يكثر ويقلل وقول أبي النجم

بأذنيها خوصا بارسال • ولاتدوداها نبادا الضلال

أي قر يا أبل لك شيأ بعد شيأ ولا تدعاهما ترتدحهم على الخوص والارسال جمع رسل وهو القطيع من الأبل أي رسل بعد رسل والضلال التي تزداد عن الماء وقال زياد العنبري

أقول للذائد خوص برسل • اني أخاف النائبات بالأول

ابن الأعرابي قال وسمعت أرباب النعم يقولون للرُكبان إذا أوردوا الأبل والساقيان يجعلان الدلاء في الخوص ألا وخوصوها أرسالا ولا توردوها دفعة واحدة فتبالك على الخوص وتم دم أعضاده فيرسون منها ذودا بعد ذود ويكون ذلك أروى للنعم وأهون على السقاة وخييص خائص على المبالغة ومنه قول الأعشى • لقد نال خييصا من عفرة خائصا • قال خييصا على المعاقبة وأصله الواو وله نظائر وقد روي بالحام وقد نلت من فلان خوصا خائصا وخييصا خائصا أي منالة يسيرة وخوص



الرجل اتقى خيار المال فأرسله إلى الماء وجلس شراره وجلاده وهي التي مات عنها أولادها  
 ساعة ولدت ابن الاعرابي خووص الرجل اذا ابتدأ بكلام الكرام ثم اللثام وأنشد  
 يا صاحبي خووصا يسئل \* من كل ذات ذنب دفل \* خرقتها حص لا دفل  
 وفسره فقال خووصا أي ابدأ بخيارها وكرامها وقوله من كل ذات ذنب دفل قال لا يكون طول شعر  
 الذنب وصفوه الأفي خيارها يقول قدم خيارها وجلتها وكرامها تشرب فان كان هنالك قد  
 ماء كن لشرارها وقد شربت الخيار عفتوته وصفوته قال ابن سيده هذا معنى قول ابن الاعرابي  
 وقد لطفنا بتفسيره ومعنى يسئل أن الناقة الكريمة تنسل اذا شربت فتدخل بين ناقتين النضر  
 يقال أرض ما تمسك خووصتها الطائر رأى رطب الشجر اذا وقع عليه الطائر مال به العود من  
 رطوبته ونعمته ابن الاعرابي ويقال خوصه الشيب وخوصه وأوشم فيه بمعنى واحد وقيل  
 خوصه الشيب وخوص فيه اذا بدا فيه وقال الاخطل

رؤجه أشط مرهوب بؤادره \* قد كان في رأسه القويص والتزع

والخوصا موضع وقارة خووصا مرتفعة قال الشاعر

ربا بيني قنصف وزناج \* بخوصا من زلاذات لوص

(خبص) الخبص الذي احدى عينيه صغيرة والاخرى كبيرة وقيل هو الذي احدى اذنيه  
 نصبا والاخرى خذوا والاثني خبصا وقد خبص خبصا ابن الاعرابي الخبص من المعزى التي  
 احلقت منها منصب والاخر ملتصق برأسها والخبص أيضا العطية التافهة والخبص القليل  
 من النيل وكذلك الخائض وهو اسم وقد يكون على النسب كوت مائت وذلك لانه لا فعل له فلذلك  
 وجهناه على ذلك وخاص الشيء بخبص أي قل قال الاصمعي سألت المفضل عن قول الاعشى

لعمري لمن أمسى من القوم شاخصا \* لقد نال خبصا من عفرة خائصا

ما معنى خبصا فقال العرب تقول فلان يخوص العطية في بني فلان أي يقللها قال فقلت فكان  
 ينبغي أن يقول خووصا فقال هي معاقبة يستعملها أهل الحجاز يسمون الصواع الصياغ ويقولون  
 الصيام للصوام ومثله كثير ونلت منه خبصا خائصا أي شيا يسيرا

(فصل الدال المهملة) (دحص) دحص يدحص أسرع الازهرى ودحصت الذبيحة

برجلها عند الذبح اذا حصت وارثكضت قال علقمة بن عبدة

رعا فوقهم سقب السما فداحص \* يشكت لم يستلب ومليب

يقال أصابهم ما أصاب قوم عمود حين عقر والناقة فرغنا سقها وجعل له سقب السماء لانه رُفِعَ الى السماء لما عقرت أمه والدا حص الذي يبحث يديه ورجليه وهو يجود بنفسه كالذبوح وقال ابن سيده دَخَصَتِ الشاة تَدْخُصُ برجلها عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات من غرق ولم يُدْمَحْ فضرب برجله ومنه قول الاعرابي في صفة المطر والسيل ولم يبق في القنّان الا فاحصٌ يَرْنُمُ أوداحصٌ متجرحٌ والدخص اشارة الارض وفي حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدخس الارض بعقبه أي يتحف ويحف ويحفرك التراب (دخص) الليث الدخوص الجارية النارة قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث ابن بري دخصت الجارية دخوصاً استلأت لهما (دخرص) الدخرصة الجماعة والدخرصة والدخر يص عنق يخرج من الارض أو البحر الليث الدخر يص من الثوب والارض والدرع التبريز والتخريص لغة فيه أبو عمرو واحد الدخار يص دخرص ودخرصة والدخرصة والدخر يص من القميص والدرع واحد الدخار يص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه وأنشد ابن بري للاعشى

\* كما زدت في عرض القميص الدخارصا \* قال أبو منصور سمعت غير واحد من اللغويين الدخر يص معرب أصله فارسي وهو عند العرب البنيقة واللينة والسجعة والسعيدة عن ابن الاعرابي وأبي عبيد (درس) الدرص والدرص ولدا الفار والبروع والقنفذ والارتب والهزة والكلبة والذئبة ونحوها والجمع درصة وأدراص ودرصان ودروص وأنشد

لعمرك لو تغدو على بدرصها \* عشت لها مالي اذا ماتت  
أي حلفت الاحمر من أمثالهم في الحجة اذا أضلها العالم ضل الدريص ناقة أي بحره وهو تصغير الدرص وهو ولد البروع يضرب مثلاً لمن يعيا بأمره وأم أدراص البروع قال طفيل

فما أم أدراص بأرض مضلة \* بأعدر من قيس اذا الليل أظلم  
قال ابن بري ذكر ابن السكيت ان هذا البيت لقيس بن زهير ورواه بأعدر من عوف وذكر أبو سهل الهروي عن الاخفش انه لشرح بن الاحوص والجنين في بطن الاتان درص وقول امرئ القيس

أذلك أم جاب بطارداً تناً \* حان فاربي جلين دروص  
يعني أن أجنتم على قدر الدروص وعني بالجل ههنا المحول به ووقع في أم أدراص مضلة يضرب ذلك في موضع الشدة والبلاء وذلك لان أم أدراص جرة مخمسة أي ملاي ترابا فهي ملتبسة ابن الاعرابي الدرص الناقة السريعة وقال في موضع آخر المروص والدروص الناقة السريعة



وقال الاحول يقال لللاحق ابواذراص (درمص) الدرمصة التذلل (دصص) الالبث  
الدصصة ضرب من الخلل يكفك (دعص) الدعص قور من الرمل مجتمع والجمع ادعاص  
ودعصة وهو اقل من الحقف والطائفة منه دعصة قال

خُلِقَتْ غَيْرَ خَلْقَةِ النِّسْوَانِ \* اِنْ قُتَّ فَلَا عِلَى قَضِيبٍ بَانَ

وَاِنْ تَوَلَّيْتَ فِدَعَصَتَانِ \* وَكُلَّ اَدْتَفَعَلَ الْعَيْنَانِ

والدعصاء أرض سهلة فيها رمل تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها قال

وَالْمُسْتَحْيِرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ \* كَالْمُسْتَحْيِرِ مِنَ الدَّعَصَاءِ بِالنَّارِ

وتدعص اللحم تهرأ من فساده والتدعص الميت اذا انفسخ شبه بالدعص لورمه وضعفه قال

الاعشى فان يلق قومي قومه ترى بينهم \* قتالا واقصا دالقي ومداعصا

وأدعصه الحر اذا صاقت له وأهرأه البر اذا قتله ورماه فادعصه كاقعصه قال جوية بن عائد

النصري وقلق هتوف كلما شأ راعها \* برزق المنايا المدعصات ذجوم

ودعصه بالرمح طعن به والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال

لَهْدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا \* وَبِالْقَنَاطِ مَدْعَصًا مَكْرًا

المدعص الشيء الميت اذا انفسخ شبه بالدعص لورمه ودعص برجله ودعص ومحص وقص اذا

ارتكض ويقال أخذ مداعصة ومداعصة ومقاعصة ومراقصة ومحايسة ومنايسة أي أخذه

معازة (دعقص) الدعفصة الضئيلة القليلة الجسم (دعقص) الدعفوص دويبة صغيرة

تكون في مستنقع الماء وقبل هي دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعاميص أيضا قال

الاعشى فلا نبنا ان جاش بحرابن عكم \* وبجرلك ساج لا يوارى الدعامصا

والدعفوص أول خلق القرس وهو علقه في بطن امه الى أربعين يوما ثم يستبين خلقه فيكون دودة

الى ان يتم ثلاثة أشهر ثم يكون سلبا لحكاه كراع والدعفوص الدخال في الامور الزوار للملوك

ودعميمص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المنسل يقال هو دعميمص هذا الامر أي عالم به

قال ابن بري الدعفوص دودة لها رأسان تراها في الماء اذا قتل قال الراجز

يَشْرَبْنَ مَاءً طَيِّبًا قَلِيلُهُ \* يَرْزَلُ عَنْ مَشْفَرِهَا دُعْمُوصُهُ

وفي حديث الاطفال هم دعاميص الجنة فسر بالدويبة التي تكون في مستنقع الماء قال

والدعفوص الدخال في الامور أي انهم سباحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما

ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحجب منهم أحد (دغص) دغص الرجل دغصا امتلا من الطعام وكذلك دغصت الابل بالصليان حتى منعها ذلك أن تجتر وابل دغاصي اذا فعلت ذلك والدغصة النكفة والدغصة عظم مدور يدبص ويوج فوق رصف الركبة وقيل يتحرك على رأس الركبة والدغصة الشحمة التي تحت الجلد الكاشنة فوق الركبة ودغصت الابل بالكسر تدغص دغصا اذا امتلأت من الكلا حتى منعها ذلك أن تجتروهي تدغص بالصليان من بين الكلا وقد دغصت الابل ايضا اذا استكرت من الصليان والنوى في حيازيمها وغلاصمها وغصت فلا تضي والدغصة العصبة وقيل هو عظم في طرفه عصبتان على رأس الوابلة والدغصة اللحم المكتتر قال \* تجتر تدرد الدواغصا \* كل ذلك اسم كالكاهل والغارب ودغصت الدابة وبدعت اذا سمعت غايه السمن ويقال للرجل اذا سمن واكثر لحمه سمن كانه دغص وفي النوادر دغصه الموت وأدغصه اذا ناجزه (دغص) الدغصة السمن وكثرة اللحم (دغص) الدوقص البصل وقيل البصل الاملس الايض قال الازهرى هو حرف غريب وفي حديث الخجاج قال لطباخه كثر دوقصها (دلس) الدليس البريق والدليس والدلص والدلاص والدلاص اللين البراق الاملس وأنشد

\* من الصفا المتزخلف الدلاص \* والدلامص البراق والدلص مقصور منه والميم زائدة وكذلك الدمالص والدمارص قال المنذرى أنشدني أعرابي بفيء

كان تجرى التسع من غضابه \* صلد صفا دلص من هضابه

غضاب البعير مواضع الحزام على الظهر واحدها غضبة وأرض دلاص ودلاص ملساء قال الاغلب

فهى على ما كان من تشاخص \* بظرب الارض والدلاص

والدليس البريق والدليس ايضا ذهب له بريق قال امرؤ القيس

كان سراته وجدة ظهره \* كائن تجرى بينهن دليس

والدلوص مثال الخنوص الذي يدبص وأنشد أبو تراب

بات يصور الصليان صورا \* صور العجوز العصب الدلوصا

جاء بالصاد مع الزاي والدلاص من الدروع اللينة ودرع دلاص براقه ملساء لينة ينة الدليس

والجمع دلس قال عمرو بن كلثوم

علينا كل سايغة دلاص \* ترى النطاق لها غصونا

هكذا يماض بالاصل ولعله

ترى تحت النطاق وحرر اه

معجمه



وقد يكون الدلاص جمعاً مكسراً وليس من باب جُنب لقولهم دلاصان حكاه سيويه قال  
والقول فيه كالقول في هبان وجرد دلاص شديد الملوسة ويقال درع دلاص وأدرع دلاص  
الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلّت الدرع بالفتح تدلّص دلاصه ودلّصتها أن تدلّيصاً قال  
ذو الرمة إلى صهوة تلو محالاً كأنه • صفادلّصه طعنة السيل أخلق

وطعنة السيل شدة دفعته ودلّص الشيء ملّسه ودلّص الشيء فترقه والدلاص البراق فعامل عند  
سيويه وفاعل عند غيره فإذا كان هذا فليس من هذا الباب والدلّص محذوف منه وحكى  
الليثاني دلّص متاعه ودلّصه إذا زينه وبرقه ودلّص السيل الجرم ملّسه ودلّصت المرأة جبينها  
تفت ما عليه من الشعر وأدلّص الشيء عن الشيء خرج وسقط الليث الأندلاص الأتملاص  
وهو سرقة خروج الشيء من الشيء وأدلّص الشيء من يدي أي سقط وقال أبو عمر والتدليص  
النكاح خارج القرح يقال دلّص ولم يؤعب وأنشد

واكتشفت لثامني بمكمن • تقول دلّص ساعة لا بل لك

وناب دلّصاً ودرماً ودلّصاً وقد دلّصت ودرّصت ودلّقت (دلّص) الدلّص الدابة عن أبي  
عمرو (دلّص) الدلاص والدلاص البراق الذي يبرق لونه وامرأة دلّصة براقّة وأنشد ثعلب

قد اعتدى بالاعوجج التارص • مثل مدق البصل الدلاص

بيدائه أشهب تنهد ونلّص الشيء برقه والدلاص البراق والدلّص مقصور منه والميم زائدة  
قال وكذلك الدماص والدماص وأنشد ابن بري لابي دؤاد

ككثرة العذرى زينها من الذهب الدماص

(دمص) الدمص الأسراع في كل شيء وأصله في الدجاجة يقال دمّصت بالكلبة ويقال للمرأة  
إذا رمّت ولدها برخرة واحدة قد دمّصت به ورّكت به ودمّصت الناقة بولدها دمّص دمّصاً أرلقته  
ودمّصت الكلبة بجروها ألقت له غير تمام التهذيب يقال دمّصت الكلبة ولدها إذا أسقطته ولا يقال  
في الكلاب أسقطت ودمّصت السباع إذا ولدت ووضعت ما في بطونها والدمص رقة الحاجب  
من آخر وكنافته من قدم رجل آدمص ودمص رأسه رقة شعره والدمص مصدر الأدمص وهو  
الذي رقة حاجبه من آخر وكنت من قدم أو رقة من رأسه موضع وقل شعره وربما قالوا أدمص  
الرأس إذا رقة منه موضع وقل شعره والدمص بكسر الدال كل عرق من أعراق الحائط ماء عدا  
العرق الأسفل فانه رقص والدميص شجر عن السيرافي والدومص البيض عن ثعلب وأنشد

لغادية الدبيرة في ابنها مرهب

يالبته قد كان شيخاً آدمصا \* تشبه الهامة منه الدومصا

ويروي الدومصا وقد تقدم ذكر الدرفص أبو عمرو يقال للبيضة الدومصة الجوهرى والدومص  
بيضة الحديد (دمقص) الدمقصى نرب من السبوف أبو عمرو والدمقص القز بالصاد  
(دملص) الدملص والدمالص كالدملص والدلامص الذى يبرق لونه وقال يعقوب هو مقلوب  
من الدملص والدلامص وهو مذكور فى الثلاثى فى دلمص لان الدلامص عند سيبويه فعامل فكل  
ما اشتق من ذلك وقلب عنه ثلاثى (دنقص) الدنقصة دويبة وتسمى المرأة الضيلة الجسم  
دنقصة (دهمص) صنعة دهماص محكمة قال أمية بن أبى عائذ

أرتاح فى الصعداء صوت المطهر المشمشور شيف بصنعة دهماص

(ديص) داصت الغدة بين الجلد واللحم تديص ديصا وديصا نازلت وكذا كل شئ تحرك  
تحت يدك الصاح داصت السلعة وهى الغدة اذا حركتها يدك فجاءت وزهبت وانداص علينا  
فلان بالشراهم جم وانه لنداص بالشراى مناخى به وقاع فيه وانداص الشئ من يدى انسل  
والاندياص الشئ ينسل من يدك وفى الصاح انسل الشئ من اليد وداص يدىص ديصا  
وديصا نازاغ وحاد قال الراجز

ان الجواد قد رأى ويصها \* فانيما داصت يدىص مدبصها

وداص عن الطريق يدىص عدل وداص الرجل يدىص ديصافرو الداصة حركة القراير والداصة  
منه الذين يفرون عن الحرب وغيره والديص نشاط السائس وداص الرجل اذا خس بعد رفعة  
والداصة السفلة لكثرة حركتهم واحدهم دائص عن كراع ويقال للذى يتبع الولاة دائص معناه  
الذى يدور حول الشئ ويتبعه وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن

أرى الدئاسا معيشتها عناة \* فتخطئنا وياها تليص

فان بعدت بعدنا فى بغاها \* وان قربت فنحن لها نديص

والدائص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذادة قال ابن برى والداصة ايضا جمع  
دائص للذى يجى ويذهب والدائص الشديد العضل الاصمعى رجل دياص اذا كنت لا تقدر ان  
تقبض عليه من شدة عضله الجوهرى رجل دياص اذا كان لا يقدر عليه وأنشد ابن برى لابی النجم  
\* ولا يذاك العضل الدياص \*

قوله الدنقصة دويبة الخ فى  
شرح القاموس مانصه  
واختلف فى هذا الحرف  
فالذى فى العباب والتكملة  
وسائر نسخ القاموس بالقاء  
وضبطه صاحب اللسان  
بالشاف وصححه فانتظر اه  
كتبه معجمه



(فصل الزاء) (ربص) التربص الاستظار ربص بالشئ ربصا وتربص به انتظر به خيرا أو شرا وتربص به الشئ كذلك. واليت التربص بالشئ ان تنتظر به يوما ما والفعل تربصت به وفي التنزيل العزيز هل تربصون بنا الا إحدى الحسنيين اى الا الطفر والاشهادة ونحن نتربص بكم إحدى الشرين عذابا من الله أو قتلا بأيدينا فين ما تنتظره وتنتظرونه فرق كبير وفي الحديث انما يريد أن يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار ولى على هذا الامر ربصة أى تلبث ابن السكيت يقال أقامت المرأة ربصتها في بيت زوجها وهو الوقت الذى جعل لزوجها اذا عني عنها قال فان أتاهوا الا فرق بينهما والمتربص المتحسكرولى في متاعى ربصة أى لى فيه تربص قال ابن برى تربص فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر

تربص به اربب المنون لعلها \* تطلق يوما أو يموت حليلها

(رخص) الرخص الشئ الناعم اللين ان وصفت بها المرأة فرخصتها نعمة بشرتها وورقتها وكذلك رخصة أمانها لينها وان وصفت به النبات فرخصته هشاشته ويقال هو رخص الجسد بين الرخوة والرخامة عن أبي عبيد ابن سيده رخص رخصة ورخوة فهو رخص ورخيص تنسم والأتى رخصة ورخصة وثوب رخص ورخيص ناعم كذلك أبو عمرو الرخيص الثوب الناعم والرخص ضد الغلاء رخص السفر رخص رخصا فهو رخيص وأرخصه جعله رخيصا وأرخصت الشئ اشترى به رخصا وأرخصته أى عده رخيصا وأسترخصه رآه رخيصا ويكون أرخصه وجده رخيصا وقال الشاعر فى أرخصته أى جعلته رخيصا

نعالى اللهم للاضياف نيا \* ورخصه اذا نضج القدور

يقول فعليه نيا اذا اشتريناه ونبيحه اذا طبخناه لا كله ونعالى ونغلي واحد التهذيب هي الخرمسة والرخصة وهي الخرمسة والرخصة بمعنى واحد ورخص له فى الامر اذن له فيه بعد النهى عنه والاسم الرخصة والرخصة والرخصة ترخيص الله للعبد فى أشياء خففها عنه والرخصة فى الامر وهو خلاف التشديد وقد رخص له فى كذا ترخيصا فترخص هو فيه أى لم يمتنع وقول رخصت فلانا فى كذا وكذا أى اذنت له بعد نهى آياه عنه وموت رخيص ذريع ورخص اسم امرأة (رخص) رخص البنيان يرخصه وهو مروض ورخص ورخصه ورخصه رخصه وأحكمه وجعه وضم بعضه الى بعض وكل ما أحكم وضم فقد رخص ورخصت الشئ أرخصه رخصا أى ألصقت بعضه ببعض ومنه ببيان مروض وكذلك التريض وفى التنزيل كأنهم

بَيِّنَانُ مَرُصُوصٌ وَتَرَاوُصُ التَّوَمُ تَضَامُوا وَتَلَاوَصُوا وَتَرَاوُصُوا تَصَافُوا فِي الْقِتَالِ وَالصَّلَاةِ وَفِي  
الْحَدِيثِ تَرَاوُصُوا فِي الصُّفُوفِ لَا تَتَخَلَّلُكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٍ وَفِي رِوَايَةٍ تَرَاوُصُوا فِي  
الصَّلَاةِ أَيْ تَلَاوَصُوا قَالَ الْكِسَائِيُّ التَّرَاوُصُ أَنْ يَلْتَصِقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ خَلَلٌ  
وَلَا فَرَجٌ وَأَصْلُهُ تَرَاوُصُوا مِنْ رَضَ الْبَنَامِيرُ رَضًا إِذَا أَلْتَصَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَأَدْغَمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
لَصَّبَ عَلَيْكُمْ الْعَذَابَ صَبًّا ثُمَّ لَرَضَ عَلَيْكُمْ رَضًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ فَرَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَانَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مَرُصُوصَاتٌ أَيْ أَلْتَصَقَ الْبَعْضُ  
بِالْبَعْضِ وَيَصُصُ رَضِيصٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

عَلَى نَقْتَنِ هَيْبَتِي لَهُ وَلَعَرَسَهُ \* بِمُخَضَّعِ الْوَعَسَاءِ يَصُصُ رَضِيصٌ  
وَرَضَرَصَ إِذَا ثَبَتَ بِالْمَكَانِ وَالرَّضَصُ وَالرَّصَاصُ وَالرَّصَاصُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْمَعْدِنِيَّاتِ مُسْتَقٌ  
مِنْ ذَلِكَ لَتَدَاخُلَ أَجْرَانَهُ وَالرَّصَاصُ أَكْثَرُ مِنَ الرَّصَاصِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَشَاهِدُ  
الرَّصَاصِ بِالْفَتْحِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنَا ابْنُ عَمْرٍو ذِي السَّنَا الْوَبَاصِ \* وَابْنُ أَبِيهِ مُسَعِطُ الرَّصَاصِ  
وَأَوَّلُ مَنْ أَسْعَطَ بِالرَّصَاصِ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ وَشَيْءٌ  
مَرُصَصٌ مُطْلَبِي بِهِ وَالتَّرِصِيصُ تَرِصِيصُ الْكُوزِ وَغَيْرِهِ بِالرَّصَاصِ وَالرَّصَاصَةُ وَالرَّصَاصَةُ حِجَارَةٌ  
لَازِمَةٌ لِمَا حَوَالِيَ الْعَيْنِ الْحَارِيَّةِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

حِجَارَةٌ قَلَّتْ بِرَضَرَاةٍ \* كَسِينَتْ غَشَاءً مِنَ الطُّجُبِ  
وَيُرْوَى بِرَضَرَاةٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالرَّصَصُ فِي الْأَسْنَانِ كَاللِّصِّ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي  
مَوْضِعِهِ رَجُلٌ أَرَصٌ وَامْرَأَةٌ رَصَاءٌ وَالرَّصَاءُ وَالرَّصُوصُ مِنَ النِّسَاءِ الرِّقَاءُ وَرَضَّصَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا  
أَدْنَتْ نِقَابَهَا حَتَّى لَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا أَبُو زَيْدٍ النِّقَابُ عَلَى مَا رَنَ الْإِنْفِ وَالتَّرِصِيصُ هُوَ أَنْ تَنْقَبَ  
الْمَرْأَةُ فَلَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا وَتَمِيمٌ يَقُولُ هُوَ التَّوَصِيصُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَضَّصَتْ وَوَضَّصَتْ الْفَرَاءُ رَضَّصَ  
إِذَا أَلْخَفَ فِي السُّوَالِ وَرَضَّصَ النِّقَابُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو الرِّصِيصُ نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ مِنْ عَيْنَيْهَا وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ (ر ع ص) الْأَرْتَعَاصُ الْأَضْطِرَابُ رَعَصَهُ بِرَعَصِهِ رَعَصًا هَزَّهُ وَحَرَكَهُ قَالَ اللَّيْثُ الرِّعْصُ عِزْلَةٌ  
النَّفْصُ وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ اهْتَزَّتْ وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ وَارْتَعَصَتْهَا حَرَكَتْهَا وَرَعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ رَعَصًا  
طَعَنَهُ فَاحْتَمَلَهُ عَلَى قَرْنِهِ وَهَزَّهُ وَنَفَضَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى ارْتَعَصَ أَيْ التَّوَيَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ وَارْتَعَصَتِ  
الْحَبَّةُ التَّوَيَّ قَالَ الْعَجَّاجُ



أَنَّى لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ • الْآرْتَعَاصُ كَالرُّتَعَاصِ الْحَيَّةِ  
وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنَبَهَا مِثْلَ تَبَعَصَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْرَبَتْهَا يَدُهَا عَلَى عَجْزِهَا  
فَارْتَعَصَتْ أَيْ تَلَوَتْ وَارْتَعَدَتْ وَارْتَعَصَ الْجَدْيُ طَفَرَمِنَ النَّشَاطِ وَارْتَعَصَ الْقُرْمُ كَذَلِكَ  
وَارْتَعَصَ الْبَرْقُ اضْطَرَبَ وَارْتَعَصَ السُّوقُ إِذَا غَلَا هَكَذَا رَوَاهُ الْجُضَارِيُّ فِي كِتَابِهِ لَا يَزِيدُ وَالَّذِي  
رَوَاهُ شَمْرَارُ تَقَصَّ بِالْقَاءِ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ لَا أَدْرِي مَا ارْتَقَصَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَارْتَقَصَ السُّوقُ بِالْقَاءِ إِذَا  
غَلَا صَحِيحٌ وَيُقَالُ رَعَصَ عَلَيْهِ جِلْدُهُ يَرَعَصُ وَارْتَعَصَ وَاعْتَرَصَ إِذَا اخْتَلَجَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ خَرَجَ  
بِفَرَسٍ لَهُ فَنَمَعَكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ فَسَكَنَهُ وَقَالَ اسْكُنْ فَتَسُدُّ أُحْيَيْتَ دَعْوَتَكَ بِرَبِّكَ لِمَا طَامَ مِنْ  
مَرَاغِهِ انْتَقَضَ وَارْتَعَدَ (رقص) الرُّقْصَةُ مُقَالُوبٌ عَنِ الرُّقْصَةِ الَّتِي هِيَ التَّوْبَةُ وَتَرَافُصُوا عَلَى  
الْمَاءِ مِثْلَ تَفَارَصُوا الْأَمْوِيُّ هِيَ الرُّقْصَةُ وَالرُّقْصَةُ التَّوْبَةُ تُكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ  
قَالَ الطَّرِمَاحُ • كَأَوْ بِبَيْدَى نِزَى الرُّقْصَةِ الْمُتَمَحِّجِ • الصَّحَاحُ الرُّقْصَةُ الْمَاءُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ  
وَهُوَ قَلْبُ الرُّقْصَةِ وَهُمْ يَتَرَافُصُونَ الْمَاءَ أَيْ يَتَنَاوَبُونَهُ وَارْتَقَصَ السَّفَرَارِيُّ تَنَاوَسًا فَهُوَ مَرْتَقِصٌ  
إِذَا غَلَا وَارْتَفَعَ وَلَا تَقْلُ ارْتَقَصَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَا خُوذَ مِنَ الرُّقْصَةِ وَهِيَ التَّوْبَةُ وَقَدْ ارْتَقَصَ  
السُّوقُ بِالْغَلَا وَقَدْ رَوَى ارْتَقَصَ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (رقص) الرُّقْصُ وَالرُّقْصَانُ الْخَلِيبُ وَفِي  
التَّهْذِيبِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَلِيبِ وَهُوَ مَصْدَرُ رَقَصَ يَرَقُصُ رَقْصًا عَنْ سَيْبِوَيْهِ وَأَرْقَصَهُ وَرَجُلٌ مَرَقِصٌ  
كَثِيرُ الْخَلِيبِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ لِعَادِيَةِ الدَّبِيرِيَةِ • وَزَاغَ بِالسُّوْطِ عَلَنَدَى مَرَقْصًا • وَرَقَصَ الْأَعَابُ  
يَرَقُصُ رَقْصًا فَهُوَ رَقَاصٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ رَقَصَ يَرَقُصُ رَقْصًا وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ  
الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعَلَ فَعَلًا فَهُوَ طَرْدٌ وَطَرْدًا وَحَلَبٌ حَلَبًا قَالَ حَسَنُ

رُبَّ جَاهِلَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا • رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْبِيِّ

وَأَدْبَرُوا وَلَهُمْ مِنْ قَوْفِهَا رَقَصٌ • وَالْمَوْتُ يَخْطُرُ وَالْأَرْوَاحُ تَبْتَدِرُ

وَقَالَ أَوْسٌ نَفْسِي الْقِدَاءُ لِمَنْ أَذَاكَ كُمْ رَقْصًا • تَدْمِي حِرَاقُكُمْ فِي مَشِيكُمْ صَكَّ

وَقَالَ الْمَسَاوِرُ وَإِذَا دَعَا الدَّاعِيَ عَلَى رَقْصَتِهِ • رَقَصَ الْخَنَافِسُ مِنْ شِعَابِ الْآخِرَمِ

وَقَالَ الْإِخْلَاطُ وَقَيْسُ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقْصًا • فَبَايَعُوا جَهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا

وَرَقَصَ السَّرَابُ وَالْحَبَابُ اضْطَرَبُوا الرَّاكِبُ يَرَقُصُ بَعِيرَهُ يَنْزِي بِهِ وَيَحْمِلُهُ عَلَى الْخَلِيبِ وَقَدْ أَرَقَصَ

بَعِيرَهُ وَلَا يُقَالُ يَرَقُصُ إِلَّا لِلْأَعْيَابِ وَالْأَبِلِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُقَالُ يَقْفِزُ وَيَنْقُزُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَقَصَ

قوله القريبي كذا في الأصل  
مضبوطا وفي شارح القاموس  
القريبي بالقاف وحرر اه  
معجمه

البعير يرقص رقصة محرك القاف إذا أسرع في سيره قال أبو وبرة  
 فما أردنا بهم من خلة بدلاً \* ولا بهار قص الواشين نستع  
 أراد اسراعهم في هت النائم ويقال للبعير إذا رقص في عدوه قد التبط وما أشد لبطته وأرقصت  
 المرأة صديقها ورقصته نرته وأرقص الشعر غلا حكاها أبو عبيد ورقص الشراب أخذ في الغليان  
 التهذيب والشراب يرقص والتبذ إذا جاش رقص قال حسان  
 بزجاجة رقصت بما في قعرها \* رقص القلوص براكب مستعجل  
 وقال ليس في الشراب \* فبتلك أذرقص اللوامع بالضوى \* قال أبو بكر والرقص في اللغة  
 الارتفاع والانخفاض وقد أرقص القوم في سيرهم إذا كانوا يرتفعون ويختضون قال الراعي  
 وإذا ترقصت المفاز غادرت \* ريداً يغل خلقها تبغيلاً  
 معنى ترقصت ارتفعت وانخفضت وانما يرتفعها ويخفضها الشراب والريد السريع الخفيف  
 والله أعلم (رمص) الرمص في العين كالغمص وهو قذى تلتقط به وقيل الرمص ما سال  
 والغمص ما جد وقيل الرمص صغرها ولزوقها رمص رمما وهو أرمص وقد أرمصه الداء أنشد  
 نعلب لابي محمد الخدلي \* مرمصه من كبر ما فيه \* الصراح الرمص بالتحريك وسخ  
 يجتمع في الموق فان سال فهو غمص وان جد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسرو في حديث  
 ابن عباس كان الصبيان يصحون غمصاً رمصاً ويصح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاً ذهياً  
 أي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين  
 ويجمع في زوايا الأجفان والرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع  
 أغمص وأرمص وانه صباع على الحال لا على الخبر لان أصبح نامة وهي بمعنى الدخول في الصباح  
 ومنه الحديث فلم تكحل حتى كادت عيناه ترمضان ويروى بالضاد من الرمصاء وشدة الحروف  
 حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص فان روى بالضاد أراد حتى تحمي والشعري  
 الرمصاء أحد كوكبي الذراع مشتق من رمص العين وغمصها سميت بذلك لصغرها وقلة ضوئها  
 ورمص الله مصيبتة يرمصها رمصاً جبرها ورمص بين القوم يرمص رمعاً أصح ورمص الشيء  
 طلبه ولمسه ورمص الرجل لاهله رمعاً كتب ورمصت الدجاجة ذرقت ابن الكيت يقال  
 قبح الله أمارة مصت به أي ولدت له والرمص الرميض موضعان قال ابن بري أهمل الجوهري من  
 هذا الفصل الرميض وهو بقل أحر قال عدي \* أحر مطموناً كما الرميض \* (رهص)



الرَّهْضُ أَنْ يُصِيبَ الْحَجْرُ حَافِرًا أَوْ مَنْشَأً فَيَذْوِي بَاطِنَهُ يَقُولُ رَهْصَهُ الْحَجْرُ وَقَدْ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ رَهْصًا  
وَرَهْصَتِ وَأَرْهَصَهُ اللَّهُ وَالْأَسْمُ الرَّهْصَةُ الصَّحَاحُ وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَذْوِيَ بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ  
تَطْوُمُهُ مِثْلُ الْوَقْرَةِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

يُسَاقِطُهَا تَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ • كَبْرُغِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْضُ الْكَوَادِنِ  
وَالثَّقَفُ الْحَاقِقُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَادِينُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ مِنْ  
رَهْصَةٍ أَصَابَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَوَّلُ الرَّهْضِ أَنْ يُصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُوهِنُهُ أَوْ يُنْزِلُ فِيهِ  
الْمَاءَ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَوَّلُ الرَّهْضِ شِدَّةُ الْعَصْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَمِينَا الصِّدْحَ حَتَّى رَهْصَانَاهُ أَيْ أَوْهَنَاهُ  
وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَكْمُولٌ أَنَّهُ كَانَ يَرْقِي مِنَ الرَّهْصَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي  
وَالرَّوَاهِضُ الصَّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ وَرَهْصَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ رَهْصًا وَأَرْهَصَهَا اللَّهُ مِثْلَ وَقَرَّتِ  
وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَقُلْ رَهْصَتِ فَهِيَ مَرْهُومَةٌ وَرَهِيضٌ وَدَابَّةٌ رَهِيضٌ وَرَهِيصَةٌ مَرْهُومَةٌ وَالْجَمْعُ  
رَهْصَى وَالرَّوَاهِضُ مِنَ الْجَمَارَةِ الَّتِي تَرَهَّضُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطِئَتْهَا وَقِيلَ هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتَرَفِّعَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ  
وَاحِدَتُهَا رَاهِصَةٌ وَالرَّهْضُ شِدَّةُ الْعَصْرِ أَبُو زَيْدٍ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ وَوَقَرَّتْ مِنَ الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةُ قَالَ  
نَعْلَبُ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ أَفْصَحُ مِنْ رَهْصَتِ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ الْفَرَبِيِّ تَوَلَّبَ فِي صَنْعَةٍ جَلَّ  
شَدِيدٌ وَهْضٌ قَلِيلٌ الرَّهْضُ مُعْتَدِلٌ • بِصَفْتَيْهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ أَثْدَابُ

قَالَ الْوَهْضُ الْوَطْءُ وَالرَّهْضُ الْغَمَزُ وَالْعِنَارُ وَرَهْصَهُ فِي الْأَمْرِ رَهْصًا لَامَةً وَقِيلَ اسْتَجْلَبَ رَهْصَتِي  
فَلَانَ فِي أَمْرِ فَلَانٍ أَيْ لَامَنِي وَرَهْصَتِي فِي الْأَمْرِ أَيْ اسْتَجْلَبَنِي فِيهِ وَقَدْ أَرْهَصَ اللَّهُ فَلَانًا لِلْعَبْرَاءِ  
بَعْدَ لَمَّةٍ نَدَّ الْعَبْرَ وَمَاتِي وَيُقَالُ رَهْصَتِي فَلَانٌ بِحَقِّهِ أَيْ أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ  
رَهْصَةً بِدَيْنِهِ رَهْصًا وَلَمْ يُعَقِّهِ أَيْ أَخَذَ بِهِ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عَشْرِ مَوَاسِرَ فَقَدْ لَكَ الرَّهْضُ وَقَالَ آخِرُ  
مَا زِلْتُ أَرَاهُضُ غَرِيبِي مَذَايِلُومٍ أَيْ أَرْصُدُهُ وَرَهْصَتِ الْحَائِطُ بِمَا يُقْبِضُهُ إِذَا مَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ  
لِلْفَرَسِ عَرَفَانٍ فِي خَيْشُومِهِ وَهِيَ النَّاهِقَانِ وَإِذَا رَهْصَهُمَا مَرَضَ لَهَا وَرَهْصَ الْحَائِطُ دُعِمَ  
وَالرَّهْضُ بِالْكَسْرِ أَشْفَلُ عَرَقٍ فِي الْحَائِطِ وَالرَّهْضُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُنْبَنَى بِهِ قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ وَالرَّهْضُ الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْضُ وَالْمَرْهَصَةُ مَبَالِغُ  
الدرجَةِ وَالْمَرْبَةِ وَالْمَرَاهِضُ الدَّرَجُ قَالَ الْأَعَشَى

رَحِمِي بِكَ فِي أَنْتَاهُمْ تَرَكَّتْ الْعُلَا • وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

وَقَالَ الْأَعَشَى أَيْضًا فِي الرِّوَاهِضِ

قوله ولم يقل أي الكسائي  
فإن العبارة منقولة عنه كما  
في الصحاح اه معجمه  
قوله التي ترهض هكذا  
ضبط في الأصل بضم عين  
الفاعل اه معجمه

(فصل الشين المعجمة) (شَبَّصَ) الشَّبَبُ الحُشُونَةُ ودخولُ شوكِ الشجرِ بعضه في بعض وقد تشَبَّبَ الشجرُ يمانية (شَبَّرَصَ) التهذيب في الجماسي الشَّبَرَبُصُ والقَرْمَلِيُّ والخَبَرُ بَرُّ الجبل الصغير (شَخَصَ) الشَّخْصَاءُ الشَّاةُ التي لا لبن لها والشَّخَاصَةُ والشَّخَصُ التي لا لبن لها والواحدة والجَمْعُ في ذلك سواء وقيل القليلة اللبن وقال شمر جمع شَخَصٍ أشخَصٌ وأنشد

قوله والخبر بتقديم في مادة  
خبر قص وهو التحرير وكتبنا  
عليه كذا بالاصل وحرر  
وتحريره يعلم من هنا ومن  
مادة حرر اه صححه

• بِالشَّخْصِ مُتَأَخِّرٌ مَسَافِدُهُ • ابن سيدة والشخصاء من الغنم السمينه وقيل هي التي لاجل  
لها ولا لبن الكسائي اذا ذهب لبن الشاة كله فهي شخص بالتسكين الواحدة والجميع في ذلك سواء  
وكذلك الناقة كما عنه أبو عبيد وقال الاصمعي هي الشخص بالتحرير قال الجوهري  
وأنا أرى أنهم ما لغتان مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق والشخص التي لم يتر عليها الفعل قط  
الواحد والجميع فيه سواء والعائط التي قد أنزى عليها فلم تحمّل والشخص ردى المال وخسارته  
وفي النوادر يقال أشخصته عن كذا وشخصته وأشخصته وتخصسته وأخصسته ومخصسته اذا  
أبعدته قال أبو وجزة السعدي

ظَعَانٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ أَشْخَصَتْ \* بَيْنَ النَّوَى إِنْ النَّوَى ذَاتُ مَغُولٍ  
أَشْخَصَتْ بَيْنَ أَيْ بَاعَ دَهْنٌ إِنْ سَيِّدِهِ شَخَصَ الرَّجُلُ شَخَصًا لِحَجٍّ وَطَبِيسَةً شَخَصَ مَهْزُولَةً  
عَنْ ثَعْلَبٍ (شَخَصَ) الشَّخْصُ جَمَاعَةٌ شَخِصَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ مَذْكُورًا وَاجْمَعُ أَشْخَاصُ  
وَشَخْصٌ وَشَخَاصٌ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

فَكَانَ مَجِيئِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي \* ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ وَمَعْصِرِ  
فَإِنَّهُ أَثْبَتَ الشَّخْصَ أَرَادَ بِهِ الْمَرْأَةَ وَالشَّخْصَ سَوَادَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرَهُ تَرَامَى مِنْ بَعِيدٍ قَتُولَ ثَلَاثَةِ  
أَشْخَاصٍ وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتُ جُسَمَانَهُ فَقَدْ رَأَيْتُ شَخْصَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنْ اللَّهِ الشَّخْصَ  
كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظُهُورٌ وَالْمُرَادُ بِهِ اثْبَاتُ الذَّاتِ فَاسْتَعْمِلَهَا لِقَطْعِ الشَّخْصِ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ



أخرى لا شيء أغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أغير من الله والشخص العظيم  
 الشخص والآتي شخصية والاسم الشخصية قال ابن سيده ولم أسمع له بفعل فاقول ان الشخصية  
 مصدر وقد شخصت شخصية أبوزيد رجل شخص إذا كان سبداً وقيل شخص إذا كان  
 ذا شخص وخلق عظيم بين الشخصية وشخص الرجل بالضم فهو شخص أي جسيم وشخص بالفتح  
 شخصاً ارتفع ابن سيده وشخص الشيء يشخص شخصاً اتبر وشخص الجرح ورم والشخص  
 ضد الهبوط وشخص السهم يشخص شخصاً فهو شاخص علا الهدف أنشد ثعلب  
 لها أسهم لا فاصرات عن الحشا • ولا شخصات عن فؤادى طوائع  
 وأشخصه صاحبه علا الهدف ابن شميل لندما شخص سهمك وفخر سهمك إذا طمخ في السماء  
 وقد أشخصه الراى اشخاصاً وأنشد • ولا فاصرات عن فؤادى شواخص • وأشخص الراى  
 إذا جازى سهم الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص والشخص السهم من بلد إلى بلد وقد شخص  
 يشخص شخصاً أو اشخصته ما وشخص من بلد إلى بلد شخصاً أي ذهب وقولهم نحن على سفر  
 قد اشخصنا أي حان شخصنا واشخص فلان بشلان وأشخص به إذا اعتابه وشخص الرجل  
 يصيره عند الموت يشخص شخصاً رفعة فلم يطرّف مشتق من ذلك شمر يقال شخص الرجل  
 بصره فنشخص البصر نفسه إذا سما وطمخ وشما كل ذلك مثل الشخص وشخص بصر فلان فهو  
 شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يطرّف وفي حديث كراميت إذا شخص بصره شخص البصر  
 ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفرس شاخص الطرف طامحه وشاخص  
 العظام مشرفها وشخص به أي إليه أمر يلقفه وفي حديث قتيلة أن صاحبها استقطع النبي صلى  
 الله عليه وسلم الدهناء فأقطعها إياها قالت فشخص بي يقال للرجل إذا أتاه ما يلقفه قد شخص به  
 كأنه رفع من الأرض لقلقه وانزعاجه ومنه شخص المسافر خر وجهه عن منزله وشخصت  
 الكلمة في القم تشخص إذا لم يقدر على خفض صوته بها التهذيب وشخصت الكلمة في القم نحو  
 الحنك الأعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقه أي شخص صوته لا يقدر على خفضه وشخص عن  
 أهله يشخص شخصاً ذهب وشخص اليهم رجع وأشخصه هو وفي حديث عثمان أنما يقصر الصلاة  
 من كان شاخصاً أو بحضرة عدو أي سافراً والناخص الذي لا يغيب الغزو عن ابن الأعرابي  
 وأنشد • أما ترى اليوم نلبا شاخصا • النلب المسر وفي حديث أبي أيوب فلم يزل شاخصاً في  
 سبيل الله وبنو شخص بطن قال ابن سيده أحسبهم أقرضوا وشخصان موضع قال الحرث بن

حلبة

أَوْقَدْتُمْ ابْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَصِيْنِ بَعْدَ كَيْلَوْحِ الضِيَاءِ

وكلام متشخص ومتشخص أي متفاوت (شخص) الشَرَصَتَانِ نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ وَهُمَا  
أَرْقَاهَا شَعْرًا وَمِنْهُمَا تَبْدُوُا تَزْعَةً عِنْدَ الصَّدْعِ وَالْجَمْعُ شِرْصَةٌ وَشِرَاصٌ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي  
\* صَلَّتِ الْجَيْنُ ظَاهِرَ الشِرَاصِ \* وَقِيلَ الشِرَصَتَانِ أَنْزَعَتَانِ اللَّتَانِ فِي جَانِبِي الرَّأْسِ عِنْدَ  
الصَّدْعِ وَقَالَ غَيْرُهُمَا الشِرَصَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ شِرْصَةٍ عَلَيَّ هِيَ  
بِفَتْحِ الرَّاءِ الْجَلْمَةُ وَهِيَ انْفِجَارُ الشَّعْرِ عَنْ جَانِبِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ  
وَقَالَ الرَّمْخَسَرِيُّ هُوَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَهُمَا شِرَصَتَانِ وَالْجَمْعُ شِرَاصٌ ابْنُ دُرَيْدٍ  
الشِرْصَةُ التَزْعَةُ وَالشَّرْصُ شَرْصُ الزَّمَامِ وَهُوَ قَرٌّ يَقْفَرُ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ وَهُوَ حَرْفٌ يُعْطَفُ عَلَيْهِ  
يُنَى الزَّمَامُ لِيَكُونَ أُسْرَعٌ وَأَطْوَعٌ وَأَدْوَمٌ لِسِيرِهَا وَأَنْشَدَ

لَوْلَا أَبُو عَمْرٍو حَفْصٌ لِمَا أَنْتَجَبْتُ \* مَرُّوْا قُلُوبِي وَلَا أَرْزِي بِهَا الشَّرْصُ

الشَّرْصُ وَالشَّرْصُ عِنْدَ الصَّرْعِ وَاحِدٌ وَهُمَا الْغَلْظَةُ مِنَ الْأَرْضِ (شَرْنَص) اللَّيْثُ جَلَّ  
شَرْنَاصٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ الْعُنُقِ وَجَمْعُهُ شَرَانِيصٌ (شخص) الشَّصَّ وَالشَّصَاصُ وَالشَّصَاصَاءُ  
الْبَيْسُ وَالْجُفُوفُ وَالْغَلْظُ شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ تَشَصَّ شَصَاوُ شَصَاصًا وَشُصُوصًا وَفِيهَا شَصَصُ  
وَشَصَاصُ وَشَصَاصَاءُ أَيْ نَكَدٌ وَيَسُ وَجُفُوفٌ وَشَدَّةٌ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُمْ أَصَابَتْهُمْ لَا وَأَوْلَا  
وَشَصَاصَاءُ أَيْ سِنَّةٌ وَشَدَّةٌ وَيُقَالُ انْكَشَفَ عَنِ النَّاسِ شَصَاصَاءُ مُنْكَرَةٌ وَالشَّصَاصَاءُ الْغَلْظُ مِنَ  
الْأَرْضِ وَهُوَ عَلَى شَصَاصَاءٍ أَمْرٌ أَيْ عَلَى حَدٍّ أَمْرٌ وَعَجَلَةٌ وَلَقِيْتَهُ عَلَى شَصَاصَاءٍ غَيْرِ مُضَافٍ أَيْ عَلَى  
عَجَلَةٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ اسْمًا لَهَا وَاقِيْتَهُ عَلَى شَصَاصَاءٍ وَعَلَى أَوْفَارٍ وَأَوْفَاضٍ قَالَ الرَّاجِزُ

نَحْنُ تَجَنُّنَا قَافَةَ الْحَجَّاجِ \* عَلَى شَصَاصَاءٍ مِنَ النَّجَاجِ

ابْنُ بَرَزٍ أَقْبِيْتَهُ عَلَى شَصَاصَاءٍ وَهِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ تَرْكُهَا وَأَنْشَدَ

\* عَلَى شَصَاصَاءٍ وَأَمْرٍ أَرْوَرُ \* الْمَفْضَلُ الشَّصَاصَاءُ مَرْكَبُ السَّوَةِ وَالشَّصُوصُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبَنَ  
لَهَا وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ أَشَصَّتْ ابْنُ سَيِّدٍ شَصَّتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ تَشَصَّ وَتَشَصَّ شَصَاصًا  
وَشُصُوصًا وَأَشَصَّتْ وَهِيَ شُصُوصٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَشَصَّ قُلْ لَبَنُهَا جَدُّ أَوْ قِيلَ انْقَطَعَ اللَّبَنُ وَالْجَمْعُ  
شَصَانِصٌ وَشَصَاصٌ وَشُصُوصٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ فَلَانَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ قِلَّةِ اللَّبَنِ وَقَالَ إِنْ مَا شِئْنَا  
شُصُوصٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيرٍ الْحَضْرِيُّ بْنُ عَامِرٍ وَكَانَ لَهُ تِسْعَةُ أَخَوَاتٍ فَأَوَّزَهُمْ

أَفْرَحُ إِنْ أَرَادَ الْكِرَامَ وَأَنَّ \* أَوَّرْتُ ذَوْدًا شَصَانِصًا بَلَا



وقد شرحنا هذا في فصل جزأ وأشقت الناقة إذا ذهب لبنها من الكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا والشصوص التي قل لبنها وذهب ويقال شاة شصوص التي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري وفي الصحاح يقال شاة شصوص التي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال والمشهور شاة شصوص وشياه شصوص فإذا قيل شاة شصوص فهو وصف بالجمع كجبل أرمام وثوب أخلاق وما أشبهه وشوص الإنسان يشوص شصاء على نواجذه صبرا وفي التهذيب إذا عض نواجذه على الشيء صبرا أو يقال نقي الله عنك الشصائص أي الشدائد وشصت معبشتم شصوصا وانهم لفي شصاء أي في شدة قال الشاعر \* تحبس الركب على شصاص \* وشصه عن الشيء وأشصه منعه والشص اللص الذي لا يدع شيئا إلا فني عليه وجمعه شصوص يقال انه شص من الشصوص والشص والشص شيء يصاد به السمك قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث ابن عمر في رجل ألقى شصه وأخذ بمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عفاها يصاد بها السمك (شقص) الشقص والشقص الطائفة من الشيء والقطعة من الأرض قول أعطاه شقصا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الخط ولك شقص هذا أو شقصه كما تقول نصفه ونصيفه والجمع من كل ذلك أشقاص وشقاص قال الشافعي في باب الشقة فإن اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مقرور قال شمر قال أعرابي اجعل من هذا الجز شقصا أي بما اشتريتها وفي الحديث إن رجلا من هذيل أعتق شقصا من مملوك فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس لله شريك قال شمر قال خالد النصيب والشرك والشقص واحد قال شمر والشقص مثله وهو في العين المشتركة من كل شيء قال الأزهرى وإذا فرز جازان يسمى شقصا ومنه شقص الجزيرة وهو نصيبها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء والشاة التي تكون للذبح تسمى برزة وأما الابل فالجزور وروى عن الشعبي انه قال من باع الخمر فليشقص الخنازير أي فليستحل بيع الخنازير أيضا كما يستحل بيع الخمر يقول كما أن تشقص الخنازير حرام كذلك لا يحل بيع الخمر معناه فلية طع الخنازير قطعها أو بعضها أعضا كما يفعل بالشاة إذا بيع لحها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهم ما في التحريم سوا وهذا لفظ معناه النهي تقديره من باع الخمر فلا يكن للخنازير قصا وأوجه الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبه وهو في سنن أبي داود وقال ابن الأعرابي

يقال للقصاب مُشَقَّصٌ والمُشَقَّصُ من النِّصَالِ ما طَالَ وَعَرَّضُ قَالَ \* سِهَامٌ مُشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ  
قال ابن بري وشاهده أيضا قول الاعشى

فلو كنتم نخلًا لكنتم جرّامة \* ولو كنتم نبلاً لكنتم مشاقصا

وفي الحديث انه كوى سعد بن معاذ في النخل بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا  
غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث فاخذ مشاقصا فقطع برأجه وقد تكرر  
في الحديث مفردا ومجموعا المشقص من النصال الطويل وليس بالعريض فاما العريض الطويل  
يكون قريبا من فتر فهو المعبلة والمشقص على النصف من النصل ولا خير فيه يلعب به الصبيان  
وهو شر النبل وأخرضه يرمى به الصيد وكل شيء ولا يبالى انقلاله قال الازهرى والدليل على صحة  
ذلك قول الاعشى ولو كنتم نبلاً لكنتم مشاقصا \* يهجوهم ويرذلهم والمشقص سهم فيه نصل  
عريض يرمى به الوحش قال أبو منصور هذا التفسير للمشقص خطأ وروى أبو عبيدة عن الاصمعي  
انه قال المشقص من النصال الطويل وفي ترجمة حشا المشقص السهم العريض النصل  
الليث الشقيص في نعت الخيل قراة وجودة قال ولا أعرفه ابن سيده الشقيص القرم  
الجواد أو شاقيص اسم موضع وقيل هو ماء لبني سعد قال الراعي

بطعن بجون ذي عنانين لم تدع \* أشاقيص فيه والبديان مصنعا

أراد به البقعة فأنشده والشقيص الشريك يقال هو شقبيص أي شريك في شقص من الارض  
والشقيص التي اليسير قال الاعشى

فتلك التي حرم منك المتاع \* وأودت بقلبك الأشقيصا

(شكص) رجل شكص بمعنى شكس وهي لغة لبعض العرب (شمص) شمسه ذلك  
شمسه شموصا ألقاه وقد شمسني حاجتك أي أعملتني وقد أخذته من الامر شماس أي عمله  
وشمس الأبل ساقها وطردها طردا غنيا وشمص القرم شمسه أو زرقه لينحرك قال

\* وإن الخيل شمسها الوليد \* الليث شمس فلان الدواب اذا طردها طردا غنيا فاما التشميص  
فان تخسسه حتى يفعل فعل الشموص قال ابن بري وذكر كراع في كتاب المنشد شمست  
القرم وشمست واحد والشماص والشماس بالسين والصاد سواه ودابة شموص تقور كشموص  
وحاد شموص هذاف قال \* وساق يعيرهم حاد شموص \* والمشموص الذي قد تخس وحرك  
فهو شاخص البصر وأنشد

قوله بطعن الخ هو هكذا في  
الاصل وحرر اه



جاؤا من المصيرين بالصوص \* كل يتيم ذى قفا محصوص  
ليس بنى بكر ولا قلوبص \* ينظر كنظر المشموص  
والاشماس الذعر قال رجل من بني عجل \* اشمتلانا انا مقبلا \* التهذيب  
الاشماس الذعر واتشد

فانشمتلانا انا مقبلا \* فهاجا فانصاع ثم ولولا

ونسبه ابن بري للسود الجلي واتشد لاخر

وانتم اناس تشمسون من القتي \* اذا مار في اعطافكم وتناطرا

وجارية ذات شماص وملاص ذكرها في ترجمتلص ابن الاعرابي شمص اذا آذى انسانا حتى  
يقضب والشماص الغلط والييس من الارض كالشماص (شمنص) شمنص يشمنص شوصا  
تعلق بالشي والشانص المتعلق بالشي وفرس شانص وشناصي طويل نشيط مثل دؤ ودؤي  
وقعسر وقعسري ودهردوار ودؤاري وقيل فرس شانص نشيط طويل الرأس أبو عبيدة فرس  
شانص والاتي شانصة وهو الشديدوا تشيلزار بن منقذ

شندف اشلف ماورعته \* وشناصي اذا هيح طمر

وشناس بالضم موضع قال الشاعر

دفعناهن بالحكبات حتى \* دفعن الى علا والي شناس

وعلا موضع أيضا (شمنص) شمنص اسم (شوص) الشوص الغسل والتطيف شاص  
الشي شوصا غله وشاص فامبالسوال يشوصه شوصا غله عن كراع وقيل امرء على أسنانه  
عرضا وقيل هو أن يفتح فاه ويمر به على أسنانه من سفل الى علو وقيل هو أن يطعن به فيها وقال أبو  
عمرو هو يشوص أي يشاك أبو عبيدة شفت الشي نقبته وقال ابن الاعرابي شوصه ذلك  
أسنانه وشدقه واتقاؤه وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو يشوص السوال أي بغضاته وقيل  
بما يتفقت منه عند التسوؤ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فامبالسوال  
قال أبو عبيد الشوص الغسل وكل شي غسلته فقد شوصته شوصه شوصا وهو الموص يقال  
ماصه وشاصه اذا غسله القرامشاص فامبالسوال وشاصه وقالت امرأة الشوص يوجع والشوص  
الين منه وشاص الشي شوصا ذلك أبو زيد شاص الرجل سواكه يشوصه اذا مضغه واستن به فهو  
شانص ابن الاعرابي الشوص الدل والموص الغسل والشوصة والشوصة والاول أعلى ربح

قوله شمنص يشمنص هو كنصر  
وسمع اه معجمه

تَنَعَّدُ فِي الضَّالِوعِ بِمَجْدِ صَاحِبِهَا كَالْوَحْزِ فِيهَا مَشْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا  
وَشَوْصَانًا وَشَوْصَةً وَالشَّوْصَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ تَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي  
الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ وَمَرَّةً فِي الْخَوَاقِنِ تَقُولُ شَاصَتْنِي شَوْصَةٌ وَالشَّوَايِصُ أَسْمَاؤُهَا وَقَالَ  
جَالِينُوسُ هُوَ وَرَمٌ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْجَمْدِ مِنْ  
الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ وَالْعَلْوِصِ الشَّوْصُ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَنَعَّدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ وَرَجُلٌ بِهِ  
شَوْصَةٌ وَالشَّوْصَةُ الرِّكَزَةُ بِهِ رَكْزَةٌ أَيْ شَوْصَةٌ وَرَجُلٌ أَشَوْصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ بَجَفْنِ عَيْنِهِ إِلَى  
السَّوَادِ وَشَوْصَتِ الْعَيْنُ شَوْصًا وَهِيَ شَوْصَاءُ عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفْنَانِ وَالشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ  
وَقَدْ شَوْصَ شَوْصًا وَشَاصَ بِشَاصٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الشَّوْصُ بِالسِّبَنِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ  
وَشَاصَ بِهِ الْمَرَضُ شَوْصًا وَشَوْصًا هَاجَ وَشَاصَ بِهِ الْعَرَقُ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ وَشَاصَ الشَّيْءُ  
شَوْصًا عَزَّعَهُ وَقَالَ الْهَوَازِيُّ شَاصَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكَضَ بِشَوْصِ شَوْصَةٍ (شَيْعِ)  
الشَّيْبُ وَالشَّيْبَاءُ رَدَى التَّمْرُ وَقِيلَ هُوَ قَارِيٌّ مَعْرَبٌ وَاحِدُهُ شَيْبَةٌ وَشَيْبَةٌ شَيْبَةٌ مَعْدُودَةٌ وَقَدْ  
أَشَاصَ النَّخْلُ وَأَشَاصَتْ وَشَيْبَ النَّخْلُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ الْفَرَاءِ يُقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَسْتَدْنُوهُ وَيَقْوَى  
وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ نَوَى أَصْلًا وَالشَّيْبَاءُ هُوَ الشَّيْبُ وَانْمَا يَشَيْبُ إِذَا لَمْ يُلْقَ قَالَ الْأَمَوِيُّ هِيَ فِي الْغَنَةِ  
بِلَحْرِ بْنِ كَعْبٍ الصَّيْبُ الْأَصْمَعِيُّ صَامَاتُ النَّخْلَةِ إِذَا صَارَتْ شَيْبًا وَالْمَدِينَةُ يَسْمَعُونَ الشَّيْبَ  
السَّخْلَ وَأَشَاصَ النَّخْلُ إِشَاصَةً إِذَا فَسَدَ وَصَارَ حُلَّةُ الشَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ حَيٌّ عَنْ تَأْيِيرِ نَخْلِهِمْ  
فَصَارَتْ شَيْبًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَيْبُ فُلَانٍ النَّاسُ إِذَا عَذَّبَهُمْ بِالْأَذَى قَالَ وَبَيْنَهُمْ مَشَايِصُهُ  
أَيُّ مُنَافَرَةٍ وَيُقَالُ أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ مَقَاسُ الْعَائِذِيُّ

أَشَاصَتْ بَنَاتُ كَأْبٍ شَوْصًا وَوَجَّهَتْ \* عَلَى رَافِدِيْنَا بِالْجَزِيرَةِ تَغْلِبُ

(فصل الصاد المهملة) (صعقص) الْأَزْهَرِيُّ الصَّعْقَصَةُ السَّبْكَاجُ وَحَكِيٌّ عَنِ الْفَرَاءِ أَهْلُ  
الْيَمَامَةِ يَسْمَعُونَ السَّبْكَاجَةَ صَعْقَصَةً قَالَ وَتَصَرَّفَ رَجُلًا تَسْمِيَةً بِصَعْقَصٍ إِذَا جَعَلْتَهُ عَرَبِيًّا  
(صوص) رَجُلٌ صَوْصٌ بِجَيْلٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَاقَةً أَصَوْصٌ عَلَيْهَا صَوْصٌ أَيْ كَرِيمَةٌ عَلَيْهَا  
بِجَيْلٍ وَالصَّوْصُ الْمَنْفَرْدُ بَطْعَامُهُ لَا يُؤَاكِلُ أَحَدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوْصُ هُوَ الرَّجُلُ اللَّتِيمُ الَّذِي  
يُنْزَلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ فَإِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ أَكَلَ فِي ظِلِّ الْقَمَرِ لَا يَرَاهُ الضَّيْفُ وَأَنْشَدَ  
\* صَوْصُ الْغَنِيِّ سَدَّ غِنَاهُ فَقَرَهُ \* يَقُولُ يُعْنِي عَلَى لُؤْمِهِ ثَرَوُهُ وَغِنَاهُ قَالَ وَيَكُونُ الصَّوْصُ جَعَا  
وَأَنْشَدَ وَأَفْقَيْتُكُمْ صَوْصًا صَوْصًا إِذَا دَجَا الظُّلَامُ وَهَيَّا بَيْنَ عِنْدِ الْبَوَارِقِ



وقيل الصوص اللثيم القليل الندي والخير (صيص) ابن الاعراب أصاصت النخلة  
أصاصة وصيصت تصيصاً إذا صارت شبيهاً قال وهذا من الصيص لأن الصيصاء يقال  
من الصيص أصاصت صيصاً والصيص في لغة بلخ بن كعب الحنظل من القمر  
والصيص والصيصاء لغة في النيص والنيصاء والصيصاء حب الحنظل الذي ليس في جوفه  
لب وأنشد أبو نصر لذي الرمة

وكانت تحطت ناقتي من مفازة \* اليك ومن أخواض ما مضى  
بارجاء القردان هزلي كأنها \* نوادر صيصاء الهيد المخطم

وصف ما بعيد العهد بورود الأبل عليه فقردانه هزلي قال ابن بري و يروي بأعقاره القردان وهو  
جمع عقرو وهو مقام الشارب عند الخوض وقال أبو حنيفة الدينوري قال أبو زياد الاعرابي وكان  
ثقة صدوقاً أنه ربما رحل الناس عن دارهم بالبادية وتركوها قفاراً والقردان متشرة في أعطان  
الأبل وأعقار الحياض ثم لا يعودون إليها عشر سنين وعشر بن سنة ولا يتخلفهم فيها أحد سواهم  
ثم يرجعون إليها فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الأبل قبل أن توافي  
فتحرك وأنشدت ذي الرمة المذكور وصيصاء الهيد مهزول حب الحنظل ليس إلا القشر  
وهذا القردان أشبه شيء به قال ابن بري ومثل قول ذي الرمة قول الرازي

قردانه في العطن الحولي \* سودك حب الحنظل المقلبي  
والصيص شوك الحائك التي يسوي بها السداة واللحمة قال دريد بن الصمة  
لجنت البه والرماح تنوشه \* كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ومنه صيصية الديك التي في رجله قال ابن بري حق صيصية شوك الحائك أن تذكر في المعتل لأن  
لامها ياء وليس لامها صاد أو صياصي البقر قر ونها وريما كانت تركب في الرماح مكان الآسنة  
وأنشد ابن بري لعبد بن الحشام

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت \* نساء تميم يلتقطن الصياصيا

أي يلتقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر غرقى الوحش وفي التهذيب أنه ذكر فتنة تكون  
في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر أي قر ونها واحد صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها  
لشدتها وصعوبة الأمر فيها والصياصي الحصون وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية  
ومنه قيل للحصون الصياصي قبل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح

بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث أبي هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني أنهم أطالوها وقتلوها حتى صارت كأنهم اقرون بقر والصيصة أيضا الوند الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج

(فصل العين المهملة) (عقبص) العقبص والعقبوص دويبة (عرض) العرض خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه وتلقى عليه أطراف الخشب الصغير وقيل هو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائر من طرف الحائط الداخل إلى أقصى البيت ويسمى البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائر فهو مخدع والسبيل لغة قال الأزهري رواء البيت بالصاد ورواه أبو عبيد بالسین وهو ما اغتان وفي حديث عائشة نصبت على باب بحري عباءة مقدمة من غزاة خيبر أو قبولك فهلك العرض حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا كما تقدم يقال عرّضت البيت تعريضا والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الرازي العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الأصمعي كل جوبة منفتحة ليس فيها بناء فهي عرصة قال الأزهري وتجمع عرّاصا وعرصات وعرصة الدار وسطها أو قبلها هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لا اعتراض الصبيان فيها والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء قال مالك بن الرّيب

تحمّل أصحابي عشاءً وغادروا \* أخائقة في عرصة الدار ثاويا

وفي حديث قيس في عرصات جحبات العرصات جمع عرصة وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه والعرّاص من السحاب ما اضطرب فيه البرق وأظّل من فوق فقرب حتى صار كالسقف ولا يكون إلا دارعدو برق وقال الليثاني هو الذي لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقد في ظل عرّاص ويطرده \* حفيف نائحة عشنونها حصب

برقد يسرع في عدوه وعشنونها أولها وحصب يأتي بالحصباء وعرض البرق عرّاصا واعتراض اضطرب و برق عرّص وعرّاص شديد الاضطراب والرعدي البرق أبو زيد يقال عرّصت السماء تعرّص عرّصا أي دام برقها ورشح عرّاص لأن الموهرة إذا هز اضطرب قال الشاعر

من كل أثمر عرّاص مهزته \* كأنه برجا عادية شطن



وقال الشاعر \* من كل عَرَّاصٍ اذا هَزَّ عَسَلٌ \* وكذلك السيف قال أبو محمد الفقهسي

من كل عَرَّاصٍ اذا هَزَّ اهْتَزَّعٌ \* مثل قَدَامِي التَّسْرِمَاسِ بَضَعٌ

يقال سَيْفٌ عَرَّاصٌ والفعل كالْفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر في العَرَّاصِ

نَسِيلُ الرَّبِّيِّ وَاهِي الكَلَى عَرَّاصُ الذَّرَى \* أَهْلُهُ نَضَاحُ النَّدى سَابِغُ القَطْرِ

والعَرَّاصُ وَالْأَرَنُ التَّشَاطُ والتَّرَصُّعُ مثله وَعَرَّصَ الرَّجُلُ يَعْرِصُ عَرَّاصًا وَعَرَّصَ نَشِطًا وقال

الليثاني هو اذا قَفَزَ وَزَاوَا المَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَعَرَّصَتِ الهِرَّةُ وَأَعَرَّصَتِ نَشِطًا وَاسْتَنْتَحَتِ حَكَاهُ

نَعْلِبُ وَأَنْشَدَ اذا اعْتَرَصَتْ كاعْتَرَصَ الهِرَّةُ \* يُوْشِدُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرَةٍ

الْأَفْرَةُ الْبَلْبَةُ وَالسُّدَّةُ وَيَعْرِصُ مَعْرِصًا لَلَّذِي ذَلَّ ظَهْرُهُ وَلَمْ يَذَلِّ رَأْسُهُ ويقال تَرَكْتُ الصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَ

وَيَعْرِصُونَ وَيَعْرِصُونَ وَعَرَّصَ القَوْمُ عَرَّاصًا لِقَوْمٍ وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا بِمَحْضَرُونَ وَلَحْمٌ مَعْرِصٌ أَيْ

مُلْتَقًى فِي الْعَرِصَةِ لِلْجُفُوفِ قَالَ الخَبَلُ

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ القَوْمِ لَحْمٌ مَعْرِصٌ \* وَمَا قُدُورِي الْقَصَاعِ مَشِيبٌ

وَيُرْوَى مَعْرِصٌ بِالضَادِّ هـ ذَا الْبَيْتِ أَوْرَدَهُ الْاَزْهَرِيُّ فِي الْهَزِيبِ لِلْمُخْبَلِ فَقَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

بَيْتَ الْمُخْبَلِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ السَّعْدِيُّ وَقِيلَ لَحْمٌ مَعْرِصٌ أَيْ مُقَطَّعٌ وَقِيلَ

هُوَ الَّذِي يُلْقَى عَلَى الْجُرْفِ فَيَخْتَلِطُ بِالرَّمَادِ وَلَا يَجُودُ تَضَجُّهُ قَالَ فَانْ غَيْبَتْهُ فِي الْجُرْفِ هُوَ مَمْلُوءٌ فَانْ شَوِيَتْهُ

فَوْقَ الْجُرْفِ هُوَ مُقَادٌ وَقَتِيدٌ فَانْ شَوِيَتْهُ عَلَى الْحِجَارَةِ الْحَمَاءِ فَهُوَ مُحْتَدٌ وَخَنِيذٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُنْعَمَ طَبْخُهُ

وَلَا انْضَاجُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ عَرَّصْتُ اللَّحْمَ إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ مَطْبُوحًا كَانَ أَوْ مَشُوبًا فَهُوَ مَعْرِصٌ

وَالْمُضْهِبُ مَا شَوِيَ عَلَى النَّارِ وَلَمْ يَنْضَجْ وَالْعَرُوضُ النَّاقَةُ الطَّيْبَةُ الرَّائِحَةُ إِذَا عَرَقَتْ وَفِي نَوَادِرِ

الْأَعْرَابِ تَعْرِصٌ وَتَهَجَسٌ وَتَعْرِجٌ أَيْ أَقَمَ وَعَرَّصَ الْبَيْتَ عَرَّاصًا خَبَّتْ رِيحُهُ وَأَتَتْهُ مِنْهُمْ مَنْ

خَصَّ فَقَالَتْ خَبَّتْ رِيحُهُ مِنَ النَّدى وَرَعَصَ جِلْدُهُ وَارْتَعَصَ وَأَعَرَّصَ إِذَا خَبَّتْ (عرقص)

الْعَرَايِصُ لُغَةٌ فِي الْعَرَاصِيفِ وَهُوَ مَا عَلَى السَّنَانِ مِنَ الْعَصَبِ كَالْعَصَافِيرِ وَالْعَرَفَاصُ الْعَقَبُ

الْمُسْتَطِيلُ كَالْعَرِصَاقِ وَالْعَرَفَاصُ الْخُصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّتِي يَسْتَدْبِرُهَا عَلَى قُبَّةِ الْهُدُجِ لُغَةٌ فِي

الْعَرِصَاقِ وَالْعَرَفَاصِ السَّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ كَالْعَرِصَاقِ أَيْضًا أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ

\* حَتَّى تَرُدِّيْ عَقَبَ الْعَرَفَاصِ \* وَالْعَرَفَاصُ السَّوْطُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ السُّلْطَانُ وَعَرَفَصَتْ الشَّيْءُ

إِذَا جَذَبْتَهُ مِنْ شَيْءٍ فَشَقَّقْتَهُ مُسْتَطِيلًا وَالْعَرَايِصُ مَا عَلَى السَّنَانِ كَالْعَصَافِيرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَأَرَى الْعَرَايِصَ فِيهِ لُغَةٌ (عرقص) الْعَرِصُ وَالْعَرِصُ وَالْعَرِصَاءُ وَالْعَرِصَاءُ وَالْعَرِصَاءُ

قوله والعرقصان ضبط في  
متن القاموس بسكون القاف  
اه صححه

والعَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ كله نبت وقيل هو الخندقوق الواحدة بالهاء وقال الازهرى  
العَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ نبات يكون بالبادية وبعض يقول عَرَقُصَانَةٌ قال والجميع عَرَقُصَانُ  
قال ومن قال عَرَقُصَانٌ وعَرَقُصَانٌ فهو في الواحدة والجمع ممدود على حال واحدة وقال الفراء  
العَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ محذوفان الاصل عَرَقُصَانٌ وعَرَقُصَانٌ فخذوا النون وأبقوا ساكني الحركات على  
حاليهما وهما نبتان قال ابن بري عَرَقُصَانٌ نبت واحدته عَرَقُصَانَةٌ ويقال عَرَقُصَانٌ بغير ياء قال  
ابن سيدي والعَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ دابة عن السيرافي وقال ابن بري دابة من الحشرات وقال  
عن الفراء العَرَقُصَانُ مشي الحية (عص) العَصُ هو الاصل الكريم وكذلك الاَصُّ وعَصَّ  
بِعَصَّ عَصًا وَعَصَّ صَاصِبًا وَاشْتَدَّ وَالْعَصْعَصُ وَالْعَصْعَصُ وَالْعَصْعَصُ وَالْعَصْعَصُ  
أصل الذئب لغات كلها صحيحة وهو العَصُوصُ أيضا وجمعه عَصَاعِصُ وفي حديث جبلة بن سفيان  
ما أكلت أطيب من قلبية العَصَاعِصِ قال ابن الأثير هو جمع العَصْعَصِ وهو لحم في باطن ألية الشاة  
وقيل هو عظم يحجب الذئب ويقال انه أول ما يخلق وآخر ما يبلى وأنشد ثعلب في صفة بقرة أو أتن  
يَلْعَنُ أَذْوَانًا بِالْعَصَاعِصِ • لَمَعَ الْبُرُوقُ فِي ذُرَى النَّشَائِصِ

وجعل أبو حنيفة العَصَاعِصَ لِلدَّيَّانِ فَقَالَ وَالَّذَانُ لَهَا عَصَاعِصٌ فَلَا تَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُحْقِرَ لَهَا قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ وَالْمَعْصُوصُ الذَّاهِبُ اللَّحْمُ وَيُقَالُ فُلَانٌ ضَبِقَ الْعَصْعَصَ أَيْ نَكَدَ قَلِيلَ الْخَبْرِ وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ  
الصفة المشبهة إلى فاعلها وفي حديث ابن عباس وذكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَصْعَصُ فِي  
رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَقْصُ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي مَوْضِعِهِ (عص) الْعَقْصُ مَعْرُوفٌ  
يَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ وَعَلَى الثَّمَرِ وَأَعْقَصَ الْخَبْرُ جَعَلَ فِيهِ الْعَقْصَ وَالْعَقْصُ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْخَبْرُ مَوْلَدٌ  
وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَقْصُ لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَمِنْهُ اشْتَقَّ طَعَامُ  
عَقْصٍ وَطَعَامُ عَقْصٍ بَشَعٌ وَفِيهِ عَقُوصَةٌ وَرَأْدَةٌ وَتَقْبُضُ بِعَسْرِ ابْتِلَاعِهِ وَالْعَقْصُ حَمَلُ شَجَرَةٍ  
الْبَلُوطُ تَحْمِلُ سَنَةً بِلُوطٍ وَسَنَةً عَقْصًا وَالْعَقَاصُ صِمَامُ الْقَارُورَةِ وَعَقَصَهَا عَقَصًا جَعَلَ فِي رَأْسِهَا  
الْعَقَاصَ فَإِنْ أُرِدَتْ أَنْ تُجْعَلَ لَهَا عَقَاصًا قُلْتُ أَعْقَصْتُهَا وَجَاءَ فِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْفَظْ عَقَاصَهَا وَوَكَاةَهَا قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ الْعَقَاصُ هُوَ الْوَعَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ النَّفْقَةُ  
إِنْ كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ مِنْ خَرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَفْقَةَ الرَّاعِي وَهُوَ مِنَ الْعَقْصِ مِنَ الشَّيْ  
وَالْعَطْفِ وَلِهَذَا سَمِيَ الْجِلْدُ الَّذِي تُلْبَسُهُ رَأْسُ الْقَارُورَةِ الْعَقَاصَ لِأَنَّهُ كَالْوَعَاءِ لَهَا وَكَذَلِكَ غَلَاظُهَا  
وَلَيْسَ هَذَا بِالصِّمَامِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي فَمِ الْقَارُورَةِ لِيَكُونَ سَدًّا لَهَا قَالَ وَأَعْمَأَمَرَهُ بِحِفْظِهَا لِيَكُونَ



علامة لصدق من يعتزفها وعقاص الراعي وعاءه الذي تكون فيه النفقة وثوب معقص مصبوع  
بالعقص كما قالوا ثوب ممسك بالمسك والمعقاص من الجوارى الزبقي النهاية في سوان الخلق  
والمعقاص بالقاف شرمها وقيل لاعرابي أنك لا تحسن كل الرأس فقال أما والله أني لا أعقص  
أذني وأفك حليمي وأصحي خدي وأرمي بالبحر إلى من هو أحوج مني إليه قال الأزهرى أجاز ابن  
الاعرابي الصاد والسين في هذا الحرف الجوهرى العنقص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء  
قال الاعشى  
ليست بسوداء ولا عنقص • تسارق الطرف إلى داعر

(عنقص) ابن دريد عنقصة دويبة (عقص) العقص التواء القرن على الأذن إلى  
المؤخر وانعطافه عقص عقصا ويس عقص والائى عقصاء والعنصاء من المعزى التى تتوى  
قرناها على أذنيها من خلفها والنصباء المنتصبة القرنين والدقواء التى انتصب قرناها إلى طرفي  
علياويها والقبلاء التى أقبل قرناها على وجهها والقصماء المكسورة القرن الخارج والعصباء  
المكسورة القرن الداخل وهو المشاش وكل منهما مذكور في بابها والمعقاص الشاة المعوجة  
القرن وفي حديث مانع الزكاة فتطوه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جملاء قال ابن الأثير  
العقضاء المتتوية القرنين والعقص في زحاف الوافر اسكان الخامس من مفاعلتين فيصير مفاعلين  
بنقله ثم تحذف النون منه مع الحزم فيصير الجزء مفعول كقوله

لولا ملك رؤوف رحيم • تداركنى برحمته هلكت

سمى أعقص لانه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد قرنيه مائلا كأنه عقص أى عطف على التشبيه  
بالاول والعقص دخول الشاة فى الفم واتوارها والفعل كالفعل والعقص من الرمل كالعقد  
والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبو على فقال العقصة والعقصة رمل يلتوى بعضه على  
بعض ويتقاد كالعقدة والعقدة والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز  
كيف اهتدت ودونها الجزائر • وعقص من عاج تياهر

والعقص أن تلوى الخصلة من الشعر ثم تعقدها ثم تسلمها وفي صفته صلى الله عليه وسلم ان  
انفرت عقيصته فرق والأتركها قال ابن الأثير العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المظفور  
وأصل العقص اللى وادخل أطراف الشعر فى أصوله قال وهكذا جاء فى رواية والمشهور عقيصته  
لانه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم والمعنى ان انفرت من ذات نفسها والأتركها على  
حالتها ولم يفرقها قال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعر فتلويها ثم تعقدها حتى

يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقصة قال والمرأة ربما اتخذت عقصة من شعر غيرها والعقصة الخصلة والجمع عقائص وعقاص وهي العقصة ولا يقال للرجل عقصة والعقصة الصغيرة يقال لذلان عقصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس وذو العقصتين رجل معروف خصل شعره عقصتين وأرطاهما من جانبيه وفي حديث ضمام إن صدق ذو العقصتين ليدخل الجنة العقصتان تنية العقصة والعقاص المداري في قول امرئ القيس

غدا ربه مستنزرأت إلى العلا \* تضل العقاص في منى ومرسل

وصفها بكثرة الشعر والتفافه والعقص والضفر ثلاث قوى وقوتان والرجل يجعل شعره عقصتين وضفرتين فيرخيهما من جانبيه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لبس أو عقص فعليه الخلق يعني المحرمين بالحج أو العمرة وإنما جعل عليه الخلق لأن هذه الأشياء تقي الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره وصونه ألزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته قال أبو عبيد العقص ضرب من الضفر وهو أن يلبس الشعر على الرأس ولهذا تقول النساء لها عقصة وجعها عقص وعقاص وعقائص ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وفي حديث ابن عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشورا سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود وفي حديث حاطب فأخرجت الكتاب من عقاصها أي ضفائرها جمع عقصة أو عقصة وقيل هو الخيط الذي تعقص به أطراف الذوائب والاول الوجه والعقوص خيوط تقفل من صوف وتصبغ بالسواد وتصل به المرأة شعرها يمانية وعقست شعرها تعقصه عقما شدة في قناتها وفي حديث النخعي الخلع تطليقة بآنية وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن المختلعة إذا اقتصدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها الاسم المعقوص السهم فكسر نصله فيبقى سخمه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موضعه فلا يسد مسده لانه دقيق وطول قال ولم يدر الناس ما معاقص فقالوا مشاقص للنصال التي ليست بعريضة وأنشد للأعشى

ولو كنتم تخلصونكم بجرامة \* ولو كنتم تبطلونكم معاقصا

ورواه غيره مشاقصا وفي الصحاح المعقوص السهم المعوج قال الأعشى وهو من هذه القصيدة



ولو كنتم تُمَرُّ الكنتُم حُصَافَةً \* ولو كنتم سَهْمًا الكنتُم مَعَاقِصًا

وهذان بيتان على هذه الصورة في شعر الاعشى وعَقَصَ أمره اذ الواء قلبت في حديث ابن عباس ليس مثل الحَصِرِ العَقَصُ يعني ابن الزبير العَقَصُ الاثوى الصعب الاخلاق تشبها بالقرن الملتوى والعَقَصُ والعَقِصُ والاعْقَصُ والعِقَصُ كله الخيل الكثر الضيق وقد عَقَصَ بالكسر عَقَصًا والعِقَاصُ الدَّوَارَةُ التي في بطن الشاة قال وهي العِقَاصُ والمرِاضُ والحَوِيَّةُ والحَوِيَّةُ للدَّوَارَةُ التي في بطن الشاة ابن الاعرابي المعقاص من الجوارى السيئة الخلق قال والمعقاص بالقام هو النهاية في سوء الخلق والعَقَصُ السيء الخلق وفي النوادر اخذت معاقصة ومقاعصة أي معارة (عكص) عَكَصَ الشئ يعكسه عَكْصًا رَدًّا وعَكَّصَهُ عن حاجته صرفه ورجل عَكَصَ عَقَصُ شَكْسُ الخلق سيئه ورأيت منه عَكْصًا أي عسرًا وسوء خلق ورملته عَكْصَةً شاقَّةُ السَّلَاقِ (عكص) العَكْصُ الحاد من كل شئ وقيل هو الشد يد الغليظ والاثني بالهاء ومال عَكَمِصٌ كثير وأبو العَكَمِصِ كثير رجل وقال في علمص جاء بالعلمص أي الشئ يُعْجَبُ به أو يُعْجَبُ منه كالعكَمِصِ (علمص) العِلْمُوصُ التَّخَمَةُ والبَشَمُ وقيل هو الوجع الذي يقال له اللَّوَى الذي يس في المعدة قال ابن بري وكذلك العلمص قال والعِلْمُوصُ وجع البطن مثل العِلْمُوصِ وقال ابن الاعرابي العِلْمُوصُ الوجع والعِلْمُوصُ الموت الوَحْيُ ويكون العِلْمُوصُ اللَّوَى ويقال رجل عِلْمُوصٌ به اللَّوَى وانه عِلْمُوصٌ مُتَخَمٌ وان به عِلْمُوصًا وفي الحديث من سَبَقَ العاطس الى الحدائم الشَّوْصَ واللَّوْصَ والعِلْمُوصُ قال ابن الاثير هو وجع البطن وقيل التَّخَمَةُ وقد يوصف به فيقال رجل عِلْمُوصٌ فهو على هذا اسم وصنة وعَلَمَتِ التَّخَمَةُ في معدته تعليصًا ويقال انه لعِلْمُوصٌ يعني بالتَّخَمَةُ وقيل بل يراد به اللَّوَى الذي هو العِلْمُوصُ والعِلْمُوصُ الذئب (علمص) الازهرى قال شجاع الكلابي فيمارى عنه عَرَامٌ وغيره العِلْمُوصَةُ والعِلْمُوصَةُ والعِرْعَرَةُ في الرأى والامر وهو يُعْلَمُصُهُمْ وَيُعْتَبِصُهُمْ وَيُقَسِّرُهُمْ (علمص) جاء بالعلمص أي الشئ يُعْجَبُ به أو يُعْجَبُ منه كالعكَمِصِ وَقَرَّبَ عِلْمِصٌ شَدِيدٌ مُتَعَبٌ وَأَشَدُّ

ما ان لهم بالدوم من محيص \* سوى نجا القرب العليص

(علمص) ذكر الازهرى في ترجمة علمص بعلمص ح - هذه اللفظة قال العلمهاص صمام النارورة وفي نوادر اللحياني علمص النارورق بالصاد ايضا اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيمارى عنه عَرَامٌ وغيره العِلْمُوصَةُ والعِلْمُوصَةُ والعِرْعَرَةُ في الرأى والامر وهو يُعْلَمُصُهُمْ

قوله من كذا بالاصل بدون  
نقط وحرر اه

وَيَعْتَفُّ بِهِمْ وَيَقْسِرُهُمْ (عص) الْعَمَصُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَعَمَصَهُ صَنَعَهُ وَهِيَ كَلِمَةٌ عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَةِ وَلَيْسَتْ بِدَوِيَّةٍ يُرِيدُونَ بِهَا الْخَامِيزَ وَبَعْضُ يَقُولُ عَامِصٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَمَصَتِ الْعَامِصُ وَالْأَمِصُّ وَهُوَ الْخَامِيزُ وَالْخَامِيزُ أَنْ يَشْرَحَ اللَّحْمُ رَقِيقًا وَيُؤْكَلَ كُلُّ غَيْرِ مَطْبُوخٍ وَلَا مَشْوَى يَقْعُلُهُ السَّكَارَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَامِصُ مُعَرَّبٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْعَمَصُ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الْعَامِصِ وَهُوَ الْهَلَامُ (عنص) الْعِنْصُوتُ وَالْعَنْصُوتُ وَالْعِنْصِيَّةُ وَالْعِنَاصِيَّةُ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ قَدْرَ الْقُرْزَعَةِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

أَنْ يَمْسُ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعِنَاصِي \* كَأَنَّ فَرْقَهُ مَنَاصٍ \* عَنْ هَامَةَ كَأَنَّ الْجَرَّ الْوَبَاصِ وَالْعِنْصُوتُ وَالْعَنْصُوتُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ مِنَ النِّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِ أَقَلُّ ذَلِكَ وَقَالَ تَعَلَّبَ الْعِنَاصِي بَقِيَّةَ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ الْأَعْنَاصِ ذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وَبَقِيَ بَدْوُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا تَرَكَ الْمَهْرِيُّ مِنْ جُلِّ مَالِنَا \* وَلَا ابْنَاءُ فِي الشَّهْرَيْنِ إِلَّا الْعِنَاصِيَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عِنْصُوتُ كُلِّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ وَقِيلَ الْعِنْصُوتُ وَالْعَنْصُوتُ وَالْعِنْصِيَّةُ قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ وَيُقَالُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عِنَاصٌ مِنَ الثَّيِّبِ وَهُوَ الْقَالِيلُ الْمُنْفَرِقُ وَالْعِنَاصِي الشَّعْرُ الْمُنْتَصِبُ فَأَمَّا فِي تَفَرُّقِ وَأَعْنَصَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ عِنَاصٌ مِنْ ضَرْفَائِهِ وَبَقِيَ فِي رَأْسِهِ شَعْرٌ مُنْفَرِقٌ فِي نَوَاحِيهِ الْوَاحِدَةُ عِنْصُوتٌ وَهِيَ فَعْلُوتٌ بِالضَّمِّ وَمَا لَمْ يَكُنْ ثَانِيَةً نَوَافًا قَانَ الْعَرَبُ لَا تُضْمُّ مَذْرَعَةٌ مِثْلُ شُدُوتٍ فَأَمَّا عَرْقُوتٌ وَتَرْقُوتٌ وَفَتْحُوتٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عِنْصُوتٌ وَشُدُوتٌ وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْهُمَا نَوَاوً يُلْحَقُهُمَا بِعَرْقُوتٍ وَتَرْقُوتٍ وَفَتْحُوتٍ (عنقص) الْعِنْدُصُ الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ وَيُقَالُ أَبْضَاهِيَ الدَّاعِرَةُ الْخَيْشَةُ أَبُو عَمْرٍو الْعِنْقِصُ بِالْكَسْرِ الْبَدِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

لَعَمْرُكَ مَا لِي بِزَوْجَاءَ عِنْقِصٍ \* وَلَا عَشَّةٍ خَلْنَا لَهَا يَتَقَعَّقُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَتَاةَ (عنقص) الْأَزْهَرِيُّ الْعِنْقِصُ وَالْعِنْقُوصُ دَوِيَّةٌ (عوص) الْعَوْصُ ضِدُّ الْأَمْكَانِ وَالْبَسْرُ شَيْءٌ أَعْوَصُ وَعَوِصٌ وَكَلَامٌ عَوِصٌ قَالَ وَأَبْنِي مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِصًا \* يُنْسَى الرُّوَاةُ الَّذِي قَدَرُوا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَوْصٌ فَلَا نَ إِذَا أَلْقَى يَتَشَعَّرُ صَعْبَ الْإِسْتِخْرَاجِ وَالْعَوِصُ مِنَ الشَّعْرِ مَا يَصْعَبُ إِسْتِخْرَاجُ مَعْنَاهُ وَالْكَاِمَةُ الْعَوْصَاءُ الْغَرِيبَةُ يُقَالُ قَدْ أَعْوَصْتَ يَا هَذَا وَقَدْ عَوِصَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ



وكلام عَوِيص وكلمة عَوِيصة وعَوِصاء وقد اعتاص وأعوص في المنطق غمضه وقد عاص يعاص  
وعوص يعوص واعتاص على هذا الامر يعتاص فهو معتاص اذا التأت عليه امره فلم يمتد لجهة  
الصواب فيه وأعوص فلان يخصمه اذا أدخل عليه من الخبيث ما عسر عليه المخرج منه وأعوص  
بالخصم أدخله فيما لا يقههم قال لبيد

فلقد أعوص بالخصم وقد \* أملاً الجفنة من شحم النمل

وقيل أعوص بالخصم لوى عليه أمره والمعتاص كل متشدد عليك فيما تر يده منه واعتاص عليه  
الامر التوى وأعوص الرجل اذا لم يستقم في قول ولا فعل ونهر فيه عوص يجرى مرة كذا ومرة  
كذا والعوصاء الجذب والعوصاء والعيصاء على المعاقبة جميعاً الشدة والحاجة وكذلك العوص  
والعويص والعاص الاخيرة مصدر كالقالج ونحوه يقال أما بتهم عوصاء أى شدة وأنشد ابن بري  
غير أن الايام تقبض بالمر \* وفيها العوصاء والميسور

وداهية عوصاء شديدة والأعوص الغامض الذي لا يؤقف عليه وفلان يركب العوصاء أى  
يركب أصعب الامور وقول ابن أحر

لم تدر ما نسج الأرنج قبله \* ودراس أعوص دارس متخذ

أراد دراس كتاب أعوص عليها متخذ بغيرها واعتاصت الناقة ضربها الفعل فلم تحمل من غير  
علة واعتاصت رجها كذلك وزعم به شوب أن صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال  
الازهرى وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة وشاة  
عائص اذا لم تحمل أعواما ابن شميل العوصاء الميئاء المخالفة وهذه ميئاء عوصاء بينة العوص  
والعوصاء موضع وأنشد ابن بري للعرث \* أدنى ديارها العوصاء \* وحكى ابن بري عن ابن  
خالويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد

متى يقتريش يوما غليم بغارة \* تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا

والأعوص موضع قريب من المدينة قال ابن بري وعويص الاتف ما حوله قالت الخريزقي  
هم جدعوا الاتف الاسم عويصة \* وجبوا السنام فالتحوه وغاربه

(عيص) العيص منبت خيار الشجر والعيص الأصل وفي المثل عيصك منك وان كان أشبا  
معناه أصلك منك وان كان غير صحيح وما كرم عيصه وهم أباه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال

جرير فاشجرات عيصك في قريش \* بعشت الفروع ولا ضواحي

وعيص الرجل منبت أصله وأعياص قريش كرامهم ينتمون إلى عيص وعيص في آبائهم قال  
العجاج \* من عيص مروان إلى عيص عظم \* قال والمعيص كما تقول المنبت وهو اسم رجل  
وأنشد  
ولا تأرن ربيعة بن مكرم \* حتى أنال عصية بن معيص  
قال شمر عيص الرجل أصله وأنشد

ولعبد القيس عيص أشب \* وقنيب وهجانان ذكر

والعيسان من معادن بلاد العرب والمنبت معيص والأعياص من قريش أولاد أمية بن عبد شمس  
الكبروهم أربعة العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص أبو زيد من أمثالهم في استعطاف  
الرجل صاحبه على قريبه وإن كانوا له غير مستأهلين قولهم منك عيصك وإن كان أشبا  
قال أبو الهيثم وإن كان أشبا أي وإن كان ذا شوك داخل بعضه في بعض وهذا مذموم قال وأما قوله  
\* ولعبد القيس عيص أشب \* فهو مدح لأنه أراد به المنفعة والكثرة وفي كلام الأعشى  
\* وقد قنتي بين عيص مؤنسب \* العيص أصول الشجر والعيص أيضا اسم موضع قرب  
المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث أبي بصير ويقال هو في عيص صدق أي في أصل صدق  
والعيص السدر الملتف الأصول وقيل الشجر الملتف النبات بعضه في أصول بعض يكون من  
الأزال ومن السدر والسلم والعوسج والتبع وقيل هو جماعة الشجر ذي الشوك وجمع كل ذلك  
أعياص قال عمارة هو من هذه الأصناف ومن العضاء كلها إذا اجتمع وتداني والتفت والجمع  
العيسان قال وهو من الطرفاء الغيظلة ومن القصب الآجحة وقال الكلبي العيص ما التفت  
من عاصي الشجر وكثر مثل السلم والطخ والسيال والسدر والسمر والعرفط والعضاء وعيص  
أشب ملتف ويقال جئ به من عيصك أي من حيث كان وعيص وعيص رجلان من قريش  
وعيصو بن إسحق عليه السلام أبو الروم وأبو العيص كنية والعيصاء الشدة كالعوصاء وهي  
قليلة وأرى الياء معاقبة

(فصل الغين المعجمة) (غصص) غصت عينه غصبا كثر الرمض فيها من إدامة البكاء وفي  
نوادير الأعراب أخذته مغافرة ومغابصة ومرافصة أي أخذته مغارة قال الأزهرى لم أجد في  
غص غير قولهم أخذته مغابصة أي مغارة (غصص) الغصة الشجيرة وقال الليث الغصة شجيرة  
يغص به في الحرقدة وغصت باللحمة والماء والجمع الغصص والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت  
يارجل تغص فانت غاص بالطعام وغصان وغصصت أغص وأغص بها غصا وغصصا شجيت



وخص بعضهم به الماء وفي الحديث في قوله تعالى خالصا نفعا للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شارب به يقال غصت بالماء أغص غصا اذا شربت به أو رقت في حلقك فلم تكدر تسيفه ورجل غصان غاص قال عدى بن زيد

لو يغير الماء حنقي شريق • كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وأغصنه أنا قال أبو عبيد غصت لغة الرباب والغصة ما غصت به وغصص الموت منه وغص المكان بأهله ضاق والمزل غاص بالقوم أي مملئ بهم وأغص فلان الأرض علينا أي ضيقها فغصت بنا أي ضاقت قال الطرماح

أغصت عليك الأرض قطان بالقنى • وبالهند واثبات والقرح الجرد

وفى الغصة لقب رجل من فرسان العرب والغصغص شرب من النبات (غفص) غافص الرجل مغافصة وغفاصا أخذه على غرة فركبه بمساءة والغافصة من أوازم الدهر وأشد

• اذا نزلت احسدى الأمور الغوافص • وفى نوادر الأعراب أخذته مغافصة ومغابصة ومرافصة أي أخذته معارة (غلص) الغلص قطع الغلصمة (غص) غصه يغمصه

ويغمصه غمصا وغمصه واغمصه حقره واستصغره ولم يره شيئا وقد غمص غمص غمصا فهو أغمص وفى حديث مالك بن مرة الرهاوى انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أوتيت من

الجمال ما ترى فما يسرني أن أحدا يفضلني بشراكي فما فوقها فهل ذلك من البقي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفه الحق وغطت الناس وفى بعض الرواية وغمص الناس أي

احتقرهم ولم يره شيئا وفى حديث عمر أنه قال لقيصة بن جابر حين استفتاه فى قتله الصيد وهو محرم قال أتغمص القتيا وتقتل الصيد وأنت محرم أي تحتقر القتيا وتستهين بها قال أبو عبيد

وغيره غمص فلان الناس وغمطهم وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم ومنه غمص النعمة وفى حديث علي لما قتل ابن آدم أخاه غمص الله الخلق أراد نقصهم من الطول والعرض والقوة

والبطش فصغروهم وحقرهم وغمص النعمة غمصا ونها وكفروها وازدري بها واغمصت فلانا اغمصا احتقرته وغمص عليه قولاً قاله عابه عليه وفى حديث الافك ان رأيت منها أمرا

أغمصه عليها أي أعيبها به وأطعن به عليها ورجل غمص على النسب عيب ورجل مغموص عليه فى حسبه أو فى دينه ومغمورا أي مطعون عليه وفى حديث توبة كعب الأمعوص عليه بالنفاق

أي مطعون فى دينه متهما بالنفاق والغمص فى العين كالمص وفى حديث ابن عباس كان

قوله ومتوصم الخ كذا في  
الاصل وحررها اه

الصبيان يُصْجُونَ غَمَصًا وَيُصْجِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهِنًا يَعْنِي فِي صَغَرِهِ  
وَقِيلَ الْغَمَصُ مَا سَالَ وَالرَّمَصُ مَا جَدَّ وَقِيلَ هَوَشِي تَرْتِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّبْدِ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ غَمَصَةٌ وَقَدْ  
غَمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَصًا ابْنُ شَيْمِلٍ الْغَمَصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الزَّبْدِ أَيْضًا يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ  
الْعَيْنِ وَالرَّمَصُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْهُدْبِ وَقَالَ ابْنُ سَمْعَانَ غَمَصَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَتَوَصَّمَ وَمَدَّالُ  
وَمَرَّخٌ وَمَقُونٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَيْرًا يَسْرُهُ وَيَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ حَقًّا وَيَخَافُهُ وَيَسْرُهُ وَالشَّعْرَى  
الْغَمُوصُ وَالْغَمِيصَاءُ يُقَالُ الرَّمِيصَاءُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُوكِبَيْنِ وَأَخْتُهَا  
الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَلْفَ الْجُوزَاءِ وَاتَّخَذَتْ الْغَمِيصَاءُ بِهَذَا الْأَسْمِ لَصِغَرِهَا وَقِيلَ ضَوْئُهَا  
مِنْ غَمَصِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْعَيْنَ إِذَا رَمَصَتْ صَغُرَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَزَعَمُ الْعَرَبُ فِي أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرَيْنِ  
أَخْتًا سَهْلًا وَأَنَّهَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً فَأَخَذَ دَرَسَهُلٌ فَصَارَ عِمَاتِيًّا وَتَبَعَتْهُ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتْ الْبَحْرَ  
فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَأَقَامَتِ الْغَمِيصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِفَقْدِهَا حَتَّى غَمَصَتْ عَيْنُهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمِيصَاءِ  
وَبِهِ سَمِيَتْ أُمُّ سَلِيمٍ الْغَمِيصَاءُ وَقِيلَ أَنَّ الْعَبُورَ تَرَى سَهْلًا إِذَا طَلَعَ فَكَانَتْ تَسْتَعْبِرُ وَالْغَمِيصَاءُ  
لَا تَرَاهُ فَقَدْ بَكَتْ حَتَّى غَمَصَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَيْضًا فِي أَحَادِيثِهَا أَنَّ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعَتْ  
الْبَحْرَ فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَبَكَتْ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمَصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمِيصَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ  
فِي ذِكْرِ الْغَمِيصَاءِ هِيَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ وَأَكْبَرُ كُوكِبِي الذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةُ وَالْغَمِيصَاءُ مَوْضِعُ  
بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِيصَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَلَمْ يُعَيَّنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ وَلَاذِي  
الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ وَالْغَمِيصَاءُ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
بَنِي جَذِيَّةٍ يَمْنَنُ بَنِي كَثَّانَةَ قَالَتْ أُمُّ أَمْنَمُومٍ

وَكَاثِنٌ تَرَى يَوْمَ الْغَمِيصَاءِ مِنْ قَتْلِي • أُصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

وَأَنشُدْ غَيْرَهُ فِي الْغَمِيصَاءِ أَيْضًا

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغَمِيصَاءِ جَالِسًا • فَرِيقَانِ مَسْئُولُ وَآخَرُ يَسْأَلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي أَعْرَابِهِ اشْكَالٌ وَهُوَ أَنَّ قَوْلَهُ فَرِيقَانِ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ مَسْئُولٌ وَمَا بَعْدَهُ بَدَلٌ مِنْهُ  
وَخَبَرُ الْمُبْتَدَأِ قَوْلُهُ بِالْغَمِيصَاءِ عَنِّي مَتَعَلِّقٌ يَسْأَلُ وَجَالِسًا حَالٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَسْأَلُ أَيْضًا وَفِي أَصْبَحَ  
ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيقَانِ اسْمُ أَصْبَحَ وَبِالْغَمِيصَاءِ الْخَبَرُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ  
وَالْغَمِيصَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ (غَمَصَ) أَيْ مَالِكٌ عَمْرُوبٌ كَرَّ كَرَّةً الْغَمَصُ ضَيْقُ الْمَدْرِ يُقَالُ غَمَصَ  
صَدْرُهُ غَمُوصًا (غَوْصَ) الْغَوْصُ التَّزَوُّلُ تَحْتَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْغَوْصُ الدُّخُولُ فِي الْمَاءِ غَمَاصَ

قوله غمص صدره غموصا  
هكذا في الاصل وفي القاموس  
غمص كفرح فتأمل اه

مصحف



في الماء غَوْصًا فهو غَائِصٌ وغَوَّاصٌ والجمع غَاصَةٌ وغَوَّاصُونَ اللَّيْثُ والغَوْصُ موضعٌ يُخْرَجُ منه اللؤلؤ والغَوَّاصُ الذي يَقُوصُ في البحر على اللؤلؤ والغَاصَةُ مُسْتَقَرُّ جُوهٍ وفعله الغِيَاصَةُ قال الأزهري يقال للذي يَقُوصُ على الأسماك في البحر فيستخرجها غَائِصٌ وغَوَّاصٌ وقد غَاصَ يَقُوصُ غَوَّاصًا وذلك المكان يقال له المَغَاصُ والغَوْصُ فعل الغَائِصِ قال ولم أسمع الغَوْصَ بمعنى المَغَاصِ إلا للبيهقي الحديث أنه انتهى عن ضربة الغَائِصِ هو أن يقول له أغوص في البحر غَوْصَةً بكذا فمأخرجه فهو لك وانما انتهى عنه لأنه غَرَّرَ والغَوْصُ الهجوم على الشيء والهاجم عليه غَائِصٌ والغائصة الحائض التي لا تعلم أنها حائض والمتغوصة التي لا تكون حائضا فتضرب زوجها أنها حائض وفي الحديث لَعَنَتِ الغَائِصَةُ والمتغوصة وفي رواية والمتغوصة فالغائصة الحائض التي لا تعلم زوجها أنها حائض ليحبسها فيجاء معها وهي حائض والمتغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب فتقول لزوجها اني حائض

(فصل الفاء) (فقرص) فقرص الشيء قطعه (لخص) الفحص شدة الطلب خلال كل شيء فحص عنه فحاص بحث وكذلك تفحص وافحص وتقول فحست عن فلان وفحصت عن أمره لأعلم كنه حاله والدجاجة تفحص برجليها وجناحيها في التراب تتخذ لنفسها أخوصة تبيض أو تجثم فيها ومنه حديث عمران الدجاجة لتفحص في الرماد أي تبحثه وتترغ فيه والأخوص تجثم القطاة لأنها تفحصه وكذلك الفحص يقال ليس له مفحص قطاة قال ابن سيده والأخوص مبيض القطاة لأنها تفحص الموضع ثم تبيض فيه وكذلك هو للدجاجة قال الممزق العبدى وقد اتخذت رجلي إلى جنب غرزيها \* نسيفا كأخوص القطاة المطرق

قال الأزهري أفاحيص القطاة التي تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبي بكر رضي الله عنه فحوا عن أواسط الرؤس أي علموها مثل أفاحيص القطاة ومنه الحديث المرفوع من بني لله مسجدا ولو كلفهم قطاة بني الله يكتفي الجنة ومفحص القطاة حيث تفرخ فيمن الأرض قال ابن الأثير هو مفعول من الفحص كالأخوص وجمع مفاحيص وفي الحديث أنه أوتى أمراء جيش موته وسجدون آخرين للشيطان في رؤسهم مفاحيص فافلقوها بالسيوف أي ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها مفاحيص كاستوطن القطاة مفاحيصها وهو من الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم إذا وصفوا إنسانا بشدة الغنى والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفي حديث أبي

بكر رضى الله عنه وسجد قوما فخصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما لخصوا عنه  
بالسيف وفي الصحاح كانوا حلقوا وسطها وتركوها مثل افاحيص القطا قال ابن سيده  
وقد يكون الاخوص للنعام وخص للخبرة يخصص فصاص عمل لها موضع في النار واسم الموضع  
الاخوص وفي حديث زواجه بن نب ووليمته فخصت الارض افاحيص اى حفرت وكل موضع  
يخصص اخوص ومخصص فاما قول كعب بن زهير

ومخصصها عنها الحصى بجرانها \* ومثنى نواح لم يتحنن مفصل

فانما عني بالمخصص ههنا المخصص لاسم الموضع لانه قد عدا الى الحصى واسم الموضع لا يتعدى  
وخص المطر التراب يخصصه قلبه وتخصى بعضه عن بعض فعمله كالاخوص والمطر يخصص  
الحصى اذا اشتد وقع غيبه فقلب الحصى وتخصى بعضه عن بعض وفي حديث قيس ولا سمعت له  
فصاص اى وقع قدم وصوت مثنى وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من  
خص الاردين الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وخصه ما بسط منه وكشف من  
نواحيه ورفع قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى اتى الفحص اى قدام العرش  
هكذا افسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف وخص الطي عدا عدا واشليدا  
والاعرف تخص والفحص ما استوى من الارض والجمع فحوص والفحص النقرة التي تكون في  
الذقن والحدين من بعض الناس ويقال بينهما فحاص اى عداوة وقد فاحصني فلان فحاصا كان  
كل واحد منهما يخصص عن عيب صاحبه وعن سره وعلان فحصى ومفاحصى بمعنى واحد  
(فرص) القرصة النهزة والنوبة والسین لغة وقد فرصها قرصا واقرصها وقرصها اصابها وقد  
اقرصت وانتهزت واقرصتك القرصة امكنتك واقرصتني القرصة اى امكنتني واقرصتها اغتمتها  
ابن الاعرابي القرصا من التوق التي تقوم ناحية فاذا خلا الحوض جاءت فشربت قال الازهرى  
اخذت من القرصة وهى النهزة يقال وجد فلان قرصة اى نهزة وجاءت قرصتك من البرأى  
نوبتك وانتهزت فلان القرصة اى اغتمها وفاز بها والقرصة والقرصة الاخرة عن يعقوب  
النوبة تكون بين القوم يتناوبون على الماء قال يعقوب هى النوبة تكون بين القوم  
يتناوبون على الماء في اظمائهم مثل الخمس والرابع والسادس وما زاد من ذلك والسین لغة عن  
ابن الاعرابي الاصمعي يقال اذا جاءت قرصتك من البرأى اذل وفرصته ساعتها التي يستقي فيها  
ويقال بنو فلان يتقارصون بترهم اى يتناوبونها الاموى هى القرصة والقرصة للنوبة تكون



بين القوم يتناوبونها على الماء الجوهري القرصة الشرب والنوبة والقريص الذي يفارصك في الشرب والنوبة وفرصة القرم محيية وسبقه وقوة قال

يَكُوسُ الضَّوْى كُلَّ وَقَاحٍ مِنْكَبٍ • أَسْمَرُ فِي صَمِّ الْجَبَابِ مَكْرِبٍ • بَاقٍ عَلَى فُرْصَتِهِ مَدْرِبٍ  
وَأَقْرَصَتِ الْوَرَقَةُ أُرْعَدَتِ وَالْقَرِيسَةُ لَحْمَةٌ عِنْدَ تَغْضِ الْكَتِفِ فِي وَسْطِ الْجَنْبِ عِنْدَ مَنَبِضِ الْقَلْبِ  
وهما قريصتان ترتعدان عند الفزع وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتني لا كرمه أن  
أرى الرجل نأثر أقريص رقبته فأنما على مريته بضربها قال أبو عبيد القريصة المضغة القليلة  
تكون في الجنب ترعد من الدابة إذا فزعته وجمعها قريص بغير ألف وقال أيضا هي اللحم التي  
بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة وقيل جمعها قريص وفرائص قال الأزهري  
وأحسب الذي في الحديث غير هذا وإنما أراد عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تشور عند  
الغضب وقيل أراد شعر القريصة كما يقال فلان نأثر الرأس أي نأثر شعر الرأس فاستعارها للرقبة  
وإن لم يكن لها فرائص لأن الغضب يثير عروقها والقريصة اللحم الذي بين الكتف والصدر  
ومنه الحديث بغى بهما ترعد فرائصهما أي ترجف والقريصة المضغة التي بين الثدي ومرجع  
الكتف من الرجل والدابة وقيل القريصة أصل مرجع المرفقين وفرصة بقريصه فرصا أصاب  
قريصته وفرص فرصا وفرص فرصا شكى قريصته التهذيب وفرص الرقبة وقريصها عروقها  
الجوهري وقريص العنق أوداجها الواحدة قريصة عن أبي عبيد تقول منه قريصته أي أصبت  
قريصته قال وهو مقتل غير موافق في الرقبة في الحديث عروقها والقريصة الزيج التي يكون منها  
الحذب والسين فيه لغته وفي حديث غيره أن جويرية لها كانت قد أخذتها القريصة قال أبو عبيد  
الهامة تقول لها القريصة بالسين والسموع من العرب بالصاد وهي ريح الحذب والقريص بالسين  
الكسر والقريص الشق والقريص القطع وفرص الجلد فرصا قطعه والمقرص والمقرص الحديدة  
العريضة التي يقطع بها وقيل التي يقطع بها الفضة قال الأعشى

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعْيِرُكُمْ • لَسْنَا بِكُفْرَاصِ الْخَفَاجِ مِلْحًا

وفي الحديث دفع الله الحرج الآمن أقرص مسلحًا قال ابن الأثير هكذا جاء بالفاء والصاد  
المسجلة من القرص القطع أو من القرصة التهزة يقال أقرصها انتهزها أراد الآمن تمكن من  
عرض مسلحًا بالغيبة والوقيعة ويقال أقرص نعلك أي أخرج في أذنك الشر الكلب القريص  
شق الجلد بحديدة عريضة الطرف قريصه بها قرصا كما يقرص الحذاء أذن النعل عند عقبها

قوله مريته تصغير المرأة  
استضعاف لها واستصغار  
ليري أن الباطش بها في ضعفها  
منموم لثيم ٨١ من هامش  
النهاية

بالمقرص لجعل فيهما الشرأه وانشد \* جواد حين يقرصه القريض \* يعني حين يشق جلده  
 العرق وتقرص أسفل نعل القرباب تنقيشه بطرف الحديد يقال قرصت النعل أي خرقت أذنها  
 للشرأه والقرصة والقرصة والقرصة الأخيرة نان عن كراع القطعة من الصوف أو القطن وقيل  
 هي قطعة قطن أو خرقة تتمسح بها المرأة من الحيض وفي الحديث أنه قال للانصارية يصف لها  
 الاغتسال من الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها أي تتبعي بها أثر الدم وقال كراع هي  
 القرصة بالفتح الأصمى القرصة القطعة من الصوف أو القطن أو غيره أخذ من قرصت الشيء أي  
 قطعه وفي رواية خذي فرصة من مسك والقرصة القطعة من المسك عن الفارسي حكاه في  
 البصرياته قال ابن الأثير القرصة بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة يقال قرصت  
 الشيء إذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف قال  
 وقوله من مسك ظاهره أن القرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكي أبو داود في رواية عن  
 بعضهم قرصة بالقاف أي شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الأصبعين وحكي بعضهم عن ابن قتيبة  
 قرصة بالقاف والصاد المجمة أي قطعة من القرض القطع والقرصة أم سود وفراص أبو قبيلة  
 ابن بري الفراص هو الأجر قال أبو النجم \* ولا بد لك الأجر الفراص \* (فرص)  
 الفراص الفعل الشديد الأخذ وقال الليثاني قال الخس لبنته أني أريد أن لا أرسل في أبي  
 الأخلا واحدا قالت لا يجزئها الأربع فرافص أو بازل نخاة الفرافص الذي لا يزال قاعياً على كل  
 ناقة وفرافص وفرافصة من أسماء الأسد وفرافصة الأسد وبه سمي الرجل فرافصة ابن شميل  
 الفرافصة الصغير من الرجال ورجل فرافص وفرافصة شديد ضخم شجاع وفرافصة اسم رجل  
 والقرافصة أبو نائلة امرأة عثمان رضي الله عنه ليس في العرب من تسمى بالقرافصة بالالف  
 واللام غيره قال ابن بري حكى القالي عن ابن الأثير عن أبيه عن شيوخة قال كل ما في العرب  
 فرافصة بضم الفاء الأفرافصة أبا نائلة امرأة عثمان رحمه الله بفتح الفاء لا غير (فصص)  
 فص الأمر أصله وحقيقته وقص الشيء حقيقته وكنهه والكنه جوهر الشيء والكنه نهاية  
 الشيء وحقيقته يقال أنا أتيك بالأمر من قصه يعني من مخرجه الذي قد خرج منه قال الشاعر

وكم من فني شاخص عقله \* وقد تجب العين من شخصه

ورب أمرى تدر به العيون \* ويأتيك بالأمر من قصه

وبروى \* ورب أمرى خلت مائقا \* وبروى \* وأخر تحسبه جادلا \* وقص الأمر



مَفْصِلُهُ وَفَصَّ الْعَيْنَ حَذَقْتُهَا وَفَصَّ الْمَاءَ حَبِيَّهُ وَفَصَّ الْحَجَرَ مَا يَرَى مِنْهَا وَالْقَصَّ الْمَفْصِلُ وَالْجَمْعُ مِنْ  
 كُلِّ ذَلِكَ أَفْصُ وَفُصُوصٌ وَقِيلَ الْمَفَاصِلُ كُلُّهَا فُصُوصٌ وَاحِدُهَا فَصٌّ إِلَّا الْأَصَابِعَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ  
 لِمَفَاصِلِهَا أَبُو زَيْدٍ الْقُصُوصُ الْمَفَاصِلُ فِي الْعِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ قَالَ شَمْرُ خُوَلْتُ أَبُوزَيْدٍ فِي  
 الْقُصُوصِ فَقِيلَ إِنَّهَا الْبَرَا حِمٌّ وَالسُّلَامِيَّاتُ ابْنُ شَيْمِلٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْقُصُوصُ مِنَ الْفَرَسِ  
 مَفَاصِلُ دَكْبَتِهِ وَأَرْسَاغُهُ وَفِيهَا السُّلَامِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامُ الرُّسْغَيْنِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي صِفَةِ الْفَعْلِ مِنَ  
 الْأَبْلِ قَرِيعٌ هَبَانٌ لَمْ تَعْنَبْ فُصُوصُهُ \* بَقِيدٌ لَمْ يَرْكَبْ صَغِيرًا فَيَجِدَعَا  
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ يُقَالُ فَصٌّ الْخَاتَمُ وَهُوَ يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ يَقْصِلُهُ لِكُلِّ مُلْتَقًى  
 عَظْمَيْنِ فَهُوَ فَصٌّ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنْ فُصُوصَهُ لَطِيْمَاءُ أَيْ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةُ الْعَمِّ وَالْكَلَامِ فِي هَذِهِ  
 الْأَحْرَفِ الْفَتْحُ اللَّبْتُ الْقَصُّ السِّنُّ مِنْ أَسْنَانِ الثُّومِ وَالْقَصَافُ وَاحِدُهَا قَصْفَةٌ وَقَصَّ  
 الْخَاتَمَ وَفَصَّهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْمُرَكَّبُ فِيهِ وَالْعَامَةُ تَقُولُ فَصٌّ بِالْكَسْرِ وَجَعَهُ أَفْصُ وَفُصُوصٌ  
 وَفِصَاصٌ وَالْقَصُّ الْمَصْدَرُ وَالْقَصُّ الْأَسْمُ وَقَصَّ الْجُرْحُ يَقْصُ قَصِيصًا لَغَةً فِي فَرْسٍ سَالٍ وَقِيلَ سَالٌ مِنْهُ  
 شَيْءٌ وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانُ جَرْحًا جَعَلَ يَسِيلُ وَيَتَدَّى قِيلَ قَصَّ يَقْصُ  
 قَصِيصًا وَفَرْزٌ يَفْرُزُ فَرْزًا وَقَصَّ الْعَرَقُ رَشَجٌ وَقَصَّ الْجَنْدِبُ وَقَصِيصُهُ صَوْتُهُ وَالْقَصِيصُ الصَّوْتُ  
 وَأَنْشَدَ شَمْرُ خُوَلْتُ أَمْرِي الْقَيْسَ

يُغَالِنُ فِيهِ الْخَزُولُ وَلَا هَوَاجِرُ \* جَنَادِيهَا صَرَعِي لَهْنٌ قَصِيصٌ  
 يُغَالِنُ يُطَاوِلُنَ يُقَالُ غَالِبْتُ فَلَانًا أَيْ طَاوَلْتُهُ وَقَوْلُهُ لَهْنٌ قَصِيصٌ أَيْ صَوْتٌ ضَعِيفٌ مِثْلُ الصَّغِيرِ  
 يَقُولُ يُطَاوِلُنَ الْخَزُولُ وَقَدْ رَدَّنَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْخَزْرَجِيُّ لَهْنُ اللَّبْتِ فَصَّ الْعَيْنَ حَذَقْتُهَا وَأَنْشَدَ  
 \* بِحَقْلَةٍ تَوْقَدُ قَصَاً أَرْزَقَا \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَصَّصَ إِذَا أَتَى بِالْخَبْرِ حَقًّا وَانْقَصَّ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ  
 وَانْقَصَى انْقَصَلَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ حَتْرُشُ قَصَصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَاقْتَصَصْتُهُ أَيْ فَصَلْتُهُ وَانْتَقَصْتُهُ  
 وَانْقَصَ مِنْهُ أَيْ انْفَصَلَ مِنْهُ وَاقْتَصَصْتُهُ اقْتَرَزْتُهُ الْفَرَاءُ أَقَصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَيْ أَخْرَجْتُ  
 وَمَا اسْتَقَصَّ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ وَأَقَصَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَعْطَاهُ وَمَا قَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ  
 يَقْصُ قَصَاً أَيْ مَا حَصَلَ وَيُقَالُ مَا قَصَّ فِي يَدَيْ شَيْءٍ أَيْ مَا بَرَدَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 لَا مَكَ وَبِلَهُ وَعَلَيْكَ أُخْرَى \* فَلَا شَاءَ تَقْصُ وَلَا بَعِيرُ

وَالْقَصِيصُ الْحَرَكُ وَالْأَلْتَوَاءُ وَالْفِصْفِصُ وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ الرُّطْبَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقَتِّ وَقِيلَ هِيَ  
 رَطْبُ الْقَتِّ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله يغالين فيه الخزول الخ  
 وقوله بعد يطاولن الخزول  
 كذا في الأصل وحرره هـ  
 معجمه

ألم تر أن الأرض أصبحت بطنها • فخيلا وزرعا نباتا وقصافصا  
وقال أوس وفارقت وهي لم تجرب وباع لها • من القصافص بالني سفسير  
واصلها بالفارسية اسفست والني الفلوس ونسب الجوهرى هذا البيت للنايعة وقال يصف  
فرسا وقصص دابته أطعمها آياها وفي الحديث ليس في القصافص صدقة جمع قصصة وهي  
الرطبة من علف الدواب ويسمى القث فاذا جف فهو قصب ويقال فسفة بالسين (فقص)  
الققص الانفراج وانقص الشئ انتقص وانقصت عن الكلام انقرجت والله أعلم (فقص)  
فقص البيضة وكل شئ أجوف يقتصها فقصا وقصها كسرهما وقصها يقتصها معناه  
فضحها وتقصصت عن القرخ والققوصة البطيخة قبل أن تنضج وانقصت البيضة وفي حديث  
الحديبية وققص البيضة أى كسرها وبالسين أيضا (فلص) الانفلاص التفلت من  
الكف ونحوه وانقلص من الامر وانملص اذا أفلت وقد قلصته وملصته وقد تقلص الرشاء  
من يدي وملص معنى واحد (فوص) التفاوض الكلام وقيل انما أصله التفاضل فقلبتا  
الضمة وهو مذكور في فيص أيضا وفي الصحاح المفاوضة في الحديث البيان يقال ما أفاض  
بكلمة قال يعقوب أى ما تخلصها ولا أبانها (فيس) ابن الاعرابي القيص بيان الكلام  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت إيمانكم بفعل  
يتكلم وما يفيض به لسانه أى ما يبين وفلان ذو إفاضة اذا تكلم أى ذوبان وقال اللب القيص  
من المفاوضة وبعضهم يقول مفاوضة وفاض لسانه بالكلام يفيض وأفاضة أبانه والتفاوض  
التكالم منه انقلب واوا للضمة وهو نادر وقياسه الحكة وأفاض الضب عن يده انقرجت  
أصابه عنه فخلص اللب يقال قبضت على ذنب الضب فأفاض من يدي حتى خلس ذنبه وهو  
حين تنفرج أصابعك عن مقبض ذنبه وهو التفاوض وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم  
يفض ولم ينز ولم ينص بمعنى واحد قال ويقال والله ما فاضت كما يقال والله ما برحت قال ابن  
بري ويقال في معناه استفاض قال الاعشى

وقد أعلقت حلقات الشباب • فأتى لي اليوم أن أستقيصا

قال الاصمعي قولهم ماعنه محيض ولا مفيض أى ماعنه محيد وما استطعت أن أفيض منه أى  
أحيد وقول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه • كشول السيل فهو عذب يفيض



قال الاصمعي ما أدرى ما يقبص وقال غيره هو من قولهم فاص في الأرض أي قطر وذهب قال ابن بري وقيل يقبص يبرق وقيل يتكلم يقال فاص لسانه بالكلام وأفاض الكلام بأنه فيكون يقبص على هذا إلا أي هو عذب في حال كلامه ويقال ما قصت أي ما برحت وما قصت أفعل أي ما برحت وما لك عن ذلك يقبص أي معتدل عن ابن الأعرابي

(فصل القاف) (قبص) القبص التناول بالاصابع بأطرافها قبص يقبص قبصا تناول بأطراف الاصابع وهو دون القبض وقرأ الحسن فقبضت قبضة من أثر الرسول وقيل هو اسم الفعل وقرائة العامة فقبضت قبضة القراء القبضة بالكف كلها والقبضة بأطراف الاصابع والقبضة والقبضة اسم ما تناولته بعينه والقبضة ما تناولته بأطراف أصابعك والقبضة من الطعام ما حلت كقوله وفي الحديث أنه دعا بتمر فجعل بلال يحكي به قبضا قبصا هي جمع قبضة وهي ما قبض كالغرفة لما عرفت وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد ابن الأثير هكذا ذكر ابن خنيس حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الصاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وإن اختلفا ومنه حديث أبي بردة انطلقت مع أبي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطائف والقبص والقبضة التراب المجموع وقبص التل وقبضه يجمع التل القبص يجمع التل الكبير الكثير يقال انهم لقي قبص الحصى أي في كثرتها لا يستطيع عد من كثرة والقبص والقبص العدد الكثير وفي الصحاح العدد الكثير من الناس وفي الحديث فتخرج عليهم قوايص أي طوائف وجاعات واحدا فابصة قال الكمي

لكم مسجد الله المزوران والحصا • لكم قبصه من بينا ترى وأقرا

أي من بين منته ومقل وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس أبو عبيدة هو العدد الكثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لقي قبص الحصا والقبص الخفة والنشاط عن أبي عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والقبص والقبضي عدو شديد وقيل عدو كانه يترؤف به وقد قبص يقبص قال الأزهرى في ترجمة قبص

وتعدو القبضي قبل غير وما جرى • ولم تندم ما بالي ولم أدر ما لها

قال والقبضي والقبضي ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص إذا ترافهما القتاتان قال وأحسب بيت الشماخ يروى وتعدو القبضي بالصاد المهملة وقال ابن بري

قوله وقرأ الحسن عبارة القاموس وشرحه (وذلك المتناول) بأطراف الاصابع (القبضة بالفتح والضم) وعلى الأول قراءة ابن الزبير وأبي العالية وأبي رجا وقائدة ونصر بن عاصم فقبضت قبضة من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثاني قراءة الحسن البصري مثال غرفة وقيل هو اسم الفعل اه كنه معصيه

قوله من القبص اي محر كا  
من باب فرح واما بمعنى  
الاسراع فبالبه ضرب كما  
حققه شارح القاموس اه  
معصمه

أبو عمرو يروي به القبضي بالصاد المعجمة مأخوذ من القباضة وهي السرعة ووجه الاول انه مأخوذ  
من القبص وهو التشايط ورواه المهلب القمضي وجعله من القصاص وفي حديث الاسراء  
والبراق فعلمت بأذنها وقبصت أي أسرعت وفي حديث المعتدة للوفاة ثم توفيت بداية شاة أو طير  
فتقبص به قال ابن الاثير قال الازهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي  
تعدو بسرعة فهو منزل أبو بها لانها كالمستحسنة من قبح منظرها قال ابن الاثير والمشهور في  
الرواية بالقاف والتاء المثناة والصاد المعجمة التهذيب يقال قبص الفرس يقبص اذا تزا قال  
الشاعر يصف ركبا فيقبضن من سادو عادو واخذ \* كما انصاع بالسي النعام النوافر  
والقبوض من الخيل الذي اذا ركض لم يمس الارض الا أطراف سنا بكمه من قدم قال الشاعر  
\* سليم الرجع طهطاه قبوض \* وقيل هو الوثيق الخلق والقبض والقبص وجع يصيب  
الكبد عن كل القرع على الريق وشرب الماء عليه قال الراجز

أرفقة تشكوا الخفاف والقبص \* جلودهم ألين من مس القمص

ويروي الخفاف تقول منه قبص الرجل بالكسر وفي حديث أسماء قالت رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف نبؤك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء  
كالشونيز شفاء لهم وقال أما السام فلا أشفي منه يقبصون أي يجمع بعضهم الى بعض من شدة  
الحق والاقبص من الرجال العظيم الرأس قبص قبصا والقبص مصدر قولك هامة قبصا عظيمة  
ضخمة مرتفعة قال الراجز \* بهامة قبصا كالمراس \* والقبص في الرأس ارتفاع فيه  
وعظم قال الشاعر \* قبصا لم تقطع ولم تكذل \* يعني الهامة وفي الحديث من حين قبص  
أي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الرأس وعظم والقبصة الجرادة الكبيرة عن كراع والمقبص  
المقوس وهو الخيل الذي يمد بين ايدي الخيل في الخلبة اذا سوبق بينها ومنه قولهم

\* أخذت فلانا على المقبص \* وقبصة اسم رجل وهو ايام بن قبصة الطائي (قرص)  
القرص بالاصبعين وقيل القرص التجميش والغمز بالاصبع حتى تؤلمه قرصه يقرصه بالضم  
قرصا وقرص البراغيت لسعها ويقال مثلا قرصه بلسانه والقارصة الكلمة المؤذية قال  
الفرزدق قوارض تاتيني وتحتقرونها \* وقديما القطر الاناء فيقيم

وقال اللبث القرص باللسان والاصبع يقال لا يزال تقرصني منه قارصة أي كلمة مؤذية قال  
والقرص بالاصابع قبض على الجلد بالاصبعين حتى يؤلم وفي حديث علي انه قضى في القارصة



والقارصة والواقصة بالديّة ثلاثا هن ثلاث جواركن يلعبن قترا كبن فقرصت السفلى الوسطى  
فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الديّة على النتنين وأسقط ثلث العليا لانها  
أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام على القارصة اسم فاعلة  
من القرص بالاصابع وشرب قارص يحذى اللسان قرص يقرص قرصا والقارص الحامض  
من اللبان الابل خاصة والقمارص كالقارص مثله فاعل هذا فممن جعل الميم زائدة وقد جعلها  
بعضهم أصلا وهو مذكور في موضعه وقيل القارص اللب الذي يحذى اللسان فاطلق ولم  
يخص الابل وفي المثل عدا القارص فخرأى جاوز الحد الى أن حصر يعنى تفاقم الامر واشتد  
وقال الاصمعي وحده اذا حذى اللب اللسان فهو قارص وأنشد الأزهري لبعض العرب

يارب شاة شاص \* في رب رب خصاص ياكلن من قراص \* وحصيص اص  
كفلق الرصاص \* ينظرن من خصاص باعين شواص \* ينظرن بالصياصي  
عارضا قناص \* باكلن ملاص

اص متصل مثل واصل شاص متصّب والمقارص الأوعية التي يقرص فيها اللب الواحدة  
مقرصة قال القتال الكلابي

وانتم أناس تُعجبون برأىكم \* اذا جعلت ما في المقارص تهدر

وفي حديث ابن عمر لقارص قارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم اراد  
اللب الذي يقرص اللسان من حوضته والقمارص نأ كيدله والميم زائدة ومنه رجز ابن الاكوع  
لكن غذاها اللب الخريف \* الخض والقارص والصريف

قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديدا الحوضه يقطر بول شارب له شدة حوضته  
والمقرص المقطع المأخوذ بين شيتين وقد قرصه وقرصه وفي الحديث ان امرأه سأله عن دم  
الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء أى قطع به ويروى اقرصيه بماء أى اغسله باطراف  
اصابعك وفي حديث آخر حثيه بضع واقرصيه بماء وسدر القرص ذلك باطراف الاصابع  
والانطفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره والتقرص مثله قال قرصته وقرصته وهو بلغ في  
غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرص من الخبز وما أشبهه ويقال للمرأة قرصى العجين أى  
سويه قرصة وقرص العجين قطعه لينة قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقد يقولون للصغيرة  
جدا قرصة واحدة قال والتذكيرا كذا قال وكلما اخذت شيئا بين شيتين أو قطعتة فقد قرصته

قوله أراد أى بالقارص  
اللب الخ

والقَرْصَةُ والقَرْصُ القطعة منه والجمع أَقْرَاصٌ وقَرْصَةٌ وقَرَّاصٌ وقَرَصَتِ المرأةُ العَجِينَ تَقْرِصُهُ قَرْصًا  
 وقَرْصَتَهُ تَقْرِصًا أي قَطَعَتْهُ قَرْصَةً قَرْصَةً وفي الحديث فَأَتَى بِثَلَاثَةِ قَرْصَةٍ مِنْ شَعِيرِ الْقَرْصَةِ  
 بِوزْنِ الْعَنْبَةِ جَمْعُ قَرْصٍ وهو الرغيف كَحَجَرٍ وَحِجْرَةٍ وقَرْصُ الشَّمْسِ عَيْنُهَا وتسمى عَيْنُ الشَّمْسِ  
 قَرْصَةً عند غَيْبِهَا والقَرْصُ عَيْنُ الشَّمْسِ على التشبيه وقد تسمى به عامةُ الشَّمْسِ وأَجْرُ قَرَّاصٍ  
 أي أَجْرُ غَلِيطٍ عَنْ كِرَاعٍ والقَرَّاصُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السُّهُولَةِ وَالْقَيْعَانِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْجَدَدِ وَزَهْرُهُ أَصْفَرُ  
 وَهُوَ حَارٌّ حَامِضٌ يَقْرُصُ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ وَاحِدُهُ قَرَّاصَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرَّاصُ يَنْبُتُ نَبَاتَ  
 الْجَرَجِيرِ يَطُولُ وَيَسْمُو لَهُ زَهْرًا أَصْفَرٌ يَجْرُسُهُ التَّحْلُ وَلَهُ حَرَارَةٌ كَحَرَارَةِ الْجَرَجِيرِ وَحَبُّ صَغَارًا أَجْرُ  
 وَالسَّوَامُ نَجْبُهُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْقَرَّاصَ الْبَابُورَ وَهُوَ نَوْرٌ لَا تُخَوَّنُ إِذَا بَسَّ وَاحِدَتُهَا قَرَّاصَةٌ  
 وَالْمَقَارِصُ أَرْضُونَ تُنْبِتُ الْقَرَّاصَ وَحَلِيٌّ مَقْرُصٌ مَرَّعٌ بِالْجَوْهَرِ وَالْقَرِ يَصُضُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ  
 وَقَرْصٌ مَوْضِعٌ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

ثُمَّ نَحْنَاهُنَّ خَوْصًا كَالْقَطَا تَقَارِبَاتِ الْمَاءِ مِنْ أَيْنِ الْكَلَالِ

نَحْوُ قَرْصٍ ثُمَّ جَاءَتْ جَوْلَةُ الشَّعْبِيلِ قَبْلًا عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ

أَضَافَ الْإِيْنَ إِلَى الْكَلَالِ وَإِنْ تَقَارَبَ مَعْنَاهُمَا لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْإِيْنَ الْقُتُورَ وَالْكََلَالِ الْأَعْيَاءَ  
 (قرفص) الْقَرْصَةُ شِدَّةُ يَدَيْنِ تَحْتَ الرِّجْلَيْنِ وَقَدْ قَرَّصَ قَرْصَةً وَقَرَّاصًا وَقَرَّصَتْ الرِّجْلُ

إِذَا شَدَّدَتْهُ الْقَرْصَةُ أَنْ تَجْمَعَ الْإِنْسَانُ وَتَشْدِيدُهُ وَرَجْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عُقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةٌ \* قَدْ قَرَّصَتْ رُوحَهُ تِلْكَ الْخَالِبُ

وَالْقَرَّاصَةُ اللَّصُوصُ الْمُتَجَاهِرُونَ يَقْرِصُونَ النَّاسَ سُمُّوا قَرَّاصَةً لِشِدَّةِهِمْ بِدَايَسِهِمْ تَحْتَ رِجْلِهِ  
 وَقَرَّصَ الشَّيْءُ جَمْعَهُ وَجَلَسَ الْقَرَّاصُ وَالْقَرَّاصُ وَالْقَرَّاصُ وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْصِقَ  
 نَفْذِيَهُ بِيْطْنِهِ وَيَحْتَبِيْ بِيَدَيْهِ وَزَادَ ابْنُ جَنِّي الْقَرَّاصُ وَقَالَ هُوَ عَلَى الْإِبَاعِ وَالْقَرَّاصُ ضَرْبٌ مِنَ  
 الْقَسْوَدِ يَمْدُ وَيَقْصُرُ فَإِذَا قَلَّتْ قَعْدَةُ فُلَانٍ الْقَرَّاصُ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ قَعْدَ قَعْدًا مَخْصُوصًا وَهُوَ أَنْ  
 يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْصِقَ نَفْذِيَهُ بِيْطْنِهِ وَيَحْتَبِيْ بِيَدَيْهِ يَضَعُهُمَا عَلَى سَاقَيْهِ كَمَا يَحْتَبِيْ بِالنُّوبِ تَكُونُ  
 يَدَاهُ مَكَانَ النَّوْبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْمُهْدِي هُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى رِجْلَيْهِ مُتَّكِئًا وَيُلْصِقَ بِيْطْنَهُ  
 بِنَفْذِيهِ وَيَتَأَبَّطُ كَقَبْهِ وَهِيَ جُلُوسَةُ الْأَعْرَابِ وَأَنشَدَ

لَوْ امْتَحَنَتْ وَبَرًّا وَضَبًا \* وَلَمْ تَمَلْ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسْبًا

وَلَوْ نَكَحَّتْ جَرَهُمَا وَكَلْبًا \* وَقَيْسٌ عِيْلَانُ الْكِرَامِ الْغُلْبَا



ثُمَّ جَلَسَتِ الْقُرْفُصَانُجَا • تَحْكِي أَعَارِيِبَ فَلَاةٍ هُلْبَا  
ثُمَّ اتَّخَذَتِ اللَّاتُ فِينَارِيَا • مَا كُنْتَ الْإِنْبِطِيَا قَلْبَا

وفي حديث ثعلبة أنها وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته وهو جالس القرصاء قال  
أبو عبيد القرصاء مجلدة المحتجب إلا أنه لا يحبني بشوب ولكنه يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه  
وقال القرامجلس فلان القرصاء ممدود مضموم وقال بعضهم القرصاء مكسور الأول مقصور  
قال ابن الأعرابي قعد القرصاء وهو أن يقعد على رجله ويجمع ركبتيه ويقبض يديه إلى  
صدره (قرمص) القرموص والقرماص حفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد قال  
أمية بن أبي عائذ الهذلي • أَلْفَ الْحَمَامَةِ مَدَّخَلَ الْقَرْمَاصِ • وَالْجَمْعُ الْقَرَامِصُ قَالَ  
جَاءَ الشَّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ بَصًا • يَا وَجَّحٌ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِصِ  
وَقَرْمَصٌ وَقَرْمَصٌ دَخَلَ فِيهَا وَتَقَبَّضَ وَقَرْمَصًا وَقَرْمَصًا عَمَلَهَا قَالَ

فَاعْمَدِ إِلَى أَهْلِ الْوَقْرِ فَاغْمَا • يَحْتَشِي أَذَاكَ مُقَرْمِصُ الزَّيْبِ

والقرموص حفرة الصائد قال الأزهرى كنت بالبادية ففتتدريح غريبة فرأيت من لا كن لهم  
من خدمهم يحتفرون حفرا ويتقبضون فيها ويلقون أهدامهم فوقهم يردون بذلك برد الشمال  
عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص وقد تفرص الرجل في قرموصه والقرموص وكر الطائر  
حيث يقبض في الأرض وأنشد أبو الهيثم • عَنِ ذِي قَرَامِصٍ لَهَا تَجَمُّلٌ • قَالَ قَرَامِصُ  
ضَرَعَهَا بِوَاطِنٍ أَنْفَازَهَا فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْهَا تَوْزُلُ عَنْهُمْ ضَرَعَهَا إِذَا بَرَكْتَ مِنْ  
قَرْمُوصِ الْقَطَاةِ إِذَا حَنَّتْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ فِي وَجْهِهِ قَرْمَاصٌ إِذَا كَانَ قَصِيرَ الْحَسَدِينَ وَالْقَرْمُوصُ  
عَشِ الطَّائِرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عَشِ الْحَمَامِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَذَا شُرُفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ • تَرَى لِلْحَمَامِ الْوُرْقَ فِيهَا قَرَامِصَا

حنف يامقراميص للضرورة ولم يقل قراميص وإن احتمل الوزن لأن القطعة من الضرب الثاني من  
الطويل ولو أتم لكان من الضرب الأول منه قال ابن بري والقرموص وكر الطير يقال منه قرمص  
الرجل والطائر إذا دخلا القرموص وأنشدت الأعشى أيضا في مناظرة ذي الرمة ورؤية  
ما تفرمص سبع قرموصا الأبقضاء القرموص حفرة تحتفرها الرجل يكن فيها من البرد ويأوي  
إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وتفرمص السبع إذا دخلها للاصطياد وقراميص  
الامر سعة من جوابه عن ابن الأعرابي واحدا قرموص قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا

قوله الزرب هكذا ضبط في  
الاصول وحرر ضرب البيت  
اه معجمه

فتفهم وجه التخليط فيه ولين قرامص فارص (قرنص) التهذيب في الرباعي القراميص خرز  
في أعلى الخلف واحد قرونوس قال الأزهرى يقال للبازي اذا كرز قد قرنص قرنصة وقرنس وباز  
مقرنص أى مقتنى للاصطباد وقد قرنصته أى اقتنيتها ويقال قرنصت البازي اذا ربطته ليسقط  
ريشه فهو مقرنص وحكى الليث قرنس البازي بالسین مبنيا للفاعل وقرنص الديك وقرنس اذا  
فر من ديك آخر (قصص) قص الشعر والصوف والظفر يقصه قصا وقصمه وقصاه على  
التحويل قطعته وقصاصة الشعر ما قص منه هذه عن اللحياني وطائر مقصوص الجناح وقصاص  
الشعر بالضم وقصاصه وقصاصه والضم أعلى نهاية منبته ومنقطعه على الرأس في وسطه وقيل  
قصاص الشعر حد القفا وقيل هو حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وقيل قصاص الشعر  
نهاية منبته من مقدم الرأس ويقال هو ما استدار به كالم من خلف وأمام وما حواليه ويقال  
قصاصة الشعر قال الاصمعي يقال ضرب به على قصاص شعره ومقص ومقاص وفي حديث جابر أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى  
شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقص وتقصى والاسم القصصة والقصة  
من القرم شعر الناصية وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه والقصة بالضم شعر الناصية  
قال عدی بن زید يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه والعين تبصر ما فى الظلم

وفي حديث سلمان ورأيت مقصصا هو الذى له جثة وكل خصلة من الشعر قصة وفي حديث أنس  
وأنت يومئذ غلام ولان قرنان أو قستان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد  
حريمي والقصة تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها والقص أخذ الشعر  
بالمقص وأصل القص القطع يقال قصصت ما بين ما أى قطعت والمقص ما قصصت به أى قطعت  
قال أبو منصور القصاص في الجراح ما خوذ من هذا اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه آياه أو قتله  
به الليث القص فعل القاص اذا قص القصص والقصة معروفة ويقال في رأسه قصة يعنى الجملة من  
الكلام ونحوه قوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص أى نبين لك أحسن البيان والقاص  
الذى يأتى بالقصة من قصها ويقال قصصت الشيء اذا تتبعته أثره شيئا بعد شيء ومنه قوله تعالى  
وقالت لأخته قصيه أى اتبع أثره ويجوز بالسین قصت قصا والقصة الخصلة من الشعر وقصة  
المرأة ناصيتها والجمع من ذلك كله قصص وقصاص وقص الشاة وقصصها ما قص من صوفها وشعر



قَصِيصٌ مَقْصُوصٌ وَقَصَّ النَّسَاجُ الثَّوبَ قَطَعَ هُدْبَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقُصَاصَةُ مَا قُصَّ مِنَ الْهُدْبِ  
وَالشَّعْرِ وَالْمَقْصُ الْمَقْرَاضُ وَهُمَا مَقْصَانِ وَالْمَقْصَانُ مَا يُقَصُّ بِهِ الشَّعْرُ وَلَا يَفْرُدُ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ حَكَاهُ سَيِّبُو بْنُ مَعْرُوفٍ فِي بَابِ مَا يُعْمَلُ بِهِ وَقَصَّ يَقْصُهُ قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَيْلَرَأَةٌ مَقْلَاتٌ فَقِيلَ لَهَا قَصِبِيْهُ فَهُوَ أُخْرَى أَنْ يَعْيشَ لَكَ أَيْ خُذِي مِنْ أَطْرَافِ  
أُذُنَيْهِ فَقَعَلَتْ فَعَاشَ وَفِي الْحَدِيثِ قَصَّ اللَّهُمَّ أَخْطَايَا مَا أَيْ نَقَصْ وَأَخَذْ وَالْقَصُّ وَالْقَصَصُ  
وَالْقَصْقَصُ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ وَسْطُهُ وَقِيلَ هُوَ عَظْمُهُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ الرِّقُّ بَيْنَ شَعْرَتَيْ  
قَصِّكَ وَقَصِّكَ وَالْقَصُّ رَأْسُ الصَّدْرِ يُقَالُ لَهَا الْفَارِسِيَّةُ سِرِّينَ يَقَالُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا اللَّيْثُ الْقَصُّ  
هُوَ الْمُنَاشُ الْمَغْرُورُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرِيسِيفِ الْأَضْلَاعِ فِي وَسْطِ الصَّدْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي مَثَلٍ  
هُوَ الزَّمْلُ مِنَ شَعِيرَاتِ قَصِّكَ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَمَا جُرَتْ نَبَتَتْ وَانْشَدَ هُوَ وَغَيْرُهُ

كَمْ تَمَشَّتْ مِنْ قَصٍّ وَاقْتَمَعَتْ • جَاءَتْ الْيَدُ بِذَلِكَ الْأَضْوَانِ السُّودِ

وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مَحْرُزَانَ كَانَ إِذَا قَرَأَ وَسِعِلْمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلِبٌ يَنْقَلِبُونَ بِكَى حَتَّى نَقُولَ  
قَدْ انْتَقَى قَصَصُ زَوْرِهِ وَهُوَ مِنْبَتُ شَعْرِهِ عَلَى صَدْرِهِ يُقَالُ لَهُ الْقَصَصُ وَالْقَصُّ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ  
أَنَا أَنَا أَنْتَ فَقَدْ مِنْ قِصِيٍّ إِلَى شَعْرِ فِي الْقَصِّ وَالْقَصَصُ عَظْمُ الصَّدْرِ الْمَغْرُورُ فِيهِ شَرِيسِيفُ الْأَضْلَاعِ  
فِي وَسْطِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاهُ كَرَهُ أَنْ تُذَبَّحَ الشَّاةُ مِنْ قِصَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْقِصَةِ الْخَبِيرِ وَهُوَ الْقَصَصُ  
وَقَصَّ عَلَى خَبَرِهِ يَقْصُهُ قَصًّا وَقَصًّا أَوْ رَدَّهُ وَالْقَصَصُ الْخَبَرُ الْمَقْصُوسُ بِالْفَتْحِ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ  
حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَالْقَصَصُ بِكسْرِ الْقَافِ جَمْعُ الْقِصَةِ الَّتِي تَكْتُبُ وَفِي حَدِيثٍ غَسَلَ دَمَ  
الْحَبِضِ فَتَقْصُهُ بِرِيقِهَا أَيْ تَعْضُ مَوْضِعَهُ مِنَ الثَّوبِ بِأَسْنَانِهَا أَوْ رِيقِهَا لِيَذْهَبَ أَثَرُهُ كَمَا تَهْمُنُ  
الْقَصَّ الْقَطْعَ أَوْ تَتَّبِعُ الْآثَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فُجَاءَ وَاقْتَصَّ أَثَرُ الدَّمِ وَتَقْصَصَ كَلَامُهُ حَفِظَهُ  
وَتَقْصَصَ الْخَبَرَ تَتَّبِعُهُ وَالْقِصَّةُ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ وَاقْتَصَصْتُ الْحَدِيثَ رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَصَّ عَلَيْهِ  
الْخَبَرَ قَصًّا وَفِي حَدِيثِ الرُّوَايَاتِ قَصَّهَا الْأَعْلَى وَذَلِكَ الْقَصَصُ الرُّوَايَةُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا  
أَقْصَاهَا قَصًّا وَالْقَصُّ الْبَيَانُ وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَالْقَاصُّ الَّذِي يَأْتِي بِالْقِصَةِ عَلَى وَجْهِهَا كَمَا تَنْهَى  
يَتَّبِعُ مَعَانِيهَا وَالْقَاصُّ هُوَ الْحَدِيثُ لَا يَقْصُ الْأَمِيرُ أَوْ مَأْمُورًا وَمُحْتَمَلٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ  
يَعْظُ النَّاسَ وَيُخْبِرُهُمْ بِعَاصِيَةٍ لِيَعْتَبِرُوا وَأَمَّا مَا مَوْزُونٌ بِذَلِكَ فَيَكُونُ حُكْمُهُ حُكْمَ الْأَمِيرِ وَلَا يَقْصُ  
مَكْتَسِبًا أَوْ يَكُونُ الْقَاصُّ مُحْتَمَلًا لِغَلَطِ ذَلِكَ تَكْبِيرًا عَلَى النَّاسِ أَوْ مُرَائِيًا لِلنَّاسِ بِقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ  
لَا يَكُونُ وَعَظُهُ وَكَلَامُهُ حَقِيقَةً وَقِيلَ أَرَادَ الْخَطِيبُ لِأَنَّ الْأَمْرَاءَ كَانُوا يَأْتُونَهَا فِي الْأَوَّلِ وَيَعْظُونَ

الناس فيها يَقْصُونَ عليهم أخبار الامم السالفة وفي الحديث القاصُّ ينتظر المقت لما يعرضُ  
في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بني اسرائيل لما قسوا هلكوا وفي رواية  
لما هلكوا قسوا أى اتركوا على القول وتركو العمل فكان ذلك سبب هلاكهم والعكس  
لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص وقص آثارهم يقصها قصا وقصا وتقصصها تتبعها  
بالليل وقيل هو تتبع الاثر أى وقت كان قال تعالى فارتد على آثارهم اقصاصا وكذلك اقتص أثره  
وتقصص وسعى فارتد على آثارهم ما قصصا أى رجعا من الطريق الذى سلكه يقصان الاثر  
أى يتبعانه وقال أمية بن ابي الصلت

قالت لاخوت له قصصه عن جنب \* وكيف يقفوا بلا سم ولا جدد

قال الازهرى القص اتباع الاثر ويقال خرج فلان قصصا في اثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص أثره  
وقيل القاص يقص القصص لا تباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا وقال أبو زيد تقصصت  
الكلام حفته والقصة البعير أو الدابة يتبع بها الاثر والقصة الزائلة الضعيفة يعمل  
عليها المتاع والطعام لنفعها والقصة شجرة تنبت في أصلها الكفاة وتضمنها الفسل  
والجمع قصائص وقصيص قال الاعشى

فقلت ولم أملك أ بكر بن وائل \* متى كنت ففعا نابا بقصائصا

وأشد ابن برى لامرئ القيس

تصيفها حتى اذا لم يسغ لها \* حلى بأعلى حائل وقصيص

وأشد لعدى بن زيد يجني له الكفاة ربعية \* بالخب تندى في أصول القصيص

وقال مهاصر النهشلي

جنيتها من مجتنى عوبص \* من مجتنى الجرد والقصيص

ويرى جنيتها من منبت عوبص \* من منبت الجرد والقصيص

وقد أقصت الارض أى أبستته قال أبو حنيفة زعم بعض الناس انه انما سمى قصيصا لانه على  
الكفاة كما يقتص الاثر قال ولم أسمع به يريد أنه لم يسمعه من نقة اللب القصيص بنت بنت في  
أصول الكفاة وقد يجعل غسل الرأس كالطمي وقال القصيص بنت يخرج الى جانب الكفاة  
وأقصت الفرس وهى مقص من خيل مقاص ظم ولدها في بطنها وقيل هى مقص حتى تلقح ثم  
مق حتى يبدو جملها ثم تتوج وقيل هى التى استنعت ثم لقيت وقيل أقصت الفرس وهى مقص



إذا حلت والاقصاص من الحرف في أول جملها والاعتراف آخرها أقصت القرم والشاء وهي مقص  
استبان ولها أو جملها قال الأزهرى لم أسمع في الشافعي الليث ابن الأعرابي لقيت الناقة  
وحلت الشاء وأقصت القرم والآن في أول جملها وأعقت في آخره إذا استبان جملها وضربه  
حتى أقص على الموت أى أشرف وأقصصته على الموت أى أدنيتة قال الفراء قصه من الموت  
وأقصه بمعنى أى دنا منه وكان يقول ضربه حتى أقصه الموت الأصمى ضربه ضرباً أقصه من  
الموت أى أدنا من الموت حتى أشرف عليه وقال

فان يفخر عليك بها أمير • فقد أقصت أمك بالهزال

أى أدنيت من الموت وأقصته شعوب أقصاصاً أشرف عليها ثم نجى والقصاص والقصاصه  
والقصاصاء القود وهو القتل بالقتل والجرح بالجرح والتقاص التناصف في القصاص قال  
فرمنا القصاص وكان التقاص حكماً وعدلاً على المسلمين

قال ابن سيده قوله التقاص شذوذاً لم يجمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان  
القصاص ولا تطوره الآية واحداً أشده الاخفش

ولو لا خدش أخذت دواب سعد ولم أعطه ما عليها

قال أبو اسحق أحسب هذا البيت أن كان محمداً فهو ولو لا خدش أخذت دواب سعد  
لأن اظهار التضعيف جائز في الشعر وأخذت دواب سعد وتقاص القوم إذا قاص كل واحد  
منهم صاحبه في حساب أو غيره والاقتصاص أخذ القصاص والاقتصاص أن يؤخذ القصاص  
وقد أقصه وأقص الأمير فلان من فلان إذا اقتص له منه فخره مثل جرحه أو قتله قوداً واستقصه  
سأله أن يقص منه الليث القصاص والتقاص في الجراحات شئ بشئ وقد اقتص من فلان وقد  
أقصت فلان من فلان أقصه أقصاصاً وأمثلت منه أمثلاً فاقتص منه وأمثل والاستقصاص  
أن يطلب أن يقص من جرحه وفي حديث عمر رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقص من نفسه يقال أقصه الحماكم يقصه إذا مكته من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله  
من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أتى بشار بن الحطييع بن الأسود اضربه الحد فراه عمر وهو يضرب بضرب شديد فقال  
قلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين أى اجعل شدة الضرب الذى  
ضربته قصاصاً بالعشرين الباقية وعوضاً عنها وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه ولم يفسره قال

ابن سيده وعندى انه في معنى حوسب بما عليه الا انه عدى بغير حرف لان فيه معنى أغرم ونحوه  
والقصة والقصة والقص القص لغة حجازية وقيل الحجازية من القص وقد قصص داره أى حصصها  
ومدينة مقصصة مطلية بالقص وكذلك قبر مقصص وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة والتقصيص هو التخصيص وذلك أن القص يقال له  
القصة يقال قصصت البيت وغيره أى حصصته وفي حديث زينب يا قصة على ملحودة شبت  
أجسامهم بالقبور المتخذة من القص وأنقصهم بحيف الموتى التي تشتمل عليها القبور والقصة  
القطنة أو الخرقه البيضاء التي تحتشى بها المرأة عند الحيض وفي حديث الحائض لا تغتسلن حتى  
ترين القصة البيضاء يعنى بها ما تقدم أو حتى تخرج القطنة أو الخرقه التي تحتشى بها المرأة الحائض  
كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة ولا ترية وقيل ان القصة كالخيط الأبيض تخرج بعد انقطاع  
الدم كله وأما الترية فهو الخني وهو أقل من الصفرة وقيل هو الشئ الخفي اليسير من الصفرة  
والكثرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان من أيام الحيض فهو حيض وليس  
بترية ووزنها ثقيلة قال ابن سيده والذي عندى انه انما أراد ما أبيض من مصالة الحيض في آخره  
شبهه بالقص وأنت لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيديويه من قولهم ابنة وعسله والقصاص لغة  
في القص اسم كالجبار وما يقص في يده شئ أى ما يتردد ولا يثبت عن ابن الاعرابي وأشد

لأمت وبلة وعلبك أخرى \* فلاشاة تقص ولا يعبر

والقصاص ضرب من القص قال أبو حنيفة القصاص شجر باليمن تجرسه النحل فيقال لعسلها  
عسل قصاص واحدة قصاصة وقصقص الشئ كسره والقصقص والقصقص بالضم والقصاص  
من الرجال الغليظ الشديد مع قصر وأسد قصقص وقصقصه وقصاص عظيم الخلق شديد قال  
قصاصة قصاص مصدر \* له صلا وعسل منقر وقال ابن الاعرابي هو من أسماء الجوهري وأسد  
قصاص بالفتح وهو نعت له في صوته والقصاص من أسماء الاسد وقيل هو نعت له في صوته البيت  
القصاص نعت من صوت الاسد في لغة والقصاص أيضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يجئ  
بناء على وزن فعلا لغيره انما أحد بابية المضاعف على وزن فعلا أو فعلا أو فعلا أو فعلا مع  
كل مقصور معدود منه قال وجاءت خمس كلمات شواذ وهي ضاظة وززل وقصاص والتلقل  
والززال وهو أعمها لان مصدر الرباعي يحتمل أن يبنى كله على فعلا وليس بمراد وكل نعت رباعي  
فان الشعراء يبنونه على فعال مثل قصاص كقول القائل في وصف بيت مصوّر بانواع التصاوير



فيه الفؤاة مصورو \* ن فاجل منهم وراقص  
والقبيل يرتكب الردا \* ف عليه والاسد القصا قص

التهديب أما ما قاله الليث في القصا قص بمعنى صوت الاسد ونعت الحية الخبيثة فاني لم أجده لغير  
الليث قال وهو شاذان صح وروى عن ابي مالك اسد قصا قص ومصاص وفراقص شديد ورجل  
قصا قص فراقص يشبها بالاسد ورجل قصا قص أى عظيم وحية قصا قص خبيث والقصا قص  
ضرب من الحمض قال أبو حنيفة هو ضعيف دقيق أصفر اللون وقصا قصا الوركين أعلاههما  
وقصا قصه موضع قال وقال أبو عمرو والقصا قصا أسنان الشأم وفي حديث أبي بكر خرج  
زمن الرقة الى ذى القصه هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصي بعث اليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة (قصص) الققص والققص القتل  
المجمل والققص الموت الوشي يقال مات فلان قصا اذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه  
والأقعاص أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه وضربه فأقصه أى قتله مكانه وفي الحديث  
من خرج مجاهدا في سبيل الله فقتل قصا فقد استوجب المآب قال الأزهري عني بذلك قوله  
عز وجل وان له عندنا جزا وحسنا مآب فاختصر الكلام وقال ابن الأثير أراد بوجوب المآب  
حسن المرجع بعد الموت يقال قصصته وأقصته اذا قتله قتلا سريعا أبو عبيد الققص  
أن يضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريه ومنه حديث الزبير كان  
يققص الخيل بالرمح قصا يوم الجمل قال ومنه حديث ابن سيرين أققص ابناعفراء أبا جهل  
وقد أقصه الضارب أقعاصا وكذلك الصيد وأقص الرجل أجهز عليه والاسم منها الققصه  
عن ابن الأعرابي وانشد لابن زعيم

هذا ابن فاطمة الذي أفناكم \* ذبحا وميته قصه لم تذبح

واقصه بالرمح وقصه طعنه طعنا وحيا وقيل حفزه وشاة قعوص تضرب طائها وتمنع الدرة قال  
\* قعوص شوي درها غير منزل \* وما كانت قعوصا ولقد قصت وقصت قعصا والقعاص  
داء يأخذ في الصدر كانه يكسر العنق والقعاص داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شيء وقد  
قصت والقعاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت وفي الحديث في انراط الساعة وموتان  
يكون في الناس كقعاص الغنم وقد قصت فهي مقعوصة قال ومنه أخذ الأقعاص  
في الصيد فيرمي فيه فيموت مكانه ابن الأعرابي المقعاص الشاة التي بها القعاص وهو داء قاتل

وَانْقَعَصَ وَاَنْقَعَفَ وَاَنْغَرَفَ اِذَا مَاتَ وَاَخَذَتْ مِنْهُ الْمَالُ قَعَصًا وَقَعَصَتْهٖ اِيَّاهُ اِذَا اَعْتَرَّتْهُ وَفِي  
النُّوَادِرِ اخَذَتْهُ مَعَا قَصَصَةً وَمَقَاعَصَةً اِىْ مَعَاذَةً وَالْقَعَصُ الْمَفْكَكُ مِنَ الْبُيُوتِ عَنْ كِرَاعِ  
(قعمص) الْقُعْمُوسُ ضَرْبٌ مِنَ السَّكَاةِ وَالْقُعْمُوسُ وَالْجُعْمُوسُ وَاحِدٌ يُقَالُ تَحْرَكَ  
قُعْمُوسُهُ فِي بَطْنِهِ وَهُوَ بِلُغَةِ الْيَمَنِ يُقَالُ قَعَمَصَ اِذَا اَبْدَى بَمِرَّةٍ وَوَضَعَ عِمْرَةً (قفص) الْقَفْصُ  
الْحَفْصَةُ وَالنَّشَاطُ وَالْوَثْبُ قَفْصٌ يَقْفُصُ قَفْصًا وَقَفْصٌ قَفْصًا فَهُوَ قَفْصٌ وَالْقَبْصُ نَحْوُهُ وَالْقَفْصُ  
النَّشِيطُ وَالْقَفْصُ الْوَعْلُ لَوْثَانِهِ وَقَفْصُ الْفَرَسِ قَفْصًا لَمْ يُخْرِجْ كُلَّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ وَالْقَفْصُ  
الْمُتَقَبِّضُ وَفَرَسٌ قَفْصٌ وَهُوَ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي لَا يُخْرِجُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ يُقَالُ جَرَى قَفْصًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ  
جَرَى قَفْصًا وَارْتَدَّ مِنْ اَسْرِ صُلَيْبِهِ \* اِلَى مَوْضِعٍ مِنْ سَرِيحِهِ غَيْرَ اَحَدٍ

اِىْ يَرْجِعُ بَعْضُهُ اِلَى بَعْضٍ لِقَفْصِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ وَقَفْصٌ قَفْصًا فَهُوَ قَفْصٌ وَقَفْصٌ وَتَشَبُّهٌ مِنْ  
الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَبَّحَ عَنِ الْعِيَانِ قَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِييَيْنِ خَلَقَهَا \* قَنَافِدُ قَفْصَى عُلِقَتْ بِالْجَنَائِبِ

قَفْصَى جَمْعُ قَفْصٍ مِثْلُ جَرَبٍ وَجَرَبِي وَجَرَبِي وَجَرَبِي وَالْقَفْصُ مَصْدَرُ قَفِصَتْ اَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ بَسَتْ  
وَقَفْصَ الشَّيْءُ قَفْصًا جَعَلَهُ وَقَفْصَ الطَّيْرِ شَدَّ قَوَائِمَهُ وَجَعَلَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَرِيرٍ تَجَحَّتْ فَلَقِيَنِي  
رَجُلٌ مَقْفُصٌ طَبِيًّا فَاتَّبَعْتُهُ فَنَجَّيْتُهُ وَاَنَا نَاسٌ لِأَحْرَامِي الْمَقْفُصُ الَّذِي شَدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَا خُوِذَ  
مِنَ الْقَفْصِ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ وَالْقَفْصُ الْمُتَقَبِّضُ بَعْضُهُ اِلَى بَعْضٍ الْاَصْمَعِيُّ اَصْبَحَ الْحَرَادُ  
قَفْصًا اِذَا اَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ اَنْ يَطِيرَ وَالْقَفْصُ دَاءٌ يُصِيبُ الدُّوَابَّ فَتَيْسُ قَوَائِمُهَا وَتَقَافُصُ  
الشَّيْءُ اَشْتَبَكَ وَالْقَفْصُ وَاحِدُ الْاَقْفَاصِ الَّتِي لِلطَّيْرِ وَالْقَفْصُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ اَوْ خَشَبٍ لِلطَّيْرِ  
وَالْقَفْصُ خَشَبَتَانِ مَحْنُوتَانِ بَيْنَ اَخْنَاهُمَا شَبَكَةٌ يُقَالُ بِهَا الْبُرُّ اِلَى السُّكْدِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي  
قَفْصٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ اَوْ قَفْصٍ مِنَ النُّورِ وَهُوَ الْمُشْتَبِكُ الْمُدَاخِلُ وَالْقَفِصَةُ حَدِيدَةٌ مِنْ اَدَاةِ  
الْحَرَاثِ وَبَعِيرٌ قَفْصٌ مَا تَمَّ مِنْ حَرٍّ وَقَفْصُ الرَّجُلِ قَفْصًا اِذَا كُلَّ التَّمْرِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ النَّبِيذَ فَوَجَدَ لَذَّةَ  
حَرَارَةٍ فِي حَلْقِهِ وَجُوزُفَةٌ فِي مَعْدَنِهِ قَالَ ابُو عَوْنٍ الْحَرَامَزِيُّ اِنْ الرَّجُلُ اِذَا كُلَّ التَّمْرِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ  
الْمَاءَ قَفْصٌ وَهُوَ اَنْ يُصِيبَهُ الْقَفْصُ وَهُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلْقِهِ وَجُوزُفَةٌ فِي مَعْدَنِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَتْ  
الدَّبِيرَةُ قَفْصٌ وَقَبْصٌ بِالْقَاءِ وَالْبَاءِ اِذَا عَرَبَتْ مَعْدَنَهُ وَالْقَفْصُ قَوْمٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ كِرْمَانَ  
وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَفْصُ جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كِرْمَانَ اَصْحَابُ مِرَاسٍ فِي الْحَرْبِ  
وَقَفُوصٌ بَلَدٌ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ



يَنْقَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ وَالْهِنْدِيُّ وَالْعَلَوِيُّ وَلَبَنِي قَفُوضٌ  
وفي حديث أبي هريرة وأن ثعلوا الثَّوْتُ الْوُعُولَ قِيلَ وَمَا الثَّوْتُ قَالَ يَبُوتُ الْقَافِصَةُ يَرْقَعُونَ  
فَوْقَ صَاحِبِهِمُ الْقَافِصَةُ الثَّامُ وَالسِّينُ فِيهِ أَكْثَرُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْقَافِصَةِ  
ذَوِي الْعُيُوبِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَصْبَحَ فُلَانٌ قَفْصًا إِذَا فَسَدَتْ مَعْدَنُهُ وَطَبِيعَتُهُ وَالْقَفْصُ الْقُلَّةُ الَّتِي  
يَلْعَبُ بِهَا قَالَ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ (قلص) قُلِّصَ الشَّيْءُ يُقْلَصُ قُلُوصًا تَدَّأَى وَانْضَمَّ وَفِي الصَّحَاحِ  
ارْتَفَعَ وَقُلِّصَ الظِّلُّ يُقْلَصُ عَنِ قُلُوصَاتِهِ انْقِبَضَ وَانْضَمَّ وَارْتَوَى وَقُلِّصَ وَقُلِّصَ وَتَقْلَصُ كُلُّهُ عَنِ  
انْضَمَّ وَارْتَوَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقُلِّصَ قُلُوصًا ذَهَبَ قَالَ الْأَعَشِيُّ • وَأَجَعْتُ مِنْهَا لِحْجَ قُلُوصًا •  
وَقَالَ رُوْبَةُ • قُلِّصَ قَلْبِي عَنِ النَّعَامِ الْوَحَادِ • وَيُقَالُ قُلِّصْتُ شَفْتَهُ أَيْ ارْتَوَيْتُ وَقُلِّصْتُ نَوْبَهُ يُقْلَصُ  
وَقُلِّصَ نَوْبُهُ بَعْدَ الْفَسْلِ وَشَفَةُ فَالِصَّةِ وَظُلُّ فَالِصٍ إِذَا انْقَصَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ  
• وَعَصَبَ عَنِ نَسْوِيهِ فَالِصٍ • قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُ سَمِعَ فَقَدْ بَيَّانَ مَوْضِعَ النَّسَا وَهُوَ عَرَقٌ يَكُونُ فِي  
الْفَخْذِ وَقُلِّصَ الْمَاءُ يُقْلَصُ قُلُوصًا فَهُوَ فَالِصٌ وَقُلِّصَ وَقُلِّصَ ارْتَفَعَ فِي الْبُئْرِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبِيسُ  
فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا • بَلَانَتْ خُضْرًا مَا وَهْنٌ قُلِّصَ  
وَقَالَ الرَّاجِزُ يَارِبَهَا مِنْ بَارِدٍ قُلِّصَ • قَدْ جَمَّ حَتَّى هَبَّهَا تَقْيَاصُ  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ يَشْرَبُ مَاءً طَيِّبًا قُلِّصَهُ • كَالْحَبَشِيِّ فَوْقَهُ قُلِّصَهُ  
وَقُلِّصَ الْمَاءُ وَقُلِّصَتْ جَنَّتُهُ وَبَرَقُلُوصُ لَهَا قُلِّصَتْ وَاجْمَعِ قُلَائِصَ وَهُوَ قُلِّصَةُ الْبُئْرِ وَجَمْعُهَا قُلِّصَاتٌ وَهُوَ  
الْمَاءُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْدَابِيِّ عَنْ أَهْلِ الْفُجَةِ قُلِّصَتْ بِالْأَسْكَانِ  
وَجَمْعُهَا قُلِّصَ مِثْلُ حَلِصَةٍ وَحَلَقَ وَقُلِّصَتْ وَقُلِّصَ كَثَرَةُ الْمَاءِ وَقُلِّصَتْ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ  
أَعْرَابِي أَبْنَتْ يَسُونَةَ فَاوْجَدْتُ فِيهَا الْأَقْلَصَةَ مِنَ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلًا وَقُلِّصَتْ الْبُئْرُ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى  
أَعْلَاهَا وَقُلِّصَتْ إِذَا انْزَحَتْ شَمَرُ الْقَالِصِ مِنَ الثِّيَابِ الْمُشْتَمِرِ الْقَصِيرِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا فَقُلِّصَ دَمِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ يُقَالُ قُلِّصَ الدَّمْعُ مُحْتَفًا وَإِذَا شَدَّ  
فَلَمْ يَبَالِغْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَذَهَبَ فَقَدْ قُلِّصَ تَقْلِيصًا وَقَالَ  
يَا مَاتَرِي حَرْبًا مَخَاوِمًا • يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا فَالِصًا  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ لِلضَّرْعِ أَقْلَاصُ فَقُلِّصَ أَيْ اجْتَمَعَ وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بَنِ رُبْعٍ  
فَقُلِّصِي وَنَزَلِي قَدْ وَجَدْتُمْ حَقِيلَهُ • وَشَرِي لَكُمْ مَا عَشْتُمْ ذَوْدُنَاوَلِ  
قُلِّصِي انْقِبَاضِي وَنَزَلِي اسْتِرْسَالِي يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَارَتْ وَارْتَفَعَ لَبْنُهَا قَدْ أَقْلَصَتْ وَإِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا قَدْ

أُنْزِلَتْ وَحَفِيْلُهُ كَثْرَةُ لَبْنِهِ وَقَلَصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَاسَارُوا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ  
 \* وَقَدْ حَانَ مَنَارُ حِلَّةِ قُلُوصٍ \* وَقَلَصَتِ الشَّفَةُ تَقْلَاصَ شَمْرَةٍ وَتَقَصَّتْ وَشَفَةُ قَالِصَةٍ وَقَيْصُ  
 مُقْلَصٍ وَقَلَصَتْ قَيْدِي شَمْرَتُهُ وَرَفَعَتْهُ قَالَ

سِرَاجُ الدُّجَى حَلَّتْ بِسَهْلٍ وَأُعْطِيَتْ \* نَعِيمًا وَتَقْلِيصًا بِدَرْعِ الْمَنَاطِقِ  
 وَتَقْلَاصُ هُوَ تَشْمُرُ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ إِذَا رَأَتْ عَلَى سَعْدٍ دُرَّ عَامِقْلَاصَةٍ أَيْ مَجْتَمِعَةٍ مَنْضُمَةٍ يُقَالُ قَلَصَتْ  
 الدَّرْعُ وَتَقْلَصَتْ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ وَفَرْسٍ مُقْلَصٌ بِكَسْرِ اللَّامِ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ  
 مَنْضُمُ الْبَطْنِ وَقِيلَ مُشْرِفٌ مُشْمَرٌ قَالَ بَشَرٌ

يُضْمَرُ بِالْأَصَانِلِ فَهُوَ نَهْدٌ \* أَقْبَ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

وَقَلَصَتْ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا شَمْرَتْ وَقَلَصَتْ الْإِبِلُ تَقْلِيصًا إِذَا اسْتَمْرَتْ فِي مَضِيهَا وَقَالَ أَعْرَابِي  
 \* قَلَصَنَ وَالْحَقْنُ بِدَبْشَاوِ الْأَشْلِ \* يَخَاطَبُ ابْنًا يَحْدُوهَا وَقَلَصَتْ النَّاقَةُ وَأَقْلَصَتْ وَهِيَ  
 مَقْلَاصٌ سَمِنَتْ فِي سَنَامِهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ قَالَ \* إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقْلَصًا \* وَقِيلَ هُوَ إِذَا  
 سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ وَنَاقَةُ مَقْلَاصٍ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّمَنُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ أَقْلَصُ  
 الْبَعِيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا وَارْتَفَعَ وَالْقُلُوصُ وَالْقُلُوصُ أَوَّلُ سَمَنِ الْكِسَاكِ إِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ  
 تَسْمَنُ وَتَهْزُلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مَقْلَاصٌ أَيْضًا وَالْقُلُوصُ الْقَيْسِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ بِعَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ الْقَنَاقَةِ مِنَ  
 النِّسَاءِ وَقِيلَ هِيَ النَّثِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ ابْنَةُ الْخَاصِ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ  
 بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ أَوْ حَقَّةً إِلَى أَنْ تُصِيرَ بِكَرَّةٍ أَوْ تَبْزُلَ زَادًا تَهْذِيبُ سَمِيَتْ قُلُوصًا طَوِيلُ قَوَائِمِهَا وَلَمْ يَجْسُمْ  
 بَعْدُ وَقَالَ الْعَدَوِيُّ الْقُلُوصُ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ أَمَاتِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ تُثْنِيَ فَإِذَا أَثْنَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ  
 وَالْقَعُودُ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ جَلُودٌ بِمَا سَمَوْا النَّاقَةَ  
 الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قُلُوصًا قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى قُلُوصًا سَاعَةً تَوْضَعُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَلَاثِصٌ وَقِلَاصٌ  
 وَقُلُوصٌ وَقِلَاصَانُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَحَالِهَا الْقِلَاصُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى قِلَاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَايَا \* يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشَّجَاعُ الْخَاطِبَا

وَفِي الْحَدِيثِ لَتَرَكَنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يَسْعَى عَلَيْهَا أَيْ لَا يَخْرُجُ سَاعَ إِلَى زَكَاةٍ لِقَلَّةِ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى  
 الْمَالِ وَاسْتَغْنَائِهِمْ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ أَوَّلَكَ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ مَكْعُولٍ أَنَّهُ سَمِلَ عَنِ الْقُلُوصِ أَيْ تَوْضَاعُ مِنْهُ فَقَالَ لَمْ يَتَّغَيَّرْ  
 الْقُلُوصُ نَهْرٌ قَدْ زُلَّ أَلَا أَنَّهُ جَارٌ وَأَهْلُ دِمَشْقَ يَسْمَوْنَ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاخُ نَهْرٌ



قُلُوبُ بِالطَّاءِ وَالْقَلَوُصُ مِنَ النِّعَامِ الْإِثْنِي الشَّابَةِ مِنَ الرِّثَالِ مِثْلُ قُلُوصِ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي  
حَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقُلُوصَ وَلَدَ النِّعَامِ حَفَانُهَا وَرَثَالُهَا وَأَنشَدَ

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ \* حَرْقُ بَيْمَانِيَّةٍ لَا يَجْمَعُ طَمِيمِ

وَالْقُلُوصُ أَتَى الْحُبَارَى وَقِيلَ هِيَ الْحُبَارَى الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْقُلُوصُ أَيْضًا فَرَخُ الْحُبَارَى وَأَنشَدَ  
لِلشَّمَاخِ وَقَدْ أُنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَهَا \* قُلُوصُ حُبَارَى رِيْشُهَا قَدْ غَمُورًا

وَالْعَرَبُ تَسْكُنِي عَنِ الْقَتِيَّاتِ بِالْقُلُوصِ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ  
مَغْزَى لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمُغِيبَاتِ بِهَذَا الْيَتِ

الْأَبْلَغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا \* فَذِي لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ أَزَارُ

قَلَانُصَنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا \* شَغْلَنَا عَنْكُمْ زَمَنُ الْحِصَارِ

فَمَا قُلُوصٌ وَجَدَنَّ مَعْقَلَاتِ \* قَفَّاسُ لَعَجٍ بِمُخْتَلَفِ الْبَحَارِ

بِعَقْلِهِنَّ جَعَلْتُ سَبِيحَتِي \* وَبَشَرِ مَعْقِلِ الذُّودِ الْخُلُوعِ

أَرَادَ بِالْقَلَانُصِ هَهُنَا النِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِإِضْمَارِ فَعَلَ أَيْ تَدَارَكَ قَلَانُصَنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ  
جَمْعُ قُلُوصٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ وَقِيلَ لَا تَزَالُ قُلُوصًا حَتَّى تَصِيرَ بَارِزًا وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَقَدْ شَبَّتِ الْحُرُوبُ فَلَا عَمْرُوتَ فِيهَا إِذْ قَلَصْتُ عَنْ حِيَالِ

أَيُّ لَمْ تَدْعُ فِي الْحُرُوبِ عَمْرًا إِذْ قَلَصْتُ أَيُّ لَقِيتُ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حَاتِلًا تَحْمِلُ وَقَدْ حَالَتِ قَالَ الْحُرْثُ

ابْنُ عَبَّادٍ قَرِيبًا مَرَبُطَ النِّعَامِ مَعْنَى \* لَقِيتُ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ

وَقَلَصْتُ وَشَالَتِ وَاحِدٌ أَيُّ لَقِيتُ وَقِلَاصُ النِّجْمِ هِيَ الْعَشْرُونَ نَجْمًا الَّتِي سَاقَهَا الدَّبْرَانُ فِي خُطْبَةٍ  
الْثَرِيَّا كَمَا تَزَعُمُ الْعَرَبُ قَالَ طَفِيلُ

أَمَّا ابْنُ طَلُوقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ \* كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجْمِ حَادِيهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ قِلَاصُ حَدِّ أَهَارَا كَبُّ مُعْتَمِرٍ \* هَبَانٌ قَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ تَفَرُّقُ

وَقُلُوصُ بَيْنِ الرَّجُلَيْنِ خُلُوصٌ بَيْنَهُمَا فِي سَبَابِ أَوْ قِتَالٍ وَقُلَصْتُ نَفْسِي تَقْلُصُ قِلَاصًا وَقُلَصْتُ غَنَّتْ  
وَقُلُوصُ الْغَدِيرِ ذَهَبُ مَائِهِ وَقَوْلُ الْبَلْبِيدِ

لَوْ رَدَّتْ قُلُوصُ الْغِيْطَانِ عَنْهُ \* يَبْدُو مَفَارِزَ الْخَمْسِ الْكِلَالِ

بِعَنَى تَخَالَفَ عَنْهُ بِذَلِكَ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (قص) الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ مَعْرُوفٌ مَذْكُورٌ وَقَدْ  
يَعْنَى بِهِ الدَّرْعَ فَيُؤْتَتْ وَأَنَّهُ جَرِيرٌ حِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ

تَدْعُوهُوَازَنَ وَالْتَمِصُ مَقَاضِي \* تَحْتَ النَّطَاقِ تُشْبِهُ الْأَزْوَارَ  
 والجمع أَقْصَةُ وَقَصٌّ وَقَصَانٌ وَقَصَّ الثَّوبُ قَطَعَ مِنْهُ قِصَاعٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَتَقَمَّصَ قِصَصَهُ لَبَسَهُ وَانْه  
 لَحَسَنَ الْقِمَاصَةِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَيُقَالُ قَصَّتُهُ تَقْمِصًا أَيْ أَلْبَسَتْهُ فَتَقَمَّصَ أَيْ لَبَسَ وَرَوَى ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عُمَانَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ سَيَقْمِصُكَ قِصَا وَانْكَ سَتَلَاصُ عَلَى  
 خَلْعِهِ فَإِيَّاكَ وَخَلَعَهُ قَالَ أَرَادَ بِالْقِمِصِ الْخِلَافَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْتَعَارَاتِ  
 وَفِي حَدِيثِ الْمَرْجُومِ أَنَّهُ يَقَمَّصُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَيْ يَقَلِّبُ وَيَتَغَمَّصُ وَيُرَوَّى بِالسِّنِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 وَالْقِمِصُ غِلَافُ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِصُّ الْقَلْبِ شَحْمُهُ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْقِمَاصُ أَنْ لَا  
 يَسْتَقِرَّ فِي مَوْضِعٍ تَرَاهُ يَقَمَّصُ فَيَنْبِثُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ قَدْ أَخَذَ الْقِمَاصَ  
 وَالْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ الْوُثْبُ قَصَّ يَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ  
 سِيدُوهُ وَهُوَ الْقِمِصِيُّ أَيْضًا عَنْ كِرَاعٍ وَقَصَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ وَيَقْمُصُ  
 وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيُطَرِّحَهُمَا مَعَ مَا وَجْهَهُ بِرَجْلَيْهِ يَقَالُ هَذِهِ دَابَّةٌ فِيهِ قِمَاصٌ وَلَا تَقْلُ قِمَاصٌ  
 وَقَدْ وَرَدَ الْمَثَلُ الْمَتَقَدِّمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقِيلَ مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِمَاصٍ وَهُوَ الْحَارِ يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عَزْ  
 وَالْقِمِصُ الْبُرْدُونَ الْكَثِيرُ الْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ قَمَمَصَ مِنْهَا قِمَاصًا  
 أَيْ تَقَرَّ وَأَعْرَضَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالْأُثْلَاثِ  
 الْقَامِصَةِ النَّافِرَةِ الضَّارِبَةِ بِرَجُلِهَا وَقَدْ ذَكَرَ فِي قِرْصٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ الْآخَرُ قَصَّتْ بِأَرْجُلِهَا وَقَصَّتْ  
 بِأَرْجُلِهَا وَفِي حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ لَتَقَمَّصَنَّ بِكُمْ الْأَرْضَ قِمَاصَ الْبَقْرِ عَنِ الزُّلْزَلَةِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ  
 ابْنِ إِسْرَافِيلَ رَفَقَمَصَتْ بِهِ فَصَرَعَتْهُ أَيْ وَثَبَتْ وَتَفَرَّتْ فَالْقَتُّهُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنَّهُ لِقَامِصُ الْعُرْقُوبِ وَذَلِكَ  
 إِذَا شَجَّ نَسَاءَهُ فَقَمَصَتْ رَجُلَهُ وَقَصَّ الْجَبْرُ بِالسَّفِينَةِ إِذَا حَرَّكَهَا بِالْمَوْجِ وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ أَنَّهُ لَقَمُوصُ  
 الْحَنْجَرَةِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَمَصُ نَبَابٌ صَغِيرٌ يُطِيرُ فَوْقَ الْمَاءِ وَاحِدُهُ قَصَّةٌ وَالْقَمَصُ  
 الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ وَاحِدُهُ قَصَّةٌ (قص) يَقْنَصُ الصَّيْدَ يَقْنِصُهُ قَنْصًا وَقَنْصًا وَقَنْصَةً  
 وَتَقْنَصُهُ صَادَهُ كَتَوْلَتْ صَدَّتْ وَاصْطَدَّتْ وَتَقْنِصُهُ تَصِيدُهُ وَالْقَنْصُ وَالْقَنْصُ مَا اقْتَنَصَ قَالَ ابْنُ  
 بَرِيٍّ الْقَنْصُ الصَّائِدُ وَالْمَصِيدُ أَيْضًا وَالْقَنْصُ وَالْقَانِصُ وَالْقَنْصُ الصَّائِدُ وَالْقَنْصُ جَمْعُ الْقَانِصِ  
 وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جُنَى الْقَنْصُ جَمَاعَةُ الْقَانِصِ وَمِثْلُ فَعِيلٍ جَمْعُ الْكَلْبِ وَالْمَعِزُّ وَالْحَبِيرُ وَالْقَنْصُ  
 بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرُ قَنْصَةٍ أَيْ صَادَهُ وَالْقَانِصَةُ لِلطَّائِرِ كَالْحَوْصَلَةِ لِلنَّاسِ التَّهْدِيبُ وَالْقَانِصَةُ هَتَّةٌ  
 كَأَنَّهَا حَبِيرٌ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ وَيُقَالُ بِالسِّنِّ وَالصَّادُ أَحْسَنُ وَالْقَانِصَةُ وَاحِدَةُ الْقَوَانِصِ وَهِيَ مِنْ

قوله وقص الفرس الى قوله  
 ولا تقل قاص هذه عبارة  
 الجوهري وعبارة شارح  
 القاموس واقتصر الجوهري  
 على الكسر ومنع الضم  
 فتأمل وحرر اه معجمه



الطير تدعى الجريرتهموز على فعيلة وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها وفي الحديث تخرج النار على سم قوائص أي قطعاً فانصة تقتصهم وتأخذهم كما تحتطف الجارحة الصيد والقوائص جمع فانصة من القنص الصيد وقيل أراد شراً كقوائص الطير أي حواصلها وفي حديث علي قصته بارجلها وقتلت بأجلها أي اصطادت بجبالها وفي حديث أبي هريرة وأن تعملوا الكوث الوعول فقبل ما الكوث فقال بيوت القانصة كله ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل والآذنياء لأنها ازل البيوت وقد تقدم ذلك في قصص وفي حديث جبير بن طميم قال له عمر رضي الله عنه كان أنسب العرب بمن كان النعمان بن المنذر فقال من أشلا مقتص بن معد أي من بقية أولاده وقيل بنو قنص بن معد ناس درجوا في الدهر الأول (قنص) القنص القصير والاثني قنبصة ويروي بيت الفرزدق

إذا القنبصات السود طوفن بالضمي • وقدن عليهن الجبال المسجف

والضاد أعرف (قبص) قاص الضرس قيصاً وتقيص وانقاص انشق طولاً فسط وقيل هو انشقاقه كان طولاً وعرضاً وقامت السن تقيص إذا تحركت ويقال انقاصت إذا انشقت طولاً قال أبو ذؤيب فراق كقيص السن فالصبراة • لكل أناس عشرة وجبور وقيل قاص تحرك وانقاص انشق وقيص السن مقوطها من أصلها وأورد بيت أبي ذؤيب أيضاً قال ويروي بالضاد وانقاصت الركبة وغيرها انهارت وسيد كراً أيضاً بالضاد وأنشد ابن السكيت ياربها من بارد قلاص • قد جعم حتى هم بانقياص

والمنقاص المنقعر من أصله والمنقاص بالضاد المجه المتشق طولاً وقال أبو عمرو وهما بمعنى واحد وتقيصت الحيطان إذا مالت وتهلعت ومقيص بن صباة بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح

(فصل الكاف) (كاص) رجل كؤصة وكؤصة وكؤصة صبور على الشراب وغيره وفلان كاص أي صبور ياق على الأكل والشرب وكاصه يكأصه كأصا غلبه وقهره وكأصنا عنده من الطعام ما شئنا أصبنا وكأص فلان من الطعام والشراب إذا أكرمه وتقول وجدت فلاناً كاصاً بوزن كعص أي صبوراً ياق على شربه أو كله قال الأزهري وأحسب الكأص مأخوذاً منه لأن الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة أقرب مخارجهما (كبس) الأزهري الأيت الكأص والكأصة من الأبل والجر ونحوها القوي الشديد على العمل والله

قوله ومقيص في القاموس مانصه ومقيص بن صباة صوابه بالسين وهم الجوهري اه كتبه صححه

أعلم (كص) ابن سببر كَصَّ الأرض كَصًّا نَارَهَا وَكَصَّ الرجل يَكْصُ كَصًّا وَلِي مَدْبَرَا  
عن أبي زيد والكَصُّ ضَرْبٌ مِنْ حَبَّةِ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ لَحَبٍ أَسْوَدٍ شَبَّهَ بِعَيُونِ الْجُرَادِ  
قَالَ بِصَفٍ دَرْعًا كَانَ جَنَى الْكَصِّ الْبَيْسَ قَتِيرًا \* إِذَا نَثَلَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَجْمَعْ  
الْأَزْهَرَى الْكَاحِصُ الضَّارِبُ بِرِجْلِهِ فَحَصَّ بِرِجْلِهِ وَكَصَّ بِرِجْلِهِ وَكَصَّ الْأَثْرُ كُوصًا إِذَا دَثَرَوْا  
كَصَّهُ الْبَلَى وَأَنْشَدَ \* وَالْدِيَارُ الْكَوَا حَصَّ \* وَكَصَّ الطَّلِيمُ إِذَا قَرَفَ فِي الْأَرْضِ لَا يَرَى فِيهِ وَكَاحِصُ  
(كِرْص) كِرْصُ الشَّيْءِ دَقُّهُ وَالْكَرِيصُ الْجَوْزُ بِالْسَمَنِ يُكْرِصُ أَيُّدُقُّ قَالَ الطَّرِمَاحُ بِصَفٍ  
وَعَلَا شَاخَسَ فَأَهْلَهُ هُرْحَى كَأَنَّهُ \* مَمْسُ ثِيَرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَانِ  
شَاخَسَ خَالَفَ بَيْنَ نَبْتَيْ سَنَانِهِ وَالثَّيَرَانِ جَمْعُ ثَوْرٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقْطِ وَالْمَمْسُ الْقَدِيمُ وَالضَّوَانُ  
الْبَيْضُ وَالْكَرِيصُ الْأَقْطُ الْمَجْمُوعُ الْمَدْقُوقُ وَقِيلَ هُوَ الْأَقْطُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ بَيْسُهُ وَقِيلَ هُوَ  
الْأَقْطُ الَّذِي يُرْفَعُ فَيَجْعَلُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَقْلِ ثَلَاثِينَ دُقُقًا وَقِيلَ الْكَرِيصُ الْأَقْطُ وَالْبَقْلُ يُطْبَخَانِ وَقِيلَ  
الْكَرِيصُ الْأَقْطُ عَامَةً الْفَرَاءُ الْكَرِيصُ وَالْكَرِيصُ الْأَقْطُ ابْنُ بَرَى الْكَرِيصُ الَّذِي كِرْصُ أَيُّ  
دُقُّ وَالْكَرِيصُ أَيْضًا بَقْلُهُ يَحْمَضُ بِهَا الْأَقْطُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله الاجز كذا في الاصل  
وحرره اه مصححه

جَنَيْتُهُمْ مِنْ مَجْتَنَى عَوِيصٍ \* مِنْ مَجْتَنَى الْأَجْزِ وَالْكَرِيصِ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَكْرَاصُ الْجَمْعُ يُقَالُ هُوَ يَكْرِصُ وَيَقْلُدُ أَيُّ يَجْمَعُهُ وَهُوَ الْمَكْرِصُ وَالْمَصْرِبُ  
وَأَكْرَصَ الشَّيْءُ جَمَعَهُ قَالَ لَا تُسْكِنُ أَبْدَاهُنَّ \* تَكْرِصُ الزَّادَ بِلَا أَمَانَةٍ

(كص) الْكَصِيصُ الصَّوْتُ عَامَةً قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَمِعْتُ كَصِيصَ الْحَرْبِ أَيُّ صَوْتِهَا وَقِيلَ  
هُوَ الصَّوْتُ الرَّقِيقُ الضَّعِيفُ عِنْدَ الْفَرْعِ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ هُوَ الْهَرَبُ وَقِيلَ الرِّعْدَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَقْلَتْ  
وَلَهُ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ وَهُوَ الرِّعْدَةُ وَنَحْوُهَا وَقِيلَ هُوَ التَّحَرُّكُ وَالْإِتْوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرَى لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ \* جَنَادِيهِمْ أَصْرَعِي لَهُنَّ كَصِيصٌ \* أَيُّ تَحَرُّكًا قَالَ وَالْكَصِيصُ أَيْضًا  
شِدَّةُ الْجَهْدِ قَالَ الشَّاعِرُ نَسَائِلُ بِأَسْعِيدَةٍ مِنْ أَبَوَاهَا \* وَمَا يَغْنَى وَقَدْ بَلَغَ الْكَصِيصُ

قوله نسائل الخ كذا في  
الاصل وفي شارح القاموس  
ما سعيده بدل يا سعيده وما  
تعني بدل وما يغني وحرراه  
مصححه

وَقِيلَ الْكَصِيصُ الْإِتْقَانُ مِنَ الْفَرْقِ كَصَّ يَكْصُ كَصًّا وَكَصِيصًا وَكَصَكَصَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنْشَدَ \* جَدَّهِ الْكَصِيصُ ثُمَّ كَصَكَا \* وَيُقَالُ لَهُ مِنْ فَرْقِهِ أَصِيصٌ وَكَصِيصٌ أَيُّ إِتْقَانٍ  
وَالْكَصِيصُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ التَّارُ وَالْكَصِيصَةُ حَبَالَةُ الطَّيْلِ الَّتِي يَصَادُ بِهَا اللَّحْيَانِي يُقَالُ  
تَرَكْتُهُمْ فِي حَيْصٍ يَيْصُ كَصِيصَةً الطَّيْلِ وَكَصِيصَتُهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَحَبَالَتُهُ



(كعص) الكعِصُ صَوْتُ الْفَأْرَةِ وَالْقَرْخِ وَكَعَصَ الطَّعَامَ أَكَّاهُ وَقِيلَ عَيْنُهُ بَدَلَ مَنْ هَمْزَةً كَأَنَّاهُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْكَعْصُ اللَّثِيمُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهُ (كنص) التَّزْيِيبُ فِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ كَذَبَتْ الشَّيَاطِينُ لِسُلَيْمَانَ قَالَ كَعْبٌ أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا دَخَلَ رَأْسُهُ لِلْبَيْتِ الثِّيَابُ كَذَبَتْ الشَّيَاطِينُ اسْتَهْزَأَتْ فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ فَلَبِسَ الْقَبَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَصَ إِذَا حَرَكْتَ أَنْفَهُ اسْتَهْزَأَ يُقَالُ كَنَصَ فِي وَجْهِ فَلَانِ إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (كبص) كَاصَ عَنْ الْأَمْرِ بِكَبِصٍ كَبَصًا وَكَبَصَانًا وَكَبِصًا كَعً وَكَاصَ عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَاءَ كُلُّ وَكَاصَ طَعَامَهُ كَبَصًا كُلَّهُ وَحْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَبِصُ الْجُلُّ التَّامُ وَرَجُلٌ كَبِصٌ وَكَبِصٌ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَتَفَرِّدٌ بِطَعَامِهِ لَا يَبُوءُ كُلُّ أَحَدٍ أَوِ الْكَبِصُ اللَّثِيمُ الشَّحِيحُ وَالْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالْكَبِصُ الْأَشْرُ وَقَوْلُ الثَّعْرِينِ تَوَلَّبَ

رَأَتْ رَجُلًا كَبِصًا يَلْقَفُ وَطْبَهُ • فَيَأْتِي بِهِ الْبَادِيَنَ وَهُوَ مُزْمَلٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ أَلْفُ كَبِصَانِيهِ لِلْإِلْحَاقِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي هِيَ عَوَضٌ مِنَ التَّنْوِينِ فِي النِّصْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ رَأَتْ رَجُلًا كَبِصًا أَلْفًا فِيهِ أَلْفُ النِّصْبِ لَا أَلْفُ الْإِلْحَاقِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ نَعَلَبُ فِي أَمَالِيهِ الْكَبِصُ اللَّثِيمُ وَانْشَدِيَّتِ الثَّعْرِينُ تَوَلَّبَ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَلْفًا فِي كَبِصَانِيٍّ مِنَ التَّنْوِينِ إِذَا وَقَفْتَ كَمَا ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ وَرَجُلٌ كَبِصٌ يَفْتَحُ الْكَافَ يَنْزِلُ وَحْدَهُ عَنْ كِرَاعِ اللَّيْثِ الْكَبِصُ مِنَ الرَّجُلِ الْقَصِيرِ النَّارُ التَّزْيِيبُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ رَجُلٌ كَبِصٌ يَأْهَذَا بِاتَّنْوِينِ يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَأْ كُلُّ وَحْدَهُ

(فصل اللام) (لبص) أَلْبَصَ الرَّجُلُ أُرْعَدَ عِنْدَ الْقَرْعِ (الحص) اللَّعْصُ وَاللَّعْصُ وَاللَّعِصُ الضَّيْقُ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ اشْتَرَوْنِي كَفَنًا رَخِيصًا • وَتَوَوَّنِي لَحْدًا خَبِصًا وَلَحَصَ لَحْمُهُ أَثْنَبَ وَالتَّهَصَّ الشَّيْءُ تُثَبِّبُ فِيهِ وَلِخَاصٍ فَعَالٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَاصِرًا • لَمْ تَلْهَعْصَنِي حَيْصٌ يَيْصُ لَخَاصٍ

أَخْرَجَ لَخَاصٌ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَدَّامٍ وَقَوْلُهُ لَمْ تَلْهَعْصَنِي أَيُّ لَمْ تُثَبِّطْنِي يُقَالُ لَحَصَتْ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَالتَّهَصَّتْ إِذَا حَبَسَتْهُ وَثَبَّتْهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ لَمْ تَلْهَعْصَنِي أَيُّ لَمْ أَثْنَبْ فِيهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلِخَاصٍ فَعَالٍ مِنَ التَّهَصُّ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ وَهِيَ اسْمُ الشَّدَةِ وَالْدَاهِيَةِ لِأَنَّهَا صِفَةُ غَالِبَةٍ كَخَلَّاقِ اسْمِ الْمُنِيَّةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ تَلْهَعْصَنِي وَمَوْضِعُ حَيْصٍ يَيْصُ نَصَبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ يَقُولُ لَمْ

تلتخصني اي تلخصني الداهية الى ما لا يخرج لي منه وفيه قول آخر يقال التخصه الشيء أي تشب فيه  
فيكون حصيص نصيباً على الحال من الخاص والخاص أيضا السنة الشديدة والتخصت عينه  
ولخصت التخصت وقيل التخصت من الرمص والالتخاص الاشتداد وفي حديث عطاء وسئل  
عن نضح الوضوء فقال اسمع يسمع لك كان من مضي لا يفتشون عن هذا ولا يلخصون التلخيص  
التشديد والتضييق أي كانوا لا يشتدون ولا يستقصون في هذا وأمثاله الاصمعي الالتخاص مثل  
الالتخاص يقال التخصه الى ذلك الامر والتجبه أي ألتجأ اليه واضطربوا نسيديت أمية بن أبي  
عائذ الهذلي والالتخاص الانسداد والتخصت الأبرة التخصت واستدسها ولخص لي فلان خبرك  
وأمرك بينه شيئا ولخص الكتاب أحكمه وقال الليث اللخص والتلخيص استقصاء خبر الشيء  
وبيانه وكتب بعض الشعراء الى بعض اخوانه كتابا في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا  
اليك وقد حصنته ولخصته وفصلته ووصلته وبعض يقول لخصته بالحاء المعجمة والتخص فلان  
البيضة التخاصا اذا تحشاها والتخص الذئب عين الشاة اذا شرب ما فيها من المخ والبيض  
(لخص) التلخيص التبيين والشرح يقال لخصت الشيء ولخصته بالحاء اذا استقصيت  
في بيانه وشرحه وتجيده يقال لخص لي خبرك أي بينه لي شيئا بعد شي وفي حديث علي رضوان  
الله عليه انه قعد التلخيص ما التبس على غيره والتلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول  
أي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه والخصه شحمة العين من أعلى وأسفل وعين  
لخصاء اذا كثر شحمها واللخص غلط الاجفان وكثرة لحمها خلقية وقال نعلب هو سقوط باطن  
الجباج على جنف العين والفعل من كل ذلك لخص لخصا فهو ألخص وقال الليث اللخص أن  
يكون الجفن الأعلى لحما والنعث اللخص وضرع لخص بكسر الخاء بين اللخص أي كثير اللحم  
لا يكاد اللبن يخرج منه الا بشدة واللخصتان من الفرس الشحمتان اللتان في جوف وقبي عينيه  
وقيل الشحمة التي في جوف الهزيمة التي فوق عينيه والجمع لخاص ولخص البعير لخصه لخصا  
شق جفنه لينظر هل به شحم أم لا ولا يكون الامحور ولا يقال اللخص الا في المنحور وذلك المكان  
لخصه العين مثل قصبة وقد ألخص البعير اذا فعل به هذا فظهر رقيقه ابن السكيت قال رجل  
من العرب لقومه في سنة أصابتهم انظروا ما ألخص من ابلي فانحروه وما لم يلخص فاركبه أي  
ما كان له شحم في عينيه ويقال آخر ما يبق من النقي في السلاحي والعين وأول ما يبدو في اللسان  
والكرش (لص) اللص السارق معروف قال



ان ياتني لص فاني لص • اطلس مثل الذئب اذ يعس

جمع بين الصاد والسين وهذا هو الالكاف ومصدره اللوصية والتلصص ولص بين اللوصية  
واللوصية وهو يتلصص واللص كاللص بالضم لغة فيه وأما سيبويه فلا يعرف الا لصبال كسر  
وجمعها جميعا الماص ولصوص وفي التهذيب والصاص وليس له بناء من أبنية أدنى العدد قال  
ابن دريد لص ولص ولص ولصت وجمع لص لصوص وجمع لص لصوص ولصصة مثل فرود  
وفرده وجمع اللص لصوص مثل خصر وخصوص والمصصة اسم للجمع حكاه ابن جني والاثني لصة  
والجمع لصات ولصاص الاخرة نادرة والمص لغة في اللص ابدلوا من صاده تاء وغيروا بناء الكلمة  
لما حدث فيها من البديل وقيل هي لغة قال اللباني وهي لغة طي وبسبب الانصار وجمعه  
لصوت وقد قيل فيه لصت فكسروا اللام فيه مع البديل والاسم اللوصية واللوصية  
الكسائي هو لص بين اللوصية وفعلت ذلك به خصوصية وحرورت بين الحرور ويقو ارض ملصة  
ذات لصوص واللص تقارب ما بين الاضراس حتى لا ترى بينهم ما خلا ورجل الص وامرأة لصاص  
وقد لص وفيه لصص واللص تقارب القاعنين والفتحين الاصمعي رجل الص وامرأة لصاص اذا  
كانا ملتقي الفتحين ليس بينهما فترحت واللص تداني أعلى الركبتين وقيل هو اجتماع أعلى المنكبين  
يكاد ان يمسان اذنيه وهو الص وقيل هو تقارب الكنفين ويقال للزنجي الص الاليتين وقال  
ابو عبيدة اللص في مرفق الفرس ان تنضم الى زوره وتلتصق به قال ويستحب اللص في  
مرفق الفرس واصص بنيانه كصص قال رؤبة • لصص من بنيانه المصص • والتلصيص  
في البيان لغة في التلصيص وامرأة اصاص بقاء ولصص الوتد وغيره حركه لينزعه وكذلك السنان  
من الرمح والفرس (لصص) اللص العشر لصص علينا لصصا وتلصص تعسر واللصص النهم  
في الاكل والشرب ولصص اصصا ونقص نهم في اكل وشرب (لقص) لقص لقصا فهو  
لقص ضاق واللقص الكثير الكلام السريع الى الشر ولقص الشيء جلده يلقصه ويلقصه  
لقصا حرقه بحره (اصص) لمص الشيء يلقصه لاصطاعه باصبعه كالغسل والاصص الفاوذك وقيل  
هو شئ يباع كالفاوذك ولا حلاوة له يأكله الصبيان بالبصرة بالبس ويقال للفاوذك الملوص  
والمزعرع والمزعرع واللمص واللواص واللمص اللمز والامص اغتياب الناس ورد جل لموص  
مغتتاب وقيل خاوع وقيل لثوم الكذب والنميمة وقيل كذاب خداع قال عدي بن زيد  
انك ذو عهد وذو صدق • تخاف عهد الكذوب اللموص

وفي الحديث ان الحكم بن أبي العاص كان خاف النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه فالتفت اليه فقال  
كن كذلك يكلمه اي يحكيه ويريد عييه بذلك وأما الكرم لان عنيه واللام مص حافظ الكرم  
وتكلم اسم موضع قال الاعشى

هل تذكروا العهد في تلص اذ • تضرب لي قاعداها مئلا

(لوص) لاصه بعينه لوصا ولاوصه طالعه من خلل اوسه وقيل الملاوصه النظر بينة وبسرة  
كانه يروم أمرا والألاصة مثل العلاصة اذ ارتك الانسان على الشئ تطلبه منه ومازلت اليصه  
والاوصه على كذا وكذا أي اديره عنه وقال عمر لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكرامة  
التي الاص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعني أبا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله أي  
أداره عليه وراوده فيها الليث اللوص من الملاوصه وهو النظر كأنه يحتل ليروم أمرا والانسان  
يلأوص الشجرة اذا أراد قلعها بالفأس فتراه يلاوص في نظره ينسبه وبسرة كيف يضربها وكيف  
يأتيها ليقطعها ويقال الاوصه على كذا أي ادره على الشئ الذي يريد وفي الحديث انه قال  
لعثمان ان الله تبارك وتعالى سيقه صاقيصا وانك ستلاص على خلعه أي تراوده عليه ويطلب  
منك أن تخلعه يعني الخلافة يقال الصته على الشئ البصه مثل راودته عليه وداورته وفي حديث  
زيد بن حارثة فاداروه والأصوه فأبى وحلف ان لا يلحقهم وما ألصت ان آخذ منه شيئا أي ما أردت  
ويتال للأصا لود المأوص والمزعزع والمزعفر والممص والأواص أبو تراب يقال لاص عن الامر  
وناص بمعنى حادوا ألصت ان آخذ منه شيئا البص الاصة وأنصت انيص اناصة أي أردت  
ولوص الرجل اذا كل اللواص واللواص هو العسل وقيل العسل الصافي وفي الحديث من سبق  
العاطس بالحمدا من الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر (ليس) لاص  
الشئ ليصا والأاصه واناوصه على البذل اذا حركه عن موضعه وأداره لينتزعه والاص الانسان  
أداره عن الشئ يريد منه

(فصل الميم) (مأص) المأص الابل البيض واحدها مأصة والاسكان في كل ذلك لغة قال  
ابن سيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب (مخص) مخص الطي في عذوه بمخص مخصا  
أشرع وعدا عذوا شديدا قال أبو ذؤيب

وعادية تلقى الشباب كأنها • قبوس طبا بمخصها واتبارها

وكذلك امخص قال • وهن يمتحن امخص الاظب • جام بالمصدر على غير الفعل لان



مَحْصٌ وَمَحْصٌ وَاحِدٌ وَمَحْصٌ فِي الْأَرْضِ مَحْصٌ أَذْهَبَ وَمَحْصٌ بِهِ مَحْصٌ أَضْرَطَ وَالْمَحْصُ شِدَّةُ الْخَلْقِ وَالْمَحْصُ وَالْمَحْصُ وَالْمَحْصُ وَالْمَحْصُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَفَرَسِ مَحْصٍ بَيْنَ الْمَحْصِ قَلِيلُ لَحْمِ الْقَوَائِمِ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ جَارَ وَحْشٍ

مَحْصُ الشَّوَى شَيْخُ النَّسَاخِ طَى الْمَطَا • مَحَلُّ يَرْجِعُ خَلْقُهَا النَّهْطَا

وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَمَحَّصَ قَوَائِمُهُ أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ يُقَالُ سَنَ فَرَسٍ تَمَحَّصُ الْقَوَائِمُ إِذَا خَلَّصَ مِنَ الرَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ الْمَحْصُ وَالْمَحْصُ فَمَا الْمَحْصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَالْأَتْنَى مَحْصَةٌ وَانْشَدَ

قَالَ الْمَحْصُ وَالْفَرَاغَةُ سَوَاءٌ قَالَ وَالْمَحْصُ بِمَنْزِلَةِ الْمَحْصِ وَالْجَمِيعُ مَحْصٌ وَمَحَاصِنٌ وَانْشَدَ • مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ • قَالَ وَمَعْنَى مَحْصِ الشَّوَى قَلِيلُ اللَّحْمِ إِذَا قَلَّتْ مَحْصُ كَذَا وَانْشَدَ

مَحْصُ الْمَعْدَرِ اسْرَفَتْ جَبَابُهُ • يَنْصُورُ السَّوَابِقُ زَاهِقٌ قَرْدٌ

وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَحْصُ السَّنَانُ الْمَجْلُودُ وَقَالَ إِسَامَةُ الْهَذَلِيُّ • أَشْفَرُوا بِمَحْصِ الْقَطَاعِ قَوَائِمَهُ • وَالْقَطَاعُ النَّصَالُ يَصِفُ عَيْرَارِيَّ بِالنَّصَالِ حَتَّى رَقَّ قَوَائِمُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَحَبِلَ مَحْصٌ وَمَحْصٌ أَمْلَسَ أَجْرٌ دَلِيسٌ لَهُ زَيْتٌ وَمَحْصُ الْحَبْلِ يَمَحُّ مَحْصًا إِذَا ذَهَبَ وَبَرُّهُ حَتَّى يَلِصَ وَحَبِلَ مَحْصٌ وَمَلِصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلزَّامِ الْجَدِيدِ الْقَتْلُ مَحْصٌ وَمَحْصٌ

فِي الشَّعْرِ وَانْشَدَ وَمَحْصُ كَسَاقِ السَّوْدَقَانِ نَازَعَتْ • يَكْفِي جَسَاءَ الْبُقَامِ خَفُوقُ أَرَادَ مَحْصُ خَفَفْنَاهُ وَهُوَ الزَّامُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ قَالَ وَالْخَفُوقُ الَّتِي يَخْفِقُ مَشْفَرُهَا إِذَا عَدَّتْ وَالْمَحْصُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ يَصِفُ جَارًا

وَأَصْدَرَهَا بِأَدَى الذَّوَابِ قَارِحٌ • أَقْبُ كَكَرٍ الْإِنْدَرِيُّ مَحْصٌ وَأُورِدَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْمَحْصِ الْمَقْتُولِ الْجِسْمُ أَبُو مَنْصُورٍ مَحْصَتِ الْعَقَبَ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا نَقِيتَهُ مِنْهُ لَتَقْتُلَهُ وَتَرَاوَحَ بِهَ الْأَرْضَ مَحْصًا ضَرْبَ وَالْمَحْصُ خُلُوصُ الشَّيْءِ وَمَحْصُ الشَّيْءِ يَمَحُّهُ مَحْصًا وَمَحْصُهُ خَلَصَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا

شَدِيدُ جِلْزِ الصُّلْبِ مَحْصُ الشَّوَى • كَالْكَرِّ لَا تَمُتُ وَلَا فِيهِ لَوَى

أَرَادَ بِاللَّوَى الْعَوَجَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلِيَمَحَّصْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَفِيهِ وَلِيَمَحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ يَحْلِلَهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَعْنِي يَمَحُّصُ الذُّنُوبَ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرِدْ الْفَرَّاءُ عَلَى هَذَا وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ جَعَلَ اللَّهُ الْإِيَّامَ دُولًا بَيْنَ النَّاسِ لِيَمَحَّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَفْعَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْ أَلَمٍ أَوْ ذَهَابِ

قوله كل كذا بالاصل وحرر

هـ

قوله اذا قلت محص كذا هو  
كذلك في الاصل

قوله ومحص ككساق  
السودقاني البيت هو هكذا  
في الاصل هـ وحرره

مال قال ويحق الكافرين أي يستأصلهم والمحص في اللغة التخليص والتنقية وفي حديث  
الكسوف فرغ من الصلاة وقد انحصت الشمس أي ظهرت من الكسوف وانجأت ويرى  
انحصت على المطاوعة وهو قليل في الرأعي وأصل المحص التخليص ونحصت الذهب بالنار إذا  
خلصته مما يشوبه وفي حديث علي وذ كرفتنه فمال يحص الناس فيها كما يحص ذهب المعدن  
أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب  
لتعرف جودته من رداءته والمحص الذي حصت عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيده ولا أدري  
كيف ذلك إنما المحص الذنب وتحص الذنوب تطهيرها أيضا وتأويل قول الناس تحص عنا  
ذنوبنا أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب قال فعني قوله ولیمحص الله الذين آمنوا أي يخلصهم  
من الذنوب وقال ابن عرفة ولیمحص الله الذين آمنوا أي يتلهم قال ومعنى التمهيص النقص  
يقال حص الله عنك ذنوبك أي نقصها فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لأنه ينقص به  
ذنوبهم وتسماه الله من الكافرين محقا والآنحص الذي يقبل اعتذارا صادق والكاذب ونحصت  
عن الرجل يده أو غيرها إذا كان بها ورم فأخذني النقصان والذهاب قال ابن سيده هذه عن أبي  
زيد وإنما المعروف من هذا حص الجرْح والتمهيص الاختبار والابتلاء وأنشد ابن بري

رأيت فضيلا كان شيئا مافقا \* فكشفته التمهيص حتى بداليا

وتحص الله ما بك ونحصه أذهب به الجوهرى تحص المذبوح برجله مثل دحص (مرص)  
المرص للثدي ونحوه كالغمر للأصابع مرص الثدي مرصا غمره بأصابع والمرص الشيء يمرص في  
الماء حتى يمتث فيه والمروض والدروض الناقة السريعة (مصص) مصصت الشيء بالكسر  
أمصه مصا وامتصته والتمصص المص في مهلة وتمصصته ترشفه منه والمصاص والمصاصه  
ما تمصصت منه ومصصت الرمان أمصه ومصصت من ذلك الأمر مثله قال الأزهرى ومن العرب  
من يقول مصصت الرمان أمص والفصيح الجيد مصصت بالكسر أمص وأمصصته الشيء نقصه  
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مصص منها أي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر  
أمص مصا والمصوص من النساء التي يمحس رجها الماء والمصوصة المهزولة من داء يخامرها  
كأنها مصت وامصان الحمام لأنه يحس قال زياد الأعجم جوحا لدن عتاب بن ورفاء  
فان تكن المومي جرت فوق بظرها \* فاختنت الاومصان قاعد  
والانثى مصانة ومصان ومصانة شم للرجل يعبر برضغ الغنم من أخلافها فيه وقال أبو عبيد



يقال رجل مصان وملبان ومكان كل هذا من المص يعنون انه يرضع الغنم من اللؤم لا يحتلبها  
فيسمع صوت الحلب ولهذا قيل لثيم راضع وقال ابن السكيت قل يا مصان وللانثى يا مصانة  
ولا تقل يا مصان ويقال امص فلان فلانا اذا شتمه بالمصان وفي حديث مرفوع لا تحرم المصة  
ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان ولا الاملاجة ولا الاملاجاتان والمصاص خالص كل شيء  
وفي حديث علي شهادة تختص اخلاصها معتقدا ما فيها المصاص خالص كل شيء ومصاص الشيء  
ومصاصته ومصاصه اخلصه قال ابو دراد

بجوف بقاء على لونه ورد مصاص

وفلان مصاص قومه ومصاصتهم أي اخلصهم نسباً وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث قال الشاعر  
• أولاد يحمون المصاص المحضا • واتشد ابن بري لحسن

طويل الجاد رفيع العماد • مصاص النجار من الخرزج

ومصاص الشيء سره وممنه اللب مصاص القوم اصل منبتهم وأفضل سبطهم وممصص الاء  
والثوب غسلهما وممصص فاموم مصص بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما ان الممصصة بطرف  
اللسان وهو دون الممصصة والممصصة بالهم كة وهذا شبيه بالفرق بين القبضة والقبضة وفي  
حديث ثابي قلاباً امرنا ان نغمص من اللبن ولا نغمص هو من ذلك وممصص انا مغمسه  
كممصصه عن يعقوب الاصمعي يقال مصمص انا مغمصه اذا جعل فيه الماء وحركه ليغسله  
ودوى بعضهم عن بعض التابعين قال كانت نواحي غيرة النار وغمص من اللبن ولا نغمص من  
التمر وفي حديث مرفوع القتل في سبيل الله ممصصة المعنى ان الشهادة في سبيل الله مطهرة  
الشهيد من ذنوبه ما حية خطايه كما يغمص الاء الماء اذا رقيق الماء فيه وحركه حتى يظهور أصله  
من الموص وهو الغسل قال ابو منصور والذي عندي في ذكر الشهيد فذلك ممصصة أي مطهرة  
غاسله وقد تكرر العرب الحرف وأصله مغل ومنه تخم بغيره وأصله من الاناخة وتعظمت أصله من  
الوعظ وخضخت الاء وأصله من الخوض وانما انتهوا القتل مذكر لانه أراد معنى الشهادة  
أو أراد خصله ممصصة فاقام الصفة مقام الموصوف أبو سعيد المصصة أن نصب الماء في الاء ثم  
تحركه من غير أن يغسله بذلك خضضة ثم تهرية قال أبو عبيدة اذا أخرج لسانه وحركه يده فقد  
نصصه وممصصه والممصص ما أخذ الصبي وهي شراب تنبت متنبية على سنان القفا فلا ينجع  
فيه طعام ولا شراب حتى تنف من أصواها ورجل مصاص شديد وقيل هو الممتلي الخلق الأملس

وليس بالشجاع والمصاص شجر على نبتة الكولان ينبت في الرمل واحدة مصاصة وقال أبو حنيفة المصاص نبات ينبت خيطاً نادقاً غير أن لها لبناً وثمانية ربيعاً خزيماً فتؤخذ فتدق على القرازيم حتى تلين وقال مرة هو يبيس الذءاء الأزهرى المصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال له المصاخ وهو الذءاء وهو ثقب جيد وأهل هراة يسمونه دليزاً ذو في الصمغ المصاص نبات ولم يحله قال ابن بري المصاص نبت يعظم حتى تقتل من لحاته الأرضية ويقال له أيضاً الذءاء قال الرازي أودى بلبلى كل تيارشول \* صاحب علقى ومصاص وعمل والتيارشول الرجل القصير المزنا الخلق والشول الخفيف في العمل والخدمة مثل السشل والنشوص الناقة العظيمة السنام والمصوص القمئة ابن الأعرابي المصوص الناقة القمئة أبو زيد المصوصة من النساء المهزولة من داء قد خامر هارواه ابن السكيت عنه أبو عبيد من الخيل الوردة المصاص وهو الذي يستقرى سراته جنة سوداء ليست بحالكة ولونها لون السواد وهو ورد الجنتين وصفة قتي العنق والجيران والمراق ويعالوا وظفته سوداء ليس بحالكة والانتى مصاصة وقال غيره مكيت مصاص أى خالص الكمئة قال والمصاص الخالص من كل شئ وأنه لمصاص في قومه إذا كان زاكى الحسب خالصاً فيهم وفرس ورد مصاص إذا كان خالصاً في ذلك الليث فرس مصاص شديد تركيب العظام والمفاصل وكذلك المصمص وقول أبي دوداد

ولقد عرت نبات عجم المرشقات لها بصا  
يمشى كشي نعمتي \* ن تابعان أشق شاخص  
بحجوف بلقا وأعشى لونه ورد مصاص

أراد عرت البقر فلم يستقم له فجعلها نبات عم الطباء وهي المرشقات من الطباء التي تعد أعناقها وتنظر والبقر قصار الأعناق لا تكون مرشقات والطباء نبات عم البقر غير أن البقر لا تكون مرشقات لها بصا أى تجرك أذناهم أو منه المثل \* بصصن أذخدين بالأذنان \* وقوله يمشى كشي نعمتين أراد أنه إذا مشى اضطرب فارفعت عجزه مرة وعنقه مرة وكذلك النعامتان إذا تابعتا والجوف الذي بلغ البلق بطنه وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرساً

مصاص ما ذاق يوماً قتا \* ولا شعيراً فخر أرقنا \* ضم الصفاقين عمراً كفتا

قال الكف ليس بمنجل ولا ذى خواصر والمصوص بفتح الميم طعام والعامية تضمه وفي حديث علي عليه السلام أنه كان يأكل موصاً بمنجل خروحه لحم ينقع في الخل ويطبخ قال ويحتمل فتح الميم ويكون

قوله نبات عم الخ تقدم لنا في مادة بصص بلفظ نبات عمرت بالاصل وكتبنا عليه بالهامش كذا بالاصل وحرر وتحرره ما هنا اه مصمجه قوله يمشى الخ هذا البيت في الاصل المعول عليه بايدى نامقدم على الذى بعده كما ترى والذى يظهر لنا تقديم ما بعد عليه والبحث على قصيدته حتى تهتدى الى حقيقة الحال اه مصمجه





التنذيب واما المَغَصُّ منقل العين فهي البيض من الابل التي قارقت الكرم الواحدة مَغَصَّة قال ابن الاعرابي وهي المَعْصُ أيضا بالعين والمأص وكل منهما مذكور في موضعه (ملص) اَمَلَصَت المرأة والناقة وهي مُمَلَّصٌ رَمَتْ ولدها الغير تمام والجميع مَمَالِصٌ بالياء فاذا كان ذلك عادة لها فهي مُمَلَّصٌ والولد مُمَلَّصٌ ومَلِصٌ والمَلَصُ بالتحريك الزلق وَاَمَلَصَت المرأة بولدها أي أسقطت وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه سأل عن املاص المرأة الجنين فقال المغيرة بن شعبه قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة أراد بالمرأة الحامل تضرب فمَلَصَ جنينها أي تركه قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد أو غيرها فقد مَلَصَ مَلَصًا قال الرازي يصف جبل الدلو

قَرَوُا عَطَانِي رِشَاءً مَلَصًا \* كَذَبَ الذَّنْبُ يُعَدِّي هَبَصًا

ويروى يُعَدِّي القَبَصَا يعني رطبًا يراق من اليد فاذا فعلت أنت ذلك قلت اَمَلَصْتُهُ اَمَلَصًا وَاَمَلَصْتُهُ اَنَا و رِشَاءً مَلَصٌ اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه ومَلَصَ الشيء بالكسر من يدي مَلَصًا فهو اَمَلَصٌ ومَلِصٌ ومَلَصٌ ومَلَصٌ زَلَّ انسلا لا ملاسته وخص اللحياني به الرِشَاءُ والعنان والحبل قال وانما مَلَصَ الشيء اَفَلَّتْ وتدغم النون في الميم وسمكة مَلَصَةٌ تزل عن اليد ملاستها وانفَلَصَ مني الامر واملاص اذا اَفَلَّتْ وقد اَمَلَصْتُهُ ومَلَصْتُهُ وتَقَلَّصَ الرِشَاءُ من يدي وتَمَلَّصَ بمعنى واحد وقال الليث اذا قبضت على شيء فانفَلَّتْ من يدي قلت اَمَلَصْتُ من يدي اَمَلَصًا وانما بالحاء وانشد ابن الاعرابي

كَانَ تَحْتَ خُفِّهَا الْوَهَاصُ \* مَيِّظًا كَمْ نَبَطَ بِالْمَلَاصِ

قوله والزائلة كذا في الاصل  
وحرر

قال الوهَّاصُ بالواو الشديد والملاص الصَّفَا فالابيض والميِّظُ الطَّرْدُ أبو عمرو والمَلَصَةُ والزائلة الأطوم من السمك والتَلَصُّ التَخَلُّصُ يقال ما كدت اَمَلَّصُ من فلان وسير اَمَلِصُ أي سريع

وانشد ابن بري فإلهم بالدوم من تحييص \* غير تحييص القرب الامليص

وجارية ذات شِمَاصٍ ومَلَاصٍ ومَلَصٍ اسم موضع انشد أبو حنيفة

فإزال يسقي بطن ملص وعمرعرا \* وأرضهما حتى اطمأن جسمهما

أي حتى انخفض ما كان منهما مرتفعاً وبنو مَلِصَ بطن (موص) المَوْصُ الغسل ماصه

يَمُوصُهُ مَوْصًا غَسَلَهُ وَمُصَّتُ الشَّيْءُ غَسَلَتْهُ ومنه حديث عائشة في عثمان رضي الله عنهما مَضَمُوهُ كما

يَمَاصُ الثوب ثم عَدَوْتُمْ عليه فقتلوه بقول خرج تقياً كما كان فيه يعني استعتابهم آياه واعتابه

آياهم فيما عتَبُوا عليه والمَوْصُ الغسل بالاصابع أرادت انهم استنابوه عما تقموا منه فلما أعطاهم



ما طلبوا قتله الليث الموص غل الثوب غسلا لئلا يجعل في فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذ بين ابهاميه يغسله ويموصه وقال غيره هاصه وماصه بمعنى واحد وموص ثوبه اذا غسله فأنقاه والمواصة الغسالة وقيل المواصة غالة الثياب وقال اللحياني مواصة الاناء وهو ما غسل به أو منه يقال ما يسقيه الامواصة الاناء وما ص فاه بالسواك يموصه موصا سته حكاه أبو حنيفة ابن الاعرابي الموص الثوب وموص الثوب اذا جعل تجارته في الموص والتبن

(فصل النون) (نص) نص الكلام بالكسب والطائر ينص نيسا ونص ضم شنتيه ثم دعاه وقال اللحياني نص بالطائر والصيد والعصفور ينص به نيسا صوت به وكذلك نص الطائر والصيد والعصفور ينص نيسا اذا صوت صوتا ضعيفا وما سمعته نيسا اي كلمة وما ينص بحرف أي ما يتكلمه السين أعلى ابن الاعرابي النصاص من القياس المصوتة من النيص وهو صوت شقي الغلام اذا أراد تزويج طائر بانهاء (نحوص) النحوص الاثنان الوحشية الحائل قال النابغة

نحوص قد تفلق فائلاها • كانت سرائها سبد دهن

وقيل النحوص التي في بطنها ولدوا لجمع نحوص ونحائص فالذو الرمة

يقرو نحائص اشباها محمبة • قودا سماحيج في ألوانها خطب

وأنشد الجوهري هذا البيت • ورق السراويل في ألوانها خطب • وحكى أبو زيد عن الاسمي النحوص من الأثن التي لابلن لها وقال شمر النحوص التي منعها السمن من الحمل ويقال هي التي لابلن بها ولا ولد لها ابن سيدة وقول الشاعر أنشد نعلب

حتى دفعا بشبوب وابص • مرتبع في أربع نحائص

يجوز أن يعني بالشبوب النور وبالنحائص البقر استعارة لها وانما أصله في الأثن ويدل على انها بقر قوله بعدها • يلعن اذولين بالعصا عص • فاللوع انما هو من شدة البياض وشدة البياض انما تكون في البقر الوحشي ولذلك سميت البقرة مهابة شتت بالمهابة التي هي البلورة لبياضها وقد يجوز أن يعني بالشبوب الحمار استعارة له وانما أصله للنور فيكون النحائص حيث ذ هي الأثن ولا يجوز أن يكون النور هو يعني بالنحائص الأثن لان النور لا يراعى الاثن ولا يجاورها فان كان في الامكان ان يراعى النور الحمر ويجاورهن فالشبوب هنا النور والنحائص الاثن وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان في الاثن بياض فلذلك قال

• يلعن اذولين بالعصا عص • والنحوص أصل الجبل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه

ذكر قتلى أحد فقال يا ليتني غودرت مع أصحاب نخص الجبل النخص بالضم أصل الجبل ونسفه تني  
 ان يكون استشم - دمهم يوم أحد أراد يا ليتني غودرت شهيداً مع شهداء أحد وأصحاب النخص  
 هم قتلى أحد قال الجوهرى وغيرهم ابن الاعراب النخص المرأة الدقيقة الطويلة (نخص)  
 أبو زيد نخص لحم الرجل ينخص ويتخذ كلاهما إذا هزل ابن الاعراب الناحص الذى قد ذهب  
 لحمه من الكبر وغيره وقد انخصه الكبر والمرض الجوهرى نخص الرجل بالخاصة والصاد  
 المهملة ينخص بالضم أى خدد وهزل كبراً وانخص لحمه أى ذهب وعجزت ناخص نخصها الكبر  
 وخددها وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان مخوص الكعنين قال ابن الاثير الرواية منهوس  
 بالسين المهملة قال الرمثى وروى منهوش ومخوص والثلاثة في معنى المعروق (ندص)  
 ندصت النواة من التمرة ندصاً خرجت وندصت البرة تندص ندصاً إذا غمزتها فزرت وندصتها أيضاً  
 إذا غمزتها فخرج ما فيها وندصت عينه تندص ندصاً وندصاً بحظت وقيل ندرت وكادت تخرج  
 من قلتها كما تندص عين الخبيث وندص الرجل القوم نالهم بشره وندص عليهم يندص طلع عليهم  
 بما يكره والمنداص من الرجال الذى لا يزال يندص على القوم أى يطرأ عليهم بما يكرهون ويظهر  
 شراً والمنداص من النساء الخفيفة الطياشة قال منظور

ولا تجد المنداص الأسفية \* ولا تجد المنداص نائرة الشيم

أى من عملتها لا يبين كلامها ابن الاعراب المنداص من النساء الرخاء والمنداص الحقاء  
 والمنداص البذية والله أعلم (نصص) النصص بالفتح السحاب المرتفع وقيل هو الذى يرتفع  
 بعضه فوق بعض وليس بمنبسط وقيل هو الذى ينشأ من قبل العين والجمع نصص قال بشر  
 فلما رأونا بالنسار كأننا \* نصص الثريا هيجته جنوبها

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

أرقت لذهو برق في نصاص \* تلالاً في عملاء غصاص  
 \* لواقح دلع بالماء ممص \* تيج الغيث من خلل الخصاص  
 سل الخطباء هل سجدوا كسجى \* بجور القول أو غاصوا مغاصى

فأما قول الشاعر أنشده ثعلب

يلعن أدولين باله صاعص \* لمع البروق في ذرى النشائص

فقد يجوز ان يكون كسر نشائص على نشائص كما كسروا شمالاً على شمائل وان اختلفت الحركات



فإن ذلك غير مبالي به وقد يجوز أن يكون توهم واحد ناشئة ثم كسره على ذلك وهو القياس وإن  
كألم نسمعه وقد تشخص ينشخص وينشخص نشوصا ارتفع واستنشصت الريح السحاب أطلعتته  
وأتمضته ورفعتته عن أبي حنيفة وكل ما ارتفع فقد تشخص ونشصت المرأة عن زوجها تشخص  
نشوصا ونشزت بمعنى واحد وهي ناشص وناشز نشزت عليه وفركته قال الاعشى  
تَقَمَّرَ هَاشِجٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ • قَضَاعِيَّةٌ ثَانِي الْكَوَاهِنِ نَاشِصَا  
وفرس نشاصي إلى ذو عرام وهو من ذلك أنشد ثعلب  
ونشاصي إذا تفرغه • لم يكذب لجم إلا ما قصر

ابن الاعرابي المنشاع المرأة التي تمنع فرأته في فراشها فالفرش الأول الزوج والثاني المضربة  
وفي النوادر فلان يتنصص لكذا وكذا ويتنشر ويتشور ويتمز ويتقوز ويتزمع كل هذا  
النهوض والتهبو قريب أو بعيد ونشصت تشيته فحركت فارتفعت عن موضعها وقبل خرجت  
عن موضعها نشوصا ونشصت عن بلدي أي ازيجت وأنشصت غيري أبو عمرو ونشصناهم عن  
منزلهم أزيجناهم ويقال جاشت إلى النفس ونشصت ونشزت ونشص الوبر ارتفع ونشص الوبر  
والشعر والصوف ينشص نصل وبنى معلقا لآزقا بالجلد لم يطرب بعد وأنشصه أخرجه من بينه  
أو بجره ويقال أخف شخصك وأنشص يشظف ضبك وهذا مثل والنشوص الناقة العظيمة  
السنام (نص) النص رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصارفعه وكل ما أظهر فقد نص  
وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأستدق يقال نص  
الحديث إلى فلان أي رفعه وكذلك نصصته إليه ونصت الطيبة جيدها رفعتة ووضع على المنصة  
أي على غاية الفضيلة والشهرة والظهور والمنصة ما تظهر عليه العروس ترى وقد نصها وانتصت  
هي والمناشطة تنص العروس فتقعد لها على المنصة وهي تنص عليها ترى من بين النساء وفي  
حديث عبد الله بن زمعة أنه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدي إليه طلقها أي أقعدت على  
المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقبل هي بفتح الميم الحلة عليها من قولهم نصصت المتاع إذا  
جعلت بعضه على بعض وكل شيء أظهرته فقد نصصته والمنصة الثياب المرفعة والفرش الموطأة  
ونص المتاع نصا جعل بعضه على بعض ونص الدابة نصها نصارفعها في السير وكذلك الناقة  
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سار العنق فإذا وجد فجوة نص أي  
رفع ناقته في السير وقد نصصت ناقتي رفعتها في السير وسير نص ونصيص وفي الحديث إن أم سلمة

قالت لعائشة رضي الله عنهم ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضني ببعض  
الفلوات ناصية فلو صدق من منهل إلى آخر أي رافعة لها في السير قال أبو عبيد النص التحريك حتى  
تستخرج من الناقة أقصى سيرها وأنشد \* وتقطع الخرق بسير نص \* والنص والتصيص  
السير الشديد والحث ولهذا قيل نصت الشيء رفعت منه ومنه منصّة العروس وأصل النص أقصى  
الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ابن الأعرابي النص الأسناد إلى الرئيس الأكبر  
والنص التوقيف والنص التعيين على شيء ما ونص الأمر شدته قال أيوب بن عماره  
ولا يستوي عند نص الأمور \* رباذل معروفه والبخيل

قوله عما به هو كذا في  
الأصل بدون نقط وفي شرح  
القاموس بن عبادة وحرر  
اه صححه

ونص الرجل نصا إذا سأل عن شيء حتى يستقصى ما عنده ونص كل شيء منتهاه وفي الحديث عن  
علي رضي الله عنه قال إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبه أولى يعني إذا بلغت غاية الصغر إلى أن  
تدخل في الكبر فالعصبه أولى بها من الأم يريد بذلك الإدراك والغاية قال الأزهرى النص أصله  
منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها ومنه قيل نصت الرجل إذا استقصيت مسئلته عن الشيء حتى  
تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير انما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة قال فنص الحقائق  
انما هو الإدراك وقال المبرد نص الحقائق منتهى بلوغ العقل أي إذا بلغت من سنّها المبلغ الذي  
يصلح أن تحقائق وتخاصم عن نفسه او هو الحقائق فعصبته أولى بها من أمها ويقال نصنت الشيء  
حركته وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله عنهما وهو ينصنص لسانه ويقول هذا  
أوردني الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست في الحديث نصنت  
بالضاد وروى عن كعب أنه قال يقول الجبار احذروني فاني لا أنص عبدا إلا عذبته أي  
لا أستقصى عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه إلا عذبته ونص الرجل غريمه إذا  
استقصى عليه وفي حديث هرقل ينصهم أي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص  
القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظها عليه من الأحكام ثم النصصة والنصضة الحركة  
وكل شيء قلقلته فقد نصصته والنصصة ما أقبل على الجبهة من الشعر والجمع نصص ونصص ونص  
الشيء حركه ونصنص لسانه حركه كنصنصه غير أن الصاد فيه أصل وليست بدلا من ضاد نصنصه كما  
زعم قوم لانهم ليسا أخوين فتبدل أحدهما من صاحبتها والنصنص تحريك البعير إذا نهض  
من الأرض ونصنص البعير فخص بصدرة في الأرض ليبرك الليث النصنصة اثبات البعير ركبتيه  
في الأرض وتحركه إذا نهض بالنهوض ونصنص البعير مثل حصص ونصنص الرجل في مشيه اهتز



متصيا وانتص الشيء وانتصب اذا استوى واستقام قال الرازي \* فبان منتصا وما تنكر دسا \*  
 وروى أبو تراب عن بعض الاعراب كان حصيص القوم ونصيبهم وبصيصهم كذا وكذا أي عددهم  
 بالحام والنون والباء (نقص) نقص الشيء فانتقص حركه فحرك والنقص التقايل وبه سمى  
 ناعصة قال ابن المطر نقص ليست بعربية الا ما جاء أحد بن ناعصة المشبب في شعره بختساء وكان  
 صعب الشعر حثا وقلبا يروى شعره لصعوبته وهو الذي قتل عبيدا بامر النعمان قال الازهرى  
 قرأت في نوادر الاعراب فلان من نصرتي وناصرتي ونائيتي وناعصتي وهي ناصرتي وناعص اسم  
 رجل والعين غير معجمة والتواعص اسم موضع وقال ابن بري التواعص مواضع معروفة وأنشد  
 للأنسي \* فأحواض الرجا قاتلواعصا \* قال الازهرى ولم يصح لي من باب نقص شيء أعتمده  
 من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب (نقص) نقص نقصا لم تتم له هناك قال الليث  
 وأكثر ما تشديد نقص تنقيصا وقيل النقص كدر العيش وقد نقص عليه عيشه تنقيصا أي كثره  
 وقد جاء في الشعر نقصه وأنشد الاخفش لعدي بن زيد وقيل هو لسواده بن زيد بن عدي

لا أرى الموت يسبق الموت شيئا \* نقص الموت ذال الغنى والفقير

قال فاطم الموت في موضع الاضمحلال هذا كقولك أما زيد فتذهب زيد وكقوله عز وجل والله  
 ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور فذنى الاسم وأظهره وتنقصت عيشته أي  
 تكدرت ابن الاعرابي نقص علينا أي قطع علينا ما كنا نحجب الاستكثار منه وكل من قطع شيئا  
 مما يحب الا زيدا منه فهو منقص قال خوارمة

غدا أموت ماء العيون وتنقص \* لبنا من الحاج الخلد وروافع

وأنشد غيره وطالما تنقصوا بالفتح ضاحية \* وطال بالفتح والتغيب ما طر قوا  
 والتغص والتغص أن يورد الرجل ابنة الحوض فاذا شربت أخرج من كل بعيرين بعير قوي  
 وأدخل مكانه بعير ضعيف قال ليلى

فأرسلها العرا لا ولم يندها \* ولم يشفق على نقص الدخال

ونقص الرجل بالكسر ينقص نقصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه ونقص الرجل  
 نقصا منه نصيبه من الماء فقال بين يديه وبين أن تشرب قالت عادية البيرية  
 قد كره القيام الا بالعضا \* والسقى الآن بعد القرما

\* أو عن يذوب ماله عن نقصا \*

وَأَنْقَصَهُ رَعِيَّةٌ كَذَلِكَ هَذِهِ بِالْألف (نقص) أَنْقَصَ الرَّجُلُ يُولَهُ إِذَا رَمَى بِهِ وَأَنْقَصَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ يُولُوهَا فَهِيَ مُنْقَصَةٌ دَفَعَتْ بِهِ دَفْعًا دُفَعَا وَفِي الصَّحَاحِ أَخْرَجَتْهُ دَفْعَةً دَفْعَةً مِثْلَ أَوْزَعَتْ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْقَصَتِ الرَّجُلُ مُنَاقَصَةً وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ تَبُولُ أَنْتَ وَأَبُولُ أَنَا فَتَنْتَظِرُنَا بَعْدَ تَبُولٍ وَقَدْ نَاقَصَهُ فَنَقَصَهُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرِي لَقَدْ نَاقَصْتَنِي فَنَقَصْتَنِي \* بَنَى مُشَقَّرَ بُولِهِ مُتَفَاوِتُ

وَأَخَذَ الْغَنَمَ النَّقَاصُ وَالنَّقَاصُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَنْقُصُ بِأَبْوَالِهَا أَيُّ تَدْفَعُهَا دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ وَفِي الْحَدِيثِ مَوْتُ كُنْقَاصِ الْغَنَمِ هَكَذَا وَرَدَ فِي رَوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ السَّنَنِ الْعَشْرِ وَأَتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالقَافِ وَسَيَجِيءُ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالقَاءِ وَالْمُرَادُ نَقَصُهُ عَلَى الَّذِي كَرَّمَن قَوْلُهُمْ لِنَضْحِ الدَّمِ الْقَلِيلِ نَقَصَهُ وَجَعَلَهَا نَقَصًا وَأَنْقَصَ فِي الضَّحِكِ وَأُتْرِقَ وَزَهَرَ قُ بَعْثَى وَاحِدًا كَثَرَتْ مِنْهُ وَالْمُنْقَاصُ الْكَثِيرُ الضَّحِكُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْقَصَ بِالضَّحِكِ انْقِصَاصًا وَأَنْقَصَ بِشَقِيَّتِهِ كَالْمُتَرَمِّزِ وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ بِشَقِيَّتِهِ وَعَيْنِيهِ وَأَنْقَصَ بِنُطْقِهِ خَذَقَ هَدَمَ عَنِ

الْحَيَانِيِّ وَالنَّقْصَةُ دَفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* تَرَى الذِّمَامَ عَلَى أَكْفَانِهَا نَقْصًا \* ابْنُ بَرِيٍّ النَّقِصُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَأَنْشَدَ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ \* كَشُولِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ نَقِصٌ \*

(نقص) النَّقْصُ الْخُسْرَانُ فِي الْخَطِّ وَالنَّقْصَانُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الْذَاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ نَقَصَ الشَّيْءُ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنَقْصَانًا وَنَقِصَةً وَنَقَصَهُ هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْقَصَهُ لُغَةً

وَأَنْقَصَهُ وَتَقَصَّ أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى حِدٍّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْإِبْنَةِ بِالْأغْلَبِ وَأَنْقَصَ الشَّيْءُ نَقَصَ وَأَنْقَصَهُ أَنْ لَا يَزِمُ وَوَارِثُهُ وَقَدْ أَنْقَصَهُ حَقُّهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُ أَنَا أَنْقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ أَنَا قَالَ وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ وَقَالَ اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَ الْإِلَازِمُ وَالْمُجَاوِزُ اسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرَى الثَّمَنَ أَيُّ اسْتَحْطَ وَتَقُولُ نَقَصَانَهُ كَذَا وَكَذَا هَذَا قَدْرُ الْذَاهِبِ قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ خَزَاعِيًا يَقُولُ لِلطَّبِيبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةُ طَبِيبَةٍ أَنَّهُ لَنَقِصُ وَرَوَى قَوْلَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ \* كَلَوْنِ السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ نَقِصٌ \* أَيُّ طَبِيبِ الرِّيحِ الْحَيَانِيِّ فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ طَبِيبٌ

نَقِصٌ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرٌ أَعِيدَ لَا يَنْقُصَانِ بَعْنَى فِي الْحُكْمِ وَأَنْ نَقَصَا فِي الْعِدَايِ أَنَّهُ لَا يُعْرَضُ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْءٌ إِذَا عَمِمَتْ تِسْعَةٌ وَعَشْرِينَ أَوْ أَنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحَجِّ خَطَأٌ لَمْ يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقْصٌ وَفِي

الْحَدِيثِ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ وَأَتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ اتَّقَاصُ الْبُولِ بِالْمَاءِ إِذَا غُسِلَ بِهِ يَعْنِي الْمَذَاكِيرَ وَقِيلَ هُوَ الْإِتِّصَاحُ بِالْمَاءِ يَرَوِي اتَّقَاصُ بِالْقَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقَاصُ

الْمَاءِ الْإِسْتِجَابَةُ قِيلَ هُوَ الْإِتِّصَاحُ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اتَّقَاصُ الْمَاءِ غَسْلُ الَّذِي كَرَّ بِالْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ



إذا غسل الذكرا رتد البول ولم ينزل وان لم يغسل نزل منه الشيء حتى يستبرأ والنقص في الواو من  
العروض حذف سابعه بعد اسكان خامسه نقصه ينقصه نقصا وانتقصه ونقص الرجل  
وانقصه واستنقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال

فلو غير أخواني أرادوا نقصيني • جعلت لهم فوق العرائن ميسما

وفلان ينقص فلانا أي يقع فيه ويثلبه والنقص ضعف العقل ونقص الشيء نقاصة فهو نقيص  
عذب وأنشد ابن بري لشاعر • حصان ريقها عذب نقيص • والمنقصه النقص والنقيصة  
العيب والنقيصة الواقعة في الناس والفعل الانتقص وكذلك انتقص الحق وأنشد  
وذا الرجم لا تنتقص حقه • فان القطيعة في نقصه

وفي حديث يبيع الرطب بالتمر قال أينقص الرطب إذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه  
وتقرير لكنهم الحكم وعلمته ليكون معتبرا في تطايره والافلا يجوز ان يحكى مثل هذا على النبي  
صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير

• ألسن خير من ركب المطايا • (نقص) النكوص الانجم والانتداع عن الشيء تقول  
أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبيه ونكص عن الامر ينكص نكصا ونكوصا أججم قال  
أبو منصور نكص ينكص وينكص فلان عن الامر ونكف بمعني واحد أي أججم  
ونكص على عقبيه رجع عما كان عليه من الخير ولا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير خاصة  
ونكص الرجل ينكص رجع الى خلفه وقوله عز وجل وكنتم على أعقابكم تنكصون فسر بذلك  
كله وقرأ بعض القراء تنكصون بضم الكاف وفي حديث علي رضي الله عنه وصفين قدم  
للوثة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقري (نقص) النقص  
قصر الریش والنقص رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب رجل أنقص ورجل أنقص الحاجب  
وربما كان أنقص الجبين والنقص تنف الشعر ونقص شعره ينقصه نقصا تنفقه والمشط ينقص الشعر  
وكذلك المحسة أنشد نعلب

كان ربيب حلب وقارض • والقث والشعير والقصاص • ومشط من الحديد نامص  
يعني المحسة سمها مشط لان لها اسنانا كاسنان المشط وتنقص المرأة أخذت شعري حينها  
بجنيط لتنقعه ونقصت أيضا شدد للتكثير قال الراجز

يَالَيْتَهَا قَدِ ابْسَتْ وَضَوَّاصَا \* وَنَعَصَتْ حَاجِبَهَا تَمَاصَا \* حَتَّى يَجِيثُوا عَصْبًا حَرَا صَا  
وَالنَامِصَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَيِّنُ النَّسَاءَ بِالْتَمِصِ فِي الْحَدِيثِ لُعْنَتِ النَّامِصَةِ وَالْمُنْتَمِصَةِ  
قَالَ الْفَرَّاءُ النَّامِصَةُ الَّتِي تَنْتَفِ الشَّعْرَ مِنَ الْوَجْهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُنْقَاشِ مَنَاصٌ لِأَنَّهُ  
يَنْتَفِ بِهِ وَالْمُنْتَمِصَةُ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُنْتَمِصَةُ  
بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ وَامْرَأَةٌ تَمَاصُ تَنْمِصُ أَيْ تَأْمُرُ نَامِصَةً قَنْمِصُ شَعْرَ وَجْهِهَا تَمَاصَا أَيْ تَأْخُذُ  
عَنْهُ بِخَيْطٍ وَالْمُنْمِصُ وَالْمَنَاصُ الْمُنْقَاشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنَاصُ الْمَطْفَارُ وَالْمِنَاشُ وَالْمِنْقَاشُ  
وَالْمِنْتَاشُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْتَمِصُ الْمُنْقَاشُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ لَا كِفَاءَ لَهُ \* كَمَا يَجْعَلُ نَبْتَ الْخُضِرَةِ التَّمِصُ

وَالْتَمِصُ وَالتَّمِصُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ فَيَنْتَفِهُ وَقِيلَ هُوَ مَا مَكَنَكَ جَرُّهُ وَقِيلَ هُوَ تَمِصُ أَوَّلُ  
مَا يَنْبِتُ فِيمَا لَا قَمَّ الْأَكْلَ وَتَمِصَتْ الْبُهِمَّرَةُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَا كَانٍ مِنْ قَوْلِ عَاوِرَةَ \* تَجِبَرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ تَمِصُ

يَصِفُ نَبَاتًا قَدَرَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ فَجَرَدَتْهُ ثُمَّ نَبَتْ بِقَدَرِ مَا يُمْكِنُ أَخْذُهُ أَيْ بِقَدَرِ مَا يَنْتَفِ وَيَجْزُ وَالتَّمِصُ  
النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أَكَلَ ثُمَّ نَبَتْ وَالتَّمِصُ بِالْكَسْرِ نَبْتُ وَالتَّمِصُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لِيَنْ تَعْمَلَ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ  
وَالْغُلْفُ تَسْلَخُ عَنْهُ الْأَبْلُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ أَقْرَأَنِي الْأَبَادِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ

تَرَعَّتْ بِجَبَلٍ ابْنِي زُهَيْرٍ كَلِيمَا \* نَمَاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

قَالَ نَمَاصِينَ شَهْرَيْنِ وَنَمَاصُ شَهْرٍ يَقُولُ لَمْ يَأْتَنِي نَمَاصَا أَيْ شَهْرًا وَجَمْعُهُ نَمَاصُ وَأَنَمِصَةَ قَالَ شَمْرُ  
لَا بِي عَمْرٍو (نمص) التَّمِصُ الضَّمُّ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ وَهُوَ الصَّحِيحُ (نوص) نَاصُ  
لِلْحَرَكَةِ نَوْصًا وَمَنَاصَاتِهِمْ يَأْوَنَاصُ يَنْوُصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا وَمَنِصًا تَحْرُكُ وَذَهَبَ وَمَا يَنْوُصُ فَلَانِ  
لِحَاجَتِي وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوُصَ أَيْ يَتَحَرَّكَ لَشَيْءٍ وَنَاصٌ يَنْوُصُ نَوْصًا عَدَلَ وَمَا بِهِ نَوِصُ أَيْ قُوَّةُ  
وَحَرَكَتُهُ وَنَاوُصَ الْجَزَّةُ ثُمَّ سَالَمَهَا أَيْ جَابَدَهَا وَمَارَسَهَا وَهُوَ مِثْلُ قَدْ ذَكَرْتُ الْجَزَّةَ وَيُقَالُ  
نُصْتُ الشَّيْءَ جَذَبْتُهُ قَالَ الْمَرَارُ \* وَإِذَا يَنَاصُ رَأَيْتَهُ كَالْأَشْوَسِ \* وَنَاصٌ يَنْوُصُ مَنِصًا  
وَمَنَاصًا نَجَابًا أَبُو سَعِيدٍ أَتَا صَتَّ الشَّمْسِ انْتِيَاصًا إِذَا غَابَتْ فِي التَّسْزِيلِ وَلَا تَحِينَ مَنَاصُ أَيْ  
وَقْتُ طَلَبِ وَمَغَاثٍ وَقَبْلَ مَعْنَاهُ أَيْ اسْتَتَاوُوا وَلَيْسَ سَاعَةً مُلْجَا وَلَا مَهْرَبُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ  
حَيْصٍ نَاصٌ وَنَاصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِينَ مَنَاصُ أَيْ لَا تَحِينَ مَهْرَبُ أَيْ  
لَيْسَ وَقْتُ تَأَخُّرٍ وَفِرَارٍ وَالتَّوُصُ الْفِرَارُ وَالْمَنَاصُ الْمَهْرَبُ وَالْمَنَاصُ الْمَلْجَا وَالْمَفَرُّ وَنَاصٌ عَنْ قَرْنِهِ

قوله قال شمر لابي عمرو هكذا  
في الاصل وفي شارح القاموس  
مانصه قال رواه شمر عن ابن  
الاعرابي اه كتبه مصححه  
قوله وقد تقدمت في الضاد  
هكذا في الاصل والصواب  
وقد ذكرت أو نحوه اه  
مصححه



يَنُوصُ نَوْصًا وَمَنْصَأً يُفَرِّغُ ابْنُ بَرِيٍّ النُّوصَ بِضَمِّ النُّونِ الْهَرَبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
يَا نَقْسُ ابْنِي وَاتَّقِ شَتْمَ ذَوِي الْأَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوْصٍ  
وَالنُّوصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّأَخُّرُ وَالْبَوْصُ التَّقَدُّمُ يُقَالُ نُصْتُ وَأَتَشَدُّ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ  
أَمِنْ ذِكْرِ سَلَى إِذْ نَأْتِكَ نَوْصٌ • فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطُوقُ نَوْصٍ

قوله يا نقس ابني الخ كذا  
بالاصل وحرورته اه معصمه

فَنَاصٌ مَفْعَلٌ مِثْلُ مَقَامٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ وَلَا تَحْبِزْ مَنْصَافًا لَا تَفِي الْأَصْلَ لَاهُ وَهَؤُلَاءِ هَاهُ  
الْثَانِيَةُ تَصِيرُ نَاءً عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَيْهَا مِثْلُ نَمُوتُ نَمُوتُ تَقُولُ عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو زَابٍ يُقَالُ لَأَصْ عَنْ الْأَمْرِ  
وَنَاصٌ بِمَعْنَى حَادٍ وَأَنْصَتُ أَنْ أَخْدَمَهُ شَيْئًا أَيْضًا أَنْصَأُ أَيُّ أَرَدْتُ وَنَاصَهُ لِيُدْرِكَ حَرَكَةً وَالنُّوصُ  
وَالْمَنَاصُ السَّخَامُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ وَالنَّائِصُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ نَافِرًا وَنَاصَ الْفَرَسُ عِنْدَ  
الْكَبْحِ وَالْتَحَرِيكَ وَقَوْلُهُمْ مَا بِهِ نَوْصٌ أَيُّ قُوَّةٍ وَحَرَاكَةٍ وَاسْتَنَاصَ شَيْخٌ بِرَأْسِهِ وَالْفَرَسُ يَنْبِصُ  
وَيَسْتَنْبِصُ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ

تَغْمُرُ وَالْجِرَامُ إِذَا قَصُرَتْ عَنْهُ • يَدِي اسْتَنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمَسْحَلِ

وَاسْتَنَاصَ أَيُّ تَأَخَّرَ وَالنُّوصُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ نَاصًا رَافِعًا رَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ كَمَا أَنَّهُ نَافِذٌ جَائِعٌ  
وَالْمُنُوصُ الْمُلْطَغُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْصَتُ الشَّيْءُ أَدْرَتُهُ وَزَعَمَ الْعِيَالِيُّ أَنْ نُونَهُ بَدَلٌ مِنْ لَامٍ أَلْصَقَتْهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الصَّانِي اللَّازِمُ لِلْخِدْمَةِ وَالنَّاصِي الْمُعْرِضُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْصَةُ الْفَسْلَةُ بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ مَوْصَةٌ فَفُتِلَتْ الْمِيمُ نُونًا (نِص) النَّيْصُ الْقُنْفُذُ الضَّخْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّيْصُ  
الْحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ وَأَنَاصَ الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ حَرَكَةً وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَنْتَزِعَهُ نُونُهُ بَدَلٌ مِنْ لَامٍ أَلْصَقَتْهُ قَالَ  
ابْنُ سِيدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلُهُ مِنْ قَوْلِكَ نَاصٌ يَنُوصُ إِذَا تَحَرَّكَ فَإِذَا كَانَ كَلِمَةً فَبَابُهُ الْوَاوُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الهاء) (هـ رنص) الْهَبْصُ مِنَ التَّشَاظُ وَالْهَجَلَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبْصًا • حَتَّى أَتَاهُ قَرْنُهُ فَوَقَصَهُ

وَهَبْصٌ هَبْصًا وَهَبْصًا هَبْصًا وَهَبْصٌ وَهَبْصٌ تَشَطُّ وَزَقُّ وَهَبْصُ الْكَلْبِ هَبْصٌ حَرَصٌ عَلَى الصَّيْدِ  
وَقَلَقٌ نَحْوُهُ وَقَالَ الْعِيَالِيُّ قَفَرُوزًا وَالْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَالْأَسْمُ الْهَبْصِيُّ يُقَالُ هُوَ يَعْدُو الْهَبْصِيُّ  
قَالَ الرَّاجِزُ فَرَوُا عَطَانِي رَشَاءً مَلَصًا • كَذَّبَ الذَّنْبُ بَعْدِي الْهَبْصِيُّ

قوله وهبص هبصا هومن  
نابي ضرب وفرح اه معصمه

وَهَبْصٌ هَبْصٌ هَبْصًا مِثْلُ عَمَلٍ (هـ رنص) الْقَرَامُ حَرَصَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَغَلَ بِنَهْ حَصَفَا  
قَالَ وَهُوَ الْحَصْفُ وَالْهَرَصُ وَالْدُودُ وَالْدُودُوبَةُ كُنِيَ الرَّجُلُ أَبَادُودًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرِصُ نَاصَةٌ  
دُودَةٌ وَهِيَ السَّرْفَةُ (هـ رنص) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ الْهَرِصُ مَعْنَى الدُّودَةِ وَالدُّودَةُ يُقَالُ لَهَا

الهرنصاصه (هرنقص) الهرنقص القصير (هصص) الهص الصلب من كل شيء  
والهص شدة القبض والغمز وقيل شدة الوطء للشيء حتى تشدخه وقيل هو الكسر هصه هصه  
هصافه ومهصوص وهصيص وهصصت الشيء عجزته ابن الاعراب زخيج النار بريقها وهصيصها  
تلاؤها وحكي عن أبي ترؤان أنه قال ضفنا فلانا فلما طعمنا أنونا بالمقاطر فيها الخيم بهص زخيجها  
فالتى عليها المنسدى قال المقاطر المجامر والخيم الجرور زخيجه بريقه وهصيصه تلاؤها وهصص  
الرجل اذا برق عينيه وهصيص مصغرا سم رجل وقيل أبو يطن من قريش وهو هصيص بن كعب  
ابن لؤي بن غالب وهصان اسم وبنو الهصان بكسر الهاء حتى قال ابن سيده ولا يكون من هصن  
لان ذلك في الكلام غير معروف قال الجوهري بنو هصان قبيلة من بني أبي بكر بن كلاب  
والهصاهص والقصاص الشديد من الأسد (هقص) الهقص ثمرات يؤكل (هصص)  
الهصصة هنة تبقى من الدبرة في غابر البعير (هنبص) هنبص اسم التهذيب في الرباعي الهنبصة  
الضحك العالي قاله أبو عمرو (هندلص) الهندلص الكثير الكلام وليس ثبت (هيص)  
التهذيب أبو عمرو وهيص الطير سلمه وقد هاص بهيص هيصا اذ ارمى وقال العجاج

• مهابض الطير على الصفي • أي مواقع الطير قال ابن بري وأنشد أبو عمرو وللا خيل الطائي

كانت متنيه من النقي • مهابض الطير على الصفي

قال يوم مهابض جمع مهبص ابن الاعراب الهيص الغضب بالشيء والهيص دق العنق

(فصل الواو) (وأص) وأصت به الارض وأص به الارض وأصا ضربها ومحص به

الارض مثله (وبص) الويص البريق وبص الشيء ييص وبصا وبصا وبصه بريق وابع

ووبص البرق وغيره وأنشد ابن بري لامرئ القيس • اذا شب للمرو الصغار وييص •

وفي حديث أخذ العهد على الذرية وأعجب آدم ويص ما بين عيني داود عليها السلام

الويص البريق ورجل وباص براق اللون ومنه الحديث رأيت ويص الطيب في مقارق رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم أي بريقه ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا

ولا تلقى المنافق الا وباصا أي برأقا ويقال أبيض وابص ووباص قال أبو النجم

• عن هامة كالجرا وباص • وقال أبو العزيب النصري

أما ترى بني اليوم نضوا خالصا • أسود حلوبا وكنت وابصا

أبو حنيفة وبصت النار ويصا أضامن والواصة البرقة وعارض وباص شديد ويص البرق وكل

قوله الهقص ثمرات يؤكل  
في شارح القاموس مانصه  
الهقص بالفتح أهمله  
المصنف والجوهري وفي  
اللسان ثمرات يؤكل  
وضبطه الصاغاني بالتحريك  
وقال هو جل نبت اه  
كتبه صحبه



بَرَّاقٌ وَبَاصٌ وَوَابِصٌ وَمَا فِي النَّارِ وَبِصَّةٌ وَوَابِصَةٌ أَيْ جَمْرَةٌ وَأَوْبَصَتْ نَارِي أَضَاءَتْ زَادَ غَيْرُهُ وَذَلِكَ  
أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ لَهَا وَأَوْبَصَتْ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْبِصَةُ وَالْوَابِصَةُ  
النَّارُ وَأَوْبَصَتْ الْأَرْضُ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ مِنْ نَبَاتِهَا وَوَبَّصَ الْجُرُودُ وَيَبَّصُ إِذَا فُتِحَ عَيْنِيهِ وَرَجُلٌ وَابِصَةٌ  
السَّمْعُ يَعْتَمِدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنُ وَأُتَتْ عَلَى مَعْنَى الْأُذُنِ وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ  
وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا الْوَابِصَةُ سَمِعَ إِذَا كَانَ يَشُقُّ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ وَقَبْلُ هُوَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كُلَّ مَا يَفِيعُ عَلَيْهِ  
وَيَنْظُرُهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ يُقَالُ وَابِصَةٌ سَمِعَ بِلَانٍ وَوَابِصَةٌ سَمِعَ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَمَرُ  
وَالْوَبَّاصُ وَوَبَّاصٌ شَهْرٌ رِيْعُ الْآخِرِ قَالَ

وَسَيَانٌ وَبَّاصٌ إِذَا مَا عَدَدْتَهُ \* وَبَرَكٌ لَعَمْرِي فِي الْحَسَابِ سَوَاءٌ

وَجَعَهُ وَبَّاصَاتٌ وَوَابِصٌ وَوَابِصَةٌ اسْمَانِ وَالْوَابِصَةُ مُوَضِعٌ (وَحَص) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَحْصُ  
الْبَثْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْجَارِيَةِ الْمَلِيحَةِ وَوَحَصَهُ وَخَصَّاصَتُهُ بِمَائِيَّةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ غَيْرَ  
وَاحِدٍ مِنَ الْكَلْبِيِّينَ يَقُولُ أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَّةٌ أَيْ بَرْدِيْعِي الْبِلَادُ وَالْأَيَّامُ وَالْحَاءُ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ  
الْأَزْهَرِي قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَّةٌ وَلَا وَدِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهَا عِلَّةٌ  
(وَحَص) أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَّةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ بَرْدٍ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا جَدًّا كَلَهُ عَنْ يَعْقُوبَ  
(وَدَص) وَدَّصَ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَدَّصًا كَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَمْتِهِ (وَرَص) التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةٍ وَرَضَ  
وَرَضْتُ الدِّجَاجَةَ إِذَا كَانَتْ مُرْخِيَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَجْمَرَةً وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْجِيفٌ وَالصَّوَابُ وَرَضْتُ بِالصَّادِ الْقِرَاءَ وَرَضَ الشَّيْخُ وَأَوْرَضَ إِذَا اسْتَرْخَى  
حَتَّى رَخَّوْرَانَهُ فَابْنِي وَامْرَأَةً مِرَاصُ تُحَدِّثُ إِذَا أُتِيَتْ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْوَرَضُ الدُّبُوقَاءُ  
وَجَعَهُ أَوْ رَاضَ وَوَرَضَ إِذَا رَمَى بِالْعَرَبُونَ وَهُوَ الْعِدْرَةُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا  
ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ عَرَبِ الْعَرَبُونَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ (وَصَص) وَصَّصْتُ الْجَارِيَةَ إِذَا لَمْ يَرَمِنْ  
قَنَاعَهَا الْأَعْيُنَ أَبُوزَيْدٍ النِّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرْصِصُ لَا يَرَى الْأَعْيُنَ هَا وَتَعْمِمْ يَقُولُ هُوَ  
التَّوْصِصُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَضَّصْتُ وَوَصَّصْتُ وَوَصَّيْتُ قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا دَنَتْ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنِهَا  
فَتِلْكَ الْوُصُوصَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّوْصِصُ فِي الْإِنْتِقَابِ مِثْلُ التَّرْصِصِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوُصُّ  
أَحْكَامُ الْعَمَلِ مِنْ بَنَاءٍ وَغَيْرِهِ وَالْوُصَاوُصُ الْبُرْقُوعُ الصَّغِيرُ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ  
ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ رِقًا \* وَتَقَبَّنَ الْوُصَاوُصُ لِلْعُيُونِ  
وَرَوَى \* أَرَبْنَ مُحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى \* وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِمُشَاعِرٍ

قوله وبصان شهر ربيع  
الآخر هو بفتح الواو  
وضمها مع سكون الباء فيهما  
اه معجمه  
قوله وبرك كذا يسكون  
الراء للوزن والاف هو كزفر كما  
في القاموس اه معجمه

\* باليتها قد لبست ووصوا \* وبرقع ووصاوص ضيق والوصاوص مضائق مخارج عيني  
البرقع والوصاوص خرق في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه قال الشاعر  
\* في وهجان يلج الوصاوصا \* الجوهرى الوصوص ثقب في الستر والجمع الوصاوص  
ووصوص الرجل عينه صغرها ليستتب النظر والوصاوص خروق البراقع الجوهرى الوصاوص  
ججارة الأيديم وهي متون الارض قال الراجز

على جبال تمص المواصا \* بصلبات تقص الوصاوصا

(وقص) الوقاص الموضع الذي عسك الماعن ابن الاعرابي وقال ثعلب هو الوقاص بالكسر  
وهو الصميج (وقص) الوقص بالتحريك قصر العنق كما تمارد في جوف الصدر وقص يوقص  
وقصاوهو أوقص وامرأة وقصاها وقصه الله وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أوقص وعنق  
وقصاها حكاهما اللحياني ووقص عنقه يقصها وقصا كسرهما ودقها قال ولا يكون وقصت العنق  
نفسها انما هو وقصت خالد بن جندب وقص البعير فهو موقوص اذا أصبح داؤه في ظهره لا حراك به  
وكذلك العنق والظهر في الوقص ويقال وقص الرجل فهو موقوص وقول الراجز

ما زال شيبان شديداً بهصه \* حتى أناه قرنه فوقصه

قال أراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمة الى الصاد قبلها فحركتها بحركتها  
ووقص الدين عنقه كذلك على المثل وكل ما كسر فقد وقص ويقال وقصت رأسه اذا غمزته غمزا  
شديدا ورينا اندقت منه العنق وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قضى في الواقصة والقامصة  
والقارصة بالدية اثلاثا وبن ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقربت الثالثة المركوبة  
فقصت فسه طت الراصة فقصت فقصى لاتي وقصت أي اندق عنقها بثلاث الدية على صاحبتيها  
والواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشيرة بمعنى مأشورة كما قال \* أنا شير لا زالت عيذك آشيرة \*  
أي مأشورة وفي الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقف به  
ناقته في أخاقي جرذان فأت قال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص اذا كان  
مائل العنق قصيرها ومنه يقال وقصت الشيء اذا كسرتة قال ابن مقبل يذكر الناقة

فبعثتها تقص المقاصر بعدما \* كربت حياة النار للمتور

أي تدق ونكسر والمقاصر أصول الشجر الواحد مقصور ووقصت الدابة الاكمة كسرتها  
قال عنزة خطارة غيب السرى مواره \* تقص الاكام بذات خف مبهم



ويرى تطس والوقص دفاق العبدان تلقى على النار يقال وقص على نارك قال حميد بن ثور  
يصف امرأة لا تصطلي النار الا بمجرأربا \* قد كسرت من يتجوج له وقصا  
ووقص على ناره كسر عليها العبدان قال أبو تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغار  
الخطب التي تشيع به النار ووقصت به راحته وهو كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام وفي الحديث  
ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفرس فركبه فجعل يتوقص به الاصمعي اذا را الفرس في عدوه  
نزوا ونب وهو يقارب الخطو فذلك التوقص وقد توقص وقال أبو عبيدة التوقص ان يقصر  
عن الحبب ويريد على العنق ويتقل قوائمه نقل الحبب غيرها اقرب قدرا الى الارض وهو يرى  
نفسه ويحب في حديث أم حرام ركبته دابة فوقصت بها فسقطت عنها فاستوي فقال مر فلان  
توقص به فرسه والدابة تنبذ بها فتقص عنها الباب وقصا اذا ضربته به فقتلته والدواب اذا  
سارت في دوس الا كهم وقصتها أي كسرت رؤسها بقوائمه والفرس تقص الا كهم أي تدقها  
والوقص اسكان الشئ من متفاعلين فيبقى متفاعلا وهذا بناء غير منقول فيصرف عنه الى بناء  
مستعمل مقول منقول وهو قولهم مستفعلن ثم تجذف السين فيبقى متفعلا فينقل في التقطيع  
الى مفاعلين ويته أنشد الخليل ينب عن حريمه يسفه \* ورجمه ونبله ويحتمى  
سمى بذلك لانه منزلة الذي أدقت عنقه وقص رأسه غمز من سفل وتوقص الفرس عداعدوا  
كأنه ينزوفيه والوقص ما بين الفريضتين من الابل والغنم واحد الأوقاص في الصدقة  
والجمع أوقاص وبعضهم يجعل الأوقاص في البقر خاصة والأشناق في الابل خاصة وهما  
جميعا ما بين الفريضتين وفي حديث معاذ بن جبل أنه أتى بوقص في الصدقة وهو بالين فقال لم  
يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشئ قال أبو عبيد قال أبو عمرو والشيباني الوقص  
بالتحريك هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال أبو  
عبيد ولا أرى أبا عمرو حفظ هذا الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم أن في خمس من الابل شاة  
وفي عشر شاتين الى أربع وعشرين في كل خمس شاة قال ولكن الوقص عندنا ما بين الفريضتين  
وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد على عشر الى أربع عشرة وكذلك ما فوق ذلك قال  
ابن بري يقوى قول أبي عمرو ويشهد بصحته قول معاذ في الحديث أنه أتى بوقص في الصدقة  
يعني بغنم أخذت في صدقة الابل فهذا الخبر يشهد بأنه ليس الوقص ما بين الفريضتين لان ما بين  
الفريضتين لا شئ فيه واذا كان لازك فيه فكيف يسمى غنما الجوهرى الوقص فهو أن تبلغ

الابل خسافها شاة ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشر افها بين الخس الى العشر وقص وكذلك  
الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة قال وهما جميعا  
ما بين الفريضتين وفي حديث جابر وكانت على بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها  
كي لا تسقط اي انحنيت وتقاشرت لأمسكها بعنقي والاقص الذي قصرت عنقه خلقه وواقصة  
موضع وقيل ماء وقيل منزل بطريق مكة وقص اسم (وهص) الوهص ككسر الشيء  
الرخو وقد وقصه وهصافه موهوص وهيص دقه وكسره وقال نعلب فدغفه وهو كسر الرطب  
وقد انقص هو عنه ايضا وهصه الذين دق عنقه وهصه ضرب به الارض وفي الحديث ان آدم  
صلوات الله على نينا وعليه حيث اقيط من الجنة وهصه الله الى الارض معناه كما تمارى به رميا  
عنه فاشديد او غمزه الى الارض وفي حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى  
الارض وقال نعلب وهصه جذبه الى الارض وفي حديث عمر رضي الله عنه من نواضع رفع الله  
حكمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض قال ابو عبيد وهصه يعني كسره ودقه  
يقال وهصت الشيء وهصا ووقصته وقصا يعني واحد والوهص شدة غمز وطء القدم على الارض  
وانشد لابي العزيب النصري

لقد رأيت الطعن الشواخصا \* على جمال تمص المراهضا \* في وهجان يلج الواصا  
المواهص مواضع الوهصة وكذلك اذا وضع قدمه على شيء فشدخه تقول وهصه ابن شميل  
الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز وانشد ابن بري لمالك بن نويرة  
حينئذ دلالك ابن واهصة الخصى \* لشيئ لولا ان عرضك حاش  
ورجل موهوص الخلق كانه تداخلت عظامه وموهص الخلق وقيل لا ترم عظامه بعضه بعضا  
وانشد \* موهص ما يتشكى الفاتقا \* قال ابن بري صواب انشاده موهصا لان قبله  
تعلي أن عليك سائقا \* لا مبطأ ولا غنفا زاعقا  
وموهص الرجل الكبش فهو موهوص وموهوص شدة خشيته ثم شدخهما بين حجرين ويعبر الرجل  
فيقال يا ابن واهصة الخصى اذا كانت أمه رابعة وبذلك هاجر بر غسان  
وبنت غسان بن واهصة الخصى \* يلج مني مضغة لا يحيرها  
ورجل موهوص وموهص شديد العظام قال شمر سألت الكلابيين عن قوله  
كان تحت خفيها الوهاص \* ميظب أكرم يظ بالملاص



فقالوا الوهاؤس الشديد والميطب الطرر والملاص الصنا ابن برزح بنو موهصى هم العميد  
وأشد لحا الله قوما ينكحون بناتهم \* بني موهصى جر الخصى والحناجر  
(فصل الباء) (بصص) في ترجمة بصص أبو زيد يصص الجر ويصصا اذا فتح عينيه لغة  
في حصص وبصص أى فتح لان العرب تجعل الجيم يافتقول للشجرة شيرة وللجثا جثيات  
وقال الفراء يصص الجر ويصصا بالياء والصاد قال الازهرى وهما الغتان وفيه لغات مذكورة في  
مواضعها وقال أبو عمرو وبصص وبصص بالياء بمعنىهما

\*(حرف الضاد المعجمة)\*

الضاد حرف من الحروف المجهورة وهي تسعة عشر حرفا والجيم والشين والضاد في حيز واحد  
وهذه الحروف الثلاثة هي الحروف الشجرية

(فصل الالف) (أبض) ابن الاعرابى الابض الشد والابض التخلية والابض السكون  
والابض الحركة وأنشد \* تشكو العروق الابضات أبضا \* ابن سيده والابض بالضم الدهر  
قال دروبه في حشبة عشنا بذك أبضا \* خذن اللواقي يقتضين النعسا  
وجعه أباض قال أبو منصور والابض الشد بالابض وهو عقال ينشأ في رسغ البعير وهو قائم  
فيرفع يده فتنتى بالعقال الى عضده وتشد وأبض البعير أبضه أبضا وهو ان تشد رسغ يده الى  
عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الجبل هو الاباض بالكسر وأنشد ابن برى للفقعسى  
\* اكلف لم يثن يديه أبض \* وأبض البعير بأبضه وبأبضه شدر رسغ يده الى ذراعيه ثلاثا يحد  
وأخذ بأبضه جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم أحمله والمأبض كل ما ثبت عليه فذلك وقيل  
المأبضان ما تحت الفخذين في مثاني أسافلها ما وقيل المأبضان باطن الركبتين والمرفقين التهذيب  
ومأبضا الساتين ما بطن من الركبتين وهما في يدي البعير باطن المرفقين الجوهرى المأبض باطن  
الركبة من كل شئ والجمع مأبض وأنشد ابن برى إهميان بن خفافة \* أو ملئت فأنله ومأبضه \*  
وقيل في تفسير البيت الفائلان عرقان في الفخذين والمأبض باطن الفخذين الى البطن وفي  
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما على العلة بمأبضه المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من  
الاباض وهو الجبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعول منه أى موضع الاباض  
والجيم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشئ من تلك العلة والتأبض انقباض التساو وهو عرق

يقال أبيض نساءه وأبيض وتابض تقبض وشد رجله قال ساعدة بن جؤية هم جوامرة  
 اذا جلست في الدار يوماً تابضت \* تابض ذيب التلعة المتصوب  
 أراد أنها تجلس جلسة الذئب اذا ألقى واذا تابض على التلعة رأيتهم منكبا قال أبو عبيدة يستحب  
 من الفرس تابض رجله وشيخ نساء قال ويعرف شيخ نساء تابض رجله وتؤثرهما اذا مشى  
 والاباض عرق في الرجل يقال للفرس اذا تور ذلك العرق منه متابض وقال ابن شميل فرس أبوض  
 النسا كأنما يابض رجله من سرعة رفه هما عند وضعهما وقول لبيد

كان هجائهما متابضات \* وفي الاقران أضورة الرغام  
 متابضات معقولان بالابض وهي منصوبة على الحال والمابض الرسخ وهو موصول الكف في  
 الذراع وتصغير الاباض أبيض قال الشاعر

أقول لصاحبي والليل داج \* أبيضك الأسد لا يضيع  
 يقول احفظ أبيضك الأسود لا يضيع فصغره ويقال تابض البعير فهو متابض وقابضه غيره كما  
 يقال زاد الشئ موزدته ويقال للغراب مابض النسا لانه يحجل كأنه مأبوض قال الشاعر  
 وظل غراب البين مابض النسا \* له في ديار الجارتين نعيم

واباض اسم رجل والاباضية قوم من الحرو ربة لهم هوى ينسبون اليه وقيل الاباضية فرقة من  
 الخوارج أصحاب عبد الله بن ابيض التميمي وابضة ماء لطبي وبني ملاقط كثير النخل قال مساور  
 ابن هند وجلبته من أهل ابضة طائعا \* حتى تحكم فيه أهل ارباب

واباض عرض باليمامة كثير النخل والزرع حكاة أبو حنيفة وأنشد

ألا جارتا بياضاتي \* رأيت الريح خير منك جارا  
 نغرينا اذا هبت علينا \* وتلا عين ناظركم غبارا

وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (ارض) الأرض التي عليها الناس أئى وهي اسم جنس وكان  
 حق الواحدة منها ان يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا في التنزيل والى الأرض كيف سطحت قال ابن  
 سيده فاما قول عمرو بن جوين الطائي أنشده ابن سيويه

فلا مزنه ودقت ودقها \* ولا أرض أبقل ابقالها

فانه ذهب بالارض الى الموضع والمكان كقوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي أي  
 هذا الشخص وهذا المرنى ونحوه وكذلك قوله فمن جاءه موعظة من ربه أي وعظ وقال سيويه كأنه



اكتفى بذكر الموعظة عن التاء والجمع آراض وأروض وأرضون الواو عوض من الهاء المحذوفة  
المصدر موقوف هو الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استيجاشا من أن يوقروا القظ  
الصحيح ليعلموا أن أراضا ما كان سيده لو جمع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أرضات قال الجوهري  
وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وأراض كما قالوا أهل وآهل قال ابن بري الصحيح عند  
المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض وأهل وآهل كأنه جمع أرضا قوا أهلا كما قالوا  
ليلة وليال كنه جمع ليلة قال الجوهري والجمع أرضات لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي ليست فيه  
هاء التانيث بالالف والتاء كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع  
بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كنبوة ونسبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم  
الالف والتاء وتركوا فحة الراء على حالها وربما سكنت قال والآراضى أيضا على غير قياس كأنهم  
جمعوا أرضا قال ابن بري صوابه أن يقول جمعوا أرضى مثل أرطى وأما أرض فقياسه جمع  
أراض وكل ما سفل فهو أرض وقول خدش بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعللوا • بي الأرض والاقوام قردان مؤنثا

قال ابن سيده يجوز أن يعنى أهل الأرض ويجوز أن يريد عللوا جميع النوع الذي يقبل التعليل  
يقول عليكم بي وبهجاتي إذا كنتم في سفر فاقطعوا الأرض بذكري وأنشدوا القوم هجائي يا قردان  
مؤنث يعنى قوما هم في القلة والحقارة كقردان مؤنث لا يكون الأعلى ذلك لانه انما يهجو  
القوم لا القردان والآرض سفل البعير والدابة وما ولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض إذا  
كان شديد القوائم والأرض أسفل قوائم الدابة وأنشد لجيد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار • ولا ليلته بها جبار

يعنى لم يقلب قوائمها لعلها بها وقال سويد بن كراع

فركبناها على تجهولها • بصلاب الأرض فيهن شجع

وقال خفاف إذا ما استحمت أرضه من سماته • جرى وهو مودوع وواعده صدق

وأرض الإنسان ركبناه فابعدهما وأرض التعل ما أصاب الأرض منها وتارض فلان بالمكان

إذا ثبت فلم يبرح وقيل التارض التانى والاسطار وأنشد

وصاحب نهته لينها • إذا الكرى في عينه تغمضا

يمسح بالكفين وجهها أيضا • فقام عجلان ومات أرضا

أى ما تَلَبَّتْ والتأرضُ التناقلُ الى الارض وقال الجعدى

مقيم مع الحى المقيم وقلبه \* مع الراحِل الغادى الذى ما تأرضا  
وتأرض الرجل قام على الارض وتأرض واستأرض بالمكان أقام به وليت وقيل تمكن وتأرض  
لى تضرع وتعرض وجاء فلان يتأرض لى أى يتصدى ويتعرض وأنشد ابن برى  
فبح الخطيئة من مناخ مطية \* عوجاً سائمة تأرض للقرى  
ويقال أرضت الكلام اذا هيأته وسوَّيته وتأرض النبت اذا تمكن ان يجزى والارض الزكام  
مذكروا قال كراع هو مؤنث وأنشد ابن أحر

وقالوا أنت أرض به وتحيات \* فأسى لما فى الصدر والرأس شاكا  
أنت أدركت ورواه ابو عبيد دأنت وقد أرض أرضا وأرضه الله أى زكته فهو مأروض يقال  
رجل مأروض وقد أرض فلان وأرضه ايراضا والارض دوار يأخذ فى الرأس عن اللبن فتتهراق له  
الانف والعينان والارض بسكون الراء الرعدة والنفضة ومنه قول ابن عباس وزلزلت الارض  
أزلزلت الارض أى بي أرض يعنى الرعدة وقيل يعنى الدوار وقال ذو الرمة يصف صائدا

اذا نوحس ركزاً من سنايكها \* او كان صاحب أرض اوبه الموم  
ويقال بي أرض فأرضونى أى داوونى والمأروض الذى به خيل من الجن وأهل الارض وهو الذى  
يحرك رأسه وجسده على غير عمد والارض التى تأكل الخشب وشجيرة الارض معروفة وشجيرة  
الارض تسمى الحلكة وهى نبات النقا تغوص فى الرمل كما يغوص الحوت فى الماء ويشبه بها  
بسان العذارى والارض بالتحريك دودة بيضاء شبه النملة تظهر فى أيام الربيع قال ابو حنيفة  
الارض ضربان ضرب صغار مثل كبر الذر وهى آفة الخشب خاصة وضرب مثل كبر النمل ذوات  
أجنحة وهى آفة كل شىء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهى ذات قوائم والجمع أرض  
والارض اسم للجمع والارض مصدر أرضت الخشب تؤرض أرضاً فهى مأروضة اذا وقعت فيها  
الارض وأكلتها وأرضت الخشب أرضاً وأرضت أرضاً كلاهما أكلتها الارضة وأرض أرضاً  
وأرضت يئنة الارضة زكية كريمة مخيلة للنبت والخير وقال ابو حنيفة هى التى ترب الترى  
وتخرج بالنبات قال امرؤ القيس

بالأدعرضة وأرض أرضة \* مدافع ما فى فضاء عريض

وكذلك مكان أريض ويقال أرض أرضة يئنة الارضة اذا كانت ليئة طيبة المقعد كريمة جيدة

قوله فهو مأروض فى شرح  
القاموس ما نصه وقال  
الصاغاني وهو أحد ما جاء  
على أفعله فهو مفعول اه  
مصححه



النبات وقد ارضت بالضم أى ذكت ومكان اريض خلق للخير وقال ابو النجم  
بحر هشام وهو ذو قراض \* بين قروع التبعة الغضاض  
وسط بطاح مكة الاراض \* فى كل واد واسع المقاض  
قال ابو عمرو الاراض العراض يقال ارض ارضه أى عريضه وقال ابو اليسداء ارض وارض  
وما كثر اروض بنى فلان ويقال ارض ارض وارضون وارضات وارضون وارض ارضه للنبات  
خليقة وانها لذات اراض ويقال ما ارض هذا المكان أى ما كثر عشبه وقال غيره ما ارض هذه  
الارض أى ما أسهلها وأبنتها وأطيبها حكاه أبو حنيفة وانها لارضه للنبات وانها لذات اراضه  
أى خليقة للنبات وقال ابن الاعراب ارضت الارض قارض ارضا اذا خصبت وزكا نباتها  
وارض ارضه أى مهيبة ويقال نزلنا ارضا ارضه أى مهيبة للعين وشى عريض ارض اتباعه  
وبعضهم يفردونه وانشد ابن برى

عريض اريض بات يغير حوله \* وبات يسقين بطون الثعالب  
وتقول جذى اريض أى سمين ورجل اريض بين الاراضه خلق للخير متواضع وقد ارض  
الاصمى يقال هو ارضهم ان يفعل ذلك أى اخلقهم ويقال فلان اريض بكذا أى خليف به  
وروضة ارضه لينة الموطى قال الاخطل

ولقد شربت الخمر فى حانوتها \* وشربتها بارضة محلال  
وقد ارضت اراضه واستارضت وامرأه عريضه ارضه ولود كلمه على التشبيه بالارض وارض  
ما روضة ارضه قال

أما ترى بكل عرض معرض \* كل رداح نوحه الخوض \* ما روضة قد ذهبت فى مؤرض  
التهديب المؤرض الذى يرى كلاً الارض وقال ابن دالان الطائي  
وهم الخلو اذا الربيع تجببت \* وهم الربيع اذا المؤرض أجذباً

والارض البساط لانه يلى الارض الاصمى الاراض بالكسر بساط ضخ من وبر أو صوف  
وارض الرجل أقام على الاراض وفى حديث أم معبد فشر بواحن ارضوا التفسير لابن عباس  
وقال غيره أى شربوا عللاً بعد نمل حتى رووا من اراض الوادى اذا استنقع فيه الماء وقال ابن  
الاعراب حتى اراضوا أى ناموا على الاراض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض  
وقيل مستارض وودية مستارضه بكسر الراء وهو أن يكون له عرق فى الارض فاما اذا نبت على

قوله وارض ما روضة زاد  
شارح القاموس وكذلك  
مؤرضه وعليه يظهر  
الاستشهاد بالبيت ٥١  
معجمه

جذع النخل فهو الراب كَبُ قال ابن بري وقد بَيَّحَ المُسْتَأْرَضُ بمعنى المُتَأَرِّضِ وهو المُتَنَاقِلُ الى الارض قال ساعدة يصف صحابا

مُسْتَأْرَضًا بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ \* الى شَمَنِصِرٍ غِيَاثٍ سَلَامِجًا

وَتَأْرَضُ الْمَنْزِلَ ارْتَادَهُ وَتَخِيَرُ لِلنَّزُولِ قَالَ كَثِيرٌ

تَأْرَضَ أَخْطَفُ الْمُنَاخَةِ مِنْهُمْ \* مَكَانَ الَّتِي قَدْ بَعَثَتْ فَارَ لَأَمَّتْ

ارَ لَأَمَّتْ ذَهَبَتْ فَخَضَتْ وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْحَيَّ يَتَأْرَضُونَ الْمَنْزِلَ أَيْ يَرْتَادُونَ بِلْدَ ابْنِزْلُونَهُ وَاسْتَأْرَضَ السَّحَابُ ابْتَسَطَ وَقِيلَ ثَبْتُ وَتَمَكَّنْتُ وَأَرَيْتِي وَأَنْشَدِيَتْ سَاعِدَةُ يَصِفُ سَحَابًا

\* مُسْتَأْرَضًا بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ \* وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي الْجَنَازَةِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَمِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَأَنَّهُ أَيْ الَّذِينَ أَقْرَبُوا بِأَرْضِهِمْ وَالْأَرْضُ أَهْلُ الْخَصْبِ وَحَسَنُ الْحَالِ وَالْأَرْضَةُ مِنَ التَّيَاتِ مَا يَكْفِي الْمَالُ سَنَةً رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَرْضُ مَصْدَرُ أَرْضَتْ الْقُرْحَةُ تَأْرَضُ أَرْضًا مِثَالُ تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا إِذَا نَفَسَتْ وَنَجَّحَتْ فَتَسِدُ بِالْمَدَّةِ وَتَقْطَعُ الْأَصْعَى إِذَا فَسَدَتْ الْقُرْحَةُ وَتَقْطَعُ قَبْلَ أَرْضَتْ تَأْرَضُ أَرْضًا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صِيَامَ إِلَّا مَنْ أَرْضَ الصِّيَامَ أَيْ تَقَدَّمَ فِيهِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي رِوَايَةٍ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤْرَضْهُ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَمْ يُهَيِّئْهُ وَلَمْ يَتَوَّهْ وَيُقَالُ لَا أَرْضَ لَكَ كَمَا يُقَالُ لَا أُمَّ لَكَ (امض) الْأَرْضُ الْمَشَقَّةُ أَضَاهُ الْأَمْرُ يُؤْرَضُهُ أَضًا أَحْرَنَهُ وَجَهَهُ دَهَهُ وَأَضَيْتُنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تُؤْضِي أَضًا أَجْهَدُنِي وَتَقْضِي أَضًا وَأَضًا الْجَانِي وَأَضَطَرَّنِي وَالْأَضَاضُ بِالْكَسْرِ الْمَلْجَأُ قَالَ

لَا تَعْنِ نَعَامَةً مِيقَاضًا \* خَرَجَاهُ تَغْدُوًا تَطْلُبُ الْأَضَا

أَيْ تَطْلُبُ الْمَلْجَأَ إِلَيْهِ وَقَدْ انْتَضَ فَلَانُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ وَانْتَضَ إِلَيْهِ انْتِضَا أَيْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ قَالَ رُوْبَةُ

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدِيُونُ تُقْضَى \* فَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا \* وَهِيَ تَرَى إِذَا حَاجَةً مَرُتَضًا

أَيْ مَضْطَرَامُ الْجَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ أَيْ لَاجِنَا مُحْتَاجَا فَافْهَمْ وَنَاقِصَةٌ مُؤْتَضَةٌ إِذَا أَخَذَهَا كَالْحَرْقَةِ عِنْدَ تَنَاجُهَا فَتَصَلِّقَتْ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَوَجَدَتْ أَضَا أَيْ حَرْقَةً وَالْأَضُّ الْكُسْرُ كَالْعَضِّ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجُمُورَةِ كَالْهَضِّ (امض) أَمَضَ الرَّجُلُ يَأْمَضُ فَهُوَ أَمَضٌ عَزَمَ وَلَمْ يَبَالِ الْمُعَاتِبَةَ بَلْ عَزَمَتْهُ مَاضِيَةٌ فِي قَلْبِهِ وَأَمَضَ أَدَى لِسَانِهِ غَيْرَ مَا يُرِيدُ وَالْأَضُّ الْبَاطِلُ وَقِيلَ الشَّكُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَمِنْ كَلَامِ شَيْئٍ أَيْ وَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ



وما ينهـ ما من رَفَعٍ وَخَفَضٍ اِنَّمَا اَبَانُكَ بِهِ لِحَقِّ مَا فِيهِ اَمَضُ (اَض) الايضُ من اللحم  
الذي لم يَنْضَجْ يكون ذلك في الشواء والقديد وقد اَنْضُ اناضَةً وَاَنْضَهُهُ اَبُو زَيْدٍ اَنْضَتِ اللحمَ  
اِبْنًا اِذَا شَوِيَتْهُ فَلَمْ تُنَضِّجْهُ وَالْاَيْضُ مَصْدَرٌ وَلِكَ اَنْضَ اللحمِ يَأْنِضُ بِالْكَسْرِ اَيْضًا اِذَا تَغَيَّرَ  
وَاللحمُ اَنْضُ فِيهِ نُوْءٌ وَاَنْشَدَ زُهَيْرٌ فِي لِسَانِ مَتَكَلِّمٍ عَابَهُ وَهَجَاهُ

بِلُحْجٍ مُضَغَّةٍ فِيهَا اَيْضُ \* اَصْلَتْ فَهِيَ تَجْتَ السَّكَنُ دَا

اى فيها تغير وقال ابو نوب فيه

وَمُدَّ عَسَ فِيهِ الْاَيْضُ اخْتِصَّ \* بِجَرْدَا يَنْتَابُ النَّمِيلَ جَارُهَا  
وَالْاِناضُ بِالْكَسْرِ حُلُّ النَّمْلِ الْمُدْرِكِ وَاِناضُ النَّمْلُ يَنْبِضُ اِناضَةً اى اَيْتَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ  
يَوْمَ ارْزَاقٍ مِنْ تَفَضُّلِ عَمٍّ \* مُوسِقَاتٍ وَحُقْلٍ اَبْكَارُ  
فَاخِرَاتُ ضُرُوعِهَا فِي ذُرَاهَا \* وَاِناضُ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

قوله وَاِناضُ النَّمْلُ الخ في  
شارح القاموس ما نصه  
وذكر الجوهرى هنا وَاِناضُ  
النَّمْلُ يَنْبِضُ اِناضَةً اى  
اَيْتَعَ وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
وَهُوَ غَرِيبٌ فَانْ اِناضُ  
مَادَنَهُ نَوْضُ اه كَتَبَهُ مَعْنَاهُ

الْمُ الطَّوَالُ مِنَ النَّمْلِ الْوَاحِدَةُ عَمِيَّةٌ وَالْمُوسِقَاتُ الَّتِي اُوسِقَتْ اى حُلَّتْ اَوْسِقًا وَالْحُقْلُ جَمْعُ حَافِلٍ  
وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْحُلُ مَشْبَهَةٌ بِالنَّاقَةِ الْحَافِلِ وَهِيَ الَّتِي امْتَلَأَتْ ضُرْعُهَا بِنَسَاءٍ وَالْاَبْكَارُ الَّتِي يَتَجَمَّلُ ادْرَاكُ  
عَمْرُهَا فِي اَوَّلِ النَّمْلِ مَا خَرَجَ مِنَ الْبَا كُورٍ مِنَ الْمَا كَهْمَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ كُلُّ شَيْءٍ وَالْفَاخِرَاتُ اللَّائِي  
يَعْظُمُ حُلُّهَا وَالنَّسَاءُ الضُّغُورُ الَّتِي عَظُمَ ضُرْعُهَا وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّمْلِ الَّذِي قَاتَ الْعَيْدَ وَالْعَيْدَانُ  
فَاعِلٌ بِاِناضٍ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَمَعْنَى اِناضٍ بَلَغَ اِنَامُهُ وَمُنْتَهَاهُ وَيُرْوَى وَاِناضُ الْعَيْدَانِ  
وَمَعْنَاهُ وَبَلَغَ الْعَيْدَانِ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ وَاِناضُ (ايض) اَضُ يَنْبِضُ اَيْضًا سَارَ  
وَعَادَ وَاَضُ اِلَى اَهْلِهِ رَجَعَ إِلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَفَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا اَيْضًا مِنْ هَذَا اى رَجَعْتَ اِلَيْهِ  
وَعُدْتَ وَتَقُولُ افْعَلْ ذَلِكَ اَيْضًا وَهُوَ مَصْدَرُ اَضَ يَنْبِضُ اَيْضًا اى رَجَعَ فَاذَا قِيلَ لَكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ  
اَيْضًا قُلْتَ كَرِهْتَ مِنْ اَيْضٍ وَدَعْنِي مِنْ اَيْضٍ قَالَ اللَّيْثُ الْاَيْضُ صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْءًا غَيْرَهُ وَاَضَ  
كَذَا اى صَارَ يَقَالُ اَضَ سَوَادُ شَعْرِهِ يِاَضًا قَالَ وَقَوْلُهُمْ اَيْضًا كَانَهُ مَأْخُودٌ مِنْ اَضَ يَنْبِضُ اى  
عَادَ يَعُودُ فَاذَا قُلْتَ اَيْضًا تَقُولُ اَعْدَلِي مَا مَضَى قَالَ وَتَفْسِيرُ اَيْضًا زِيَادَةٌ وَفِي حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ فِي  
الْكُوفَةِ اِنْ الشَّمْسُ اسْوَدَّتْ حَتَّى اَضَتْ كَأَنَّهَا تَمُوتُ قَالَ اَبُو عَيْبَةَ اَضَتْ اى صَارَتْ  
وَرَجَعَتْ وَاَنْشَدَ قَوْلَ كَعْبِ بْنِ كَرَارٍ ضَا قَطَعَهَا

قَطَعَتْ اِذَا مَا لَالُ اَضَ كَانَهُ \* سَيُوفُ نَنَى نَارُهُ ثُمَّ تَلَقَّى

وَتَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا اَيْضًا

(فصل الباء الموحدة) (برض) البارض أول ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم به  
المجدة والنزعة والبهمة والهلتي والقباء ونبات الأرض وقيل هو أول ما يعرف من النبات  
وتناوله النعم الاصمعي البهيمى أول ما يدوم منها البارض فإذا تحرك قليلا فهو جيم قال لبيد  
يلمج البارض لجحافي الندى \* من مرايع رياض ورجل

الجوهري البارض أول ما تخرج الأرض من البهيمى والهلتي ونبت الأرض لأن نبتة هذه  
الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهي مادامت صفرا بارض فإذا طالت تينت أجناسها ويقال  
أبرضت الأرض إذا تعاون بارضها فكثر وفي حديث خزيمة وذكر السنة المجدية أيسر بارض  
الوديس البارض أول ما يدوم من النبات قبل أن تعرف أنواعه والوديس ما غطي وجه الأرض  
من النبات ابن سيده والبارض من النبات بعد البذر عن أبي حنيفة وقد برض النبات يبرض  
بروضا وبرضت الأرض تبين نبتها ومكان مبرض إذا تعاون بارضه وكثر الجوهري البرض  
القليل وكذلك البراض بالضم ومبرض قليل وهو خلاف الغمر والجمع روض وبراض وأبراض  
وبرض يبرض ويبرض برضا وبرضاقل وقيل خرج قليلا قليلا وبروض قليله الماء وهو  
يبرض الماء كلما اجتمع منه شيء غرقه وبرضت ماء الحسي إذا أخذته قليلا قليلا وبرض ماؤه  
قليل وقال دروبه \* في العدم يقدح ثماد برضا \* وبرض الماء من العين يبرض أي يخرج  
وهو قليل وبرض لي من ماله يبرض ويبرض برضا أي أعطاني منه شيئا قليلا وبرض ما عذبه أخذ  
منه شيئا بعد شيء وبرضت فلانا إذا أخذت منه الشيء بعد الشيء وتبلغت به والتبرض والابتراض  
التبلغ في العيش بالبلغة وتطلبه من هنا وهنا قليلا قليلا وبرض سمل الحوض إذا كان ماؤه  
قليلا فأخذته قليلا قليلا قال الشاعر

وفي حياض الجدد فامتلأ به \* بالرى بعد تبرض الأسمال

والتبرض التبلى بالقليل من العيش وتبرض حاجته أخذها قليلا قليلا وفي الحديث ما قليل  
يتبرضه الناس تبرضا أي يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل وقول الشاعر

وقد كنت براضا لها قبل وصلها \* فكيف ولنت حبلاها بحبالها

معناه قد كنت أئيلها الشيء بعد الشيء قبل أن وأصلتي فكيف وقد علقها اليوم وعلقني ابن  
الاعرابي رجل مبروض ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف  
والبرضة ما تبرضت من الماء وبرض له يبرض ويبرض برضاقل عطاء أبو زيد إذا كانت

قوله ومضفوف ومضفوف ومضفوف  
كذا بالأصل وحررا هـ



العطية بسيرة قلت برضت له أبرض برضا ويقال ان المال ليتبرض النبات تبرضا وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شبع المال فاذا غطى الارض ورفافه وجيم والبرضة أرض لا تثبت شيأ وهي أصغر من البلوقة والمبرض والبراض الذي يأكل كل شيء من ماله ويقسده والبراض ابن قيس الذي حاجته حرب عكاظ وقيل هو أحد قتلك العرب معروف من بني كنانة وبقيته قام حرب النجاريين بني كنانة وقيس عيلان لانه قتل عروة الرجال القيسي وأما قول امرئ القيس

قوله والمبرض ضبط في  
الاصل والقاموس كحسن  
وصوب شارحه كحدث  
مشدد الدال اه معجته

• فوادى البدي فاتقى للبريض • فان البريض بالياء قبل الراء وهو وادبعينه ومن رواء البريض بالياء فقد صحف والله أعلم (بض) بض الشيء سال وبض الحسي وهو يبيض بضيا اذا جعل ماؤه يخرج قليلا وفي حديث نبوك والعين تبض بشي من ماء وبضت العين تبض بضا وبضاضا دعت ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما تبض عينه وبض الماء يبض بضا وبضاضا سلا قليلا قليلا وقيل رشح من صغرا وأرض وبض الحجر ونحوه يبض نشغ منه الماء شبه العرق ومثل من الامثال فلان لا يبض حجره أي لا ينال منه خير يضرب للجنيل أي ما تشدى صفاته وفي حديث طهفة ما تبض يلال أي ما يقطر منها لبن وفي حديث خزيمه وبضت الحلة أي درت حلة الضرع باللبن ولا يقال بض السقاء ولا القرية انما ذلك الرشح أو التثح فان كان دهنأ وسمنا فهو والتث وفي حديث عمر رضي الله عنه يثث نث الحيت قال الجوهري لا يقال بض السقاء ولا القرية قال وبعضهم يقوله وينشد لرؤبة

فقلت قولا عرييا غضا • لو كان خرزا في الكلى ما بضا

وفي الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء أصفر وثر بوضض يخرج ماؤها قليلا قليلا والبضض الماء القليل وركي بوضض قليلة الماء وقد بضت تبض قال أبو زيد

باعثم أدركني فان ركيتي • صلدت فاعيت أن تبض عماها

قال أبو سعيد في السقاء بضاضة من ماء أي شيء يسير وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الأليل ويبض في الدبر أي يدب فيه فيضيل انه بلل أو رشح وبضضت حتى منه أي استنظفته قليلا قليلا وبضضت له من العطاء أبض بضا قلت وبضضت له أبض بضا اذا أعطاه شيأ يسيرا وأنشد شمر

ولم تبضض النكد الباشيرين • وأنقذت النمل ما تنقل

وقال راويه كذا أنشدني ابن أنس بضم التاء وهم الغتان بوض بوض وأبض بوض قليل ورواه

القاسم ولم يَبْضُ الاصمعي نَضَّ له بشئ وبَضَّ له بشئ وهو المعروف القليل وامرأة باضة وبَضَّة وبَضْبِيضَةٌ وبَضَّاضٌ كثرة اللحم نارة في نِصَاعَةٍ وقيل هي الرقيقة الجلد الناعمة ان كانت بيضاء أو أذماء قال \* كل رَدَاحٍ بَضَّةٌ بَضَّاضٌ \* غيره البَضَّةُ المرأة الناعمة سمراء كانت أو بيضاء أبو عمرو هي اللبسة البيضاء وقال العميان البَضَّةُ الرقيقة الجلد الطاهرة الدم وقد بَضَّتْ بَضٌّ وبَضٌّ بَضَّاضَةٌ وبُضُوضَةٌ الليث امرأة بَضَّةٌ نارة ناعمة ~~م~~ كثرة اللحم في نِصَاعَةٍ لون وبَشْرَةٌ بَضَّةٌ بَضْبِيضَةٌ وامرأة بَضَّةٌ بَضَّاضٌ ابن الاعرابي بَضُّ الرجل اذا تَنَمَّ وَغَضَّ صار غَضًّا منه وما وهي الغَضُوضَةُ وَغَضَّ اذا صابته غَضاضَةٌ الاصمعي والبَضُّ من الرجال الرَخَصُ الجسد وليس من البياض خاصة ولكنه من الرُخُوصَةِ والرَّخَاصَةِ وكذلك المرأة بَضَّةٌ ورجل بَضٌّ بين البَضَّاضَةِ والبُضُوضَةِ ناصع البياض في سمن قال

وَأَيْضُ بَضٍّ عَلَيْهِ التُّسُورُ \* وفي ضَبْنِهِ تَعْلَبُ مُنْكَسِرٌ

ورجل بَضٌّ أي رقيق الجلد ممتلئ وقد بَضَّتْ يارجل وبَضَّتْ بالفتح والكسر بَضٌّ بَضَّاضَةٌ وبُضُوضَةٌ وفي حديث علي رضي الله عنه هل يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَّاضَةِ الشَّبابِ الا كَذَا البَضَّاضَةُ رَقَّةُ اللون وصفاءه الذي يُوَثِّرُ فيه أدنى شئ ومنه قديم عررضي الله عنه على معاوية وهو أبض الناس أي أرقهم لونا وأحسنهم بشرة وفي حديث رقيقة الأفاطُرُ وافيكم رجلا أَيْضُ بَضًّا وفي حديث الحسن تلقى أحدهم أَيْضُ بَضًّا ابن شميل البَضَّةُ اللَّبْنَةُ الحارة الحامضة وهي الصِّبْرة وقال ابن الاعرابي سقاني بَضَّةً وبَضًّا أي لبنا حامضا وبَضُّ عليه بالسيف جَلَّ عن ابن الاعرابي والبَضَّاضُ قالوا الكفاة وليست بمَحْضَةٍ وبَضُّ الجِرْمُ ومثل جَهْصَ وبَضُّ وَبَصَّ كلها الغلات وبَضُّ أو تارَه اذا حَرَّصَ كَهَالِيَتِهَا بالضرب قال ابن بري قال ابن خالويه يقال بَطَّ بَطًّا بالطاء وهو تحريك الضارب الا وتارَ لِيَتِهَا بالضرب وقد يقال بالضاد قال والطاء أكثر وأحسن (بعض) بعضُ الشئ طائفة منه والجمع البَضاضُ قال ابن سيده حكاه ابن جني فلا أدري أهو نسم أم هو شئ رواه واستعمل الزجاجي بعضا بالالف واللام فقال وانما قلنا البَعْضُ والكل مجازا وعلى استعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الاسم لا يتفصل من الاضافة قال أبو حاتم قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذنا البعض خير من ترك الكل فانكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا بدخلان في بعض وكل لانهم ما معرفة بغير ألف ولا م وفي القرآن العزيز وكل آتوه داخرين قال أبو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد

قوله تبض وتبض كذا هو  
مضبوط في الاصل بضم  
الباء في الاول وفتحها في الثاني  
وحرر الاول هـ ميمه



استعمله الناس حتى سبويه والاختفش في كتبهم ما قلناه علمهما بهذا التصرف فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب وقال الأزهري الجويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وإن أباه الأصمعي ويقال جارية حسنة يشبه بعضها بعضا وبعض مذكور في الوجوه كلها وبعض الشيء ببعضها فتبعض فرقه أجزا متفرقة وقيل بعض الشيء كله قال لبيد • أو يعتلق بعض النفوس جامها • قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب إليه أهل اللغة من أن البعض في معنى الكل هذا نقض ولا دليل في هذا البيت لأنه انما عني بعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى أجمع أهل التصو على أن البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الأقسام فإنه زعم أن قول لبيد • أو يعتلق بعض النفوس جامها • فادعى خطأ أن البعض هنا جمع ولم يكن هذا من علمه وإنما أراد لبيد بعض النفوس نفسه وقوله تعالى تلتقطه بعض السيارات ثانياً في قراءة من قرأ به فإنه أنت لأن بعض السيارات كقولهم ذهب بعض أصابعه لأن بعض الأصابع يكون أصبعاً وأصبعين وأصابع قالوا ما جزم أو يعتلق فإنه ردد على معنى الكلام الأول ومعناه جراءة كانه قال وإن أخرج في طلب المال أصب ما ملئت أو يعتلق الموت نفسه وقال قوله في قصة مؤمن آل فرعون وما أجر على لسته فملا وعظيمة آل فرعون إن يك كذا فاعليه كذا وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم أنه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصيبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعد من غير أن تنق عذاب الآخرة وقال البيت بعض العرب يصل بعض كما تصل بمن ذلك قوله تعالى وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم يريد بصيبكم الذي يعدكم وقيل في قوله بعض الذي يعدكم أي كل الذي يعدكم أي إن يكن موسى صادقاً يصيبكم كل الذي يتنذر بكم فهو يتوعدكم لا بعض دون بعض لأن ذلك من فعل الكهان وأما الرسل فلا يوجد عليهم وعدهم كدوب وأنشد

فيا ليتهم يغفون ويقرعون بيتنا • عن الموت أوعن بعض شكواهم مفرع

ليس يريد عن بعض شكواهم دون بعض بل يريد الكل وبعض ضد كل وقال ابن مقبل مخاطباً بنتي عصر  
لولا الحيا مولودا الدين عيشكم • بعض ما فيكم أذ عيشاً عورى

أراد بكل ما فيكم فيما يقال وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وعد وعداً وقع الوعد بأسره ولم يقع بعضه فنأين جاز أن يقول بعض الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر إلى الزام مجتهبه

بأسر ما في الامر وليس في هذا معنى الكل وانما ذكر البعض ليوجب له الكل لان البعض هو الكل ومثل هذا قول الشاعر

قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزلل

لان القائل اذا قال أقل ما يكون للمتأني ادراكه بعض الحاجة وأقل ما يكون للمستعجل الزلل فقد أبان فضل المتأني على المستعجل بما لا يقدر الخصم أن يدفعه وكان مؤمن آل فرعون قال لهم أقل ما يكون في صدقه أن يصيبكم بعض الذي يعدكم وفي بعض ذلك هلاككم فهذا تأويل قوله يصيبكم بعض الذي يعدكم والبعض ضرب من الدباب مغروف الواحدة بعوضة قال الجوهري هو البق وقوم مبعوضون والبعض مصدر بعوضه البعوض يعضه بعضه وأداموا لا يقال في غير البعوض قال يمدح رجلا بات في كلة

لنعم البيت يتأني دنار \* اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضا أي عشا وأبو دنار الكلة وبعض القوم آذاهم البعوض وأبعضوا اذا كان في أرضهم بعوض وأرض مبعوضة ومبقة أي كثيرة البعوض والبق وهو البعوض قال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قذالها \* كما اضطجبت بعد النجى خصوم

وقال ذو الرمة كاذبت عذراء وهي مشيمة \* بعوض القرى عن فارسي مرقل

مشيمة حذرة والمشيخ في لغة هذيل المجذوا اذا أنشد الهدى هذا البيت أنشده

\* كاذبت عذراء غير مشيمة \* وأنشد أبو عبيد الله محمد بن زياد الاعرابي

وليلا لم أدر ما كراها \* أسامر البعوض في دجاها

كل زجول يتقى شذاها \* لا يطرب السامع من غناها

وقد ورد في الحديث ذكر البعوض وهو البق والبعوضة موضع كان للعرب فيه يوم مذكور قال متم بن نويرة يذكر قتل ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فاختشى \* لك الويل حرا الوجه أو يك من بكى

ورمى البعوضة معروفة بالبادية (بعض) البعوض والبعضة تقيض الحب وقول ساعدة بن

جؤية ومن العوادي أن تفتك بعوضة \* وتقاد في منها وانك ترقب

قال ابن سيده فسر السكري فقال يعضة يقوم يعضونك فهو على هذا جع كغلة وصية ولولا أن المعهود من العرب أن لا تشكى من محبوب بعوضة في أشعارها قلنا ان البعوضة هنا لا يفاض

قوله ورمل البعوضة معروفة  
الخ هكذا في الاصل وفي  
شرح القاموس ورمل  
البعوضة موضع في البادية  
قاله الكسائي اه وعبرة  
مجة يا قوت البعوضة بالفتح  
بلفظ واحدة البعوض بالضاد  
المجة مائة لبني أسد بنجد  
الخ اه فالتأنيث في قوله  
معروفة أمر سهل كتبه  
مصححه



والدليل على ذلك أنه قد عطف عليها المصدر وهو قوله وتَقَادُفُ منها وما هو في نية المصدر وهو قوله وَأَنْتَ تَرْقُبُ وَبَغْضِ الرجل بالضم بغاضة أي صار يَغْضُا وَيَغْضُهُ الله إلى الناس يَغْضِيَا فَاَبْغَضُوا أي مَقْتُوهُمُ وَابْغَضُوا وَابْغَضُوا جَمْعُ ابْغَضَ الْبَغْضِ وَكَذَلِكَ الْبَغْضَةُ بِالْكَسْرِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَنْدِيُّ

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِنَنَّ بَغَاضِيَّ • رُؤْسَ الْآفَاعِي مِنْ مَرَاصِدِهَا الْعَرْمِ  
وقد ابغضه وبغضه الأخيرة عن نعلب وحده وقال في قوله عز وجل إِنِّي لَعَمْلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ أي أي الباغضين فدل هذا على أن بغض عند لغة قالوا لا أنهم لغة عنده لقال من المبغضين وَابْغُوضِ الْمُبْغِضُ أَنْشُدْ سَيُوبَةَ • وَلَكِنْ بَغُوضٌ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ • وَهَذَا أَيْضًا يُمَا يَدِلُّ عَلَى أَنَّ بَغْضَهُ لُغَةٌ لِأَنَّهُ فَعُولًا انما هي في الأكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبغض والمبغض جميعا ضد والمباغضة تعاطى البغضاء أنشد نعلب

يَا رَبِّ مَوْلَى سَائِي مِبَاغِضٍ • عَلَى ذِي ضَغْنٍ وَضَبِّ فَارِضٍ • لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ  
والتباغض ضد التحاب ورجل يبغيض وقد بغض بغاضة وبغض فهو يبغيض ورجل مبغض يبغيض كثيرا ويقال هو محبوب غير مبغض وقد بغض اليه الأمر وما ابغضه إلى ولا يقال ما ابغضني له ولا ما ابغضه لي هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وحكى سيبيويه ما ابغضني له وما ابغضه إلى وقال إذا قلت ما ابغضني له فأنما تخبر أنك مبغض له وإذا قلت ما ابغضه إلى فأنما تخبر أنه مبغض عندك قال أبو حاتم من كلام الحسوانا ابغض فلانا وهو يبغيضني وقد بغض إلى أي صار يبغيضا وابتغض به إلى أي ما ابغضه الجوهرى قولهم ما ابغضه لي شاذ لا يقاس عليه قال ابن بري انما جعله شاذا لانه جعل من ابغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشد ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بغض فلان إلى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما ابغضني له إذا كنت أنت المبغض له وما ابغضني إليه إذا كان هو المبغض لك وفي الدعاء نَمِ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَابْغُضْ بَعْدُوكَ عَيْنًا وَأَهْلُ الْبَيْنِ يَقُولُونَ بَغْضُ جَدِّكَ كَمَا يَقُولُونَ عَرَجُ جَدِّكَ وَبَغْضُ أَبِي قَبِيلَةٍ وَقِيلَ حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ وَهُوَ يَغْضِي بَنَ رَيْثَ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ (بوض) الْبَهْضُ مَا شَقَّ عَلَيْكَ عَنْ كِرَاعٍ وَهِيَ عَرِيَّةُ الْبَتَّةِ التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ بَهْضَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَبَهْظَنِي قَالَ لَوْلَمْ يَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ (بوض) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاضٌ يَوْضٌ بَوْضٌ إِذَا أَتَاهُمُ الْمَكَانُ وَبَاضَ يَوْضٌ بَوْضًا إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ بَعْدَ كَلْفٍ وَمِثْلُهُ بَضٌّ يَبْضُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قوله وضب فارض الضب  
المقد والفارض التديم  
وقيل العظم وقوله له قروء  
الخ يقول له عداته أو فاته  
تهيج فيها مثل وقت الحائض  
اه معجمه

(بيض) البياض ضد السواد يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره  
البياض لون الابيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزلة ومنزلة وحكاة ابن الاعرابي في الماء  
ايضا وجمع الابيض بيض وأصله بيض بضم الباء وانما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الباء وقد  
أباض وأبيض فاما قوله ان شكلي وان شكلك شئ \* فالرعي الخص واخفضي تبيضضي  
فانه أراد تبيضضي فزاد ضادا أخرى ضرورة لأقامة الوزن قال ابن بري وقد قيل انما يجي هذا في  
الشعر كقول الآخر \* لقد خشيت أن أرى جديبا \* أراد جديبا فضعف الباء قال ابن  
سيده فاما ما حكى سيبويه من أن بعضهم قال أعطني أبيضه يريد أبيض وألحق الهاء كالحقها في  
هنة وهو يريد هنة فانه ثقل الضاد (٣) فلولاً أنه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب فحرف  
الاعراب اذا الضاد الاولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجود في أبيض فلذلك  
لحقته بيان الحركة قال أبو علي وكان ينبغي أن لا تحرك فحركها لذلك ضعيفة في القياس وأباض  
الكلا أبيض وبيس وبيضني فلان قبضته من البياض كنت أشد منه بياضا الجوهرى  
وبأبيضه فباضه يبيضه أى فاقه في البياض ولا تقل يوضه وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض  
منه وأهل الكوفة يقولونه ويحبون بقول الرازي

جارية في درعها الفضة فاض \* أبيض من أخت بني أباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل المجمع عليه وأما قول الآخر

إذا الرجال شتوا واشتدأ كلهم \* فانت أبيضهم سربا لطباخ

فيحتمل ان لا يكون بمعنى أفعل الذي تصعبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجهها  
وأكرمهم أبا تر يدحسنهم وجهها وكرمهم أبا فكلانه قال فانت مبيضهم سربا بالألف ما أضافه انتصب  
ما بعده على التمييز والبيضان من الناس خلاف السودان وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض  
وكذلك الرجل وفي عينه بياض أى بياض وبيض الشيء جعله أبيض وقد بيضت الشيء فأبيض  
ايضا ضاوا بياض ايضا ضاوا البياض الذي يبيض الثياب على النسب لأعلى الفعل لان حكم  
ذلك انما هو مبيض والايض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الخالب صرفة  
غالبه وكل ذلك لما كان البياض والايضان الماء والمنطقة والايضان عرقا الوريد والايضان  
عرفان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة

وأبيض قد كلفته بعد شقة \* تعتد منها أبيضاه وحاله

قوله فضعف الباء أى زاد  
باء مضاعفة على الباء الاولى  
وعبارة شرح القاموس  
ويرى أيضا جديبا وذلك  
انه أراد تشقيل الباء والذال  
قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك  
وكره أيضا تحريك الدال  
لان في ذلك انتقاض الصيغة  
فأقرها على سكونها وزاد  
بعد الباء باء أخرى مضاعفة  
لأقامة الوزن وهذه عبارة  
المحكم وقد أطلال فيها  
فراجع اه نقله معجمه  
(٣) قوله فلولاً أنه زاد ضادا الخ  
هكذا في الأصل بدون ذكر  
جواب لولا اه معجمه



والأبيضان عرفان في حالب البعير قال هيمان بن مخافة

قَرِيْبَةٌ نَدَوْتُه مِنْ حَجْضِهِ • كَأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقًا أَيْضُهُ • وَمَلَّتَنِي فَاتْلُهُ وَأَيْضُهُ

والأبيضان الشحم والشباب وقيل الخبز والماء وقيل الماء واللبن قال هذيل الأشجعي من شعراء

الحجازيين وَلَكِنَّمَا يَمْضِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا • وَمَالِي إِلَّا الْأَيْضَيْنِ شَرَابُ

من الماء ومن درو بخاء ثرة • إلهما حالب لا يشكي وحلاب

ومنه قولهم يَبَضَّتِ السَّقَاءُ وَالْأَنَاءُ أَي مَلَأَتْهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ابن الأعرابي ذهب أبيضاه

نخمه وشبابه وكذلك قال أبو زيد وقال أبو عبيد الأيضان الشحم واللبن وفي حديث سعد أنه

سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء المنطة وهي السمراء أيضا وقد تذكر رد كرها في البيع

والزكاة وغيرهما وإنما كرم ذلك لأنهما عنده جنس واحد وخالفه غيرهما رأيت مذكرا أبيضان

يعني يومين وشهرين وذلك لبياض الأيام وبياض الكبد والقلب والطحال بموقيل بياض

القلب من الفرس ما طاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن نبات اللبن وشحم الكلى ونحو

ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض والمبيضة أصحاب البياض كقولك المسودة

والمحجرة لأصحاب السواد والحرة وكثيرة يبيضاء عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها

قال الشاعر وَيَبْضَاهُ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَذْرِ مَا نَلْنَا • تَرَى أَعْيُنَ الْفَيَّانِينَ مِنْ دُونِهَا خَزْرًا

والبيضاء القدر قال ذلك أبو عمرو قال ويقال للقدر أيضا أم يبيضا مواتشد

وإذا مَرَّ بِحِجِّ النَّاسِ صَرَّ مَا مَجُونَةٌ • يَتَوَسَّسُ عَلَيْهِمْ أَرْحَلُهَا مَا يَحْوُلُ

فقلت لها يا أم يبيضا فتيبة • يعرودك منهم مرملون وصل

قال الكسائي ما في معنى الذي في إذا مَرَّ بِحِجِّ قال وصر ما خبر الذي والبيض ليله ثلاث عشرة

وأربع عشرة وخمس عشرة وفي الحديث كان يأمرنا أن نَصُومَ أَيَّامَ الْبَيْضِ وهي الثالث عشر

والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها بيضا لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها قال ابن

بري وأكرمنا بحجج الرواية الأيام البيض والصواب أن يقال أيام البيض بالإضافة لأن البيض

من صفة اللبالي وكلته فلرد على سودا ولا يبيضا أي كلمة قيحة ولا حسنة على المثل وكلام

أبيض مشروح على المثل أيضا ويقال أتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض الفراء

العرب لا تقول حمر ولا يبيض ولا صفر قال وليس ذلك بشيء إنما ينظر في هذا إلى ما سمع عن

العرب يقال أبيض وأبيض وأحمر وأحمر قال والعرب تقول فلانة مسودة ومبيضة إذا ولدت

قوله عرفا أبيضه قال

الصاغاني هكذا وقع

في الصحاح بالالف والصواب

عرق بالنصب وقوله وأبيضه

هكذا هو مضبوط في نسخ

الصحاح بضعين وضبطه

بعضهم بكسر تين أفاده شارح

القاموس كتبه معجمه

البيضان والسودان قالوا أكثر ما يقولون موضحة إذا ولدت البيضان قال ولعبة لهم يقولون  
أبيض جبالاً وأسدي جبالاً قال ولا يقال مأبيض فلان أو مأجر فلان من البياض والجره وقد  
جاء ذلك نادراً في شعرهم كقول طرفة

أما الملوك فانت اليوم الأهمهم \* لو ما أبيضهم رباً لطباخ

ابن السكيت يقال للسود أبو البيضاء وللأبيض أبو الجون والبد البيضاء الحجة المبرهنة وهي أيضا  
البد التي لا تمن والتي عن غير سؤال وذلك لشرفها في أنواع الحجاج والعطاء وأرض بيضاء ملساء  
لأنبات فيها كأن النبات كان يسودها وقبل هي التي لم توطأ وكذلك البيضة وبياض الأرض مالا  
عمارة فيسمو بياض الجلد مالا شعر عليه التهذيب إذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء  
فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يمدح رجلاً

أشمت أبيض فياض يفكك عن \* أيدي العناة وعن أعناقها الربقا

وقال أمك يضاء من قضاة في السبيت الذي تستظل في طنبه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض  
من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكأف  
والسواد الشائن ابن الأعرابي والبيضاء جباله الصائد وأنشد

وبيضاء من مال الفتى إن أراحها \* أفادوا لاله مال مقتر

يقول ابن تشب فيها غير فجرها بنى صاحبها مقتر أو البيضة واحدة البيض من الحديد وبيض  
الطائر جميعاً وبيضة الحديد معروف وبيضة معروفة والجمع يبيض وفي التنزيل العزيز كأنهن  
بيض مكنون ويجمع البيض على يبيض قال \* على قفرة طارت فراخاً يبيضها \* أي صارت  
أو كانت قال ابن سيده فاما قول الشاعر

أبو ييضات رايح متاوب \* رفيق بمسح المنكين سبوح

فشاذا لا يعقد عليه باب لان مثل هذا لا يحرك ثانياً وباض الطائر والنعامه ييضاً لثقت ييضها  
ودجاجة يياضة ويبيض كثيرة البيض والجمع يبيض فيمن قال رسل مثل حيد جمع حيود وهي التي  
تعيد عندك ويبيض فيمن قال رسل كسر والباء لتسم الأيام ولا تنقلب وقد قال بوض أبو منصور  
يقال دجاجة بائض بغيرها لان الديك لا يبيض وباضت الطائفة فهي بائض ورجل يياض  
يبيع البيض ودين بائض كما يقال والدوك ذلك الغراب قال \* بحيث يعتش الغراب البائض \*

قوله فاما قول الشاعر عبارة  
القاموس وشرحه (والبيضة  
واحدة بيض الطير الجمع  
يبيض وبيضات) قال  
الصانعي ولا تحرك الياء من  
بيضات الا في ضرورة الشعر  
قال أخو ييضات الخ اه  
كتبه معصمه



قال ابن سيده وهو عندي على النسب والبيضة من السلاح سميت بذلك لانها على شكل بيضة  
النعام وابتاض الرجل لبس البيضة وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده  
يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما أنزل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه  
يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم علم الله بعد أن القطع لا يكون الا في ربيع دينار فافوقه وأنكر  
ثأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع فكثير لما يأخذ السارق انما هو موضع تقبيل فانه  
لا يقال قبح الله فلا تعرض نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده  
في خلق رث أو في كبة شعر وفي الحديث أعطيت الكثرين الاجر والايض فالاجر ملك الشام  
والايض ملك فارس وانما يقال لفارس الايض لياض ألوانهم ولان الغالب على أموالهم الفضة  
كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمرة وعلى أموالهم الذهب ومنه حديث طبيان وذكريج  
قال وكانت لهم البيضا والسوداء وفارس الحمراء والجزيرة الصفراء أراد بالبيضا الخراب من  
الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع وأراد بالسوداء العامر منها لا خضر اربابا بالشجر  
والزرع وأراد بفارس الحمراء فتحكمهم عليه وبالجزيرة الصفراء الذهب كانوا يحبون الخراج ذهباً  
وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الايض والاحمر الايض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله  
مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم والبيضة عنب بالطائف ابيض عظيم الحب  
وبيضة الخدر الجارية لانها في خدرها مكنونة والبيضة بيضة الخصى وبيضة العقر مثل يضرب  
وذلك ان تغصب الجارية نفسها فتقتض فحرب بيضة ونسب تلك البيضة بيضة العقر قال أبو  
منصور وقبل بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثلاً لمن يصنع  
الصنعة ثم لا يعود لها وبيضة البلد تربة النعامة وبيضة البلد السيد عن ابن الاعرابي وقديهم  
بيضة البلد وأنشد نعلب في الذم الراعي يهجو ابن الرقاع العامل

لو كنت من أحديهمجي هجوتكم • يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

تأبى قضاة لم تعرف لكم نسباً • وإننا نزارقائهم بيضة البلد

أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه قال وسئل ابن الاعرابي عن ذلك فقال اذا مدح بها فهي التي  
فيها القرخ لان الظلم حينئذ يمدحونها واذا ذم بها فهي التي قد خرج القرخ منها ورعى بها الظلم  
قد أسها الناس والابل وقولهم هو أذل من بيضة البلد أي من بيضة النعام التي يتركها وأنشد

كراع للمتلص في موضع الذم وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن بري الشعر لصنان  
ابن عباد اليشكري وهو

لَمَّا رَأَى شِمَطٌ حَوْضِي لَه تَرَعُ \* عَلَى الْحِيَاضِ أَنَانِي غَيْرَ ذِي لَدَدٍ  
لَوْ كَانَ حَوْضٌ جَارَ مَا شَرِبْتُ بِهِ \* إِلَّا بِأَذْنِ جَارٍ آخِرِ الْآبِدِ  
لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدِي بَاخُوْتِهِ \* رَبِّبُ الْمُنُونِ قَامَسِي بَيْضَةَ الْبَلَدِ

أى أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقها الفرح فرحى بها الظليم فديست فلا أذل منها قال  
ابن بري جمار في البيت اسم رجل وهو علقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة وشمط هو شمط  
ابن قيس بن عمرو بن ثعلبة اليشكري وكان أورداه حوض صنان بن عباد قاتل هذا الشعر فغضب  
لذلك وقال المرزوقي جمار أخوه وكان في حياته يتعزبه قال ومثله قول الآخر بهج وحسان بن  
ثابت وفي التهذيب أنه لحسان

أَرَى الْجَلَايِبَ قَدْ عَزَّوْا وَقَدْ كُرُّوا \* وَابْنُ الْفَرِيعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

قال ابو منصور هذا مدح وابن فريعة أبوه واراد بالجلال ييب سفله الناس وعثراتهم قال ابو منصور  
وليس ما قاله ابو حاتم بجيد ومعنى قول حسان أن سفله الناس عزوا وكثروا بعد ذلتهم وقتلهم  
وابن فريعة الذي كان ذا أثر وثر وقد أخر عن قديم شرفه وسودده واستبد بالامر دونه فهو بمنزلة  
بيضة البلد التي تبيضها النعامة ثم تتركها بالفلاة فلا تحضنها فتبقى تربة بالغلالة وروى ابو عمرو عن  
ابي العباس العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يدحونه ويقولون للآخر هو بيضة البلد  
يدمنونه قال فالمدح يراد به البيضة التي تصونها النعامة وتوقها الاذى لان فيها فرخها فالمدح  
من ههنا فاذا انفلقت عن فرخها أمر بها الظالم فتقع في البلد القفر فمن ههنا ذم الآخر قال  
ابو بكر في قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما فاذا مدح الرجل  
فقبل هو بيضة البلد اريد به واخذ البلد الذي يجتمع اليه ويقبل قوله وقيل فرد ليس أحده مثله  
في شرفه وأنشد ابو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبد ود وتذكر قتل على آياه

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ \* بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي  
لَكِنْ قَاتِلُهُ مِّنْ لَا يُعَابُ بِهِ \* وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ  
يَا أُمَّ كَلْنُومِ شَقِي الْجَبِيبِ مَعُولَةٌ \* عَلَى أَيْلِكَ فَقَدْ أَوْدَى إِلَى الْآبِدِ  
يَا أُمَّ كَلْنُومِ بَكَيْتِهِ وَلَا تَسْمِي \* بِكَامِعَةٍ حَرَى عَلَى وَلَدِ

قوله وابن فريعة أبوه كذا  
بالاصل وفي القاموس في  
مانع فرع مانعه وحسان  
ابن ثابت يعرف بابن الفريعة  
بكهينة وهي امه ٨  
كتبه معصمه



يَيْضَةُ الْبَلَدِ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيُّ أَنَّهُ قَدْ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الشَّرَفِ كَالْيَيْضَةِ الَّتِي هِيَ  
تَرِيكَةً وَحْدَهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَإِذَا نَزَلَ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ يَيْضَةُ الْبَلَدِ أَرَادُوا هُوَ مَنْفَرِدٌ لَا مِثْلَ لَهُ  
بِمَنْزِلَةِ يَيْضَةِ قَامِ عَنْهَا الطَّلِيمُ وَتَرَكَهَا لِأَخِيرِهَا وَلَا مَنَقَعَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَفِي بَيْنَ لَهَا  
لَهْفِي عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَصْبَحْتُ بَعْدَهُمْ • كَثِيرَةُ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَمَدِ  
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَنَابَاهُمْ مَغْبُطَةً • فَصُرْتُ مَفْرُودَةً كَيْضَةِ الْبَلَدِ  
وَيَيْضَةُ السَّامِ تَجَمُّعُهُ وَيَيْضَةُ الْجَنِينِ أَصْلُهُ وَكُلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَيَيْضَةُ الْقَوْمِ وَسَطُهُمْ وَيَيْضَةُ  
الْقَوْمِ سَاحَتُهُمْ وَقَالَ لَقِطُ الْأَبَادِي

يَا قَوْمَ يَيْضَتَكُمْ لَا تَقْضُصُنَّ بِهَا • أَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَنْحَا  
يَقُولُ احْفَظُوا عَقْرُودَ أَرْكَمِ وَالْأَزْلَمَ الْجَذْعَ الدَّهْرَ لَمْ يَلْهَمْ أَبَدًا وَيُقَالُ مِنْهُ يَيْضُ الْحَيُّ أَصْبَحَتْ  
يَيْضَتُهُمْ وَأُخِذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ يَيْضَتُهُمْ وَابْتَضُّنَاهُمْ فَعَلَانَاهُمْ ذَلِكَ وَيَيْضَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَمُعْظَمُهَا  
وَيَيْضَةُ الْإِسْلَامِ جَمَاعَتُهُمْ وَيَيْضَةُ الْقَوْمِ أَصْلُهُمْ وَالْيَيْضَةُ أَصْلُ الْقَوْمِ وَتَجَمُّعُهُمْ يَقَالُ أَنَاهُمْ  
الْعَدُوُّ فِي يَيْضَتِهِمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَيْجِ يَيْضَتَهُمْ يَرِيدُ  
جَمَاعَتَهُمْ وَأَصْلُهُمْ أَيُّ تَجَمُّعِهِمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانِهِمْ وَمُسْتَقَرُّ دَعْوَتِهِمْ أَرَادَ عَدُوًّا يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيُهْلِكُهُمْ  
جَمِيعَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرَادَ إِذَا أَهْلُ الْبَلَدِ أَصْلُ الْيَيْضَةِ كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ طَعْمٍ أَوْ فَرْخٍ وَإِذَا لَمْ يَمْ لِكِ الْأَصْلُ  
الْيَيْضَةُ رِعَاسُ بَعْضِ فِرَاحَتِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْيَيْضَةِ الْخُورَةَ فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ مَكَانَ اجْتِمَاعِهِمْ وَالسَّامِيَهُمْ  
بِیَيْضَةِ الْحَدِيدِ مِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِ ثُمَّ جَنَّبَهُمْ لِيَيْضَتِكَ تَقْضُهَا أَيُّ أَصْلِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَيَيْضَةُ  
كُلِّ شَيْءٍ حُوزَتُهُ وَبَاضُوهُمْ وَابْتَضُّوهُمْ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَيُقَالُ ابْتَضَّ الْقَوْمُ إِذَا أَبْغَتْ يَيْضَتُهُمْ  
وَابْتَضُّوهُمْ أَيُّ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَقَدْ ابْتَضَّ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَّتْ يَيْضَتُهُمْ عَنْوَةً أَوْ زَيْدًا يَقَالُ لَوْسَطُ الدَّارِ  
يَيْضَةُ لَجَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ يَيْضَةُ وَلَوْ رَمَى فِي رَكْبَةِ الدَّابَّةِ يَيْضَةً وَالْيَيْضُ وَرَمَى يَكُونُ فِي بَدَنِ الْقُرْسِ مِثْلُ النَّفْخِ  
وَالْغُدِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْعُيُوبِ الْهَيْئَةِ يَقَالُ قَدْ بَاضَ الْقُرْسُ تَيْضُ يَيْضًا وَيَيْضَةُ  
الصَّيْفِ مُعْظَمُهُ وَيَيْضَةُ الْحَرِّ مُدَّةُ يَيْضَةِ الْقَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

طَوَى ظَمَاءَهَا فِي يَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا • جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعَرَيْنِ الْأَمَازُ  
وَبَاضَ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ ابْنُ بَرْزَخٍ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ يَيْضًا الْقَيْظُ وَذَلِكَ مَنْ  
طَلَّوعُ الدَّبَرِ أَنْ يَطْلُوعَ سُهَيْلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالنَّيْ سَمِعْتُهُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ حَرًّا الْقَيْظُ وَجَرُّ  
الْقَيْظِ ابْنُ شَيْمِلٍ أَفْرَخَ يَيْضَةُ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومُ أَمْرِهِمْ وَأَفْرَخَتِ الْيَيْضَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا فَرْخٌ

وبَاضَ السحابُ إذا أمطرَ وأنشد ابن الأعرابي

بَاضَ النِّعَامُ به فتفرَّاهُ \* الأَلْمَقِيمَ على الدَّوِّ المُنْتَفِنِ

قال أراد مطرا وقع بثَوِّ النِّعَامِ يقول إذا وقع هذا المطر هزَّتْ العُقُلَاءُ وأقام الأحق قال ابن بري هذا الشاعر وصف واديا أصابه المطر فأعشب والنِّعَامُ ههنا النِّعَامُ من التَّجُومِ وانما تَطَرَّ النِّعَامُ في القَيْظِ فينبت في أصول الحَلِيِّ ثَبْتُ يقال له النَّشْرُ وهو سَمٌّ إذا أَكَلَهُ المَالُ مَوْتُ ومعنى بَاضَ أَمَطَرُوا والمعنى الداءُ وأراد بالمَقِيمِ المَقِيمَ به على خَطَرٍ أن يموتَ والمُنْتَفِنِ المُنْتَقِصُ والآفِنِ النِّقْصُ قال هكذا فسرهُ المَهْلِيُّ في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال قال ابن بري ويحتمل عندي أن يكون الدَّوِّ مقصورا من الدَّوِّ يقول يَفَرُّ أَهْلُ هذا الوادِي الأَلْمَقِيمَ على المداواة المُنْقِصَةِ لهذا المرض الذي أصاب الأبل من رَغَى النَّشْرِ وباضت البُهْمَى إذا سَقَطَ نِصَالُهَا وباضت الأرض اصفرت خضرتها ونَقِصَتِ الثَّمَرَةُ وأبيضت وقيل باضت أخرجت ما فيها من النبات وقد باض اشتدَّ وبَيَضَ الإِناءُ والسَّقاءُ مَلَأَهُ ويقال يَبِضُّ الإِناءُ إذا فَرَّغَتْهُ وَيَبِضُّهُ إذا مَلَأْتَهُ وهو من الاضداد والبيضاء اسم جبل وفي الحديث في صفة أهل النار نَقَذُ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل والابيض السيف والجمع البيضُ والمبيضة بكسر الياء فرقة من النُّوَبِ وهم أصحاب المُنَقِّعِ ثمَّوا بذلك لتبييضهم ثيابهم خلافاً للمُسَوَّدَةِ من أصحاب الدولة العباسية وفي الحديث فنظرنا فإذا برَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه مَبِيضِينَ بتشديد الياء وكسر هاء أي لا يَسِينُ ثيابا بيضا يقال هم المَبِيضَةُ والمُسَوَّدَةُ بالكسر ومنه حديث نوبة كعب بن مالك فرأى رجلا مَبِيضًا يزول به السراب قال ابن الأثير ويجوز أن يكون مَبِيضًا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض أيضا وبِيضَةٌ بكسر الباء اسم بلدة وابن بيض رجل وقيل ابن بيض وقولهم سَدَّ ابْنُ بِيضِ الطَّرِيقَ قال الأصمعي هو رجل كان في الزمن الأول يقال له ابن بيض عَقَرَتْهُ عَلَى قَتْبَةٍ فَسَدَّتْ بِهَا الطَّرِيقَ ومنع النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا قال عمرو بن الأسود الطهمي

سَدَّدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بِيضٍ طَرِيقَهُ \* فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ التَّنْبَةِ مَطْلَعًا

قال ومثله قول بسامة بن حزن

كَنُوبِ ابْنِ بِيضٍ وَفَاهُمِ بِهِ \* فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّيْلُ

وحزرة بن بيض شاعر معروف وذكره النضر بن شميل أنه دخل على المأمون وذكر أنه جرى بينه وبينه كلام في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث قال يا نضر أنشدني



أحلب بيت قاتله العرب قال فأنشدته أبيات حمزة بن بيض في الحكم بن أبي العاص

تقول لي والعيون هاجعة \* أقم علينا يوم ما فـلم اقم

أي الوجوه اتجعت قلت لها \* وأي وجه الآلى الحكم

متى يقل صاحب سر ادقه \* هذا ابن بيض بالباب يتقسم

رأيت في حاشية على كتاب أمالي ابن بري بخط الفاضل رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال حمزة

ابن بيض بكسر الباء لا غير قالوا ما قولهم سدا بن بيض الطريق فقال المبداني في أمثاله و يروى

ابن بيض بكسر الباء قال واو محمد رحمه الله حمل الفتح في بانه على فتح الباء في صاحب المثل فعطفه

عليه قال وفي شرح اسماء الشعراء لابي عمر المطرز حمزة بن بيض قال القراء البيض جمع ابيض

ويضاء والبيضة اسم ماء والبيضان والبيضان بالكسر والفتح موضع على طريق الشام من

الكوفة قال الاخطل فهو بها سيظنا وليس له \* بالبيضتين ولا بالقيض مدثر

ويروى بالبيضتين وذو بيضان موضع قال مزاحم

كما صاح في أنفان ضال عشيبة \* بأسنفل ذي بيضان جون الاخطب

وامايت جرير فعبد كما الله الذي أشماله \* ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

فقال ابن حبيب البيضة بالكسر بالحزن لبنى ربوع والبيضة بالفتح بالصمان لبنى دارم وقال

ابو سعيد يقال للمباين العذيب والعقبة بيضة قال وبعد البيضة البسيطة ويضاء بنى جذيمة في

حدود الخط بالبحرين كانت لعبد القيس وفيها نخيل كثيرة وأحساء عذبة وقصورجة قال

وقد أقتبها مع القرامطة قنطة ابن الاعرابي البيضة ارض بالدوق حفر واهيا حتى أنهم الربع من

تحتهم فرفعهم ولم يصلوا الى الماء قال شمر وقال غيره البيضة أرض يضاء لانبات فيها والسودة

أرض بها نخيل وقال دروبة

ينشق عن الحزن والبريت \* والبيضة البيضاء والخبوت

كتبه شمر بكسر الباء ثم حكى ما قاله ابن الاعرابي

(فصل التاء المتناهة فوقها) (ترض) ترياض من اسماء النساء (نعض) امرأة تعضضة

قال الازهرى أراها الضيقة والتعضوض ضرب من التمر قال الازهرى والتامنيهما ليست

بأصلية هي مثل تاء تروق المسيل وهي ما يجتمع من الطين في النهر وفي الحديث وأهـ سلت لنا نوطا

من التعضوض بفتح التاء هو تمر أسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر قال ابن الاثير وليس هذا بابه

ولكنه ترجم عليه في التامع العين وفي حديث عبد الملك بن عمرو والله لتعضوض كانه اخفاف  
الرباع اطييب من هذا

(فصل الجيم) (جحض) جحض زجر للكيش (جرض) الجرّض الجهد جرّض  
جرّضا غصّ والجرّض والجرّيض غصّ الموت والجرّض بالتحريك الريق يغصّ به وجرّض يريقه  
غصّ كانه يتلعه قال العجاج

كانهم من هالك مطاح \* ورامق يجرّض بالضياح

قال يجرّض يغصّ والضياح اللبن المذيق الذي فيه الماء الجوهرى يقال جرّض يريقه يجرّض  
مثال كسر يكسر وهو ان يتلّع ريقه على هم وحزن بالجهد قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه  
جرّض يجرّض مثال كبر يكبر وأجرّضه يريقه أى أغصه وأقلّته جرّضا أى مجهودا يكاد يقضى  
وقيل بعد أن لم يكذو وهو يجرّض بنفسه أى يكاد يقضى والجرّيض اختلاف الفكين عند الموت  
وقولهم - حال الجرّيض دون القرّيض قيل الجرّيض الغصة والقرّيض الجرة وضربت الناقة  
بجرّتها وجرّضت وقيل الجرّيض الغصص والقرّيض الشعر وقال الراشبي القرّيض  
والجرّيض يتحدّثان بالانسان عند الموت فالجرّيض تبلغ الريق والقرّيض صوت الانسان وقال  
زيد بن كثوة انه يقال عند كل امر كان مقدورا عليه فقبل دونه أول من قاله عبيد بن الابرس  
والجرّيض والجرّياض الشديد الهم وأنشد \* وخائق ذى غصة جرّياض \* قال خائق مخنوق  
ذى خنوق والجمع جرّضى وانه ليجرّض الريق على هم وحزن ويجرّض على الريق غيظا أى يتلعه  
ويقال مات فلان جرّضا أى مريضا مغموما وقد جرّض يجرّض جرّضا شديدا وقال رؤبة

\* ما نواجوى والمفلتون جرّضى \* أى حزنين ويقال أفلت فلان جرّضا أى يكاد يقضى ومنه  
قول امرئ القيس وأقلّتهنّ علما جرّضا \* ولو أدركته صفرا لوطاب

والجرّيض أن يجرّض على نفسه اذا قضى وفي حديث علي هل ينظر أهل بضاضة السباب  
الاعلى القلق وغصص الجرّض الجرّض بالتحريك هو أن تبلغ الروح الحلق والانسان جرّيض  
اللبت الجرّيض المفلت بعد شرو وقال امرؤ القيس

كان الفقى لم يغنّ في النام ليلة \* اذا اختلف اللحيان عند الجرّيض

وبعير جرّواض ذو عنق جرّواض وجرّاض عظيمة وأنشد

ان لها سانية نهاضا \* ومسك نور محبلا جرّاضا



ابن بري الجراض العظيم وجل جراض عظيم الازهرى في حرف السين اهلكت السين مع الضاد  
 الاحرفين جل شرواض رخواضهم فان كان ضمنا ذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جراض قال  
 روبة • بهندق القصير الجرواضا • الجوهرى الجرياض والجرواض الضخم العظيم البطن  
 قال الا همى قلت لاعرابى ما الجرياض قال الذى بطنه كالخياض وجل جراض اكل و قيل  
 عظيم همزه زائدة لقولهم في معناه جراض التهذيب جل جراض وهو الا كوال الشديد  
 الفصل باتياه الشجر ابو عمرو الذر العظيم من الابل والجراض مثله قال ابن بري حكى ابو حنيفة  
 في كتاب النبات ان الجراض الجمل الذى يحطم كل شئ باتياه وانشد لابي محمد الفقى  
 • يتبعها ذو كدنة جراض • تحسب العلم صورها ناض • بحيث يعش الغراب الباض •  
 ورجل جراض عظيم البطن ابن الابارى الجراضية الرجل العظيم وانشد  
 ياربنا لا تبقيهم عاصية • فى كل يوم هى لى منامية  
 ثامر الحى وتضحى شامية • مثل الهجين الاحمر الجراضية  
 ويقال رجل جراض ويراض مثل غلايط وعليط حكاهما الجوهرى عن ابي بكر بن السراج ونجدة  
 جراضه ويراضه مثال غليطة عريضة ضخمة وناقة جراض لطيفة بولدها نعت للاثى خاصة  
 دون الذكر وانشد والمراضيع داثيات تربي • للمنايا سليل كل جراض  
 والجراض العظيم الخلق (جريض) الجريض والجريض العظيم الخلق (جرفض) قال  
 الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جراض جراض وهو الثقيل الوخم قال  
 الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكره ابن سيده ايضا (جرمض) قال  
 الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جراض جراض وهو الثقيل الوخم قال  
 الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكره ابن سيده ايضا وقال الجراض  
 والجرمض الا كوال الواسع البطن والجرمض الصلب الشديد (جضض) جضض عليه  
 بالسيف جمل وجضضت عليه بالسيف جلت عليه وقال ابو زيد جضض عليه جمل ولم يحض  
 سيفا ولا غيره ابن الاعرابى جض اذا مشى الجضى وهى مشية فيها يتجر (جلهض) رجل  
 جلاهض ثقيل وخم (جهض) اجهضت الساقة اجهاضوا وهى مجهض ألقت ولدها الغير  
 تعلم والجمع مجاهيض قال الشاعر

فى راجع كالحنى مجاهيض يحذن الوحيف وشدا النعام

قوله والجرمض الصلب  
 الشديد كذا ضبط فى الاصل  
 وحرره معجمه

قال الأزهري يقال ذلك للناقة خاصة والاسم الجهاض والولد جهيض قال الشاعر  
 بطرحن بالمهامه الأعنقال \* كل جهيض لتق السربال  
 أبو زيد إذا ألفت الناقة ولدها قبل أن يستين خلقه قيل أجهضت وقال الفراء خدج وخديج  
 وجهض وجهيض للجهض وقال الأصمعي في الجهض انه يسمى مجهضا إذا لم يستين خلقه قال  
 وهذا أصح من قول الليث انه الذي تم خلقه ونفخ فيه روحه وفي الحديث فأجهضت جنيثا أي  
 أسقطت حملها والسقط جهيض وقيل الجهيض السقط الذي قد تم خلقه ونفخ فيه الروح من غير  
 أن يعيش والإجهاض الإزلاق والجهيض السقط الجوهرى أجهضت الناقة أي أسقطت فهي  
 مجهض فان كان ذلك من عاداتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيض وصاد الجارح الصيد  
 فأجهضناه عنه أي نجيناه وغلبناه على ما صادم وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أبعثته  
 وأجهضته عن الأمر وأجهضته أي أبعثته وأجهضته عن أمره وأنكصته إذا أبعثته عنه  
 وأجهضته عن مكانه أزلته عنه وفي الحديث فأجهضوهم عن أثقالهم يوم أحد أي نحوهم  
 وأبعثوهم وأزالوهم وجهضني فلان وأجهضني إذا غلبك على الشيء ويقال قتل فلان فأجهض  
 عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصده يوم أحد درجلا قال  
 فجاهضني عنه أبو سفيان أي مائتني عنه وأزالني وجهضه جهضا وأجهضه غلبه وقتل فلان  
 فأجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم والجاهض من الرجال الحديد النفس وفيه  
 جهوضة وجهاضة ابن الأعرابي الجهاض غر الأراك والجهاض الممانعة (جوض)  
 رجل جواض بجياض وجوض من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة  
 وتبوك (جيض) جاض عن الشيء يجييض جياضا أي مال وما دعه والصاد لغة عن يعقوب  
 قال جعفر بن عتبة الحارثي

ولم تدران جضنا عن الموت جيضة \* كم العمر باق والمدى متناول  
 الأصمعي جاض يجييض جيضة وهو الروغان والعدول عن القصد وقال القطامي يصف ابلا  
 وترى الجيضة تن عند رحيلنا \* وهلا كان بين جنة أولق  
 وفي الحديث فجاض الناس جيضة يقال جاض في القتال إذا فر وجاض عن الحق عدل واصل  
 الجييض الميل عن الشيء ويروى بالحالمهمة والصاد المهمة أبو عمرو المشية الجييض فيها الختيال  
 والجييض مثال الهجف مشية فيها الختيال وجاض في مشيته تجتروهي الجيضي وانه لجييض



المشبة ورجل بيباض ابن الاعرابي هو عيشي الجبضي بفتح الياء وهي مشبة بختال فيها صاحبها  
قال دروبه من بعد جذبي المشبة الجبضي • فقد اقدى مشبة منقضا  
(فصل الحاء المهملة) (حبض) حبض القلب يحبض حبضا ضرب ضربا ناشيدا وكذلك  
العرق يحبض ثم يسكن حبض العرق يحبض وهو أشد من النبض وأصاب القوم داهية من  
حبض الدهر أي من ضرباته والحبض التحرك وما له حبض ولا تبض محرك الباء أي حركة  
لا يستعمل الا في الجحد الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق ويقال الحبض حبض  
الحياة والنبض نبض العروق وقال الاصمعي لا أدري ما الحبض وحبض بالوزن أي أتبض وتمتد  
الوزن ثم ترسله فحبض وحبض السهم يحبض حبضا وجبضا وحبضا وحبضا وهو أن تترع  
في القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يصوب ومو به استقامته وقيل الحبض ان يقع السهم  
بين يدي الراعي اذا رمى وهو خلاف الصارد قال دروبه • ولا الجدي من متعب حباض •  
واحباط السهم خلاف اصرايه ويقال حبض السهم اذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديد أو أشد  
• والنبل يهوى خطأ وحبضا • قال الازهرى وأما قول الليث ان الحباط الذي يقع بالرمية  
وقعا غير شديد فليس بصواب وجعل ابن مقبل الحباط أو نار العود في قوله يذكر مغنية  
تحرك أو نار العود مع غنائها

فُضِّلَ تَنَازُعُهَا الْحَبَاضُ رَجْعُهَا • حَدَّاهُ لَا قَطْعَ وَلَا مَضْحَالَ  
قال أبو عمرو والحباط الأوتار في هذا البيت وحبض حق الرجل يحبض جبوا بطل وذهب  
وأحبضه هو احباطا بطله وحبض ماء الركية يحبض جبوا نقص وانحدر ومنه يقال حبض  
حق الرجل اذا بطل وحبض القوم يحبضون جبوا نقصوا قال أبو عمرو والاحباط ان يكدر الرجل  
ركبته فلا يدع فيها ماء والاحباط أن يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسالت الحصيبي عنه فقال  
هما بمعنى واحد والحباط الضعف ورجل حباط وحباض ممسك لما في يديه بجيشل وحبض  
الرجل مات عن الليثاني والمحبط مشور العسل ومندف القطن والمحبط منادف القطن قال  
ابن مقبل في محاط العسل يصف تحلا

كَانَ أَصْوَاتُهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا • صَوْتُ الْحَبَاضِ يَنْزِعُ عَنِ الْحَارِينَا  
قال الاصمعي المحاط المشاور وهي عيدان بشاربها العسل وقال الشنفرى  
أوالخشرم المبثوث حنن دبره • محاطيض أرساهن شار معسل

اراد بالشاري الشائر فقلبه والمحاربين ما تساقط من الدبر في العسل فأت فيه (حرض) التحريض  
 التحريض قال الجوهري التحريض على القتال الحث والاجماع عليه قال الله تعالى يا أيها النبي  
 حرض المؤمنين على القتال قال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض في  
 اللغة أن تحث الإنسان حثاً يعلم معه أنه حارص أن يتخلف عنه قال والحارص الذي قد قارب  
 الهلاك قال ابن سيده وحرضه وحرضه وقال اللحياني يقال حارص فلان على العمل وواكب  
 عليه وواظب وواصب عليه إذا داوم القتال فعني حرض المؤمنين على القتال حثهم على أن  
 يحارضوا أي يداوموا على القتال حتى يتخونهم ورجل حرض وحرض لا يرجي خيره ولا يخاف  
 شره الواحد والجميع والمؤنث في حرض سواء وقد جمع على أحراض وحرضان وهو أعلى  
 فاما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة في فعل صفة أكثر وقد يجوز أن يكسر على  
 أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكد وأنكد الازهرى عن الاصمعي  
 ورجل حارضة للذي لا خير فيه والحرضان كالحرض والحرض الفاسد حرض الرجل نفسه  
 يحرضها حرضاً أفسدها ورجل حرض أي فاسد مريض في بئانه واحده وجمعه سواء وحرضه  
 المرض وأحرضه إذا شقي منه على شرف الموت وأحرض هو نفسه كذلك الازهرى المحرض  
 الهالك مرضاً الذي لا حي فيرجى ولا ميت فيؤام منه قال امرؤ القيس

أرى المرء إذا ذواد أصبح محرضاً • كأراض بكر في الديار مريض

وبروى محرضاً وفي الحديث ما من مؤمن يمرض مرضاً حتى يحرضه أي يذنبه ويسقمه أحرضه  
 المرض فهو حرض وحارص إذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك وحرض يحرض ويحرض حرضاً  
 وحروضاً هالك ويقال كذب كذبة فاحرض نفسه أي أهلكها وجاء بقول حرض أي هالك وناقاة  
 حرضان ساقطة ورجل حرضان هالك وكذلك الناقاة بغيرها وقال الفراء في قوله تعالى حتى تكون  
 حرضاً أو تكون من الهالكين يقال رجل حرض وقوم حرض وأمرأة حرض يكون مؤحداً على  
 كل حال الذكور والاثني والجميع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كحارض وللأثني حارضة  
 ويثنى ههنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال والحارص الفاسد في جسمه وعقله  
 قال وأما الحرض فترك جمعه لانه مصدر بمنزلة دثف وضئ قوم دثف وضئ ورجل دثف وضئ  
 وقال الزجاج من قال رجل حرض فعناه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دثف  
 ذو دثف وكذلك كل مانع بالمصدر وقال أبو زيد في قوله حتى تكون حرضاً أي مدثفاً وهو محرض



وَأَنشَد  
أَمِنْ ذِكْرِي غَرَبَةٌ أَنْ نَأْتِيَهَا \* كَأَنَّكَ حَمْلٌ لَطِيفٌ مُحَرَّضٌ  
وَالْحَرَضُ الَّذِي أَذَاهُ الْحَزَنُ أَوِ الْعُشْقُ وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحَرَّضٌ وَقَدْ حَرَّضَ بِالْكَسْرِ وَأَحْرَضَهُ  
الْحُبُّ أَيِ أَنْفُسِهِمْ وَأَنشَدَ لِقُرَيْشٍ

أَنِّي أَمْرٌ وَجَّيْتُ حُبًّا فَاحْرَضْنِي \* حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ  
أَيِ أَذَابَنِي وَالْحَرَضُ وَالْمُحَرَّضُ وَالْأَحْرَضُ السَّاقَطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّهَوُّضِ وَقِيلَ هُوَ السَّاقَطُ  
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي سَوَّجِلَ النَّاقَةِ يُحَرِّضُ الْحَسَبَ وَيُذِيرُ الْعَدُوَّ وَيُقَوِّي الضَّرُورَةَ  
قَالَ يُحَرِّضُهُ أَيِ يُسْقِطُهُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَجَمْعُ أَحْرَاضٍ وَالْفِعْلُ حَرَضَ يُحَرِّضُ حُرُوضًا  
وَكُلُّ شَيْءٍ ذَاوِ حَرَضٍ وَالْحَرَضُ الزَّيْدِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَامُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ فَأَمَّا قَوْلُ دُرَّةِ

\* يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا حَرَضًا \* فَاهِ اخْتِاجَ فَسَكْنِهِ وَالْحَرَضُ وَالْأَحْرَاضُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ  
وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَنَافَةَ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ كَيْفَ أَتَمَّ فَقَالَ بِخَيْرٍ وَجَدْنَا رَبَّنَا  
رَحِيمًا غَفَرْنَا فَقُلْتُ لَكُمْ قَالُوا لَكُنَّا غَيْرَ أَحْرَاضٍ قُلْتُ وَمَنْ الْأَحْرَاضُ قَالَ الَّذِينَ يُشَارُ إِلَيْهِمْ  
بِالْأَصَابِعِ أَيِ اشْتَهَرُوا بِالنِّسْبَةِ وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا فِي الذُّنُوبِ فَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ  
الَّذِينَ فَسَدَتْ مَذَاهِبُهُمْ وَالْحَرَضَةُ الَّتِي يُضْرِبُ بِهَا نِسَارٌ الْقِدَاحَ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا يَدْعُوهُ بِذَلِكَ  
لِذَاتِهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ بِصَفِّ جَارٍ

وَنَظَلَ الْمَلَى يُوْفِي عَلَى الْقَرَى \* نَعْتُوبًا كَالْحَرَضَةِ الْمُسْتَفَاضِ  
الْمُسْتَفَاضُ الَّذِي أَمْرٌ أَنْ يُضَيِّضَ الْقِدَاحَ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَقِيبَ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي  
الْهَيْثَمِ الْحَرَضَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ وَلَا يَأْكُلُهُ بَعْدَ أَنْ يَجِدَ مَعْدِنَهُ غَيْرَهُ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ  
الْمَذْكُورَ وَقَالَ أَيِ الْوَقْبِ الطَّوِيلِ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا وَرَجُلٌ مُحَرَّضٌ مَرْتُولٌ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحَرَضَةُ  
وَالْحَرُوضَةُ وَالْحُرُوضُ وَقَدْ حَرَضَ وَحَرَضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرَضٌ وَرَجُلٌ حَارِضٌ أَحَقُّ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ  
وَقَوْمٌ حَرَضَانٌ لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يَتَخَذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ وَالْأَحْرَضُ  
الْعَصْفَرُ عَامَةً فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ ذَكَرَ الصَّدَقَةَ كَذَا وَكَذَا وَالْأَحْرَضُ قِيلَ هُوَ الْعَصْفَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَرْقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمُوضِ \* بَرَقَ سَرِيٌّ فِي عَارِضِ تَهَوُّضِ  
مُلْتَمَبٌ كَلَّهَبِ الْإِحْرِيضِ \* يَرْجِي خَرَّاطِيمَ تَحْمَامِ يَبِضِ  
وَقِيلَ هُوَ الْعَصْفَرُ الَّذِي يَجْعَلُ فِي الطَّبِخِ وَقِيلَ حَبُّ الْعَصْفَرِ وَنُوبٌ مُحَرَّضٌ مَصْبُوغٌ بِالْعَصْفَرِ وَالْحَرَضُ  
مَنْ تَجَيَّلَ السِّبَاخَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَضِّ وَقِيلَ هُوَ الْأَشْنَانُ تُغْسَلُ بِهِ الْأَيْدِي عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ

قوله والمحرض ضبط في  
الاصول ككرم وفي مستن  
القلموس كعظم وكتب  
عليه شارحه ما نصه وضبطه  
غيره ككرا اه كنه معصمه

ابن زید

وَلَدَّوَلَسُوهُ وَالْأَحْرَاضُ وَالْحَرَضَانُ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا يُقَاتِلُونَ قَالَ الطَّرْمَاحُ

من يرم جمعهم يجدهم من اجب شح حماة العزل الاراض

وَرَضُ مَا مَعْرُوفٍ فِي الْبَادِيَةِ فِي الْحَدِيثِ كَرَضِ الْخُرْصِ بضمين هو وإد عند أحد وفي الحديث  
ذَكَرَ رَضٍ بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَحْقِيقُ الرَّاءِ مَوْضِعَ قَرَبٍ مَكَّةَ قِيلَ كَانَتْ بِهِ الْعَزَى (حرفض)  
الْحَرْفُضَةُ النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَقُلْتُ مَهْرَةً حَرَفِضَ \* شَمْرَابِلُ  
حَرَفِضٍ مَهَازِيلُ ضَوَامِرُ (حَضَض) الْحَضُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَشِّ فِي السَّيْرِ وَالسُّوقِ وَكُلُّ شَيْءٍ  
وَالْحَضُّ أَيْضًا أَنْ تَحْتَبَّ عَلَى شَيْءٍ لَا سِيرَ فِيهِ وَلَا سَوْقَ حَصَّ يَحْضُهُ حَصًا وَحَضَّضَهُ وَهُمْ يَتَحَضَّضُونَ  
وَالْأَسْمُ الْحَضُّ وَالْحَضِضِيُّ كَالْحَنِينِيِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِنَّ الْحَضِضِيَّ وَالْحَضِضِيَّ أَيْضًا وَالْكَسْرُ  
أَعْلَى وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فَعْلٍ بِالضَّمِّ غَيْرُهَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحَضُّ وَالْحَضُّ لَفْتَانِ كَالضُّعْفِ وَالضُّعْفُ قَالَ  
وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأَ بِهِ أَنْ الْحَضُّ الْمَصْدَرُ وَالْحَضُّ الْأَسْمُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَضُّ الْحَشُّ عَلَى التَّخْفِيرِ وَيُقَالُ  
حَضَّضْتُ الْقَوْمَ عَلَى الْقِتَالِ تَحْضِضًا إِذَا حَرَّضْتَهُمْ فِي الْحَدِيثِ كَرَضِ الْحَضِّ عَلَى الشَّيْءِ جَاءَ فِي غَيْرِ  
مَوْضِعٍ وَحَضَّضَهُ أَيْ رَضَّهُ وَالْمَخَاضَةُ أَنْ يَحْتَثُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبَهُ وَالتَّحَاضُّ التَّحَاثُّ وَقُرِئَ وَلَا  
تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ قَرَأَهَا عَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ بِالْأَلْفِ وَفَتَحَ التَّاءَ وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا يَتَحَضُّونَ  
وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَلَا تَحْضُونُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَحَاضُّونَ بَرَفَعِ التَّاءَ قَالَ الْقُرَاءُ وَكُلُّ صَوَابٍ مَنْ قَرَأَ  
تَحَاضُّونَ فَعَنَاهُ مُحَافِظُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَحَاضُّونَ فَعَنَاهُ يَحْضُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَنْ قَرَأَ تَحْضُونُ فَعَنَاهُ



تأمررون بالطعامه وكذلك يحضون ابن القريج يقال احتضت نفسي له لان وابتنضتها اذا  
استزذتها والحض والحض دواء يتخذ من أبوال الابل وفيه لغات آخر روى أبو عبيد عن  
اليزيدي الحَض والحَض والحَض والحَض والحَض والحَض قال شعرو لم أسمع الضاد مع الطاء الا في هذا قال وهو  
الحَدُّ قال ابن بري قال ابن خالويه الحَطَّ والحَطَّ بالحط بالطاء وزاد الخليل الحَض بضاد بعد هاء طاء  
وقال أبو عمر الزاهد الحَضُّ الضاد والذال وفي حديث طاوس لا بأس بالحض روى ابن الاثير  
فيه هذه الوجوه كلها ما خلا الضاد والذال وقال هو دواء يعقد من أبوال الابل وقيل هو عقار منه  
مكي ومنه هندي قال وهو عصارة شجر معروف وقال ابن دريد الحَض والحَض صمغ من نحو  
الصنوبر والمرو وما أشبههما له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحَض ومنه حديث سليم بن مطير  
اذا أتاك رجل قد جاء كآته يطلب دواء أو حضا والحض كحل الخولان قال ابن سيده والحض  
والحَض يفتح الضاد الاولى وضمها داء وقيل هو دواء وقيل هو عصارة الصبر والحَض  
قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في أسفله والسفح من وراء الحَضيض فالحَضيض عما  
يلي السفح والسفح دون ذلك والجمع أحضه وحَض وفي حديث عثمان قهره الجبل  
حتى تساقطت حجارته بالحَضيض وقال الجوهري الحَضيض القرار من الارض عند منقطع  
الجبل وأنشد الأزهري لبعضهم

الشعر صعب وطويل سلمه • اذا ارتقي فيه الذي لا يعلمه

زلت به الى الحَضيض قلته • يريد أن يعبر به فيجته

• والشعر لا يسطيع من نطله • وفي حديث يحيى بن عمار كتب عن يزيد بن المهلب الى  
الحجاج أنا لقينا العدو ففعلنا واضطررناهم الى عرعر الجبل ونحن بحضيه وفي الحديث انه  
أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئا يضعها عليه فقال ضعه بالحَضيض فانما  
أنا عبد كل كايا كل العبد يعني بالارض قال الاصمعي الحَضِي بضم الحاء الحجر الذي تجده  
بحضيه الجبل وهو منسوب كالسهلي والدهرى وأنشد الجيد الارقط يصف فرسا

• وأبدي الحجر الحَضِيَا • وأجر حَضِي شديدة الحرارة والحَضَضُ نبت (حفض) الحَضُ  
مصدر قولك حَفَضَ العود يحفضه حَفْضًا حناء وعطفه قال رؤبة

أما ترى دهرًا حَنَانِي حَفْضًا • أطر الصانعين العرش القَعْضَا

فجعل مصدر الحنانى لان حَنَانِي وحَفَضْنِي واحدا وحَفَضَتِ الشئ وحَفَضْتُهُ اذا أَلْقَيْتُهُ وقال في قول

رؤية حناني حفضاً أي ألقاني ومنه قول أمية

وحَقَّضَتِ النُّذُورُ وَأَرَدَفَتْهُمْ • فَضُولُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ الْقُسُومُ

قال القسوم الأيمان والبيت في صفة الجنة قال وحَقَّضَتِ طُومَنْتٌ وَطَرَحَتْ قال وكذلك قول رؤبة حناني حفضاً أي طامن متى قال ورواه بعضهم حَقَّضَتِ البُدُورُ قال شمر والصواب النذور وحَقَّضَ الشيء وحَقَّضَهُ كلاهما قسره وألقاه وحَقَّضَتِ الشيء ألقته من يدي وطرحته والحَقَّضُ البيت والحَقَّضُ متاع البيت وقيل متاع البيت إذا هيئ للعمل قال ابن الأعرابي الحَقَّضُ قُاشُ البيت وردى المتاع ورذاله والذي يحمل ذلك عليه من الأبل حَقَّضٌ ولا يكاد يكون ذلك إلا رذال الأبل ومنه سمي البعير الذي يحمله حَقَّضاً به ومنه قول عمرو بن كلثوم

وَنَحْنُ إِذَا عَمَدًا لِحَيِّ نَحَرْتُ • عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا

قال الأزهري وهي ههنا الأبل وانما هي ما عليها من الأجمال وقد روي في هذا البيت على الأحفاض وعن الأحفاض فمن قال عن الأحفاض عني الأبل التي تحمل المتاع أي نحرته من الأبل التي تحمل نحرني البيت ومن قال على الأحفاض عني الأمتعة أو أوعيتها كالجوارق ونحوها وقيل الأحفاض ههنا صغار الأبل أول ما تركب وكانوا يكتنونهم في البيوت من البرد قال ابن سيده وليس هذا بعروف ومن أمثال العرب السائرة يوم يوم الحَقَّضِ الجُورِ يضرب مثلاً للمجازاة بالسوء والجور المطروح والأصل في هذا المثل زعموا أن رجلاً كان بنواخيه يؤذونه فدخلوا بيته فقلبوا متاعه فلما أدرك ولده صنعوا مثله ذلك بأخيه فشكاهم فقال • يوم يوم الحَقَّضِ الجُورِ • يضرب هذا الرجل صنعه به رجل شيئاً وصنع به الآخر مثله وقيل الحَقَّضُ وعاء المتاع كالجوارق ونحوه وقيل بل الحَقَّضُ كل جوارق فيه متاع القوم قال يونس ربيعة كلها تجعل الحَقَّضُ البعير وقيل تجعل الحَقَّضُ المتاع والحَقَّضُ أيضاً عود الخباء والحَقَّضُ البعير الذي يحمل المتاع الأزهري قال ابن المظفر الحَقَّضُ قالوا هو القعود بما عليه وقال الحَقَّضُ البعير الذي يحمل نحرني المتاع والجميع أحفاض وأنشد رؤبة

يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَا بِالْأَحْفَاضِ • مِنْ كُلِّ أَجَايٍ مَعْنَمٍ عَضَاضِ

المعْنَمُ الذي يكدم بأسنانه والحَقَّضُ أيضاً الصغير من الأبل أول ما يركب والجمع من كل ذلك أحفاض وحفاض وأنه لحَقَّضَ علم أي قلبه لدرته شبه علمه في قلبه بالحَقَّضِ الذي هو صغير الأبل وقيل بالشيء الملقى ويقال نعم حَقَّضَ العلم هذا أي حامله قال شمر وبلغني عن ابن الأعرابي أنه قال



يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وانما أخذ من الابل الصغار ويقال ابل  
أحفاض أى ضعيفة وفي التوارد حَضَّ الله عن وحَبَضَ عنه أى سَخَّ عنه وخَفَّفَ قال ابن برى  
والحفيفة الخلقة التى يُعَسِّلُ فيها العمل وقال ابن خالويه وليست فى كلامهم الا فى بيت  
الاعشى وهو  
نَحْلًا كَدَّرَ دَاقَ الحَفِيفَةَ مَرَّ \* هُوَ بِالْهَ حَوْلَ الْوُقُودِ زَجَلْ

والحفَضُ بجريئى بهو الحَفَضُ بحمة شجرة تسمى الحفول عن أبى حنيفة قال وكل بحمة من نحوها  
حَفَضٌ قال ابن دريد فى الجمهرة وقد سُمِّتِ العرب حَفَضًا (حَضَضَ) رأيت فى المحكم بالحاء  
المهملة جبل من السراة فى شق تهامة عن أبى حنيفة (حَض) الحَضُّ من النبات كل نبت  
مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له وقال اللباني كل ملح أو حامض من الشجر كانت ورقته  
حية إذا غمزتها انفتحت بعماء وكان ذفر المشمر ينقى الثوب إذا غسل به أو البد فهو حَضٌّ نحو النجيل  
والخذراف والآخر بيط والرمت والقضة والقلام والهرم والحرض والدغل والطرفاء وما أشبهها  
وفى حديث جرير من سلم وأراك وجوضى هى جمع الحَضِّ وهو كل نبت فى طعمه حوضه قال  
الازهرى والمألوفة تسمى الحوضه الازهرى عن الليث الحَضُّ كل نبات لا يهيج فى الربيع ويبقى  
على القبط وفيه ملوحة إذا كثر الابل شربت عليه وإذا لم تجد مرقت وضعت وفى الحديث فى  
صفحة مكة شرفها الله تعالى وأقبل حَضُّها أى نبت وظهر من الارض ومن الأعراب من يسمي كل  
نبت فيه ملوحة حَضًّا واللحم حَضُّ الرجال والخلقة من النبات ما كان حلوًا والعرب تقول الخلقة  
خَبْرُ الابل والحَضُّ فأكثروا وقال ثعلبها والجمع الحوض قال الراجز

يرعى الغضى من جانبى مشفق \* غبا ومن يرعى الحوض يغفق

أى يرد الملة كل ساعة ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهددا أنت تحمِّلُ فحَمَضَ وقال ابن السكيت  
فى كتاب المعانى حَضُّها يعنى الابل أى يرعىها الحَضُّ قال الجعدي

وكلباً ونحماً تزل منذاً حَضَّتْ \* يحمضنا أهل الجناب وخيراً

أى طردناهم وتقيتناهم عن منازلهم الى الجناب وخيراً قال ومثله قولهم جاؤا بخيل فلاقوا حَضًّا  
أى جاؤا بيشتهون الشرف فوجدوا من شفاهم عما بهم وقال رؤبة \* ونورد المستوردين الحَضَّا \*  
أى من أنا يطلب شرأشفينا من دانه وذلك ان الابل إذا شبعَت من الخلقة اشتهد الحَضُّ  
وحَضَّتِ الابل تحمض حَضًّا وحوضاً كَلَّتِ الحَضُّ فهى حامضة وابل حوامض وأحضها هو  
والحمض بالفتح الموضع الذى ترعى فيه الابل الحَضُّ قال هيمان بن قحافة

وَقَرَّبُوا كُلَّ بُجَالِي عَضَةٍ \* قَرِيبةٌ تَدُونُهُ مِنْ تَحْمَضِهِ \* بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَغْرَضِهِ  
 مِنْ تَحْمَضِهِ أَيْ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَحْمُضُ فِيهِ وَيُرْوَى تَحْمُضُهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَأَبْلَحُضِيَّةٌ وَحَضِيَّةٌ  
 مَقِيمةٌ فِي الْحَضِّ الْآخِرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَبَعِيرٌ حَضِيٌّ بِأَنَّ كُلَّ الْحَضِّ وَأَحْضَتِ الْأَرْضُ وَأَرْضُ تَحْمُضَةٍ  
 كَثِيرَةُ الْحَضِّ وَكَذَلِكَ حَضِيَّةٌ وَحَضِيَّةٌ مِنْ أَرْضَيْنِ حَضٌّ وَقَدْ أَحْضَ الْقَوْمُ أَيْ أَصَابُوا أَحْضًا  
 وَوَطَّنًا حَوْضًا مِنَ الْأَرْضِ أَيْ ذَوَاتِ حَضٍّ وَالْحَوْضَةُ طَعْمُ الْحَامِضِ وَالْحَوْضَةُ مَا حَذَا اللِّسَانَ  
 كَطَعْمِ الْخَلِّ وَاللَّبَنِ الْحَاظِرُ نَادِرٌ لِأَنَّ الْقَعُولَةَ أَنْ تَكُونَ لِلْمَصَادِرِ حَضٌّ يَحْمُضُ حَضًّا وَحَوْضَةً  
 وَحَضٌّ فَهُوَ حَامِضٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَلَبَنٌ حَامِضٌ وَهَلْ شَدِيدُ الْحَضِّ وَالْحَوْضَةُ وَالْحَمِضُ مِنْ  
 الْعَنْبِ الْحَامِضُ وَحَضٌّ صَارَ حَامِضًا وَيُقَالُ جَاءَنَا بِأَدَلَّةٍ مَا تَطَاقُ حَضًّا وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ  
 الْحَوْضَةُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ حَامِضُ الرَّتَيْنِ أَيْ مَرُّ النَّفْسِ وَالْحَامِضَةُ مَا فِي جَوْفِ الْأُتْرَاجَةِ وَاجْتَمَعَ حَامِضُ  
 وَالْحَمَاضُ نَبْتُ جَبَلِيٌّ وَهُوَ مِنْ عَشْبِ الرِّبْعِ وَوَرَقُهُ عَظِيمٌ ضَخْمٌ فَطَحَ الْآثَةُ شَدِيدُ الْحَضِّ بِأَكَلِهِ  
 النَّاسُ وَزَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ وَيَتَنَاوَسُ فِي غَرِّهِ مِثْلُ حَبِّ الرَّمَانِ بِأَكَلِهِ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا  
 وَاحِدَةً تَحْمُضُهُ قَالَ الرَّابِزِيُّ رُبُوبَةٌ

قوله حض يحمض الخ كذا  
 ضبط في الأصل وفي  
 القاموس وشرحه مانعه  
 (وقد حض ككرم وجعل  
 وفرح) الأولى عن الليثاني  
 ونقل الجوهري هذه وحض  
 من حد نصر (و) حض  
 (كفرح في اللبن خاصة  
 حضا) محركة وهو في الصحاح  
 بالفتح وحوضة بالضم اه  
 كتبه مصححه

تَرَى بِهِ مِنْ كُلِّ رَشَاشٍ الْوَرَقَ \* كَنَامِرِ الْحَمَاضِ مِنْ هَفِّ الْعَلَقِ  
 فَشَبَّهَ الدَّمَ بِتَوَرُّجِ الْحَمَاضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَمَاضُ مِنَ الْعُشْبِ وَهُوَ يَطُولُ طَوِيلًا شَدِيدًا وَلَهُ وَرَقَةٌ  
 عَظِيمَةٌ وَزَهْرُهُ جَرَاهُ وَإِذَا ذَا نَابَيْسُهُ ابْيَضَّتْ زَهْرَتُهُ وَالنَّاسُ بِأَكْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 مَا ذَا بَوْرَقْنِي وَالنَّوْمُ يَغْمِيْنِي \* مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَنَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ  
 كَانَ حَمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبْتٌ \* مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِأَنْجَارِ  
 فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ بَرِّمَقَةَ وَهُوَ لَصٍّ مَعْرُوفٌ يَصِفُ قَوْمًا  
 عَلَى رُؤُسِهِمْ حَمَاضٌ تَحْمِيَّةٌ \* وَفِي صُدُورِهِمْ جَرٌّ الْغَضَى يَقْدُ  
 فَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ رُؤُسَهُمْ كَالْحَمَاضِ فِي حَرِّهِ شَعُورُهُمْ وَإِنْ لَحَاهُمْ تَحْضُوبَةٌ بِكَمَرِ الْغَضَى وَجَعَلَهَا  
 فِي صُدُورِهِمْ لِعَظَمَتِهَا حَتَّى كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى صُدُورِهِمْ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَنْعَمَ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ فِي الْأَعْدَاءِ  
 صُهْبِ السَّبَالِ وَأَنْعَمَ كُنِيَ عَنِ الْأَعْدَاءِ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرُّومَ أَعْدَاءُ الْعَرَبِ وَهُمْ كَذَلِكَ فَوُصِفَ بِهِ الْأَعْدَاءُ  
 وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا رُومًا لِأَزْهَرِي الْحَمَاضُ بَقْلُهُ بَرِّيَّةٌ تَنْبَتُ أَيَّامَ الرِّبْعِ فِي مَسَابِلِ الْمَاءِ وَلَهَا غَمْرَةٌ جَرَاهُ  
 وَهِيَ مِنْ ذِكْرِ الْبَقُولِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي

فَتَدَاعَى مَخْرَابِيْمُ \* مِثْلَ مَا تَعْرِجُ حَمَاضُ الْجَبَلِ



وَمَنَابِتُ الْحَمَاضِ الشَّعْبِيَّاتُ وَمَلَا جَنَى الْأَوْدِيَةِ وَفِيهَا جَوْضَةٌ وَرَبَّمَا نَبَتْهَا الْحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ  
وَسَقَوْهَا وَرَبَّوْهَا فَلَا تَمِيجُ وَقَدْ هَجَّ الْبُقُولُ الرِّبِيَّةَ وَفَلَانٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ إِذَا فُسِدَ وَتَغْيِيرُ  
عَدَاوَةٍ وَفُؤَادٌ حَمِضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ تَنْفَرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ وَتَحْمِضُ الرَّجُلُ تَحْوِلُ مِنْ شَيْءٍ  
إِلَى شَيْءٍ وَحَمِضَهُ عَنْهُ وَأَحْمَضَهُ حَوْلَهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

لَا يَنْبِيَّ يَحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلَّةِ يُشْنِي صَدَامًا بِالْأَحَاضِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ حَمِضَتِ الْإِبِلُ فِيهِ حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الْخُلَّةَ وَهُوَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ  
حُلْوًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ تَرَعَاءَ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَالِحًا أَوْ حَامِضًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَتَى  
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَا نَاهَا الَّذِي يَكُونُ مَوْضِعَ الْوَلَدِ فَقَدْ حَمِضَ تَحْمِيزًا كَأَنَّهُ تَحْوِلُ مِنْ خَيْرِ  
الْمَكَانَيْنِ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةً مَعَكُوسَةً كَفَعَلَ قَوْمٌ لَوْطَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِمَجَارَمَةٍ مِنْ تَجْبِيلٍ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِضُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا قَالَ وَيَفْعَلُ  
هَذَا أَحَدُ مِنَ الْمَلِكَيْنِ وَيُقَالُ لِلتَّفْخِيزِ فِي الْجَمَاعِ تَحْمِيزٌ وَيُقَالُ أَحْمَضَتِ الرَّجُلَ عَنْ الْأَمْرِ حَوَّلَتْهُ  
عَنْهُ وَهُوَ مَنْ أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ إِذَا مَلَتْ مِنْ رعى الْخُلَّةِ وَهُوَ الْحُلُومُ مِنَ النَّبَاتِ اشْتَبَهَتْ الْحَمِضَ فَتَحْوِلُ  
إِلَيْهِمْ أَوْ قَالَ الْغَلْبَ الْعَجَلِي • لَا يَحْمِضُ التَّحْمِيزُ إِلَّا سَرْدًا • فَأَنَّهُ يَرِيدُ التَّفْخِيزَ وَالتَّحْمِيزُ  
الْإِقْلَالُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ حَمِضَ لَنَا فُلَانٌ فِي الْقَرْيَةِ أَيْ قَلَّلَ وَيُقَالُ قَدْ أَحْمَضَ الْقَوْمُ أَحْمَاضًا إِذَا  
أَفَاضُوا فِيهَا يَوْئُسَهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ فَكِهِ وَمُتَّفَكِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ  
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ أَحْمَضُوا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ خَافَ عَلَيْهِمُ الْمَلَالُ  
أَحَبُّ أَنْ يُرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمْ بِالْأَحْمَاضِ بِالْأَخْذِ فِي مَلْعِ الْكَلَامِ وَالْحِكَايَاتِ وَالْحَمِضَةُ الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ  
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا لِبَعْضِ التَّابِعِينَ وَخَرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ الْأَنْدُ  
مَجَاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَمِي الْإِبِلُ الْحَمِضَ إِذَا مَلَتْ الْخُلَّةَ وَالْمَجَاجَةُ الَّتِي تَمِجُ  
مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعْبَهُ إِذَا وَغِظَتْ بِشَيْءٍ أَوْ نَمِيَتْ عَنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ لَا تَتَّبَعِي كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَةٍ لَا تَسْتَظَرُّ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ  
وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ وَالْحَمِيزُ نَبْتُ وَلَيْسَ مِنَ الْجَوْضَةِ وَحَمِضَةُ اسْمٌ حَقِيْقٌ بَلْعَاً بِنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ قَالَ

ضَمِنْتُ لِحَمِضَةِ جِيرَانِهِ • وَنِعْمَةً بَلْعَاءً أَنْ تُؤْكَلَا

مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُؤْكَلِ وَبُنُو حَمِضَةُ بَطْنٍ وَبُنُو حَمِضَةُ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كَانَةَ وَحَمِيزَةُ اسْمُ رَجُلٍ  
مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بِنِ مَعْصُوعَةٍ وَحَمِضٌ مَا مَعْرُوفٌ لِبَنِي تَيْمٍ (حَوْضٌ) حَامِضُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ



حَوْضًا وَحَوْضَهُ حَاطَةً وَجَعَهُ وَحُضَّتْ أَحْوُضٌ اتَّخَذَتْ حَوْضًا وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ وَالْحَوْضُ  
يُجْتَمِعُ الْمَاءُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ  
أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ وَالتَّحْوِيضُ عَمَلُ الْحَوْضِ  
وَالِاخْتِيَاضُ اتِّخَاذُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طَمَعْنَانِي الثَّوَابُ فَكَانَ جَوْرًا \* كَجَبْتَاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا وَحَوْضُ الْمَوْتِ يَجْتَمِعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْحَوْضُ  
بِالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلتَّخْلَةِ كَالْحَوْضِ يَشْرَبُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَمْعِيلَ لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَا زَمَنَ  
جَعَلَتْ تَحْوِضُهُ أَيْ تَجْعَلُهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَوْضُ مَا يَصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ عَلَى  
شَكْلِ الشَّرْبَةِ قَالَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعَرِّضٍ \* كُلَّ رِدَاحٍ دَوْحَةَ الْحَوْضِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَمَا الْحَوْضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَدُورُ حَوْلَهُ مِثْلُ أَحْوُطٍ وَالْحَوْضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى  
حَوْضًا وَحَوْضِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَّبِدًا \* كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُتَّحِرِدٌ

بِعَنَى بِالصَّيْدِ الْوَحْشِ وَمُتَّحِرِدٌ مُنْفَرِدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَذِي الرِّمَّةِ

كَأَنَّا رَمْتَنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي تَرَى \* جَاذِرُ حَوْضِي مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَوْنِي وَشُومٌ بِحَوْضِي بَانَ مُنْكَرِسًا \* فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَادَى أَخْضَلَتْ زَيْمًا

وَفِي الْحَدِيثِ نَذَرَ حَوْضَاهُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَبُوكَ نَزَلَهُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ بِالضَّادِ الْأَصْمَعِيُّ أَنِّي لَأَدُورُ حَوْلَ ذَلِكَ  
الْأَمْرِ وَأَحْوُضٌ وَأَحْوُطٌ حَوْلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حيض) الْحَيْضُ مَعْرُوفٌ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضًا وَالتَّحْيِضُ يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ يُقَالُ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحَاضًا وَتَحْيِضًا قَالَ وَعِنْدَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ الْمَصْدَرَ فِي هَذَا الْبَابِ بِأَبْهَاءِ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعَلُ جَيِّدٌ بِالْفَتْحِ

وَهِيَ حَائِضٌ هُنْزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ مَا طَرَدَ هَمَزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ

نَحْوَ قَاتَمٍ وَصَاتَمٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هَمْزَةٌ وَلَيْسَتْ بِأَخَالِصَةٍ

كَأَلَمَلَةٍ يَنْطَنُ كَذَلِكَ ظَانَ قَوْلُهُمْ أَمْرًا زَائِرًا مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ لَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ صَحِيحَةً

لَوْ جَبَّ ظُهُورُهَا وَأَوَّاءُ أَنْ يُقَالَ زَاوَرُوهُ عَلَيْهِ قَالُوا الْعَائِلُ الرَّمِيدُ وَإِنْ لَمْ يَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ لَمَّا جَاءَ بِمَجَى



ما يجب همزه واعلامه في غالب الامر ومثله الحائض الجوهرى حاضت فهي حائضة وأنشد

رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ \* كَحَائِضَةٍ رَنَى بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ

وجمع الحائض حَوَائِضُ وَحَيْضٌ عَلَى فُعْلٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يُقَالُ حَاضَتْ وَنَفَسَتْ وَدَرَسَتْ وَطَمَنَتْ وَضَحَكَتْ وَكَادَتْ وَأَكْبَرَتْ وَصَامَتْ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ سَمِيَ الْحَيْضُ حَيْضًا مِنْ قَوْلِهِ - م حَاضَ السَّيْلُ إِذَا فَاضَ وَأَنْشَدَ لِعِمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ

أَجَلَّتْ حَصَاهُنَّ الذُّوَارِي وَحَيَّضَتْ \* عَلَيْنَ حَيْضَاتِ السُّبُولِ الطَّوَاهِمِ

والذُّوَارِي والذَّارِيَاتُ الرِّيحُ وَالْحَيْضَةُ الْمَرَّةُ أَوْ أَحَدُ مَنْ دَفَعَ الْحَيْضَ وَنَوَيْهِ وَالْحَيْضَاتُ جَمَاعَةٌ وَالْحَيْضَةُ الْأَسْمُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ الْحَيْضُ وَقِيلَ الْحَيْضَةُ الدَّمُ نَفْسُهُ فِي حَدِيثٍ أُمُّ سُلَيْمَةَ لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ الْحَيْضَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ مِنَ الْحَيْضِ وَالْحَالُ الَّتِي تَلْزِمُهَا الْحَائِضُ مِنَ التَّجَنُّبِ وَالتَّحِيُّضُ كَالْجُلُوسَةِ وَالْقُعْدَةِ مِنَ الْجُلُوسِ وَالْقُعُودُ وَالْحَيَاضُ دَمُ الْحَيْضَةِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

خَوَاقُ حَيَاضِهِنَّ تَنْبِيلُ سَيْلًا \* عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهُ خَضَابًا

أَرَادَ خَوَاقُ نَقْفٌ وَتَحَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ تَرَكْتُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا تَحْيِضُ الْمَرْأَةُ إِذَا قَعِدَتْ أَيَّامَ حَيْضِهَا تَنْتَظِرُ انْقِطَاعَهُ يَقُولُ عُذَى نَفْسِكَ حَائِضًا وَافْعَلِي مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ وَانْمَا خَصَّ السَّبْعُ وَالسِتُّ لِأَنَّهُمَا الْغَالِبَانِ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ وَاسْتَحْيِضَتِ الْمَرْأَةُ أَيَّاسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ أَيَّامِهَا فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ وَالْمُسْتَحَاضَةُ الَّتِي لَا يَرْقُودُ حَيْضُهَا وَلَا يَسِيلُ مِنَ الْحَيْضِ وَلَكِنَّهُ يَسِيلُ مِنْ عَرْقٍ يُقَالُ لَهُ الْعَاذِلُ وَإِذَا اسْتَحْيِضَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ حَيْضِهَا صَلَّتْ وَصَامَتْ وَلَمْ تَقْعُدْ كَمَا تَقْعُدُ الْحَائِضُ عَنْ الصَّلَاةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزَّلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ قِيلَ إِنْ الْحَيْضُ فِي هَذِهِ آيَةِ الْمَأْتَى مِنَ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْحَيْضِ فَكَأَنَّهُ قَالَ اعْتَزَّلُوا النِّسَاءَ فِي مَوْضِعِ الْحَيْضِ وَلَا تُجَامِعُوهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ فُلَانَةَ اسْتَحْيِضَتِ الْاسْتَحَاضَةَ أَنْ يَسْتَقِرَّ بِالْمَرْأَةِ خُرُوجُ الدَّمِ بَعْدَ أَيَّامِ حَيْضِهَا الْمُعْتَادِ يُقَالُ اسْتَحْيِضَتْ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ وَحَاضَتِ السَّمَرَةُ خَرَجَ مِنْهَا التُّوْدَمُ وَهُوَ شَيْءٌ شَبِهَ الدَّمَ وَانْمَا ذَلَّلَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقَالَ غَيْرُهُ حَاضَتِ السَّمَرَةُ تَحْيِضُ حَيْضًا وَهِيَ شَجَرَةٌ يَسِيلُ مِنْهَا شَيْءٌ كَلِمَةُ الْأَزْهَرِيِّ يُقَالُ جَاضَ النَّسِيلُ وَفَاضَ إِذَا سَالَ يَحْيِضُ وَيَقِيضُ وَقَالَ عِمَارَةُ

أَجَلَّتْ حَصَاهُنَّ الذُّوَارِي وَحَيَّضَتْ \* عَلَيْنَ حَيْضَاتِ السُّبُولِ الطَّوَاهِمِ



معنى حَيْضَتِ سَبَلَتْ والمَحِيضُ والمَحِيضُ اجتماع الدم الى ذلك المكان قال ومن هذا قيل للمَحْوِضِ  
 حَوْضٌ لان الماء يَحِيضُ اليه أى يَسِيلُ قال والعرب تَدْخُلُ الواو على الياء والياء على الواو لانهما  
 من حيز واحد وهو الهوا وهما حرفا لين وقال اللحياني في باب الضاد والصاد حاض وحاض  
 بمعنى واحد وكذلك قال ابن السكيت في باب الصاد والصاد وقال أبو سعيد انما هو حاض  
 وجاض بمعنى واحد ويقال حاضت المرأة وتَحِيضَتْ ودرست وعركت تَحِيضُ حَيْضًا ومَحَاضًا  
 ومَحِيضًا اذا سال الدم منها في أوقات معلومة فاذا سال في غير أيام معلومة او من غير عرق المَحِيضِ  
 قلت اسْتَحِيضَتْ فهي مُسْتَحَاضَةٌ وقد تكرر ذكر الحَيْضِ وما تصرف منه من اسم وفعل  
 ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقبل صلاة حائض الا بجمار أى بلغت سن الحَيْضِ وجرى عليها القلم  
 ولم يرد في أيام حَيْضِها لان الحائض لا صلاة عليها والحَيْضَةُ الحَرْقَةُ  
 التى تستقر بها المرأة قالت عائشة رضى الله عنها ليتنى  
 كنت حَيْضَةً مُلْقَاةً وكذلك المَحِيضَةُ والجمع المَحَايِضُ  
 وفي حديث بربضاعه تلقى فيها المَحَايِضُ  
 وقيل المَحَايِضُ جمع المَحِيضِ وهو  
 مصدر حاض فلما سمى به جمعه  
 ويقع المَحِيضُ على  
 المصدر والزمان  
 والدم

\* (تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الحاء) \*